

مختارات

ضياء الصالحين

أدعية - زيارات - ملاحق

الحاج محمد صالح الجوهرجي



ضياء الصالحين

مختارات من أدعيــة وزيارات وملاحق

ضياء الصالحين

مختارات من أدعيـة وزيارات وملاحق

الحاج محمد صالح الجوهرجي


بسم الله الرحمن الرحيم

صلاة الليل

وتركها مكروه، وفي الأخبار لها فضل عظيم. ففي الكافي عن أبي عبد الله عليه السلام: شرف المؤمن صلاته باللَّيل وفي رواية العيون عن أبي عبد الله عليه السلام: أنَّها مطردة الدَّاءِ عن أجسادكم. وفيه أيضاً أنّها تبيِّض الوجه، وتطيِّب الرِّيح، وتجلب الرّزق. وقال عزَّ من قائل في مقام التَّرغيب إليها: **﴿فلا تعلم نفس مٰا أُخفي لهم من قُرَّة أعينٍ جَزْآءً بمٰا كٰانوا يعملون﴾**. ولم يعيِّن تعالىٰ، وتكرَّم مٰا به تقرُّ العيون تكثيراً للرغبة وإطماعاً للعباد الآملين كرامة الله. وفي رواية القمّي في تفسير الآية الكريمة: أنَّ لله تعالى كرامةً لعباده المؤمنين في كلِّ يوم جمعة، فإذا كان يوم الجمعة بعث الله إلى المؤمن ملكاً معه حلَّتان فينتهي إلى باب الجنّة فيقول: استأذنوا لي على فلان، فيقال له: هٰذا رسول ربِّك على الباب، فيأخذ الحلَّتين فيتَّزر بواحدة ويتعطَّف بالأُخرى، فلا يمرُّ بشيءٍ إلاَّ أضاء له، حتى ينتهي إلى الموعد، فإذا اجتمعوا تجلّىٰ لهم الربُّ تبارك وتعالىٰ، فإذا نظروا إليه خرُّوا سُجَّداً فيقول: عبادي ارفعوا رؤوسكم ليس هذا يوم سجود ولا يوم عبادة، قد رفعت عنكم المؤونة. ثم يقول الله

سبحانه: لكم مثلُ ما في أيديكم سبعين ضعفاً. فيرجع المؤمن في كلِّ جمعة سبعين ضعفاً مثل ما في يدَيه، وهو قوله تعالى: ﴿**وَلَدَيْنا مَزيد**﴾.

وهي إحدىٰ عشرة ركعة ثماني ركعات منها نافلة الليل ركعتَين ركعتَين، وركعتان تسمّيان ركعتَي الشَّفع، وركعة واحدة تسمّى الوتر. وقد أطلق الوتر في الأخبار علىٰ مجموع الشّفع والوتر.

ووقتها بعد انتصاف الليل إلى الفجر الصادق، وكلَّما قرب من الفجر كان أفضل، يأتيها بنيَّة نافلة الليل.

وتفصيلها: أن تقرأ ركعتين تقرأ في الركعة الأولىٰ بعد الحمد ﴿**قل هو الله أحد**﴾، في الثانية بعد الحمد ﴿**قل يا أيُّها الكافرون**﴾، ثم تصلّي ستّ ركعات ركعتين ركعتين تقرأ فيهما ما شئت، ثمّ تصلي ركعتي الشّفع تقرأ في الركعة الأولىٰ بعد الحمد ﴿**قل أعوذ بربّ النَّاس**﴾، وفي الثانية بعد الحمد ﴿**قل أعوذ بربِّ الفلق**﴾. ولا قنوت فيه، ثم تصلي ركعة الوتر تقرأ فيها بعد الحمد التّوحيد ثلاث مرَّات والمعوّذتين مرة واحدة، ثم تقنت.

وقيل يستغفر لأربعين مؤمناً يقول: **ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِفُلانٍ، ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِفُلان**، ثُمّ تستغفر الله سبعين مرة، ثمّ تقول سبع مرّات: **هٰذَا مَقَامُ ٱلْعَائِذِ بِكَ مِنَ ٱلنَّارِ**، ثم تقول: **ٱلْعَفْوَ**

ٱلْعَفْوَ ٱلْعَفْوَ ثلاثمائة مرة، ثم تكبّر وتركع، ثم تدعو بعد إتمام الصَّلاة بهذا الدعاء.

أُناجِيكَ يَا مَوْجُودُ فِي كُلِّ مَكَانٍ لَعَلَّكَ تَسْمَعُ نِدَائِي، فَقَدْ عَظُمَ جُرْمِي وَقَلَّ حَيَائِي مَوْلايَ يٰا مَوْلايَ أَيَّ ٱلْأَهْوَالِ أَتَذَكَّرُ، وَأَيُّهَا أَنْسَىٰ، وَلَوْ لَمْ يَكُنْ إِلاَّ ٱلْمَوْت لَكَفَىٰ، كَيْفَ وَمٰا بَعْدَ ٱلْمَوْتِ أَعْظَمُ وَأَدْهَىٰ.

مَوْلايَ يٰا مَوْلايَ حَتَّىٰ مَتىٰ وَإِلىٰ مَتىٰ أَقُولُ لَكَ ٱلْعُتْبَىٰ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَىٰ، ثُمَّ لا تَجِدُ عِنْدِي صِدْقاً وَلا وَفَاءً، فَيٰا غَوْثٰاهُ ثُمَّ وٰاغَوْثٰاهُ بِكَ يٰا أَللَّهُ مِنْ هَوىً قَدْ غَلَبَنِي، وَمِنْ عَدُوٍّ قَدِ ٱسْتَكْلَبَ عَلَيَّ، وَمِنْ دُنْيَا قَدْ تَزَيَّنَتْ لِي، وَمِنْ نَفْسٍ أَمَّارَةٍ بِٱلسُّوءِ إِلاَّ مٰا رَحِمَ رَبِّي.

مَوْلايَ يٰا مَوْلايَ إِنْ كُنْتَ رَحِمْتَ مِثْلِي فَٱرْحَمْنِي، وَإِنْ كُنْتَ قَبِلْتَ مِثْلِي فَٱقْبَلْنِي، يٰا قَابِلَ ٱلسَّحَرَةِ ٱقْبَلْنِي، يٰا مَنْ لَمْ أَزَلْ أَتَعَرَّفُ مِنْهُ ٱلْحُسْنَىٰ، يٰا مَنْ يُغَذِّينِي بِٱلنِّعَمِ صَبَاحاً وَمَسَاءً ٱرْحَمْنِي يَوْمَ آتِيكَ فَرْداً شَاخِصاً إِلَيْكَ بَصَرِي، مُقَلِّداً عَمَلِي، قَدْ تَبَرَّأَ جَمِيعُ ٱلْخَلْقِ مِنِّي، نَعَمْ وَأَبِي وَأُمِّي، وَمَنْ كٰانَ لَهُ كَدِّي وَسَعْيِي، فَإِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي

فَمَنْ يَرْحَمُنِي، وَمَنْ يُؤْنِسُ فِي ٱلْقَبْرِ وَحْشَتِي، وَمَنْ يُنْطِقُ لِسَانِي إِذَا خَلَوْتُ بِعَمَلِي وَسَأَلْتَنِي عَمَّا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، فَإِنْ قُلْتُ نَعَمْ فَأَيْنَ ٱلْمَهْرَبُ مِنْ عَدْلِكَ، وَإِنْ قُلْتُ لَمْ أَفْعَلْ قُلْتَ أَلَمْ أَكُنِ ٱلشَّاهِدَ عَلَيْكَ؟ فَعَفْوَكَ عَفْوَكَ يٰا مَوْلايَ قَبْلَ سَرٰابِيلِ ٱلْقِطْرَانِ، عَفْوَكَ عَفْوَكَ يٰا مَوْلايَ قَبْلَ جَهَنَّمَ وَٱلنِّيرٰانِ، عَفْوَكَ عَفْوَكَ يٰا مَوْلايَ قَبْلَ أَنْ تُغَلَّ ٱلْأَيْدِي إِلَىٰ ٱلْأَعْنَاقِ، يٰا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ وَخَيْرَ ٱلْغَافِرِينَ.

هٰذا إذا كان الوقت موسَّعاً. وأمَّا إذا كان الوقت مضيَّقاً فيقتصر على ثلاث ركعات من ركعتي الشَّفع، وركعة الوتر، وركعتي نافلة الفجر ولو بعد الفجر قبل صلاة الصبح.

وفي الخبر: من قام قبل الفجر وصلّىٰ الوتر وركعتي الفجر كُتبت له صلاة اللَّيل.

من ادعية السحر

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمٰا أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخٰالَطَنِي فِيهِ مٰا لَيْسَ لَكَ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِلنِّعَمِ ٱلَّتِي مَنَنْتَ بِهٰا عَلَيَّ وَتَقَوَّيْتُ بِهَا عَلَىٰ مَعَاصِيكَ أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ ٱلَّذِي لا إِلَٰهَ إِلاَّ

هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ، عَالِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ٱلرَّحْمٰنَ ٱلرَّحِيمَ، لِكُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ، وَلِكُلِّ مَعْصِيَةٍ ٱرْتَكَبْتُهَا. ٱللَّهُمَّ ٱرْزُقْنِي عَقْلاً كَامِلاً، وَعَزْماً ثَابِتاً، وَلُبّاً رَاجِحاً، وَقَلْباً زَكِياً، وَعِلْماً كَثِيراً، وَأَدَباً بَارِعاً، وَٱجْعَلْ ذٰلِكَ كُلَّهُ لِي وَلا تَجْعَلْهُ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ وَصَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

في صلوات شهر رجب وبعض ادعيتها

وفي الإقبال عن الصَّادق عليه السلام: تقرأ عند كل صباحٍ ومساء، وبعد كل فريضة من أيام شهر رجب:

يٰا مَنْ أَرْجُوهُ لِكُلِّ خَيْرٍ وَآمَنُ سَخَطَهُ عِنْدَ كُلِّ شَرٍّ يٰا مَنْ يُعْطِي ٱلْكَثِيرَ بِٱلْقَلِيلِ، يٰا مَنْ يُعْطِي مَنْ سَأَلَهُ، يٰا مَنْ يُعْطِي مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ تَحَنُّناً مِنْهُ وَرَحْمَةً، أَعْطِنِي بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ جَمِيعَ خَيْرِ ٱلدُّنْيَا وَجَمِيعَ خَيْرِ ٱلآخِرَةِ، وَٱصْرِفْ عَنِّي بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ جَمِيعَ شَرِّ ٱلدُّنْيَا وَشَرِّ ٱلآخِرَةِ، فَإِنَّهُ غَيْرُ مَنْقُوصٍ مٰا أَعْطَيْتَ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ يٰا كَرِيمُ.

ثُمَّ تأخذ لحيتك بيدك اليسرى وتحرِّك سبَّابتك اليمنى

وتقول:

يٰا ذٰا ٱلْجَلالِ وَٱلْإِكْرَام، يٰا ذَا ٱلنَّعْمآءِ وَٱلْجُودِ، يٰا ذَا ٱلْمَنِّ وَٱلطَّوْلِ حَرِّمْ شَيْبَتِي عَلَىٰ ٱلنَّارِ.

وكذلك يقرأ هذا الدعاء في كلِّ يوم من رَجَب، وجدناه في الإقبال:

يٰا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ ٱلسَّائِلِينَ، وَيَعْلَمُ ضَمِيرَ ٱلصَّامِتِينَ، لِكُلِّ مَسْأَلَةٍ مِنْكَ سَمْعٌ حٰاضِرٌ وَجوابٌ عَتِيدٌ. ٱللَّهُمَّ وَمَوَاعِيدُكَ ٱلصَّادِقَةُ وَأَيٰادِيكَ ٱلْفَاضِلَةُ وَرَحْمَتُكَ ٱلْوَاسِعَةُ، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَقْضِيَ حَوَائِجِي لِلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

الزيارة الرجبية

في عمدة الزائر عن الحسين بن روح(رض) قال: زُرْ أيّ المشاهد كنت بحضرتها في رجب، تقول إذا دخلت:

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي أَشْهَدَنَا مَشْهَدَ أَوْلِيٰائِهِ فِي رَجَب، وَأَوْجَبَ عَلَيْنَا مِنْ حَقِّهِمْ مٰا قَدْ وَجَبَ، وَصَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَىٰ

مُحَمَّدٍ ٱلْمُنْتَجَبِ، وَعَلَىٰ أَوْصِيَائِهِ ٱلْحُجُبِ. ٱللَّهُمَّ فَكَمَا أَشْهَدْتَنَا مَشْهَدَهُمْ فَأَنْجِزْ لَنَا مَوْعِدَهُمْ، وَأَوْرِدْنَا مَوْرِدَهُمْ، غَيْرَ مُحَلَّئِينَ عَنْ وِرْدٍ فِي دَارِ ٱلْمُقَامَةِ وَٱلْخُلْدِ، وَٱلسَّلامُ عَلَيْكُمْ، إِنِّي قَدْ قَصَدْتُكُمْ وَٱعْتَمَدْتُكُمْ بِمَسْأَلَتِي وَحَاجَتِي، وَهِيَ فِكَاكُ رَقَبَتِي مِنَ ٱلنَّارِ، وَٱلْمَقَرُّ مَعَكُمْ فِي دَارِ ٱلْقَرَارِ، مَعَ شِيعَتِكُمْ ٱلْأَبْرَارِ، وَٱلسَّلامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ، فَنِعْمَ عُقْبَىٰ ٱلدَّارِ. أَنَا سَائِلُكُمْ وَآمِلُكُمْ فِيمَا إِلَيْكُمْ ٱلتَّفْوِيضُ وَعَلَيْكُمْ ٱلتَّعْوِيضُ، فَبِكُمْ يُجْبَرُ ٱلْمَهِيضُ وَيُشْفَىٰ ٱلْمَرِيضُ، وَعِنْدَكُمْ مَا تَزْدَادُ ٱلْأَرْحَامُ وَمَا تَغِيضُ. إِنِّي بِسِرِّكُمْ مُؤْمِنٌ، وَلِقَوْلِكُمْ مُسَلِّمٌ، وَعَلَىٰ ٱللَّهِ بِكُمْ مُقْسِمٌ، فِي رَجْعَتِي بِحَوَآئِجِي وَقَضَائِهَا وَإِمْضَائِهَا وَإِنْجَاحِهَا وَإِبْرَاحِهَا، وَبِشُؤُونِي لَدَيْكُمْ وَصَلاحِهَا، وَٱلسَّلامُ عَلَيْكُمْ سَلامَ مُوَدِّعٍ، وَلَكُمْ حَوَآئِجَهُ مُودِعٌ يَسْأَلُ ٱللَّهَ إِلَيْكُمُ ٱلْمَرْجِعَ، وَسَعْيُهُ إِلَيْكُمْ غَيْرَ مُنْقَطِعٍ، وَأَنْ يُرْجِعَنِي مِنْ حَضْرَتِكُمْ خَيْرَ مَرْجِعٍ، إِلَىٰ جَنَابٍ مُمْرِعٍ، وَخَفْضِ عَيْشٍ مُوَسَّعٍ، وَدَعَةٍ وَمَهَلٍ إِلَىٰ حِينِ

ٱلْأَجَلَ، وَخَيْرِ مَصِيرٍ وَمَحَلّ فِي ٱلنَّعِيمِ ٱلْأَزَلِ، وَٱلْعَيْشِ ٱلْمُقْتَبَلِ، وَدَوَامِ ٱلْأُكُلِ وَشُرْبِ ٱلرَّحِيقِ وَٱلسَّلْسَلِ، وَعَلٍّ وَنَهَلٍ لا سَأَمَ مِنْهُ وَلا مَلَلَ، وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ عَلَيْكُمْ حَتَّىٰ ٱلْعَوْدِ إِلَىٰ حَضْرَتِكُمْ، وَٱلْفَوْزِ فِي كَرَّتِكُمْ، وَٱلْحَشْرِ فِي زُمْرَتِكُمْ، وَٱلسَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَصَلَوٰاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ، وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ.

في صلوات أيام شعبان وبعض أدعيتها

في الإقبال عن النَّبي صلَّى الله عليه وآله قال: من صلَّىٰ أول ليلة من شعبان اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كلِّ ركعة الحمد مرّة و﴿**قل هو الله أحد**﴾ خمس عشرة مرّة، أعطاه الله تعالىٰ ثواب اثني عشر ألف شهيد، وكتب له عبادة اثنتي عشرة سنة، وخرج من ذنوبه كيوم ولدته أُمُّه، وأعطاه الله بكلِّ آيةٍ في القرآن قصراً في الجنّة.

في الإقبال دعاء يُقرأ في كلّ يوم من شهر شعبان عند الزّوال وفي ليلة النصف منه:

أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَةِ ٱلنُّبُوَّةِ،

وَمَوْضِعِ ٱلرِّسَالَةِ، وَمُخْتَلَفِ ٱلْمَلآئِكَةِ ؛ وَمَعْدِنِ ٱلْعِلْمِ، وَأَهْلِ بَيْتِ ٱلْوَحْيِ ؛ ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ٱلْفُلْكِ ٱلْجَارِيَةِ فِي ٱللُّجَجِ ٱلْغَامِرَةِ، يَأْمَنُ مَنْ رَكِبَهَا وَيَغْرَقُ مَنْ تَرَكَهَا، ٱلْمُتَقَدِّمُ لَهُمْ مَارِقٌ وَٱلْمُتَأَخِّرُ عَنْهُمْ زَاهِقٌ وَٱللاَّزِمُ لَهُمْ لاحِقٌ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ٱلْكَهْفِ ٱلْحَصِينِ، وَغِيَاثِ ٱلْمُضْطَرِّ ٱلْمُسْتَكِينِ، وَمَلْجَإِ ٱلْهَارِبِينَ، وَعِصْمَةِ ٱلْمُعْتَصِمِينَ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلاةً كَثِيرَةً، تَكُونُ لَهُمْ رِضاً، وَلِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَدَاءً وَقَضاءً، بِحَوْلٍ مِنْكَ وَقُوَّةٍ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلأَبْرَارِ ٱلأَخْيَارِ، ٱلَّذِينَ أَوْجَبْتَ لَهُمْ حُقُوقَهُمْ، وَفَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَوِلايَتَهُمْ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱعْمُرْ قَلْبِي بِطَاعَتِكَ، وَلا تُخْزِنِي بِمَعْصِيَتِكَ، وَٱرْزُقْنِي مُوَاسَاةَ مَنْ قَتَّرْتَ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ، بِمَا وَسَّعْتَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَنَشَرْتَ عَلَيَّ مِنْ عَدْلِكَ وَأَحْيَيْتَنِي تَحْتَ ظِلِّكَ. وَهٰذَا شَهْرُ نَبِيِّكَ سَيِّدِ رُسُلِكَ، شَعْبَانُ ٱلَّذِي حَفَفْتَهُ مِنْكَ بِٱلرَّحْمَةِ وَٱلرِّضْوَانِ،

ٱلَّذِي كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ صلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَدْأَبُ لَكَ فِي صِيٰامِهِ وَقِيَامِهِ، فِي لَيٰالِيهِ وَأَيَّامِهِ، نُجُوعاً لَكَ فِي إِكْرٰامِهِ وَإِعْظَامِهِ إِلَىٰ مَحَلِّ حِمٰامِهِ. ٱللَّهُمَّ فَأَعِنَّا عَلَىٰ ٱلاِسْتِنَانِ بِسُنَّتِهِ فِيهِ، وَنَيْلِ ٱلشَّفَاعَةِ لَدَيْهِ. ٱللَّهُمَّ وَٱجْعَلْهُ لِي شَفِيعاً مُشَفَّعاً، وَطَرِيقاً إِلَيْكَ مَهْيَعاً، وَٱجْعَلْنِي لَهُ مُتَّبِعاً، حَتَّىٰ أَلْقَاكَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ عَنِّي رٰاضِياً وَعَنْ ذُنُوبِي غَاضِياً، قَدْ أَوْجَبْتَ لِي مِنْكَ ٱلرَّحْمَةَ وَٱلرِّضْوَانَ، وَأَنْزَلْتَنِي دٰارَ ٱلْقَرَارِ وَمَحَلَّ ٱلْأَخْيَارِ.

ثُمَّ تدعو بعد ذلك بدعاء الحسين عليه السلام وهو آخر دعاء دعا به عليه السلام يوم كوثر، يعني صار مغلوباً بكثرة العدوّ:

أَللَّهُمَّ أَنْتَ مُتَعَالِي ٱلْمَكَانِ، عَظِيمُ ٱلْجَبَرُوتِ شَدِيدُ ٱلْمِحٰالِ، غَنِيٌّ عَنِ ٱلْخَلائِقِ، عَرِيضُ ٱلْكِبْرِيٰآءِ، قٰادِرٌ عَلَىٰ مٰا تَشَآءُ، قَرِيبُ ٱلرَّحْمَةِ، صٰادِقُ ٱلْوَعْدِ، سَابِغُ ٱلنِّعْمَةِ، حَسَنُ ٱلْبَلاَءِ، قَرِيبٌ إِذَا دُعِيتَ، مُحِيطٌ إِذَا خَلَقْتَ، قٰابِلُ ٱلتَّوْبَةِ لِمَنْ تٰابَ إِلَيْكَ، قَادِرٌ عَلَىٰ مٰا أَرَدْتَ، وَمُدْرِكٌ مٰا طَلَبْتَ، وَشَكُورٌ إِذَا شُكِرْتَ،

وَذَكُورٌ إِذَا ذُكِرْتَ، أَدْعُوكَ مُحْتَاجاً، وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فَقِيراً، وَأَفْزَعُ إِلَيْكَ خائِفاً، وَأَبْكِي إِلَيْكَ مَكْرُوباً، وَأَسْتَعِينُ بِكَ ضَعِيفاً، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ كافِياً، أُحْكُمْ بَيْنَنا وَبَيْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ، فَإِنَّهُمْ غَرُّونا، وَخَدَعُونا، وَغَدَرُوا بِنا، وَقَتَلُونا، وَنَحْنُ عِتْرَةُ نَبِيِّكَ، وَوُلْدِ حَبِيبِكَ، مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّٰه، الَّذِي اصْطَفَيْتَهُ بِالرِّسالَةِ، وَائْتَمَنْتَهُ عَلىٰ وَحْيِكَ، فَاجْعَلْ لَنا مِنْ أَمْرِنا فَرَجاً، وَمَخْرَجاً، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

في صلوات أيام
شهر رَمَضان وبعض أدْعِيتها

رویٰ في الإقبال أنّه لما كان يرىٰ النبيُّ صلّى الله عليه وآله هلال شهر رمضان يتوجّه نحو القبلة ويقول:

اَللّٰهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمانِ وَالسَّلامَةِ، وَالْإِسْلامِ وَالْعافِيَةِ الْمُجَلِّلَةِ، وَدِفاعِ الْأَسْقامِ، وَالْعَوْنِ عَلَىٰ الصَّلاةِ، وَالصِّيامِ، وَالْقِيامِ، وَتِلاوَةِ الْقُرْآنِ، اَللّٰهُمَّ سَلِّمْنا لِشَهْرِ رَمَضانَ، وَتَسَلَّمْهُ مِنَّا وَسَلِّمْنا فِيهِ،

حَتَّىٰ يَنْقَضِيَ عَنَّا شَهْرُ رَمَضانَ، وَقَدْ عَفَوْتَ عَنَّا وَغَفَرْتَ لَنٰا وَرَحِمْتَنٰا.

فصل فيما يعمل في كلّ ليلة مِنْهُ:

يستحب قراءة القدر عند الإفطار وعند السّحور، فعن الصّادق عليه السلام: من قرأها عند فطوره وسحوره كان فيما بينهما كالمتشحط بدمه في سبيل الله. وأن يقول عند الإفطار ما رُوي عن الحسن عليه السلام قال: لكلّ صائم دعوة مستجابة، فينبغي أن يقول عند أوّل لقمة:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ: يٰا وَاسِعَ ٱلْمَغْفِرَةِ ٱغْفِرْ لِي.

وروىٰ في عمدة الزّائر: من قرأ هٰذا الدّعاء في كلّ ليلة منه غفرت له ذنوب أربعين سنة:

ٱللَّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضانَ، ٱلَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ ٱلْقُرْآنَ، وَٱفْتَرَضْتَ عَلَىٰ عِبٰادِكَ فِيهِ ٱلصِّيٰامَ، ٱرْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ ٱلْحَرَامِ فِي عٰامِي هٰذَا وَفِي كُلِّ عٰام، وَٱغْفِرْ لِي تِلْكَ ٱلذُّنُوبَ ٱلْعِظٰامَ، فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُهٰا غَيْرُكَ يٰا عَلاَّمُ يٰا رَحْمٰنُ.

وفيه أيضاً يستحبّ في كلّ ليلة منه أن تدعو بدعاء الإفتتاح، وهو مرويٌّ عن الحجّة عَجَّلَ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ فَرَجَهُ، وهُوَ:

دعاء الافتتاح

بِسمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيم

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَفْتَتِحُ ٱلثَّنٰاءَ بِحَمْدِكَ وَأَنْتَ مُسَدِّدٌ لِلصَّوٰابِ بِمَنِّكَ، وَأَيْقَنْتُ أَنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ فِي مَوْضِعِ ٱلْعَفْوِ وَٱلرَّحْمَةِ، وَأَشَدُّ ٱلْمُعٰاقِبِينَ فِي مَوْضِعِ ٱلنَّكٰالِ وَٱلنَّقِمَةِ، وَأَعْظَمُ ٱلْمُتَجَبِّرِينَ فِي مَوْضِعِ ٱلْكِبْرِيٰاءِ وَٱلْعَظَمَةِ، ٱللَّهُمَّ أَذِنْتَ لِي فِي دُعٰائِكَ وَمَسْأَلَتِكَ، فَٱسْمَعْ يٰا سَمِيعُ مِدْحَتِي، وَأَجِبْ يٰا رَحِيمُ دَعْوَتِي، وَأَقِلْ يٰا غَفُورُ عَثْرَتِي، فَكَمْ يٰا إِلَٰهِي مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ فَرَّجْتَهَا، وَهُمُوم قَدْ كَشَفْتَهٰا، وَعَثْرَةٍ قَدْ أَقَلْتَهٰا، وَرَحْمَةٍ قَدْ نَشَرْتَهٰا، وَحَلْقَةِ بَلاءٍ قَدْ فَكَكْتَهٰا؛ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صٰاحِبَةً وَلا وَلَداً، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي ٱلْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً.

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ بِجَمِيعِ مَحٰامِدِهِ كُلِّهٰا عَلَىٰ جَمِيعِ نِعَمِهِ كُلِّهٰا، ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لا مُضٰادَّ لَهُ فِي مُلْكِهِ، وَلا مُنٰازِعَ لَهُ فِي أَمْرِهِ، ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لا شَرِيكَ لَهُ فِي خَلْقِهِ، وَلا شَبِيهَ لَهُ فِي عَظَمَتِهِ، ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلْفَاشِي فِي ٱلْخَلْقِ أَمْرُهُ وَحَمْدُهُ، ٱلظَّاهِرِ بِٱلْكَرَمِ مَجْدُهُ، ٱلْبٰاسِطِ بِٱلْجُودِ يَدَهُ، ٱلَّذِي لا تَنْقُصُ خَزَآئِنُهُ، وَلا تَزِيدُهُ كَثْرَةُ ٱلْعَطاء إِلاَّ كَرَماً وَجُوداً، إِنَّهُ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْوَهَّابُ. ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلِيلاً مِنْ كَثِيرٍ مَعَ حَاجَةٍ بِي إِلَيْهِ عَظِيمَةٍ، وَغِنٰاكَ عَنْهُ قَدِيمٌ، وَهُوَ عِنْدِي كَثِيرٌ، وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ. ٱللَّهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبِي، وَتَجٰاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي، وَصَفْحَكَ عَنْ ظُلْمِي، وَسَتْرَكَ عَلَىٰ قَبِيحِ عَمَلِي، وَحِلْمَكَ عَنْ كَثِيرِ جُرْمِي، عِنْدَمٰا كٰانَ مِنْ خَطَإِي وَعَمْدِي، أَطْمَعَنِي فِي أَنْ أَسْأَلَكَ مٰا لا أَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ، ٱلَّذِي رَزَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَرَيْتَنِي مِنْ قُدْرَتِكَ، وَعَرَّفْتَنِي مِنْ إِجٰابَتِكَ، فَصِرْتُ أَدْعُوكَ آمِناً، وَأَسْأَلُكَ مُسْتَأْنِساً لا خٰائِفاً وَلا وَجِلاً، مُدِلاًّ عَلَيْكَ فِيمٰا قَصَدْتُ فِيهِ إِلَيْكَ، فَإِنْ أَبْطَأَ عَنِّي عَتَبْتُ بِجَهْلِي عَلَيْكَ، وَلَعَلَّ ٱلَّذِي أَبْطَأَ عَنِّي هُوَ

خَيْرٌ لِي لِعِلْمِكَ بِعاقِبَةِ ٱلْأُمُورِ، فَلَمْ أَرَ مَوْلَىً كَرِيماً أَصْبَرَ عَلىٰ عَبْدٍ لَئِيمٍ مِنْكَ عَلَيَّ يا رَبِّ، إِنَّكَ تَدْعُونِي فَأُوَلِّي عَنْكَ، وَتَتَحَبَّبُ إِلَيَّ فَأَتَبَغَّضُ إِلَيْكَ، وَتَتَوَدَّدُ إِلَيَّ فَلا أَقْبَلُ مِنْكَ، كَأَنَّ لِيَ ٱلتَّطَوُّلَ عَلَيْكَ، ثُمَّ لَمْ يَمْنَعْكَ ذٰلِكِ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ لِي وَٱلْإِحْسانِ إِلَيَّ، وَٱلتَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، فَٱرْحَمْ عَبْدَكَ ٱلْجاهِلَ وَجُدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ إِحْسانِكَ إِنَّكَ جَوادٌ كَرِيمٌ. ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ مالِكِ ٱلْمُلْكِ مُجْرِي ٱلْفُلْكِ، مُسَخِّرِ ٱلرِّياحِ، فالِقِ ٱلْإِصْباحِ، دَيّانِ ٱلدِّينِ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ. ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ عَلىٰ حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ، وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ عَلىٰ عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ، وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ عَلىٰ طُولِ أَناتِهِ فِي غَضَبِهِ، وَهُوَ قادِرٌ عَلىٰ ما يُرِيدُ. ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ خالِقِ ٱلْخَلْقِ وَباسِطِ ٱلرِّزْقِ، ذِي ٱلْجَلالِ وَٱلْإِكْرامِ وَٱلْفَضْلِ وَٱلْإِحْسانِ، ٱلَّذِي بَعُدَ فَلا يُرىٰ، وَقَرُبَ فَشَهِدَ ٱلنَّجْوىٰ، تَبارَكَ وَتَعالَىٰ.

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَيْسَ لَهُ مُنَازِعٌ يُعادِلُهُ، وَلا شَبِيهٌ يُشاكِلُهُ، وَلا ظَهِيرٌ يُعاضِدُهُ، قَهَرَ بِعِزَّتِهِ ٱلْأَعِزَّاءَ، وَتَواضَعَ لِعَظَمَتِهِ ٱلْعُظَماءُ، فَبَلَغَ بِقُدْرَتِهِ ما يَشاءُ.

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ اَلَّذي يُجيبُني حينَ أُنادِيهِ، وَيَسْتُرُ عَلَيَّ كُلَّ عَوْرَةٍ وَأَنَا أَعْصِيهِ، وَيُعَظِّمُ اَلنِّعْمَةَ عَلَيَّ فَلا أُجازِيهِ، فَكَمْ مِنْ مَوْهِبَةٍ هَنيئَةٍ قَدْ أَعْطانِي، وَعَظيمَةٍ مَخُوفَةٍ قَدْ كَفانِي، وَبَهْجَةٍ مُونِقَةٍ قَدْ أَرانِي، فَأُثْني عَلَيْهِ حامِداً، وَأَذْكُرُهُ مُسَبِّحاً، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ اَلَّذي لا يُهْتَكُ حِجابُهُ، وَلا يُغْلَقُ بابُهُ، وَلا يُرَدُّ سائِلُهُ، وَلا يُخَيَّبُ آمِلُهُ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ اَلَّذي يُؤْمِنُ اَلْخائِفينَ، وَيُنَجّي اَلصّادِقينَ، وَيَرْفَعُ اَلْمُسْتَضْعَفينَ، وَيَضَعُ اَلْمُسْتَكْبِرينَ، وَيُهْلِكُ مُلُوكاً، وَيَسْتَخْلِفُ آخَرينَ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ قاصِمِ اَلْجَبّارينَ، مُبيرِ اَلظَّلَمَةِ، مُدْرِكِ اَلْهارِبينَ، نَكالِ اَلظّالِمينَ، صَريخِ اَلْمُسْتَصْرِخينَ، مَوْضِعِ حاجاتِ اَلطّالِبينَ، مُعْتَمَدِ اَلْمُؤْمِنينَ. اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ اَلَّذي مِنْ خَشْيَتِهِ تَرْعُدُ اَلسَّماءُ وَسُكّانُها، وَتَرْجُفُ اَلأَرْضُ وَعُمّارُها، وَتَمُوجُ اَلْبِحارُ وَمَنْ يَسْبَحُ فِي غَمَراتِها. اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ اَلَّذي هَدانا لِهٰذا وَما كُنّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلاَ أَنْ هَدانَا اَللّٰهُ. اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ اَلَّذي يَخْلُقُ وَلَمْ يُخْلَقْ، وَيَرْزُقُ وَلا يُرْزَقُ، وَيُطْعِمُ وَلا يُطْعَمُ، وَيُميتُ الأَحْياءَ وَيُحْيِي اَلْمَوْتىٰ، وَهُوَ حَيٌّ لا

يَمُوتُ، بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَأَمِينِكَ وَصَفِيِّكَ، وَحَبِيبِكَ وَخِيرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَحافِظِ سِرِّكَ، وَمُبَلِّغِ رِسالاتِكَ، أَفْضَلَ وَأَحْسَنَ وَأَجْمَلَ، وَأَكْمَلَ وَأَزْكَىٰ وَأَنْمَىٰ، وَأَطْيَبَ وَأَطْهَرَ وَأَسْنَىٰ، وَأَكْثَرَ ما صَلَّيْتَ وَبارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ، وَتَحَنَّنْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ عِبادِكَ وَأَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ، وَصَفْوَتِكَ وَأَهْلِ ٱلْكَرامَةِ عَلَيْكَ مِنْ خَلْقِكَ. ٱللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَىٰ عَلِيٍّ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ، عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ وَأَخِي رَسُولِكَ، وَحُجَّتِكَ عَلَىٰ خَلْقِكَ وَآيَتِكَ ٱلْكُبْرَىٰ وَٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ، وَصَلِّ عَلَىٰ ٱلصِّدِّيقَةِ ٱلطّاهِرَةِ فاطِمَةَ ٱلزَّهْراءِ سَيِّدَةِ نِساءِ ٱلْعالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَىٰ سِبْطَي ٱلرَّحْمَةِ وَإِمامَي ٱلْهُدَىٰ ٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ سَيِّدَي شَبابِ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ، وَصَلِّ عَلَىٰ أَئِمَّةِ ٱلْمُسْلِمِينَ عَلِيِّ بْنِ ٱلْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَىٰ بْنِ جَعْفَرٍ، وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَىٰ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَٱلْخَلَفِ

ٱلْهادِي ٱلْمَهْدِيّ، حُجَجِكَ عَلَىٰ عِبادِكَ وَأُمَنآئِكَ فِي بِلادِكَ، صَلاةً كَثِيرَةً دٰآئِمَةً ؛ ٱللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَىٰ وَلِيِّ أَمْرِكَ ٱلْقَائِمِ ٱلْمُؤَمَّلِ، وَٱلْعَدْلِ ٱلْمُنْتَظَرِ، أَحْفُفْهُ بِمَلآئِكَتِكَ ٱلْمُقَرَّبِينَ، وَأَيِّدْهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ يٰا رَبَّ ٱلْعٰالَمِينَ. ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْهُ ٱلدَّاعِي إِلَىٰ كِتٰابِكَ، وَٱلْقٰائِمَ بِدِينِكَ، ٱسْتَخْلِفْهُ فِي ٱلْأَرْضِ كَمَا ٱسْتَخْلَفْتَ ٱلَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ، مَكِّنْ لَهُ دِينَهُ ٱلَّذِي ٱرْتَضَيْتَهُ لَهُ، أَبْدِلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ أَمْناً، يَعْبُدُكَ لا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئاً. ٱللَّهُمَّ أَعِزَّهُ وَأَعْزِزْ بِهِ، وَٱنْصُرْهُ وَٱنْتَصِرْ بِهِ، وَٱنْصُرْهُ نَصْراً عَزِيزاً، وَٱفْتَحْ لَهُ فَتْحاً يَسِيراً، وَٱجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطٰاناً نَصِيراً. ٱللَّهُمَّ أَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ وَمِلَّةَ نَبِيِّكَ، حَتَّىٰ لا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ ٱلْحَقِّ مَخٰافَةَ أَحَدٍ مِنَ ٱلْخَلْقِ. ٱللَّهُمَّ إِنَّا نَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلَةٍ كَرِيمَةٍ، تُعِزُّ بِهٰا ٱلْإِسْلامَ وَأَهْلَهُ، وَتُذِلُّ بِهٰا ٱلنِّفٰاقَ وَأَهْلَهُ، وَتَجْعَلُنَا فِيهٰا مِنَ ٱلدُّعَاةِ إِلَىٰ طٰاعَتِكَ، وَٱلْقٰادَةِ إِلَىٰ سَبِيلِكَ، وَتَرْزُقُنٰا فِيهٰا كَرٰامَةَ ٱلدُّنْيٰا وَٱلآخِرَةِ. ٱللَّهُمَّ مٰا عَرَّفْتَنٰا مِنَ ٱلْحَقِّ فَحَمِّلْنٰاهُ، وَمٰا قَصُرْنٰا عَنْهُ فَبَلِّغْنٰاهُ. ٱللَّهُمَّ ٱلْمُمْ بِهِ

شَعَثَنٰا، وَٱشْعَبْ بِهِ صَدْعَنَا، وَٱرْتُقْ بِهِ فَتْقَنٰا، وَكَثِّرْ بِهِ قِلَّتَنٰا، وَأَعِزَّ بِهِ ذِلَّتَنَا، وَأَغْنِ بِهِ عٰائِلَنٰا، وَٱقْضِ بِهِ عَنْ مُغْرَمِنَا، وَٱجْبُرْ بِهِ فَقْرَنٰا، وَسُدَّ بِهِ خَلَّتَنَا، وَيَسِّرْ بِهِ عُسْرَنٰا، وَبَيِّضْ بِهِ وُجُوهَنٰا، وَفُكَّ بِهِ أَسْرَنٰا، وَأَنْجِحْ بِهِ طَلِبَتَنَا، وَأَنْجِزْ بِهِ مَوٰاعِيدَنٰا، وَٱسْتَجِبْ بِهِ دَعْوَتَنَا، وَأَعْطِنٰا بِهِ سُؤْلَنٰا، وَبَلِّغْنَا بِهِ مِنَ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ آمٰالَنٰا، وَأَعْطِنٰا بِهِ فَوْقَ رَغْبَتِنٰا، يٰا خَيْرَ ٱلْمَسْؤُولِينَ، وَأَوْسَعَ ٱلْمُعْطِينَ، ٱشْفِ بِهِ صُدُورَنٰا، وَأَذْهِبْ بِهِ غَيْظَ قُلُوبِنٰا، وَٱهْدِنٰا بِهِ لِمَا ٱخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ ٱلْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشٰاءُ إِلَىٰ صِرٰاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَٱنْصُرْنٰا بِهِ عَلَىٰ عَدُوِّكَ وَعَدُوِّنٰا، إِلَهَ ٱلْحَقِّ آمِينَ. ٱللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقْدَ نَبِيِّنٰا صَلَوٰاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَغَيْبَةَ إِمٰامِنٰا، وَكَثْرَةَ عَدُوِّنٰا، وَقِلَّةَ عَدَدِنٰا، وَشِدَّةَ ٱلْفِتَنِ بِنٰا، وَتَظٰاهُرَ ٱلزَّمٰانِ عَلَيْنٰا، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعِنَّا عَلَىٰ ذٰلِكَ بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ، وَضُرٍّ تَكْشِفُهُ، وَنَصْرٍ تُعِزُّهُ، وَسُلْطٰانِ حَقٍّ تُظْهِرُهُ، وَرَحْمَةٍ مِنْكَ تُجَلِّلُنَاهٰا، وَعٰافِيَةٍ مِنْكَ تُلْبِسُنٰاهٰا، بِرَحْمَتِكَ يٰا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

ثمّ قُل ما روي عن الصّادق عليه السلام في كلّ ليلة منه :

أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ فِيمٰا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ ٱلْأَمْرِ ٱلْمَحْتُوم، وَفِي ٱلْأَمْرِ ٱلْحَكِيم، مِنَ ٱلْقَضَاءِ ٱلَّذِي لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ، أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجّاجِ بَيْتِكَ ٱلْحَرَام، ٱلْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ، ٱلْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ، ٱلْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ، ٱلْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئٰاتُهُمْ، وَأَنْ تَجْعَلَ فِيمٰا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَتُوَسِّعَ فِي رِزْقِي، وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ وَلا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي آمِينَ، وَصَلَّىٰ ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

دُعٰاء آخر يدعىٰ به في كلّ ليلة منه :

إِلٰهِي وَقَفَ ٱلسّٰائِلُونَ بِبٰابِكَ، وَلاذَ ٱلْفُقَرٰاءُ بِجَنٰابِكَ، وَوَقَفَتْ سَفِينَةُ ٱلْمَسٰاكِينِ عَلَىٰ سٰاحِلِ بَحْرِ جُودِكَ وَكَرَمِكَ، يَرْجُونَ ٱلْجَوٰازَ إِلَىٰ سٰاحَةِ رَحْمَتِكَ وَنِعْمَتِكَ، إِلٰهِي إِنْ كُنْتَ لا تَرْحَمُ فِي هٰذَا ٱلشَّهْرِ ٱلشَّرِيفِ، إِلاَّ مَنْ أَخْلَصَ لَكَ فِي صِيٰامِهِ وَقِيٰامِهِ، فَمَنْ لِلْمُذْنِبِ ٱلْمُقَصِّرِ إِذٰا غَرِقَ فِي بَحْرِ ذُنُوبِهِ وَآثٰامِهِ، إِلٰهِي

إِنْ كُنْتَ لا تَرْحَمُ إِلاَّ ٱلْمُطِيعِينَ فَمَنْ لِلْعٰاصِينَ، وَإِنْ كُنْتَ لا تَقْبَلُ إِلاَّ مِنَ ٱلْعٰامِلِينَ، فَمَنْ لِلْمُقَصِّرِينَ، إِلٰهِي رَبِحَ ٱلصّٰآئِمُونَ، وَفٰازَ ٱلْقٰائِمُونَ، وَنَجٰا ٱلْمُخْلِصُونَ، وَنَحْنُ عَبِيدُكَ ٱلْمُذْنِبُونَ، فَٱرْحَمْنٰا بِرَحْمَتِكَ وَأَعْتِقْنٰا مِنَ ٱلنّٰارِ بِعَفْوِكَ، وَٱغْفِرْ لَنٰا ذُنُوبَنٰا بِرَحْمَتِكَ يٰا أَرْحَمَ ٱلرّٰاحِمِينَ.

دعاء آخرُ يقرأ في كلّ ليلة منه:

أَللّٰهُمَّ بِرَحْمَتِكَ فِي ٱلصّٰالِحِينَ فَأَدْخِلْنٰا، وَفِي عِلِّيِّينَ فَٱرْفَعْنَا، وَبِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ مِنْ عَيْنٍ سَلْسَبِيلٍ فَٱسْقِنَا، وَمِنَ ٱلْحُورِ ٱلْعِينِ بِرَحْمَتِكَ فَزَوِّجْنٰا، وَمِنَ ٱلْوِلْدٰانِ ٱلْمُخَلَّدِينَ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ فَأَخْدِمْنٰا، وَمِنْ لُحُومِ ٱلطَّيْرِ وَثِمٰارِ ٱلْجَنَّةِ فَأَطْعِمْنٰا، وَمِنْ ثِيٰابِ ٱلسُّنْدُسِ وَٱلْحَرِيرِ وَٱلْإِسْتَبْرَقِ فَٱكْسُنٰا، وَلَيْلَةَ ٱلْقَدْرِ وَحَجَّ بَيْتِكَ ٱلْحَرٰامِ، وَقَتْلاً فِي سَبِيلِكَ مَعَ وَلِيِّكَ، فَوَفِّقْ لَنٰا، وَصٰالِحَ ٱلدُّعٰاءِ وَٱلْمَسْأَلَةِ فَٱسْتَجِبْ لَنٰا، يٰا خٰالِقَنَا ٱسْمَعْ وَٱسْتَجِبْ لَنٰا، وَإِذٰا جَمَعْتَ ٱلأَوَّلِينَ وَٱلآخِرِينَ

يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ فَٱرْحَمْنَا ، وَبَرَاءَةً مِنَ ٱلنَّارِ وَأَمَاناً مِنَ ٱلْعَذَابِ فَٱكْتُبْ لَنَا ، وَفِي جَهَنَّمَ فَلا تَغُلَّنَا ، وَفِي عَذَابِكَ وَهَوَانِكَ فَلا تَبْتَلِنَا ، وَمِنَ ٱلزَّقُّومِ وَٱلضَّرِيعِ فَلا تُطْعِمْنَا ، وَمَعَ ٱلشَّيَاطِينِ فَلا تَجْعَلْنَا ، وَفِي ٱلنَّارِ عَلَى وُجُوهِنَا فَلا تَكُبَّنَا ، وَمِنْ ثِيَابِ ٱلنَّارِ وَسَرَابِيلِ ٱلْقَطِرَانِ فَلا تُلْبِسْنَا ، وَمِنْ كُلِّ سُوءٍ يَا لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ، بِحَقِّ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ فَنَجِّنَا ، آمِينَ آمِينَ .

دعاء البهاء

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ بَهَائِكَ بِأَبْهَاهُ، وَكُلُّ بَهَائِكَ بَهِيٌّ ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِبَهَائِكَ كُلِّهِ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَمَالِكَ بِأَجْمَلِهِ، وَكُلُّ جَمَالِكَ جَمِيلٌ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَمَالِكَ كُلِّهِ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَلالِكَ بِأَجَلِّهِ، وَكُلُّ جَلالِكَ جَلِيلٌ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَلالِكَ كُلِّهِ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَظَمَتِكَ بِأَعْظَمِهَا ، وَكُلُّ عَظَمَتِكَ عَظِيمَةٌ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ كُلِّهَا ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ نُورِكَ بِأَنْوَرِهِ،

وَكُلُّ نُورِكَ نَيِّرٌ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ كُلِّهِ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِأَوْسَعِهٰا، وَكُلُّ رَحْمَتِكَ وٰاسِعَةٌ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ كُلِّهٰا، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَلِمٰاتِكَ بِأَتَمِّهٰا، وَكُلُّ كَلِمٰاتِكَ تٰامَّةٌ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَلِمٰاتِكَ كُلِّهٰا، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَمٰالِكَ بِأَكْمَلِهِ، وَكُلُّ كَمٰالِكَ كَامِلٌ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَمٰالِكَ كُلِّهِ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ أَسْمٰائِكَ بِأَكْبَرِهٰا، وَكُلُّ أَسْمٰائِكَ كَبِيرَةٌ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمٰائِكَ كُلِّهٰا، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِزَّتِكَ بِأَعَزِّهٰا، وَكُلُّ عِزَّتِكَ عَزِيزَةٌ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ كُلِّهٰا، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَشِيئَتِكَ بِأَمْضٰاهٰا، وَكُلُّ مَشِيئَتِكَ مٰاضِيَةٌ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَشِيْئَتِكَ كُلِّهٰا، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قُدْرَتِكَ بِٱلْقُدْرَةِ ٱلَّتِي ٱسْتَطَلْتَ بِهٰا عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ، وَكُلُّ قُدْرَتِكَ مُسْتَطِيلَةٌ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ كُلِّهٰا، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِلْمِكَ بِأَنْفَذِهِ، وَكُلُّ عِلْمِكَ نٰافِذٌ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ كُلِّهِ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قَوْلِكَ بِأَرْضٰاهُ، وَكُلُّ قَوْلِكَ

رَضِيٌّ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقَوْلِكَ كُلِّهِ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَسٰائِلِكَ بِأَحَبِّهٰا إِلَيْكَ، وَكُلُّ مَسٰائِلِكَ إِلَيْكَ حَبِيبَةٌ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَسٰائِلِكَ كُلِّهٰا، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ شَرَفِكَ بِأَشْرَفِهِ، وَكُلُّ شَرَفِكَ شَرِيفٌ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِشَرَفِكَ كُلِّهِ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ سُلْطٰانِكَ بِأَدْوَمِهِ، وَكُلُّ سُلْطٰانِكَ دٰائِمٌ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِسُلْطٰانِكَ كُلِّهِ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مُلْكِكَ بِأَفْخَرِهِ، وَكُلُّ مُلْكِكَ فَاخِرٌ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمُلْكِكَ كُلِّهِ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عُلُوِّكَ بِأَعْلاهُ، وَكُلُّ عُلُوِّكَ عَالٍ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعُلُوِّكَ كُلِّهِ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَنِّكَ بِأَقْدَمِهِ، وَكُلُّ مَنِّكَ قَدِيمٌ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَنِّكَ كُلِّهِ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ آيٰاتِكَ بِأَكْرَمِهٰا، وَكُلُّ آيٰاتِكَ كَرِيمَةٌ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِآيٰاتِكَ كُلِّهٰا، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمٰا أَنْتَ فِيهِ مِنَ ٱلشَّأْنِ وَٱلْجَبَرُوتِ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ شَأْنٍ وَحْدَهُ، وَجَبَرُوتٍ وَحْدَهٰا، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمٰا تُجِيبُنِي بِهِ حِينَ أَسْأَلُكَ، فَأَجِبْنِي يٰا ٱللّٰه، (وَٱسأل حاجتك تُقْضَ البتّة).

دعاء آخر رواه في عمدة الزّائر، عن الصّادق عليه السلام يدعىٰ به في السّحر:

يٰا مَفْزَعِي عِنْدَ كُرْبَتِي وَيٰا غَوْثِي عِنْدَ شِدَّتِي، إِلَيْكَ فَزِعْتُ وَبِكَ ٱسْتَغَثْتُ، وَبِكَ لُذْتُ، لا أَلُوذُ بِسِوٰاكَ وَلا أَطْلُبُ ٱلْفَرَجَ إِلاَّ مِنْكَ، فَأَغِثْنِي وَفَرِّجْ عَنِّي، يٰا مَنْ يَقْبَلُ ٱلْيَسِيرَ وَيَعْفُو عَنِ ٱلْكَثِيرِ، إِقْبَلْ مِنِّي ٱلْيَسِيرَ، وَٱعْفُ عَنِ ٱلْكَثِيرِ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ. ٱللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمٰاناً تُبٰاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَيَقِيناً صٰادِقاً حَتّٰى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلاَّ مٰا كَتَبْتَ لِي وَرَضِّنِي مِنَ ٱلْعَيْشِ بِمٰا قَسَمْتَ لِي يٰا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ، يٰا عُدَّتِي فِي كُرْبَتِي، وَيٰا صٰاحِبِي فِي شِدَّتِي، وَيٰا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي، وَيٰا غِيٰاثِي فِي رَغْبَتِي، أَنْتَ ٱلسَّاتِرُ عَوْرَتِي، وَٱلآمِنُ رَوْعَتِي، وَٱلْمُقِيلُ عَثْرَتِي، فَٱغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي، يٰا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

فصل في الدعاء بعد الصلاة

روي عن الصّادق والكاظم عليهما السّلام أنّ هٰذا الدّعاء يقرأ عقيب كل فريضة في شهر الصّيام:

يٰا عَلِيُّ يٰا عَظِيمُ، يٰا غَفُورُ يٰا رَحِيمُ، أَنْتَ ٱلرَّبُّ

ٱلْعَظِيمُ ٱلَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ، وَهٰذَا شَهْرٌ عَظَّمْتَهُ وَكَرَّمْتَهُ، وَشَرَّفْتَهُ وَفَضَّلْتَهُ عَلَىٰ ٱلشُّهُورِ، وَهُوَ ٱلشَّهْرُ ٱلَّذِي فَرَضْتَ صِيامَهُ عَلَيَّ، وَهُوَ شَهْرُ رَمَضانَ ٱلَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ ٱلْقُرْآنَ، هُدىً لِلنَّاسِ وَبَيِّناتٍ مِنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقانِ، وَجَعَلْتَ فِيهِ لَيْلَةَ ٱلْقَدْرِ وَجَعَلْتَها خَيْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، فَيا ذَا ٱلْمَنِّ وَلا يُمَنُّ عَلَيْكَ، مُنَّ عَلَيَّ بِفِكاكِ رَقَبَتِي مِنَ ٱلنَّارِ فِي مَنْ تَمُنُّ عَلَيْهِ، وَأَدْخِلْنِي ٱلْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

وفي المفاتيح مرويّاً عن النبيّ صلّى الله عليه وآله أنّه قال: من قرأ هٰذا الدّعاء بعد كلّ فريضة في شهر رمضان غفر الله له ذنوبه إلىٰ يوم القيامة:

أَللَّهُمَّ أَدْخِلْ عَلَىٰ أَهْلِ ٱلْقُبُورِ ٱلسُّرُورَ، ٱللَّهُمَّ أَغْنِ كُلَّ فَقِيرٍ، ٱللَّهُمَّ أَشْبِعْ كُلَّ جائِعٍ، ٱللَّهُمَّ ٱكْسِ كُلَّ عُرْيانٍ، ٱللَّهُمَّ ٱقْضِ دَيْنَ كُلِّ مَدِينٍ، ٱللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ كُلِّ مَكْرُوبٍ، ٱللَّهُمَّ رُدَّ كُلَّ غَرِيبٍ، ٱللَّهُمَّ فُكَّ كُلَّ أَسِيرٍ، ٱللَّهُمَّ أَصْلِحْ كُلَّ فاسِدٍ مِنْ أُمُورِ ٱلْمُسْلِمِينَ، ٱللَّهُمَّ ٱشْفِ كُلَّ مَرِيضٍ، ٱللَّهُمَّ سُدَّ فَقْرَنا بِغِناكَ، ٱللَّهُمَّ غَيِّرْ

سُوءَ حٰالِنٰا بِحُسْنِ حٰالِكَ، ٱللَّهُمَّ ٱقْضِ عَنَّا ٱلدَّيْنَ وَأَغْنِنٰا مِنَ ٱلْفَقْرِ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

عمل ليالي القدر

ويستحبّ في هٰذه اللّيلة وليلة إحدى وعشرين وثلاث وعشرين دعاء التوسّل بالقرآن. عن أبي جعفر عليه السلام: تأخذ المصحف في هٰذه اللّيالي فتنشره وتضعه بين يديك وتقول:

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكِتَابِكَ ٱلْمُنْزَلِ وَمٰا فِيهِ، وَفِيهِ ٱسْمُكَ ٱلْأَكْبَرُ وَأَسْمٰاؤُكَ ٱلْحُسْنَىٰ، وَمٰا يُخٰافُ وَيُرْجَىٰ، أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عُتَقٰائِكَ مِنَ ٱلنَّارِ. وتدعو بمٰا بدا لك من حٰاجة.

وعن الصَّادق عليه السلام: خذ المصحف فدعه علىٰ رأسك وقل:

أَللَّهُمَّ بِحَقِّ هٰذَا ٱلْقُرْآنِ، وَبِحَقِّ مَنْ أَرْسَلْتَهُ بِهِ، وَبِحَقِّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مَدَحْتَهُ فِيهِ، وَبِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ فَلا أَحَدَ أَعْرَفُ بِحَقِّكَ مِنْكَ، بِكَ يٰا ٱللَّهُ عشراً، **بِمُحَمَّدٍ** عشراً، **بِعَلِيٍّ** عشراً، **بِفٰاطِمَةَ** عشراً، **بِٱلْحَسَنِ** عشراً، **بِٱلْحُسَيْنِ**

عشراً، بِعَلِيِّ بْنِ ٱلْحُسَيْنِ عشراً، بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عشراً، بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عشراً، بِمُوسَىٰ بْنِ جَعْفَرٍ عشراً، بِعَلِيِّ بْنِ مُوسَىٰ عشراً، بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عشراً، بِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عشراً، بِٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عشراً، بِٱلْحُجَّةِ عشراً، ثم تسأل حاجتك تقضىٰ إن شاء الله تعالىٰ.

وتدعو في الليالي الثلاث بما كان يدعو عليّ بن الحسين في ليالي الأفراد قائماً وقاعداً وراكعاً وساجداً أيضاً:

أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَمْسَيْتُ لَكَ عَبْداً دٰاخِراً، لا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعاً وَلا ضَرّاً، وَلا أَصْرِفُ عَنْهٰا سُوءاً، أَشْهَدُ بِذٰلِكَ عَلَىٰ نَفْسِي، وَأَعْتَرِفُ لَكَ بِضَعْفِ قُوَّتِي، وَقِلَّةِ حِيلَتِي، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْجِزْ لِي مٰا وَعَدْتَنِي وَجَمِيعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنٰاتِ، مِنَ ٱلْمَغْفِرَةِ فِي هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ، وَأَتْمِمْ عَلَيَّ مٰا آتَيْتَنِي، فَإِنِّي عَبْدُكَ ٱلْمِسْكِينُ ٱلْمُسْتَكِينُ ٱلضَّعِيفُ ٱلْفَقِيرُ ٱلْمَهِينُ، ٱللّٰهُمَّ لا تَجْعَلْنِي نٰاسِياً لِذِكْرِكَ فِيمٰا أَوْلَيْتَنِي، وَلا لِإِحْسٰانِكَ فِيمٰا أَعْطَيْتَنِي، وَلا آيِساً مِنْ إِجٰابَتِكَ وَإِنْ أَبْطَأَتْ عَنِّي فِي سَرّٰاءَ أَوْ ضَرّٰاءَ، أَوْ شِدَّةٍ أَوْ رَخٰاءٍ، أَوْ عٰافِيَةٍ أَوْ

بَلآءٍ، أَوْ بُؤْسٍ أَوْ نَعْمْآءَ، إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعٰآءِ.

أيضاً في أعمال ليالي القدر:

زياة الحسين(ع) في ليالي القدر ويومي العيدين

قال الشهيد في مزاره: إذا أردت زيارة الحسين عليه السلام في ليلة القدر ويومي العيدين، فادخل وقف قبيل ضريحه وقل:

ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰابْنَ رَسُولِ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰابْنَ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، ٱلسَّلامَ عَلَيْكَ يٰابْنَ ٱلصِّدِّيْقَةِ ٱلطَّاهِرَةِ فٰاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسٰاءِ ٱلْعٰالَمِينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا مَوْلايَ يٰا أَبٰا عَبْدِ ٱللَّهِ، وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكٰاتُهُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ ٱلصَّلاةَ، وَآتَيْتَ ٱلزَّكٰاةَ، وَأَمَرْتَ بِٱلْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ، وَتَلَوْتَ ٱلْكِتٰابَ حَقَّ تِلاوَتِهِ، وَجٰاهَدْتَ فِي ٱللَّهِ حَقَّ جِهٰادِهِ، وَصَبَرْتَ عَلَىٰ ٱلْأَذىٰ فِي جَنْبِهِ مُحْتَسِباً حَتَّىٰ أَتٰاكَ ٱلْيَقِينُ، أَشْهَدُ أَنَّ ٱلَّذِينَ خٰالَفُوكَ وَحٰارَبُوكَ، وَٱلَّذِينَ خَذَلُوكَ، وَٱلَّذِينَ قَتَلُوكَ، مَلْعُونُونَ عَلَىٰ لِسَانِ ٱلنَّبِيِّ ٱلْأُمِّي، وَقَدْ خٰابَ مَنِ

ٱفْتَرَىٰ، لَعَنَ ٱللَّهُ ٱلظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ ٱلأَوَّلِينَ وَٱلآخِرِينَ، وَضَاعَفَ عَلَيْهِمْ ٱلْعَذَابَ ٱلأَلِيمَ، أَتَيْتُكَ يَا مَوْلايَ يَابْنَ رَسُولِ ٱللَّهِ زَائِراً قَبْرَكَ، عَارِفاً بِحَقِّكَ، مُوالِياً لأَوْلِيائِكَ، مُعادِياً لأَعْدائِكَ، مُسْتَبْصِراً بِٱلْهُدَىٰ ٱلَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ، عارِفاً بِضَلالَةِ مَنْ خالَفَكَ، فَٱشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبّك يا مَوْلايَ.

ثُمَّ أنكبَّ على القبر وَضَعْ خدّك عليه، وتحوّل إلى عند الرأس وقل:

ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ ٱللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَسَمائِهِ، صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَىٰ رُوحِكَ ٱلطَّيِّبَةِ وَجَسَدِكَ ٱلطَّاهِرِ، وَعَلَيْكَ ٱلسَّلامُ يا مَوْلايَ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكاتُهُ.

ثمّ أنكبّ على القبر وقبّله، وانحرف إلى عند الرأس فصلّ ركعتين للزّيارة، ثمّ صلِّ بعد الركعتين ما تيسّر لك، ثم تحوّل إلى عند الرّجلين وزر علي بن الحسين عليهما السلام وقل:

ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ وَٱبْنَ مَوْلايَ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكاتُهُ، لَعَنَ ٱللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ، وَلَعَنَ ٱللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَضاعَفَ عَلَيْهِمُ ٱلْعَذابَ ٱلأَلِيمَ، ثُمَّ تَدْعُو بِما تُريد.

ثُمَّ تزور الشهداء: ٱلسَّلامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الصِّدِّيقُونَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الشُّهَدَاءُ ٱلصَّابِرُونَ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ، وَصَبَرْتُمْ عَلَىٰ ٱلْأَذَىٰ فِي جَنْبِ ٱللَّهِ، وَنَصَحْتُمْ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ حَتَّىٰ أَتَاكُمُ ٱلْيَقِينُ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُرْزَقُونَ، فَجَزَاكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْإِسْلامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ جَزَآءِ ٱلْمُحْسِنِينَ، وَجَمَعَ ٱللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ فِي مَحَلِّ ٱلنَّعِيمِ.

ثُمَّ توجّه إلىٰ حضرة العبّاس عليه السلام وقف عندهُ وقُلْ:
ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْعَبْدُ ٱلصَّالِحُ ٱلْمُطِيعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ جَاهَدْتَ وَنَصَحْتَ وَصَبَرْتَ، حَتَّىٰ أَتَاكَ ٱلْيَقِينُ، لَعَنَ ٱللَّهُ ٱلظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ ٱلأَوَّلِينَ وَٱلآخِرِينَ، وَأَلْحَقَهُمْ بِدَرَكِ ٱلْجَحِيمِ.

دعاء الحجة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ كُنْ لِوَلِيِّكَ ٱلْحُجَّةِ بْنِ ٱلْحَسَنِ صَلَوٰاتُ ٱللَّهِ

عَلَيْهِ، فِي هٰذِهِ ٱلسَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سٰاعَةٍ، وَلِيّاً وَحٰافِظاً وَقٰائِداً وَنٰاصِراً وَدَلِيلاً وَعَيْناً، حَتَّىٰ تُسْكِنَهُ أَرْضَكَ طَوْعاً، وَتُمَتِّعَهُ فِيهٰا طَوِيلاً.

ويقرأ أيضاً: يٰا مُدَبِّرَ ٱلْأُمُورِ، يٰا بٰاعِثَ مَنْ فِي ٱلْقُبُورِ، يٰا مُجْرِيَ ٱلْبُحُورِ، يٰا مُلَيِّنَ ٱلْحَدِيدِ لِدٰاوُدَ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱفْعل بي كَذٰا وَكذٰا ٱللَّيْلَةَ ٱللَّيْلَةَ.

في أدعية يوم عرفة

رَوىٰ المجلسي رحمه الله، في زاد المعٰاد عن الصَّادق عليه السلام: أنّ النَّبِي صلَّى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام: أعلّمك دعاء تدعو به يوم عرفة، وهو من أدعية الأنبياء الَّذِين كٰانوا قبلي، تقول:

لا إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَيُمِيتُ وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ، بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. ٱللَّهُمَّ لَكَ ٱلْحَمْدُ كَالَّذِي نَقُولُ وَخَيْراً مِمَّا نَقُولُ، وَفَوْقَ مٰا نَقُولُ

وَفَوْقَ مٰا يَقُولُ ٱلْقٰائِلُونَ. ٱللَّهُمَّ لَكَ ﴿صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي﴾، وَلَكَ بَرٰاءَتِي وَبِكَ حَوْلِي وَمِنْكَ قُوَّتِي. ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْفَقْرِ وَمِنْ وَسٰاوِسِ ٱلصُّدُورِ، وَمِنْ شَتٰاتِ ٱلْأَمْرِ وَمِنْ عَذٰابِ ٱلْقَبْرِ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ ٱلرِّيٰاحِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مٰا تَجْرِي بِهِ ٱلرِّيٰاحُ، وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ ٱللَّيْلِ وَخَيْرَ ٱلنَّهٰارِ، ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ لِي فِي قَلْبِي نُوراً، وَفِي سَمْعِي نُوراً، وَفِي بَصَرِي نُوراً، وَفِي لَحْمِي نُوْراً، وَفِي دَمِي نُوراً، وَفِي عِظَامِي وَعُرُوقِي وَمَقٰامِي وَمَقْعَدِي وَمَدْخَلِي وَمَخْرَجِي نُوراً، وَأَعْظِمْ لِيَ ٱلنُّورَ يٰا رَبِّ يَوْمَ أَلْقٰاكَ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

فيما يقال عند ذبح الأضحِيّة

في الإقبال، عن الصّادق عليه السلام قال: إذا اشتريت هَدْيك فاستقبل به القبلة فانحره أو اذبحه وقل:

وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ ٱلسَّمٰوٰاتِ وَٱلْأَرْضَ، حَنِيفاً مُسْلِماً وَمٰا أَنَا مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلاتِي

وَنُسكِي وَمَحْيٰايَ وَمَمٰاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعٰالَمِينَ، لا شَرِيكَ لَهُ وَبِذٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ، ٱللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ، بِسْمِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ أَكْبَرُ، ٱللَّهُمَّ تقَبَّلْ مِنِّي.

ثُمَّ أمرّ السكّين ولا تنخعها حتّىٰ تموت.

دعاء العقيقة

في عمدة الزائر عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: إذا أردت أن تذبح العقيقة قلت:

﴿يٰا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ، إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ ٱلسَّمٰواتِ وَٱلأَرْضَ حَنِيفاً مُسْلِماً وَمٰا أَنَا مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيٰايَ وَمَمٰاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعٰالَمِينَ، لا شَرِيكَ لَهُ وَبِذٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنٰا مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾، ٱللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ، بِسْمِ ٱللَّهِ وَبِٱللَّهِ، وَٱللَّهُ أَكْبَرُ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ مِنْ فُلانِ بْنِ فُلانٍ، وتسمّي المولود باسمه ثم تذبح.

عمل ليلة الغدير

في عمدة الزائر نقلاً عن كتب الدّعوات، أنّ هٰذا الدعاء منسوب إلىٰ ليلة الغدير، وهو:

أَللَّهُمَّ إِنَّكَ دَعَوْتَنا إِلَىٰ سَبِيلِ طٰاعَتِكَ وَطٰاعَةِ نَبِيِّكَ وَوَصِيِّهِ وَعِتْرَتِهِ، دُعٰاءً لَهُ نُورٌ وَضِيٰاءٌ، وَبَهْجَةٌ وَٱسْتِينٰارٌ، فَدَعٰانٰا نَبِيُّكَ لِوَصِيِّهِ يَوْمَ غَدِيرِ خُمّ، فَوَفَّقْتَنٰا لِلإِصٰابَةِ، وَسَدَّدْتَنٰا لِلْإِجٰابَةِ لِدُعٰائِهِ، فَأَنَبْنٰا إِلَيْكَ بِٱلْإِنٰابَةِ، وَأَسْلَمْنٰا لِنَبِيّكَ قُلُوبَنٰا، وَلِوَصِيِّهِ نُفُوسَنٰا، وَلِمٰا دَعَوْتَنٰا إِلَيْهِ عُقُولَنٰا، فَتَمَّ لَنٰا نُورَكَ يٰا هَادِيَ ٱلْمُضِلِّينَ، أَخْرِجِ ٱلنَّصْبَ وَٱلْبُغْضَ وَٱلْمُنْكَرَ وَٱلْغُلُوَّ لأَمِينِكَ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ مِنْ قُلُوبِنٰا وَنُفُوسِنٰا وَأَلْسِنَتِنٰا وَهُمُومِنٰا، وَزِدْنٰا مِنْ مُوٰالاتِهِ وَمَحَبَّتِهِ وَمَوَدَّتِهِ لَهُ وَٱلْأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ زِيٰادَاتٍ لا ٱنْقِطٰاعَ لَهٰا، وَمُدَّةً لا تَنٰاهِيَ لَهٰا، وَٱجْعَلْنٰا نُعٰادِي لِوَلِيّكَ مَنْ نٰاصَبَهُ، وَنُوَالِي لَهُ مَنْ أَحَبَّهُ، وَنَأْمَلُ بِذٰلِكَ طٰاعَتَكَ يٰا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِين. ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ عَذٰابَكَ وَسَخَطَكَ عَلَىٰ مَنْ نٰاصَبَ وَلِيَّكَ وَجَحَدَ

إِمامَتَهُ، وَأَنْكَرَ وِلايَتَهُ، وَقَدَّمْتَهُ أَيّامَ فِتْنَتِكَ فِي كُلِّ عَصْرٍ وَزَمانٍ وَأَوانٍ، ﴿إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾. اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ، وَعَلِيٍّ وَلِيِّكَ، وَالأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ حُجَجِكَ، أَثْبِتْ قَلْبِي عَلىٰ دِينِكَ، وَمُوالاةِ أَوْلِيائِكَ وَمُعاداةِ أَعْدائِكَ، مَعَ خَيْرِ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ تَجْمَعُها لِي وَلأَهْلِي وَلِوُلْدِي وَلإِخْوانِي الْمُؤْمِنِينَ، ﴿إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾، يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

زيارة الحسين (ع) ليلة عاشوراء ويومها

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللّٰهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللّٰهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ الْعالَمِينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا ثارَ اللّٰهِ وَابْنَ ثارِهِ وَالْوِتْرَ الْمَوْتُورَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلىٰ الأَرْواحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنائِكَ عَلَيْكُمْ مِنِّي جَمِيعاً سَلامُ اللّٰهِ أَبَداً ما بَقِيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ يا أَبا عَبْدِ اللّٰهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ وَجَلَّتْ وَعَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنا وَعَلىٰ جَمِيعِ أَهْلِ الإِسْلامِ وَجَلَّتْ

وَعَظُمَتْ مُصِيبَتُكَ فِي ٱلسَّمٰاوٰاتِ عَلَىٰ جَمِيعِ أَهْلِ ٱلسَّمٰاوٰاتِ فَلَعَنَ ٱللّٰهُ أُمَّةً أَسَّسَتْ أَسٰاسَ ٱلظُّلْمِ وَٱلْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَلَعَنَ ٱللّٰهُ أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَنْ مَقٰامِكُمْ وَأَزَالَتْكُمْ عَنْ مَرٰاتِبِكُمُ ٱلَّتِي رَتَّبَكُمُ ٱللّٰهُ فِيهٰا وَلَعَنَ ٱللّٰهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ وَلَعَنَ ٱللّٰهُ ٱلْمُمَهِّدِينَ لَهُمْ بِٱلتَّمْكِينِ مِنْ قِتٰالِكُمْ بَرِئْتُ إِلَىٰ ٱللّٰهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ وَمِنْ أَشْيٰاعِهِمْ وَأَتْبٰاعِهِمْ وَأَوْلِيٰائِهِمْ يٰا أَبٰا عَبْدِ ٱللّٰهِ إِنِّي سِلْمٌ لِمَنْ سٰالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حٰارَبَكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيٰامَةِ وَلَعَنَ ٱللّٰهُ آلَ زِيٰادٍ وَآلَ مَرْوٰانَ وَلَعَنَ ٱللّٰهُ بَنِي أُمَيَّةَ قٰاطِبَةً وَلَعَنَ ٱللّٰهُ ٱبْنَ مَرْجٰانَةَ وَلَعَنَ ٱللّٰهُ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَلَعَنَ ٱللّٰهُ شِمْراً وَلَعَنَ ٱللّٰهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَأَلْجَمَتْ وَتَنَقَّبَتْ لِقِتٰالِكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي لَقَدْ عَظُمَ مَصٰابِي بِكَ فَأَسْأَلُ ٱللّٰهَ ٱلَّذِي أَكْرَمَ مَقٰامَكَ وَأَكْرَمَنِي بِكَ أَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثٰارِكَ مَعَ إِمٰامٍ مَنْصُورٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهاً بِٱلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ ٱلسَّلاٰمُ فِي ٱلدُّنْيٰا وَٱلآخِرَةِ يٰا أَبٰا عَبْدِ ٱللّٰهِ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَىٰ ٱللّٰهِ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ وَإِلَىٰ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَإِلَىٰ فٰاطِمَةَ وَإِلَىٰ ٱلْحَسَنِ

وَإِلَيْكَ بِمُوٰالاتِكَ وَبِٱلْبَرٰاءَةِ مِمَّنْ قٰاتَلَكَ وَنَصَبَ لَكَ ٱلْحَرْبَ وَبِٱلْبَرٰاءَةِ مِمَّنْ أَسَّسَ أَسٰاسَ ٱلظُّلْمِ وَٱلْجَوْرِ عَلَيْكُمْ وَأَبْرَأُ إِلَىٰ ٱللّٰهِ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ مِمَّنْ أَسَّسَ أَسٰاسَ ذٰلِكَ وَبَنَىٰ عَلَيْهِ بُنْيٰانَهُ وَجَرَىٰ فِي ظُلْمِهِ وَجَوْرِهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَىٰ أَشْيٰاعِكُمْ بَرِئْتُ إِلَىٰ ٱللّٰهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ وَأَتَقَرَّبُ إِلَىٰ ٱللّٰهِ ثُمَّ إِلَيْكُمْ بِمُوٰالاتِكُمْ وَمُوٰالاةِ وَلِيِّكُمْ وَبِٱلْبَرٰاءَةِ مِنْ أَعْدٰائِكُمْ وَٱلنّٰاصِبِينَ لَكُمْ ٱلْحَرْبَ وَبِٱلْبَرٰاءَةِ مِنْ أَشْيٰاعِهِمْ وَأَتْبٰاعِهِمْ إِنِّي سِلْمٌ لِمَنْ سٰالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حٰارَبَكُمْ وَوَلِيٌّ لِمَنْ وٰالاكُمْ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عٰاداكُمْ فَأَسْأَلُ ٱللّٰهَ ٱلَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِكُمْ وَمَعْرِفَةِ أَوْلِيٰائِكُمْ وَرَزَقَنِي ٱلْبَرٰاءَةَ مِنْ أَعْدٰائِكُمْ أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي ٱلدُّنْيٰا وَٱلآخِرَةِ وَأَنْ يُثَبِّتَ لِي عِنْدَكُمْ قَدَمَ صِدْقٍ فِي ٱلدُّنْيٰا وَٱلآخِرَةِ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُبَلِّغَنِي ٱلْمَقٰامَ ٱلْمَحْمُودَ لَكُمْ عِنْدَ ٱللّٰهِ وَأَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثٰارِي مَعَ إِمٰامِ هُدَىً ظٰاهِرٍ نٰاطِقٍ بِٱلْحَقِّ مِنْكُمْ وَأَسْأَلُ ٱللّٰهَ بِحَقِّكُمْ وَبِٱلشَّأْنِ ٱلَّذِي لَكُمْ عِنْدَهُ أَنْ يُعْطِيَنِي بِمُصٰابِي بِكُمْ أَفْضَلَ مٰا يُعْطِي مُصٰاباً بِمُصِيبَتِهِ، مُصِيبَةٌ مٰا أَعْظَمَهٰا وَأَعْظَمَ رَزِيَّتَهٰا فِي ٱلإِسْلامِ

وَفِي جَمِيعِ ٱلسَّمٰاوٰاتِ وَٱلأَرْضِ أَللَّهُمَّ ٱجْعَلْنِي فِي مَقٰامِي هَذٰا مِمَّنْ تَنٰالُهُ مِنكَ صَلَوٰاتٌ وَرَحْمَةٌ وَمَغْفِرَةٌ أَللَّهُمَّ ٱجْعَلْ مَحْيٰايَ مَحْيٰا مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَمَاتِي مَمٰاتَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَللَّهُمَّ إِنَّ هَذٰا يَوْمٌ تَبَرَّكَتْ بِهِ بَنُو أُمَيَّةَ وَٱبْنُ آكِلَةِ ٱلأَكْبٰادِ ٱللَّعِينُ ٱبْنُ ٱللَّعِينِ عَلَىٰ لِسٰانِكَ وَلِسٰانِ نَبِيِّكَ صَلَّىٰ ٱللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَمَوْقِفٍ وَقَفَ فِيهِ نَبِيُّكَ صَلَّىٰ ٱللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَللَّهُمَّ ٱلْعَنْ أَبٰا سُفْيٰانَ وَمُعٰاوِيَةَ وَيَزِيدَ بْنَ مُعٰاوِيَةَ عَلَيْهِمْ مِنْكَ ٱللَّعْنَةُ أَبَدَ ٱلآبِدِينَ وَهَذٰا يَوْمٌ فَرِحَتْ بِهِ آلُ زِيٰادٍ وَآلُ مَرْوٰانَ بِقَتْلِهِمُ ٱلْحُسَيْنَ صَلَوٰاتُ ٱللّهِ عَلَيْهِ أَللَّهُمَّ فَضٰاعِفْ عَلَيْهِمُ ٱللَّعْنَ مِنْكَ وَٱلْعَذٰابَ ٱلأَلِيمَ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ فِي هَذٰا ٱلْيَوْمِ وَفِي مَوْقِفِي هَذٰا وَأَيّٰامِ حَيٰاتِي بِٱلْبَرٰاءَةِ مِنْهُمْ وَٱللَّعْنَةِ عَلَيْهِمْ وَبِٱلْمُوٰالاةِ لِنَبِيِّكَ وَآلِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ ٱلسَّلامُ.

ثم تقول مائة مرة : أَللَّهُمَّ ٱلْعَنْ أَوَّلَ ظٰالِمٍ ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآخِرَ تٰابِعٍ لَهُ عَلَىٰ ذٰلِكَ أَللَّهُمَّ ٱلْعَنِ ٱلْعِصٰابَةَ ٱلَّتِي جٰاهَدَتِ ٱلْحُسَيْنَ وَشٰايَعَتْ وَبٰايَعَتْ

وَتابَعَتْ عَلىٰ قَتْلِهِ اَللّٰهُمَّ اَلْعَنْهُمْ جَمِيعاً.

ثم تقول مائة مرة : اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللّٰهِ وَعَلىٰ الأَرْواحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنائِكَ عَلَيْكَ مِنِّي سَلامُ اللّٰهِ أَبَداً ما بَقِيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ وَلا جَعَلَهُ اللّٰهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيارَتِكُمْ اَلسَّلامُ عَلىٰ الْحُسَيْنِ وَعَلىٰ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَعَلىٰ أَوْلادِ الْحُسَيْنِ وَعَلىٰ أَصْحابِ الْحُسَيْنِ.

ثم تقول : اَللّٰهُمَّ خُصَّ أَنْتَ أَوَّلَ ظالِمٍ بِاللَّعْنِ مِنِّي وَأَبْدَأْ بِهِ أَوَّلاً ثُمَّ الْعَنْ الثّانِيَ وَالثّالِثَ وَالرّابِعَ اَللّٰهُمَّ الْعَنْ يَزِيدَ خامِساً وَالْعَنْ عُبَيْدَ اللّٰهِ بْنَ زِيادٍ وَابْنَ مَرْجانَةَ وَعُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَشِمْراً وَآلَ أَبِي سُفْيانَ وَآلَ زِيادٍ وَآلَ مَرْوانَ إِلىٰ يَوْمِ الْقِيامَةِ.

ثم تسجد وتقول : اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدَ الشّاكِرِينَ لَكَ عَلىٰ مُصابِهِمْ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلىٰ عَظِيمِ رَزِيَّتِي اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي شَفاعَةَ الْحُسَيْنِ يَوْمَ الْوُرُودِ وَثَبِّتْ لِي قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَكَ مَعَ الْحُسَيْنِ وَأَصْحابِ الْحُسَيْنِ الَّذِينَ بَذَلُوا مُهَجَهُمْ دُونَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلامُ.

اختصار زيارة عاشوراء

في كتاب الصدف عن العالم الجليل محمد بن الحسن الطوسي (قده)، وبأسانيد متعدّدة عن الإمام الهادي(ع) مروي أنه من قرأ زيارة عاشوراء، وبعد ذلك يقرأ مرّة واحدة: **أَللَّهُمَّ ٱلْعَنْ أَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ** إلى آخرها وبعد ذلك يقول: **أَللَّهُمَّ ٱلْعَنْهُمْ جَمِيعاً** تسعاً وتسعين مرّة. وبعد ذلك يقول: **السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَعَلَى الأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ** إلى آخرها، ثم يقول:

السَّلَامُ عَلَى الحُسَيْنِ، وَعَلَى عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ، وَعَلَى أَوْلَادِ الحُسَيْنِ، وَعَلَى أَصْحَابِ الحُسَيْنِ.

تسعاً وتسعين مرّة كان كمن قال اللعن والسلام مائة مرة من أولها إلى آخرها. ثم صلِّ ركعتين بعد السجدة، وادع بدعاء علقمة:

دعاء علقمة

يٰا أَللَّهُ يٰا أَللَّهُ يٰا أَللَّهُ، يٰا مُجِيبَ دَعْوَةِ ٱلْمُضْطَرِّينَ، يٰا كٰاشِفَ كَرْبِ ٱلْمَكْرُوبِينَ، يٰا غِيٰاثَ ٱلْمُسْتَغِيثِينَ، يٰا صَرِيخَ ٱلْمُسْتَصْرِخِينَ، وَيٰا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ

ٱلْوَرِيدِ. وَيٰا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِ، وَيٰا مَنْ هُوَ بِٱلْمَنْظَرِ ٱلْأَعْلَىٰ وَبِٱلْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ، وَيٰا مَنْ هُوَ ٱلرَّحْمٰنُ ٱلرَّحِيمُ عَلَىٰ ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ، وَيٰا مَنْ يَعْلَمُ خٰائِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ وَمٰا تُخْفِي ٱلصُّدُورُ، وَيٰا مَنْ لا تَخْفَىٰ عَلَيْهِ خٰافِيَةٌ، وَيٰا مَنْ لا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ ٱلْأَصْوٰاتُ، وَيٰا مَنْ لا تُغَلِّطُهُ ٱلْحٰاجٰاتُ، وَيٰا مَنْ لا يُبْرِمُهُ إِلْحٰاحُ ٱلْمُلِحّينَ، يٰا مُدْرِكَ كُلِّ فَوْتٍ، وَيٰا جٰامِعَ كُلِّ شَمْلٍ، وَيٰا بٰارِئَ ٱلنُّفُوسِ بَعْدَ ٱلْمَوْتِ، وَيٰا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ، يٰا قَاضِيَ ٱلْحٰاجٰاتِ، يٰا مُنَفِّسَ ٱلْكُرُبٰاتِ، يٰا مُعْطِيَ ٱلسُّؤُلاتِ، يٰا وَلِيَّ ٱلرَّغَبٰاتِ، يٰا كَافِيَ ٱلْمُهِمّٰاتِ، يٰا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَلا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرْضِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ خٰاتَمِ ٱلنَّبِيّينَ، وَعَلِيٍّ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَبِحَقِّ فٰاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ، وَبِحَقِّ ٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ، فَإِنِّي بِهِمْ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي مَقٰامِي هٰذٰا، وَبِهِمْ أَتَوَسَّلُ، وَبِهِمْ أَتَشَفَّعُ إِلَيْكَ وَبِحَقِّهِمْ أَسْأَلُكَ وَأُقْسِمُ وَأَعْزِمُ عَلَيْكَ، وَبِٱلشَّأْنِ ٱلَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ، وَبِٱلْقَدْرِ ٱلَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ، وَبِٱلَّذِي فَضَّلْتَهُمْ

عَلَىٰ ٱلْعٰالَمِينَ، وَبِٱسْمِكَ ٱلَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ، وَبِهِ خَصَصْتَهُمْ دُونَ ٱلْعٰالَمِينَ، وَبِهِ أَبَنْتَهُمْ وَأَبَنْتَ فَضْلَهُمْ مِنْ فَضْلِ ٱلْعٰالَمِينَ، حَتَّىٰ فٰاقَ فَضْلُهُمْ فَضْلَ ٱلْعٰالَمِينَ جَمِيعاً، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

وَأَنْ تَكْشِفَ عَنِّي غَمِّي وَهَمِّي وَكَرْبِي وَتَكْفِيَنِي ٱلْمُهِمَّ مِنْ أُمُورِي، وَتَقْضِيَ عَنِّي دَيْنِي وَتُجِيرَنِي مِنَ ٱلْفَقْرِ وَتَجْبُرَنِي مِنَ ٱلْفٰاقَةِ، وَتُغْنِيَنِي عَنِ ٱلْمَسْأَلَةِ إِلَىٰ ٱلْمَخْلُوقِينَ، وَتَكْفِيَنِي هَمَّ مَنْ أَخٰافُ هَمَّهُ، وَجَوْرَ مَنْ أَخَافُ جَوْرَهُ، وَعُسْرَ مَنْ أَخَافُ عُسْرَهُ، وَحُزُونَةَ مَنْ أَخَافَ حُزُونَتَهُ، وَشَرَّ مَنْ أَخَافُ شَرَّهُ، وَمَكْرَ مَنْ أَخَافُ مَكْرَهُ، وَبَغْيَ مَنْ أَخَافُ بَغْيَهُ، وَسُلْطَانَ مَنْ أَخَافُ سُلْطَانَهُ، وَكَيْدَ مَنْ أَخَافُ كَيْدَهُ، وَمَقْدُرَةَ مَنْ أَخَافُ بَلآءَ مَقْدِرَتِهِ عَلَيَّ، وَتَرُدَّ عَنِّي كَيْدَ ٱلْكَيْدَةِ وَمَكْرَ ٱلْمَكْرَةِ، ٱللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ، وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ، وَٱصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ وَمَكْرَهُ وَبَأْسَهُ وَأَمَانِيَّهُ، وَٱمْنَعْهُ عَنِّي كَيْفَ شِئْتَ وَأَنَّىٰ شِئْتَ، ٱللَّهُمَّ ٱشْغَلْهُ عَنِّي بِفَقْرٍ لا تَجْبُرُهُ، وَبِبَلاءٍ لا تَسْتُرُهُ، وَبِفٰاقَةٍ لا تَسُدُّهٰا،

وَبِسُقْمٍ لا تُعٰافِيهِ، وَذُلٍّ لا تُعِزُّهُ، وَبِمَسْكَنَةٍ لا تَجْبُرُهٰا، اَللّٰهُمَّ اَضْرِبْ بِالذُّلِّ نَصْبَ عَيْنَيْهِ، وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ الْفَقْرَ فِي مَنْزِلِهِ، وَالْعِلَّةَ وَالسُّقْمَ فِي بَدَنِهِ، حَتّٰى تَشْغَلَهُ عَنّي بِشُغْلٍ شَاغِلٍ، لا فَرٰاغَ لَهُ، وَأَنْسِهِ ذِكْرِي كَمٰا أَنْسَيْتَهُ ذِكْرَكَ وَخُذْ عَنّي بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَلِسٰانِهِ وَيَدِهِ وَرِجْلِهِ وَقَلْبِهِ وَجَمِيعَ جَوَارِحِهِ، وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ ذٰلِكَ السُّقْمَ، وَلا تَشْفِهِ حَتّٰى تَجْعَلَ ذٰلِكَ لَهُ شُغْلاً شٰاغِلاً بِهِ عَنّي وَعَنْ ذِكْرِي، وَاكْفِنِي يٰا كٰافِيَ مٰا لا يَكْفِي سِوٰاكَ فَإِنَّكَ الْكٰافِي لا كَافِيَ سِوٰاكَ وَمُفَرِّجٌ لا مُفَرِّجَ سِوٰاكَ، وَمُغِيثٌ لا مُغِيثَ سِوٰاكَ، وَجَارٌ لا جَارَ سِوٰاكَ، خَابَ مَنْ كٰانَ جَارُهُ سِوٰاكَ وَمُغِيثُهُ سِوٰاكَ وَمَفْزَعُهُ إِلَىٰ سِوٰاكَ، وَمَهْرَبُهُ إِلَىٰ سِوٰاكَ، وَمَلْجَأُهُ إِلَىٰ غَيْرِكَ وَمَنْجَاهُ مِنْ مَخْلُوقٍ غَيْرِكَ، فَأَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَآئِي وَمَفْزَعِي وَمَهْرَبِي وَمَلْجَئِي وَمَنْجَايَ، فَبِكَ أَسْتَفْتِحُ وَبِكَ أَسْتَنْجِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ وَأَتَشَفَّعُ، فَأَسْأَلُكَ يٰا اَللّٰهُ يٰا اَللّٰهُ يٰا اَللّٰهُ فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ، وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكىٰ وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ، فَأَسْأَلُكَ يٰا اَللّٰهُ يٰا

ٱللَّهُ يا ٱللَّهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، أَنْ تُصَلّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَكْشِفَ عَنّي هَمّي وَغَمّي وَكَرْبِي فِي مَقامِي هٰذا، كَما كَشَفْتَ عَنْ نَبِيِّكَ هَمَّهُ وَغَمَّهُ وَكَرْبَهُ، وَكَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ، فَٱكْشِفْ عَنّي كَما كَشَفْتَ عَنْهُ وَفَرِّجْ عَنّي كَما فَرَّجْتَ عَنْهُ، وَٱكْفِنِي كَما كَفَيْتَهُ وَٱصْرِفْ عَنّي هَوْلَ ما أَخافُ هَوْلَهُ، وَمَؤُونَةَ ما أَخافُ مَؤُونَتَهُ، وَهَمَّ ما أَخافُ هَمَّهُ بِلا مَؤُونَةٍ عَلَىٰ نَفْسِي مِنْ ذٰلِكَ وَٱصْرِفْنِي بِقَضاءِ حَوائِجِي وَكِفايَةِ ما أَهَمَّنِي هَمُّهُ مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْيايَ يا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَيا أَبا عَبْدِ ٱللَّهِ عَلَيْكُما مِنّي سَلامُ ٱللَّهِ أَبَداً ما بَقِيتُ وَبَقِيَ ٱللَّيْلُ وَٱلنَّهارُ، وَلا جَعَلَهُ ٱللَّهُ آخِرَ ٱلْعَهْدِ مِنْ زِيارَتِكُما، وَلا فَرَّقَ ٱللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُما. ٱللَّهُمَّ أَحْيِنِي حَياةَ مُحَمَّدٍ وَذُرِّيَّتِهِ، وَأَمِتْنِي مَماتَهُمْ وَتَوَفَّنِي عَلَىٰ مِلَّتِهِمْ وَٱحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ وَلا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً فِي ٱلدُّنْيا وَٱلآخِرَةِ، يا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَيا أَبا عَبْدِ ٱللَّهِ أَتَيْتُكُما زائِراً وَمُتَوَسِّلاً إِلَىٰ ٱللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُما وَمُتَوَجِّهاً إِلَيْهِ بِكُما وَمُسْتَشْفِعاً بِكُما إِلَىٰ ٱللَّهِ فِي حاجَتِي هٰذِهِ

فَٱشْفَعَا لِي فَإِنَّ لَكُمَا عِنْدَ ٱللَّهِ ٱلْمَقَامَ ٱلْمَحْمُودَ، وَٱلْجاهَ ٱلْوَجِيهَ، وَٱلْمَنْزِلَ ٱلرَّفِيعَ وَٱلْوَسِيلَةَ، إِنِّي أَنْقَلِبُ عَنْكُمَا مُنْتَظِراً لِتَنَجُّزِ ٱلْحاجَةِ وَقَضَآئِها وَنَجاحِها مِنَ ٱللَّهِ، بِشَفَاعَتِكُمَا لِي إِلَىٰ ٱللَّهِ فِي ذٰلِكَ، فَلا أَخِيبُ وَلا يَكُونُ مُنْقَلَبِي مُنْقَلَباً خائِباً خاسِراً، بَلْ يَكُونُ مُنْقَلَبِي مُنْقَلَباً راجِحاً مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجَاباً لِي بِقَضَآءِ جَمِيعِ حَوائِجِي، وَتَشَفَّعَا لِي إِلَىٰ ٱللَّهِ أَنْقَلِبُ عَلَىٰ ما شَآءَ ٱللَّهُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ مُفَوِّضاً أَمْرِي إِلَىٰ ٱللَّهِ مُلْجِئاً ظَهْرِي إِلَىٰ ٱللَّهِ، وَمُتَوَكِّلاً عَلَىٰ ٱللَّهِ، وَأَقُولُ حَسْبِيَ ٱللَّهُ وَكَفَىٰ سَمِعَ ٱللَّهُ لِمَنْ دَعَا لَيْسَ وَرَآءَ ٱللَّهِ وَوَرَاءَكُمْ يا سادَتِي مُنْتَهَىٰ، ما شَآءَ رَبِّي كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ. أَسْتَوْدِعُكُمَا ٱللَّهَ وَلا جَعَلَهُ ٱللَّهُ آخِرَ ٱلْعَهْدِ مِنِّي إِلَيْكُمَا ٱنْصَرَفْتُ يا سَيِّدِي يا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَمَوْلايَ وَأَنْتَ يا أَبا عَبْدِ ٱللَّهِ يا سَيِّدِي وَسَلامِي عَلَيْكُمَا مُتَّصِلٌ مَا ٱتَّصَلَ ٱللَّيْلُ وَٱلنَّهارُ، وَاصِلٌ إِلَيْكُمَا ذٰلِكَ غَيْرُ مَحْجُوبٍ عَنْكُمَا، سَلامِي إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ وَأَسْأَلُهُ بِحَقِّكُما أَنْ يَشَآءَ ذٰلِكَ وَيَفْعَلَ، فَإِنَّهُ

حَمِيدٌ مَجِيدٌ. إنْقَلَبْتُ يٰا سَيِّدَيَّ عَنْكُمَا تَائِباً حٰامِداً لِلَّهِ تَعَالَىٰ شٰاكِراً رَاجِياً لِلْإِجَابَةِ، غَيْرَ آيِسٍ وَلا قَانِطٍ آيِباً عَائِداً رَاجِعاً إِلَىٰ زِيَارَتِكُمَا غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكُمَا وَلا عَنْ زِيَارَتِكُمٰا، بَلْ رَاجِعٌ عَائِدٌ إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ، يٰا سَادَتِي رَغِبْتُ إِلَيْكُمَا وَإِلَىٰ زِيَارَتِكُمَا بَعْدَ أَنْ زَهِدَ فِيكُمَا وَفِي زِيَارَتِكُمَا أَهْلُ ٱلدُّنْيٰا، فَلا خَيَّبَنِي ٱللَّهُ مِمَّا رَجَوْتُ وَمَا أَمَّلْتُ فِي زِيَارَتِكُمَا إِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

في زيارة الأربعين للحُسَين عليه السلام

في عمدة الزائر قال الشهيد رحمه الله قال عطاء: كنت مع جابر بن عبد الله الأنصاري يوم العشرين من صفر، فلمّا وصلنا الغاضريّة اغتسل في شريعتها ولبس قميصاً كان معه طاهراً، ثم قال لي: أمعك شيء من الطّيب يٰا عطاء؟ قلت: معي سعد، فجعل منه على رأسه وسائر جسده، ثم مشىٰ حافياً حتى وقف عند رأس الحسين عليه السلام وكبّر ثلاثاً، ثم خرّ مغشياً عليه، فلمّا أفاق سمعته يقول:

ٱلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يٰا آلَ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يٰا صَفْوَةَ

ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يٰا خِيرَةَ ٱللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يٰا سٰادَاتِ ٱلسَّادَاتِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يٰا لُيُوثَ ٱلْغٰابَاتِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يٰا سَفِينَةَ ٱلنَّجَاةِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا أَبٰا عَبْدِ ٱللَّهِ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكٰاتُهُ. ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا وٰارِثَ عِلْمِ ٱلْأَنْبِيٰاءِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةِ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا وَارِثَ إِسْمٰاعِيلَ ذَبِيحِ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا وَارِثَ مُوسَىٰ كَلِيمِ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا وَارِثَ عِيسَىٰ رُوحِ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰابْنَ مُحَمَّدٍ ٱلْمُصْطَفَىٰ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰابْنَ عَلِيٍّ ٱلْمُرْتَضَىٰ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰابْنَ فَاطِمَةَ ٱلزَّهْرٰاءِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا شَهِيدُ ٱبْنُ ٱلشَّهِيدِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا قَتِيلُ ٱبْنُ ٱلْقَتِيلِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا وَلِيَّ ٱللَّهِ وَٱبْنَ وَلِيِّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا حُجَّةَ ٱللَّهِ وَٱبْنَ حُجَّتِهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ ٱلصَّلاةَ وَآتَيْتَ ٱلزَّكٰاةَ، وَأَمَرْتَ بِٱلْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ، وَبَرَرْتَ وَٱلِدَيْكَ وَجَاهَدْتَ عَدُوَّكَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ تَسْمَعُ

ٱلْكَلامَ، وَتَرُدُّ ٱلْجَوابَ، وَأَنَّكَ حَبِيبُ ٱللَّهِ، وَخَلِيلُهُ وَنَجِيبُهُ وَصَفِيُّهُ وَٱبْنُ صَفِيِّهِ، يا مَوْلايَ زُرْتُكَ مُشْتاقاً فَكُنْ لِي شَفِيعاً إِلَىٰ ٱللَّهِ يَا سَيِّدِي أَسْتَشْفِعُ إِلَىٰ ٱللَّهِ بِجَدِّكَ سَيِّدِ ٱلنَّبِيِّينَ، وَبِأَبِيكَ سَيِّدِ ٱلْوَصِيِّينَ، وَبِأُمِّكَ سَيِّدَةِ نِساءِ ٱلْعالَمِينَ، لَعَنَ ٱللَّهُ قاتِلِيكَ وَظالِمِيكَ وَشانِئِيكَ وَمُبْغِضِيكَ مِنَ ٱلأَوَّلِينَ وَٱلآخِرِينَ.

ثُمَّ ٱنْحَنى عَلىٰ القبر ومرّغ خدّيه وصلّىٰ أربع ركعات، ثم جاء إلىٰ قبر علي بن الحسين [علي الأكبر] عليه السلام فقال:

ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ وَٱبْنَ مَوْلايَ، لَعَنَ ٱللَّهُ قاتِلَكَ وَظالِمَكَ، أَتَقَرَّبُ إِلَىٰ ٱللَّهِ بِمَحَبَّتِكُمْ وَأَبْرَأُ إِلَىٰ ٱللَّهِ مِنْ عَدُوِّكُمْ.

ثُمَّ قبّله وصلّىٰ ركعتين والتفت إلىٰ قبور الشهداء وقال:

ٱلسَّلامُ عَلَىٰ ٱلأَرْواحِ ٱلْمُنِيخَةِ بِقَبْرِ أَبِي عَبْدِ ٱللَّهِ ٱلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ ٱلسَّلام، ٱلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا شِيعَةَ ٱللَّهِ وَشِيعَةَ رَسُولِهِ، وَشِيعَةَ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا طاهِرُونَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكُمْ

يٰا مَهْدِيُّونَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يٰا أَبْرٰارُ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكُمْ وَعَلَىٰ مَلائِكَةِ ٱللَّهِ ٱلْحٰافّينَ بِقُبُورِكُمْ، جَمَعَنِي ٱللَّهُ وَإِيَّاكُمْ فِي مُسْتَقَرّ رَحْمَتِهِ تَحْتَ عَرْشِهِ.

ثُمّ جاء إلىٰ قبر العبَّاس ابن أمير المؤمنين عليه السلام فوقف عليه وقال:

ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا أَبٰا ٱلْقٰاسِمِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا عَبَّاسَ بْنَ عَلِيّ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، أَشْهَدُ لَقَدْ بَالَغْتَ فِي ٱلنَّصِيحَةِ، وَأَدَّيْتَ ٱلْأَمٰانَةَ وَجاهَدْتَ عَدُوَّكَ وَعَدُوَّ أَخِيكَ فَصَلَوٰاتُ ٱللَّهِ عَلَىٰ رُوحِكَ ٱلطَّيّبَةِ وَجَزٰاكَ ٱللَّهُ مِنْ أَخٍ خَيْراً. ثُمّ صَلَّىٰ ركعتين ودعا إلىٰ الله ومضىٰ.

زيارة الأمير (ع) يَوْمَ مولد النَّبي(ص)

قال في عمدة الزّائر، رُوي أنّ جعفر بن محمد الصَّادق عليهما السلام، زار أمير المؤمنين صلوات الله عليه في هذا اليوم بهذه الزيارة وعلّمها لمحمد بن مسلم الثّقفي فقال: إذا أتيت مشهد أمير المؤمنين عليه السلام فاغتسل للزيارة، والبس أنظف ثيابك، وشمّ شيئاً من الطّيب، وعليك السّكينة والوقار، فإذا وصلت إلى باب السلام أي باب الحَرَم الطَّاهر فاستقبل القبلة وكبّر الله ثلاثين تكبيرة وقل:

ٱلسَّلامُ عَلَىٰ رَسُولِ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ خِيَرَةِ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ ٱلْبَشِيرِ ٱلنَّذِيرِ ٱلسِّرٰاجِ ٱلْمُنِيرِ وَرَحْمَةُ ٱللَّهُ وَبَرَكٰاتُهُ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ ٱلطُّهْرِ ٱلطَّاهِرِ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ ٱلْعَلَمِ ٱلزَّاهِرِ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ ٱلْمَنْصُوْرِ ٱلْمُؤَيَّدِ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ أَبِي ٱلْقَاسِمِ مُحَمَّدٍ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكٰاتُهُ. ٱلسَّلامُ عَلَىٰ أَنْبِيٰاءِ ٱللَّهِ ٱلْمُرْسَلِينَ، وَعِبَادِ ٱللَّهِ ٱلصَّالِحِينَ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ مَلائِكَةِ ٱللَّهِ ٱلْحٰافِّينَ بِهٰذَا ٱلْحَرَمِ وَبِهَذَا ٱلضَّرِيحِ ٱللاَّئِذِينَ بِهِ.

ثُمَّ ادن إلى القبر وقل: ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا وَصِيَّ ٱلْأَوْصِيٰاءِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا عِمٰادَ ٱلْأَتْقِيٰاءِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا وَلِيَّ ٱلْأَوْلِيٰآءِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا سَيِّدَ ٱلشُّهَدٰآءِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا آيَةَ ٱللَّهِ ٱلْعُظْمَىٰ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا خٰامِسَ أَهْلِ ٱلْعَبٰآءِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا قٰآئِدَ ٱلْغُرِّ ٱلْمُحَجَّلِينَ ٱلْأَتْقِيٰآءِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا عِصْمَةَ ٱلْأَوْلِيٰاءِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا زَيْنَ ٱلْمُوَحِّدِينَ ٱلنُّجَبٰآءِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا خٰالِصَ ٱلْأَخِلاّٰءِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا وٰالِدَ ٱلْأَئِمَةِ ٱلْأُمَنٰآءِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا صٰاحِبَ ٱلْحَوْضِ وَحٰامِلَ

ٱللِّوٰآءِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا قَسِيمَ ٱلْجَنَّةِ وَلَظىٰ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا مَنْ شُرِّفَتْ بِهِ مَكَّةُ وَمِنىٰ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا بَحْرَ ٱلْعُلُومِ وَكَهْفَ ٱلْفُقَرٰآءِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا مَنْ وُلِدَ فِي ٱلْكَعْبَةِ، وَزُوِّجَ فِي ٱلسَّمٰآءِ بِسَيِّدَةِ ٱلنِّسٰاءِ، وَكٰانَ شُهُودَهَا ٱلْمَلاَئِكَةُ ٱلسَّفَرَةُ ٱلْأَصْفِيٰاءُ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا مِصْبَاحَ ٱلْضِيٰآءِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا مَنْ خَصَّهُ ٱلنَّبِيُّ بِجَزِيلِ ٱلْحِبَآءِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا مَنْ بٰاتَ عَلىٰ فِرٰاشِ خٰاتَمِ ٱلْأَنْبِيٰاءِ، وَوَقٰاهُ بِنَفْسِهِ شَرَّ ٱلْأَعْدَاءِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا مَنْ رُدَّتْ لَهُ ٱلشَّمْسُ فَسامَىٰ شَمْعُونَ ٱلصَّفٰا، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا مَنْ أَنْجَىٰ ٱللَّهُ سَفِينَةَ نُوحٍ بِٱسْمِهِ وَٱسْمِ أَخِيهِ، حَيْثُ ٱلْتَطَمَ ٱلْمَآءُ حَوْلَهٰا وَطَمَىٰ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا مَنْ تَابَ ٱللَّهُ بِهِ وَبِأَخِيهِ عَلَىٰ آدَمَ إِذْ غَوَىٰ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا فُلْكَ ٱلنَّجٰاةِ ٱلَّذِي مَنْ رَكِبَهُ نَجا وَمَنْ تَأَخَّرَ عَنْهُ هَوَىٰ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا مَنْ خٰاطَبَ ٱلثُّعْبٰانَ وَذِئْبَ ٱلْفَلا، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرٰكَاتُهُ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا حُجَّةَ ٱللَّهِ عَلىٰ مَنْ كَفَرَ وَأَنَابَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا إِمَامَ ذَوِي ٱلْأَلْبٰابِ، ٱلسَّلامُ

عَلَيْكَ يٰا مَعْدِنَ ٱلْحِكْمَةِ وَفَصْلَ ٱلْخِطٰابِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ ٱلْكِتٰابِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا مِيزٰانَ يَوْمِ ٱلْحِسٰابِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا فٰاصِلَ ٱلْحُكْمِ ٱلنّٰاطِقِ بِٱلصَّوٰابِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهٰا ٱلْمُتَصَدِّقُ بِٱلْخٰاتَمِ فِي ٱلْمِحْرٰابِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا مَنْ كَفَىٰ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتٰالَ بِهِ يَوْمَ ٱلْأَحْزٰابِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا مَنْ أَخْلَصَ لِلَّهِ ٱلْوَحْدٰانِيَّةَ وَأَنٰابَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا قٰاتِلَ خَيْبَرَ وَقٰالِعَ ٱلْبٰابِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا مَنْ دَعٰاهُ خَيْرُ ٱلْأَنٰامِ لِلْمَبِيتِ عَلَىٰ فِرٰاشِهِ فَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لِلْمَنِيَّةِ وَأَجٰابَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا مَنْ لَهُ طُوبَىٰ وَحُسْنُ مَآبٍ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكٰاتُهُ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا وَلِيَّ عِصْمَةِ ٱلدِّينِ وَيٰا سَيِّدَ ٱلسّٰادٰاتِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا صٰاحِبَ ٱلْمُعْجِزٰاتِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا مَنْ نَزَلَتْ فِي فَضْلِهِ سُورَةُ ٱلْعٰادِيٰاتِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا مَنْ كُتِبَ ٱسْمُهُ فِي ٱلسَّمٰاءِ عَلَىٰ ٱلسُّرٰادِقٰاتِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا مُظْهِرَ ٱلْعَجٰائِبِ وَٱلآيٰاتِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا أَمِيرَ ٱلْغَزَوٰاتِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا مُخْبِراً بِمٰا غَبَرَ وَبِمٰا هُوَ آتٍ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا

مُخَاطِبَ ذِئْبِ ٱلْفَلَوَاتِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا خَاتِمَ ٱلْحَصىٰ وَمُبَيِّنَ ٱلْمُشْكِلاتِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا مَنْ عَجِبَتْ مِنْ حَمَلاتِهِ فِي ٱلْوَغىٰ مَلآئِكَةُ ٱلسَّمٰواتِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا مَنْ نٰاجىٰ ٱلرَّسُولَ فَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوٰاهُ ٱلصَّدَقٰاتِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا وَالِدَ ٱلْأَئِمَّةِ ٱلْبَرَرَةِ ٱلسَّادَاتِ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكٰاتُهُ. ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا تٰالِيَ ٱلْمَبْعُوثِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا وٰارِثَ عِلْمِ خَيْرِ مَوْرُوثٍ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكٰاتُهُ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا سَيِّدَ ٱلْوَصِيِّينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا إِمَامَ ٱلْمُتَّقِينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا غِيَاثَ ٱلْمَكْرُوبِينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا عِصْمَةَ ٱلْمُؤْمِنِينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا مُظْهِرَ ٱلْبَرَاهِينِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا طٰهَ وَيٰس، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا حَبْلَ ٱللَّهِ ٱلْمَتِينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا مَنْ تَصَدَّقَ فِي صَلاتِهِ بِخَاتَمِهِ عَلَىٰ ٱلْمِسْكِينِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا قَالِعَ ٱلصَّخْرَةِ عَنْ فَمِ ٱلْقَلِيبِ وَمُظْهِرَ ٱلْمَآءِ ٱلْمَعِينِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا عَيْنَ ٱللَّهِ ٱلنَّاظِرَةَ فِي ٱلْعٰالَمِينَ، وَيَدَهُ ٱلْبٰاسِطَةَ وَلِسٰانَهُ ٱلْمُعَبِّرَ عَنْهُ فِي بَرِيَّتِهِ أَجْمَعِينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا وَارِثَ عِلْمِ ٱلنَّبِيِّينَ،

وَمُسْتَوْدَعَ عِلْمِ ٱلأَوَّلِينَ وَٱلآخِرِينَ، وَصٰاحِبَ لِوَآءِ ٱلْحَمْدِ وَسَاقِيَ أَوْلِيآئِهِ مِنْ حَوْضِ خَاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا يَعْسُوبَ ٱلدِّينِ وَقٰائِدَ ٱلْغُرِّ ٱلْمُحَجَّلِينِ، وَوٰالِدَ ٱلأَئِمَّةِ ٱلْمَرْضِيِّينَ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكٰاتُهُ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ ٱسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّضِيِّ، وَوَجْهِهِ ٱلْمُضِيءِ، وَجَنْبِهِ ٱلْقَوِيِّ، وَصِرٰاطِهِ ٱلسَّوِيِّ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ ٱلإِمٰامِ ٱلتَّقِيِّ ٱلْمُخْلَصِ ٱلصَّفِيِّ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ ٱلْكَوْكَبِ ٱلدُّرِّيِّ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ ٱلإِمٰامِ أَبِي ٱلْحَسَنِ عَلِيٍّ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكٰاتُهُ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ أَئِمَّةِ ٱلْهُدَىٰ وَمَصَابِيحِ ٱلدُّجَىٰ وَأَعْلامِ ٱلتُّقَىٰ، وَمَنٰارِ ٱلْهُدَىٰ وَذَوِي ٱلنُّهَىٰ، وَكَهْفِ ٱلْوَرَىٰ وَٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ، وَٱلْحُجَّةِ عَلَىٰ أَهْلِ ٱلدُّنْيٰا وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ نُورِ ٱلأَنْوٰارِ وَحُجَّةِ ٱلْجَبَّارِ، وَوٰالِدِ ٱلأَئِمَّةِ ٱلأَطْهٰارِ، وَقَسِيمِ ٱلْجَنَّةِ وَٱلنَّارِ، ٱلْمُخْبِرِ عَنِ ٱلآثَارِ، ٱلْمُدَمِّرِ عَلَىٰ ٱلْكُفَّارِ، مُسْتَنْقِذِ ٱلشِّيعَةِ ٱلْمُخْلِصِينَ مِنْ عَظِيمِ ٱلأَوْزٰارِ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ ٱلْمَخْصُوصِ بِٱلطَّاهِرَةِ ٱلتَّقِيَّةِ ٱبْنَةِ ٱلْمُخْتَارِ ٱلْمَوْلُودِ فِي ٱلْبَيْتِ ذِي ٱلأَسْتٰارِ، ٱلْمُزَوَّجِ فِي ٱلسَّمٰآءِ بِٱلْبَرَّةِ ٱلطَّاهِرَةِ

ٱلرَّضِيَّةِ ٱلْمَرْضِيَّةِ، إِبْنَةِ ٱلْأَطْهارِ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ ٱلَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ، وَعَلَيْهِ يُعْرَضُونَ، وَعَنْهُ يُسْأَلُونَ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ نُورِ ٱللَّهِ ٱلْأَنْوَرِ، وَضِيائِهِ ٱلْأَزْهَرِ، وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ ٱللَّهِ وَحُجَّتَهُ وَخالِصَةَ ٱللَّهِ وَخاصَّتَهُ، أَشْهَدُ يا وَلِيَّ ٱللَّهِ وَوَلِيَّ رَسُولِهِ لَقَدْ جاهَدْتَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ حَقَّ جِهادِهِ، وَٱتَّبَعْتَ مِنْهاجَ رَسُولِ ٱللَّهِ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَحَلَّلْتَ حَلالَ ٱللَّهِ وَحَرَّمْتَ حَرامَهُ، وَشَرَعْتَ أَحْكامَهُ، وَأَقَمْتَ ٱلصَّلاةَ، وَآتَيْتَ ٱلزَّكاةَ، وَأَمَرْتَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ، وَجاهَدْتَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ صابِراً ناصِحاً مُجْتَهِداً مُحْتَسِباً عِنْدَ ٱللَّهِ عَظِيمَ ٱلْأَجْرِ حَتَّىٰ أَتاكَ ٱلْيَقِينُ. فَلَعَنَ ٱللَّهُ مَنْ دَفَعَكَ عَنْ حَقِّكَ، وَأَزالَكَ عَنْ مَقامِكَ، وَلَعَنَ ٱللَّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذٰلِكَ فَرَضِيَ بِهِ. أُشْهِدُ ٱللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ وَأَنْبِياءَهُ وَرُسُلَهُ أَنِّي والٍ لِمَنْ والاكَ، وَعادٍ لِمَنْ عاداكَ، وَٱلسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكاتُهُ.

ثُمَّ انكبّ على القبر فقبّله وقل:

أَشْهَدُ أَنَّكَ تَسْمَعُ كَلامِي وَتَشْهَدُ مَقَامِي، وَأَشْهَدُ لَكَ يَا وَلِيَّ ٱللَّهِ بِٱلْبَلاغِ وَٱلأَداءِ، يَا مَوْلاَيَ يَا حُجَّةَ ٱللَّهِ يٰا أَمِينَ ٱللَّهِ، يَا وَلِيَّ ٱللَّهِ، إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ذُنُوباً قَدْ أَثْقَلَتْ ظَهْرِي، وَمَنَعَتْنِي مِنَ ٱلرُّقٰادِ وَذِكْرُهٰا يُقَلْقِلُ أَحْشٰائِي، وَقَدْ هَرَبْتُ إِلَىٰ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَيْكَ فَبِحَقِّ مَنِ ٱئْتَمَنَكَ عَلَىٰ سِرِّهِ، وَٱسْتَرْعٰاكَ أَمْرَ خَلْقِهِ، وَقَرَنَ طَاعَتَكَ بِطَاعَتِهِ، وَمُوَالاَتَكَ بِمُوَالاَتِهِ، كُنْ لِي إِلَىٰ ٱللَّهِ شَفِيعاً، وَمِنَ ٱلنَّارِ مُجِيراً، وَعَلَىٰ ٱلدَّهْرِ ظَهِيراً.

ثُمَّ ٱنكبّ عَلىٰ القبر فقبّله أيضاً وقُل:

يٰا وَلِيَّ ٱللَّهِ يٰا حُجَّةَ ٱللَّهِ يٰا بٰابَ حِطَّةِ ٱللَّهِ، وَلِيُّكَ وَزَآئِرُكَ وَٱللاَّئِذُ بِقَبْرِكَ، وَٱلنَّازِلُ بِفِنٰائِكَ وَٱلْمُنِيخُ رَحْلَهُ فِي جِوَارِكَ، يَسْأَلُكَ أَنْ تَشْفَعَ لَهُ إِلَىٰ ٱللَّهِ فِي قَضَآءِ حٰاجَتِهِ، وَنُجْحِ طَلَبَتِهِ فِي ٱلدُّنْيٰا وَٱلآخِرَةِ، فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ ٱللَّهِ ٱلْجَاهَ ٱلْعَظِيمَ، وَٱلشَّفَاعَةَ ٱلْمَقْبُولَةَ، فَٱجْعَلْنِي يٰا مَوْلايَ مِنْ هَمّكَ، وَأَدْخِلْنِي فِي حِزْبِكَ، وَٱلسَّلامُ

عَلَيْكَ وَعَلَىٰ ضَجِيعَيْكَ آدَمَ وَنُوحٍ، وَٱلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَلَدَيْكَ ٱلْحَسَنَ وَٱلْحُسَيْنِ، وَعَلَىٰ ٱلأَئِمَّةِ ٱلطَّاهِرِينَ مِنْ ذُرِيَّتِكَ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ صلِّ ستّ ركعات: لأمير المؤمنين عليه السلام ركعتين للزّيارة ولآدم ركعتين كذلك، وكذلك لنوح عليهما السلام، وادع الله كثيراً يجب لك إن شاء الله تعالىٰ.

في صلاة أربع ركعات

تصلي في جمادي الأخرى، تقرأ الحمد في الأولىٰ مرّة، وآية الكرسي مرّة، والقدر خمساً وعشرين مرّة، وفي الثانية الحمد مرّة، والتكاثر مرّة، والتوحيد خمساً وعشرين مرّة، وفي الثالثة الحمد مرّة، و﴿وقل يا أيُّها الكافرون﴾ مرّة، والفلق خمساً وعشرين مرّة. وفي الرابعة الحمد مرّة، والنصر مرّة، والناس خمساً وعشرين مرّة. فإذا سلّمت فقل:

سُبْحانَ ٱللَّهِ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَلا إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَٱللَّهُ أَكْبَرُ

سبعين مرّة.

ثُم قل ثلاثاً: **أَللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِناتِ.**

ثُمَّ تسجد وتقول ثلاثاً: **يا حَيُّ يا قَيُّومُ يا ذَا ٱلْجَلالِ**

وَٱلْإِكْرَامِ، يٰا ٱللَّهُ يٰا رَحْمٰنُ يٰا رَحِيمُ يٰا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ يَسْأَلُ ٱللَّهُ تعالىٰ حَاجته ومن فعل ذلك تصان نفسه وماله وأهله وولده ودينه ودنياه إلى مثلها من السنة القابلة، وإن مات في تلك السَنة مات على الشهادة.

صلاة الشّكر

ينبغي أن يصلّىٰ بهٰا عند ظفر آل محمد إلىٰ الدّرجات الشّامخة وأيّام سرورهم، كما في الغدير والمباهلة ونحوها من الأعياد وعند تجدّد كلّ نعمة، وما يستحبّ الشّكر له، وهي عن الصّادق عليه السلام قال: إذا أنعم الله عليكَ بنعمة فصلِّ ركعتين: تقرأ في الأُولىٰ بالحمد والتّوحيد مرّة، وفي الثانية بالحمد و﴿**قل يٰا أيُّها الكافرون**﴾، وتقول في الرّكعة الأولىٰ في ركوعك وسجودك:

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْراً شُكْراً وَحَمْداً.

وتقول في الركعة الثانية في ركوعك وسجودك:

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي ٱسْتَجٰابَ دُعٰائِي وَأَعْطٰانِي مَسْأَلَتِي.

زيارة أمين الله

ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا أَمِينَ ٱللَّهِ فِي أَرْضِهِ، وَحُجَّتَهُ عَلَىٰ عِبادِهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٰا مَوْلاَيَ أَشْهَدُ أَنَّكَ جاهَدْتَ فِي ٱللَّهِ حَقَّ جِهادِهِ، وَعَمِلْتَ بِكِتابِهِ، وَٱتَّبَعْتَ سُنَنَ مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، حَتَّىٰ دَعاكَ ٱللَّهُ إِلَىٰ جِوارِهِ وَقَبَضَكَ إِلَيْهِ، بِٱخْتِيارِهِ لَكَ كَرِيمَ ثَوابِهِ وَأَلْزَمَ أَعْداءَكَ ٱلْحُجَّةَ فِي قَتْلِهِمْ إِيّاكَ، مَعَ مَا لَكَ مِنَ ٱلْحُجَجِ ٱلْبالِغَةِ عَلَىٰ جَمِيعِ خَلْقِهِ، ٱللَّهُمَّ فَٱجْعَلْ نَفْسِي مُطْمَئِنَّةً بِقَدَرِكَ، راضِيَةً بِقَضآئِكَ، مُولَعَةً بِذِكْرِكَ، ودُعائِكَ، مُحِبَّةً لِصَفْوَةِ أَوْلِيآئِكَ، مَحْبُوبَةً فِي أَرْضِكَ وَسَمآئِكَ، صابِرَةً عَلَىٰ نُزُولِ بَلاۤئِكَ، شاكِرَةً لِفَواضِلِ نَعْمآئِكَ، ذاكِرَةً لِسَوابِغِ آلاۤئِكَ، مُشْتاقَةً إِلَىٰ فَرْحَةِ لِقآئِكَ، مُتَزَوِّدَةً ٱلتَّقْوَىٰ لِيَوْمِ جَزآئِكَ، مُسْتَنَّةً بِسُنَنِ أَوْلِيآئِكَ، مُفارِقَةً لأَخْلاقِ أَعْدآئِكَ، مَشْغُولَةً عَنِ ٱلدُّنْيا بِحَمْدِكَ وَثَنآئِكَ، يٰا كَرِيمُ يٰا كَرِيمُ يٰا كَرِيمُ.

ثُمّ وضع خدّه علىٰ قبره وقال:

اَللَّهُمَّ إِنَّ قُلُوبَ ٱلْمُخْبِتِينَ إِلَيْكَ وَالِهَةٌ، وَسُبُلَ ٱلرَّاغِبِينَ إِلَيْكَ شَارِعَةٌ، وَأَعْلاَمَ ٱلْقَاصِدِينَ إِلَيْكَ وَاضِحَةٌ، وَأَفْئِدَةَ ٱلْعَارِفِينَ مِنْكَ فَازِعَةٌ، وَأَصْوَاتَ ٱلدَّاعِينَ إِلَيْكَ صَاعِدَةٌ، وَأَبْوَابَ ٱلْإِجَابَةِ لَهُمْ مُفَتَّحَةٌ، وَدَعْوَةَ مَنْ نَاجَاكَ مُسْتَجَابَةٌ وَتَوْبَةَ مَنْ أَنَابَ إِلَيْكَ مَقْبُولَةٌ، وَعَبْرَةَ مَنْ بَكَىٰ مِنْ خَوْفِكَ مَرْحُومَةٌ، وَٱلْإِغَاثَةَ لِمَنِ ٱسْتَغَاثَ بِكَ مَوْجُودَةٌ، وَٱلْإِعَانَةَ لِمَنِ ٱسْتَعَانَ بِكَ مَبْذُولَةٌ، وَعِدَاتِكَ لِعِبَادِكَ مُنَجَّزَةٌ وَزَلَلَ مَنِ ٱسْتَقَالَكَ مُقَالَةٌ، وَأَعْمَالَ ٱلْعَامِلِينَ لَدَيْكَ مَحْفُوظَةٌ، وَأَرْزَاقَ ٱلْخَلاَئِقِ مِنْ لَدُنْكَ نَازِلَةٌ، وَعَوَائِدَ ٱلْمَزِيدِ إِلَيْهِمْ وَاصِلَةٌ، وَذُنُوبَ ٱلْمُسْتَغْفِرِينَ مَغْفُورَةٌ، وَحَوَآئِجَ خَلْقِكَ عِنْدَكَ مَقْضِيَّةٌ، وَجَوَائِزَ ٱلسَّائِلِينَ عِنْدَكَ مُوَفَّرَةٌ، وَعَوَآئِدَ ٱلْمَزِيدِ مُتَوَاتِرَةٌ، وَمَوَآئِدَ ٱلْمُسْتَطْعِمِينَ مُعَدَّةٌ، وَمَنَاهِلَ ٱلظَّمَاءِ لَدَيْكَ مُتْرَعَةٌ، ٱللَّهُمَّ فَٱسْتَجِبْ دُعَآئِي وَٱقْبَلْ ثَنَآئِي وَأَعْطِنِي جَزَآئِي، وَٱجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَوْلِيَآئِي، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ، وَٱلتِّسْعَةِ ٱلْمَعْصُومِينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ ٱلْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلاَمُ،

إِنَّكَ وَلِيُّ نَعْمَآئِي وَمُنْتَهَىٰ مُنَايَ وَغَايَةُ رَجَآئِي فِي مُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ، وَٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلاَيَ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

زيارة وارث

ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةِ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَىٰ كَلِيمِ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَىٰ رُوحِ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَلِيِّ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ مُحَمَّدٍ ٱلْمُصْطَفَىٰ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ عَلِيٍّ ٱلْمُرْتَضَىٰ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ فَاطِمَةَ ٱلزَّهْرَاءِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ خَدِيجَةَ ٱلْكُبْرَىٰ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ ٱللَّهِ وَٱبْنَ ثَارِهِ وَٱلْوِتْرَ ٱلْمَوْتُورَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ ٱلصَّلاةَ وَآتَيْتَ ٱلزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِٱلْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ، وَأَطَعْتَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ، حَتَّىٰ أَتَاكَ ٱلْيَقِينُ، فَلَعَنَ ٱللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَلَعَنَ ٱللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ، وَلَعَنَ ٱللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ

بِذٰلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ، يَا مَوْلاَيَ يَا أَبَا عَبْدِ ٱللّٰهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُوراً فِي ٱلْأَصْلاَبِ ٱلشَّامِخَةِ، وَٱلْأَرْحَامِ ٱلْمُطَهَّرَةِ، لَمْ تُنَجِسْكَ ٱلْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا، وَلَمْ تُلْبِسْكَ مِنْ مُدْلَهِمَّاتِ ثِيَابِهَا، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَآئِمِ ٱلدِّينِ، وَأَرْكَانِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ ٱلْإِمَامُ ٱلْبَرُّ ٱلتَّقِيُّ ٱلرَّضِيُّ ٱلزَّكِيُّ ٱلهَادِي ٱلْمَهْدِيُّ، وَأَشْهَدُ أَنَّ ٱلْأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ ٱلتَّقْوَىٰ، وَأَعْلاَمُ ٱلْهُدَىٰ، وَٱلْعُرْوَةُ ٱلْوُثْقَىٰ، وَٱلْحُجَّةُ عَلَىٰ أَهْلِ ٱلدُّنْيَا، وَأُشْهِدُ ٱللّٰهَ وَمَلآئِكَتَهُ وَأَنْبِيَاءَهُ وَرُسُلَهُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ، وَبِإِيَابِكُمْ مُوْقِنٌ، بِشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي، وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سِلْمٌ، وَأَمْرِي لأَمْرِكُمْ مُتَّبَعٌ، صَلَوَاتُ ٱللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَىٰ أَرْوَاحِكُمْ وَعَلَىٰ أَجْسَادِكُمْ وَعَلَىٰ أَجْسَامِكُمْ، وَعَلَىٰ شَاهِدِكُمْ وَعَلَىٰ غَآئِبِكُمْ، وَعَلَىٰ ظَاهِرِكُمْ وَعَلَىٰ بَاطِنِكُمْ.

ثُمّ انكبّ على القبر وقبّله وقل:

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَابْنَ رَسُولِ ٱللّٰهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَبَا عَبْدِ ٱللّٰهِ، لَقَدْ عَظُمَتِ ٱلرَّزِيَّةُ وَجَلَّتِ ٱلْمُصِيبَةُ بِكَ

عَلَيْنَا وَعَلَىٰ جَمِيعِ أَهْلِ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ، فَلَعَنَ ٱللَّهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَأَلْجَمَتْ وَتَهَيَّأَتْ وَتَنَقَّبَتْ لِقِتَالِكَ، يَا مَوْلاَيَ يَا أَبَا عَبْدِ ٱللَّهِ، قَصَدْتُ حَرَمَكَ وَأَتَيْتُ إِلَىٰ مَشْهَدِكَ، أَسْأَلُ ٱللَّهَ بِٱلشَّأْنِ ٱلَّذِي لَكَ عِنْدَهُ، وَبِٱلْمَحَلِّ ٱلَّذِي لَكَ لَدَيْهِ، أَنْ يُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ.

ثُمّ قُم فَصَلّ ركعتين عند الرّأس، إقْرَأ فيهما ما أحببت، فإذا فرغت من صلاتك فقل:

أَللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ وَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ لَكَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، لأَنَّ ٱلصَّلاةَ وَٱلرُّكُوعَ وَٱلسُّجُودَ لا يَكُونُ إِلاَّ لَكَ، لأَنَّكَ أَنْتَ ٱللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ ٱلسَّلامِ وَٱلتَّحِيَّةِ وَٱرْدُدْ عَلَيَّ مِنهُمُ ٱلسَّلامَ. ٱللَّهُمَّ وَهَاتَانِ ٱلرَّكْعَتَانِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَىٰ مَوْلاَيَ ٱلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا ٱلسَّلامُ، ٱللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْهُمَا مِنِّي وَأَجِرْنِي عَلَىٰ ذٰلِكَ بِأَفْضَلِ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ، وَفِي وَلِيِّكَ يَا وَلِيَّ ٱلْمُؤْمِنِينَ.

ثُمّ قم وسر عند رجل الحسين عليه السلام وقف عند رأس علي بن الحسين عليهما السلام، وقل:

ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ نَبِيّ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ ٱلْحُسَيْنِ ٱلشَّهِيدِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلشَّهِيدُ وَٱبْنُ ٱلشَّهِيدِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْمَظْلُومُ وَٱبْنُ ٱلْمَظْلُوم، لَعَنَ ٱللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَلَعَنَ ٱللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ، وَلَعَنَ ٱللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذٰلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ.

ثُمّ انكبّ على القبر وقبّله وقل:

ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ ٱللَّهِ وَٱبْنَ وَلِيّهِ، لَقَدْ عَظُمَتِ ٱلْمُصِيبَةُ وَجَلَّتِ ٱلرَّزِيَّةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ جَمِيعِ ٱلْمُسْلِمِينَ، فَلَعَنَ ٱللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَأَبْرَأُ إِلَىٰ ٱللَّهِ وَإِلَيْكَ مِنْهُمْ.

ثُمّ اخرج من الباب الذي عند رجل علي بن الحسين عليه السلام، ثم توجّه إلى الشّهداء وقل:

ٱلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ وَأَحِبَّاءَهُ، ٱلسَّلامُ

عَلَيْكُمْ يَا أَصْفِيَآءَ ٱللَّهِ وَأَوِدَّاءَهُ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ رَسُولِ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ فَاطِمَةَ ٱلزَّهْرَآءِ سَيِّدَةِ نِسَآءِ ٱلْعَالَمِينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي مُحَمَّدٍ ٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ٱلْوَلِيِّ ٱلنَّاصِحِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي عَبْدِ ٱللَّهِ ٱلْحُسَيْنِ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي طِبْتُمْ وَطَابَتِ ٱلْأَرْضُ ٱلَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا وَفُزْتُمْ فَوْزاً عَظِيماً، فَيَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ مَعَكُمْ.

زيارة العباس بن علي عليهما السلام

ٱللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً، وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً، وَسُبْحَانَ ٱللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلاَ أَنْ هَدَانَا ٱللَّهُ، لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ﴾، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ ٱلنَّبِيِّينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ ٱلْمُرْسَلِينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ، ٱلسَّلامُ

عَلَيْكَ يَا أَبَا ٱلْفَضْلِ ٱلْعَبَّاسِ ٱبْنِ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

زيارة العباس بن علي عليهما السلام على الوجه المأثور. روىٰ ابن قولويه في الكامل بإسناد معتبر عن أبي حمزة الثمالي قال: قال الصادق عليه السلام: إذا أردت زيارة العباس ابن أمير المؤمنين عليه السلام، وهو على شطّ الفرات بحذاءِ الحائر فقف على باب السّقيفة وقل:

سَلاَمُ ٱللَّهِ وَسَلاَمُ مَلاَئِكَتِهِ ٱلْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَآئِهِ ٱلْمُرْسَلِينَ، وَعِبَادِهِ ٱلصَّالِحِينَ وَجَمِيعِ ٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصِّدِّيقِينَ، وَٱلزَّاكِيَاتُ ٱلطَّيِّبَاتُ فِيمَا تَغْتَدِي وَتَرُوحُ عَلَيْكَ يَابْنَ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، أَشْهَدُ لَكَ بِٱلتَّسْلِيمِ وَٱلتَّصْدِيقِ وَٱلْوَفَآءِ وَٱلنَّصِيحَةِ لِخَلَفِ ٱلنَّبِيِّ ٱلْمُرْسَلِ، وَٱلسِّبْطِ ٱلْمُنْتَجَبِ وَٱلدَّلِيلِ ٱلْعَالِمِ وَٱلْوَصِيِّ ٱلْمُبَلِّغِ، وَٱلْمَظْلُومِ ٱلْمُهْتَضَمِ، فَجَزَاكَ ٱللَّهُ عَنْ رَسُولِهِ وَعَنْ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَعَنْ فَاطِمَةَ وَعَنِ ٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ ٱللَّهِ عَلَيْهِمْ أَفْضَلَ ٱلْجَزَآءِ بِمَا صَبَرْتَ وَٱحْتَسَبْتَ وَأَعَنْتَ فَنِعْمَ عُقْبَىٰ ٱلدَّارِ. لَعَنَ ٱللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ ٱللَّهُ مَنْ

جَهِلَ حَقَّكَ وَٱسْتَخَفَّ بِحُرْمَتِكَ، وَلَعَنَ ٱللَّهُ مَنْ حَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَآءِ ٱلْفُرَاتِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلوماً وَأَنَّ ٱللَّهَ مُنْجِزٌ لَكُمْ مَا وَعَدَكُمْ، جِئْتُكَ يَابْنَ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَافِداً إِلَيْكُمْ، وَقَلْبِي مُسَلِّمٌ لَكُمْ وَتَابِعٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّة حَتَّىٰ يَحْكُمَ ٱللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَاكِمِينَ. فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لاَ مَعَ عَدُوِّكُمْ، إِنِّي بِكُمْ وَبِإِيَّابِكُمْ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَبِمَنْ خَالَفَكُمْ وَقَتَلَكُمْ مِنَ ٱلْكَافِرِينَ، قَتَلَ ٱللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ بِٱلْأَيْدِي وَٱلْأَلْسُنِ.

ثُمَّ ادخل وانكب على القبر وقل:

ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْعَبْدُ ٱلصَّالِحُ، ٱلْمُطِيعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، وَلأَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمْ، وَٱلسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ وَرِضْوَانُهُ، وَعَلَىٰ رُوحِكَ وَبَدَنِكَ أَشْهَدُ وَأُشْهِدُ ٱللَّهَ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَىٰ مَا مَضَىٰ عَلَيْهِ ٱلْبَدْرِيُّونَ وَٱلْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ، ٱلْمُنَاصِحُونَ لَهُ فِي جِهَادِ أَعْدَآئِهِ ٱلْمُبَالِغُونَ فِي نُصْرَةِ أَوْلِيَآئِهِ، ٱلذَّابُّونَ عَنْ أَحِبَّآئِهِ، فَجَزَاكَ ٱللَّهُ أَفْضَلَ ٱلْجَزَآءِ، وَأَكْثَرَ ٱلْجَزَآءِ

وَأَوْفَرَ ٱلْجَزَآءِ، وَأَوْفَىٰ جَزَآءِ أَحَدٍ مِمَّنْ وَفَىٰ بِبَيْعَتِهِ وَٱسْتَجَابَ لَهُ دَعْوَتَهُ، وَأَطَاعَ وُلاَةَ أَمْرِهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَالَغْتَ فِي ٱلنَّصِيحَةِ وَأَعْطَيْتَ غَايَةَ ٱلْمَجْهُودِ فَبَعَثَكَ ٱللَّهُ فِي ٱلشُّهَدَاء وَجَعَلَ رُوحَكَ مَعَ أَرْوَاحِ ٱلسُّعَدَآءِ. وَأَعْطَاكَ مِنْ جِنَانِهِ أَفْسَحَهَا مَنْزِلاً، وَأَفْضَلَهَا غُرَفاً، وَرَفَعَ ذِكْرَكَ فِي عِلِّيِّينَ، وَحَشَرَكَ ٱللَّهُ مَعَ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُوْلَئِكَ رَفِيقاً. أَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَهِنْ وَلَمْ تَنْكُلْ، وَأَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكَ مُقْتَدِياً بِٱلصَّالِحِينَ وَمُتَّبِعاً لِلنَّبِيِّينَ فَجَمَعَ ٱللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ، وَبَيْنَ رَسُولِهِ وَأَوْلِيَآئِهِ فِي مَنَازِلِ ٱلْمُخْبِتِينَ فَإِنَّهُ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ.

زيارة السيدة زينب

بنت الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ سُلْطَانِ ٱلْأَنْبِيَآءِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ صَاحِبِ ٱلْحَوْضِ وَٱللِّوَاءِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ

يَا بِنْتَ مَنْ عُرِجَ بِهِ إِلَىٰ ٱلسَّمَآءِ وَوَصَلَ إِلَىٰ مَقَامِ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ نَبِيِّ ٱلْهُدَىٰ وَسَيِّدِ ٱلْوَرَىٰ وَمُنْقِذِ ٱلْعِبَادِ مِنَ ٱلرَّدَىٰ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ صَاحِبِ ٱلْخُلُقِ ٱلْعَظِيمِ وَٱلآيَاتِ وَٱلذِّكْرِ ٱلْحَكِيمِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ صَاحِبِ ٱلْمَقَامِ ٱلْمَحْمُودِ وَٱلْحَوْضِ ٱلْمَوْرُودِ وَٱللِّوَاءِ ٱلْمَشْهُودِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ مَنْهَجِ دِينِ ٱلْإِسْلامِ وَصَاحِبِ ٱلْقِبْلَةِ وَٱلْقُرْآنِ، وَعَلَمِ ٱلصِّدْقِ وَٱلْحَقِّ وَٱلْإِحْسَانِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ صَفْوَةِ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَعَلَمِ ٱلْأَتْقِيَاءِ وَمَشْهُورِ ٱلذِّكْرِ فِي ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَاءِ، وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ خَيْرِ خَلْقِ ٱللَّهِ، وَسَيِّدِ خَلْقِهِ وَأَوَّلِ ٱلْعَدَدِ قَبْلَ إِيجَادِ أَرْضِهِ وَسَمٰوَاتِهِ، وَآخِرِ ٱلْأَبَدِ بَعْدَ فَنَاءِ ٱلدُّنْيَا وَأَهْلِهَا، وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ إِمَامِ ٱلْأَتْقِيَاءِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ عِمَادِ ٱلْأَصْفِيَاءِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ يَعْسُوبِ ٱلدِّينِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ قَائِدِ ٱلْبَرَرَةِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ قَامِعِ ٱلْكَفَرَةِ وَٱلْفَجَرَةِ، ٱلسَّلامُ

عَلَيْكِ يَا بِنْتَ وَارِثِ ٱلنَّبِيينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ خَلِيفَةِ سَيِّدِ ٱلْمُرْسَلِينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيم عَلَىٰ ٱلْيَقِين. ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ مَنْ حِسَابُ ٱلنَّاسِ عَلَيْهِ، وَٱلْكَوْثَرُ فِي يَدَيْهِ، وَٱلنَّصُّ يَوْمَ ٱلْغَدِيرِ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ مَنْ قَادَ زِمَامَ نَاقَتِهَا جَبْرَائِيلُ، وَشَارَكَهَا فِي مُصَابِهَا إِسْرَافِيلُ، وَغَضِبَ بِسَبَبِهَا ٱلرَّبُّ ٱلْجَلِيلُ، وَبَكَىٰ لِمُصَابِهَا إِبْرَاهِيمُ ٱلْخَلِيلُ، وَنُوحُ وَمُوسَىٰ ٱلْكَلِيمُ فِي كَرْبَلاَءَ، وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ ٱلْبُدُورِ ٱلسَّوَاطِعِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ زَمْزَمَ وَٱلصَّفَا، ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ مَكَّةَ وَمِنَىٰ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ مَنْ حُمِلَ عَلَىٰ ٱلْبُرَاقِ فِي ٱلْهَوَآءِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ مَنْ حَمَلَ ٱلزَّكَاةَ بِأَطْرَافِ ٱلرِّدَاءِ وَبَذَلَهُ عَلَىٰ ٱلْفُقَرَآءِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ مَنْ أَسْرَىٰ بِهِ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَىٰ ٱلْمَسْجِدِ ٱلأَقْصَىٰ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ مُحَمَّدٍ ٱلْمُصْطَفَىٰ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ عَلِيٍّ ٱلْمُرْتَضَىٰ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ فَاطِمَةَ ٱلزَّهْرَآءِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا

بِنْتَ خَدِيجَةَ ٱلْكُبْرَىٰ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ وَعَلَىٰ جَدِّكِ ٱلْمُخْتَارِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ وَعَلَىٰ أَبِيكِ حَيْدَرٍ ٱلْكَرَّارِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ وَعَلَىٰ ٱلسَّادَاتِ ٱلْأَطْهَارِ ٱلْأَخْيَارِ وَهُمْ حُجَجُ ٱللَّهِ عَلَىٰ ٱلْأَقْطَارِ سَادَاتُ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَاءِ مِنْ وُلْدِ أَخِيكِ ٱلْحُسَيْنِ، ٱلشَّهِيدِ ٱلْعَطْشَانِ ٱلظَّمْآنِ، وَهُوَ أَبُ ٱلتِّسْعَةِ ٱلْأَطْهَارِ، وَهُمْ حُجَجُ ٱللَّهِ مِنْ طُرُقِ ٱلشَّرْقِ وَٱلْغَرْبِ مِنَ ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ، ٱلَّذِينَ حُبُّهُمْ فَرْضٌ عَلَىٰ أَعْنَاقِ كُلِّ ٱلْخَلائِقِ. ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ وَلِيِّ ٱللَّهِ ٱلْأَعْظَمِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا أُخْتَ وَلِيِ ٱللَّهِ ٱلْمُعَظَّمِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا عَمَّةَ وَلِيِّ ٱللَّهِ ٱلْمُكَرَّمِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا أُمَّ ٱلْمَصَائِبِ زَيْنَبَ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

في بيان زيارة الإمامين الهمامين الكاظمين(ع)

ويستحبّ لها الغسل، ولبس الثّياب الطاهرة، فإذا فعلت ذلك فَأْتِ الحرم المقدّس، وعليك السّكينة والوقار، فإذا بلغت بَاب الحرم الشّريف فقف وقل:

ٱللَّهُ أَكْبَرُ ٱللَّهُ أَكْبَرُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَٱللَّهُ أَكْبَرُ، ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ هِدَايَتِهِ لِدِينِهِ، وَٱلتَّوْفِيقِ لِمَا دَعَا إِلَيْهِ مِنْ سَبِيلِهِ،

ٱللَّهُمَّ إِنَّكَ أَفضَلُ مَقصُودٍ وَأَكْرَمُ مَأْتِيّ، وَقَدْ أَتَيْتُكَ مُتَقَرِّباً إِلَيْكَ بِٱبْنَي بِنْتِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمَا وَعَلَىٰ آبَائِهِمَا ٱلطَّيِّبِينَ، وَأَبْنَائِهِمَا ٱلطَّاهِرِين. ٱللَّهُمَّ صَلّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلاَ تُخَيِّبْ سَعْيِي وَلاَ تَقْطَعْ رَجَآئِي، وَٱجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهاً فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ، وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمّ ادخل وقف بباب الرّوضة الشّريفة وقل:

يَا سَيِّدَيَّ يَا آلَ بَيْتِ ٱلْمُصْطَفَىٰ، عَبْدُكُمَا وَٱبْنُ عَبْدَيْكُمَا ٱلذَّلِيلُ بَيْنَ يَدَيْكُمَا، ٱلْمُعْتَرِفُ بِحَقِّكُمَا، جَاءَكُمَا مُسْتَجِيراً بِذِمَّتِكُمَا قَاصِداً إِلَىٰ حَرَمِكُمَا، مُتَوَجِّهاً إِلَىٰ مَقَامِكُمَا، مُتَوَسِّلاً إِلَىٰ ٱللَّهِ تَعَالَىٰ بِكُمَا، أَأَدْخُلُ يَا ٱللَّهُ، أَأَدْخُلُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ، أَأَدْخُلُ يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ، أَأَدْخُلُ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ ٱللَّهِ، أَأَدْخُلُ يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ، أَأَدْخُلُ يَا فَاطِمَةَ ٱلزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَآءِ ٱلْعَالَمِينَ، أَأَدْخُلُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ٱلْحَسَنِ، أَأَدْخُلُ يَا أَبَا عَبْدِ ٱللَّهِ ٱلْحُسَيْنِ، أَأَدْخُلُ يَا عَلِيَّ بْنَ ٱلْحُسَيْنِ، أَأَدْخُلُ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيّ، أَأَدْخُلُ يَا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَأَدْخُلُ

يَا مَوْلاَيَ يَا مُوسَىٰ بْنَ جَعْفَرٍ، أَأَدْخُلُ يَا مَوْلاَيَ يَا عَلِيَّ بْنَ مُوسَىٰ ٱلرِّضَا، أَأَدْخُلُ يَا مَوْلاَيَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ٱلْجَوَادِ، أَأَدْخُلُ يَا مَلاَئِكَةَ ٱللَّهِ ٱلْمُقِيمِينَ ٱلْمُوَكَّلِينَ بِهَذَا ٱلْحَرَمِ ٱلشَّرِيفِ، أَتَأْذَنَانِ لِي يَا سَيِّدَيَّ بِٱلدُّخُولِ إِلَىٰ حَرَمِكُمَا ٱلشَّرِيفِ، أَفْضَلَ مَا أَذِنْتُمَا لأَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَآئِكُمَا ٱلْمُؤْمِنِينَ، فَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلاً لِلدُّخُولِ فَأَنْتُمَا أَهْلٌ لِذٰلِكَ.

ثُمّ ادخل وقل وأنت في حال الدخول:

بِسْمِ ٱللَّهِ وَبِٱللَّهِ وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ ٱللَّهِ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، ﴿رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ، وَٱجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً﴾.

ثُمّ ادن من قبر الإمام موسى بن جعفر واستقبله بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل:

ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ ٱللَّهِ وَٱبْنَ وَلِيِّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ ٱللَّهِ وَٱبْنَ حُجَّتِهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ ٱللَّهِ

وَٱبْنَ صَفِيِّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ ٱللَّهِ وَٱبْنَ أَمِينِهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ ٱللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ ٱلْأَرْضِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ ٱلْهُدَىٰ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا عَلَمَ ٱلتُّقَىٰ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا خَازِنَ عِلْمِ ٱلنَّبِيِّينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا خَازِنَ عِلْمِ ٱلْمُرْسَلِينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا نَائِبَ ٱلْأَوْصِيَاءِ ٱلسَّابِقِينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَعْدِنَ ٱلْوَحْيِ ٱلْمُبِينِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ ٱلْعِلْمِ ٱلْيَقِينِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا عَيْبَةَ عِلْمِ ٱلْمُرْسَلِينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْإِمَامُ ٱلصَّالِحُ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْإِمَامُ ٱلزَّاهِدُ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْإِمَامُ ٱلْعَابِدُ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلسَّيِّدُ ٱلرَّشِيدُ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْمَقْتُولُ ٱلشَّهِيدُ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ ٱللَّهِ وَٱبْنَ وَصِيِّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا مُوسَىٰ بْنَ جَعْفَرٍ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ ٱللَّهِ مَا حَمَّلَكَ، وَحَفِظْتَ مَا ٱسْتَوْدَعَكَ، وَحَلَّلْتَ حَلالَ ٱللَّهِ وَحَرَّمْتَ حَرَامَ ٱللَّهِ، وَأَقَمْتَ أَحْكَامَ ٱللَّهِ وَتَلَوْتَ كِتَابَ ٱللَّهِ، وَصَبَرْتَ عَلَىٰ ٱلْأَذَىٰ فِي جَنْبِ ٱللَّهِ وَجَاهَدْتَ فِي ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ،

حَتَّىٰ أَتَاكَ ٱلْيَقِينُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَىٰ مَا مَضَىٰ عَلَيْهِ آبَاؤُكَ ٱلطَّاهِرُونَ وَأَجْدَادُكَ ٱلطَّيِّبُونَ ٱلأَوْصِيَاءُ ٱلْهَادُونَ، ٱلأَئِمَّةُ ٱلْمَهْدِيُّونَ لَمْ تُؤْثِرْ عَمَىً عَلَىٰ هُدَىً، وَلَمْ تَمِلْ مِنْ حَقٍّ إِلَىٰ بَاطِلٍ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ نَصَحْتَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلأَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَأَنَّكَ أَدَّيْتَ ٱلأَمَانَةَ وَٱجْتَنَبْتَ ٱلْخِيَانَةَ، وَأَقَمْتَ ٱلصَّلاةَ وَآتَيْتَ ٱلزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ، وَعَبَدْتَ ٱللَّهِ مُخْلِصاً مُجْتَهِداً مُحْتَسِباً حَتَّىٰ أَتَاكَ ٱلْيَقِينُ، فَجَزَاكَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلإِسْلام وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ ٱلْجَزَآءِ، وَأَشْرَفَ ٱلْجَزَاءِ، أَتَيْتُكَ يَابْنَ رَسُولِ ٱللَّهِ زَائِراً قَبْرَكَ عَارِفاً بِحَقِّكَ، مُقِرّاً بِفَضْلِكَ، مُحْتَمِلاً لِعِلْمِكَ، مُحْتَجِباً بِذِمَّتِكَ، عَائِذاً بِقَبْرِكَ، لآئِذاً بِضَرِيحِكَ، مُسْتَشْفِعاً بِكَ إِلَىٰ ٱللَّهِ، مُوَالِياً لأَوْلِيَآئِكَ، مُعَادِياً لأَعْدَآئِكَ، مُسْتَبْصِراً بِشَأْنِكَ وَبِٱلْهُدَىٰ ٱلَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ، عَالِماً بِضَلالَةِ مَنْ خَالَفَكَ، وَبِٱلْعَمَىٰ ٱلَّذِي هُمْ عَلَيْهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوُلْدِي يَابْنَ رَسُولِ ٱللَّهِ، أَتَيْتُكَ مُتَقَرِّباً بِزِيَارَتِكَ إِلَىٰ ٱللَّهِ تَعَالَىٰ، وَمُسْتَشْفِعاً بِكَ إِلَيْهِ، فَٱشْفَعْ لِي عِنْدَ

رَبّك لِيَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، وَيَعْفُوَ عَنْ جُرْمِي، وَيَتَجَاوَزَ عَنْ سَيِّئَاتِي وَيَمْحُوَ عَنِّي خَطِيآتِي وَيُدْخِلَنِي ٱلْجَنَّةَ ٱلَّتِي لاَ بُدَّ لِي مِنْهَا، وَيَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، وَيَغْفِرَ لِي وَلآبَائِي وَإِخْوَانِي وَلِجَمِيعِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ فِي مَشَارِقِ ٱلأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا بِفَضْلِهِ وَجُودِهِ وَمَنّهِ وَكَرَمِهِ.

ثم قبّل القبر الشّريف وتحوّل إلى جهة الرّأس وقل:

ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلاَيَ يَا مُوسَىٰ بْنَ جَعْفَرٍ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ ٱلإِمَامُ ٱلْهَادِيُ ٱلْمَهْدِيُّ، وَٱلْوَلِيُّ ٱلْمُرْشِدُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مَعْدِنُ ٱلتَّنْزِيلِ وَصَاحِبُ ٱلتَّأْوِيلِ وَحَامِلُ ٱلتَّوْرَاةِ وَٱلإِنْجِيلِ، وَٱلْعَالِمُ ٱلْعَادِلُ وَٱلصَّادِقُ ٱلْعَامِلُ، يَا مَوْلاَيَ أَنَا أَبْرَأُ إِلَىٰ ٱللَّهِ مِنْ أَعْدَآئِكَ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَىٰ ٱللَّهِ بِمُوَالاَتِكَ فَصَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آبَائِكَ وَأَجْدَادِكَ وَأَبْنَآئِكَ، وَشِيعَتِكَ وَمُحِبّيكَ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمّ صَلِّ ركعتي الزّيارة وسبّح تسبيح الزّهراء صلوات الله عليها، فإذا فرغت فتوجّه نحو قبر الإمام أبي جعفر محمد بن علي الجواد وقل:

ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، ٱلْبَرَّ ٱلتَّقِيَّ ٱلْإِمَامَ ٱلْوَفِيَّ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلرَّضِيُّ ٱلزَّكِيُّ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا نَجِيَّ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا سَفِيرَ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا سِرَّ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا ضِيَاءَ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا سَنَاءَ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا كَلِمَةَ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا رَحْمَةَ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلنُّورُ ٱلسَّاطِعُ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْبَدْرُ ٱلطَّالِعُ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلطَّيِّبُ ٱبْنُ ٱلطَّيِّبِينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلطَّاهِرُ ٱبْنُ ٱلطَّاهِرِينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلآيَةُ ٱلْعُظْمىٰ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْحُجَّةُ ٱلْكُبْرىٰ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْمُطَهَّرُ مِنَ ٱلزَّلاَّتِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْمُنَزَّهُ عَنِ ٱلْمُعْضِلاتِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلرَّضِيُّ عِنْدَ ٱلْأَشْرَافِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ ٱلدِّينِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ ٱلْأَئِمَّةِ ٱلْمَعْصُومِينَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ وَلِيُّ ٱللَّهِ وَحُجَّتُهُ فِي أَرْضِهِ، وَأَنَّكَ جَنْبُ ٱللَّهِ وَخِيَرَةُ ٱللَّهِ وَمُسْتَوْدَعُ عِلْمِ ٱللَّهِ وَعِلْمِ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَرُكْنُ ٱلْإِيمَانِ، وَتُرْجُمَانُ ٱلْقُرْآنِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ

مَنِ ٱتَّبَعَكَ عَلَىٰ ٱلْحَقِّ وَٱلْهُدَىٰ، وَأَنَّ مَنْ أَنْكَرَكَ وَنَصَبَ لَكَ ٱلْعَدَاوَةَ عَلَىٰ ٱلضَّلاَلَةِ وَٱلرَّدَىٰ، أَبْرَأُ إِلَىٰ ٱللَّهِ وَإِلَيْكَ مِنْهُمْ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ، وَٱلسَّلامُ عَلَيْكَ مَا بَقِيتُ وَبَقِيَ ٱللَّيْلُ وَٱلنَّهارُ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمّ انكبّ على القبر الشّريف وقبّله وقل:

أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ٱلزَّكِيِّ ٱلتَّقِيِّ، ٱلْبِرِّ ٱلْوَفِيِّ، وَٱلْمُهَذَّبِ ٱلنَّقِي، هَادِي ٱلأُمَّةِ وَوَارِثِ ٱلأَئِمَّةِ، وَخَازِنِ ٱلرَّحْمَةِ وَيَنْبُوعِ ٱلْحِكْمَةِ وَقَائِدِ ٱلْبَرَكَةِ، وَصَاحِبِ ٱلإِجْتِهَادِ وَٱلطَّاعَةِ، وَوَاحِدِ ٱلأَوْصِيَآءِ فِي ٱلإِخْلاصِ وَٱلْعِبادَةِ، وَحُجَّتِكَ ٱلْعُلْيَا وَمَثَلِكَ ٱلأَعْلَىٰ وَكَلِمَتِكَ ٱلْحُسْنَىٰ، ٱلدَّاعِي إِلَيْكَ وَٱلدَّالِّ عَلَيْكَ ٱلَّذِي نَصَبْتَهُ عَلَماً لِعِبادِكَ، وَمُتَرْجِماً لِكِتَابِكَ وَصَادِعاً بِأَمْرِكَ، وَنَاصِراً لِدِينِكَ، وَحُجَّةً عَلَىٰ خَلْقِكَ، وَنُوراً تُخْرَقُ بِهِ ٱلظُّلَمُ، وَتُدْرَكُ بِهِ ٱلْهِدَايَةُ، وَشَفِيعاً تُنَالُ بِهِ ٱلْجَنَّةُ، ٱللَّهُمَّ فَكَمَا أَخَذَ فِي خُشُوعِهِ لَكَ حَظَّهُ وَٱسْتَوْفَىٰ مِنْ خَشْيَتِكَ نَصِيبَهُ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَضْعَافَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ وَلِيٍّ ٱرْتَضَيْتَ طَاعَتَهُ،

وَقَبِلْتَ خِدْمَتَهُ وَبَلِّغْهُ مِنَّا تَحِيَّةً وَسَلاماً، وَآتِنَا مِنْ لَدُنْكَ فِي مُوَالاَتِهِ فَضْلاً وَإِحْسَاناً وَمَغْفِرَةً وَرِضْوَاناً إِنَّكَ ذُوْ ٱلْمَنِّ ٱلْقَدِيمِ، وَٱلصَّفْحِ ٱلْجَمِيلِ ٱلْجَسِيمِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ صَلِّ ركعتي الزّيارة وسبّح تسبيح الزّهراءِ عليها السلام، فإذا فرغت فقل:

أَللَّهُمَّ أَنْتَ ٱلرَّبُّ وَأَنَا ٱلْمَرْبُوبُ، وَأَنْتَ ٱلْخَالِقُ وَأَنَا ٱلْمَخْلُوقُ، وَأَنْتَ ٱلْمَالِكُ وَأَنَا ٱلْمَمْلُوكُ، وَأَنْتَ ٱلْمُعْطِي وَأَنَا ٱلسَّائِلُ، وَأَنْتَ ٱلرَّازِقُ وَأَنَا ٱلْمَرْزُوقُ، وَأَنْتَ ٱلْقَادِرُ وَأَنَا ٱلْعَاجِزُ، وَأَنْتَ ٱلْقَوِيُّ وَأَنَا ٱلضَّعِيفُ، وَأَنْتَ ٱلْمُغِيثُ وَأَنَا ٱلْمُسْتَغِيثُ، وَأَنْتَ ٱلدَّائِمُ وَأَنَا ٱلزَّائِلُ، وَأَنْتَ ٱلْكَبِيرُ وَأَنَا ٱلْحَقِيرُ، وَأَنْتَ ٱلْعَظِيمُ وَأَنَا ٱلصَّغِيرُ، وَأَنْتَ ٱلْمَوْلَىٰ وَأَنَا ٱلْعَبْدُ، وَأَنْتَ ٱلْعَزِيزُ وَأَنَا ٱلذَّلِيلُ، وَأَنْتَ ٱلرَّفِيعُ وَأَنَا ٱلْوَضِيعُ، وَأَنْتَ ٱلْمُدَبِّرُ وَأَنَا ٱلْمُدَبَّرُ، وَأَنْتَ ٱلْبَاقِي وَأَنَا ٱلْفَانِي، وَأَنْتَ ٱلدَّيَّانُ وَأَنَا ٱلْمُدَانُ، وَأَنْتَ ٱلْبَاعِثُ وَأَنَا ٱلْمَبْعُوثُ، وَأَنْتَ ٱلْغَنِيُّ وَأَنَا ٱلْفَقِيرُ، وَأَنْتَ ٱلْحَيُّ وَأَنَا ٱلْمَيِّتُ،

تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُ يَا رَبِّ غَيْرِي وَلاَ أَجِدُ مَنْ يَرْحَمْنِي غَيْرَكَ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَقَرِّبْ فَرَجَهُمْ وَٱرْحَمْ ذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ، وَوَحْشَتِي مِنَ ٱلنَّاسِ وَأُنْسِي بِكَ يَا كَرِيمُ تَصَدَّقْ عَلَيَّ فِي هٰذِهِ ٱلسَّاعَةِ بِرَحْمَةٍ مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي، وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي، وَتَلُمُّ بِهَا شَعَثِي، وَتُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي وَتُكَرِمُ بِهَا مَقَامِي، وَتَحُطُّ بِهَا عَنِّي وِزْرِي، وَتَغْفِرُ بِهَا مَا مَضَىٰ مِنْ ذُنُوبِي وَتَعْصِمُنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَتَسْتَعْمِلُنِي فِي ذٰلِكَ كُلِّهِ بِطَاعَتِكَ وَمَا يُرْضِيكَ عَنِّي، وَتَخْتِمُ عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ، وَتَجْعَلُ لِي ثَوَابَهُ ٱلْجَنَّةَ، وَتَسْلُكُ بِي سَبِيلَ ٱلصَّالِحِينَ، وَتُعِينُنِي عَلَىٰ صَالِحِ مَا أَعْطَيْتَنِي كَمَا أَعَنْتَ ٱلصَّالِحِينَ عَلَىٰ صَالِحِ مَا أَعْطَيْتَهُمْ، وَلاَ تَنْزِعْ عَنِّي صَالِحاً أَبداً وَلاَ تَرُدَّنِي فِي سُوءٍ ٱسْتَنْقَذْتَنِي مِنْهُ أَبَداً وَلاَ تُشْمِتْ بِي عَدُواً وَلاَ حَاسِداً أَبداً، وَلاَ تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبداً، وَلاَ أَقَلَّ مِنْ ذٰلِكَ وَلاَ أَكْثَرَ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرِنِي ٱلْحَقَّ حَقّاً فَأَتَّبِعَهُ،

وَٱلْبَاطِلَ بَاطِلاً فَأَجْتَنِبْهُ، وَلاَ تَجْعَلْهُ عَلَيَّ مُتَشَابِهاً فَأَتَّبع هَوَايَ بِغَيْرِ هُدَىً مِنْكَ، وَٱجْعَلْ هَوَايَ تَبعاً لِطَاعَتِكَ وَخُذْ رِضَا نَفْسِكَ مِنْ نَفْسِي، وَٱهْدِنِي لِمَا ٱخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ ٱلْحَقّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَآءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

في بيان زيارة الإمام علي بن موسى الرضا (ع)

إذا أردت زيارته عليه السلام بطوس فاغتسل وٱلبس أطهر ثيابك وٱمش على سكينة ووقار ذاكراً الله تعالىٰ، فإذا وصلت باب الحرم الشّريف فقف وقل:

ٱللَّهُ أَكْبَرُ ٱللَّهُ أَكْبَرُ، ٱللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً، وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً، وَسُبْحَانَ ٱللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً، ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ هِدَايَتِهِ لِدِينِهِ وَٱلتَّوْفِيقِ لِمَا دَعَا إِلَيْهِ مِنْ سَبِيله، ٱللَّهُمَّ إِنَكَ أَكْرَمُ مَقْصُودٍ وَأَكْرَمُ مَاتِي، وَقَدْ أَتَيْتُكَ يَا إِلَهِي مُتَقَرّباً إِلَيْكَ بِٱبْنِ بِنْتِ نَبِيّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، ٱللَّهُمَّ فَلا تُخَيّبْ سَعْيِي وَلاَ تَقْطَعْ مِنْ فَضْلِكَ رَجَآئِي، وَٱجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهاً فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ، وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

ثُم ادخل وقف بباب الرّوضة الشّريفة وقل:

﴿اَلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلاَ أَنْ هَدَانَا ٱللَّهُ، لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقّ﴾، فَقُلْتَ: ﴿يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَدْخُلُوا بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلاَّ أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾، فَهَا أَنَا ذَا مُسْتَأْذِنُكَ وَمُسْتَأْذِنُ رَسُولِكَ، صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَأَدْخُلُ يَا ٱللَّهُ، أَأَدْخُلُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ، أَأَدْخُلُ يَا مَوْلاَنَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ، أَأَدْخُلُ يَا مَوْلاَتِنَا فَاطِمَةَ ٱلزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ ٱلْعَالَمِينَ، أَأَدْخُلُ يَا مَوْلاَنَا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، أَأَدْخُلُ يَا مَوْلاَنَا حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ، أَأَدْخُلُ يَا مَوْلاَنَا عَلِيَّ بْنِ ٱلْحُسَيْنِ زَيْنِ ٱلْعَابِدِينَ، أَأَدْخُلُ يَا مَوْلاَنَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، أَأَدْخُلُ يَا مَوْلاَنَا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَأَدْخُلُ يَا مَوْلاَنَا مُوسَىٰ بْنَ جَعْفَرٍ، أَأَدْخُلُ يَا مَوْلاَنَا عَلِيَّ بْنَ مُوسَىٰ ٱلرِّضَا، أَأَدْخُلُ يَا مَوْلاَنَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، أَأَدْخُلُ يَا مَوْلاَنَا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَأَدْخُلُ يَا مَوْلاَنَا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، أَأَدْخُلُ يَا مَوْلاَنَا حُجَّةَ بْنَ ٱلْحَسَنِ صَاحِبَ ٱلزَّمَانِ، أَأَدْخُلُ يَا أَيَّتُهَا ٱلْمَلاَئِكَةُ ٱلْمُوَكَّلُونَ ٱلْمُقِيمُونَ، ٱلْمُحْدِقُونَ ٱلْحَافِظُونَ فِي هَذَا

ٱلْحَرَمِ ٱلشَّرِيفِ ٱلْمُبَارَكِ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم ادخل وقل وأنت في حال الدّخول:

بِسْمِ ٱللَّهِ وَبِٱللَّهِ وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ ٱللَّهِ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

ثم استقبل بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل:

ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلإِمَامُ ٱلْغَرِيبُ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلإِمَامُ ٱلشَّهِيدُ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلإِمَامُ ٱلْمَظْلُومُ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلإِمَامُ ٱلْمَعْصُومُ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلإِمَامُ ٱلْمَسْمُومُ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلإِمَامُ ٱلْمَغْمُومُ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلإِمَامُ ٱلْمَهْمُومُ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلإِمَامُ ٱلْهَادِي وَٱلْوَلِيُّ ٱلْمُرْشِدُ، أَبْرَأُ إِلَىٰ ٱللَّهِ تَعَالَىٰ مِنْ أَعْدَائِكَ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَىٰ ٱللَّهِ تَعَالَىٰ بِمُوَالاَتِكَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلاَيَ وَٱبْنَ مَوْلاَيَ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمّ تحوّل إلى جهةِ الرّجلين وقل:

صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْكَ يَا مَوْلاَيَ، صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْكَ يَا مُقْتَدَايَ، صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَىٰ رُوحِكَ ٱلطَّيِّبِ وَجَسَدِكَ ٱلطَّاهِرِ وَبَدَنِكَ ٱلزَّكِي، صَبَرْتَ وَٱحْتَسَبْتَ وَأَنْتَ ٱلصَّادِقُ ٱلْمُصَدَّقُ، قَتَلَ ٱللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَلَعَنَ ٱللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ، بِٱلْأَيْدِي وَٱلْأَلْسُنِ، عَلَيْكَ مِنِّي سَلامُ ٱللَّهِ يَا مَوْلاَيَ وَٱبْنَ مَوْلاَيَ، كُنْ شَفِيعِي وَشَفِيعَ وَالِدَيَّ بِحَقِّكَ وَبِحَقِّ جَدِّكَ وَآبَائِكَ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ ٱلْمَعْصُومِينَ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

زيارة صاحب الأمر عَجّل الله فرجه

ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ ٱلزَّمَانِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ ٱلرَّحْمٰنِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا شَرِيكَ ٱلْقُرْآنِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا قَاطِعَ ٱلْبُرْهَانِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ ٱلْإِنْسِ وَٱلْجَانِّ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آبَائِكَ ٱلطَّيِّبِينَ، وَأَجْدَادِكَ ٱلطَّاهِرِينَ ٱلْمَعْصُومِينَ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

في بيان زيارة الإمامين العسكريّين (ع)

إذا أردت ذلك فاغتسل غسل الزيارة وٱلبس أطهر ثيابك، وامش على سكينة ووقار، فإذا بلغت باب الحرم الشّريف فقف وقل:

ٱللَّهُ أَكْبَرُ، ٱللَّهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَٱللَّهُ أَكْبَرُ، ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ هِدَايَتِهِ لِدِينِهِ وَٱلتَّوْفِيقِ لِمَا دَعَا إِلَيْهِ مِنْ سَبِيلِهِ، ٱللَّهُمَّ إِنَّكَ أَفْضَلُ مَقْصُودٍ وَأَكْرَمُ مَأْتِيّ، وَقَدْ أَتَيْتُكَ مُتَقَرّباً إِلَيْكَ بِٱبْنَيْ بِنْتِ نَبِيّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمَا وَعَلَىٰ آبَائِهِمَا ٱلطَّيّبِينَ وَأَبْنَائِهِمَا ٱلطَّاهِرِينَ، وَٱجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيهاً فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمّ ادخل وقف بباب الرّوضة الشّريفةِ وقل:

يَا سَيّدَيَّ يَا آلَ بَيْتِ ٱلْمُصْطَفَىٰ، أَنَا عَبْدُكُمَا وَٱبْنُ عَبْدَيْكُمَا، ٱلذَّلِيلُ بَيْنَ يَدَيْكُمَا، ٱلْمُعْتَرِفُ بِحَقّكُمَا جَاءَكُمَا مُسْتَجِيراً بِذِمَّتِكُمَا، قَاصِداً إِلَىٰ حَرَمِكُمَا، مُتَوَجِهاً إِلَىٰ مَقَامِكُمَا، مُتَوَسّلاً إِلَىٰ ٱللَّهِ تَعَالَىٰ بِكُمَا، أَأَدْخُلُ يَا ٱللَّهُ، أَأَدْخُلُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ، أَأَدْخُلُ يَا نَبِيَّ

ٱللَّهِ، أَأَدْخُلُ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ ٱللَّهِ، أَأَدْخُلُ يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ، أَأَدْخُلُ يَا فَاطِمَةَ ٱلزَّهْرَاءِ سَيِّدَةَ نِسَاءِ ٱلْعَالَمِينَ، أَأَدْخُلُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ٱلْحُسَنَ، أَأَدْخُلُ يَا أَبَا عَبْدِ ٱللَّهِ ٱلْحُسَيْنَ، أَأَدْخُلُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ عَلِيَّ بْنَ ٱلْحُسَيْنِ، أَأَدْخُلُ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، أَأَدْخُلُ يَا أَبَا عَبْدِ ٱللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَأَدْخُلُ يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ مُوسَىٰ بْنَ جَعْفَرٍ، أَأَدْخُلُ يَا أَبَا ٱلْحَسَنَ عَلِيَّ بْنَ مُوسَىٰ ٱلرِّضَا، أَأَدْخُلُ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ٱلْجَوَادَ، أَأَدْخُلُ يَا أَبَا ٱلْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَأَدْخُلُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ٱلْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، أَأَدْخُلُ يَا أَبَا ٱلْقَاسِمِ يَا حُجَّةَ ٱللَّهِ فِي أَرْضِهِ، أَأَدْخُلُ يَا أَيَّتُهَا ٱلْمَلَائِكَةُ ٱلْحَافُّونَ ٱلْمُحْدِقُونَ فِي هٰذَا ٱلْمَشْهَدِ ٱلشَّرِيفِ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمّ ادخل وادن من الضّريح وقل:

ٱلسَّلامُ عَلَيْكُمَا يَا وَلِيَّيِ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكُمَا يَا حُجَّتَيِ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكُمَا يَا نُورَيِ ٱللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ

ٱلْأَرْضِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكُمَا يَا مَنْ بَدَا لِلَّهِ فِي شَأْنِكُمَا، أَتَيْتُكُمَا زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّكُمَا مُعَادِياً لأَعْدَآئِكُمَا مُوَالِياً لأَوْلِيَآئِكُمَا، مُؤْمِناً بِمَا آمَنْتُمَا بِهِ كَافِراً بِمَا كَفَرْتُمَا بِهِ، مُحَقِّقاً لِمَا حَقَّقْتُمَا مُبْطِلاً لِمَا أَبْطَلْتُمَا، أَسْأَلُ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمَا أَنْ يَجْعَلَ حَظِّي مِنْ زِيَارَتِكُمَا، ٱلصَّلاةَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْ يَرْزُقَنِي مُرَافَقَتَكُمَا فِي ٱلْجِنَانِ مَعَ آبَائِكُمَا ٱلصَّالِحِينَ. وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ ٱلنَّارِ وَيَرْزُقَنِي شَفَاعَتَكُمَا وَمُصَاحَبَتَكُمَا، وَيُعَرِّفَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمَا وَلاَ يَسْلُبَنِي حُبَّكُمَا وَحُبَّ آبَائِكُمَا ٱلصَّالِحِينَ، وَأَنْ لاَ يَجْعَلَهُ آخِرَ ٱلْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكُمَا وَيَحْشُرَنِي مَعَكُمَا فِي ٱلْجَنَّةِ بِرَحْمَتِهِ. ٱللَّهُمَّ ٱرْزُقْنِي حُبَّهُمَا وَتَوَفَّنِي عَلَىٰ مِلَّتِهِمَا، ٱللَّهُمَّ ٱلْعَنْ ظَالِمِي آلِ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ وَٱنْتَقِمْ مِنْهُمْ، ٱللَّهُمَّ ٱلْعَنِ ٱلأَوَّلِينَ مِنْهُمْ وَٱلآخِرِينَ، وَضَاعِفْ عَلَيْهِمُ ٱلْعَذَابَ وَأَبْلِغْ بِهِمْ وَبِأَشْيَاعِهِمْ وَمُحِبِّيهِمْ وَمُتَّبِعِيهِمْ أَسْفَلَ دَرَكٍ مِنَ ٱلْجَحِيمِ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. ٱللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَٱبْنِ وَلِيِّكَ وَٱجْعَلْ فَرَجَنَا مَعَ فَرَجِهِمْ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

ثم تدعو يَا عُدَّتِي عِنْدَ ٱلْعُدَدِ، وَيَا رَجَآئِي وَٱلْمُعْتَمَدَ، وَيَا كَهْفِي وَٱلسَّنَدَ، وَيَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ، وَيَا قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ، أَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ بِحَقّ مَنْ خَلَقْتَهُ مِنْ خَلْقِكَ وَلَمْ تَجْعَلْ فِي خَلْقِكَ مِثْلَهُمْ أَحداً صَلّ عَلَىٰ جَمَاعَتِهِمْ وَٱفْعَلْ بِي كَذَا كَذَا.

زيارة السيدة حكيمة خاتون

ٱلسَّلامُ عَلَىٰ سَيّدِ ٱلنَّبِيّينَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْمَوْلُودِ فِي بَيْتِ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ فَاطِمَةَ ٱلزَّهْرَاءِ بِنْتِ رَسُولِ ٱللَّهِ سَيّدَةِ نِسَاءِ ٱلْعَالَمِينَ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ ٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ وَلِيَّي ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ ٱلْأَئِمَّةِ ٱلرَّاشِدِينَ ٱلْمُصْطَفَيْنَ ٱلْأَخْيَارِ، أُمَنَآءِ ٱللَّهِ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ سَيّدِ ٱلنَّبِيّينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ سَيّدِ ٱلْوَصِيّينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ فَاطِمَةَ ٱلزَّهْرَآءِ سَيّدَةِ نِسَآءِ ٱلْعَالَمِينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ ٱلْأَئِمَّةِ ٱلطَّاهِرِينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيّ ٱلتَّقِيّ ٱلْجَوَادِ ٱلْأَمِينِ، ٱلسَّلامُ

عَلَيْكِ يَا عَمَّةَ ٱلْإِمَام، ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا مَنْ وُلِدَ فِي حِجرِهَا ٱلْإِمَامُ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا ٱلسَّيِّدَةُ ٱلْجَلِيلَةُ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا ٱلْحَسِيبَةُ ٱلنَّبِيلَةُ. ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا ٱلْعَالِمَةُ ٱلْعَامِلَةُ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا ٱلتَّقِيَّةُ ٱلنَقِيَّةُ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا ٱلْكَرِيمَةُ ٱلْعَلِيمَةُ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا ٱلْحَكِيمَةُ ٱلْحَلِيمَةُ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ وَعَلَىٰ رُوحِكِ وَبَدَنِكِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ وَعَلَىٰ جِسْمِكِ وَجَسَدِكِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا مَوْلاَتِي وَٱبْنَةَ مَوْلاَيَ وَسَيِّدَتِي وَٱبْنَةَ سَيِّدِي وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. أَشْهَدُ أَنَّكِ قَدْ أَقَمْتِ ٱلصَّلاَةَ، وَآتَيْتِ ٱلزَّكَاةَ، وَأَمَرْتِ بِٱلْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتِ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ، وَأَطَعْتِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ وَصَبَرْتِ عَلَىٰ ٱلْأَذَىٰ فِي جَنْبِهِ، حَتَّىٰ أَتَاكِ ٱلْيَقِينُ، فَلَعَنَ ٱللَّهُ مَنْ جَحَدَكُمْ، وَلَعَنَ ٱللَّهُ مَنْ ظَلَمَكِ، وَلَعَنَ ٱللَّهُ مَنْ لَمْ يَعْرِفْ حَقَّكِ، وَلَعَنَ ٱللَّهُ أَعْدَاءَ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ، مِنَ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلآخِرِينَ، وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ، أَتَيْتُكِ يَا مَوْلاَتِي وَٱبْنَةَ مَوْلاَيَ زَائِراً قَاصِداً وَافِداً فَكُونِي شَفِيعاً إِلَىٰ ٱللَّهِ تَعَالَى

فِي غُفْرَانِ ذُنُوبِي، وَقَضَاءِ حَوَائِجِي، وَإِعْطَاءِ سُؤْلِي، وَكَشْفِ ضُرِّي، فَإِنَّ لَكِ وَلأَبِيكِ وَأَجْدَادِكِ ٱلطَّاهِرِينَ، جَاهاً عَظِيماً وَشَفَاعَةً مَقْبُولَةً، ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ وَعَلَىٰ آبَائِكِ ٱلطَّاهِرِينَ ٱلْمُطَهَّرِينَ وَعَلَىٰ ٱلْمَلائِكَةِ ٱلْمُقِيمِينَ فِي هٰذَا ٱلْحَرَمِ ٱلشَّرِيفِ ٱلْمُبَارَكِ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمّ صَلّ ركعتي الزّيارة وادع بما تريد فإذا فرغت، فزر أُم القائم عليها السلام.

زيارة أم القائم عليهما السلام

ٱلسَّلامُ عَلَىٰ رَسُولِ ٱللَّهِ ٱلصَّادِقِ ٱلأَمِينِ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ مَوْلاَنَا أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ ٱلأَئِمَّةِ ٱلطَّاهِرِينَ ٱلْحُجَجِ ٱلْمَيَامِينَ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ وَالِدَةِ ٱلإِمَامِ وَٱلْمُودَعَةِ أَسْرَارِ ٱلْمَلِكِ ٱلْعَلاَّمِ، وَٱلْحَامِلَةِ لأَشْرَفِ ٱلأَنَامِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا ٱلصِدِّيقَةُ ٱلْمَرْضِيَّةُ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا شِبْهَ أُمِّ مُوسَىٰ وَٱبْنَةَ حَوَارِيِّ عِيسَىٰ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا ٱلتَقِيَّةُ ٱلنَقِيَّةُ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا ٱلرَضِيَّةُ ٱلْمَرْضِيَّةُ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا ٱلْمَنْعُوتَةُ فِي ٱلإِنْجِيلِ، ٱلْمَخْطُوبَةُ مِنْ رُوحِ ٱللَّهِ ٱلأَمِينِ، وَمَنْ رَغِبَ فِي

وَصْلَتِهَا مُحَمَّدٌ سَيِّدُ ٱلْمُرْسَلِينَ وَٱلْمُسْتَوْدَعَة أَسْرَارَ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ وَعَلَىٰ آبائِكِ ٱلْحَوارِيّينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ وَعَلَىٰ بَعْلِكِ وَوُلْدِكِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ وَعَلَىٰ رُوحِكِ وَبَدَنِكِ ٱلطَّاهِرِ، أَشْهَدُ أَنَّكِ أَحْسَنْتِ ٱلْكَفالَةَ وَأَدَّيْتِ ٱلْأَمانَةَ، وَٱجْتَهَدْتِ فِي مَرْضاةِ ٱللَّهِ، وَصَبَرْتِ فِي ذَاتِ ٱللَّهِ وَحَفِظْتِ سِرَّ ٱللَّه، وَحَمَلْتِ وَلِيَّ ٱللَّهِ وَبَالَغْتِ فِي حِفْظِ حُجَّةِ ٱللَّهِ، وَرَغِبْتِ فِي وَصْلَةِ أَبْنَاءِ رَسُولِ ٱللَّهِ، عَارِفَةً بِحَقِّهِمْ، مُؤْمِنَةً بِصِدْقِهِمْ، مُعْتَرِفَةً بِمَنْزِلَتِهِمْ، مُسْتَبْصِرَةً بِأَمْرِهِمْ، مُشْفِقَةً عَلَيْهِمْ، مُؤْثِرَةً هَوَاهُمْ، وَأَشْهَدُ أَنَّكِ مَضَيْتِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكِ، مُقْتَدِيَةً بِٱلصَّالِحِينَ، رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً تَقِيَّةً نَقِيَّةً زَكِيَّةً، فَرَضِيَ ٱللَّهُ عَنْكِ وَأَرْضَاكِ وَجَعَلَ ٱلْجَنَّةَ مَنْزِلَكِ وَمَأْوَاكِ، فَلَقَدْ أَوْلاَكِ مِنَ ٱلْخَيْرَاتِ مَا أَوْلاَكِ، وَأَعْطَاكِ مِنَ ٱلشَّرَفِ مَا بِهِ أَغْنَاكِ، فَهَنَّاكِ ٱللَّهُ بِمَا مَنَحَكِ مِنَ ٱلْكَرَامَةِ وَأَمْرَاكِ.

وقد ورد في رواية أنه يقرأ هذا الدعاء بعد زيارتها سلام الله عليها:

أَللَّهُمَّ إِيَّاكَ ٱعْتَمَدْتُ، وَلِرِضَاكَ طَلَبْتُ وَبِأَوْلِيَائِكَ إِلَيْكَ تَوَسَّلْتُ، وَعَلَىٰ غُفْرَانِكَ وَحِلْمِكَ ٱتَّكَلْتُ، وَبِكَ ٱعْتَصَمْتُ وَبِقَبْرِ أُمِّ وَلِيِّكَ لُذْتُ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱنْفَعْنِي بِزِيَارَتِهَا وَثَبِّتْنِي عَلَىٰ مَحَبَّتِهَا، وَلاَ تَحْرِمْنِي شَفَاعَتَهَا وَشَفَاعَةَ وَلَدِهَا، عَجَّلَ ٱللَّهُ فَرَجَهُ، وَٱرْزُقْنِي مُرَافَقَتَهَا وَٱحْشُرْنِي مَعَهَا وَمَعَ وَلَدِهَا، صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ، كَمَا وَفَّقْتَنِي لِزِيَارَتِهَا وَزِيَارَةِ وَلَدِهَا، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِٱلأَئِمَّةِ ٱلطَّاهِرِينَ صَلَوَاتُ ٱللَّهِ عَلَيْهِمْ، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِٱلْحُجَجِ ٱلْمَيَامِينِ، مِنْ آلِ طَهَ وَيَس، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ ٱلْمُطْمَئِنِّينَ ٱلْفَائِزِينَ ٱلْفَرِحِينَ ٱلْمُسْتَبْشِرِينَ ٱلَّذِينَ ﴿لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ﴾، وَٱجْعَلْنِي مِمَّنْ قَبِلْتَ سَعْيَهُ، وَيَسَّرْتَ أَمْرَهُ، وَكَشَفْتَ ضُرَّهُ، وَأَمَّنْتَ خَوْفَهُ، ٱللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلاَ تَجْعَلْهُ آخِرَ ٱلْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهَا، وَٱرْزُقْنِي ٱلْعَوْدَ إِلَيْهَا أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي، وَإِذَا تَوَفَّيْتَنِي فَٱحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهَا، وَأَدْخِلْنِي فِي شَفَاعَةِ وَلَدِهَا

وَشَفَاعَتِهَا، وَ﴿ٱغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ﴾ وَ ﴿آتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلآخِرَةِ حَسَنَةً﴾ وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ ٱلنَّارِ، وَٱلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا سَادَاتِي وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

في بيان زيارة صاحب الأمر عجّل الله فرجه

إذا فرغت من زيارة العسكريّين عليهما السلام، فأمض إلى السرداب المقدّس، وقف على بابه وقل:

أَللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ وَقَفْتُ عَلَىٰ بَابِ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ نَبِيّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَقَدْ مَنَعْتَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلدُّخُولِ إِلَىٰ بُيُوتِهِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ، فَقُلْتَ: ﴿يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَدْخُلُوا بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلاَّ أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾، ٱللَّهُمَّ وَإِنِّي أَعْتَقِدُ حُرْمَةَ نَبِيّكَ فِي غَيْبَتِهِ، كَمَا أَعْتَقِدُهَا فِي حَضْرَتِهِ، وَأَعْلَمُ أَنَّ رُسُلَكَ وَخُلَفَاءَكَ أَحْيَاءٌ عِنْدَكَ يُرْزَقُونَ، يَرَوْنَ مَقَامِي وَيَسْمَعُونَ كَلاَمِي وَيَرُدُّونَ سَلاَمِي، وَإِنَّكَ حَجَبْتَ عَنْ سَمْعِي كَلاَمَهُمْ، وَفَتَحْتَ بَابَ فَهْمِي بِلَذِيذِ مُنَاجَاتِهِمْ فَإِنِّي أَسْتَأْذِنُكَ يَا رَبِّ أَوَّلاً،

وَأَسْتَأْذِنُ رَسُولَكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثَانِياً، وَأَسْتَأْذِنُ خَلِيفَتَكَ ٱلْإِمَامَ ٱلْمَفْرُوضَ عَلَيَّ طَاعَتُهُ فِي ٱلدُّخُولِ فِي سَاعَتِي هٰذِهِ إِلَىٰ بَيْتِهِ، وَأَسْتَأْذِنُ مَلاَئِكَتَكَ ٱلْمُوَكَّلِينَ بِهٰذِهِ ٱلْبُقْعَةِ ٱلْمُبَارَكَةِ ٱلْمُطِيعَةِ لَكَ ٱلسَّامِعَةِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا ٱلْمَلاَئِكَةُ ٱلْمُوَكَّلُونَ بِهٰذَا ٱلْمَشْهَدِ ٱلشَّرِيفِ ٱلْمُبَارَكِ، وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَإِذْنِ رَسُولِهِ، وَإِذْنِ خُلَفَآئِهِ وَإِذْنِ هٰذَا ٱلْإِمَامِ، وَإِذْنِكُمْ صَلَوَاتُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ أَدْخُلُ هٰذَا ٱلْبَيْتَ مُتَقَرِّباً إِلَىٰ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ فَكُونُوا مَلاَئِكَةَ ٱللَّهِ أَعْوَانِي وَكُونُوا أَنْصَارِي حَتَّىٰ أَدْخُلَ هٰذَا ٱلْبَيْتَ، وَأَدْعُو ٱللَّهَ بِفُنُونِ ٱلدَّعَوَاتِ وَأَعْتَرِفَ لِلَّهِ بِٱلْعُبُودِيَّةِ، وَلِهٰذَا ٱلْإِمَامِ وَآبَائِهِ صَلَوَاتُ ٱللَّهِ عَلَيْهِمْ بِٱلطَّاعَةِ.

ثم انزل مقدّماً رجلك اليمنى وقل:

بِسْمِ ٱللَّهِ وَبِٱللَّهِ وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ ٱللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

وكبّر الله واحمده وسبّحه وهلّله، فإذا نزلت إلى السّاحة

الأولى من السرداب المحترم فقف على الباب المحاذي للحرم الشّريف، وقل ما رواه المفيد رحمه الله، فإنّ الذي يظهر من كلامه أنّه استئذان ثانٍ له عليه السلام، حيث قال: فإذا فرغت من زيارة جدّه وأبيه فقف على باب حرمه وقل:

ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ ٱللَّهِ وَخَلِيفَةَ آبَائِهِ ٱلْمَهْدِيِّينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ ٱلْأَوْصِيَاءِ ٱلْمَاضِينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا حَافِظَ أَسْرَارِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ ٱللَّهِ مِنَ ٱلصَّفْوَةِ ٱلْمُنْتَجَبِينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ ٱلْأَنْوَارِ ٱلزَّاهِرَةِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ ٱلْأَعْلَامِ ٱلْبَاهِرَةِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ ٱلْعِتْرَةِ ٱلطَّاهِرَةِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَعْدِنَ ٱلْعُلُومِ ٱلنَّبَوِيَّةِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ ٱللَّهِ ٱلَّذِي لاَ يُؤْتَى إِلاَّ مِنْهُ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا سَبِيلَ ٱللَّهِ ٱلَّذِي مَنْ سَلَكَ غَيْرَهُ هَلَكَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا نَاظِرَ شَجَرَةِ طُوبَىٰ وَسِدْرَةِ ٱلْمُنْتَهَىٰ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ ٱللَّهِ ٱلَّذِي لاَ يُطْفَىٰ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي لاَ تَخْفَىٰ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ ٱللَّهِ عَلَىٰ مَنْ فِي ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَاءِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ سَلاَمَ مَنْ عَرَفَكَ بِمَا عَرَّفَكَ بِهِ

ٱللَّهُ، وَنَعَتَكَ بِبَعْضِ نُعُوتِكَ ٱلَّتِي أَنْتَ أَهْلُهَا وَفَوْقَهَا، أَشْهَدُ أَنَّكَ ٱلْحُجَّةُ عَلَىٰ مَنْ مَضَىٰ وَمَنْ بَقِيَ، وَأَنَّ حِزْبَكَ هُمُ ٱلْغَالِبُونَ وَأَوْلِيَاءَكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ وَأَعْدَاءَكَ هُمُ ٱلْخَاسِرُونَ، وَأَنَّكَ خَازِنُ كُلِّ عِلْمٍ وَفَاتِقُ كُلِّ رِتْقٍ وَمُحَقِّقُ كُلِّ حَقٍّ، وَمُبْطِلُ كُلِّ بَاطِلٍ، رَضِيتُكَ يَا مَوْلاَيَ إِمَاماً وَهَادِياً وَوَلِيّاً وَمُرْشِداً، لاَ أَبْتَغِي بِكَ بَدَلاً، وَلاَ أَتَّخِذُ مِنْ دُونِكَ وَلِيّاً، أَشْهَدُ أَنَّكَ ٱلْحَقُّ ٱلثَّابِتُ ٱلَّذِي لاَ عَيْبَ فِيهِ، وَأَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ فِيكَ حَقٌّ، لاَ أَرْتَابُ لِطُولِ ٱلْغَيْبَةِ وَبُعْدِ ٱلْأَمَدِ، وَلاَ أَتَحَيَّرُ مَعَ مَنْ جَهِلَكَ وَجَهِلَ بِكَ، مُنْتَظِرٌ مُتَوَقِّعٌ لأَيَّامِكَ، وَأَنْتَ ٱلشَّافِعُ ٱلَّذِي لاَ تُنَازَعُ، وَٱلْوَلِيُّ ٱلَّذِي لاَ تُدَافَعُ، ذَخَرَكَ ٱللَّهُ لِنُصْرَةِ ٱلدِّينِ، وَإِعْزَازِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَٱلْإِنْتِقَامِ مِنَ ٱلْجَاحِدِينَ ٱلْمَارِقِينَ، أَشْهَدُ أَنَّ بِوِلاَيَتِكَ تُقْبَلُ ٱلْأَعْمَالُ وَتُزَكَّىٰ ٱلْأَفْعَالُ، وَتُضَاعَفُ ٱلْحَسَنَاتُ وَتُمْحَىٰ ٱلسَّيِّئَاتُ، فَمَنْ جَاءَ بِوِلاَيَتِكَ وَٱعْتَرَفَ بِإِمَامَتِكَ قُبِلَتْ أَعْمَالُهُ، وَصُدِّقَتْ أَقْوَالُهُ، وَتَضَاعَفَتْ حَسَنَاتُهُ، وَمُحِيَتْ سَيِّئَاتُهُ، وَمَنْ عَدَلَ عَنْ وِلاَيَتِكَ وَجَهِلَ مَعْرِفَتَكَ

وَٱسْتَبْدَلَ بِكَ غَيْرَكَ، كَبَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ مِنْخَرِهِ فِي ٱلنَّارِ، وَلَمْ يَقْبَلِ ٱللَّهُ لَهُ عَمَلاً وَلَمْ يُقِمْ لَهُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ وَزْناً، أُشْهِدُ ٱللَّهَ وَأُشْهِدُ مَلاَئِكَتَهُ وَأُشْهِدُكَ يَا مَوْلاَيَ بِهٰذَا، ظَاهِرُهُ كَبَاطِنِهِ وَسِرُّهُ كَعَلاَنِيَتِهِ، وَأَنْتَ ٱلشَّاهِدُ عَلَىٰ ذٰلِكَ، وَهُوَ عَهْدِي إِلَيْكَ وَمِيثَاقِي لَدَيْكَ، إِذْ أَنْتَ نِظَامُ ٱلدِّينِ وَيَعْسُوبُ ٱلْمُتَّقِينَ، وَعِزُّ ٱلْمُوَحِّدِينَ، وَبِذٰلِكَ أَمَرَنِي رَبُّ ٱلْعَالَمِينَ، فَلَوْ تَطَاوَلَتِ ٱلدُّهُورُ وَتَمَادَتِ ٱلأَعْمَارُ، لَمْ أَزْدَدْ فِيكَ إِلاَّ يَقِيناً، وَلَكَ إِلاَّ حُبّاً وَعَلَيْكَ إِلاَّ مُتَّكَلاً، وَٱعْتِمَاداً، وَلِظُهُورِكَ إِلاَّ تَوَقُّعاً وَٱنْتِظَاراً، وَلِجِهَادِي بَيْنَ يَدَيْكَ مُتَرَقَّباً، فَأَبْذِلُ نَفْسِي وَمَالِي وَوُلْدِي وَأَهْلِي وَجَمِيعَ مَا خَوَّلَنِي رَبِّي بَيْنَ يَدَيْكَ، وَٱلتَّصَرُّفَ بَيْنَ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ مَوْلاَيَ، فَإِنْ أَدْرَكْتُ أَيَّامَكَ ٱلزَّاهِرَةَ، وَأَعْلاَمَكَ ٱلْبَاهِرَةَ فَهَا أَنَا ذَا عَبْدُكَ ٱلْمُتَصَرِّفُ بَيْنَ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ أَرْجُو بِهِ ٱلشَّهَادَةَ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَٱلْفَوْزَ لَدَيْكَ، فَإِنْ أَدْرَكَنِي ٱلْمَوْتُ قَبْلَ ظُهُورِكَ فَأَتَوَسَّلُ بِكَ وَبِآبَائِكَ ٱلطَّاهِرِينَ إِلَىٰ ٱللَّهِ سُبْحَانَهُ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ يَجْعَلَ

لِي كَرَّةً فِي ظُهُورِكَ، وَرَجْعَةً فِي أَيَّامِكَ، لأَبْلُغَ مِنْ طَاعَتِكَ مُرَادِي، وَأَشْفِيَ مِنْ أَعْدَائِكَ فُؤَادِي، مَوْلاَيَ وَقَفْتُ فِي زِيَارَتِي إِيَّاكَ مَوْقِفَ ٱلْخَاطِئِينَ ٱلنَّادِمِينَ، ٱلْخَائِفِينَ مِنْ عِقَابِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، وَقَدِ ٱتَّكَلْتُ عَلَىٰ شَفَاعَتِكَ وَرَجَوْتُ بِمُوَالاَتِكَ وَشَفَاعَتِكَ مَحْوَ ذُنُوبِي، وَسَتْرَ عُيُوبِي وَمَغْفِرَةَ زَلَلِي، فَكُنْ لِوَلِيِّكَ يَا مَوْلاَيَ عِنْدَ تَحْقِيقِ أَمَلِهِ وَأَسْأَلُ ٱللَّهَ غُفْرَانَ زَلَلِهِ فَقَدْ تَعَلَّقَ بِحَبْلِكَ وَتَمَسَّكَ بِوَلاَيَتِكَ، وَتَبَرَّأَ مِنْ أَعْدَائِكَ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱنْجِزْ لِوَلِيِّكَ مَا وَعَدْتَهُ، ٱللَّهُمَّ أَظْهِرْ كَلِمَتَهُ وَأَعْلِ دَعْوَتَهُ، وَٱنْصُرْهُ عَلَىٰ عَدُوِّهِ، وَعَدُوِّكَ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَظْهِرْ كَلِمَتَكَ ٱلتَّامَّةَ وَمُغَيَّبَكَ فِي أَرْضِكَ ٱلْخَائِفَ ٱلْمُتَرَقِّبَ، ٱللَّهُمَّ ٱنْصُرْهُ نَصْراً عَزِيزاً وَٱفْتَحْ لَهُ فَتْحاً قَرِيباً يَسِيراً، ٱللَّهُمَّ وَأَعِزَّ بِهِ ٱلدِّينَ بَعْدَ ٱلْخُمُولِ، وَأَطْلِعْ بِهِ ٱلْحَقَّ بَعْدَ ٱلأُفُولِ، وَٱجْلُ بِهِ ٱلظُّلْمَةَ وَٱكْشِفْ بِهِ ٱلْغُمَّةَ، ٱللَّهُمَّ وَآمِنْ بِهِ ٱلْبِلاَدَ وَٱهْدِ بِهِ ٱلْعِبَادَ، ٱللَّهُمَّ ٱمْلأْ بِهِ ٱلأَرْضَ عَدْلاً وَقِسْطاً كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَجَوْراً، إِنَّكَ سَمِيعٌ

مُجِيبٌ. ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَ ٱللَّهِ إِئْذَنْ لِوَلِيّكَ فِي ٱلدُّخُولِ إِلَىٰ حَرَمِكَ، صَلَوَاتُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آبَائِكَ ٱلطَّاهِرِينَ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمّ أئت سرداب الغيبة وقف بين البابين، ماسكاً جانب الباب بيدك، ثم تنحنح كالمستأذن وسم وانزل وعليك السّكينة والوقار وصلِّ ركعتين في عرصة السرداب وقل:

ٱللَّهُ أَكْبَرُ ٱللَّهُ أَكْبَرُ ٱللَّهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَٱللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ ٱلْحَمْدُ، ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَعَرَّفَنَا أَوْلِيَاءَهُ وَأَعْدَاءَهُ، وَوَفَّقَنَا لِزِيَارَةِ أَئِمَّتِنَا، وَلَمْ يَجْعَلْنَا مِنَ ٱلْمُعَانِدِينَ ٱلنَّاصِبِينَ، وَلاَ مِنَ ٱلْغُلاَةِ ٱلْمُفَوِّضِينَ، وَلاَ مِنَ ٱلْمُرْتَابِينَ ٱلْمُقَصّرِينَ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ وَلِيِّ ٱللَّهِ وَٱبْنِ أَوْلِيَائِهِ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ ٱلْمُدَّخَرِ لِكَرَامَةِ أَوْلِيَاءِ ٱللَّهِ وَبَوَارِ أَعْدَائِهِ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ ٱلنُّورِ ٱلَّذِي أَرَادَ أَهْلُ ٱلْكُفْرِ إِطْفَاءَهُ فَأَبَىٰ ٱللَّهُ إِلاَّ أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ بِكُرْهِهِمْ، وَأَيَّدَهُ بِٱلْحَيَاةِ حَتَّىٰ يُظْهِرَ عَلَىٰ يَدِهِ ٱلْحَقَّ بِرَغْمِهِمْ، أَشْهَدُ أَنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَاكَ صَغِيراً وَأَكْمَلَ لَكَ عُلُومَهُ كَبِيراً، وَأَنَّكَ حَيٌّ لاَ تَمُوتُ حَتَّىٰ تُبْطِلَ ٱلْجِبْتَ وَٱلطَّاغُوتَ، ٱللَّهُمَّ

صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ خُدَّامِهِ وَأَعْوَانِهِ فِي غَيْبَتِهِ وَنَأْيِهِ، وَٱسْتُرْهُ سَتْراً عَزِيزاً وَٱجْعَلْ لَهُ مَعْقِلاً حَرِيزاً، وَٱشْدُدِ ٱللَّهُمَّ وَطْأَتَكَ عَلَىٰ مُعَانِدِيهِ، وَٱحْرُسْ مُوَالِيهِ وَزَائِرِيهِ، ٱللَّهُمَّ كَمَا جَعَلْتَ قَلْبِي بِذِكْرِهِ مَعْمُوراً فَٱجْعَلْ سِلاَحِي بِنُصْرَتِهِ مَشْهُوراً، وَإِنْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ٱلْمَوْتُ ٱلَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَىٰ عِبَادِهِ حَتْماً، وَأَقْدَرْتَ بِهِ عَلَىٰ خَلِيقَتِكَ رَغْماً، فَٱبْعَثْنِي عِنْدَ خُرُوجِهِ ظَاهِراً مِنْ حُفْرَتِي مُؤْتَزِراً كَفَنِي حَتَّىٰ أُجَاهِدَ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي ٱلصَّفِّ ٱلَّذِي أَثْنَيْتَ عَلَىٰ أَهْلِهِ فِي كِتَابِكَ، فَقُلْتَ كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ، ٱللَّهُمَّ طَالَ ٱلْإِنْتِظَارُ وَشَمِتَ مِنَّا ٱلْفُجَّارُ وَصَعُبَ عَلَيْنَا ٱلْإِنْتِظَارُ، ٱللَّهُمَّ أَرِنَا وَجْهَ وَلِيِّكَ ٱلْمَيْمُونِ فِي حَيَاتِنَا وَبَعْدَ ٱلْمَنُونِ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَدِينُ لَكَ بِٱلرَّجْعَةِ بَيْنَ يَدَيْ صَاحِبِ هٰذِهِ ٱلْبُقْعَةِ، ٱلْغَوْثَ ٱلْغَوْثَ ٱلْغَوْثَ يَا صَاحِبَ ٱلزَّمَانِ، قَطَعْتُ فِي وُصْلَتِكَ ٱلْخُلاَّنَ وَهَجَرْتُ لِزِيَارَتِكَ ٱلْأَوْطَانَ، وَأَخْفَيْتُ أَمْرِي عَنْ أَهْلِ ٱلْبُلْدَانِ، لِتَكُونَ لِي شَفِيعاً عِنْدَ رَبِّكَ وَرَبِّي وَإِلَىٰ آبَائِكَ وَمَوَالِيَّ فِي حُسْنِ ٱلتَّوْفِيقِ لِي، وَإِسْبَاغِ ٱلنِّعْمَةِ عَلَيَّ وَسَوْقِ ٱلْإِحْسَانِ إِلَيَّ،

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَصْحَابِ ٱلْحَقِّ وَقَادَةِ ٱلْخَلْقِ وَٱسْتَجِبْ مِنِّي مَا دَعَوْتُكَ وَأَعْطِنِي مَا لَمْ أَنْطِقْ بِهِ فِي دُعَائِي مِنْ صَلاَحِ دِينِي وَدُنْيَايَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَصَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ.

ثم ادخل الصفّة وصلّ ركعتين وقل:

ٱللَّهُمَّ عَبْدُكَ ٱلزَّائِرُ فِي فِنَاءِ وَلِيِّكَ ٱلْمَزُورِ، ٱلَّذِي فَرَضْتَ طَاعَتَهُ عَلَىٰ ٱلْعَبِيدِ وَٱلأَحْرَارِ، وَأَنْقَذْتَ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ مِنْ عَذَابِ ٱلنَّارِ، ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْهَا زِيَارَةً مَقْبُولَةً ذَاتَ دُعَاءٍ مُسْتَجَابٍ، مِنْ مُصَدِّقٍ بِوَلِيِّكَ غَيْرِ مُرْتَابٍ، ٱللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْهُ آخِرَ ٱلْعَهْدِ بِهِ وَلاَ بِزِيَارَتِهِ، وَلاَ تَقْطَعْ أَثَرِي مِنْ مَشْهَدِهِ وَزِيَارَةِ أَبِيهِ وَجَدِّهِ، ٱللَّهُمَّ ٱخْلِفْ عَلَيَّ نَفَقَتِي وَٱنْفَعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي لِي وَلإِخْوَانِي وَأَبَوَيَّ وَجَمِيعِ عِتْرَتِي، أَسْتَوْدِعُكَ ٱللَّهَ أَيُّهَا ٱلإِمَامُ ٱلَّذِي يَفُوزُ بِهِ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَيَهْلِكُ عَلَىٰ يَدَيْهِ ٱلْكَافِرُونَ ٱلْمُكَذِّبُونَ، يَا مَوْلاَيَ يَابْنَ ٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ جِئْتُكَ زَائِراً لَكَ وَلأَبِيكَ وَجَدِّكَ مُتَيَقِّناً ٱلْفَوْزَ بِكُمْ مُعْتَقِداً إِمَامَتَكُمْ، ٱللَّهُمَّ ٱكْتُبْ هٰذِهِ ٱلشَّهَادَةَ وَٱلزِّيَارَةَ لِي

عِنْدَكَ فِي عِلِيِّينَ وَبَلِّغْنِي بَلاَغَ ٱلصَّالِحِينَ وَٱنْفَعْنِي بِحُبِّهِمْ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ.

في زيارة مولانا السيّد محمد بن علي الهادي وسائر أولاد الأئمة عليهم السلام

إذا أردت زيارته عليه السلام فقف على الباب الأول واقرأ هذا الاستئذان بقصد القربة وقل:

بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَإِذْنِ رَسُولِهِ وَإِذْنِ خُلَفَائِهِ، أَدْخُلُ هَذَا ٱلْبَيْتَ فَكُونُوا مَلاَئِكَةَ ٱللَّهِ أَعْوَانِي، وَكُونُوا أَنْصَارِي حَتَّىٰ أَدْخُلَ هٰذِهِ ٱلرَّوْضَةَ ٱلْمُبَارَكَةَ وَأَدْعُو ٱللَّهَ بِفُنُونِ ٱلدَّعَوَاتِ وَأَعْتَرِفَ لِلَّهِ بِٱلْعُبُودِيَّةِ وَلِلنَّبِيِّ وَٱلأَئِمَّةِ بِٱلطَّاعَةِ. رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَٱجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً.

ثُمّ ادخل في الرّواق وقل: بِسْمِ ٱللَّهِ وَبِٱللَّهِ وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ، وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ ٱللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ عَلِيّاً وَلِيُّ ٱللَّهِ.

قال في عمدة الزائر عند ذكر زيارة قبور أولاد الأئمة عليهم السلام قال السيد رحمه الله: إذا أردت زيارة أحدهم تقف على قبر المزور منهم صلوات الله عليهم وتقول:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلسَّيِّدُ اَلزَّكِيُّ اَلطَّاهِرُ اَلْوَلِيُّ، وَاَلدَّاعِي اَلْحَفِيُّ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قُلْتَ حَقّاً وَنَطَقْتَ صِدْقاً، وَدَعَوْتَ إِلَىٰ مَوْلاَيَ وَمَوْلاَكَ عَلاَنِيَةً وَسِرّاً، فَازَ مُسْعِدُكَ وَنَجَا مُصَدِّقُكَ وَخَابَ وَخَسِرَ مُكَذِّبُكَ، وَاَلْمُتَخَلِّفُ عَنْكَ، إِشْهَدْ لِي بِهٰذِهِ اَلشَّهَادَةِ عِنْدَكَ لأَكُونَ مِنَ اَلْفَائِزِينَ بِمَعْرِفَتِكَ وَطَاعَتِكَ، وَتَصْدِيقِكَ وَاَتِّبَاعِكَ وَاَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَاَبْنَ سَيِّدِي أَنْتَ بَابُ اَللَّهِ اَلْمَأْتِيُّ مِنْهُ، وَاَلْمَأْخُوذُ عَنْهُ، أَتَيْتُكَ زَائِراً وَحَاجَاتِي لَكَ مُسْتَوْدِعاً، وَهَا أَنَا ذَا أَسْتَوْدِعُكَ دِينِي وَأَمَانَتِي وَخَوَاتِيمَ عَمَلِي وَجَوَامِعَ أَمَلِي إِلَىٰ مُنْتَهَىٰ أَجَلِي وَاَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اَللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمّ قال رحمه الله: زيارة أُخرىٰ يزارون بها أيضاً سلام الله عليهم وهي:

اَلسَّلامُ عَلَىٰ جَدِّكَ اَلْمُصْطَفَىٰ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ أَبِيكَ

ٱلْمُرْتَضىٰ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ ٱلسَّيِّدَيْنِ ٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ خَدِيجَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ ٱلْعَالَمِينَ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ فَاطِمَةَ أُمِّ ٱلْأَئِمَّةِ ٱلطَّاهِرِينَ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ ٱلنُّفُوسِ ٱلْفَاخِرَةِ بُحُورِ ٱلْعُلُومِ ٱلزَّاخِرَةِ شُفَعَائِي فِي ٱلآخِرَةِ وَأَوْلِيَائِي عِنْدَ عَوْدِ ٱلرُّوحِ إِلَىٰ ٱلْعِظَامِ ٱلنَّخِرَةِ، أَئِمَّةِ ٱلْخَلْقِ وَوُلاَةِ ٱلْحَقّ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلشَّخْصُ ٱلشَّرِيفُ ٱلطَّاهِرُ ٱلْكَرِيمُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَمُصْطَفَاهُ وَأَنَّ عَلِيّاً وَلِيُّهُ وَمُجْتَبَاهُ، وَأَنَّ ٱلْإِمَامَةَ فِي وُلْدِهِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ نَعْلَمُ ذَلِكَ عِلْمَ ٱلْيَقِينِ وَنَحْنُ لِذَلِكَ مُعْتَقِدُونَ وَفِي نَصْرِهِمْ مُجْتَهِدُونَ.

في بيان زيارة سلمان الفارسي رضي الله عنه

ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ ٱللَّهِ سَلْمَانَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا تَابِعَ صَفْوَةِ ٱلرَّحْمٰنِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ لَمْ يَتَمَيَّزْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ ٱلْإِيمَانِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ خَالَفَ حِزْبَ ٱلشَّيْطَانِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ نَطَقَ بِٱلْحَقّ وَلَمْ يَخَفْ صَوْلَةَ ٱلسُّلْطَانِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ نَابَذَ عَبَدَةَ

ٱلْأَوْثَانِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ مَنْ تَبِعَ ٱلْوَصِيَّ زَوْجِ سَيِّدَةِ ٱلنِّسْوَانِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ جَاهَدَ فِي ٱللَّهِ مَرَّتَيْنِ مَعَ ٱلنَّبِيِّ وَٱلْوَصِيِّ أَبِي ٱلسِّبْطَيْنِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ صَدَّقَ وَكَذَّبَهُ أَقْوَامٌ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ قَالَ لَهُ سَيِّدُ ٱلْخَلْقِ مِنَ ٱلْإِنْسِ وَٱلْجَانِّ أَنْتَ مِنَّا أَهْلَ ٱلْبَيْتِ لاَ يُدَانِيكَ إِنْسَانٌ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ تَوَلَّىٰ أَمْرَهُ عِنْدَ وَفَاتِهِ أَبُو ٱلْحَسَنَيْنِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ جُوزِيتَ عَنْهُ بِكُلِّ إِحْسَانٍ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ فَلَقَدْ كُنْتَ عَلَىٰ خَيْرِ أَدْيَانٍ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَتَيْتُكَ يَا أَبَا عَبْدِ ٱللَّهِ زَائِراً قَاضِياً فِيكَ حَقَّ ٱلْإِمَام، وَشَاكِراً لِبَلاَئِكَ فِي ٱلْإِسْلام، فَأَسْأَلُ ٱللَّهَ ٱلَّذِي خَصَّكَ بِصِدْقِ ٱلدِّينِ وَمُتَابَعَةِ ٱلْخَيِّرِينَ ٱلْفَاضِلِينَ، أَنْ يُحْيِيَنِي حَيَاتَك وَأَنْ يُمِيتَنِي مَمَاتَكَ، وَيَحْشُرَنِي مَحْشَرَكَ وَعَلَىٰ إِنْكَارِ مَا أَنْكَرْتَ، وَمُنَابَذَةِ مَنْ نَابَذْتَ، وَٱلرَّدِّ عَلَىٰ مَنْ خَالَفْتَ، أَلاَ لَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَىٰ ٱلظَّالِمِينَ مِنَ ٱلأَوَّلِينَ وَٱلآخِرِينَ إِنَّهُ وَلِيُّ ذٰلِكَ، وَٱلْقَادِرُ عَلَيْهِ إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ وَٱلسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَهُوَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ وَصَلَّىٰ ٱللَّهُ

عَلَىٰ خِيرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً.

ثُمّ صلّ صَلاَة الزّيارة وما بدا لك وأدع الله كثيراً لنفسك وللمؤمنين، فإذا عزمت على الانصراف من زيارته، فقف عليه للوداع وقل:

ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ ٱللَّهِ، أَنْتَ بَابُ ٱللَّهِ ٱلْمَأْتِيُّ مِنْهُ وَٱلْمَأْخُوذُ عَنْهُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قُلْتَ حَقّاً وَنَطَقْتَ صِدْقاً، وَدَعَوْتَ إِلَىٰ مَوْلاَيَ وَمَوْلاَكَ عَلاَنِيَةً وَسِرّاً، أَتَيْتُكَ زَائِراً وَحَاجَاتِي لَكَ مُسْتَوْدِعاً وَهَا أَنَا ذَا مُوَدِّعُكَ أَسْتَوْدِعُكَ دِينِي وَأَمَانَتِي وَخَوَاتِيمَ عَمَلِي وَجَوَامِعَ أَمَلِي إِلَىٰ مُنْتَهَىٰ أَجَلِي، وَٱلسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَصَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلأَخْيَارِ.

ثم ادع كثيراً وانصرف.

في زيارة نوّاب القائم

ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا فُلاَنَ بْنَ فُلاَنٍ، أَشْهَدُ أَنَّكَ بَابُ ٱلْوَلِيِّ، أَدَّيْتَ عَنْهُ وَأَدَّيْتَ إِلَيْهِ، وَمَا خَالَفْتَهُ وَلاَ خَالَفْتَ

عَلَيْهِ، قُمْتَ خَاصّاً عَنْهُ وَٱنْصَرَفْتَ سَابِقاً، جِئْتُكَ عَارِفاً بِٱلْحَقّ ٱلَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ وَأَنَّكَ مَا خُنْتَ فِي ٱلتَّأْدِيَةِ وَٱلسّفَارَةِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ مِنْ بَابٍ مَا أَوْسَعَكَ، وَمِنْ سَفِيرٍ مَا آمَنَكَ، وَمِنْ ثِقَةٍ مَا أَمْكَنَكَ، أَشْهَدُ أَنَّ ٱللَّهَ ٱخْتَصَّكَ بِنُورِهِ حَتَّىٰ عَايَنْتَ ٱلشَّخْصَ فَأَدَّيْتَ عَنْهُ وَأَدَّيْتَ إِلَيْهِ.

ثم ترجع تسلّم على النبي والأئمة أيضاً إلى صاحب الزمان عليه السلام وتقول:

جِئْتُكَ مُخْلِصاً بِتَوْحِيدِ ٱللَّهِ وَمُوَالاَةِ أَوْلِيَآئِهِ وَٱلْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ، وَمِنَ ٱلَّذِينَ خَالَفُوكَ يَا حُجَّةَ ٱلْمَوْلَىٰ وَبِكَ ٱللَّهُمَّ تَوَجُّهِي وَبِهِمْ إِلَيْكَ تَوَسُّلِي. ثُمّ تدعو وتطلب حاجتك من الله تعالىٰ.

زيارة فاطمة بنت الكاظم عليهما السلام في قم

إذا أردت زيارتها عليها السلام فقف على الباب الأول واقرأ هذا الاستئذان بقصد القربة وقل:

بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَإِذْنِ رَسُولِهِ وَإِذْنِ خُلَفَائِهِ، أَدْخُلُ هٰذَا ٱلْبَيْتَ فَكُونُوا مَلاَئِكَةَ ٱللَّهِ أَعْوَانِي وَكُونُوا أَنْصَارِي

حَتَّىٰ أَدْخُلَ هٰذِهِ ٱلرَّوْضَةِ ٱلْمُبَارَكَةِ، وَأَدْعُو ٱللَّهَ بِفُنُونِ ٱلدَّعَوَاتِ، وَأَعْتَرِفَ لِلَّهِ بِٱلْعُبُودِيَّةِ وَلِلنَّبِيِّ وَٱلْأَئِمَّةِ بِٱلطَّاعَةِ ﴿رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَٱجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً﴾.

ثم ادخل الرّواق وقل: بِسْمِ ٱللَّهِ وَبِٱللَّهِ وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ ٱللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ عَلِيّاً وَلِيُّ ٱللَّهِ.

ثُمّ ادخل وقم عند رأسها مستقبلاً القبلة وكبّر أربعاً وثلاثين تكبيرة وسبّح ثلاثاً وثلاثين تسبيحة واحمد الله ثلاثاً وثلاثين تحميدة ثم قل:

ٱلسَّلامُ عَلَىٰ آدَمَ صَفْوَةِ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ نُوحٍ نَبِيِّ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ مُوسَىٰ كَلِيمِ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ عِيسَىٰ رُوحِ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ خَلْقِ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ ٱللَّهِ خَاتَمَ ٱلنَّبِيِّينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ

ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَصِيَّ رَسُولِ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا فَاطِمَةُ سَيِّدَةَ نِسَاءِ ٱلْعَالَمِينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكُمَا يَا سِبْطَيْ ٱلرَّحْمَةِ وَسَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيَّ بْنَ ٱلْحُسَيْنِ سَيِّدَ ٱلْعَابِدِينَ وَقُرَّةَ عَيْنِ ٱلنَّاظِرِينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ٱلْبَاقِرَ ٱلْعِلْمِ بَعْدَ ٱلنَّبِيِّ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ٱلصَّادِقَ ٱلْبَارَّ ٱلأَمِين، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا مُوسَىٰ بْنَ جَعْفَرٍ ٱلطَّاهِرَ ٱلْمُطَهَّرَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيَّ بْنَ مُوسَىٰ ٱلرِّضَا ٱلْمُرْتَضَىٰ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ٱلتَّقِيُّ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيُّ بْنَ مُحَمَّدٍ ٱلنَّقِيَّ ٱلنَّاصِحَ ٱلأَمِينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا حَسَنُ بْنَ عَلِيٍّ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ ٱلْوَصِيِّ مِنْ بَعْدِهِ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ نُورِكَ وَسِرَاجِكَ وَوَلِيِّ وَلِيِّكَ وَوَصِيِّ وَصِيِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلَىٰ خَلْقِكَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ رَسُولِ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ فَاطِمَةَ وَخَدِيجَةَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ ٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ وَلِيِّ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا أُخْتَ وَلِيِّ ٱللَّهِ،

ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا عَمَّةَ وَلِيِّ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ مُوسَىٰ بْنَ جَعْفَرٍ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ عَرَّفَ ٱللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ فِي ٱلْجَنَّةِ وَحَشَرَنَا فِي زُمْرَتِكُمْ، وَأَوْرَدَنَا حَوْضَ نَبِيِّكُمْ وَسَقَانَا بِكَأْسِ جَدِّكُمْ مِنْ يَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ، أَسْأَلُ ٱللَّهَ أَنْ يُرِيَنَا فِيكُمُ ٱلسُّرُورَ وَٱلْفَرَجَ، وَأَنْ يَجْمَعَنَا وَإِيَّاكُمْ فِي زُمْرَةِ جَدِّكُمْ مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَنْ لاَ يَسْلُبَنَا مَعْرِفَتَكُمْ إِنَّهُ وَلِيٌّ قَدِيرٌ أَتَقَرَّبُ إِلَىٰ ٱللَّهِ بِحُبِّكُمْ وَٱلْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ، وَٱلتَّسْلِيمِ إِلَىٰ ٱللَّهِ رَاضِياً بِهِ غَيْرَ مُنْكِرٍ وَلاَ مُسْتَكْبِرٍ، وَعَلَىٰ يَقِينِ مَا أَتَىٰ بِهِ مُحَمَّدٌ نَطْلُبُ بِذٰلِكَ وَجْهَكَ يَا سَيِّدِي، ٱللَّهُمَّ وَرِضَاكَ وَٱلدَّارَ ٱلآخِرَةَ يَا فَاطِمَةُ إِشْفَعِي لِي فِي ٱلْجَنَّةِ فَإِنَّ لَكِ عِنْدَ ٱللَّهِ شَأْناً مِنَ ٱلشَّأْنِ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَخْتِمَ لِي بِٱلسَّعَادَةِ، وَلاَ تَسْلُبَ مِنِّي مَا أَنَا فِيهِ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ، ٱللَّهُمَّ ٱسْتَجِبْ لَنَا وَتَقَبَّلْهُ بِكَرَمِكَ وَعِزَّتِكَ وَبِرَحْمَتِكَ وَعَافِيَتِكَ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

في بيان زيارة عبد العظيم الحَسَني بالرّي

قال في المفاتيح إذا أردت زيارته عليه السلام فقف على القبر وقل:

ٱلسَّلامُ عَلَىٰ آدَمَ صَفْوَةِ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ نُوحٍ نَبِيِ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ مُوسَىٰ كَلِيمِ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ عِيسَىٰ رُوحِ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ خَلْقِ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ ٱللَّهِ خَاتَمَ ٱلنَّبِيِّينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَصِيَّ رَسُولِ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ ٱلْعَالَمِينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكُمَا يَا سِبْطَيِ ٱلرَّحْمَةِ وَسَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيَّ بْنَ ٱلْحُسَيْنِ سَيِّدَ ٱلْعَابِدِينَ وَقُرَّةَ عَيْنِ ٱلنَّاظِرِينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بَاقِرَ ٱلْعِلْمِ بَعْدَ ٱلنَّبِيِّ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ٱلصَّادِقَ ٱلْبَارَّ ٱلأَمِينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا مُوسَىٰ بْنَ جَعْفَرٍ ٱلطَّاهِرَ

ٱلطُّهْرِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيَّ بْنَ مُوسَىٰ ٱلرِّضَا ٱلْمُرْتَضَىٰ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ٱلتَّقِيَّ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ ٱلنَّقِيَّ ٱلنَّاصِحَ ٱلأَمِينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ ٱلْوَصِيِّ مِنْ بَعْدِهِ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ نُورِكَ وَسِرَاجِكَ وَوَلِيِّ وَلِيِّكَ وَوَصِيِّ وَصِيِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلَىٰ خَلْقِكَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلسَّيِّدُ ٱلزَّكِيُّ وَٱلطَّاهِرُ ٱلصَّفِيُّ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ ٱلسَّادَةِ ٱلأَطْهَارِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ ٱلْمُصْطَفَيْنَ ٱلأَخْيَارِ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ رَسُولِ ٱللَّهِ وَعَلَىٰ ذُرِّيَّةِ رَسُولِ ٱللَّهِ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. ٱلسَّلامُ عَلَىٰ ٱلْعَبْدِ ٱلصَّالِحِ ٱلْمُطِيعِ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ وَلِرَسُولِهِ وَلأَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا ٱلْقَاسِمِ ٱبْنَ ٱلسِّبْطِ ٱلْمُنْتَجَبِ ٱلْمُجْتَبَىٰ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ بِزِيَارَتِهِ ثَوَابُ زِيَارَةِ سَيِّدِ ٱلشُّهَدَاءِ يُرْتَجَىٰ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ عَرَّفَ ٱللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ فِي ٱلْجَنَّةِ وَحَشَرَنَا فِي زُمْرَتِكُمْ وَأَوْرَدَنَا حَوْضَ نَبِيِّكُمْ، وَسَقَانَا بِكَأْسِ جَدِّكُمْ مِنْ يَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ، أَسْأَلُ ٱللَّهَ أَنْ يُرِيَنَا فِيكُمُ ٱلسُّرُورَ

وَٱلْفَرَجَ، وَأَنْ يَجْمَعَنَا وَإِيَّاكُمْ فِي زُمْرَةِ جَدِّكُمْ مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَنْ لاَ يَسْلُبَنَا مَعْرِفَتَكُمْ إِنَّهُ وَلِيٌّ قَدِيرٌ أَتَقَرَّبُ إِلَىٰ ٱللَّهِ بِحُبِّكُمْ وَٱلْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَآئِكُمْ، وَٱلتَّسْلِيمِ إِلَىٰ ٱللَّهِ رَاضِياً بِهِ غَيْرَ مُنْكِرٍ وَلاَ مُسْتَكْبِرٍ، وَعَلَىٰ يَقِينِ مَا أَتَىٰ بِهِ مُحَمَّدٌ نَطْلُبُ بِذٰلِكَ وَجْهَكَ يَا سَيِّدِي. ٱللَّهُمَّ وَرِضَاكَ وَٱلدَّارَ ٱلآخِرَةَ يَا سَيِّدِي وَٱبْنَ سَيِّدِي إِشْفَعْ لِي فِي ٱلْجَنَّةِ فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ ٱللَّهِ شَأْناً مِنَ ٱلشَّأْنِ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَخْتِمَ لِي بِٱلسَّعَادَةِ فَلاَ تَسْلُبْ مِنِّي مَا أَنَا فِيهِ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ، ٱللَّهُمَّ ٱسْتَجِبْ لَنَا وَتَقَبَّلْهُ بِكَرَمِكَ وَعِزَّتِكَ وَبِرَحْمَتِكَ وَعَافِيَتِكَ، وَصَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

فإذا فرغت من زيارته عليه السلام فتحوّل إلى زيارة حمزة بن موسى بن جعفر عليه السلام وزره بالزّيارة المتقدمة المذكورة لسائر أولاد الأئمة عليهم السَّلامُ.

صلاة النَّبي(ص) ودعاؤه في يوم الجمعة

قال في عمدة الزّائر الصلاة المرغّب في فعلها يوم الجمعة

صلاة النبي صلّى الله عليه وآله هما ركعتان تقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة و﴿إنّا أنزلناه﴾ خمس عشرة مرة وأنت قائم، وخمس عشرة مرّة في الركوع، وخمس عشرة مرّة إذا استويت قائماً، وخمس عشرة مرّة إذا سجدت، وخمس عشرة مرّة إذا رفعت رأسك، وخمس عشرة مرّة في السّجدة الثّانية، وخمس عشرة مرّة إذا رفعت رأسك من السّجدة الثانية، ثم تقوم فتصلّي أيضاً ركعة أُخرى كَمَا صلّيت الرّكعة الأولى، فإذا سلّمت عقّبت بما أردت وانصرفت وليس بينك وبين الله ذنب إلاّ غفره لك وتدعو عقيب هذه الصلاة بهذا الدّعاءِ:

لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّ آبَائِنَا ٱلأَوَّلِينَ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ إِلَهاً وَاحِداً وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ لاَ نَعْبُدُ إِلاَّ إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَأَعَزَّ جُنْدَهُ وَهَزَمَ ٱلأَحْزَابَ وَحْدَهُ، فَلَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. ٱللَّهُمَّ أَنْتَ نُورُ ٱلسَّمٰواتِ وَٱلأَرْضِ فَلَكَ ٱلْحَمْدُ وَأَنْتَ قَيَّامُ ٱلسَّمٰواتِ وَٱلأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ فَلَكَ ٱلْحَمْدُ وَأَنْتَ ٱلْحَقُّ، وَوَعْدُكَ حَقٌّ

وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَإِنجَازُكَ حَقٌّ، وَٱلْجَنَّةُ حَقٌّ، وَٱلنَّارُ حَقٌّ، وَأَنْتَ ٱلْحَقُّ، ٱللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ إِغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَأَخَّرْتُ وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ، أَنْتَ ٱلَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱغْفِرْ لِي وَٱرْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ كَرِيمٌ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ.

صلاة أمير المؤمنين (ع) والدّعاء بعدها

قال في عمدة الزّائر روي عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أنّه قال من صلّىٰ منكم أربع ركعات صلاة أمير المؤمنين، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمّه، وقضيت حوائجه. يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة، وخمسين مرّة ﴿قل هو الله أحد﴾، فإذا فرغ منها دعا بهذا الدعاء وهو تسبيحه عليه السلام:

سُبْحَانَ مَنْ لاَ تَبِيدُ مَعالِمُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لاَ تَنْقُصُ خَزَآئِنُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لاَ يَعْتَدِي عَلَىٰ أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لاَ ٱضْمِحْلاَلَ لِفَخْرِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لاَ يَنْفَدُ

مَا عِنْدَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لاَ ٱنْقِطَاعَ لِمُدَّتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لاَ يُشَارِكُ أَحداً فِي أَمْرِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ.

ويدعو بعد ذلك فيقول: يَا مَنْ عَفَا عَنِ ٱلسَّيِّئَاتِ وَلَمْ يُجَازِهَا إِرْحَمْ عَبْدَكَ يَا ٱللَّهُ، نَفْسِي نَفْسِي أَنَا عَبْدُكَ يَا سَيِّدَاهُ، أَنَا عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ يَا رَبَّاهُ، إِلَهِي بِكَيْنُونِيَّتِكَ يَا أَمَلاَهُ يَا رَحمَانَاهُ يَا غِيَاثَاهُ، عَبْدُكَ عَبْدُكَ لاَ حِيلَةَ لَهُ، يَا مُنْتَهَىٰ رَغْبَتَاهُ يَا مُجْرِيَ ٱلدَّم فِي عُرُوقِي، عَبْدُكَ يَا سَيِّدَاهُ يَا مَالِكَاهُ أَيَا هُوَ أَيَا هُوَ رَبَّاهُ عَبْدُكَ عَبْدُكَ لاَ حِيلَةَ لِي وَلاَ غِنَاءَ بِي عَنْ نَفْسِي وَلاَ أَسْتَطِيعُ لَهَا ضُرّاً وَلاَ نَفْعاً، وَلاَ أَجِدُ مَنْ أُصَانِعُهُ تَقَطَّعَتْ أَسْبَابُ ٱلْخَدَائِعِ عَنِّي، وَٱضْمَحَلَّ كُلُّ مَظْنُونٍ عَنِّي، أَفْرَدَنِي ٱلدَّهْرُ إِلَيْكَ، فَقُمْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ هٰذَا ٱلْمَقَامَ، يَا إِلَهِي بِعِلْمِكَ كَانَ هَذَا كُلُّهُ فَكَيْفَ أَنْتَ صَانِعٌ بِي وَلَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ تَقُولُ لِدُعَائِي؟ أَتَقُولُ نَعَمْ أَمْ تَقُولُ لاَ؟ فَإِنْ قُلْتَ لاَ، فَيَا وَيْلِي وَيَا وَيْلِي وَيَا وَيْلِي، يَا عَوْلِي يَا عَوْلِي يَا عَوْلِي، يَا شِقْوَتي يَا شِقْوَتِي يَا شِقْوَتِي، يَا ذُلِّي يَا ذُلِّي يَا ذُلِّي، إِلَىٰ مَنْ وَمِمَّنْ أَوْ عِنْدَ مَنْ أَوْ كَيْفَ أَوْ مَاذَا أَوْ إِلَىٰ أَيِّ

شَيْءٍ أَلْجَأُ، وَمَنْ أَرْجُو وَمَنْ يَجُودُ عَلَيَّ بِفَضْلِهِ حِينَ تَرْفُضُنِي، يَا وَاسِعَ ٱلْمَغْفِرَةِ وَإِنْ قُلْتَ نَعَمْ كَمَا ٱلظَّنُّ بِكَ وَٱلرَّجَاءُ لَكَ فَطُوبَىٰ لِي أَنَا ٱلسَّعِيدُ وَأَنَا ٱلْمَسْعُودُ، فَطُوبَىٰ لِي وَأَنَا ٱلْمَرْحُومُ، يَا مُتَرَحِّمُ يَا مُتَرَئِّفُ يَا مُتَعَطِّفُ يَا مُتَجَبِّرُ، يَا مُتَمَلِّكُ يَا مُقْسِطُ لاَ عَمَلَ لِي أَبْلُغُ بِهِ نَجَاحَ حَاجَتِي، أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِي جَعَلْتَهُ فِي مَكْنُونِ غَيْبِكَ وَٱسْتَقَرَّ عِنْدَكَ، فَلاَ يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَىٰ شَيْءٍ سِوَاكَ، أَسْأَلُكَ بِهِ وَبِكَ وَبِهِ، فَإِنَّهُ أَجَلُّ وَأَشْرَفُ أَسْمَائِكَ، لاَ شَيْءَ لِي غَيْرُ هٰذَا وَلاَ أَحَدَ أَعْوَدُ عَلَيَّ مِنْكَ يَا كَيْنُونُ يَا مُكَوِّنُ يَا مَنْ عَرَّفَنِي نَفْسَهُ، يَا مَنْ أَمَرَنِي بِطَاعَتِهِ يَا مَنْ نَهَانِي عَنْ مَعْصِيَتِهِ يَا مَدْعُوُّ يَا مَسْؤُولُ يَا مَطْلُوباً إِلَيْهِ رَفَضْتُ وَصِيَّتَكَ ٱلَّتِي وَصَّيْتَنِي، وَلَمْ أُطِعْكَ وَلَوْ أَطَعْتُكَ فِيمَا أَمَرْتَنِي لَكَفَيْتَنِي، مَا قُمْتُ إِلَيْكَ فِيهِ وَأَنَا مَعَ مَعْصِيَتِي لَكَ رَاجٍ، فَلاَ تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَا رَجَوْتُ يَا مُتَرَحِّماً لِي أَعِذْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي وَمِنْ كُلِّ جِهَاتِ ٱلْإِحَاطَةِ بِي. ٱللَّهُمَّ بِمُحَمَّدٍ سَيِّدِي وَبِعَلِيٍّ وَلِيِّي وَبِٱلْأَئِمَّةِ

ٱلرَّاشِدِينَ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلامُ إِجْعَلْ عَلَيْنَا صَلَوَاتِكَ وَرِضْوَانَكَ وَرَأْفَتَكَ وَرَحْمَتَكَ، وَأَوْسِعْ عَلَيْنَا مِنْ رِزْقِكَ، وَٱقْضِ عَنَّا ٱلدَّيْنَ وَجَمِيعَ حَوَائِجِنَا يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثم قال عليه السلام من صلّىٰ هذه الصلاة ودعا بهذا الدعاء انفتل، ولم يبق بينه وبين الله ذنب إلاّ غفره له.

صلاة الطّاهرَة فاطمة عليها السلام

هما ركعتان تقرأ في الأولى الحمد مرّة، ومئة مرّة ﴿إنّا أنزلناه في ليلة القدر﴾، وفي الثانية الحمد مرّة، ومئة مرة ﴿قل هو الله أحد﴾، فإذا سلّمت سبّحت تسبيح الزهراء عليها السلام ثم تقول:

سُبْحَانَ ذِي ٱلْعِزِّ ٱلشَّامِخِ ٱلْمُنِيفِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْجَلاَلِ ٱلْبَاذِخِ ٱلْعَظِيمِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْمُلْكِ ٱلْفَاخِرِ ٱلْقَدِيمِ، سُبْحَانَ مَنْ لَبِسَ ٱلْبَهْجَةَ وَٱلْجَمَالَ، سُبْحَانَ مَنْ تَرَدَّىٰ بِٱلنُّورِ وَٱلْوَقَارِ، سُبْحَانَ مَنْ يَرَىٰ أَثَرَ ٱلنَّمْلِ فِي ٱلصَّفَا، سُبْحَانَ مَنْ يَرَىٰ وَقْعَ ٱلطَّيْرِ فِي ٱلْهَوَآءِ،

سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلاَ هَكَذَا غَيْرُه.

وروي أنّه ينبغي لمن صلّىٰ هذه الصلاة وفرغ من التّسبيح أن يكشف ركبتيه وذراعيه ويباشر بجميع مساجده الأرض بغير حاجز يحجز بينه وبينها ويدعو ويسأل حاجته، وما شاء من الدعاء، ويقول وهو ساجد:

يَا مَنْ لَيْسَ غَيْرُهُ رَبٌّ يُدْعَىٰ، يَا مَنْ لَيْس فَوْقَهُ إِلَهٌ يُخْشَىٰ، يَا مَنْ لَيْسَ دُوْنَهُ مَلِكٌ يُتَّقَىٰ، يَا مَنْ لَيْس لَهُ وَزِيرٌ يُؤْتَىٰ، يَا مَنْ لَيْس لَهُ حَاجِبٌ يُرْشَىٰ، يَا مَنْ لَيْس لَهُ بَوَّابٌ يُغْشَىٰ، يَا مَنْ لاَ يَزْدَادُ عَلَىٰ كَثْرَةِ ٱلسُّؤَالِ إِلاَّ كَرَماً وَجُوداً، وَعَلَىٰ كَثْرَةِ ٱلذُّنُوبِ إِلاَّ عَفْواً وَصَفْحاً، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱفْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا.

صلاة التسبيح

وهي صلاة الحبوة وتسمىٰ صلاة جعفر بن أبي طالب عليه السلام، هذه الصلاة أربع ركعات بتشهّدين وتسليمتين. والقراءة في الأولى الحمد و ﴿**إذا زلزلت**﴾، وفي الثانية الحمد والعاديات، وفي الثالثة الحمد و﴿**إذا جاء نصر الله**﴾، وفي الرابعة الحمد و﴿**قل هو الله أحد**﴾، وإذا فرغ من القراءة في الركعة الأولى قال خمس عشرة مرّة قبل أن

يركع: سُبْحَانَ ٱللَّهِ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَٱللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمّ يركع ويقول في ركوعه مثل ذلك عشر مرّات، ثم يرفع رأسه ويقول عشر مرّات، ثم يسجد ويقول كذلك عشر مرّات، ثم يرفع رأسه ويجلس ويقول ذلك عشر مرات، ثم يعود إلى السجدة الثانية ويقول ذلك عشر مرّات، ثم يرفع رأسه ويجلس ويقول مثل ذلك عشر مرّات، ثم يقوم إلى الثانية فيصلّي الثانية مثل ذلك، ثم يتشهّد ويسلّم ثم يصلّي ركعتين على هذا التّرتيب. فإذا كان في آخر السجدة من الركعة الرابعة قال بعد التسبيح:

سُبْحَانَ مَنْ لَبِسَ ٱلْعِزَّ وَٱلْوَقَارِ، سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِٱلْمَجْدِ وَتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لاَ يَنْبَغِي ٱلتَّسْبِيحُ إِلاَّ لَهُ، سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمُهُ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْمَنّ وَٱلنّعَم، سُبْحَانَ ذِي ٱلْقُدْرَةِ وَٱلْكَرَم، سُبْحَانَ ذِي ٱلْعِزّ وَٱلْفَضْلِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْقُوَّةِ وَٱلطَّوْلِ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ ٱلْعِزّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَىٰ ٱلرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَبِٱسْمِكَ ٱلْأَعْظَمِ، وَكَلِمَاتِكَ ٱلتَّامَّةِ ٱلَّتِي تَمَّتْ صِدْقاً وَعَدْلاً، أَنْ تُصَلّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا كَذَا وَيذكر حَاجته.

الصلاة على الجنازة

قال العلاّمة المجلسي قدس سرّه في زاد المعاد في باب صلاة الميّت ما ملخّصه: هذه الصلاة واجبة على كل مسلم علم بوفاة شخص من المسلمين وإذا صلاها واحد منهم سقطت عن غيره وهي واجبة على البالغ الشّيعيّ الاثني عشري بلا خلاف والأشهر والأقوى وجوب الصلاة على أطفال المسلمين، إذا بلغوا ستّ سنين، والظاهر أن يكتفي بالإتيان بقصد القربة، والأولى في الصلاة على الميّت وارث الميّت على الأشهر، والرّجل أولى في الصلاة على زوجته من غيره، ويجب أن يكون المصلّي مستقبلاً القبلة وأن يكون رأس الميّت بجانبه الأيمن وأن يوضع مستلقياً، ولا يشترط الطهارة في هذه الصلاة، ويجوز صلاة الجنب والحائض وغير المتوضىء، ويستحب أن يكون متوضئاً، وإذا لم يمكن الوضوء لفقدان الماء أو حصول مانع آخر أو لضيق الوقت يستحبّ التيمّم.

وظاهر بعض الأحاديث استحباب التيمّم أيضاً مع عدم حصول عذر، ويستحب أن يقف الإمام مقابل وسط الرجل وفي المرأة مقابل صدرها على الأشهر ويستحب خلع حذائه، ويجب أن ينوي المصلي ويكبّر خمس تكبيرات ويستحبّ أن يرفع المصلي يديه عند التكبير إلى محاذي أذنيه والأشهر أن يقول بعد التكبيرة الأولى:

أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللَّهِ،
وبعدِ التكبيرة الثانية: **ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،**
وبعد التكبيرة الثالثة: **ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ.**
وبعد التكبيرة الرابعةِ: **ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِهٰذَا ٱلْمَيْتِ** وَيكبّر الخامسة ويفرغ.

صلاة الوحشة

ركعتان في الركعة الأولى يقرأ بعد الحمد آية الكرسي، وفي الثانية بعد الحمد ﴿**إنّا أنزلناه في ليلة القدر**﴾ عشر مرات ويقول بعد السلام **ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱبْعَثْ ثَوَابَهَا إِلَىٰ قَبْرِ فُلاَنٍ** وَيَذْكُر اسم الميت.

صلاة برّ الوالدين

وهي في المكارم ركعتان، الأولى بفاتحة الكتاب وعشر مرّات:

﴿**رَبِّ ٱغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ**﴾.

وفي الثانية: الفاتحة وعشر مرّات:

﴿**رَبِّ ٱغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِناً وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ**﴾.

فإذا سلّم يقول عشر مرات:

﴿رَبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً﴾.

دعاء الصباح

من كلام أمير المؤمنين عليه السلام

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَللَّهُمَّ يَا مَنْ دَلَعَ لِسَانَ ٱلصَّبَاحِ بِنُطْقِ تَبَلُّجِهِ، وَسَرَّحَ قِطَعَ ٱللَّيْلِ ٱلْمُظْلِمِ بِغَيَاهِبِ تَلَجْلُجِهِ، وَأَتْقَنَ صُنْعَ ٱلْفُلَكِ ٱلدَّوَّارِ فِي مَقَادِيرِ تَبَرُّجِهِ، وَشَعْشَعَ ضِيَاءَ ٱلشَّمْسِ بِنُورِ تَأَجُّجِهِ، يَا مَنْ دَلَّ عَلَىٰ ذَاتِهِ بِذَاتِهِ وَتَنَزَّهَ عَنْ مُجَانَسَةِ مَخْلُوقَاتِهِ، وَجَلَّ عَنْ مُلاَءَمَةِ كَيْفِيَّاتِهِ، يَا مَنْ قَرُبَ مِنْ خَوَاطِرِ ٱلظُّنُونِ وَبَعُدَ عَنْ مُلاَحَظَةِ ٱلْعُيُونِ، وَعَلِمَ بِمَا كَانَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ، يَا مَنْ أَرْقَدَنِي فِي مِهَادِ أَمْنِهِ وَأَمَانِهِ، وَأَيْقَظَنِي إِلَىٰ مَا مَنَحَنِي بِهِ مِنْ مِنَنِهِ وَإِحْسَانِهِ، وَكَفَّ أَكُفَّ ٱلسُّوءِ عَنِّي بِيَدِهِ وَسُلْطَانِهِ، صَلِّ ٱللَّهُمَّ عَلَىٰ ٱلدَّلِيلِ إِلَيْكَ فِي ٱللَّيْلِ ٱلأَلْيَلِ، وَٱلْمَاسِكِ مِنْ أَسْبَابِكَ بِحَبْلِ ٱلشَّرَفِ ٱلأَطْوَلِ، وَٱلنَّاصِعِ ٱلْحَسَبِ

فِي ذَرْوَةِ ٱلْكَاهِلِ ٱلأَعْبَلِ، وَٱلثَّابِتِ ٱلْقَدَمِ عَلَىٰ زَحَالِيفِهَا فِي الزَّمَنِ ٱلأَوَّلِ، وَعَلَىٰ آلِهِ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلأَخْيَارِ ٱلْمُصْطَفَيْنَ ٱلأَبْرَارِ، وَٱفْتَحِ ٱللَّهُمَّ لَنَا مَصَارِيعَ ٱلصَّبَاحِ بِمَفَاتِيحِ ٱلرَّحْمَةِ وَٱلْفَلاَحِ، وَٱلْبِسْنَا ٱللَّهُمَّ مِنْ أَفْضَلِ خِلَعِ ٱلْهِدَايَةِ وَٱلصَّلاَحِ، وَٱغْرِسِ ٱللَّهُمَّ لِعَظَمَتِكَ فِي شِرْبِ جَنَانِي يَنَابِيعَ ٱلْخُشُوعِ، وَأَجْرِ ٱللَّهُمَّ لِهَيْبَتِكَ مِنْ آمَاقِي زَفَرَاتِ ٱلدُّمُوعِ، وَأَدِّبِ ٱللَّهُمَّ نَزَقَ ٱلْخُرْقِ مِنِّي بِأَزِمَّةِ ٱلْقُنُوعِ، إِلَهِي إِنْ لَمْ تَبْتَدِئْنِي ٱلرَّحْمَةُ مِنْكَ بِحُسْنِ ٱلتَّوْفِيقِ، فَمَنِ ٱلسَّالِكُ بِي إِلَيْكَ فِي وَاضِحِ ٱلطَّرِيقِ، وَإِنْ أَسْلَمَتْنِي أَنَاتُكَ لِقَائِدِ ٱلأَمَلِ وَٱلْمُنَىٰ، فَمَنِ ٱلْمُقِيلُ عَثَرَاتِي مِنْ كَبَوَةِ ٱلْهَوَىٰ، وَإِنْ خَذَلَنِي نَصْرُكَ عِنْدَ مُحَارَبَةِ ٱلنَّفْسِ وَٱلشَّيْطَانِ، فَقَدْ وَكَلَنِي خِذْلاَنُكَ إِلَىٰ حَيْثُ ٱلنَّصَبِ وَٱلْحِرْمَانِ، إِلَهِي أَتَرَانِي مَا أَتَيْتُكَ إِلاَّ مِنْ حَيْثُ ٱلآمَالِ أَمْ عَلِقْتُ بِأَطْرَافِ حِبَالِكَ إِلاَّ حِينَ بَاعَدَتْنِي ذُنُوبِي عَنْ دَارِ ٱلْوِصَالِ، فَبِئْسَ ٱلْمَطِيَّةُ ٱلَّتِي ٱمْتَطَأَتْ نَفْسِي مِنْ هَوَاهَا، فَوَاهاً لَهَا لِمَا سَوَّلَتْ لَهَا ظُنُونُهَا وَمُنَاهَا، وَتَبّاً لَهَا لِجُرْأَتِهَا عَلَىٰ سَيِّدِهَا

وَمَوْلاَهَا ، إِلَهِي قَرَعْتُ بَابَ رَحْمَتِكَ بِيَدِ رَجَآئِي وَهَرَبْتُ إِلَيْكَ لاَجِئاً مِنْ فَرْطِ أَهْوَآئِي ، وَعَلَّقْتُ بِأَطْرَافِ حِبَالِكَ أَنَامِلَ وَلاَئِي ، فَٱصْفَحِ ٱللَّهُمَّ عَمَّا كَانَ أَجْرَمْتُهُ مِنْ زَلَلِي وَخَطَئِي ، وَأَقِلْنِي ٱللَّهُمَّ مِنْ صَرْعَةِ رِدَآئِي وَعُسْرَةِ بَلاَئِي ، فَإِنَّكَ سَيِّدِي وَمَوْلاَيَ وَمُعْتَمَدِي وَرَجَائِي ، وَأَنْتَ غَايَةُ مَطْلُوبِي وَمُنَايَ فِي مُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ ، إِلَهِي كَيْفَ تَطْرُدُ مِسْكِيناً ٱلْتَجَأَ إِلَيْكَ مِنَ ٱلذُّنُوبِ هَارِباً ، أَمْ كَيْفَ تُخَيِّبُ مُسْتَرْشِداً قَصَدَ إِلَىٰ جَنَابِكَ سَاعِياً ، أَمْ كَيْفَ تَرُدُّ ظَمْآناً وَرَدَ إِلَىٰ حِيَاضِكَ شَارِباً ، كَلاَّ وَحِيَاضُكَ مُتْرَعَةٌ فِي ضَنْكِ ٱلْمَحُولِ ، وَبَابُكَ مَفْتُوحٌ لِلطَّلَبِ وَٱلْوُغُولِ ، وَأَنْتَ غَايَةُ ٱلسُّؤْلِ وَنِهَايَةُ ٱلْمَأْمُولِ . إِلَهِي هٰذِهِ أَزِمَّةُ نَفْسِي قَدْ عَقَلْتُهَا بِعِقَالِ مَشِيئَتِكَ ، وَهٰذِهِ أَعْبَآءُ ذُنُوبِي دَرَأْتُهَا بِرَحْمَتِكَ وَرَأْفَتِكَ ، وَهٰذِهِ أَهْوَآئِي ٱلْمُضِلَّةُ وَكَّلْتُهَا إِلَىٰ جَنَابِ لُطْفِكَ ، فَٱجْعَلِ ٱللَّهُمَّ صَبَاحِي هٰذَا نَازِلاً عَلَيَّ بِضِيَآءِ ٱلْهُدَىٰ وَٱلسَّلاَمَةَ فِي ٱلدِّينِ وَٱلدُّنْيَا ، وَمَسَآئِي جُنَّةً مِنْ كَيْدِ ٱلْعِدَىٰ وَوِقَايَةً مِنْ مُرْدِيَاتِ ٱلْهَوَىٰ ، إِنَّكَ قَادِرٌ عَلَىٰ مَا

تَشَآءُ ﴿تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَنْ تَشَآءُ وَتَنْزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَآءُ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * تُولِجُ ٱللَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱللَّيْلِ، وَتُخْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ، وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾. لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ جَلَّ ثَنَآؤُكَ، مَنْ ذَا يَعْرِفُ قُدْرَتَكَ فَلاَ يَخَافُكَ، وَمَنْ ذَا يَعْلَمُ مَا أَنْتَ فَلاَ يَهَابُكَ، أَلَّفْتَ بِقُدْرَتِكَ ٱلْفِرَقَ وَفَلَقْتَ بِرَحْمَتِكَ ٱلْفَلَقَ، وَأَنَرْتَ بِكَرَمِكَ دَيَاجِيَ ٱلْغَسَقِ، وَأَنْهَرْتَ ٱلْمِيَاهَ مِنَ ٱلصُّمِّ ٱلصَّيَاخِيدِ عَذْباً وَأُجَاجاً، وَأَنْزَلْتَ مِنَ ٱلْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجاً، وَجَعَلْتَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ لِلْبَرِيَّةِ سِرَاجاً وَهَّاجاً مِنْ غَيْرِ أَنْ تُمَارِسَ فِيمَا ٱبْتَدَأْتَ بِهِ لُغُوباً وَلاَ عِلاَجاً، فَيَا مَنْ تَوَحَّدَ بِٱلْعِزِّ وَٱلْبَقَاءِ، وَقَهَرَ عِبَادَهُ بِٱلْمَوْتِ وَٱلْفَنَاءِ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلأَتْقِيَاءِ، وَٱسْتَمِعْ نِدَآئِي وَأَهْلِكْ أَعْدَآئِي، وَٱسْتَجِبْ دُعَآئِي وَحَقِّقْ بِفَضْلِكَ أَمَلِي وَرَجَائِي، يَا خَيْرَ مَنْ دُعِيَ لِكَشْفِ ٱلضُّرِّ وَٱلْمَأْمُولِ لِكُلِّ عُسْرٍ وَيُسْرٍ، بِكَ أَنْزَلْتُ حَاجَتِي فَلاَ تَرُدَّنِي يَا سَيِّدِي مِنْ

سَنِّي مَوَاهِبِكَ خَائِباً يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمٌ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ، وَصَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ.

ثم تسجد وتقول:

إِلٰهِي قَلْبِي مَحْجُوبٌ، وَنَفْسِي مَعْيُوبٌ، وَعَقْلِي مَغْلُوبٌ، وَهَوَآئِي غَالِبٌ وَطَاعَتِي قَلِيلٌ، وَمَعْصِيَتِي كَثِيرٌ، وَلِسَانِي مُقِرٌّ بِٱلذُّنُوبِ، فَكَيْفَ حِيلَتِي يَا عَلاَّمَ ٱلْغُيُوبِ، يَا غَفَّارَ ٱلذُّنُوبِ، يَا سَتَّارَ ٱلْعُيُوبِ، ٱغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا يَا غَفَّارُ يَا غَفَّارُ يَا غَفَّارُ يَا شَدِيدَ ٱلْعِقَابِ، يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ، إِقْضِ حَاجَاتِي بِحَقِّ ٱلْقُرْآنِ ٱلْعَظِيمِ وَٱلنَّبِيِّ ٱلْكَرِيمِ وَصَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ.

دعاء النّور لدَفع الحُمّى

هذا الدعاء في المهج مرويّ عن الزّهراء عليها السلام، يستحبّ المواظبة عليه في الصباح والمساء وهو نافع للحمّى:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلنُّورِ، بِسْمِ ٱللَّهِ نُورِ ٱلنُّورِ، بِسْمِ ٱللَّهِ نورٌ عَلَىٰ نُورٍ، بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلَّذِي هُوَ مُدَبِّرُ ٱلأُمُورِ، بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلنُّورَ مِنَ ٱلنُّورِ، ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلنُّورَ مِنَ ٱلنُّورِ، وَأَنْزَلَ ٱلنُّورَ عَلَىٰ ٱلطُّوْرِ فِي كِتَابٍ مَسْطُورٍ، فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ بِقَدَرٍ مَقْدُورٍ، عَلَىٰ نَبِيٍّ مَحْبُورٍ. ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هُوَ بِٱلْعِزِّ مَذْكُورٌ وَبِٱلْفَخرِ مَشْهُورٌ، وَعَلَىٰ ٱلسَّرَّاءِ وَٱلْضَرَّاءِ مَشْكُورٌ، وَصَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ وَآلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ.

دعاء عند كلّ صباح ومساءٍ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَصْبَحْتُ ٱللَّهُمَّ مُعْتَصِماً بِذِمَامِكَ وَجِوَارِكَ ٱلْمَنِيعِ ٱلَّذِي لاَ يُطَاوَلُ وَلاَ يُحَاوَلُ، مِنْ شَرِ كُلِّ غَاشِمٍ وَطَارِقٍ مِنْ سَائِرِ مَنْ خَلَقْتَ وَمَا خَلَقْتَ مِنْ خَلْقِكَ ٱلصَّامِتِ وَٱلنَّاطِقِ، فِي جُنَّةٍ مِنْ كُلِّ مَخُوفٍ بِلِبَاسٍ سَابِغَةٍ حَصِينَةٍ، وَهِيَ وَلاَءِ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ

ٱلسَّلامُ، مُحْتَجِباً مِنْ كُلِّ قَاصِدٍ لِي إِلىٰ أَذِيَّةٍ بِجِدارٍ حَصِينِ ٱلْإِخْلاصِ فِي ٱلْإِعْتِرافِ بِحَقِّهِمْ وَٱلتَّمَسُّكَ بِحَبْلِهِمْ، مُوقِناً أَنَّ ٱلْحَقَّ لَهُمْ وَمَعَهُمْ وَفِيهِمْ وَبِهِمْ، أُوالِي مَنْ وَالَوْا وَأُعَادِي مِنْ عَادُوا وَأُجَانِبُ مَنْ جَانَبُوا، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعِذْنِي ٱللَّهُمَّ بِهِمْ مِنْ شَرِّ مَا ٱتَّقَيْتُهُ يَا عَظِيمُ حَجَزْتُ ٱلْأَعَادِي عَنِّي بِبَدِيعِ ٱلسَّمٰواتِ وَٱلأَرْضِ، إِنا ﴿جَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدّاً وَمِنْ خَلْفِهِمْ سِدّاً فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لاَ يُبْصِرُونَ﴾.

دعاء لجميع المقاصد والمهمّات

يقرأ ثلاث مرات:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ سُبْحَانَ ٱلْقَادِرِ ٱلْقَاهِرِ ٱلْقَوِيِّ ٱلْعَزِيزِ ٱلْجَبَّارِ ٱلْمُتَكَبِّرِ، ٱلْحَيِّ ٱلْقَيّوم بِلاَ مُعِينٍ وَلاَ ظَهِيرٍ، ٱللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ ٱدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ وَأَنَّكَ لاَ تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ، ٱللَّهُمَّ فَرِّجْ هَمِّي وَٱكْشِفْ غَمِّي وَأَهْلِكْ عَدُوِّي وَٱقْضِ حَاجَتِي بِرحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ. لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلِيٌّ وَلِيُّ

ٱللَّهِ حَقّاً حَقّاً ، ٱللَّهُمَّ تَفَضَّلْ عَلَيَّ وَأَحْسِنْ إِلَيَّ وَكُنْ لِي أَنِيساً وَلاَ تَكُنْ عَلَيَّ، ٱللَّهُمَّ يَا لَطِيفُ أَغِثْنَا وَأَدْرِكْنَا بِحَقّ لُطْفِكَ ٱلْخَفِيّ، إِلَهِي كَفىٰ عِلْمُكَ عَنِ ٱلْمَقَالِ، وَكَفىٰ كَرَمُكَ عَنِ ٱلسُّؤَالِ، يَا إِلَهَ ٱلْعَالَمِينَ وَيَا خَيْرَ ٱلنَّاصِرِينَ، بِرحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ وَعَلَيْكَ أَتوَكَّل. ٱللَّهُمَّ بِحَقّ سِرّ هٰذِهِ ٱلْأَسْرَارِ وَبِحَقّ كَرَمِكَ ٱلْخَفِيّ وَبِحَقّ ٱسْمِكَ ٱلْأَعْظَم، أَسْأَلُكَ أَنْ تَقْضِيَ حَاجَتِي وَتُهْلِكَ عَدُوّي، وَتَصِلَنِي إِلىٰ مُرَادِي وَتَدْفَعَ عَنِّي شَرَّ جَمِيعِ عِبَادِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

دعاء لإبطال السّحْرِ

من واظب على قراءة هذه الآيات في كل يوم أو حمله معه لا يؤثر فيه السحر أبداً.

﴿قَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ * فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسىٰ مَا جِئْتُمْ بِهِ ٱلسّحْرَ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ ٱللَّهَ لاَ يُصْلِحُ عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ * وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ ﴿وَقَدِمْنَا إِلىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ

فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُوراً﴾ . ﴿بَلْ نَقْذِفُ بِٱلْحَقّ عَلَىٰ ٱلْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَهِقٌ وَلَكُمْ ٱلْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ﴾ . ﴿وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّما صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلاَ يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ * فَأُلْقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّداً قالُوا آمَنَّا بِرَبّ هٰرُونَ وَمُوسىٰ﴾ .

أَللَّهُمَّ رَبَّ مُوسىٰ وَخَاصَّهُ بِكَلامِهِ، وَهَازِمَ مَنْ كَادَهُ بِسِحْرِهِ بِعَصَاهُ، وَمُعِيدَهَا بَعْدَ ٱلْعَوْدِ ثُعْبَاناً وَمُلْقِفَهَا إِفْكَ أَهْلِ ٱلإِفْكِ، وَمُفْسِدَ عَمَلِ ٱلسَّاحِرِينَ وَمُبْطِلَ كَيْدِ أَهْلِ ٱلْفَسَادِ، مَنْ كَادَنِي بِسِحْرٍ أَوْ بِضُرّ عَامِداً أَوْ غَيْرَ عَامِدٍ أَعْلَمُهُ أَوْ لاَ أَعْلَمُهُ، أَخَافُهُ أَوْ لاَ أَخَافُهُ، فَٱقْطَعْ مِنْ أَسْبَابِ ٱلسَّمٰواتِ عَمَلَهُ عَنّي حَتَّىٰ تُرْجِعَهُ عَنّي غَيْرَ نَافِذٍ لِي وَلاَ ضَارّ لِي وَلاَ شَامِتٍ بِي إِنّي أَدْرَأُ بِعِصْمَتِكَ فِي نُحُورِ أَعْدَائِي، فَكُنْ لِي مِنْهُمْ مُدَافِعاً أَحْسَنَ مُدَافَعَةٍ وَأَتَمَّهَا يَا كَرِيمُ وَٱكْفِنِي بِقُدْرَتِكَ مَا أَخَافُ أَجْمَعُ .

دعاء كثير البركات

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ الأيْمَانِ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ ٱلإِسْلامِ،

وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ ٱلْإِحْسَانِ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ ٱلْإِمْتِنَانِ، وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ ٱلْقُرآنِ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا بِمُحَمَّدٍ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ وَٱلْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ، وَٱلصَّلاةُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ خَاتمِ ٱلنَّبِيّينَ وَعَلىٰ جَمِيعِ ٱلْأَنْبِيَاءِ وٱلْمُرْسَلِينَ وَ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدَانَا لِهٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِي لَوْلاَ أَنْ هَدَانَا ٱللَّهُ﴾، أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ ٱلْمُلْكُ لِلَّهِ. ٱللَّهُمَّ أنّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا ٱلْيَوْمِ وَخَيْرَ مَا فِيهِ وَخَيْرَ مَا قَبْلَهُ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرّهِ وَشَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ وَشَرّ مَا بعْدَهُ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْكُفْرِ وَٱلْكِبْرِ وَعَذَابِ ٱلْقَبْرِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، ﴿لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ وَهُوَ كُلّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾. وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ﴿أَرْسَلَهُ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقّ لِيُظْهِرَهُ عَلَىٰ ٱلدِين كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ﴾. ٱللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ آمَنَّا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ، أَصْبَحْنَا عَلىٰ فِطْرَةِ ٱلْآسْلامِ وَكَلِمَةِ ٱلْإِخْلاصِ وَعَلىٰ دِينِ نَبِيّنَا مُحَمَّدٍ

صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلىٰ مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً مُسْلِماً وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ. ٱللَّهُمَّ أَصْبَحْنَا بِٱلْخَيْرِ فَمِنْكَ بِنِعْمَةٍ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، لَكَ ٱلشُّكْرُ وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَيْنَا وَصَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ.

احتجاب الأمير عليه السلام

أَحْتَجَبْتُ بِنُورِ وَجْهِ ٱللَّهِ ٱلْقَدِيمِ ٱلْكَامِلِ، وَتَحَصَّنْتُ بِحِصْنِ ٱللَّهِ ٱلْقَوِيِّ ٱلشَّامِلِ، وَرَمَيْتُ مَنْ بَغَىٰ عَلَيَّ بِسَهْمِ ٱللَّهِ وَسَيْفِهِ ٱلْقَاتِلِ، ٱللَّهُمَّ يَا غَالِباً عَلىٰ أَمْرٍ وَيَا قَائِماً فَوْقَ خَلْقِهِ، وَيَا حَائِلاً بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِ، حُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ ٱلشَّيْطَانِ وَنَزْعِهِ وَبَيْنَ مَا لاَ طَاقَةَ لِي بِهِ مِنْ أَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ، كُفَّ عَنِّي أَلْسِنَتَهُمْ، وَٱغْلُلْ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَٱجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ سَدّاً مِنْ نُورِ عَظَمَتِكَ، وَحِجَاباً مِنْ قُوَّتِكَ، وَجُنْداً مِنْ سُلْطَانِكَ، فَإِنَّكَ حَيٌّ قَادِرٌ، ٱللَّهُمَّ ٱغْشَ عَنِّي أَبْصَارَ ٱلنَّاظِرِينَ حَتَّىٰ أَرِدَ ٱلْمَوَارِدِ وَٱغْشَ عَنِّي أَبْصَارَ ٱلنُّورِ وَأَبْصَارَ ٱلظُّلْمَةِ وَأَبْصَارَ ٱلْمُرِيدِينَ لِيَ

حَتَّى لاَ أُبَالِي مِنْ أَبْصَارِهِمْ، يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ يُقَلِّبُ ٱللَّهُ ٱللَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأُوْلِي ٱلْأَبْصَارِ. بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ كهيعص كِفَايَتُنَا وَهُوَ حَسْبِي بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ حمعسق حِمَايَتُنَا وَهُوَ حَسْبِي. كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ ٱلأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيماً تَذْرُوهُ ٱلرِّيَاحُ، هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لاَ إِلَه إِلاَّ هُوَ عَالِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ هُوَ ٱلرَّحْمٰنُ ٱلرَّحِيمُ، يَوْمَ ٱلْأَزِفَةِ إِذْ ٱلْقُلُوبُ لَدَىٰ ٱلْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلاَ شَفِيعٍ يُطَاعُ. عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا أَحْضَرَتْ فَلاَ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ، ٱلْجِوَارِ ٱلْكُنَّسِ وَٱللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ وَٱلصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ، صٓ وَٱلْقُرآنِ ذِي ٱلذِّكْرِ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ. شَاهَتِ ٱلْوُجُوهُ (ثلاثاً) وَكلَّتِ ٱلْأَلْسُنُ وَعَمِيَتِ ٱلاَبْصَارُ، ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ خَيْرَهُمْ بَيْنَ عَيْنَيْهِمْ وَشَرَّهُمْ تَحْتَ قَدَمَيْهِمْ وَخَاتَمَ سُلَيْمَانَ بَيْنَ أَكْتَافِهِمْ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ. صِبْغَةَ ٱللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةً كهيعص إِكْفِنَا، حمعسق إِحْمِنَا، سُبْحَانَ ٱلْقَادِرِ ٱلْقَاهِرِ ٱلْكَافِي.

وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ سَدّاً وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّاً فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لاَ يُبْصِرُونَ. صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لاَ يَعْقِلُونَ. أُولئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولئِكَ هُمُ ٱلْغَافِلُونَ. تَحَصَّنْتُ بِذِي ٱلْمُلْكِ وَٱلْمَلَكُوتِ وَٱعْتَصَمْتُ بِذِ ٱلْعِزّ وَٱلْعَظَمَةِ وَٱلْجَبَرُوتِ، وَتَوَكَّلْتُ عَلَىٰ ٱلْحَيّ ٱلَّذِي لاَ يَمُوتُ دَخَلْتُ فِي حِرْزِ ٱللَّهِ وَفِي حِفْظِ ٱللَّهِ وَفِي أَمَانِ ٱللَّهِ مِنْ شَرّ ٱلْبَرِيَّةِ أَجْمَعِينَ. كٓهيٓعٓصٓ حٰمٓعٓسٓقٓ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيّ ٱلْعَظِيمِ وَصَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

دعاء التسبيح

سُبْحَانَ ٱللَّهِ ٱلْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَهُ مِنْ إِلَهٍ مَا أَمْلَكَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَلِيكٍ مَا أَقْدَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَدِيرٍ مَا أَعْظَمَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَظِيمٍ مَا أَجَلَّهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ جَلِيلٍ مَا أَمْجَدَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَاجِدٍ مَا أَرْأَفَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ رَؤُوفٍ مَا أَعَزَّهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَزِيزٍ مَا

أَكْبَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ كَبِيرٍ مَا أَقْدَمَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَدِيم مَا أَعْلاَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَالٍ مَا أَسْنَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ سَنِيّ مَا أَبْهَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَهِيّ مَا أَنْوَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُنِيرٍ مَا أَظْهَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ ظَاهِرٍ مَا أَخْفَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ خَفِيّ مَا أَعْلَمَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَلِيم مَا أَخْبَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ خَبِيرٍ مَا أَكْرَمَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ كَرِيم مَا أَلْطَفَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ لَطِيفٍ مَا أَبْصَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَصِيرٍ مَا أَسْمَعَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ سَمِيعٍ مَا أَحْفَظَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ حَفِيظٍ مَا أَمْلاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَلِيّ مَا أَوْفَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ وَفِيّ مَا أَغْنَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ غَنِيّ مَا أَعْطَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُعْطٍ مَا أَوْسَعَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ وَاسِعٍ مَا أَجْوَدَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ جَوَادٍ مَا أَفْضَلَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُفْضِلٍ مَا أَنْعَمَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُنْعِم مَا أَسْيَدَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ سَيّدٍ مَا أَرْحَمَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ رَحِيم مَا أَشَدَّهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ شَدِيدٍ مَا أَقْوَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَوِيّ مَا أَحْكَمَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ حَكِيم مَا أَبْطَشَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَاطِشٍ مَا أَقْوَمَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ

قَيُّوم مَا أَحْمَدَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ حَمِيدٍ مَا أَدْوَمَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ دَآئِمٍ مَا أَبْقَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَاقٍ مَا أَفْرَدَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ فَرْدٍ مَا أَوْحَدَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ وَاحِدٍ مَا أَصْمَدَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ صَمَدٍ مَا أَمْلَكَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَالِكٍ مَا أَوْلاَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ وَلِيٍ مَا أَعْظَمَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَظِيمٍ مَا أَكْمَلَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ كَامِلٍ مَا أَتَمَّهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ تَامّ مَا أَعْجَبَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَجِيبٍ مَا أَفْخَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ فَاخِرٍ مَا أَبْعَدَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَعِيدٍ مَا أَقْرَبَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَرِيبٍ مَا أَمْنَعَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَانِعٍ مَا أَغْلَبَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ غَالِبٍ مَا أَعْفَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَفُوّ مَا أَحْسَنَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُحْسِنٍ مَا أَجْمَلَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ جَمِيلٍ مَا أَقْبَلَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَابِلٍ مَا أَشْكَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ شَكُورٍ مَا أَغْفَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ غَفُورٍ مَا أَكْبَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ كَبِيرٍ مَا أَخْبَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ خَبِيرٍ مَا أَجْبَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ جَبَّارٍ مَا أَدْيَنَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ دَيَّانٍ مَا أَقْضَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَاضٍ مَا أَمْضَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَاضٍ مَا أَنْفَذَهُ،

وَسُبْحَانَهُ مِنْ نَافِذٍ مَا أَرْحَمَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ رَحِيمٍ مَا أَخْلَقَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ خَالِقٍ مَا أَقْهَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَاهِرٍ مَا أَمْلَكَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَلِيكٍ مَا أَقْدَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَادِرٍ مَا أَرْفَعَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ رَفِيعٍ مَا أَشْرَفَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ شَرِيفٍ مَا أَرْزَقَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ رَازِقٍ مَا أَقْبَضَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَابِضٍ مَا أَبْسَطَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَاسِطٍ مَا أَهْدَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ هَادٍ مَا أَصْدَقَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ صَادِقٍ مَا أَبْدَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَادٍّ مَا أَقْدَسَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ قُدُّوسٍ مَا أَطْهَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ ظَاهِرٍ مَا أَزْكَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ زَكِيٍّ مَا أَبْقَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَاقٍ مَا أَعْوَدَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَوَّادٍ مَا أَفْطَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ فَاطِرٍ مَا أَرْعَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ رَاعٍ مَا أَعْوَنَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُعِينٍ مَا أَوْهَبَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ وَهَّابٍ مَا أَتْوَبَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ تَوَّابٍ مَا أَسْخَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ سَخِيٍّ مَا أَبْصَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَصِيرٍ مَا أَسْلَمَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ سَلِيمٍ مَا أَشْفَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ شَافٍ مَا أَنْجَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُنْجٍ مَا أَبَرَّهُ، وَسُبْحَانَهُ

مِنْ بَارّ مَا أَطْلَبَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ طَالِبٍ مَا أَدْرَكَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُدْرِكٍ مَا أَشَدَّهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ شَدِيدٍ مَا أَعْطَفَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُتَعَطِّفٍ مَا أَعْدَلَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَادِلٍ مَا أَتْقَنَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُتْقِنٍ مَا أَحْكَمَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ حَكِيمٍ مَا أَكْفَلَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ كَفِيلٍ مَا أَشْهَدَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ شَهِيدٍ مَا أَحْمَدَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْعَظِيمُ وَبِحَمْدِهِ، وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَٱللَّهُ أَكْبَرُ، وَلِلَّهِ ٱلْحَمْدُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ دَافِعِ كُلِّ بَلِيَّةٍ وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ.

دعاء التهليـلات

في المجلّد التاسع عشر من البحار في باب أدعية العافية ورفع المحنة، روى الصدوق عن الإمام جعفر بن محمد عليه السلام أنّه قال من وَاظَبَ على قراءة هذه الآيات في كل يوم أمن من المرض:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ ٱلرَّحْمٰنُ ٱلرَّحِيمُ، ٱللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ، لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ

نَوْمٌ، آلْـم آللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ آلْحَيُّ آلْقَيُّومُ، نَزَّلَ عَلَيْكَ آلْكِتَابَ بِآلْحَقِّ، هُوَ آلَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي آلْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَآءُ، لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ آلْعَزِيزُ آلْحَكِيمُ، شَهِدَ آللَّهُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَآلْمَلاَئِكَةُ وَأُولُو آلْعِلْمِ قَآئِماً بِآلْقِسْطِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ آلْعَزِيزُ آلْحَكِيمُ، إِنَّ آلدِّينَ عِنْدَ آللَّهِ آلْإِسْلامُ، إِنَّ هٰذَا لَهُوَ آلْقَصَصُ آلْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلاَّ آللَّهُ وَإِنَّ آللَّهَ لَهُوَ آلْعَزِيزُ آلْحَكِيمُ، آللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ آلْقِيَامَةِ لاَ رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ آللَّهِ حَدِيثاً، لَقَدْ كَفَرَ آلَّذِينَ قَالُوا إِنَّ آللَّهَ ثَالِثُ ثَلاَثَةٍ، وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلاَّ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ آلَّذِينَ كَفَرُوا مِنهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ. ذٰلِكُمُ آللَّه رَبُّكُمْ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَآعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ. إِتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ آلْمُشْرِكِينَ. قُلْ يَا أَيُّهَا آلنَّاسُ إِنِّي رَسُولُ آللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعاً، آلَّذِي لَهُ مُلْكُ آلسَّمٰوَاتِ وَآلْأَرْضِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِآللَّهِ وَرَسُولِهِ آلنَّبِيِّ آلْأُمِّيِّ آلَّذِي يُؤْمِنُ بِآللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَآتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ. آتَّخَذُوا

أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَاباً مِنْ دُونِ ٱللَّهِ وَٱلْمَسِيحَ ٱبْنَ مَرْيَمَ، وَمَا أُمِرُوا إِلاَّ لِيَعْبُدُوا إِلَهاً وَاحِداً لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ. فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ، حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ ٱلْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ ٱلَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَٱعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ ٱللَّهِ وَأَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ. وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِٱلرَّحْمٰنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابُ. يُنَزِّلُ ٱلْمَلاَئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا فَٱتَّقُون. يَعْلَمُ ٱلسِرَّ وَأَخْفَىٰ، ٱللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ لَهُ ٱلأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَىٰ وَأَنَا ٱخْتَرْتُكَ فَٱسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ، إِنَّنِي أَنَا ٱللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا فَٱعْبُدْنِي وَأَقِمِ ٱلصَّلاَةَ لِذِكْرِي، إِنَّمَا إِلَهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْماً. وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلاَّ نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا فَٱعْبُدُونِ. وَذَا ٱلنُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي ٱلظُّلُمَاتِ أَنْ

لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ. فَتَعَالَىٰ ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ. لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ. وَهُوَ ٱللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ لَهُ ٱلْحَمْدُ فِي ٱلْأُوْلَىٰ وَٱلآخِرَةِ وَلَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ. وَلاَ تَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَهاً آخَرَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلاَّ وَجْهَهُ، لَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ. يَا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذْكُرُوا نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ، يَرْزُقُكُمْ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ. إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ. قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنْذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلاَّ ٱللَّهُ ٱلْوَاحِدُ ٱلْقَهَّارُ. ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ ٱلْمُلْكُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ. غَافِرِ ٱلذَّنْبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوْبِ شَدِيدِ ٱلْعِقَابِ، ذِي ٱلطَّوْلِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ. ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ. ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَالَمِينَ. هُوَ ٱلْحَيُّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ. ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ. لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ

ٱلأَوَّلِينَ. فَٱعْلَمْ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ. هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَالِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ. هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلامُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ، ٱللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَعَلَىٰ ٱللَّهِ فَلْيَتَوكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ. رَبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَٱتَّخِذْهُ وَكِيلاً.

دعاء للحفظ

في جنّة الواقية تقول حين تمسي ثلاثاً وحين تصبح ثلاثاً لتأمن من الحرق والسّرق والغرق وهو دعاء خضر وآلياس عليهما السلام:

بِسْمِ ٱللَّهِ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ، مَا شَآءَ ٱللَّهُ كُلُّ نِعْمَةٍ مِنَ ٱللَّهِ، مَا شَآءَ ٱللَّهُ ٱلْخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدِ ٱللَّهِ، مَا شَآءَ ٱللَّهُ لاَ يَصْرِفُ ٱلسُّوءُ إِلاَّ بِٱللَّهِ.

ويقال في أول النهار وعند المساء.

أَللَّهُمَّ مَا عَمِلْتُ فِي يَوْمِي هٰذَا مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ لِابْتِغَاءِ وَجْهِكَ، وَمَا تَرَكْتُ فِيهِ مِنْ شَرّ فَهُوَ لِنَهْيِكَ. قاله الشهيد في قواعده.

وفي المجتنىٰ عن النبي صلَّى الله عليه وآله من سرّه أن لا ينسى الله في عمره وينصره على عدوّه ويقيه من ميتة السّوء فليواظب على قراءة هذا الدعاء بكرة ثلاثاً وعشيّةً ثلاثاً وهو:

سُبْحَانَ ٱللَّهِ مِلْءَ ٱلْمِيزَانِ، وَمُنْتَهَىٰ ٱلْعِلْم وَمَبْلَغَ ٱلرّضَا وَزِنَةَ ٱلْعَرْشِ، وَسِعَةَ ٱلْكُرْسِي ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ ٱلْمِيزَانِ وَمُنْتَهَىٰ ٱلْعِلْم وَمَبْلَغَ ٱلرّضَا وَزِنَةَ ٱلْعَرْشِ وَسِعَةَ ٱلْكُرْسِي، لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ مِلْءَ ٱلْمِيزَانِ وَمُنْتَهَىٰ ٱلْعِلْم وَمَبْلَغَ ٱلرّضَا وَزِنَةَ ٱلْعَرْشِ وَسِعَةَ ٱلْكُرْسِيّ، ٱللَّهُ أَكْبَرُ مِلْءَ ٱلْمِيزَانِ وَمُنْتَهَىٰ ٱلْعِلْمِ وَمَبْلَغَ ٱلرّضَا وَزِنَةَ ٱلْعَرْشِ وَسِعَةَ ٱلْكُرْسِي.

دُعاء أهل البيت المعمور

روي في جنّة الواقية عن النبي صلَّى الله عليه وآله لو اجتمع ملائكة سبع سمٰوات وسبع أرضين على أن يصفوا ثواب قائله إلى يوم القيامة، لم يصفوا من ألف جزء جزءاً واحِداً وأعتقه الله وأهله وجيرانه من النّار، ويشفّعه الله في

ألف نفس ممّن وجبت لهم النار، وستره الله بألف ستر في الدنيا والآخرة ويغفر له ذنوبه، ولو كانت كزبد البحر حتى الكبائر. ويفتح له سبعين باباً من الرّحمةِ ويعطيه ثواب كل مصاب وكل سالم ويعطيه من الأجر بعدد كل من خلق الله من في الجنّة والنار والسمٰوات والأرض وقطر المطر والثرى والحصى وغير ذلك ويسمى دعاء أهل البيت المعمور وهو:

يَا مَنْ أَظْهَرَ ٱلْجَمِيلَ وَسَتَرَ ٱلْقَبِيحَ، يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِٱلْجَرِيرَةِ يَا مَنْ لَمْ يَهْتِكِ ٱلسِّتْرَ، يَا عَظِيمَ ٱلْعَفْوِ، يَا حَسَنَ ٱلتَّجَاوُزِ، يَا وَاسِعَ ٱلْمَغْفِرَةِ، يَا بَاسِطَ ٱلْيَدَيْنِ بِٱلرَّحْمَةِ، إِرْحَمْنِي يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَىٰ، يَا مُنْتَهَىٰ كُلِّ شَكْوَىٰ، يَا مُفَرِّجَ كُلِّ كُرْبَةٍ، يَا مُقِيلَ ٱلْعَثَرَاتِ، يَا كَرِيمَ ٱلصَّفْحِ، يَا عَظِيمَ ٱلْعَفْوِ، يَا مُبْتَدِئاً بِٱلنِّعَمِ قَبْلَ ٱسْتِحْقَاقِهَا، يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ، يَا غَايَةَ رَغْبَتَاهُ، أَسْأَلُكَ بِكَ وَبِمُحَمَّدٍ وَعَلِيّ وَفَاطِمَةَ وَٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ وَٱلْأَئِمَّةِ ٱلْمَعْصُومِينَ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَسْأَلُكَ يَا ٱللَّهُ أَنْ لاَ تُشَوِّهَ خَلْقِي بِٱلنَّارِ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ.

حجاب الصّادق عليه السلام

قال في المهج وفي جنّة الواقية إنّ الصادق عليه السلام احتجب من المنصور لمّا أراد قتله بهذا الدّعاء وهو دعاء الحجاب:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِٱلآخِرَةِ حِجَاباً مَسْتُوراً، وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْراً، وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي ٱلْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَىٰ أَدْبَارِهِم نُفُوراً، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱلإِسْمِ ٱلَّذِي بِهِ تُحْيِي ٱلْمَوْتَىٰ وَتُمِيتُ ٱلأَحْيَآءَ وَتَرْزُقُ وَتُعْطِي وَتَمْنَعُ يَا ذَا ٱلْجَلاَلِ وَٱلإِكْرَام. ٱللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنَا بِسُوءٍ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ فَأَعْمِ عَنَّا عَيْنَهُ وَٱصْمُمْ عَنَّا سَمْعَهُ، وَٱشْغَلْ عَنَّا قَلْبَهُ وَٱغْلُلْ عَنَّا يَدَهُ، وَٱصْرِفْ عَنَّا كَيْدَهُ وَخُذْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ وَمِنْ فَوْقِهِ يَا ذَا ٱلْجَلالِ وَٱلإِكْرَامِ.

حجاب آخر

وفي جنّة الواقية إذا أردت أن يحجب الله عنك بصر من تخافه فقل:

يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ، إِيَّاكَ أَعْبُدُ وَإِيَّاكَ أَسْتَعِينُ، أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلْعَظِيمِ ٱلَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِمُوسَىٰ عَلَيْهِ ٱلسَّلامُ عَلَىٰ ٱلْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَكّاً وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقاً، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَطْمِسَ عَنِّي بَصَرَ مَنْ أَغْشَاهُ وَتُمْسِكَ لِسَانَهُ وَتَخْتِمَ عَلَىٰ قَلْبِهِ وَتُخْبِسَ يَدَهُ وَتُقْعِدَهُ مِنْ رِجْلِهِ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

دعاء كفاية البلاء من كتاب كنوز النجاح

ٱللَّهُمَّ بِكَ أُسَاوِرُ وَبِكَ أُحَاوِلُ، وَبِكَ أُحَاوِرُ وَبِكَ أَصُولُ وَبِكَ أَنْتَصِرُ، وَبِكَ أَمُوتُ وَبِكَ أَحْيَا، أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ، ٱللَّهُمَّ إِنَّكَ خَلَقْتَنِي وَسَرَرْتَنِي وَرَزَقْتَنِي وَسَتَرْتَنِي وَمِنْ بَيْنِ يَدَيِ ٱلْعِبَادِ بِلُطْفِكَ خَوَّلْتَنِي وَإِذَا هَرِبْتُ رَدَدْتَنِي، وَإِذَا عَثَرْتُ أَقَلْتَنِي وَإِذَا مَرِضْتُ شَفَيْتَنِي، وَإِذَا دَعَوْتُكَ أَجَبْتَنِي، سَيِّدِي إِرْضَ عَنِّي فَقَدْ أَرْضَيْتَنِي وَصَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ.

ومن كتاب مكارم الأخلاق حرز للأمن من الهوام عن أبي جعفر عليه السلام من قاله مساء فأنا ضامن له أن لا يصيبه

عقرب ولا هامّة حتّىٰ يصبح وكذا بالعكس وهو:

أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللَّهِ ٱلتَّامَّاتِ ٱلَّتِي لاَ يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلاَ فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ وَمِنْ شَرِّ مَا بَرَأَ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

نوع آخر للعَين

في جنّة الواقية من كتاب الأدعية المروية في الحضرة النبوية صلّى الله عليه وآله نزل به جبرائيل عليه السلام وعوّذ به الحسن والحسين عليهما السلام من عين أصابتهما وهو:

أَللَّهُمَّ يَا ذَا ٱلسُّلْطَانِ ٱلْعَظِيمِ وَٱلْمَنِّ ٱلْقَدِيمِ، وَٱلْوَجْهِ ٱلْكَرِيمِ، يَا ذَا ٱلْكَلِمَاتِ ٱلتَّامَّاتِ، وَٱلدَّعَوَاتِ ٱلْمُسْتَجَابَاتِ، عَافِ ٱلْحَسَنَ وَٱلْحُسَيْنَ مِنْ أَنْفُسِ ٱلْجِنِّ وَأَعْيُنِ ٱلْإِنْسِ.

وقال صلّى الله عليه وآله لأصحابه: عوّذوا به أولادكم ونساءكم فإنّه ما تعوّذ المتعوذون بمثله.

هيكل عظيم

من كتاب أمالي الطوسي أنّ السَّجاد عليه السلام كان يقول لا أُبالي إذا قلته ولو اجتمع عَلَيَّ ٱلْإِنْس والجنّ وهو هذا:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، بِسْمِ ٱللَّهِ وَبِٱللَّهِ وَمِنَ ٱللَّهِ وَإِلَىٰ ٱللَّهِ وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ، ٱللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَسْلَمْتُ نَفْسِي، وَإِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي، وَإِلَيْكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي، فَٱحْفَظْنِي بِحِفْظِ ٱلْإِيمَانِ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي، وَٱدْفَعْ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ فَإِنَّهُ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ.

نوع آخر

ومن المهج مرويّ عن النبي صلَّى الله عليه وآله للأمن من الجنّ والإنس وهو:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ، مَا شَاءَ ٱللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ وَأَشْهَدُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ﴿إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾.

ومن كتاب الأنوار المضيئة أنّ آمنة أمّ رسول الله صلّى الله عليه وآله لمّا جاءت تضع أتاها آتٍ في منامها وأمرها أن تعوذ النبي صلّى الله عليه وآله بهذه العوذة وهي:

أُعِيذُهُ بِٱلْوَاحِدِ مِنْ شَرِّ كُلِّ حَاسِدٍ، وَكُلِّ خَلْقٍ رَائِدٍ، يَأْخُذُ بِٱلْمَرَاصِدِ يُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ.

دعاء ليلة السبت

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ ٱلْحَمْدُ وَأَنْتَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ، ٱلأَوَّلُ ٱلْكَائِنُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ يُعَايَنُ شَيْءٌ مِنْ مُلْكِكَ، أَوْ يُتَدَبَّرُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِكَ، أَوْ يُتَفَكَّرُ فِي شَيْءٍ مِنْ قَضَآئِكَ قَآئِمٌ بِقِسْطِكَ، مُدَبِّرٌ لأَمْرِكَ، قَدْ جَرَىٰ فِيمَا هُوَ كَائِنٌ قَدْرُكَ، وَمَضَىٰ فِيمَا أَنْتَ خَالِقٌ عِلْمُكَ وَخَلَقْتَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرْضَ فِرَاشاً وَبِنَآءً، فَسَوَّيْتَ ٱلسَّمَآءَ مَنْزِلاً رَضِيتَهُ لِجَلالِكَ وَوَقَارِكَ وَعِزَّتِكَ وَسُلْطَانِكَ، ثُمَّ جَعَلْتَ فِيهَا كُرْسِيَّكَ وَعَرْشَكَ، ثُمَّ سَكَنْتَهُمَا لَيْسَ فِيهِمَا غَيْرُكَ، مُتَكَبِّراً فِي عَظَمَتِكَ،

مُتَعَظِّماً فِي كِبْرِيَآئِكَ، مُتَوَحِّداً فِي عُلُوِكَ، مُتَمَكِّناً فِي مُلْكِكَ، مُتَعَالِياً فِي سُلْطَانِكَ، مُحْتَجِباً فِي عِلْمِكَ، مُسْتَوِياً عَلَىٰ عَرْشِكَ، فَتَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، وَعَلا هُنَاكَ بَهَآؤُكَ وَنُورُكَ وَعِزَّتُكَ وَسُلْطَانُكَ، وَقُدْرَتُكَ وَحَوْلُكَ وَقُوَّتُكَ وَرَحْمَتُكَ، وَقُدْسُكَ وَأَمْرُكَ وَمَخَافَتُكَ وَتَمْكِينُكَ ٱلْمَكِينُ، وَكِبْرُكَ ٱلْكَبِيرُ وَعَظَمَتُكَ ٱلْعَظِيمَةُ، وَأَنْتَ ٱللَّهُ ٱلْحَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ، وَٱلْقَدِيمُ قَبْلَ كُلِّ قَدِيمٍ، وَٱلْمَلِكُ بِٱلْمُلْكِ ٱلْعَظِيمِ، ٱلْمُمْتَدِحُ ٱلْمُمَدَّحُ ٱسْمُكَ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرْضِ، وَخَالِقُهُنَّ وَنُورُهُنَّ وَرَبُّهُنَّ وَإِلَهُهُنَّ، وَمَا فِيهِنَّ فَسُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ رَبَّنَا وَجَلَّ ثَنَآؤُكَ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ، وَأَجْزِهِ بِكُلِّ خَيْرٍ أَبْلاهُ وَشَرٍّ جَلاهُ، وَبُسْرٍ أَتَاهُ وَضَعِيفٍ قَوَّاهُ وَيَتِيمٍ آوَاهُ وَمِسْكِينٍ رَحِمَهُ، وَجَاهِلٍ عَلَّمَهُ وَدَيْنٍ بَصَّرَهُ، وَحَقٍّ نَصَرَهُ، ٱلْجَزَآءَ ٱلْأَوْفَىٰ وَٱلرَّفِيقَ ٱلْأَعْلَىٰ، وَٱلشَّفَاعَةَ ٱلْجَائِزَةَ وَٱلْمَنْزِلَ ٱلرَّفِيعَ، فِي ٱلْجَنَّةِ عِنْدَكَ آمِينَ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ ٱجْعَلْ لَهُ مَنْزِلاً مَغْبُوطاً وَمَجْلِساً رَفِيعاً، وَظِلاًّ ظَلِيلاً وَمُرْتَفِعاً جَسِيماً

جَميلاً، وَنَظَراً إِلَىٰ وَجْهِكَ يَوْمَ تَحْجُبُهُ عَنِ ٱلْمُجْرِمِينَ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلْهُ لَنا فَرَطاً وَٱجْعَلْ حَوْضَهُ لَنَا مَوْرِداً وَلِقَاءَهُ لَنَا مَوْعِداً، يَسْتَبْشِرُ بِهِ أَوَّلُنَا وَآخِرُنَا وَأَنْتَ عَنَّا رَاضٍ فِي دَارِكَ دَارِ ٱلسَّلامِ، مِنْ جَنَّاتِكَ جَنَّاتِ ٱلنَّعِيمِ آمِينَ إِلَهَ ٱلْحَقِّ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِي هُوَ نُورٌ مِنْ نُورٍ، وَنُورٌ فَوْقَ كُلِّ نُورٍ، وَنُورٌ تُضِيءُ بِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ وَتَكْسِرُ بِهِ قُوَّةَ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ، وَجَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَجِنّي عَتِيدٍ، وَتُؤْمِنُ بِهِ خَوْفَ كُلِّ خَائِفٍ، وَتُبْطِلُ بِهِ سِحْرَ كُلِّ سَاحِرٍ، وَحَسَدَ كُلِّ حاسِدٍ وَيَتَضَرَّعُ لِعَظَمَتِهِ ٱلْبَرُّ وَٱلْفَاجِرُ، وَبِٱسْمِكَ ٱلْأَكْبَرُ ٱلَّذِي سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَٱسْتَوَيْتَ بِهِ عَلَىٰ عَرْشِكَ، وَٱسْتَقْرَرْتَ بِهِ عَلَىٰ كُرْسِيّكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْتَحَ لِيَ ٱللَّيْلَةَ يَا رَبِّ بَابَ كُلِّ خَيْرٍ فَتَحْتَهُ لأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَأَوْلِيَآئِكَ وَأَهْلِ طاعَتِكَ ثُمَّ لاَ تَسُدَّهُ عَنِّي أَبَداً، حَتَّىٰ أَلْقَاكَ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ، أَسْأَلُكَ ذٰلِكَ بِرَحْمَتِكَ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ بِقُدْرَتِكَ، فَشَفِّعِ ٱللَّيْلَةَ يَا رَبِّ رَغْبَتِي،

وَأَكْرِمْ طَلِبَتِي، وَنَفِّسْ كُرْبَتِي وَٱرْحَمْ عَبْرَتِي وَصِلْ وَحْدَتِي وَآنِسْ وَحْشَتِي وَٱسْتُرْ عَوْرَتِي، وَآمِنْ رَوْعَتِي وَٱجْبُرْ فَاقَتِي، وَلَقِّنِي حُجَّتِي، وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي، وَٱسْتَجِبِ ٱللَّيْلَةَ دُعَآئِي وَأَعْطِنِي مَسْأَلَتِي وَكُنْ بِدُعَائِي حَفِيّاً، وَكُنْ بِي رَحِيماً وَلاَ تُقَنِّطْنِي وَلاَ تُؤْيِسنِي مِنْ رَوْحِكَ، وَلاَ تَخْذُلْنِي وَأَنَا أَدْعُوكَ، وَلاَ تَحْرِمْنِي وَأَنَا أَسْأَلُكَ وَلاَ تُعَذِّبْنِي وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ، وَصَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ وَأَهْلِ بَيْتِهِ أَجْمَعِينَ.

صلاة ليلة السبت

في مرآة الكمال من صلّىٰ ليلة السبت أربع ركعات بالحمد مرّة والتوحيد سبع مرّات كتب له ثواب كل ركعة سبعمائة حسنة وأعطاه الله مدائن في الجنّة.

زيارة النبي(ص) يوم السبت

أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُهُ وَأَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ رِسَالاَتِ رَبِّكَ وَنَصَحْتَ لأُمَّتِكَ،

وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ، وَأَدَّيْتَ ٱلَّذِي عَلَيْكَ مِنَ ٱلْحَقِّ، وَأَنَّكَ قَدْ رَأَفْتَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ وَغَلُظْتَ عَلَىٰ ٱلْكَافِرِينَ وَعَبَدْتَ ٱللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّىٰ أَتَاكَ ٱلْيَقِينُ، فَبَلَغَ ٱللَّهُ بِكَ أَشْرَفَ مَحَلِّ ٱلْمُكَرَّمِينَ. ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي ٱسْتَنْقَذَنَا بِكَ مِنَ ٱلشِّرْكِ وَٱلضَّلالِ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَصَلَوَاتِ مَلاَئِكَتِكَ وَأَنْبِيَآئِكَ وَٱلْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِكَ ٱلصَّالِحِينَ وَأَهْلِ ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرَضِينَ، وَمَنْ سَبَّحَ لَكَ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ مِنَ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلآخِرِينَ، عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَأَمِينِكَ وَنَجِيبِكَ وَحَبِيبِكَ وَصَفِيِّكَ وَصَفْوَتِكَ وَخَاصَّتِكَ وَخَالِصَتِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَعْطِهِ ٱلْفَضْلَ وَٱلْفَضِيلَةَ وَٱلْوَسِيلَةَ وَٱلدَّرَجَةَ ٱلرَّفِيعَةَ وَٱبْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً، يَغْبِطُهُ بِهِ ٱلأَوَّلُونَ وَٱلآخِرُونَ. ٱللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَآؤُكَ فَٱسْتَغْفَرُوا ٱللَّهَ وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُوا ٱللَّهَ تَوَّاباً رَحِيماً﴾ إِلَهِي قَدْ أَتَيْتُ نَبِيَّكَ مُسْتَغْفِراً تَائِباً مِنْ ذُنُوبِي فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ،

وَٱغْفِرْهَا لِي يَا سَيِّدَنَا أَتَوَجَّهُ بِكَ وَبِأَهْلِ بَيْتِكَ إِلَىٰ ٱللَّهِ تَعَالَىٰ رَبِّك وَرَبِّي لِيَغْفِرَ لِي.

ثُمَّ قل ثلاثاً: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ.

ثُمَّ قُل: أُصِبْنَا بِكَ يَا حَبِيبَ قُلُوبِنَا، فَمَا أَعْظَمَ الْمُصِيبَةُ بِكَ، حَيْثُ ٱنْقَطَعَ عَنَّا ٱلْوَحْيُ وَحَيْثُ فَقَدْنَاكَ فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ يَا سَيِّدَنَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ صَلَوَاتُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ الطَّاهِرِينَ، هذَا يَوْمُ السَّبْتِ وَهُوَ يَوْمُكَ وَأَنَا فِيهِ ضَيْفُكَ وَجَارُكَ فَأَضِفْنِي وَأَجِرْنِي فَإِنَّكَ كَرِيمٌ تُحِبُّ الضِّيَافَةِ وَمَأْمُورٌ بِٱلإِجَارَةِ فَأَضِفْنِي وَأَحْسِنْ ضِيَافَتِي، وَأَجِرْنَا وَأَحْسِنْ إِجَارَتَنَا بِمَنْزِلَةِ ٱللَّهِ عِنْدَكَ وَعِنْدَ آلِ بَيْتِكَ، وَبِمَنْزِلَتِهِمْ عِنْدَهُ وَبِمَا ٱسْتَوْدَعَكُمْ مِنْ عِلْمِهِ فَإِنَّهُ أَكْرَمُ ٱلأَكْرَمِينَ.

دعاء يوم السبت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ ٱللَّهِ كَلِمَةِ ٱلْمُعْتَصِمِينَ وَمَقَالَةِ ٱلْمُتَحَرِّزِينَ، وَأَعُوذُ بِٱللَّهِ تَعَالَىٰ مِنْ جَوْرِ ٱلْجَائِرِينَ، وَكَيْدِ ٱلْحَاسِدِينَ

وَبَغْيِ ٱلظَّالِمِينَ، وَأَحْمَدُهُ فَوْقَ حَمْدِ ٱلْحَامِدِينَ. ٱللَّهُمَّ أَنْتَ ٱلْوَاحِدُ بِلاَ شَرِيكٍ، وَٱلْمَلِكُ بِلاَ تَمْلِيكٍ، لا تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ وَلاَ تُنَازَعُ فِي مُلْكِكَ. أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَأَنْ تُوزِعَنِي مِنْ شُكْرِ نُعْمَاكَ مَا تَبْلُغُ بِي غَايَةَ رِضَاكَ، وَأَنْ تُعِينَنِي عَلَىٰ طَاعَتِكَ وَلُزُومِ عِبَادَتِكَ، وَٱسْتِحْقَاقِ مَثُوبَتِكَ بِلُطْفِ عِنَايَتِكَ، وَتَرْحَمَنِي بِصَدِّي عَنْ مَعَاصِيكَ مَا أَحْيَيْتَنِي، وَتُوَفِّقَنِي لِمَا يَنْفَعُنِي مَا أَبْقَيْتَنِي، وَأَنْ تَشْرَحَ بِكِتَابِكَ صَدْرِي، وَتَحُطَّ بِتِلاوَتِهِ وِزْرِي، وَتَمْنَحَنِي ٱلسَّلامَةَ فِي دِينِي وَنَفْسِي، وَلا تُوحِشَ بِي أَهْلَ أُنْسِي، وَتُتِمَّ إِحْسَانَكَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي كَمَا أَحْسَنْتَ فِيمَا مَضَى مِنْهُ، يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ جَبَّارِ ٱلسَّمٰوَاتِ، عَلاَّمِ ٱلْغُيُوبِ مُنْزِلِ ٱلْبَرَكَاتِ، كَثِيرِ ٱلْخَيْرَاتِ رَحِيمٌ وَدُودٌ، ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلِ ٱلْعِلْمَ فِي قَلْبِي وَٱلنُّورَ فِي قَبْرِي، وَٱلْجَنَّةَ مَآبِي، وَٱلْحَرِيرَ ثِيَابِي، وَٱلْيُسْرَ حِسَابِي.

عوذة يوم السَّبت

في رواية طبّ الأئمة تقرأ سورة الحمد والمعوذتين والتّوحيد مرة ثم تقول:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيّ ٱلْعَظِيم، ٱللَّهُمَّ رَبَّ ٱلْمَلاَئِكَةِ وَٱلرُّوحِ وَٱلنَّبِيينَ وَٱلْمُرْسَلِينَ، وَقَاهِرَ مَنْ فِي ٱلسَّمٰاوَاتِ وَٱلأَرَضِينَ، كُفَّ عَنِّي بَأْسَ ٱلأَشْرَارِ، وَٱعْمِ أَبْصَارَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ، وَٱجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ حِجَاباً أَنَّكَ رَبُّنَا وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَىٰ ٱللَّهِ تَوَكُّلَ عَآئِذٍ بِهِ مِنْ شَرّ كُلّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، وَمِنْ شَرّ مَا سَكَنَ بِٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ، وَمِنْ شَرّ كُلّ سُوءٍ، وَصَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

تسبيح يوم السبت

في ربيع الأسابيع برواية الشيخ والكفعمي وابن باقي رحمهم الله.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ سُبْحَانَ ٱلإِلَهِ ٱلْحَقّ، سُبْحَانَ

ٱلْقَابِضِ ٱلْبَاسِطِ، سُبْحَانَ ٱلضَّارِّ ٱلنَّافِعِ، سُبْحَانَ ٱلْقَاضِي بِٱلْحَقِّ، سُبْحَانَهُ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ ٱلْعَلِيِّ ٱلأَعْلَىٰ، سُبْحَانَ مَنْ عَلا فِي ٱلْهَوَاءِ، سُبْحَانَهُ وَتَعَالىٰ، سُبْحَانَ ٱلْحَسَنِ ٱلْجَمِيلِ، سُبْحَانَ ٱلرَّؤُوفِ ٱلرَّحِيمِ، سُبْحَانَ ٱلْغَنِيِّ ٱلْحَمِيدِ، سُبْحَانَ ٱلخَالِقِ ٱلْبَارِىءِ، سُبْحَانَ ٱلرَّفِيعِ ٱلأَعْلىٰ، سُبْحَانَ ٱلْعَظِيمِ ٱلأَعْظَمِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هكَذٰا وَلاَ هَكَذَا غَيْرُهُ، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ لِرَبِّيَ ٱلْحَيِّ ٱلْحَلِيمِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ ٱلْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ دَآئِمٌ لاَ يَسْهُو، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَآئِمٌ لاَ يَلْهُو، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ غَنِيٌّ لاَ يَفْتَقِرُ سُبْحَانَ مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لَعَظَمَتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ، سُبْحَانَ مَنِ ٱسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ سُبْحَانَ مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِهِ، سُبْحَانَ مَنِ ٱنْقَادَتْ لَهُ ٱلأُمُورُ بِأَزِمَّتِها.

دعاء ليلة الأحد

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ ٱلْحَمْدُ وَلَكَ ٱلْمُلْكُ، وَبِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ

وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، سُبْحَانَكَ لَكَ ٱلتَّسْبِيحُ وَٱلتَّقْدِيسُ وَٱلتَّهْلِيلُ وَٱلتَّكْبِيرُ وَٱلتَّمْجِيدُ وَٱلتَّحْمِيدُ، وَٱلْكِبْرِيَاءُ وَٱلْجَبَرُوتُ وَٱلْمَلَكُوتُ وَٱلْعَظَمَةُ وَٱلْعُلُوُّ وَٱلْوَقَارُ وَٱلْجَمَالُ وَٱلْعِزَّةُ وَٱلْجَلالُ، وَٱلْغَايَةُ وَٱلسُّلْطَانُ وَٱلْمِنْعَةُ وَٱلْحَوْلُ وَٱلْقُوَّةُ وَٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةُ، وَٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ تَبَارَكْتَ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ وَتَعَالَيْتَ، سُبْحَانَكَ لَكَ ٱلْحَمْدُ وَلَكَ ٱلْبَهْجَةُ وَٱلْجَمَالُ وَٱلْبَهَآءُ وَٱلنُّورُ وَٱلْوَقَارُ وَٱلْكَمَالُ وَٱلْعِزَّةُ وَٱلْجَلالُ، وَٱلْفَضْلُ وَٱلْإِحْسَانُ وَٱلْكِبْرِيَآءُ وَٱلْجَبَرُوتُ، وَبَسَطْتَ ٱلرَّحْمَةَ وَٱلْعَافِيَةَ، وَوَلَّيْتَ ٱلْحَمْدَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، أَنْتَ ٱللَّهُ لاَ شَيْءَ مِثْلُكَ سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ، وَأَعَزَّ سُلْطَانَكَ وَأَشَدَّ جَبَرُوتَكَ وَأَحْصَىٰ عَدَدَكَ، وَسُبْحَانَكَ يُسَبِّحُ ٱلْخَلْقُ كُلُّهُمْ لَكَ، وَقَامَ ٱلْخَلْقُ كُلُّهُمْ بِكَ، وَأَشْفَقَ ٱلْخَلْقُ كُلُّهُمْ مِنْكَ، وَضَرَعَ ٱلْخَلْقُ كُلُّهُمْ إِلَيْكَ، وَسُبْحَانَكَ تَسْبِيحاً يَنْبَغِي لَكَ وَلِوَجْهِكَ وَيَبْلُغُ مُنْتَهَىٰ عِلْمِكَ وَلاَ يَقْصُرُ دُونَ أَفْضَلِ رِضَاكَ، وَلاَ يَفْضُلُهُ شَيْءٌ مِنْ مَحَامِدِ خَلْقِكَ، سُبْحَانَكَ خَلَقْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَإِلَيْكَ مَعَادُهُ،

وَبَدَأْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَإِلَيْكَ مُنْتَهَاهُ، وَأَنْشَأْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَإِلَيْكَ مَصِيرُهُ، وَأَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ بِأَمْرِكَ ٱرْتَفَعَتِ ٱلسَّمَآءُ وَوُضِعَتِ ٱلْأَرَضُونُ، وَأُرْسِيَتِ ٱلْجِبَالُ وَسُجِّرَتِ ٱلْبُحُورُ، فَمَلَكُوتِكَ فَوْقَ كُلِّ مَلَكُوتٍ تبارَكْتَ بِرَحْمَتِكَ وَتَعَالَيْتَ بِرَأْفَتِكَ، وَتَقَدَّسْتَ فِي مَجْلِسِ وَقَارِكَ، لَكَ ٱلتَّسْبِيحُ بِحِلْمِكَ، وَلَكَ ٱلتَّمْجِيدُ بِفَضْلِكَ، وَلَكَ ٱلْحَوْلُ بِقُوَّتِكَ، وَلَكَ ٱلْكِبْرِيَآءُ بِعَظَمَتِكَ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ وَٱلْجَبَرُوتُ بِسُلْطَانِكَ، وَلَكَ ٱلْمَلَكُوتُ بِعِزَّتِكَ، وَلَكَ ٱلْقُدْرَةُ بِمُلْكِكَ، وَلَكَ ٱلرِّضَا بِأَمْرِكَ، وَلَكَ ٱلطَّاعَةُ عَلَىٰ خَلْقِكَ، أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً، وَأَحَطْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً، وَوَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَأَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ. عَظِيمُ ٱلْجَبَرُوتِ عَزِيزُ ٱلسُّلْطَانِ، قَوِيُّ ٱلْبَطْشِ مَلِكُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ، رَبُّ ٱلْعَالَمِينَ ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ، وَٱلْمَلاۤئِكَةُ ٱلْمُقَرَّبِينَ، يُسَبِّحُونَ ٱللَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ لاَ يَفْتُرُونَ، فَسُبْحَانَ ٱلَّذِي لاَ يَمُوتُ أَبَدَ ٱلأَبِدِ، وَسُبْحَانَ ٱلْقُدُّوسِ رَبّ ٱلْعِزَّةِ أَبَدَ ٱلأَبِدِ، وَسُبْحَانَ ٱللَّهِ رَبّ ٱلْمَلاۤئِكَةِ وَٱلرُّوحِ، سُبْحَانَ

رَبّيَ ٱلْأَعْلَىٰ سُبْحَانَ رَبِّي وَتَعَالَىٰ، سُبْحَانَ ٱلَّذِي فِي ٱلسَّمَآءِ عَرْشُهُ وَفِي ٱلْأَرْضِ قُدْرَتُهُ، وَسُبْحَانَ ٱلَّذِي فِي ٱلْبَحْرِ سَبِيلُهُ وَسُبْحَانَ ٱلَّذِي فِي ٱلْقُبُورِ قَضَاؤُهُ، وَسُبْحَانَ ٱلَّذِي فِي ٱلْجَنَّةِ رِضَاهُ، وَسُبْحَانَ ٱلَّذِي فِي جَهَنَّمَ سُلْطَانُهُ، سُبْحَانَ ٱلَّذِي سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَهُ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ ٱللَّهِ بِٱلْعَشِيِّ وَسُبْحَانَ ٱللَّهِ بِٱلْإِبْكَارِ، سُبْحَانَهُ وَبِحَمْدِهِ عَزَّ وَجْهُهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَعَلا ٱسْمُهُ ٱلْمُبَارَكُ وَتَقَدَّسَ فِي مَجْلِسِ وَقَارِهِ، وَكُرْسِيّ عَرْشِهِ، يَرَىٰ كُلَّ عَيْنٍ وَلاَ تَرَاهُ عَيْنٌ، وَيُدْرِكُ كُلَّ شَيْءٍ وَ ﴿لاَ تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَارُ، وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَارَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ﴾. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَنَبِيّكَ أَمْراً خَصَصْتَنَا بِهِ دُونَ مَنْ عَبَدَ غَيْرَكَ وَتَوَلَّىٰ سِوَاكَ، صَلِّ ٱللَّهُمَّ عَلَيْهِ بِمَا ٱنْتَجَبْتَ لَهُ مِنْ رِسَالَتِكَ، وَأَكْرَمْتَهُ بِهِ مِنْ نُبُوَّتِكَ، وَلاَ تَحْرِمْنَا ٱلنَّظَرَ إِلَىٰ وَجْهِهِ، وَٱلْكَوْنَ مَعَهُ فِي دَارِكَ، وَمُسْتَقَرّ مِنْ جِوَارِكَ. ٱللَّهُمَّ كَمَا أَرْسَلْتَهُ فَبَلَّغَ، وَحَمَّلْتَهُ فَأَدَّىٰ، حَتَّىٰ أَظْهَرَ سُلْطَانَكَ وَآمَنَ بِكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ،

فَضَاعِفِ ٱللَّهُمَّ ثَوَابَهُ وَكَرِّمْهُ بِقُرْبِهِ مِنْكَ، كَرَامَةً يَفْضُلُ بِهَا عَلَىٰ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَيَغْبِطُهُ بِهِ ٱلأَوَّلُونَ وَٱلآخِرُونَ مِنْ عِبَادِكَ، وَٱجْعَلْ مَثْوَانَا مَعَهُ فِيمَا لاَ ظَعْنَ لَهُ مِنْهُ، يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، وَطَوْلِكَ وَمَنِّكَ وَعَظِيمِ مُلْكِكَ، وَجَلاَلِ ذِكْرِكَ وَكِبَرِ مَجْدِكَ وَكِبَرِ سُلْطَانِكَ وَلُطْفِ جَبَرُوتِكَ، وَتَجَبُّرِ عَظَمَتِكَ وَحِلْمِ عَفْوِكَ وَتَحَنُّنِ رَحْمَتِكَ، وَتَمَامِ كَلِمَاتِكَ وَنَفَاذِ أَمْرِكَ، وَرُبُوبِيَّتِكَ ٱلَّتِي دَانَ لَكَ بِهَا كُلُّ ذِي رُبُوبِيَّةٍ، وَأَطَاعَكَ بِهَا كُلُّ ذِي طَاعَةٍ، وَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِهَا كُلُّ ذِي رَغْبَةٍ فِي مَرْضَاتِكَ وَيَلُوذُ بِهَا كُلُّ ذِي رَهْبَةٍ مِنْ سَخَطِكَ، أَنْ تَرْزُقَنِي فَوَاتِحَ ٱلْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ وَذَخَائِرَهُ وَجَوَآئِزَهُ، وَفَوَاضِلَهُ وَفَضَآئِلَهُ وَخَيْرَهُ وَنَوَافِلَهُ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱهْدِ بِٱلْيَقِينِ مَعْلَنَنَا، وَأَصْلِحْ بِٱلْيَقِينِ سَرَآئِرَنَا، وَٱجْعَلْ قُلُوبَنَا مُطْمَئِنَّةً إِلَىٰ ذِكْرِكَ، وَأَعْمَالَنَا خَالِصَةً لَكَ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ ٱلرِّبْحَ مِنَ ٱلتِّجَارَةِ ٱلَّتِي لاَ تَبُورُ، وَٱلْغَنِيمَةَ مِنَ ٱلأَعْمَالِ ٱلْخَالِصَةِ

ٱلْفَاضِلَةِ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ وَٱلذِّكْرِ ٱلْكَثِيرِ لَكَ، وَٱلْعَفَافَ وَٱلسَّلاَمَةَ مِنَ ٱلذُّنُوبِ وَٱلْخَطَايَا. ٱللَّهُمَّ ٱرْزُقْنَا أَعْمَالاً زَاكِيَةً مُتَقَبَّلَةً تَرْضَىٰ بِهَا عَنَّا، وَتُسَهِّلُ لَنَا سَكْرَةَ ٱلْمَوْتِ وَشِدَّةَ هَوْلِ ٱلْقِيَامَةِ. ٱللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ خَاصَّةَ ٱلْخَيْرِ وَعَامَّتَهُ لِخَاصِّنَا وَعَامِّنَا مِنْ فَضْلِكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، وَٱلنَّجَاةَ مِنْ عَذَابِكَ وَٱلْفَوْزَ بِرَحْمَتِكَ. ٱللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا لِقَاءَكَ، وَٱرْزُقْنَا ٱلنَّظَرَ إِلَىٰ وَجْهِكَ، وَٱجْعَلْ لَنَا فِي لِقَائِكَ نَظْرَةً وَسُرُوراً، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَحْضِرْنَا ذِكْرَكَ عِنْدَ كُلِّ غَفْلَةٍ، وَشُكْرَكَ عِنْدَ كُلِّ نِعْمَةٍ، وَٱلصَّبْرَ عِنْدَ كُلِّ بَلاَءٍ، وَٱرْزُقْنَا قُلُوباً وَجِلَةً مِنْ خَشْيَتِكَ خَاشِعَةً لِذِكْرِكَ مُنِيبَةً إِلَيْكَ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱجْعَلْنَا مِمَّنْ يُوفِي بِعَهْدِكَ، وَيُؤْمِنُ بِوَعْدِكَ، وَيَعْمَلُ بِطَاعَتِكَ وَيَسْعَىٰ فِي مَرْضَاتِكَ، وَيَرْغَبُ فِيمَا عِنْدَكَ وَيَفِرُّ إِلَيْكَ مِنْكَ، وَيَرْجُو أَيَّامَكَ وَيَخَافُ سُوءَ حِسَابِكَ، وَيَخْشَاكَ حَقَّ خَشْيَتِكَ وَٱجْعَلْ ثَوَابَ أَعْمَالِنَا جَنَّتَكَ بِرَحْمَتِكَ، وَتَجَاوَزْ عَنْ ذُنُوبِنَا بِرَأْفَتِكَ، وَأَعِذْنَا مِنْ ظُلْمَةِ خَطَايَانَا

بِنُورِ وَجْهِكَ وَتَغَمَّدْنَا بِفَضْلِكَ، وَأَلْبِسْنَا عَافِيَتَكَ وَهَنِّئْنَا كَرَامَتَكَ وَأَتْمِمْ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ، وَأَوْزِعْنَا أَنْ نَشْكُرَ نِعْمَتَكَ آمِينَ إِلَهَ ٱلْحَقِّ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ. وَصَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ وَآلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ.

صلاة ليلة الأحد

في مرآة الكمال روي أنّها ستّ ركعات كلّ ركعة بالحمد مرّة، والتّوحيد سبعاً، ومن صلاّها أعطي ثواب الشّاكرين والصّابرين، وأعمال المتّقين وعبادة أربعين سنة، ولا يقوم من مقامه إلاّ مغفوراً له ولا يخرج من الدّنيا حتّىٰ يرى مكانه في الجنّة، ويرى النبيّ صلّى الله عليه وآله في منامه ومن رآه صلّى الله عليه وآله في منامه وجبت له الجنّة.

زيارة أمير المؤمنين عليه السلام يوم الأحد

ٱلسَّلامُ عَلَىٰ ٱلشَّجَرَةِ ٱلنَّبَوِيَّةِ وَٱلدَّوْحَةِ ٱلْهَاشِمِيَّةِ ٱلْمُضِيئَةِ ٱلْمُثْمِرَةِ بِٱلنُّبُوَّةِ، ٱلْمُونِقَةِ بِٱلْإِمَامَةِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ ضَجِيعَيْكَ آدَمَ وَنُوحٍ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِكَ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ ٱلْمَلاَئِكَةِ ٱلْمُحْدِقِينَ بِكَ وَٱلْحَافِّينَ بِقَبْرِكَ يَا مَوْلاَيَ يَا

أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ، هٰذَا يَوْمُ ٱلأَحَدِ وَهُوَ يَوْمُكَ وَبِٱسْمِكَ، وَأَنَا ضَيْفُكَ فِيهِ وَجَارُكَ فَأَضِفْنِي يَا مَوْلاَيَ وَأَجِرْنِي، فَإِنَّكَ كَرِيمٌ تُحِبُّ ٱلضِّيَافَةَ وَمَأْمُورٌ بِٱلإِجَارَةِ فَٱفْعَلْ مَا رَغِبْتُ إِلَيْكَ فِيهِ، وَرَجَوْتُهُ مِنْكَ بِمَنْزِلَتِكَ وَمَنْزِلَةِ آلِ بَيْتِكَ عِنْدَ ٱللَّهِ وَمَنْزِلَتِهِ عِنْدَكُمْ وَبِحَقِّ ٱبْنِ عَمِّكَ رَسُولِ ٱللَّهِ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

زيارة فاطمة الزهراء(ع) يوم الأحد

ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا مُمْتَحَنَةُ، ٱمْتَحَنَكِ ٱلَّذِي خَلَقَكِ فَوَجَدَكِ لِمَا ٱمْتَحَنَكِ صَابِرَةً، أَنَا لَكِ مُصَدِّقٌ صَابِرٌ عَلَىٰ مَا أَتَىٰ بِهِ أَبُوكِ وَوَصِيُّهُ صَلَوَاتُ ٱللَّهِ عَلَيْهِمَا، وَأَنَا أَسْأَلُكِ إِنْ كُنْتُ صَدَّقْتُكِ إِلاَّ أَلْحَقْتِنِي بِتَصْدِيقِي لَهُمَا لِتُسَرَّ نَفْسِي، فَٱشْهَدِي أَنِّي ظَاهِرٌ بِوِلاَيَتِكِ وَوِلاَيَةِ آلِ بَيْتِكِ صَلَوَاتُ ٱللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

أيضاً زيارة أُخرىٰ لها عليها السلام رواه في المفاتيح:

ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا مُمْتَحَنَةُ ٱمْتَحَنَكِ ٱلَّذِي خَلَقَكِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَكِ وَكُنْتِ لِمَا ٱمْتَحَنَكِ بِهِ صَابِرَةً وَنَحْنُ لَكِ

أَوْلِيَآءُ مُصَدِّقُونَ، وَلِكُلِّ مَا أَتَىٰ بِهِ أَبُوكِ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَتَىٰ بِهِ وَصِيُّهُ عَلَيْهِ ٱلسَّلامُ مُسَلِّمُونَ، وَنَحْنُ نَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ إِذْ كُنَّا مُصَدِّقِينَ لَهُمْ أَنْ تُلْحِقَنَا بِتَصْدِيقِنَا بِٱلدَّرَجَةِ ٱلْعَالِيَةِ لِنُبَشِّرَ أَنْفُسَنَا بِأَنَّا قَدْ طَهُرْنَا بِوِلاَيَتِهِمْ عَلَيْهِمْ ٱلسَّلام.

دعاء يوم الأحد

في ربيع الأسابيع مروية عن الإمام زين العابدين عليه السلام.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلَّذِي لاَ أَرْجُو إِلاَّ فَضْلَهُ، وَلاَ أَخْشَىٰ إِلاَّ عَدْلَهُ، وَلاَ أَعْتَمِدُ إِلاَّ قَوْلَهُ، وَلاَ أُمْسِكُ إِلاَّ بِحَبْلِهِ، بِكَ أَسْتَجِيرُ يَا ذَا ٱلْعَفْوِ وَٱلرِّضْوَانِ مِنَ ٱلظُّلْمِ وَٱلْعُدْوَانِ، وَمِنْ غِيَرِ ٱلزَّمَانِ وَتَوَاتُرِ ٱلْأَحْزَانِ، وَطَوَارِقِ ٱلْحَدَثَانِ وَمِنْ ٱنْقِضَآءِ ٱلْمُدَّةِ قَبْلَ ٱلتَّأَهُّبِ وَٱلْعُدَّةِ، وَإِيَّاكَ أَسْتَرْشِدُ لِمَا فِيهِ ٱلصَّلاَحِ وَٱلْإِصْلاَحُ، وَبِكَ أَسْتَعِينُ فِيمَا يَقْتَرِنُ فِيهِ ٱلنَّجَاحُ وَٱلْإِنْجَاحُ، وَإِيَّاكَ أَرْغَبُ فِي لِبَاسِ ٱلْعَافِيَةِ وَتَمَامِهَا وَشُمُولِ ٱلسَّلاَمَةِ وَدَوَامِهَا، وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ

مِنْ هَمَزَاتِ ٱلشَّيَاطِينِ، وَأَحْتَرِزُ بِسُلْطَانِكَ مِنْ جَوْرِ ٱلسَّلاطِينِ، فَتَقَبَّلْ مَا كَانَ مِنْ صَلَوَاتِي وَصَوْمِي، وَٱجْعَلْ غَدِي وَمَا بَعْدَهُ أَفْضَلَ مِنْ سَاعَتِي وَيَوْمِي وَأَعِزَّنِي فِي عَشِيرَتِي وَقَوْمِي، وَٱحْفَظْنِي فِي يَقْظَتِي وَنَوْمِي فَأَنْتَ ٱللَّهُ خَيْرٌ حَافِظاً وَأَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ. ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ فِي يَوْمِي هٰذَا وَمَا بَعْدَهُ مِنَ ٱلآحَادِ مِنَ ٱلشِّرْكِ وَٱلْإِلْحَادِ وَأُخْلِصُ لَكَ دُعَائِي تَعَرُّضاً لِلْإِجَابَةِ، وَأُقِيمُ عَلَىٰ طَاعَتِكَ رَجَآءً لِلْإِنَابَةِ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ خَيْرِ خَلْقِكَ ٱلدَّاعِي إِلَىٰ حَقِّكَ، وَأَعِزَّنِي بِعِزِّكَ ٱلَّذِي لاَ يُضَامُ وَٱحْفَظْنِي بِعَيْنِكَ ٱلَّتِي لاَ تَنَامُ وَٱخْتِمْ بِٱلْإِنْقِطَاعِ إِلَيْكَ أَمْرِي، وَبِٱلْمَغْفِرَةِ عُمْرِي إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ.

تعويذ يوم الأحد

في ربيع الأسابيع عن الإمام الجواد عليه السلام برواية الشّيخ والكفعمي وابن باقي رحمهم الله:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُ أَكْبَرُ ٱللَّهُ أَكْبَرُ، ٱسْتَوَىٰ ٱلرَّبُّ عَلَىٰ ٱلْعَرْشِ

وَقَامَتِ ٱلسَّمٰوَاتُ وَٱلْأَرَضُونَ بِحِكْمَتِهِ، وَزَهَرَتِ ٱلنُّجُومُ بِأَمْرِهِ، وَرَسَتِ ٱلْجِبَالُ بِإِذْنِهِ، لاَ يُجَاوِزُ ٱسْمَهُ مَنْ فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ، ٱلَّذِي دَانَتْ لَهُ ٱلْجِبَالُ وَهِيَ طَائِعَةٌ، وَٱنْبَعَثَتْ لَهُ ٱلْأَجْسَادُ وَهِيَ بَالِيَةٌ وَبِهِ أَحْتَجِبُ عَنْ كُلِّ غَاوٍ وَبَاغٍ وَطَاغٍ وَجَبَّارٍ وَحَاسِدٍ، وَبِسْمِ ٱللَّهِ ٱلَّذِي جَعَلَ بَيْنَ ٱلْبَحْرَيْنِ حَاجِزاً، وَأَحْتَجِبُ بِٱللَّهِ ٱلَّذِي جَعَلَ فِي ٱلسَّمَاءِ بُرُوجاً وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجاً وَقَمَراً مُنِيراً وَزَيَّنَهَا لِلنَّاظِرِينَ وَحَفِظَهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ، وَجَعَلَ فِي ٱلْأَرْضِ رَوَاسِيَ جِبَالاً أَوْتَاداً أَنْ يَصِلَ إِلَيَّ سُوءٌ أَوْ فَاحِشَةٌ أَوْ بَلِيَّةٌ، حٰمٓ حٰمٓ ﴿حٰمٓ تَنْزِيلٌ مِنَ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ حٰمٓ حٰمٓ ﴿حٰمٓ عٓسٓقٓ، كَذٰلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ ٱللَّهُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ وَصَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

دعاء ليلة الاثنين

في ربيع الأسابيع برواية الشيخ والكفعمي وابن باقي رحمهم الله.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ ٱلْحَمْدُ، أَنْتَ ٱللَّهُ ٱلْقَآئِمُ عَلَىٰ عَرْشِكَ أَبَداً، أَحَاطَ بَصَرُكَ بِجَمِيعِ ٱلْخَلْقِ وَٱلْخَلْقُ كُلُّهُمْ عَلَىٰ ٱلْفَنَآءِ وَأَنْتَ ٱلْبَاقِي ٱلْكَرِيمُ، ٱلْقَآئِمُ ٱلدَّآئِمُ بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ، ٱلْحَيُّ ٱلَّذِي لاَ يَمُوتُ بِيَدِكَ مَلَكُوتُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَدَهْرُ ٱلدَّاهِرِينَ، أَنْتَ ٱلَّذِي قَصَمْتَ بِعِزَّتِكَ ٱلْجَبَّارِينَ وَأَطَقْتَ فِي قَبْضَتِكَ ٱلْأَرَضِينَ، وَأَغْشَيْتَ بِضَوْءِ نُورِكَ ٱلنَّاظِرِينَ، وَأَشْبَعْتَ بِفَضْلِ رِزْقِكَ ٱلآكِلِينَ وَعَلَوْتَ بِعَرْشِكَ عَلَىٰ ٱلْعَالَمِينَ وَأَعْمَرْتَ سَمٰوَاتِكَ بِٱلْمَلآئِكَةِ ٱلْمُقَرَّبِينَ، وَعَلَّمْتَ تَسْبِيحَكَ ٱلأَوَّلِينَ وَٱلآخِرِينَ، وَٱنْقَادَتْ لَكَ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةُ بِأَزِمَّتِهَا، وَحَفِظْتَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرَضِينَ بِمَقَالِيدِهَا، وَأَذْعَنَتْ لَكَ بِٱلطَّاعَةِ وَمَنْ فَوْقَهَا وَأَبَتْ حَمْلَ ٱلْأَمَانَةِ مِنْ شَفَقَتِهَا وَقَامَتْ بِكَلِمَاتِكَ فِي قَرَارِهَا وَٱسْتَقَامَ ٱلْبَحْرَانِ مَكَانَهُمَا، وَٱخْتَلَفَ ٱللَّيْلُ وَٱلنَّهَارِ كَمَا أَمَرْتَهُمَا، وَأَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهُمَا عَدَداً وَأَحَطْتَ بِهِمَا عِلْماً، خَالِقُ ٱلْخَلْقِ وَمُصْطَفِيهِ وَمُهَيْمِنُهُ

وَمُنْشِئُهُ، وَبَارِئُهُ وَذَارِئُهُ كُنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ إِلَهاً وَاحِداً، وَكَانَ عَرْشُكَ عَلَىٰ ٱلْمَآءِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَكُونَ أَرْضٌ وَلاَ سَمَآءٌ أَوْ شَيْءٌ مِمَّا خَلَقْتَ فِيهِمَا بِعِزَّتِكَ، كُنْتَ قَدِيماً بَدِيعاً مُبْتَدِعاً كَيْنُوناً كَآئِناً مُكَوِّناً كَمَا سَمَّيْتَ نَفْسَكَ، ٱبْتَدَعْتَ ٱلْخَلْقَ بِعَظَمَتِكَ وَدَبَّرْتَ أُمُورَهُمْ بِعِلْمِكَ، فَكَانَ عَظِيمُ مَا ٱبْتَدَعْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَقَدَّرْتَ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِكَ عَلَيْكَ هَيِّناً يَسِيراً، لَمْ يَكُنْ لَكَ ظَهِيرٌ عَلَىٰ خَلْقِكَ، وَلاَ مُعِينٌ عَلَىٰ حِفْظِكَ، وَلاَ شَرِيكٌ لَكَ فِي مُلْكِكَ، وَكُنْتَ رَبَّنَا تَبَارَكْتَ أَسْمَاؤُكَ وَجَلَّ ثَنَآؤُكَ عَلَىٰ ذٰلِكَ عَلِيّاً غَنِيّاً. فَإِنَّ أَمْرَكَ لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْتَهُ أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ لاَ يُخَالِفُ شَيْءٌ مِنْهُ مَحَبَّتَكَ، فَسُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَجَلَّ ثَنَآؤُكَ وَتَعَالَيْتَ عَلَىٰ ذٰلِكَ عُلُوّاً كَبِيراً. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ، وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا سَبَقَتْ بِهِ رَحْمَتُكَ وَقَرَّبَ إِلَيْنَا بِهِ هُدَاكَ، وَأَوْرَثْتَنَا بِهِ كِتَابَكَ وَدَلَلْتَنَا بِهِ عَلَىٰ طَاعَتِكَ فَأَصْبَحْنَا مُبْصِرِينَ بِنُورِ ٱلْهُدَىٰ ٱلَّذِي جَاءَ بِهِ، ظَاهِرِينَ بِعِزِّ ٱلدِّينِ ٱلَّذِي

دَعَا إِلَيْهِ نَاجِينَ بِحُجَجِ ٱلْكِتَابِ ٱلَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ، ٱللَّهُمَّ فَآثِرْهُ بِقُرْبِ ٱلْمَجْلِسِ مِنْكَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ وَأَكْرِمْهُ بِتَمْكِينِ ٱلشَّفَاعَةِ عِنْدَكَ تَفْضِيلاً مِنْكَ لَهُ عَلَىٰ ٱلْفَاضِلِينَ وَتَشْرِيفاً مِنْكَ عَلَىٰ ٱلْمُتَّقِينَ، ٱللَّهُمَّ وَٱمْنَحْنَا مِنْ شَفَاعَتِهِ نَصِيباً نَرِدُ بِهِ مَعَ ٱلصَّادِقِينَ جِنَانَهُ وَنَنْزِلُ بِهِ مَعَ ٱلآمِنِينَ فُسْحَةَ رِيَاضِهِ، غَيْرَ مَرْفُوضِينَ عَنْ دَعْوَتِهِ وَلاَ مَرْدُودِينَ عَنْ سَبِيلِ مَا بَعَثْتَهُ بِهِ، وَلاَ مَحْجُوبَةٍ عَنَّا مُرَافَقَتُهُ، وَلاَ مَحْظُورَةٍ عَنَّا دَارُهُ آمِينَ إِلَٰهَ ٱلْحَقِّ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلْعَظِيمِ ٱلَّذِي لاَ يَعْلَمُهُ أَحَدٌ غَيْرُكَ وَٱلَّذِي سَخَّرْتَ بِهِ ٱللَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ وَأَجْرَيْتَ بِهِ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ وَبِهِ أَنْشَأْتَ ٱلسَّحَابَ وَٱلْمَطَرَ وَٱلرِّيَاحَ، وَٱلَّذِي تُنْزِلُ بِهِ ٱلْغَيْثَ وَتُذْرِي ٱلْمَرْعَىٰ وَتُحْيِي ٱلْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ، وَٱلَّذِي بِهِ تَرْزُقُ مَنْ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ، وَتَكْلأُهُمْ وَتَحْفَظُهُمْ، وَٱلَّذِي هُوَ فِي ٱلتَّوْرَاةِ وَٱلإِنْجِيلِ وَٱلزَّبُورِ وَٱلْقُرْآنِ ٱلْعَظِيمِ، وَٱلَّذِي فَلَقْتَ بِهِ ٱلْبَحْرَ لِمُوسَىٰ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَمُ، وَأَسْرَيْتَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّىٰ ٱللَّهُ

عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِكُلِّ ٱسْمٍ لَكَ مَخزُونٍ مَكْنُونٍ وَبِكُلِّ ٱسْمٍ
دَعَاكَ بِهِ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ، أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ عَبْدٌ مُصْطَفَىٰ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ رَاحَتِي
فِي لِقَآئِكَ وَخَاتِمَ عَمَلِي فِي سَبِيلِكَ وَحَجِّ بَيْتِكَ ٱلْحَرَامِ
وَٱخْتِلافاً إِلَىٰ مَسَاجِدِكَ وَمَجَالِسِ ٱلذِّكْرِ، وَٱجْعَلْ خَيْرَ
أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَٱحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ
شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَأَسْفَلَ مِنِّي وَٱحْفَظْنِي مِنَ ٱلسَّيِّئاتِ
وَمِنْ مَحَارِمِكَ كُلِّهَا وَمَكِّنِّي فِي دِينِيَ ٱلَّذِي ٱرْتَضَيْتَ
لِي، وَفَهِّمْنِي فِيهِ وَٱجْعَلْهُ لِي نُوراً وَيَسِّرْ لِيَ ٱلْيُسْرَ
وَٱلْعَافِيَةَ وَأَعْزِمْ عَلَيَّ رُشْدِي كَمَا عَزَمْتَ عَلَيَّ خَلْقِي،
وَأَعِنِّي عَلَىٰ نَفْسِي بِبِرٍّ وَتَقْوَىً وَعَمَلٍ رَاجِحٍ وَبَيْعٍ رَابِحٍ
وَتِجَارَةٍ لَنْ تَبُورَ. ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ
إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ خَوْنِ ٱلْأَمَانَةِ،
وَأَكْلِ أَمْوَالِ ٱلنَّاسِ بِٱلْبَاطِلِ وَمِنَ ٱلتَّزَيُّنِ بِمَا لَيْسَ فِيَّ
وَمِنَ ٱلآثَامِ، وَٱلْبَغْيِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ، وَأَنْ أُشْرِكَ بِكَ مَا
لَمْ تُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَاناً وَأَجِرْنِي مِنْ مُضِلاَّتِ ٱلْفِتَنِ مَا ظَهَرَ

مِنهَا وَمَا بَطَنَ وَمِنْ مُخبِطَاتِ ٱلْخَطَايَا وَنَجِّنِي مِنَ ٱلظُّلُمَاتِ إِلَىٰ ٱلنُّورِ وَٱهْدِنِي سَبِيلَ ٱلْإِسْلامِ وَٱكْسُنِي حُلَلَ ٱلْإِيمَانِ، وَأَلْبِسْنِي لِبَاسَ ٱلتَّقْوَىٰ، وَٱسْتُرْنِي بِلِبَاسِ ٱلصَّالِحِينَ، وَزَيِّنِي بِزِينَةِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَثَقِّلْ عَمَلِي فِي ٱلْمِيزَانِ وَأَلقِنِي مِنْكَ بِرَوْحٍ وَرَيْحَانٍ آمِينَ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ وَصَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً.

صلاة ليلة الاثنين

في مرآة الكمال هي ركعتان كل ركعة بالحمد وآية الكرسي والتّوحيد والمعوذتين، كلّ واحدة مرّة فإذا فرغ استغفر الله عشر مرّات يكتب له عشر حجج وعشر عمر للمخلص لله.

زيارة الحَسَنين (ع) يوم الاثنين

في عمدة الزّائر تقول في زيارة الحسن عليه السلام في يوم الاثنين:

ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ فَاطِمَةَ

ٱلزَّهْرَآءِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا صِفْوَةَ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا صِرَاطَ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بَيَانَ حُكْمِ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا نَاصِرَ دِينِ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلسَّيِّدُ ٱلزَّكِيُّ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْبَرُّ ٱلْوَفِيُّ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْقَآئِمُ ٱلْأَمِينُ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْعَالِمُ بِٱلتَّأْوِيلِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْهَادِيُ ٱلْمَهْدِيُّ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلطَّاهِرُ ٱلزَّكِيُّ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلتَّقِيُّ ٱلنَّقِيُّ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْحَقُّ ٱلْحَقِيقُ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلشَّهِيدُ ٱلصِّدِّيقُ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ٱلْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم تقول في زيارة الحسين في يوم الاثنين:

ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ سَيِّدَةِ نِسَآءِ ٱلْعَالَمِينَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ ٱلصَّلاَةَ وَآتَيْتَ ٱلزَّكَاةَ،

وَأَمَرْتَ بِٱلْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ، وَعَبَدْتَ ٱللَّهَ مُخْلِصاً، وَجَاهَدْتَ فِي ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، حَتَّىٰ أَتَاكَ ٱلْيَقِينُ، فَعَلَيْكَ ٱلسَّلامُ مِنِّي مَا بَقِيتُ وَبَقِيَ ٱللَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ وَعَلَىٰ آلِ بَيْتِكَ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ. أَنَا يَا مَوْلاَيَ مَوْلَىً لَكَ وَلآلِ بَيْتِكَ سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ، وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، مُؤمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَجَهْرِكُمْ، وَظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ لَعَنَ ٱللَّهُ أَعْدَاءَكُمْ مِنَ ٱلأَوَّلِينَ وَٱلآخِرِينَ. وَأَنَا أَبْرَأُ إِلَىٰ ٱللَّهِ تَعَالَىٰ مِنْهُمْ يَا مَوْلاَيَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ وَيَا مَوْلاَيَ يَا أَبَا عَبْدِ ٱللَّهِ هٰذَا يَوْمُ ٱلإِثْنَيْنِ، وَهُوَ يَوْمُكُمَا وَبِٱسْمِكُمَا وَأَنَا فِيهِ ضَيْفُكُمَا فَأَضِيفَانِي وَأَحْسِنَا ضِيَافَتِي فَنِعْمَ مَنِ ٱسْتُضِيفَ بِهِ أَنْتُمَا، وَأَنَا فِيهِ مِنْ جَوَارِكُمَا فَأَجِيرَانِي فَإِنَّكُمَا مَأْمُورَانِ بِٱلضِّيَافَةِ وَٱلإِجَارَةِ، فَصَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْكُمَا وَعَلَىٰ آلِكُمَا ٱلطَّيِّبِينَ.

تسبيح يوم الاثنين

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُبْحَانَ ٱللَّهِ ٱلْحَنَّانِ ٱلْمَنَّانِ ٱلْجَوَادِ، سُبْحَانَ ٱللَّهِ

ٱلْكَرِيمِ ٱلْأَكْرَمِ، سُبْحَانَ ٱللَّهِ ٱلْبَصِيرِ ٱلْعَلِيمِ، سُبْحَانَ ٱللَّهِ ٱلسَّمِيعِ ٱلْوَاسِعِ، سُبْحَانَ ٱللَّهِ عَلَىٰ إِقْبَالِ ٱلنَّهَارِ وَإِقْبَالِ ٱللَّيْلِ، سُبْحَانَ ٱللَّهِ عَلَىٰ إِدْبَارِ ٱلنَّهَارِ وَإِدْبَارِ ٱللَّيْلِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ فِي آنَاءِ ٱللَّيْلِ وَآنَاءِ ٱلنَّهَارِ، وَلَهُ ٱلْحَمْدُ وَٱلْمَجْدُ وَٱلْعَظَمَةُ وَٱلْكِبْرِيَاءُ مَعَ كُلِّ نَفَسٍ وَكُلِّ طَرْفَةٍ، وَكُلِّ لَمْحَةٍ سَبَقَ فِي عِلْمِهِ، سُبْحَانَكَ عَدَدَ ذٰلِكَ سُبْحَانَكَ زِنَةَ ذٰلِكَ، وَمَا أَحْصَىٰ كِتَابُكَ، سُبْحَانَكَ زِنَةَ عَرْشِكَ سُبْحَانَكَ، سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ، سُبْحَانَ رَبِّنَا ذِي ٱلْجَلالِ وَٱلْإِكْرَامِ، سُبْحَانَ رَبِّنَا تَسْبِيحاً كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلاَلِهِ، سُبْحَانَ رَبِّنَا تَسْبِيحاً مُقَدَّساً مُزَكّىً كَذٰلِكَ فَعَلَ رَبُّنَا، سُبْحَانَ ٱلْحَيِّ ٱلْحَلِيمِ سُبْحَانَ ٱلَّذِي كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ، سُبْحَانَ ٱلَّذِي خَلَقَ آدَمَ بِقُدْرَتِهِ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ، وَأَسْجَدَ لَهُ مَلاَئِكَتَهُ وَأَخْرَجَنَا مِنْ صُلْبِهِ، سُبْحَانَ ٱلَّذِي يُحْيِي ٱلْأَمْوَاتَ وَيُمِيتُ ٱلْأَحْيَاءَ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ رَحِيمٌ لاَ يَعْجَلُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَرِيبٌ لاَ يَغْفُلُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ جَوَادٌ لاَ يَبْخَلُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ حَلِيمٌ لاَ يَجْهَلُ، سُبْحَانَ مَنْ

جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَلَهُ ٱلْمِدْحَةُ ٱلْبَالِغَةُ فِي جَمِيعِ مَا يُثْنَىٰ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَجْدِ، سُبْحَانَ ٱللَّهِ ٱلْحَلِيمِ وَصَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ.

تعويذ يوم الاثنين

في ربيع الأسابيع، برواية الشيخ والكفعمي وابن باقي وفي طبّ الأئمة عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أُعِيذُ نَفْسِي بِرَبِّيَ ٱلْأَكْبَرِ، مِمَّا يَخْفَىٰ وَيَظْهَرُ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ أُنْثَىٰ وَذَكَرٍ، وَمِنْ شَرِّ مَا رَأَتِ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ، قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ رَبُّ ٱلْمَلائِكَةِ وَٱلرُّوحِ، أَدْعُوكُمْ أَيُّهَا ٱلْجِنُّ إِنْ كُنْتُمْ سَامِعِينَ، وَأَدْعُوكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِنْسُ إِلَىٰ ٱللَّطِيفِ ٱلْخَبِيرِ، وَأَدْعُوكُمْ أَيُّهَا ٱلْجِنُّ وَٱلْإِنْسُ إِلَىٰ ٱلَّذِي خَتَمْتُهُ بِخَاتَمِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، وَخَاتَمِ جَبْرائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَخَاتَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلامُ، وَخَاتَمِ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَٱلنَّبِيِّينَ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ. زَجَرْتُ فُلاَنَ بْنَ فُلاَنٍ كُلَّمَا يَغْدُو وَيَرُوحُ

مِنْ ذِي سَمّ حَيّ أَوْ عَقْرَبٍ أَوْ سَاحِرٍ أَوْ شَيْطَانٍ رَجِيم أَوْ سُلْطَانٍ عَنِيدٍ، أَخَذْتُ عَنْهُ مَا يُرىٰ وَمَا لاَ يُرَىٰ وَمَا رَأَتْ عَيْنُ نَائِمٍ أَوْ يَقْظَانٍ، بِإِذْنِ ٱللَّهِ ٱللَّطِيفِ ٱلْخَبِيرِ، لاَ سُلْطانَ لَكُمْ عَلَىٰ ٱللَّهِ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَصَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ سَيّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيّ. وَآلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

صلاة يوم الاثنين

في مرآة الكمال تُصلّي أربع ركعات يُقرأ في الأولى آية الكرسي مرّة، وفي الثانية التوحيد مرّة، وفي الثالثة الفلق مرّة، وفي الرابعة النّاس مرّة، فإذا سلّمت استغفر الله عشر مرّات.

دعاء ليلة الثلاثاء

في ربيع الأسابيع برواية الشيخ والكفعمي وابن باقي رحمهم الله.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَنْتَ ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ، وَأَنْتَ مَلِكٌ لاَ مَلِكَ مَعَكَ، وَلاَ شَرِيكَ لَكَ وَلاَ إِلَهَ

دُونَكَ، ٱعْتَرَفَ لَكَ ٱلْخَلاَئِقُ، رَبَّنَا لَكَ ٱلْحَمْدُ وَلَكَ ٱلْمُلْكُ ٱلْعَظِيمُ ٱلَّذِي لاَ يَزُولُ، وَٱلْغَنِيُّ ٱلْكَبِيرُ ٱلَّذِي لاَ يَعُولُ، وَٱلسُّلْطَانُ ٱلْعَزِيزُ ٱلَّذِي لاَ يُضَامُ، وَٱلْعِزُّ ٱلْمَنِيعُ ٱلَّذِي لاَ يُرَامُ، وَٱلْحَوْلُ ٱلْوَاسِعُ ٱلَّذِي لاَ يَضِيقُ، وَٱلْقُوَّةُ ٱلْمَتِينَةُ ٱلَّتِي لاَ تَضْعُفُ وَٱلْكِبْرِيَآءُ ٱلْعَظِيمُ ٱلَّذِي لاَ يُوْصَفُ، وَٱلْعَظَمَةُ ٱلْكَبِيرَةُ، فَحَوْلَ أَرْكَانِ عَرْشِكَ ٱلنُّورُ وَٱلْوَقَارُ قَبْلَ أَنْ تَخْلُقَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضَ، وَكَانَ عَرْشُكَ عَلَىٰ ٱلْمَآءِ وَكُرْسِيُّكَ يَتَوَقَّدُ نُوراً، وَسُرَادِقُكَ سُرَادِقُ ٱلنُّورِ وَٱلْعَظَمَةِ وَٱلْإِكْلِيلُ ٱلْمُحِيطُ بِهِ هَيْكَلُ ٱلسُّلْطَانِ وَٱلْعِزَّةِ وَٱلْمِدْحَةِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ، وَٱلْبَهَآءِ وَٱلنُّورِ وَٱلْحُسْنِ وَٱلْجَمَالِ وَٱلْعُلَىٰ، وَٱلْعَظَمَةِ وَٱلْكِبْرِيَآءِ وَٱلْجَبَرُوتِ وَٱلسُّلْطَانِ وَٱلْقُدْرَةِ، وَأَنْتَ ٱلْكَرِيمُ ٱلْقَدِيرُ عَلَىٰ جَمِيعِ مَا خَلَقْتَ، وَلاَ يَقْدِرُ شَيْءٌ قَدْرَكَ وَلاَ يُضْعِفُ شَيْءٌ عَظَمَتَكَ، خَلَقْتَ مَا أَرَدْتَ بِمَشِيئَتِكَ، فَنَفَذَ فِيمَا خَلَقْتَ عِلْمُكَ، وَأَحَاطَ بِهِ خُبْرُكَ وَأَتَىٰ عَلَىٰ ذٰلِكَ أَمْرُكَ، وَوَسِعَهُ حَوْلُكَ وَقُوَّتُكَ، وَلَكَ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ وَٱلْأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَىٰ وَٱلْأَمْثَالُ ٱلْعُلْيَا

وَٱلآلاَءُ وَٱلْكِبْرِيَآءُ، ذُو ٱلْجَلالِ وَٱلإِكْرَامِ وَٱلنِّعَمِ ٱلْعِظَامِ، وَٱلْعِزَّةِ ٱلَّتِي لاَ تُرَامُ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ خَاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ ٱلْمُقَفَّىٰ عَلَىٰ آثَارِهِمْ، وَٱلْمُحْتَجِّ بِهِ عَلَىٰ أُمَمِهِمْ وَٱلْمُهَيْمِنِ عَلَىٰ تَصْدِيقِهِمْ، وَٱلنَّاصِرِ لَهُمْ مِنْ ضَلالِ مَنِ ٱدَّعَىٰ مِنْ غَيْرِهِمْ دَعْوَتَهُمْ، وَسَارٍ بِخِلافِ سِيرَتِهِمْ صَلاَةً تُعَظِّمُ بِهَا نُورَهُ عَلَىٰ نُورِهِمْ وَتَزِيدُهُ بِهَا شَرَفاً عَلَىٰ شَرَفِهِمْ، وَتُبَلِّغُهُ بِهَا أَفْضَلَ مَا بَلَّغْتَ نَبِيّاً مِنْهُمْ، وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ، ٱللَّهُمَّ فَزِدْ مُحَمَّداً صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَعَ كُلِّ فَضِيلَةٍ فَضِيلَةً، وَمَعَ كُلِّ كَرَامَةٍ كَرَامَةً، حَتَّىٰ تُعَرِّفَ فَضِيلَتَهُ وَكَرَامَتَهُ أَهْلَ ٱلْكَرَامَةِ عِنْدَكَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ وَهَبْ لَهُ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ ٱلرِّفْعَةِ أَفْضَلَ ٱلرِّفْعَةِ، وَمِنَ ٱلرِّضَا أَفْضَلَ ٱلرِّضَا، وَٱرْفَعْ دَرَجَتَهُ ٱلْعُلْيَا وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ ٱلْكُبْرَىٰ، وَآتِهِ سُؤْلَهُ فِي ٱلآخِرَةِ وَٱلأُولَىٰ آمِينَ إِلَٰهَ ٱلْحَقِّ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ. ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلأَكْبَرِ ٱلْعَظِيمِ ٱلْمَخْزُونِ ٱلَّذِي تُفْتَحُ بِهِ أَبْوَابُ سَمٰوَاتِكَ

وَرَحْمَتِكَ، وَيَسْتَوْجِبُ رِضْوَانَكَ ٱلَّذِي تُحِبُّ وَتَهْوَىٰ وَتَرْضَىٰ عَمَّنْ دَعَاكَ بِهِ، وَحَقٌّ عَلَيْكَ أَلاَّ تَحْرِمَ بِهِ سَائِلَكَ وَبِكُلِّ ٱسْمٍ دَعَاكَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلأَمِينُ، وَٱلْمَلاَئِكَةُ ٱلْمُقَرَّبُونَ وَٱلْحَفَظَةُ ٱلْكِرَامُ ٱلْكَاتِبُونَ، وَأَنْبِيَاؤُكَ ٱلْمُرْسَلُونَ، وَٱلأَخْيَارُ ٱلْمُنْتَجَبُونَ، وَجَمِيعُ مَنْ فِي سَمٰوَاتِكَ وَأَقْطَارِ أَرْضِكَ وَٱلصُّفُوفُ حَوْلَ عَرْشِكَ، تُقَدِّسُ لَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَنْظُرَ فِي حَاجَتِي إِلَيْكَ وَأَنْ تَرْزُقَنِي نَعِيمَ ٱلآخِرَةِ وَحُسْنَ ثَوَابِ أَهْلِهَا فِي دَارِ ٱلْمُقَامَةِ، مِنْ فَضْلِكَ وَمَنَازِلِ ٱلأَخْيَارِ فِي ظِلِّ أَمِينَ. فَإِنَّكَ أَنْتَ بَرَأْتَنِي وَأَنْتَ تُعِيدُنِي لَكَ أَسْلَمْتُ نَفْسِي وَإِلَيْكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي، وَإِلَيْكَ أَلْجَأْتُ ظَهْرِي وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَبِكَ وَثِقْتُ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ دُعَاءَ ضَعِيفٍ مُضْطَرٍّ، وَرَحْمَتُكَ يَا رَبِّ أَوْثَقُ عِنْدِي مِنْ دُعَائِي، ٱللَّهُمَّ فَأْذَنِ ٱللَّيْلَةَ لِدُعَائِي أَنْ يُعْرَجَ إِلَيْكَ وَأْذَنْ لِكَلاَمِي أَنْ يَلِجَ إِلَيْكَ، وَٱصْرِفْ بَصَرَكَ عَنْ خَطِيئَتِي، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ فِي هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ فَأَشْقَىٰ، وَأَنْ أُغْوِيَ نَاسِكاً وَأَنْ

أَعْمَلَ بِمَا لاَ تَهْوَىٰ، فَالِقَ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱللَّيْلَةَ أَفْضَلَ ٱلنَّصِيبِ فِي ٱلأَنْصِبَآءِ، وَأَتَمَّ ٱلنّعْمَةِ فِي ٱلنَّعْمَآءِ، وَأَفْضَلَ ٱلشُّكْرِ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَأَحْسَنَ ٱلصَّبْرِ فِي ٱلضَّرَّآءِ، وَأَفْضَلَ ٱلرُّجُوعِ إِلَىٰ أَفْضَلِ دَارِ ٱلْمَأْوَىٰ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَسْأَلُكَ ٱلْمَحَبَّةَ لِمَحَابِكَ، وَٱلْعِصْمَةَ لِمَحَارِمِكَ، وَٱلْوَجَلَ مِنْ خَشْيَتِكَ، وَٱلْخَشْيَةَ مِنْ عَذَابِكَ وَٱلنَّجَاةَ مِنْ عِقَابِكَ، وَٱلرَّغْبَةَ فِي حُسْنِ ثَوَابِكَ، وَٱلْفِقْهِ فِي دِينِكَ وَٱلْفَهْمَ فِي كِتَابِكَ، وَٱلْقُنُوعَ بِرِزْقِكَ، وَٱلْوَرَعَ عَنْ مَحَارِمِكَ، وَٱلاِسْتِحْلاَلَ لِحَلاَلِكَ وَٱلتَّحْرِيمَ لِحَرَامِكَ، وَٱلاِنْتِهَآءَ عَنْ مَعَاصِيكَ وَٱلْحِفْظَ لِوَصِيَّتِكَ، وَٱلصّدْقَ بِوَعْدِكَ وَٱلْوَفَآءَ بِعَهْدِكَ، وَٱلإِعْتِصَامَ بِحَبْلِكَ وَٱلْوُقُوفَ عِنْدَ مَوْعِظَتِكَ، وَٱلإِزْدِجَارَ عِنْدَ زَوَاجِرِكَ، وَٱلإِصْطِبَارَ عَلَىٰ عِبَادَتِكَ، وَٱلْعَمَلَ بِجَمِيعِ أَمْرِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ. وَصَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ ٱلنَّبِيين وَعَلَىٰ عِتْرَتِهِ ٱلْمَهْدِيّينَ وَٱلسَّلاَمُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

صلاة ليلة الثلاثاء

في مرآة الكمال ركعتان، أوّلهما بالحمد مرّة والقدر مرّة، والثّانية بالحمد مرّة والتّوحيد سبعاً.

زيارة يوم الثلاثاء

وهو بآسم علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد عليهم السلام:

ٱلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا خُزَّانَ عِلْمِ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا تَرَاجِمَةَ وَحْيِ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا أَئِمَّةَ ٱلْهُدَىٰ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا أَعْلامَ ٱلتُّقَىٰ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلاَدَ رَسُولِ ٱللَّهِ، أَنَا عَارِفٌ بِحَقِّكُمْ، مُسْتَبْصِرٌ بِشَأْنِكُمْ، مُعَادٍ لأَعْدَائِكُمْ، مُوَالٍ لأَوْلِيَآئِكُمْ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي صَلَوَاتُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَلَّىٰ آخِرَهُمْ كَمَا تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوَّلَهُمْ، وَأَبْرَأُ مِنْ كُلِّ وَلِيجَةٍ دُونَهُمْ، وَأَكْفُرُ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّاغُوتِ وَٱللاَّتِ وَٱلْعُزَّىٰ، صَلَوَاتُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ يَا مَوَالِيَّ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ ٱلْعَابِدِينَ وَسُلاَلَةَ ٱلْوَصِيِّينَ،

ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بَاقِرَ عِلْمِ ٱلنَّبِيّينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا صَادِقاً مُصَدّقاً فِي ٱلْقَوْلِ وَٱلْفِعْلِ، يَا مَوَالِيَّ هٰذَا يَوْمُكُمْ وَهُوَ يَوْمُ ٱلثُّلاَثَاءِ وَأَنَا فِيهِ ضَيْفٌ لَكُمْ وَمُسْتَجِيرٌ بِكُمْ، فَأَضِيفُونِي وَأَجِيرُونِي بِمَنْزِلَةِ ٱللَّهِ عِنْدَكُمْ وَآلِ بَيْتِكُمُ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ.

دعاء السَّجّاد عليه السلام في يوم الثلاثاء

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَٱلْحَمْدُ حَقُّهُ كَمَا يَسْتَحِقُّهُ حَمْداً كَثِيراً، وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ نَفْسِي إِنَّ ٱلنَّفْسَ لأَمَّارَةٌ بِٱلسُّوءِ إِلاَّ مَا رَحِمَ رَبِّي، وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ ٱلشَّيْطَانِ ٱلَّذِي يَزِيدُنِي ذَنْباً إِلَىٰ ذَنْبِي، وَأَحْتَرِزُ بِهِ مِنْ كُلِّ جَبَّارٍ فَاجِرٍ وَسُلْطَانٍ جَائِرٍ، وَعَدُوٍّ قَاهِرٍ، ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْنِي مِنْ جُنْدِكَ فَإِنَّ جُنْدَكَ هُمُ ٱلْغَالِبُونَ، وَٱجْعَلْنِي مِنْ حِزْبِكَ فَإِنَّ حِزْبَكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ، وَٱجْعَلْنِي مِنْ أَوْلِيَآئِكَ فَإِنَّ أَوْلِيَاءَكَ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ، ٱللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي فَإِنَّهُ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي فَإِنَّهَا دَارُ مَقَرِّي،

وَإِلَيْهَا مِنْ مُجَاوَرَةِ ٱللِّئَام مَفَرِّي، وَٱجْعَلِ ٱلْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَٱلْوَفَاةَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرّ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ وَتَمَام عِدَّةِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَعَلَىٰ آلِهِ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ ٱلْمُنْتَجَبِينَ. وَهَبْ لِي فِي ٱلثُّلاَثَاءِ ثَلاَثاً لاَ تَدَعْ لِي ذَنْباً إِلاَّ غَفَرْتَهُ وَلاَ هَمّاً إِلاَّ أَذْهَبْتَهُ وَلاَ عَدُوّاً إِلاَّ دَفَعْتَهُ. بِسْمِ ٱللَّهِ خَيْرِ ٱلأَسْمَآءِ، بِسْمِ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلأَرْضِ وَٱلسَّمَآءِ أَسْتَدْفِعُ كُلَّ مَكْرُوهٍ أَوَّلُهُ سَخَطُهُ وَأَسْتَجْلِبُ كُلَّ مَحْبُوبٍ أَوَّلُهُ رِضَاهُ، فَٱخْتِمْ لِي مِنْكَ بِٱلْغُفْرَانِ يَا وَلِيَّ ٱلإِحْسَانِ.

تسبيح يوم الثلاثاء

في ربيع الأسابيع بالرّواية المتقدّمة.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي عُلُوِّهِ دَانٍ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي دُنُوِّهِ عَالٍ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي إِشْرَاقِهِ مُنِيرٌ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي سُلْطَانِهِ قَوِيٌّ، سُبْحَانَ ٱلْحَلِيمِ ٱلْجَمِيلِ، سُبْحَانَ ٱلْغَنِيِّ ٱلْحَمِيدِ، سُبْحَانَ ٱلْوَاسِعِ ٱلْعَلِيِّ، سُبْحَانَ ٱللَّهِ

وَتَعَالَىٰ، سُبْحَانَ مَنْ يَكْشِفُ ٱلضُّرَّ وَهُوَ ٱلدَّائِمُ ٱلصَّمَدُ ٱلْفَرْدُ ٱلْقَدِيمُ، سُبْحَانَ مَنْ عَلاَ فِي ٱلْهَوَآءِ، سُبْحَانَ ٱلْحَيِّ ٱلرَّفِيعِ، سُبْحَانَ ٱلْحَيِّ ٱلْقَيُّومُ، سُبْحَانَ ٱلدَّائِمِ ٱلْبَاقِي ٱلَّذِي لاَ يَزُولُ، سُبْحَانَ ٱلَّذِي لاَ يَنْقُصُ خَزَآئِنُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لاَ يَنْفَدُ مَا عِنْدَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لاَ تَبِيدُ مَعَالِمُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لاَ يُشَاوِرُ فِي أَمْرِهِ أَحَداً، سُبْحَانَ مَنْ لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ، سُبْحَانَ ٱلْعَظِيمِ، سُبْحَانَ ٱللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْعِزِّ ٱلشَّامِخِ ٱلْمُبِينِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْجَلالِ ٱلْبَاذِخِ ٱلْعَظِيمِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْجَلالِ ٱلْفَاخِرِ ٱلْقَدِيمِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي عُلُوِّهِ دَانٍ وَفِي دُنُوِّهِ عَالٍ وَفِي إِشْرَاقِهِ مُنِيرٌ وَفِي سُلْطَانِهِ قَوِيٌّ، وَفِي مُلْكِهِ دَآئِمٌ، وَصَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ٱلطَّاهِرِينَ.

تعويذ يوم الثلاثاء

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أُعِيذُ نَفْسِي بِٱللَّهِ ٱلأَكْبَرِ رَبِّ ٱلسَّمٰوَاتِ ٱلْقَائِمَاتِ بِلاَ

عَمَدٍ، وَبِٱلَّذِي خَلَقَهَا فِي يَوْمَيْنِ ﴿وَقَضَىٰ فِي كُلِّ سَمَآءٍ أَمْرَهَا﴾ وَخَلَقَ ٱلْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا، وَجَعَلَ فِيهَا جِبَالاً أَوْتَاداً وَجَعَلَ فِيهَا فِجَاجاً سُبُلاً، وَأَنْشَأَ ٱلسَّحَابَ وَسَخَّرَهُ وَأَجْرَىٰ ٱلْفُلْكَ، وَسَخَّرَ ٱلْبَحْرَ وَجَعَلَ فِي ٱلْأَرْضِ رَوَاسِيَ وَأَنْهَاراً مِنْ شَرِّ مَا يَكُونُ فِي ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ، وَتَعْقِدُ عَلَيْهِ ٱلْقُلُوبُ وَتَرَاهُ ٱلْعُيُونُ مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ، كَفَانَا ٱللَّهُ كَفَانَا ٱللَّهُ كَفَانَا اللَّهُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ، وَصَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

صلاة يوم الثلاثاء

في مرآة الكمال روي أنّها ركعتان كل ركعة بالحمد مرّة، والتّين. والتّوحيد والمعوّذتين كلّ منها مرّة.

دعاء ليلة الأربعاء

في ربيع الأسابيع مرويّاً عن الشّيخ والكفعمي قدّس الله تعالىٰ سرّهما.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ ٱلْحَمْدُ، أَنْتَ ٱللَّهُ ٱلْغَنِيُّ

ٱلدَّآئِمُ ٱلْمَلِكُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ إِلَٰهٌ لاَ تَخْتَرِمُ ٱلْأَنَامُ مُلْكَكَ، وَلاَ تُغَيِّرُ ٱلآثَامُ عِزَّكَ، لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ وَلاَ رَبَّ سِوَاكَ، وَلاَ خَالِقَ غَيْرُكَ أَنْتَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ شَيْءٍ خَلْقُكَ وَأَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ شَيْءٍ عَبْدُكَ، وَأَنْتَ إِلَٰهُ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ شَيْءٍ يَعْبُدُكَ وَيُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَيَسْجُدُ لَكَ، فَسُبْحَانَكَ تَبَارَكَتْ أَسْمَآؤُكَ ٱلْحُسْنَىٰ كُلُّهَا إِلَٰهاً مَعْبُوداً فِي جَلاَلِ عَظَمَتِكَ وَكِبْرِيَآئِكَ، وَتَعَالَيْتَ مَلِكاً جَبَّاراً فِي وَقَارِ عِزَّةِ مُلْكِكَ وَتَقَدَّسْتَ رَبّاً مَنْعُوتاً فِي تَأْيِيدِ مَنَعَةِ سُلْطَانِكَ، وَٱرْتَفَعْتَ إِلَٰهاً قَاهِراً فَوْقَ مَلَكُوتِ عَرْشِكَ وَعَلَوْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِٱرْتِفَاعِكَ، وَأَنْفَذْتَ كُلَّ شَيْءٍ بَصَرَكَ وَلَطُفَ بِكُلِّ شَيْءٍ خُبْرُكَ، وَأَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُكَ، وَوَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ حِفْظُكَ، وَحَفِظَ كُلَّ شَيْءٍ كِتَابُكَ، وَمَلأَ كُلَّ شَيْءٍ نُورُكَ، وَقَهَرَ كُلَّ شَيْءٍ مُلْكُكَ، وَعَدَلَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حُكْمُكَ، وَخَافَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ سَخَطِكَ، وَدَخَلَتْ فِي كُلِّ شَيْءٍ مَهَابَتُكَ، إِلَٰهِي مِنْ مَخَافَتِكَ وَتَأْيِيدِكَ قَامَتِ ٱلسَّمٰوَاتُ وَٱلْأَرْضُ وَمَا فِيهِنَّ مِنْ شَيْءٍ طَاعَةً لَكَ

وَخَوْفاً مِنْ مَقَامِكَ وَخَشْيَتِكَ، فَتَقَارَّ كُلُّ شَيْءٍ فِي قَرَارِهِ وَٱنْتَهَىٰ كُلُّ شَيْءٍ إِلَىٰ أَمْرِكَ، وَمِنْ شِدَّةِ جَبَرُوتِكَ وَعِزَّتِكَ إِنْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِكَ، وَذَلَّ كُلَّ شَيْءٍ بِسُلْطَانِكَ وَمِنْ غِنَاكَ وَسَعَتِكَ، إِفْتَقَرَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَيْكَ فَكُلُّ شَيْءٍ يَعِيشُ مِنْ رِزْقِكَ، وَمِنْ عُلُوّ مَكَانِكَ وَقُدْرَتِكَ عَلَوْتَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَكُلُّ شَيْءٍ أَسْفَلُ مِنْكَ وَتَقْضِي فِيهِمْ بِحُكْمِكَ وَتَجْرِي ٱلْمَقَادِيرُ فِيهِمْ بِمَشِيئَتِكَ، مَا قَدَّمْتَ مِنْهَا لَمْ يَسْبِقْكَ، وَمَا أَخَّرْتَ مِنْهَا لَمْ يُعْجِزْكَ، وَمَا أَمْضَيْتَ مِنْهَا أَمْضَيْتَهُ بِحُكْمِكَ وَعِلْمِكَ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، ٱللَّهُمَّ صَلّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيّكَ، وَآثِرْهُ بِصَفْوِ كَرَامَتِكَ عَلَىٰ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَٱخْصُصْهُ بِأَفْضَلِ ٱلْفَضَايِلِ مِنْكَ، وَبَلّغْ بِهِ أَفْضَلَ مَحَلِّ ٱلْمُكَرَّمِينَ، وَأَشْرَفَ رَحْمَتِكَ فِي شَرَفِ ٱلْمُقَرَّبِينَ، وَٱلدَّرَجَةَ ٱلْعُلْيَا مِنَ ٱلْأَعْلَيْنِ، ٱللَّهُمَّ بَلّغْ بِهِ ٱلْوَسِيلَةَ مِنَ ٱلْجَنَّةِ، فِي ٱلرّفْعَةِ مِنْكَ بِٱلْفَضِيلَةِ، وَأَدِمْ بِأَفْضَلِ ٱلْكَرَامَةِ زُلْفَةً حَتَّىٰ تُتِمَّ ٱلنّعْمَةَ عَلَيْهِ، وَيَطُولَ ذِكْرُ ٱلْخَلَآئِقِ لَهُ،

وَٱجْعَلْنَا مِنْ رُفَقَائِهِ عَلَىٰ سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ، مَعَ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ آمِينَ إِلَهَ ٱلْحَقّ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ. ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِي أَنْزَلْتَهُ عَلَىٰ مُوسَىٰ فِي ٱلْأَلْوَاحِ، وَبِٱسْمِكَ ٱلَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَىٰ ٱلسَّمٰوَاتِ فَٱسْتَقَلَّتْ، وَعَلَىٰ ٱلْأَرْضِ فَٱسْتَقَرَّتْ، وَعَلَىٰ ٱلْجِبَالِ فَأَرْسَتْ، وَبِحَقّ مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيّكَ، وَإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ، وَمُوسَىٰ نَجِيّكَ، وَعِيسَىٰ كَلِمَتِكَ وَرُوحِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِتَوْرَاةِ مُوسَىٰ وَإِنْجِيلِ عِيسَىٰ وَزَبُورِ دَاوُدَ وَفُرْقَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمُ ٱلسَّلامُ، وَعَلَىٰ جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَبِكُلِّ وَحْيٍ أَوْحَيْتَهُ وَقَضَاءٍ قَضَيْتَهُ، وَكِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ، يَا إِلَهَ ٱلْحَقّ ٱلْمُبِينِ وَٱلنُّورِ ٱلْمُنِيرِ، أَنْ تُتِمَّ ٱلنِّعْمَةَ عَلَيَّ وَتُحْسِنَ لِيَ ٱلْعَاقِبَةَ فِي ٱلْأُمُورِ كُلِّهَا، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُكَ وَٱبْنُ عَبْدِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ أَتَقَلَّبُ فِي قَبْضَتِكَ غَيْرَ مُعْجِزٍ وَلاَ مُمْتَنِعٍ، عَجَزْتُ عَنْ نَفْسِي وَعَجَزَ ٱلنَّاسُ عَنِّي فَلا عَشِيرَةَ تَكْفِينِي وَلاَ مَالَ يُفْدِينِي، وَلاَ عَمَلَ يُنْجِينِي وَلاَ قُوَّةَ لِي فَأَنْتَصِرَ وَلاَ أَنَا بَرِيءٌ مِنَ ٱلذُّنُوبِ فَأَعْتَذِرَ، وَعَظُمَ ذَنْبِي فَلْيَسَعْ عَفْوُكَ لِمَغْفِرَتِي ٱللَّيْلَةَ بِمَا وَأَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ، وَٱرْزُقْنِي ٱلْقُوَّةَ مَا أَبْقَيْتَنِي

وَٱلْإِصْلاحَ مَا أَحْيَيْتَنِي وَٱلْعَوْنَ عَلَىٰ مَا حَمَّلْتَنِي، وَٱلصَّبْرَ عَلَىٰ مَا أَبْلَيْتَنِي وَٱلشُّكْرَ فِيمَا آتَيْتَنِي، وَٱلْبَرَكَةَ فِيمَا رَزَقْتَنِي. ٱللَّهُمَّ لَقِّنِي حُجَّتِي يَوْمَ ٱلْمَمَاتِ، وَلاَ تُرِنِي عَمَلِي حَسَرَاتٍ، وَلاَ تَفْضَحْنِي بِسَرِيرَتِي يَوْمَ أَلْقَاكَ، وَلاَ تُخْزِنِي بِسَيِّئَاتِي وَبِبَلاَئِكَ عِنْدَ قَضَائِكَ، وَأَصْلِحْ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَٱجْعَلْ هَوَايَ فِي تَقْوَاكَ وَٱكْفِنِي هَوْلَ ٱلْمُطَّلَعِ وَمَا أَهَمَّنِي وَمَا لاَ يُهِمُّنِي مِمَّا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي مِنْ أَمْرِ دِينِي وَآخِرَتِي، وَأَعِنِّي عَلَىٰ مَا غَلَبَنِي وَمَا لَمْ يَغْلِبْنِي فَكُلُّ ذٰلِكَ بِيَدِكَ يَا رَبِّ، فَٱكْفِنِي وَٱهْدِنِي وَأَصْلِحْ بَالِي وَأَدْخِلْنِي ٱلْجَنَّةَ وَعَرِّفْهَا لِي وَأَلْحِقْنِي بِٱلَّذِينَ هُمْ خَيْرٌ مِنِّي وَٱرْزُقْنِي مُرَافَقَةَ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلصِّدِّيقِينَ، وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقاً. أَنْتَ إِلَٰهُ ٱلْحَقِّ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ وَصَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ وَآلِهِ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيماً.

صلاة ليلة الأربعاء

هي في مرآة الكمال ركعتان: في كلّ ركعة بالحمد وآية الكرسي والقدر، و﴿**إذا جاء نصر الله**﴾ مرّة مرّة، و﴿**قل هو**

الله أحد﴾ ثلاث مرّات، ومن صلاّها غفر الله تعالىٰ له ما تقدَّم من ذنبه وما تأخّر.

زيارة يوم الأربعاء

وهو بآسم موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد عليهم السلام، وقد نقلنا هذه الزيارات الواردة في أيام الأسبوع من مفاتيح الجنان للحاج شيخ عباس القمي قدس سره.

ٱلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا حُجَجَ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا نُورَ ٱللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ ٱلْأَرْضِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكُمْ صَلَوَاتُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَىٰ آلِ بَيْتِكُمْ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمّي لَقَدْ عَبَدْتُمُ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ، وَجَاهَدْتُمْ فِي ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، حَتَّىٰ أَتَاكُمْ ٱلْيَقِينُ فَلَعَنَ ٱللَّهُ أَعْدَاءَكُمْ مِنَ ٱلْجِنّ وَٱلْإِنْسِ أَجْمَعِينَ، وَأَنَا أَبْرَأُ إِلَىٰ ٱللَّهُ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ، يَا مَوْلاَيَ يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ مُوسَىٰ بْنَ جَعْفَرٍ، يَا مَوْلاَيَ يَا أَبَا ٱلْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَىٰ، يَا مَوْلاَيَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيّ، يَا مَوْلاَيَ يَا أَبَا ٱلْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَنَا مَوْلَىً لَكُمْ

مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَجَهْرِكُمْ، مُتَضَيِّفٌ بِكُمْ فِي يَوْمِكُمْ هٰذَا يَوْمِ ٱلْأَرْبَعَاءِ، وَمُسْتَجِيرٌ بِكُمْ فَأَضِيفُونِي وَأَجِيرُونِي بِآلِ بَيْتِكُمْ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ.

دعاء السجّاد عليه السلام في يوم الأربعاء

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي جَعَلَ ٱللَّيْلَ لِبَاساً وَٱلنَّوْمَ سُبَاتاً، وَجَعَلَ ٱلنَّهَارَ نُشُوراً، لَكَ ٱلْحَمْدُ أَنْ بَعَثْتَنِي مِنْ مَرْقَدِي، وَلَوْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ سَرْمَداً، حَمْداً دَائِماً لاَ يَنْقَطِعُ أَبَداً وَلاَ يُحْصِي لَهُ ٱلْخَلاَئِقُ عَدَداً، ٱللَّهُمَّ لَكَ ٱلْحَمْدُ أَنْ خَلَقْتَ فَسَوَّيْتَ، وَقَدَّرْتَ وَقَضَيْتَ وَأَمَتَّ وَأَحْيَيْتَ، وَأَمْرَضْتَ وَشَفَيْتَ، وَعَافَيْتَ وَأَبْلَيْتَ، وَعَلَىٰ ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَيْتَ، وَعَلَىٰ ٱلْمُلْكِ ٱحْتَوَيْتَ، أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ ضَعُفَتْ وَسِيلَتُهُ، وَٱنْقَطَعَتْ حِيلَتُهُ، وَٱقْتَرَبَ أَجَلُهُ وَتَدَانَىٰ فِي ٱلدُّنْيَا أَمَلُهُ، وَٱشْتَدَّتْ إِلَىٰ رَحْمَتِكَ فَاقَتُهُ وَعَظُمَتْ لِتَفْرِيطِهِ حَسْرَتُهُ، وَكَثُرَتْ زَلَّتُهُ وَعَثْرَتُهُ، وَخَلُصَتْ لِوَجْهِكَ تَوْبَتُهُ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

خَاتِمَ ٱلنَّبِيِّينَ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ، وَٱرْزُقْنِي شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلاَ تَحْرِمْنِي صُحْبَتَهُ إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ. ٱللَّهُمَّ ٱقْضِ لِي فِي ٱلْأَرْبِعَآءِ أَرْبَعاً إِجْعَلْ قُوَّتِي فِي طَاعَتِكَ، وَنَشَاطِي فِي عِبَادَتِكَ، وَرَغْبَتِي فِي ثَوَابِكَ وَزُهْدِي فِيمَا يُوجِبُ لِي أَلِيمَ عِقَابِكَ إِنَّكَ لَطِيفٌ لِمَا تَشَآءُ.

تسبيح يوم الأربعاء

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ ٱلْأَنْعَامُ بِأَصْوَاتِهَا، يَقُولُونَ سُبُّوحاً قُدُّوساً، سُبْحَانَ ٱلْمَلِكِ ٱلْحَقِّ ٱلْمُبِينِ، سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ ٱلْبِحَارُ بِأَمْوَاجِهَا، سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمٰوَاتُ بِأَصْوَاتِهَا، سُبْحَانَ ٱللَّهِ ٱلْمَحْمُودِ فِي كُلِّ مَقَالَةٍ، سُبْحَانَ ٱللَّهِ ٱلَّذِي يُسَبِّحُ لَهُ ٱلْكُرْسِيُّ وَمَا حَوْلَهُ وَمَا تَحْتَهُ، سُبْحَانَ ٱلْمَلِكِ ٱلْجَبَّارِ ٱلَّذِي مَلأَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمٰوَاتِ ٱلسَّبْعِ وَٱلْأَرَضِينَ ٱلسَّبْعِ، سُبْحَانَ ٱللَّهِ بِعَدَدِ مَا سَبَّحَهُ ٱلْمُسَبِّحُونَ،

وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ بِعَدَدِ مَا حَمِدَهُ ٱلْحَامِدُونَ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ بِعَدَدِ مَا هَلَّلَهُ ٱلْمُهَلِّلُونَ، وَٱللَّهُ أَكْبَرُ بِعَدَدِ مَا كَبَّرَهُ ٱلْمُكَبِّرُونَ، وَأَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ بِعَدَدِ مَا ٱسْتَغْفَرَهُ ٱلْمُسْتَغْفِرُونَ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ بِعَدَدِ مَا مَجَّدَهُ ٱلْمُمَجِّدُونَ، وَبِعَدَدِ مَا قَالَهُ ٱلْقَائِلُونَ، وَصَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَا صَلَّىٰ عَلَيْهِ ٱلْمُصَلُّونَ، سُبْحَانَكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ تُسَبِّحُ لَهُ ٱلدَّوَابُّ فِي مَرْعَاهَا وَٱلْوُحُوشُ فِي مَضَانِّهَا وَٱلسِّبَاعُ فِي فَلَوَاتِهَا، وَٱلطَّيْرُ فِي وُكُورِهَا، سُبْحَانَكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ ٱلْبِحَارُ فِي أَمْوَاجِهَا، وَٱلْحِيتَانُ فِي مِيَاهِهَا وَٱلْمِيَاهُ فِي مَجَارِيهَا، وَٱلْهَوَامُّ فِي أَمَاكِنِهَا، سُبْحَانَكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْجَوَادُ ٱلَّذِي لاَ يَبْخَلُ، ٱلْغَنِيُّ ٱلَّذِي لاَ يَعْدَمُ، ٱلْجَدِيدُ ٱلَّذِي لاَ يَبْلَىٰ، ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي تَسَرْبَلَ بِٱلْبَقَاءِ، ٱلدَّائِمِ ٱلَّذِي لاَ يَفْنَىٰ، ٱلْعَزِيزِ ٱلَّذِي لاَ يُذَلُّ، ٱلْمَلِكُ ٱلَّذِي لاَ يَزُولُ، سُبْحَانَكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْقَائِمُ ٱلَّذِي لاَ يَعْبَيَا، ٱلدَّائِمُ ٱلَّذِي لاَ يَبِيدُ، ٱلْعَالِمُ ٱلَّذِي لاَ يَرْتَابُ، ٱلْبَصِيرُ ٱلَّذِي لاَ يَضِلُّ، ٱلْحَلِيمُ ٱلَّذِي لاَ يَجْهَلُ،

سُبْحَانَكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْحَكِيمُ ٱلَّذِي لاَ يَحِيفُ، ٱلرَّقِيبُ ٱلَّذِي لاَ يَسْهُو، ٱلْمُحِيطُ ٱلَّذِي لاَ يَلْهُو ٱلشَّاهِدُ ٱلَّذِي لاَ يَغِيبُ سُبْحَانَكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْقَوِيُّ ٱلَّذِي لاَ يُرَامُ ٱلْعَزِيزُ ٱلَّذِي لاَ يُضَامُ ٱلسُّلْطَانُ ٱلَّذِي لاَ يُغْلَبُ ٱلْمُدْرِكُ ٱلَّذِي لاَ يُدْرَكُ ٱلطَّالِبُ ٱلَّذِي لاَ يَعْجزُ.

تعويذ يوم الأربعاء

أُعِيذُكَ يَا فُلانَ بْنَ فُلاَنَة بِٱلأَحَدِ ٱلصَّمَدِ، مِنْ شَرِّ مَا نَفَثَ وَعَقَدَ، وَمِنْ أَبِي مُرَّةَ وَمَا وَلَدَ، أُعِيذُكَ بِٱلْوَاحِدِ ٱلأَعْلَىٰ مِمَّا رَأَتْ عَيْنٌ وَمِمَّا لَمْ تَرَ، وَأُعِيذُكَ بِٱلْفَرْدِ ٱلْكَبِيرِ مِنْ شَرِّ مَنْ أَرَادَكَ بِأَمْرٍ عَسِيرٍ، أَنْتَ يَا فُلاَنَ بْنَ فُلاَنَةَ فِي جِوَارِ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْجَبَّارِ، ٱلْمَلِكِ ٱلْقُدُّوسِ ٱلْقَهَّارِ ٱلسَّلام ٱلْمُؤْمِن ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارِ عَالِم ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ٱلْكَبِيرِ ٱلْمُتَعَالِ، هُوَ ٱللَّهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِمُ ٱلسَّلامُ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

صلاة يوم الأربعاء

ورد في مرآة الكمال أنّها ركعتان: كلّ ركعة بالحمد و﴿إذا زلزلتْ﴾ مرّة، والتّوحيد ثلاثاً، ومن صلاّها رفع الله عنه ظلمة القبر إلى يوم القيامة وأعطاه الله بكلّ آية مدينة، وأعطاه الله ألف ألف نور، وكتب له عبادة سنة وبيض وجهه وأعطاه كتابه بيمينه.

دعاء ليلة الخميس

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ ٱلْحَمْدُ، أَنْتَ ٱلَّذِي بِكَلِمَتِكَ خَلَقْتَ جَمِيعَ خَلْقِكَ، فَكُلُّ مَشِيئَتِكَ أَتَتْكَ بِلا لُغُوبٍ، وَأَثْبَتَّ مَشِيئَتَكَ وَلَمْ تَأَنَّ فِيهَا لِمَؤُونَةٍ وَلَمْ تَنْصَبْ فِيهَا لِمَشَقَّةٍ وَكَانَ عَرْشُكَ عَلَىٰ ٱلْمَآءِ وَٱلظُّلْمَةَ عَلَىٰ ٱلْهَوَآءِ، وَٱلْمَلآئِكَةُ يَحْمِلُونَ عَرْشَكَ عَرْشَ ٱلنُّورِ وَٱلْكَرَامَةِ، وَيُسَبِّحُونَ بِحَمْدِكَ، وَٱلْخَلْقُ مُطِيعٌ لَكَ خَاشِعٌ مِنْ خَوْفِكَ لاَ يُرَىٰ فِيهِ نُورٌ إِلاَّ نُورُكَ، وَلاَ يُسْمَعُ فِيهَا صَوْتٌ إِلاَّ صَوْتُكَ، حَقِيقٌ بِمَا لاَ يَحِقُّ إِلاَّ لَكَ خَالِقُ ٱلْخَلْقِ وَمُبْتَدِعُهُ، تَوَحَّدْتَ بِأَمْرِكَ وَتَفَرَّدْتَ بِمُلْكِكَ

وَتَعَظَّمْتَ بِكِبْرِيَآئِكَ، وَتَعَزَّزْتَ بِجَبَرُوتِكَ، وَتَسَلَّطْتَ بِقُوَّتِكَ وَتَعَالَيْتَ بِقُدْرَتِكَ، فَأَنْتَ بِٱلنَّظَرِ ٱلْأَعْلَىٰ فَوْقَ ٱلسَّمٰوَاتِ ٱلْعُلَىٰ، كَيْفَ لاَ يَقْصُرُ دُونَكَ عِلْمُ ٱلْعُلَمَآءِ وَلَكَ ٱلْعِزَّةُ، أَحْصَيْتَ خَلْقَكَ وَمَقَادِيرَكَ لِمَا جَلَّ مِنْ جَلاَلِ مَا جَلَّ مِنْ ذِكْرِكَ، وَلِمَا ٱرْتَفَعَ مِنْ رَفِيعِ مَا ٱرْتَفَعَ مِنْ كُرْسِيِّكَ، عَلَوْتَ عَلَىٰ عُلُوِّ مَا ٱسْتَعْلَىٰ مِنْ مَكَانِكَ، كُنْتَ قَبْلَ جَمِيعِ خَلْقِكَ لاَ يَقْدِرُ ٱلْقَادِرُونَ قَدْرَكَ، وَلاَ يَصِفُ ٱلْوَاصِفُونَ أَمْرَكَ، رَفِيعُ ٱلْبُنْيَانِ مُفْيءُ ٱلْبُرْهَانِ عَظِيمُ ٱلْجَلاَلِ قَدِيمُ ٱلْمَجْدِ مُحِيطُ ٱلْعِلْمِ لَطِيفُ ٱلْخَيْرِ حَكِيمُ ٱلْأَمْرِ، أَحْكَمَ ٱلْأَمْرَ صُنْعُكَ وَقَهَرَ كُلَّ شَيْءٍ سُلْطَانُكَ، وَتَوَلَّيْتَ ٱلْعَظَمَةَ بِعِزَّةِ مُلْكِكَ وَٱلْكِبْرِيَآءَ بِعِظَمِ جَلاَلِكَ، ثُمَّ دَبَّرْتَ ٱلْأَشْيَآءَ كُلَّهَا بِحُكْمِكَ وَأَحْصَيْتَ أَمْرَ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ كُلِّهَا بِعِلْمِكَ، وَكَانَ ٱلْمَوْتُ وَٱلْحَيَاةُ بِيَدِكَ، وَضَرَعَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَيْكَ وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِكَ، وَٱنْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِطَاعَتِكَ، فَتَقَدَّسْتَ رَبَّنَا وَتَقَدَّسَ ٱسْمُكَ وَتَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَىٰ ذِكْرُكَ وَبِقُدْرَتِكَ عَلَىٰ خَلْقِكَ وَلُطْفِكَ فِي أَمْرِكَ لاَ

يَعْزُبُ عَنْكَ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ، وَلاَ أَصْغَرَ مِنْ ذٰلِكَ وَلاَ أَكْبَرَ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ، فَسُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ تَبارَكْتَ رَبَّنَا وَجَلَّ ثَنَآؤُكَ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ بُيُوتَاتِ ٱلْمُسْلِمِينَ، صَلاَةً تُبَيِّضُ بِهَا وَجْهَهُ وَتُقِرُّ بِهَا عَيْنَهُ وَتُزَيِّنُ بِهَا مَقَامَهُ وَتَجْعَلُهُ خَطِيباً بِمَحَامِدِكَ، مَا قَالَ صَدَّقْتَهُ وَمَا سَأَلَ أَعْطَيْتَهُ، وَلِمَنْ شَفَعَ شَفَّعْتَهُ وَٱجْعَلْ لَهُ مِنْ عَطَآئِكَ عَطَآءً تَامّاً وَقِسْماً وَافِياً وَنَصِيباً جَزِيلاً وَٱسْماً عَالِياً عَلَىٰ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولٰٓئِكَ رَفِيقاً، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِي إِذَا ذُكِرَ ٱهْتَزَّ لَهُ عَرْشُكَ، وَتَهَلَّلَ لَهُ نُورُكَ، وَٱسْتَبْشَرَتْ لَهُ مَلآئِكَتُكَ، وَٱلَّذِي إِذَا ذُكِرَ تَضَعْضَعَتْ لَهُ ٱلسَّمٰوَاتُ وَٱلْأَرْضُ، وَٱلْجِبَالُ وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَابُّ، وَٱلَّذِي إِذَا ذُكِرَ تَفَتَّحَتْ لَهُ أَبْوَابُ ٱلسَّمَآءِ وَأَشْرَقَتْ لَهُ ٱلْأَرْضُ، وَسَبَّحَتْ لَهُ ٱلْجِبَالُ، وَٱلَّذِي إِذَا ذُكِرَ تَصَدَّعَتْ لَهُ ٱلْأَرْضُ وَقَدَّسَتْ لَهُ ٱلْمَلاَئِكَةُ وَٱلْإِنْسُ، وَتَفَجَّرَتْ لَهُ

ٱلْأَنهَارُ وَٱلَّذِي إِذَا ذُكِرَ ٱرْتَعَدَتْ مِنْهُ ٱلنُّفُوسُ وَوَجِلَتْ مِنْهُ ٱلْقُلُوبُ وَخَشَعَتْ لَهُ ٱلْأَصْوَاتُ، أَنْ تَغْفِرَ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً وَٱرْزُقْنِي ثَوَابَ طَاعَتِهِمَا وَمَرْضَاتِهِمَا وَعَرِّفْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمَا فِي جَنَّتِكَ. أَسْأَلُكَ لِي وَلَهُمَا ٱلْأَجْرَ فِي ٱلآخِرَةِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ وَٱلْعَفْوَ يَوْمَ ٱلْقَضَاءِ وَبَرْدَ ٱلْعَيْشِ عِنْدَ ٱلْمَوْتِ وَقُرَّةَ عَيْنٍ لاَ تَنْقَطِعُ، وَلَذَّةَ ٱلنَّظَرِ إِلَىٰ وَجْهِكَ، وَشَوْقاً إِلَىٰ لِقَائِكَ. ٱللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّ فِي رِضَاكَ ضَعْفِي، وَخُذْ لِيَ ٱلْخَيْرَ بِنَاصِيَتِي وَٱجْعَلِ ٱلْإِسْلامَ مُنْتَهَىٰ رِضَايَ، وَٱجْعَلِ ٱلبِرَّ أَكْبَرَ أَخْلاَقِي وَٱلتَّقْوَىٰ زَادِي، وَٱرْزُقْنِي ٱلظَّفَرَ بِٱلْخَيْرِ لِنَفْسِي وَأَصْلِحْ لِي دِينِي ٱلَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي وَبَارِكْ لِي فِي دُنْيَايَ ٱلَّتِي فِيهَا بَلاَغِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي ٱلَّتِي إِلَيْهَا مَعَادِي، وَٱجْعَلْ دُنْيَايَ زِيَادَةً فِي كُلِّ خَيْرٍ وَٱجْعَلْ آخِرَتِي عَافِيَةً مِنْ كُلِّ شَرٍّ، وَهَيِّىءْ لِيَ ٱلْإِنَابَةَ إِلَىٰ دَارِ ٱلْخُلُودِ وَٱلتَّجَافِي عَنْ دَارِ ٱلْغُرُورِ، وَٱلْإِسْتِعْدَادَ لِلْمَوْتِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ بِي، ٱللَّهُمَّ لاَ تَأْخُذْنِي بَغْتَةً وَلاَ تَقْتُلْنِي فَجَأَةً

وَلاَ تُعَجّلْنِي عَنْ حَقّ وَلاَ تَسْلُبْنِيهِ وَعَافِنِي مِنْ مُمَارَسَةِ ٱلذُّنُوبِ بِتَوْبَةٍ نَصُوحٍ مِنَ ٱلأَسْقَامِ ٱلْذوِيَّةِ بِٱلْعَفْوِ وَٱلْعَافِيَةِ، وَتَوَفَّ نَفْسِي آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً رَاضِيَةً بِمَا لَهَا مَرْضِيَّةً لَيْسَ عَلَيْهَا خَوْفٌ وَلاَ حُزْنٌ وَلاَ جَزَعٌ وَلاَ فَزَعٌ وَلاَ وَجَلٌ وَلاَ مَقْتٌ مِنْكَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ ٱلْحُسْنَىٰ وَهُمْ عَنِ ٱلنَّارِ مُبْعَدُونَ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَنْ أَرَادَنِي بِحُسْنٍ فَأَعِنْهُ عَلَيْهِ وَيَسّرْهُ لِي، فَإِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ، وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ أَوْ حَسَدٍ أَوْ بَغْيٍ عَدَاوَةً وَظُلْماً فَإِنِّي أَدْرَأُكَ فِي نَحْرِهِ، وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِ فَٱكْفِنِيهِ بِمَا شِئْتَ وَٱشْغَلْهُ عَنِّي بِمَا شِئْتَ فَإِنَّهُ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ. ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ وَمِنْ مُغَاوِيهِ وَٱعْتِرَاضِهِ وَفَزَعِهِ وَوَسْوَسَتِهِ. ٱللَّهُمَّ فَلاَ تَجْعَلْ لَهُ عَلَيَّ سُلْطَاناً وَلاَ تَجْعَلْ لَهُ عَلَيَّ سَبِيلاً، وَلاَ تَجْعَلْ لَهُ فِي مَالِي وَوَلَدِي شِرْكاً وَلاَ نَصِيباً، وَبَاعِدْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ حَتَّىٰ لاَ يُفْسِدَ شَيْئاً مِنْ طَاعَتِكَ عَلَيْنَا، وَأَتْمِمْ نِعْمَتَكَ عِنْدَنَا بِمَرْضَاتِكَ عَنَّا يَا

أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ. وَصَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَىٰ ٱلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

صلاة ليلة الخميس

في مرآة الكمال روي أنّها ستّ ركعات: كلّ ركعة بالحمد وآية الكرسي و﴿**قل يا أيُّها الكافرون**﴾ مرّة مرة، والتّوحيد ثلاث مرّات، فإذا سلّم قرأ آية الكرسي ثلاث مرّات، فإن كان عند الله من الأشقياء بعث الله ملكاً ليمحو شقوته ويكتب مكانه سعادته، وذلك قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿**يمحو الله ما يشاء ويثبّت وعنده أمّ الكتاب**﴾.

زيارة يوم الخميس

وهي منسوبة إلى الحسن العسكري عليه السلام:

ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ ٱللَّهِ وَخَالِصَتَهُ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثَ ٱلْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةَ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ بَيْتِكَ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ. يَا مَوْلاَيَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ٱلْحَسَنِ بْنَ عَلِيٍّ، أَنَا مَوْلىً لَكَ وَلآلِ بَيْتِكَ، وَهَذَا يَوْمُكَ وَهُوَ يَوْمُ ٱلْخَمِيسِ وَأَنَا فِيهِ ضَيْفُكَ

وَمُسْتَجِيرٌ بِكَ فِيهِ، فَأَحْسِنْ ضِيَافَتِي وَإِجَارَتِي بِحَقِّ آلِ بَيْتِكَ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ.

دعاء السجّاد عليه السلام في يوم الخميس

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي أَذْهَبَ ٱللَّيْلَ مُظْلِماً بِقُدْرَتِهِ وَجَاءَ بِٱلنَّهَارِ مُبْصِراً بِرَحْمَتِهِ، وَكَسَانِي ضِيَاءَهُ وَآتَانِي نِعْمَتَهُ، ٱللَّهُمَّ فَكَمَا أَبْقَيْتَنِي لَهُ فَأَبْقِنِي لأَمْثَالِهِ وَصَلِّ عَلَىٰ ٱلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلاَ تَفْجَعْنِي فِيهِ وَفِي غَيْرِهِ مِنَ ٱللَّيَالِي وَٱلأَيَّامِ بِٱرْتِكَابِ ٱلْمَحَارِمِ وَٱكْتِسَابِ ٱلْمَآثِمِ، وَٱرْزُقْنِي خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا فِيهِ، وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ وَٱصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُ وَشَرَّ مَا فِيهِ وَشَرَّ مَا بَعْدَهُ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي بِذِمَّةِ ٱلإِسْلاَمِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ، وَبِحُرْمَةِ ٱلْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ، وَبِمُحَمَّدٍ ٱلْمُصْطَفَىٰ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَسْتَشْفِعُ لَدَيْكَ، فَٱعْرِفِ ٱللَّهُمَّ ذِمَّتِيَ ٱلَّتِي رَجَوْتُ بِهَا قَضَاءَ حَاجَتِي يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ. ٱللَّهُمَّ ٱقْضِ لِي فِي ٱلْخَمِيسِ خَمْساً لاَ يَتَّسِعُ لَهَا إِلاَّ كَرَمُكَ وَلاَ يُطِيقُهَا إِلاَّ نِعَمُكَ سَلاَمَةً أَقْوَىٰ بِهَا

عَلَىٰ طَاعَتِكَ، وَعِبَادَةً أَسْتَحِقُّ بِهَا جَزِيلَ مَثُوبَتِكَ، وَسَعَةً فِي ٱلْحَالِ مِنَ ٱلرِّزْقِ ٱلْحَلالِ وَأَنْ تُؤْمِنَنِي فِي مَوَاقِفِ ٱلْخَوْفِ بِأَمْنِكَ، وَتَجْعَلَنِي مِنْ طَوَارِقِ ٱلْهُمُومِ وَٱلْغُمُومِ فِي حِصْنِكَ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلْ تَوَسُّلِي بِهِ شَافِعاً يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ نَافِعاً، إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ.

تسبيح يوم الخميس

في ربيع الأسابيع عن الشّيخ وابن باقي والكفعمي رحمهم الله.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُبْحَانَكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْوَاسِعُ ٱلَّذِي لاَ يَضِيقُ، ٱلْبَصِيرُ ٱلَّذِي لاَ يَضِلُّ، ٱلنُّورُ ٱلَّذِي لاَ يَخْمَدُ، سُبْحَانَكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْحَيُّ ٱلَّذِي لاَ يَمُوتُ، ٱلْقَيُّومُ ٱلَّذِي لاَ يَهِنُ، ٱلصَّمَدُ ٱلَّذِي لاَ يُطْعَمْ، سُبْحَانَكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ مَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ وَأَعَزَّ سُلْطَانَكَ وَأَعْلَىٰ مَكَانَكَ وَأَشْمَخَ مُلْكَكَ، سُبْحَانَكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ مَا أَبَرَّكَ وَأَرْحَمَكَ وَأَحْلَمَكَ وَأَعْظَمَكَ وَأَعْلَمَكَ وَأَسْمَحَكَ وَأَجَلَّكَ

وَأَكْرَمَكَ وَأَعَزَّكَ وَأَعْلاَكَ وَأَقْوَاكَ وَأَسْمَعَكَ وَأَبْصَرَكَ. سُبْحَانَكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ مَا أَكْرَمَ عَفْوَكَ وَأَعْظَمَ تَجَاوُزَكَ. سُبْحَانَكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ مَا أَوْسَعَ رَحْمَتَكَ وَأَكْثَرَ فَضْلَكَ. سُبْحَانَكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ مَا أَنْعَمَ آلآءَكَ وَأَسْبَغَ نَعْمَآءَكَ. سُبْحَانَكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ مَا أَفْضَلَ ثَوَابَكَ وَأَجْزَلَ عَطَآءَكَ. سُبْحَانَكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ مَا أَوْسَعَ حُجَّتَكَ وَأَوْضَحَ بُرْهَانَكَ. سُبْحَانَكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ مَا أَشَدَّ أَخْذَكَ وَأَوْجَعَ عِقَابَكَ. سُبْحَانَكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ مَا أَشَدَّ مَكْرَكَ وَأَمْتَنَ كَيْدَكَ. سُبْحَانَكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ ٱلسَّمٰوَاتُ ٱلسَّبْعُ وَٱلْأَرَضُونَ ٱلسَّبْعُ. سُبْحَانَكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْقَرِيبُ فِي عُلُوّكَ ٱلْمُتَعَالِي فِي دُنُوّكَ ٱلْمُتَدَانِي دُونَ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ خَلْقِكَ. سُبْحَانَكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْقَرِيبُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَٱلدَّآئِمُ مَعَ كُلِّ شَيْءٍ وَٱلْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ. سُبْحَانَكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ تَصَاغَرَ كُلُّ شَيْءٍ لِجَبَرُوتِكَ وَٱنْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِسُلْطَانِكَ وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِكَ وَخَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِكَ وَٱسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِكَ. سُبْحَانَكَ لاَ إِلَهَ

إِلاَّ أَنْتَ مَلَكْتَ ٱلْمُلُوكَ بِعَظَمَتِكَ وَقَهَرْتَ ٱلْجَبَابِرَةَ بِقُدْرَتِكَ وَذَلَّلْتَ ٱلْعُظَمَآءَ بِعِزَّتِكَ. سُبْحَانَكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ تَسْبِيحاً يَفْضُلُ عَلَىٰ تَسْبِيحِ ٱلْمُسَبِّحِينَ كُلِّهِمْ مِنْ أَوَّلِ ٱلدَّهْرِ إِلَىٰ آخِرِهِ وَمِلْءَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرَضِينَ، وَمِلْءَ مَا خَلَقْتَ وَمِلْءَ مَا قَدَّرْتَ. سُبْحَانَكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ ٱلسَّمٰوَاتُ بِأَقْطَارِهَا وَٱلشَّمْسُ فِي مَجَارِيهَا وَٱلْقَمَرُ فِي مَنَازِلِهِ وَٱلنُّجُومُ فِي سَيَرَانِهَا، وَٱلْفَلَكُ فِي مَعَارِجِهِ. سُبْحَانَكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ يُسَبِّحُ لَكَ ٱلنَّهَارُ بِضَوْئِهِ وَٱللَّيْلُ بِدُجَاهُ وَٱلنُّورُ بِشُعَاعِهِ وَٱلظُّلْمَةُ بِغُمُوضِهَا. سُبْحَانَكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ ٱلرِّيَاحُ فِي مَهَبِّهَا وَٱلسَّحَابُ فِي أَمْطَارِهَا وَٱلْبَرْقُ بِأَخْطَافِهِ وَٱلرَّعْدُ بِأَرْزَامِهِ. سُبْحَانَكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ ٱلأَرْضُ بِأَقْوَاتِهَا، وَٱلْجِبَالُ بِأَطْوَارِهَا وَٱلأَشْجَارُ بِأَوْرَاقِهَا وَٱلْمَرَاعِي فِي مَنَابِتِهَا سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، عَدَدَ مَا سَبَّحَكَ مِنْ شَيْءٍ وَكَمَا تُحِبُّ يَا رَبِّ أَنْ تُحْمَدَ وَكَمَا يَنْبَغِي لِعَظَمَتِكَ وَكِبْرِيَآئِكَ وَعِزِّكَ وَقُوَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَصَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَىٰ

رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

تعويذ يوم الخميس

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أُعِيذُ نَفْسِي بِرَبِّ ٱلْمَشَارِقِ وَٱلْمَغَارِبِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ وَقَائِمٍ وَقَاعِدٍ، وَعَدُوٍّ وَحَاسِدٍ وَمُعَانِدٍ، وَنُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً لِيُطَهِّرَكُمْ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْسَ ٱلشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ ٱلْأَقْدَامَ. ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ هٰذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ. وَأَنْزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُوراً لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتاً وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَاماً وَأَنَاسِيَّ كَثِيراً. ٱلآنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنْكُمْ ذٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ وَيُرِيدُ ٱللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَلاَ غَالِبَ إِلاَّ ٱللَّهُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَعُوذُ بِعِزَّةِ ٱللَّهِ وَأَعُوذُ بِقُدْرَةِ ٱللَّهِ وَأَعُوذُ بِرَسُولِ ٱللَّهِ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

صلاة يوم الخميس

في مرآة الكمال أنّها ركعتان كلّ ركعة بالحمد مرّة، والنصر والكوثر خمساً، ويقرأ في يومه بعد العصر التّوحيد أربعين مرّة، ويستغفر الله أربعين مرّة. ومن صلاّها أعطي بعدد ما في الجنة والنار حسنات ومدينة في الجنّة ورزق مئتي زوجة من الحور العين وكتب له بكل ملك عبادة سنة وبكل آية ثواب ألف شهيد.

الزيارة الجامعة الكبيرة

قال في عمدةِ الزّائر روىٰ الصّدوق وغيره بإسناد معتبر عن النجعي، قال: قلت لعليّ بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب علّمني يَابْنَ رسول الله صلّى الله عليه وآله قولاً أقول، بليغاً كَاملاً إذا أردت أن أزور واحداً منكم؟ فقال: إذا صرت إلى الباب فقف وقل: **أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.**

وأنت على غسل فإذا دخلت ورأيت القبر فقف وقل: **ٱللَّهُ أَكْبَرُ ٱللَّهُ أَكْبَرُ** ثلاثين مرّة، ثم امش قليلاً وعليك السّكينة والوقار وقارب بين خطاك، ثم قف وكبّر الله عزَّ وجلَّ ثلاثين مرّة، ثم ادن من القبر وكبّر الله أربعين مرّة تمام المئة ثمّ قل:

ٱلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ ٱلنُّبُوَّةِ وَمَوْضِعَ ٱلرِّسَالَةِ وَمُخْتَلَفَ ٱلْمَلاَئِكَةِ، وَمَهْبَطِ ٱلْوَحْيِ، وَمَعْدِنَ ٱلرَّحْمَةِ، وَخُزَّانَ ٱلْعِلْمِ، وَمُنْتَهَىٰ ٱلْحِلْمِ، وَأُصُولَ ٱلْكَرَمِ، وَقَادَةَ ٱلْأُمَمِ وَأَوْلِيَآءَ ٱلنِّعَمِ وَعَنَاصِرَ ٱلْأَبْرَارِ وَدَعَآئِمَ ٱلْأَخْيَارِ، وَسَاسَةَ ٱلْعِبَادِ وَأَرْكَانَ ٱلْبِلاَدِ، وَأَبْوَابَ ٱلْإِيمَانِ وَأُمَنَآءَ ٱلرَّحْمٰنِ، وَسُلاَلَةَ ٱلنَّبِيِّينَ وَصَفْوَةَ ٱلْمُرْسَلِينَ، وَعِتْرَةَ خِيَرَةِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. ٱلسَّلامُ عَلَىٰ أَئِمَّةِ ٱلْهُدَىٰ وَمَصَابِيحِ ٱلدُّجَىٰ، وَأَعْلاَمِ ٱلتُّقَىٰ وَذَوِي ٱلنُّهَىٰ، وَأُوْلِي ٱلْحِجَىٰ، وَكَهْفِ ٱلْوَرَىٰ وَوَرَثَةِ ٱلْأَنْبِيَآءِ وَٱلْمَثَلِ ٱلْأَعْلَىٰ، وَٱلدَّعْوَةِ ٱلْحُسْنَىٰ، وَحُجَجِ ٱللَّهِ عَلَىٰ أَهْلِ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ وَٱلْأُوْلَىٰ، وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. ٱلسَّلامُ عَلَىٰ مَحَالِ مَعْرِفَةِ ٱللَّهِ وَمَسَاكِنِ بَرَكَةِ ٱللَّهِ وَمَعَادِنِ حِكْمَةِ ٱللَّهِ وَحَفَظَةِ سِرِّ ٱللَّهِ، وَحَمَلَةِ كِتَابِ ٱللَّهِ وَأَوْصِيَاءِ نَبِيِّ ٱللَّهِ وَذُرِّيَّةِ رَسُولِ ٱللَّهِ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. ٱلسَّلامُ عَلَىٰ ٱلدُّعَاةِ إِلَىٰ ٱللَّهِ وَٱلْأَدِلاَّءِ عَلَىٰ مَرْضَاةِ ٱللَّهِ، وَٱلْمُسْتَقِرِّينَ فِي أَمْرِ ٱللَّهِ، وَٱلتَّامِّينَ فِي مَحَبَّةِ ٱللَّهِ، وَٱلْمُخْلِصِينَ فِي تَوْحِيدِ

ٱللَّهِ، وَٱلْمُظْهِرِينَ لأَمْرِ ٱللَّهِ وَنَهْيِهِ، وَعِبَادِهِ ٱلْمُكْرَمِينَ ٱلَّذِينَ لاَ يَسْبِقُونَهُ بِٱلْقَوْلِ، وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُون وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. ٱلسَّلامُ عَلَىٰ ٱلأَئِمَّةِ ٱلدُّعَاةِ وَٱلْقَادَةِ ٱلْهُدَاةِ، وَٱلسَّادَةِ ٱلْوُلاَةِ، وَٱلذَّادَةِ ٱلْحُمَاةِ وَأَهْلِ ٱلذِّكْرِ وَأُوْلِي ٱلأَمْرِ، وَبَقِيَّةِ ٱللَّهِ وَخِيَرَتِهِ وَحِزْبِهِ وَعَيْبَةِ عِلْمِهِ، وَحُجَّتِهِ وَصِرَاطِهِ وَنُورِهِ وَبُرْهَانِهِ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ كَمَا شَهِدَ ٱللَّهُ لِنَفْسِهِ وَشَهِدَتْ لَهُ مَلاَئِكَتُهُ وَأُوْلُو ٱلْعِلْمِ مِنْ خَلْقِهِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ ٱلْمُنْتَجَبُ وَرَسُولُهُ ٱلْمُرْتَضَىٰ أَرْسَلَهُ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقّ لِيُظْهِرَهُ عَلَىٰ ٱلدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ ٱلأَئِمَّةُ ٱلرَّاشِدُونَ ٱلْمَهْدِيُّونَ ٱلْمَعْصُومُونَ ٱلْمُكَرَّمُونَ ٱلْمُقَرَّبُونَ ٱلْمُتَّقُونَ، ٱلصَّادِقُونَ ٱلْمُصْطَفَونَ ٱلْمُطِيعُونَ لِلَّهِ، ٱلْقَوَّامُونَ بِأَمْرِهِ ٱلْعَامِلُونَ بِإِرَادَتِهِ، ٱلْفَائِزُونَ بِكَرَامَتِهِ ٱصْطَفَاكُمْ بِعِلْمِهِ وَٱرْتَضَاكُمْ لِغَيْبِهِ، وَٱخْتَارَكُمْ لِسِرِّهِ وَٱجْتَبَاكُمْ بِقُدْرَتِهِ، وَأَعَزَّكُمْ بِهُدَاهُ وَخَصَّكُمْ بِبُرْهَانِهِ وَٱنْتَجَبَكُمْ لِنُورِهِ وَأَيَّدَكُمْ بِرُوحِهِ

وَرَضِيَكُمْ خُلَفَآءَ فِي أَرْضِهِ وَحُجَجاً عَلَىٰ بَرِيَّتِهِ، وَأَنْصَاراً لِدِينِهِ وَحَفَظَةً لِسِرِّهِ وَخَزَنَةً لِعِلْمِهِ وَمُسْتَوْدَعاً لِحِكْمَتِهِ، وَتَرَاجِمَةً لِوَحْيِهِ وَأَرْكَاناً لِتَوْحِيدِهِ، وَشُهَدَآءَ عَلَىٰ خَلْقِهِ وَأَعْلاَماً لِعِبَادِهِ، وَمَنَاراً فِي بِلادِهِ وَأَدِلاَّءَ عَلَىٰ صِرَاطِهِ، عَصَمَكُمُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلزَّلَلِ، وَآمَنَكُمْ مِنَ ٱلْفِتَنِ وَطَهَّرَكُمْ مِنَ ٱلدَّنَسِ، وَأَذْهَبَ عَنْكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَطَهَّرَكُمْ تَطْهِيراً، فَعَظَّمْتُمْ جَلاَلَهُ وَأَكْبَرْتُمْ شَأْنَهُ، وَمَجَّدْتُمْ كَرَمَهُ وَأَدَمْتُمْ ذِكْرَهُ وَوَكَّدْتُمْ مِيثَاقَهُ وَأَحْكَمْتُمْ عَقْدَ طَاعَتِهِ وَنَصَحْتُمْ لَهُ فِي ٱلسِّرِّ وَٱلْعَلاَنِيَةِ، وَدَعَوْتُمْ إِلَىٰ سَبِيلِهِ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ وَبَذَلْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فِي مَرْضَاتِهِ وَصَبَرْتُمْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكُمْ فِي جَنْبِهِ وَأَقَمْتُمُ ٱلصَّلاَةَ، وَآتَيْتُمُ ٱلزَّكَاةَ وَأَمَرْتُمْ بِٱلْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتُمْ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ، وَجَاهَدْتُمْ فِي ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، حَتَّىٰ أَعْلَنْتُمْ دَعْوَتَهُ وَبَيَّنْتُمْ فَرَآئِضَهُ، وَأَقَمْتُمْ حُدُودَهُ وَنَشَرْتُمْ شَرَائِعَ أَحْكَامِهِ، وَسَنَنْتُمْ سُنَّتَهُ وَصِرْتُمْ فِي ذٰلِكَ مِنْهُ إِلَىٰ ٱلرِّضَا، وَسَلَّمْتُمْ لَهُ ٱلْقَضَآءَ وَصَدَّقْتُمْ مِنْ رُسُلِهِ مَنْ مَضَىٰ، فَٱلرَّاغِبُ عَنْكُمْ مَارِقٌ وَٱللاَّزِمُ لَكُمْ لاَحِقٌ،

وَٱلْمُقَصِّرُ فِي حَقِّكُمْ زَاهِقٌ، وَٱلْحَقُّ مَعَكُمْ وَفِيكُمْ وَمِنْكُمْ وَإِلَيْكُمْ، وَأَنْتُمْ أَهْلُهُ وَمَعْدِنُهُ وَمَأْوَاهُ وَمُنْتَهَاهُ وَمِيرَاثُ ٱلنُّبُوَّةِ عِنْدَكُمْ وَإِيَابُ ٱلْخَلْقِ إِلَيْكُمْ وَحِسَابُهُمْ عَلَيْكُمْ وَفَصْلُ ٱلْخِطَابِ عِنْدَكُمْ وَآيَاتُ ٱللَّهِ لَدَيْكُمْ وَعَزَآئِمُهُ فِيكُمْ وَنُورُهُ وَبُرْهَانُهُ عِنْدَكُمْ، وَأَمْرُهُ إِلَيْكُمْ مَنْ وَالاكُمْ فَقَدْ وَالَىٰ ٱللَّهَ، وَمَنْ عَادَاكُمْ فَقَدْ عَادَىٰ ٱللَّهَ، وَمَنْ أَحَبَّكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ ٱللَّهَ وَمَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ ٱللَّهَ، وَمَنِ ٱعْتَصَمَ بِكُمْ فَقَدِ ٱعْتَصَمَ بِٱللَّهِ، أَنْتُمُ ٱلسَّبِيلُ ٱلْأَعْظَمُ وَٱلصِّرَاطُ ٱلْأَقْوَمُ، وَشُهَدَآءُ دَارِ ٱلْفَنَآءِ وَشُفَعَآءُ دَارِ ٱلْبَقَآءِ، وَٱلرَّحْمَةُ ٱلْمَوْصُولَةُ وَٱلآيَةُ ٱلْمَخْزُونَة، وَٱلْأَمَانَةُ ٱلْمَحْفُوظَةُ، وَٱلْبَابُ ٱلْمُبْتَلَىٰ بِهِ ٱلنَّاسُ، مَنْ أَتَاكُمْ فَقَدْ نَجَا، وَمَنْ لَمْ يَأْتِكُمْ فَقَدْ هَلَكَ، إِلَىٰ ٱللَّهِ تَدْعُونَ وَعَلَيْهِ تَدُلُّونَ وَبِهِ تُؤْمِنُونَ وَلَهُ تُسَلِّمُونَ، وَبِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ، وَإِلَىٰ سَبِيلِهِ تُرْشِدُونَ، وَبِقَوْلِهِ تَحْكُمُونَ سَعِدَ وَٱللَّهِ مَنْ وَالاكُمْ، وَهَلَكَ مَنْ عَادَاكُمْ وَخَابَ مَنْ جَحَدَكُمْ وَضَلَّ مَنْ فَارَقَكُمْ، وَفَازَ مَنْ تَمَسَّكَ بِكُمْ وَأَمِنَ مَنْ لَجَأَ إِلَيْكُمْ وَسَلِمَ مَنْ صَدَّقَكُمْ، وَهُدِيَ مَنِ ٱعْتَصَمَ

بِكُمْ مَنِ ٱتَّبَعَكُمْ فَٱلْجَنَّةُ مَأْوَاهُ، وَمَنْ خَالَفَكُمْ فَٱلنَّارُ مَثْوَاهُ وَمَنْ جَحَدَكُمْ كَافِرٌ، وَمَنْ حَارَبَكُمْ مُشْرِكٌ وَمَنْ رَدَّ عَلَيْكُمْ فَهُوَ فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ ٱلْجَحِيمِ، أَشْهَدُ أَنَّ هٰذَا سَابِقٌ لَكُمْ فِيمَا مَضَىٰ وَجَارٍ لَكُمْ فِيمَا بَقِيَ، وَأَنَّ أَرْوَاحَكُمْ وَنُورَكُمْ وَطِينَتَكُمْ وَاحِدَةٌ طَابَتْ وَطَهُرَتْ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، خَلَقَكُمُ ٱللَّهُ أَنْوَاراً فَجَعَلَكُمْ بِعَرْشِهِ مُحْدِقِينَ حَتَّىٰ مَنَّ عَلَيْنَا بِكُمْ فَجَعَلَكُمْ ﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُ﴾، وَجَعَلَ صَلَوَاتِنَا عَلَيْكُمْ وَمَا خَصَّنَا بِهِ مِنْ وِلاَيَتِكُمْ طَيِّباً لِخَلْقِنَا وَطَهَارَةً لأَنْفُسِنَا، وَتَزْكِيَةً لَنَا وَكَفَّارَةً لِذُنُوبِنَا فَكُنَّا عِنْدَهُ مُسَلِّمِينَ بِفَضْلِكُمْ وَمَعْرُوفِينَ بِتَصْدِيقِنَا إِيَّاكُمْ، فَبَلَغَ ٱللَّهُ بِكُمْ أَشْرَفَ مَحَلِّ ٱلْمُكَرَّمِينَ، وَأَعْلَىٰ مَنَازِلِ ٱلْمُقَرَّبِينَ وَأَرْفَعَ دَرَجَاتِ ٱلْمُرْسَلِينَ، حَيْثُ لاَ يَلْحَقُهُ لاَحِقٌ وَلاَ يَفُوقُهُ فَائِقٌ وَلاَ يَسْبِقُهُ سَابِقٌ وَلاَ يَطْمَعُ فِي إِدْرَاكِهِ طَامِعٌ، حَتَّىٰ لاَ يَبْقَىٰ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلاَ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلاَ صِدِّيقٌ وَلاَ شَهِيدٌ وَلاَ عَالِمٌ وَلاَ جَاهِلٌ وَلاَ دَنِيٌّ، وَلاَ فَاضِلٌ وَلاَ مُؤْمِنٌ صَالِحٌ وَلاَ فَاجِرٌ طَالِحٌ وَلاَ جَبَّارٌ عَنِيدٌ وَلاَ

شَيْطَانٌ مَرِيدٌ، وَلاَ خَلْقٌ فِيمَا بَيْنَ ذٰلِكَ شَهِيدٌ إِلاَّ عَرَّفَهُمْ جَلاَلَةَ أَمْرِكُمْ، وَعِظَمَ خَطَرِكُمْ وَكِبَرَ شَأْنِكُمْ وَتَمَامَ نُورِكُمْ، وَصِدْقَ مَقَاعِدِكُمْ وَثَبَاتَ مَقَامِكُمْ وَشَرَفَ مَحَلِّكُمْ وَمَنْزِلَتِكُمْ عِنْدَهُ وَكَرَامَتَكُمْ عَلَيْهِ وَخَاصَّتَكُمْ لَدَيْهِ، وَقُرْبَ مَنْزِلَتِكُمْ مِنْهُ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَأُسْرَتِي، أُشْهِدُ ٱللَّهَ وَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي مُؤْمِنٌ بِكُمْ وَبِمَا آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرٌ بِعَدُوِّكُمْ وَبِمَا كَفَرْتُمْ بِهِ مُسْتَبْصِرٌ بِشَأْنِكُمْ وَبِضَلاَلَةِ مَنْ خَالَفَكُمْ مُوَالٍ لَكُمْ وَلأَوْلِيَآئِكُمْ، مُبْغِضٌ لأَعْدَآئِكُمْ وَمُعَادٍ لَهُمْ، سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ مُحَقِّقٌ لِمَا حَقَّقْتُمْ مُبْطِلٌ لِمَا أَبْطَلْتُمْ، مُطِيعٌ لَكُمْ، عَارِفٌ بِحَقِّكُمْ، مُقِرٌّ بِفَضْلِكُمْ مُحْتَمِلٌ لِعِلْمِكُمْ، مُحْتَجِبٌ بِذِمَّتِكُمْ، مُعْتَرِفٌ بِكُمْ، مُؤْمِنٌ بِإِيَابِكُمْ، مُصَدِّقٌ بِرَجْعَتِكُمْ، مُنْتَظِرٌ لأَمْرِكُمْ، مُرْتَقِبٌ لِدَوْلَتِكُمْ، آخِذٌ بِقَوْلِكُمْ، عَامِلٌ بِأَمْرِكُمْ، مُسْتَجِيرٌ بِكُمْ، زَآئِرٌ لَكُمْ، عَآئِذٌ بِكُمْ، لاَئِذٌ بِقُبُورِكُمْ، مُسْتَشْفِعٌ إِلَىٰ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِكُمْ وَمُتَقَرِّبٌ بِكُمْ إِلَيْهِ، وَمُقَدِّمُكُمْ أَمَامَ طَلِبَتِي وَحَوَآئِجِي وَإِرَادَتِي فِي كُلِّ

أَحْوَالِي وَأُمُورِي، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلاَنِيَتِكُمْ، وَشَاهِدِكُمْ وَغَآئِبِكُمْ، وَأَوَّلِكُمْ وَآخِرِكُمْ، وَمُفَوِّضٌ فِي ذٰلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ، وَمُسَلِّمٌ فِيهِ مَعَكُمْ، وَقَلْبِي لَكُمْ مُسَلِّمٌ وَرَأْيِي لَكُمْ تَبَعٌ، وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّىٰ يُحْيِيَ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ دِينَهُ بِكُمْ وَيَرُدَّكُمْ فِي أَيَّامِهِ وَيُظْهِرَكُمْ لِعَدْلِهِ وَيُمَكِّنَكُمْ فِي أَرْضِهِ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لاَ مَعَ عَدُوِّكُمْ، آمَنْتُ بِكُمْ وَتَوَلَّيْتُ آخِرَكُمْ بِمَا تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوَّلَكُمْ، وَبَرِئْتُ إِلَىٰ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَعْدَآئِكُمْ، وَمِنَ ٱلْجِبْتِ وَٱلطَّاغُوتِ وَٱلشَّيَاطِينِ وَحِزْبِهِمُ ٱلظَّالِمِينَ لَكُمْ وَٱلْجَاحِدِينَ لِحَقِّكُمْ، وَٱلْمَارِقِينَ مِنْ وِلاَيَتِكُمْ، وَٱلْغَاصِبِينَ لإِرْثِكُمْ، وَٱلشَّاكِّينَ فِيكُمْ، وَٱلْمُنْحَرِفِينَ عَنْكُمْ، وَمِنْ كُلِّ وَلِيجَةٍ دُونَكُمْ، وَكُلِّ مُطَاعٍ سِوَاكُمْ، وَمِنَ ٱلأَئِمَّةِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَىٰ ٱلنَّارِ فَثَبَّتَنِيَ ٱللَّهُ أَبَداً مَا حَيِيتُ عَلَىٰ مُوَالاَتِكُمْ وَمَحَبَّتِكُمْ وَدِينِكُمْ، وَوَفَّقَنِي لِطَاعَتِكُمْ وَرَزَقَنِي شَفَاعَتَكُمْ وَجَعَلَنِي مِنْ خِيَارِ مَوَالِيكُمُ ٱلتَّابِعِينَ لِمَا دَعَوْتُمْ إِلَيْهِ، وَجَعَلَنِي مِمَّنْ يَقْتَصُّ آثَارَكُمْ وَيَسْلُكُ سَبِيلَكُمْ وَيَهْتَدِي بِهُدَاكُمْ وَيُحْشَرُ فِي زُمْرَتِكُمْ

وَيَكِرُّ فِي رَجْعَتِكُمْ، وَيُمَلَّكُ فِي دَوْلَتِكُمْ، وَيُشَرَّفُ فِي عَاقِبَتِكُمْ، وَيُمَكَّنُ فِي أَيَّامِكُمْ، وَتَقِرُّ عَيْنُهُ غَداً بِرُؤْيَتِكُمْ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي مَنْ أَرَادَ ٱللَّهَ بَدَأَ بِكُمْ، وَمَنْ وَحَّدَهُ قَبِلَ عَنْكُمْ، وَمَنْ قَصَدَهُ تَوَجَّهَ بِكُمْ، مَوَالِيَّ لاَ أُحْصِي ثَنَاءَكُمْ، وَلاَ أَبْلُغُ مِنَ ٱلْمَدْحِ كُنْهَكُمْ، وَمِنَ ٱلْوَصْفِ قَدْرَكُمْ، وَأَنْتُمْ نُورُ ٱلأَخْيَارِ وَهُدَاةُ ٱلأَبْرَارِ، وَحُجَجُ ٱلْجَبَّارِ بِكُمْ فَتَحَ ٱللَّهُ وَبِكُمْ يَخْتِمُ، وَبِكُمْ يُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَبِكُمْ ﴿يُمْسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَنْ تَقَعَ عَلَىٰ ٱلأَرْضِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ﴾، وَبِكُمْ يُنَفِّسُ ٱلْهَمَّ وَبِكُمْ يَكْشِفُ ٱلضُّرَّ، وَعِنْدَكُمْ مَا نَزَلَتْ بِهِ رُسُلُهُ وَهَبَطَتْ بِهِ مَلاَئِكَتُهُ وَإِلَىٰ جَدِّكُمْ بُعِثَ ٱلرُّوحُ ٱلأَمِينُ.

وَإِن كانت الزيارة لأمير المؤمنين عليه السلام فقل: وَإِلَىٰ أَخِيكَ بُعِثَ ٱلرُّوحُ ٱلأَمِينُ:

آتَاكُمُ ٱللَّهُ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَداً مِنَ ٱلْعَالَمِينَ، طَأْطَأَ كُلُّ شَرِيفٍ لِشَرَفِكُمْ وَبَخَعَ كُلُّ مُتَكَبِّرٍ لِطَاعَتِكُمْ، وَخَضَعَ كُلُّ جَبَّارٍ لِفَضْلِكُمْ وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لَكُمْ، وَأَشْرَقَتِ

ٱلْأَرْضُ بِنُورِكُمْ وَفَازَ ٱلْفَآئِزُونَ بِوِلاَيَتِكُمْ، فَبِكُمْ يُسْلَكُ إِلَىٰ ٱلرِّضْوَانِ وَعَلَىٰ مَنْ جَحَدَ وِلاَيَتَكُمْ غَضَبُ ٱلرَّحْمٰنِ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي ذِكْرُكُمْ فِي ٱلذَّاكِرِينَ وَأَسْمَآؤُكُمْ فِي ٱلْأَسْمَاءِ وَأَجْسَادُكُمْ فِي ٱلْأَجْسَادِ، وَأَرْوَاحُكُمْ فِي ٱلْأَرْوَاحِ وَأَنْفُسُكُمْ فِي ٱلنُّفُوسِ، وَآثَارُكُمْ فِي ٱلآثَارِ وَقُبُورُكُمْ فِي ٱلْقُبُورِ، فَمَا أَحْلَىٰ أَسْمَاءَكُمْ وَأَكْرَمَ أَنْفُسَكُمْ وَأَعْظَمَ شَأْنَكُمْ، وَأَجَلَّ خَطَرَكُمْ وَأَوْفَىٰ عَهْدَكُمْ وَأَصْدَقَ وَعْدَكُمْ، كَلاَمُكُمْ نُورٌ وَأَمْرُكُمْ رُشْدٌ، وَوَصِيَّتُكُمُ ٱلتَّقْوَىٰ، وَفِعْلُكُمُ ٱلْخَيْرُ، وَعَادَتُكُمُ ٱلْإِحْسَانُ، وَسَجِيَّتُكُمُ ٱلْكَرَمُ، وَشَأْنُكُمُ ٱلْحَقُّ، وَٱلصِّدْقُ وَٱلرِّفْقُ وَقَوْلُكُمْ حُكْمٌ وَحَتْمٌ وَرَأْيُكُمْ عِلْمٌ وَحِلْمٌ وَحَزْمٌ، إِنْ ذُكِرَ ٱلْخَيْرُ كُنْتُمْ أَوَّلَهُ، وَأَصْلَهُ وَفَرْعَهُ وَمَعْدِنَهُ وَمَأْوَاهُ وَمُنْتَهَاهُ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي كَيْفَ أَصِفُ حُسْنَ ثَنَآئِكُمْ، وَأُحْصِي جَمِيلَ بَلآئِكُمْ وَبِكُمْ أَخْرَجَنَا ٱللَّهُ مِنَ ٱلذُّلِّ، وَفَرَّجَ عَنَّا غَمَرَاتِ ٱلْكُرُوبِ، وَأَنْقَذَنَا بِكُمْ مِنْ شَفَا جُرُفِ ٱلْهَلَكَاتِ وَمِنَ ٱلنَّارِ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي بِمُوَالاَتِكُمْ عَلَّمَنَا ٱللَّهُ

مَعَالِمَ دِينِنَا ، وَأَصْلَحَ مَا كَانَ فَسَدَ مِنْ دُنْيَانَا ، وَبِمُوَالاتِكُمْ تَمَّتِ ٱلْكَلِمَةُ وَعَظُمَتِ ٱلنِّعْمَةُ وَٱئْتَلَفَتِ ٱلْفِرْقَةُ وَبِمُوَالاتِكُمْ تُقْبَلُ ٱلطَّاعَةُ ٱلْمُفْتَرَضَةُ ، وَلَكُمُ ٱلْمَوَدَّةُ ٱلْوَاجِبَةُ وَٱلدَّرَجَاتُ ٱلرَّفِيعَةُ وَٱلْمَقَامُ ٱلْمَحْمُودُ وَٱلْمَكَانُ ٱلْمَعْلُومُ عِنْدَ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَٱلْجَاهُ ٱلْعَظِيمُ وَٱلشَّأْنُ ٱلْكَبِيرُ وَٱلشَّفَاعَةُ ٱلْمَقْبُولَةُ ﴿رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّاهِدِينَ﴾ . ﴿رَبَّنَا لاَ تُزِغْ قُلُوبَنَا ، بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا ، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْوَهَّابُ﴾ ﴿سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولا﴾ . يَا وَلِيَّ ٱللَّهِ إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ذُنُوباً لاَ يَأْتِي عَلَيْهَا إِلاَّ رِضَاكُمْ ، فَبِحَقِّ مَنِ ٱئْتَمَنَكُمْ عَلَىٰ سِرِّهِ وَٱسْتَرْعَاكُمْ أَمْرَ خَلْقِهِ وَقَرَنَ طَاعَتَكُمْ بِطَاعَتِهِ ، لَمَّا ٱسْتَوْهَبْتُمْ ذُنُوبِي وَكُنْتُمْ شُفَعَآئِي فَإِنِّي لَكُمْ مُطِيعٌ مَنْ أَطَاعَكُمْ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَ وَمَنْ عَصَاكُمْ فَقَدْ عَصَىٰ ٱللَّهَ ، وَمَنْ أَحَبَّكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ ٱللَّهَ وَمَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ ٱللَّهَ . ٱللَّهُمَّ إِنِّي لَوْ وَجَدْتُ شُفَعَآءَ أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ٱلْأَخْيَارِ ٱلْأَئِمَّةِ ٱلْأَبْرَارِ لَجَعَلْتُهُمْ

شُفَعَآئِي إِلَيْكَ فَبِحَقِّهِمُ ٱلَّذِي أَوْجَبْتَ لَهُمْ عَلَيْكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُدْخِلَنِي فِي جُمْلَةِ ٱلْعَارِفِينَ بِهِمْ وَبِحَقِّهِمْ، وَفِي زُمْرَةِ ٱلْمَرْحُومِينَ بِشَفَاعَتِهِمْ، إِنَّكَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ وَصَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً وَحَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ نِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ.

دعاء كميل

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ ٱلَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِقُوَّتِكَ ٱلَّتِي قَهَرْتَ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ، وَخَضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَذَلَّ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَبِجَبَرُوتِكَ ٱلَّتِي غَلَبْتَ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ، وَبِعِزَّتِكَ ٱلَّتِي لاَ يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ، وَبِعَظَمَتِكَ ٱلَّتِي مَلأَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِسُلْطَانِكَ ٱلَّذِي عَلا كُلَّ شَيْءٍ، وَبِوَجْهِكَ ٱلْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ وَبِأَسْمَآئِكَ ٱلَّتِي مَلأَتْ أَرْكَانَ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِعِلْمِكَ ٱلَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ ٱلَّذِي أَضَآءَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ، يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ يَا أَوَّلَ ٱلأَوَّلِينَ، وَيَا آخِرَ ٱلآخِرِينَ،

ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تَهْتِكُ ٱلْعِصَمَ، ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تُنْزِلُ ٱلنِّقَمَ، ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تُغَيِّرُ ٱلنِّعَمَ، ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تَحْبِسُ ٱلدُّعَآءَ، ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تُنْزِلُ ٱلْبَلآءَ، ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تَقْطَعُ ٱلرَّجَآءَ، ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَكُلَّ خَطِيئَةٍ أَخْطَأْتُهَا، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذِكْرِكَ وَأَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَىٰ نَفْسِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ أَنْ تُدْنِيَنِي مِنْ قُرْبِكَ، وَأَنْ تُوزِعَنِي شُكْرَكَ، وَأَنْ تُلْهِمَنِي ذِكْرَكَ. ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ خَاضِعٍ مُتَذَلِّلٍ خَاشِعٍ، أَنْ تُسَامِحَنِي وَتَرْحَمَنِي وَتَجْعَلَنِي بِقِسْمِكَ رَاضِياً قَانِعاً، وَفِي جَمِيعِ ٱلْأَحْوَالِ مُتَوَاضِعاً، ٱللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنِ ٱشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَأَنْزَلَ بِكَ عِنْدَ ٱلشَّدَآئِدِ حَاجَتَهُ، وَعَظُمَ فِيمَا عِنْدَكَ رَغْبَتُهُ، ٱللَّهُمَّ عَظُمَ سُلْطَانُكَ وَعَلاَ مَكَانُكَ وَخَفِيَ مَكْرُكَ وَظَهَرَ أَمْرُكَ وَغَلَبَ قَهْرُكَ وَجَرَتْ قُدْرَتُكَ وَلاَ يُمْكِنُ ٱلْفِرَارُ مِنْ حُكُومَتِكَ. ٱللَّهُمَّ لاَ أَجِدُ لِذُنُوبِي غَافِراً وَلاَ لِقَبَآئِحِي سَاتِراً وَلاَ لِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِ ٱلْقَبِيحِ

بِٱلْحَسَنِ مُبَدِّلاً غَيْرَكَ، لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَتَجَرَّأْتُ بِجَهْلِي، وَسَكَنْتُ إِلَىٰ قَدِيمِ ذِكْرِكَ لِي وَمَنِّكَ عَلَيَّ، ٱللَّهُمَّ مَوْلاَيَ كَمْ مِنْ قَبِيحٍ سَتَرْتَهُ، وَكَمْ مِنْ فَادِحٍ مِنَ ٱلْبَلاَءِ أَقَلْتَهُ، وَكَمْ مِنْ عِثَارٍ وَقَيْتَهُ، وَكَمْ مِنْ مَكْرُوهٍ دَفَعْتَهُ وَكَمْ مِنْ ثَنَاءٍ جَمِيلٍ لَسْتُ أَهْلاً لَهُ نَشَرْتَهُ. ٱللَّهُمَّ عَظُمَ بَلاَئِي وَأَفْرَطَ بِي سُوءُ حَالِي وَقَصُرَتْ بِي أَعْمَالِي، وَقَعَدَتْ بِي أَغْلاَلِي وَحَبَسَنِي عَنْ نَفْعِي بُعْدُ آمَالِي، وَخَدَعَتْنِي ٱلدُّنْيَا بِغُرُورِهَا وَنَفْسِي بِخِيَانَتِهَا وَمِطَالِي يَا سَيِّدِي فَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ أَنْ لاَ يَحْجُبَ عَنْكَ دُعَائِي سُوءُ عَمَلِي وَفِعَالِي وَلاَ تَفْضَحْنِي بِخَفِيِّ مَا ٱطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنْ سِرِّي وَلاَ تُعَاجِلْنِي بِٱلْعُقُوبَةِ عَلَىٰ مَا عَمِلْتُهُ فِي خَلَوَاتِي مِنْ سُوءِ فِعْلِي وَإِسَاءَتِي وَدَوَامِ تَفْرِيطِي وَجَهَالَتِي، وَكَثْرَةِ شَهَوَاتِي وَغَفْلَتِي وَكُنِ ٱللَّهُمَّ بِعِزَّتِكَ لِي فِي كُلِّ ٱلأَحْوَالِ رَؤُوفاً وَعَلَيَّ فِي جَمِيعِ ٱلأُمُورِ عَطُوفاً. إِلَٰهِي وَرَبِّي مَنْ لِي غَيْرُكَ أَسْأَلُهُ كَشْفَ ضُرِّي وَٱلنَّظَرَ فِي أَمْرِي. إِلَٰهِي وَمَوْلاَيَ أَجْرَيْتَ عَلَيَّ حُكْماً ٱتَّبَعْتُ فِيهِ هَوَىٰ نَفْسِي وَلَمْ أَحْتَرِسْ فِيهِ مِنْ

تَزْيِينِ عَدُوّي، فَغَرَّنِي بِمَا أَهْوَىٰ وَأَسْعَدَهُ عَلَىٰ ذٰلِكَ
ٱلْقَضَآءُ فَتَجَاوَزْتُ بِمَا جَرَىٰ عَلَيَّ مِنْ ذٰلِكَ بَعْضَ
حُدُودِكَ، وَخَالَفْتُ بَعْضَ أَوَامِرِكَ، فَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَيَّ
فِي جَمِيعِ ذٰلِكَ وَلاَ حُجَّةَ لِي فِيمَا جَرَىٰ عَلَيَّ فِيهِ
قَضَآؤُكَ، وَأَلْزَمَنِي فِيهِ حُكْمُكَ وَبَلاَؤُكَ وَقَدْ آتَيْتُكَ يَا
إِلٰهِي بَعْدَ تَقْصِيرِي وَإِسْرَافِي عَلَىٰ نَفْسِي مُعْتَذِراً نَادِماً
مُنْكَسِراً مُسْتَقِيلاً مُسْتَغْفِراً مُنِيباً مُقِرّاً مُذْعِناً مُعْتَرِفاً، لاَ
أَجِدُ مَفَرّاً مِمَّا كَانَ مِنِّي وَلاَ مَفْزَعاً أَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ فِي أَمْرِي
غَيْرَ قَبُولِكَ عُذْرِي وَإِدْخَالِكَ إِيَّايَ فِي سَعَةٍ مِنْ
رَحْمَتِكَ. إِلٰهِي فَٱقْبَلْ عُذْرِي وَٱرْحَمْ شِدَّةَ ضُرّي وَفُكَّنِي
مِنْ شَدّ وَثَاقِي، يَا رَبّ ٱرْحَمْ ضَعْفَ بَدَنِي وَرِقَّةَ جِلْدِي
وَدِقَّةَ عَظْمِي، يَا مَنْ بَدَأَ خَلْقِي وَذِكْرِي، وَتَرْبِيَتِي وَبِرّي
وَتَغْذِيَتِي، هَبْنِي لاِبْتِدَآءِ كَرَمِكَ وَسَالِفِ بِرّكَ بِي يَا إِلٰهِي
وَسَيّدِي وَرَبِّي أَتُرَاكَ مُعَذِّبِي بِنَارِكَ بَعْدَ تَوْحِيدِكَ،
وَبَعْدَمَا ٱنْطَوَىٰ عَلَيْهِ قَلْبِي مِنْ مَعْرِفَتِكَ وَلَهِجَ بِهِ لِسَانِي
مِنْ ذِكْرِكَ، وَٱعْتَقَدَهُ ضَمِيرِي مِنْ حُبّكَ وَبَعْدَ صِدْقِ
ٱعْتِرَافِي وَدُعَآئِي خَاضِعاً لِرُبُوبِيَّتِكَ هَيْهَاتَ أَنْتَ أَكْرَمُ

مِنْ أَنْ تُضَيِّعَ مَنْ رَبَّيْتَهُ، أَوْ تُبْعِدَ مَنْ أَدْنَيْتَهُ، أَوْ تُشَرِّدَ مَنْ آوَيْتَهُ، أَوْ تُسَلِّمَ إِلَىٰ ٱلْبَلآءِ مَنْ كَفَيْتَهُ وَرَحِمْتَهُ، وَلَيْتَ شِعْرِي يَا سَيِّدِي وَ إِلٰهِي وَمَوْلاَيَ أَتُسَلِّطُ ٱلنَّارَ عَلَىٰ وُجُوهٍ خَرَّتْ لِعَظَمَتِكَ سَاجِدَةً، وَعَلَىٰ أَلْسُنٍ نَطَقَتْ بِتَوْحِيدِكَ صَادِقَةً وَبِشُكْرِكَ مَادِحَةً وَعَلَىٰ قُلُوبٍ ٱعْتَرَفَتْ بِإِلٰهِيَّتِكَ مُحَقِّقَةً وَعَلَىٰ ضَمَآئِرَ حَوَتْ مِنَ ٱلْعِلْمِ بِكَ حَتَّىٰ صَارَتْ خَاشِعَةً، وَعَلَىٰ جَوَارِحَ سَعَتْ إِلَىٰ أَوْطَانِ تَعَبُّدِكَ طَآئِعَةً، وَأَشَارَتْ بِٱسْتِغْفَارِكَ مُذْعِنَةً، مَا هٰكَذَا ٱلظَّنُّ بِكَ وَلاَ أُخْبِرْنَا بِفَضْلِكَ عَنْكَ يَا كَرِيمُ يَا رَبِّ وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفِي عَنْ قَلِيلٍ مِنْ بَلآءِ ٱلدُّنْيَا وَعُقُوبَاتِهَا وَمَا يَجْرِي فِيهَا مِنَ ٱلْمَكَارِهِ عَلَىٰ أَهْلِهَا عَلَىٰ أَنَّ ذٰلِكَ بَلآءٌ وَمَكْرُوهٌ قَلِيلٌ مَكْثُهُ يَسِيرٌ بَقَآئُهُ، قَصِيرٌ مُدَّتُهُ فَكَيْفَ ٱحْتِمَالِي لِبَلآءِ ٱلآخِرَةِ وَحُلُولِ وُقُوعِ ٱلْمَكَارِهِ فِيهَا، وَهُوَ بَلآءٌ تَطُولُ مُدَّتُهُ وَيَدُومُ مَقَامُهُ، وَلاَ يُخَفَّفُ عَنْ أَهْلِهِ لأَنَّهُ لاَ يَكُونُ إِلاَّ عَنْ غَضَبِكَ وَٱنْتِقَامِكَ، وَسَخَطِكَ وَهٰذَا مَا لاَ تَقُومُ لَهُ ٱلسَّمٰوَاتُ وَٱلأَرْضُ يَا سَيِّدِي فَكَيْفَ بِي وَأَنَا عَبْدُكَ ٱلضَّعِيفُ ٱلذَّلِيلُ ٱلْحَقِيرُ

ٱلْمِسْكِينُ، يَا إِلَٰهِي وَرَبِّي وَسَيِّدِي وَمَوْلاَيَ لأَيِّ ٱلأُمُورِ
إِلَيْكَ أَشْكُو، وَلِمَا مِنْهَا أَضِجُّ وَأَبْكِي لأَلِيمِ ٱلْعَذَابِ
وَشِدَّتِهِ أَوْ لِطُولِ ٱلْبَلاَءِ وَمُدَّتِهِ، فَلَئِنْ صَيَّرْتَنِي فِي
ٱلْعُقُوبَاتِ مَعَ أَعْدَآئِكَ، وَجَمَعْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِ بَلاَئِكَ
وَفَرَّقْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحِبَّآئِكَ وَأَوْلِيَآئِكَ، فَهَبْنِي يَا إِلَٰهِي
وَسَيِّدِي وَمَوْلاَيَ وَرَبِّي صَبَرْتُ عَلَىٰ عَذَابِكَ، فَكَيْفَ
أَصْبِرُ عَلَىٰ فِرَاقِكَ، وَهَبْنِي يَا إِلَٰهِي صَبَرْتُ عَلَىٰ حَرِّ
نَارِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَنِ ٱلنَّظَرِ إِلَىٰ كَرَامَتِكَ، أَمْ كَيْفَ
أَسْكُنُ فِي ٱلنَّارِ وَرَجَآئِي عَفْوُكَ، فَبِعِزَّتِكَ يَا مَوْلاَيَ
أُقْسِمُ صَادِقاً لَئِنْ تَرَكْتَنِي نَاطِقاً لأَضِجَّنَّ إِلَيْكَ بَيْنَ أَهْلِهَا
ضَجِيجَ ٱلآمِلِينَ، وَلأَصْرُخَنَّ إِلَيْكَ صُرَاخَ
ٱلْمُسْتَصْرِخِينَ، وَلأَبْكِيَنَّ عَلَيْكَ بُكَآءَ ٱلْفَاقِدِينَ،
وَلأُنَادِيَنَّكَ أَيْنَ كُنْتَ يَا وَلِيَّ ٱلْمُؤْمِنِينَ يَا غَايَةَ آمَالِ
ٱلْعَارِفِينَ يَا غِيَاثَ ٱلْمُسْتَغِيثِينَ، يَا حَبِيبَ قُلُوبِ
ٱلصَّادِقِينَ وَيَا إِلَٰهَ ٱلْعَالَمِين، أَفَتُرَاكَ سُبْحَانَكَ يَا إِلَٰهِي
وَبِحَمْدِكَ تَسْمَعُ فِيهَا صَوْتَ عَبْدٍ مُسْلِمٍ سُجِنَ فِيهَا
بِمُخَالَفَتِهِ وَذَاقَ طَعْمَ عَذَابِهَا بِمَعْصِيَتِهِ، وَحُبِسَ بَيْنَ

أَطْبَاقِهَا بِجُرْمِهِ وَجَرِيرَتِهِ، وَهُوَ يَضِجُّ إِلَيْكَ ضَجِيجَ مُؤَمِّلٍ لِرَحْمَتِكَ وَيُنَادِيكَ بِلِسَانِ أَهْلِ تَوْحِيدِكَ، وَيَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِرُبُوبِيَّتِكَ، يَا مَوْلاَيَ فَكَيْفَ يَبْقَىٰ فِي ٱلْعَذَابِ وَهُوَ يَرْجُو مَا سَلَفَ مِنْ حِلْمِكَ وَرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ، أَمْ كَيْفَ تُؤْلِمُهُ ٱلنَّارُ وَهُوَ يَأْمُلُ فَضْلَكَ وَرَحْمَتَكَ، أَمْ كَيْفَ يُحْرِقُهُ لَهَبُهَا وَأَنْتَ تَسْمَعُ صَوْتَهُ وَتَرَىٰ مَكَانَهُ، أَمْ كَيْفَ يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ زَفِيرُهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفَهُ، أَمْ كَيْفَ يَتَغَلْغَلُ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ صِدْقَهُ، أَمْ كَيْفَ تَزْجُرُهُ زَبَانِيَتُهَا وَهُوَ يُنَادِيكَ يَا رَبَّهُ، أَمْ كَيْفَ يَرْجُو فَضْلَكَ فِي عِتْقِهِ مِنْهَا فَتَتْرُكُهُ فِيهَا، هَيْهَاتَ مَا ذٰلِكَ ٱلظَّنُّ بِكَ وَلاَ ٱلْمَعْرُوفُ مِنْ فَضْلِكَ وَلاَ مُشْبِهٌ لِمَا عَامَلْتَ بِهِ ٱلْمُوَحِّدِينَ مِنْ بِرِّكَ وَإِحْسَانِكَ فَبِٱلْيَقِينِ أَقْطَعُ، لَوْلاَ مَا حَكَمْتَ بِهِ مِنْ تَعْذِيبِ جَاحِدِيكَ وَقَضَيْتَ بِهِ مِنْ إِخْلاَدِ مُعَانِدِيكَ لَجَعَلْتَ ٱلنَّارَ كُلَّهَا بَرْداً وَسَلاَماً، وَمَا كَانَ لأَحَدٍ فِيهَا مَقَرّاً وَلاَ مُقَاماً، لٰكِنَّكَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ أَقْسَمْتَ أَنْ تَمْلأَهَا مِنَ ٱلْكَافِرِينَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ، وَأَنْ تُخَلِّدَ فِيهَا ٱلْمُعَانِدِينَ، وَأَنْتَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ

قُلْتَ مُبْتَدِئاً وَتَطَوَّلْتَ بِٱلْإِنْعَامِ مُتَكَرِّماً: ﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كَانَ فَاسِقاً لاَ يَسْتَوُونَ﴾، إِلَهِي وَسَيِّدِي فَأَسْأَلُكَ بِٱلْقُدْرَةِ ٱلَّتِي قَدَّرْتَهَا وَبِٱلْقَضِيَّةِ ٱلَّتِي حَتَمْتَهَا وَحَكَمْتَهَا وَغَلَبْتَ مَنْ عَلَيْهِ أَجْرَيْتَهَا أَنْ تَهَبَ لِي فِي هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ وَفِي هٰذِهِ ٱلسَّاعَةِ كُلَّ جُرْمٍ أَجْرَمْتُهُ وَكُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَكُلَّ قَبِيحٍ أَسْرَرْتُهُ وَكُلَّ جَهْلٍ عَمِلْتُهُ كَتَمْتُهُ أَوْ أَعْلَنْتُهُ أَخْفَيْتُهُ أَوْ أَظْهَرْتُهُ وَكُلَّ سَيِّئَةٍ أَمَرْتَ بِإِثْبَاتِهَا ٱلْكِرَامَ ٱلْكَاتِبِينَ ٱلَّذِينَ وَكَّلْتَهُمْ بِحِفْظِ مَا يَكُونُ مِنِّي وَجَعَلْتَهُمْ شُهُوداً عَلَيَّ مَعَ جَوَارِحِي، وَكُنْتَ أَنْتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيَّ مِنْ وَرَآئِهِمْ وَٱلشَّاهِدَ لِمَا خَفِيَ عَنْهُمْ، وَبِرَحْمَتِكَ أَخْفَيْتَهُ وَبِفَضْلِكَ سَتَرْتَهُ، وَأَنْ تُوَفِّرَ حَظِّي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ، أَوْ إِحْسَانٍ فَضَّلْتَهُ، أَوْ بِرٍّ نَشَرْتَهُ، أَوْ رِزْقٍ بَسَطْتَهُ، أَوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ، أَوْ خَطَأٍ تَسْتُرُهُ. يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلاَيَ وَمَالِكَ رِقِّي يَا مَنْ بِيَدِهِ نَاصِيَتِي يَا عَلِيماً بِضُرِّي وَمَسْكَنَتِي يَا خَبِيراً بِفَقْرِي وَفَاقَتِي، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ وَقُدْسِكَ وَأَعْظَمِ صِفَاتِكَ وَأَسْمَآئِكَ، أَنْ تَجْعَلَ أَوْقَاتِي فِي ٱللَّيْلِ

وَٱلنَّهَارِ بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً وَبِخِدْمَتِكَ مَوْصُولَةً وَأَعْمَالِي عِنْدَكَ مَقْبُولَةً، حَتَّىٰ تَكُونَ أَعْمَالِي وَأَوْرَادِي كُلُّهَا وِرْداً وَاحِداً وَحَالِي فِي خِدْمَتِكَ سَرْمَداً. يَا سَيِّدِي يَا مَنْ عَلَيْهِ مُعَوَّلِي يَا مَنْ إِلَيْهِ شَكَوْتُ أَحْوَالِي، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ قَوِّ عَلَىٰ خِدْمَتِكَ جَوَارِحِي وَٱشْدُدْ عَلَىٰ ٱلْعَزِيمَةِ جَوَانِحِي وَهَبْ لِيَ ٱلْجِدَّ فِي خَشْيَتِكَ وَٱلدَّوَامَ فِي ٱلاتِّصَالِ بِخِدْمَتِكَ حَتَّىٰ أَسْرَحَ إِلَيْكَ فِي مَيَادِينِ ٱلسَّابِقِينَ، وَأُسْرِعَ إِلَيْكَ فِي ٱلْمُبَادِرِينَ، وَأَشْتَاقَ إِلَىٰ قُرْبِكَ فِي ٱلْمُشْتَاقِينَ وَأَدْنُوَ مِنْكَ دُنُوَّ ٱلْمُخْلِصِينَ، وَأَخَافَكَ مَخَافَةَ ٱلْمُوْقِنِينَ وَأَجْتَمِعَ فِي جِوَارِكَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ، ٱللَّهُمَّ وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ وَٱجْعَلْنِي مِنْ أَحْسَنِ عِبَادِكَ نَصِيباً عِنْدَكَ، وَأَقْرَبِهِمْ مَنْزِلَةً مِنْكَ وَأَخَصِّهِمْ زُلْفَةً لَدَيْكَ فَإِنَّهُ لاَ يُنَالُ ذٰلِكَ إِلاَّ بِفَضْلِكَ، وَجُدْ لِي بِجُودِكَ وَٱعْطِفْ عَلَيَّ بِمَجْدِكَ وَٱحْفَظْنِي بِرَحْمَتِكَ وَٱجْعَلْ لِسَانِي بِذِكْرِكَ لَهِجاً وَقَلْبِي بِحُبِّكَ مُتَيَّماً، وَمُنَّ عَلَيَّ بِحُسْنِ إِجَابَتِكَ وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي وَٱغْفِرْ لِي زَلَّتِي فَإِنَّكَ قَضَيْتَ عَلَىٰ عِبَادِكَ

بِعِبَادَتِكَ، وَأَمَرْتَهُمْ بِدُعَآئِكَ وَضَمِنْتَ لَهُمُ ٱلْإِجَابَةَ. فَإِلَيْكَ يَا رَبّ نَصَبْتُ وَجْهِي، وَإِلَيْكَ يَا رَبّ مَدَدْتُ يَدِي، فَبِعِزَّتِكَ ٱسْتَجِبْ لِي دُعَآئِي، وَبَلِّغْنِي مُنَايَ وَلاَ تَقْطَعْ مِنْ فَضْلِكَ رَجَآئِي، وَٱكْفِنِي شَرَّ ٱلْجِنّ وَٱلْإِنْسِ مِنْ أَعْدَآئِي، يَا سَرِيعَ ٱلرِّضَا إِغْفِرْ لِمَنْ لاَ يَمْلِكُ إِلاَّ ٱلدُّعَآءَ، فَإِنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا تَشَآءُ يَا مَنْ ٱسْمُهُ دَوَاءٌ وَذِكْرُهُ شِفَآءٌ وَطَاعَتُهُ غِنىً، إِرْحَمْ مَنْ رَأْسُ مَالِهِ ٱلرَّجَآءُ وَسِلاَحُهُ ٱلْبُكَآءُ يَا سَابِغَ ٱلنِّعَمِ يَا دَافِعَ ٱلنِّقَمِ يَا نُورَ ٱلْمُسْتَوْحِشِينَ فِي ٱلظُّلَمِ، يَا عَالِماً لاَ يُعَلَّمُ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَصَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَٱلْأَئِمَّةِ ٱلْمَيَامِينَ مِنْ آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً.

من اعمال ليلة الجمعة

يستحبّ أن تقول في ليلة الجمعة ويومها سبع مرّات:

اَللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَٱبْنُ أَمَتِكَ فِي قَبْضَتِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، أَمْسَيْتُ عَلَىٰ عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا ٱسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ شَرّ مَا

صَنَعْتُ وَأَبُوءُ بِعَمَلِي وَأَبُوءُ بِذُنُوبِي فَٱغْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ.

صلاة ليلة الجمعة

في مرآة الكمال عن النبي صلَّى الله عليه وآله، من صلّىٰ ركعتين يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة والإخلاص سبعين مرّة، فإذا فرغ من صلاته يقول أستغفر الله سبعين مرّة، والذي بعثني بالحق نبيّاً إنّ جميع أُمّتي لو دعا لهم هذا المصلي بهذه الصلاة وبهذا الاستغفار لأخذ لهم من الجنّة بشفاعته.

زيارة يوم الجمعة

روي في عمدة الزائر أنّها منسوبة إلى صاحب العصر عجّل الله فرجه، فقل في زيارته:

ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ ٱللَّهِ فِي أَرْضِهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ ٱللَّهِ فِي خَلْقِهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ ٱللَّهِ ٱلَّذِي يَهْتَدِي بِهِ ٱلْمُهْتَدُونَ وَيُفَرَّجُ بِهِ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْمُهَذَّبُ ٱلْخَائِفُ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْوَلِيُّ ٱلنَّاصِحُ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا سَفِينَةَ ٱلنَّجَاةِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ ٱلْحَيَاةِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ

آلِ بَيْتِكَ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ عَجَّلَ ٱللَّهُ لَكَ مَا وَعَدَكَ مِنَ ٱلنُّصْرَةِ وَظُهُورِ الأَمْرِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلاَيَ أَنَا مَوْلاَكَ عَارِفٌ بِأُولاَكَ وَأُخْرَاكَ، أَتَقَرَّبُ إِلَىٰ ٱللَّهِ تَعَالَىٰ بِكَ، وَبِآلِ بَيْتِكَ وَأَنْتَظِرُ ظُهُورَكَ وَظُهُورَ ٱلْحَقِّ عَلَىٰ يَدَيْكَ. وَأَسْأَلُ ٱللَّهَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يَجْعَلَنِي مِنَ ٱلْمُنْتَظِرِينَ لَكَ وَٱلتَّابِعِينَ وَٱلنَّاصِرِينَ لَكَ عَلَىٰ أَعْدَآئِكَ، وَٱلْمُسْتَشْهَدِينَ بَيْنَ يَدَيْكَ فِي جُمْلَةِ أَوْلِيَآئِكَ، يَا مَوْلاَيَ يَا صَاحِبَ ٱلزَّمَانِ صَلَوَاتُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ بَيْتِكَ، هَذَا يَوْمُ ٱلْجُمُعَةِ وَهُوَ يَوْمُكَ ٱلْمُتَوَقَّعُ فِيهِ ظُهُورُكَ وَٱلْفَرَجُ لِلْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ يَدَيْكَ، وَقَتْلُ ٱلْكَافِرِينَ بِسَيْفِكَ، وَأَنَا يَا مَوْلاَيَ فِيهِ ضَيْفُكَ وَجَارُكَ وَأَنْتَ يَا مَوْلاَيَ كَرِيمٌ مِنْ أَوْلاَدِ ٱلْكِرَامِ وَمَأْمُورٌ بِٱلضِّيَافَةِ وَٱلإِجَارَةِ، فَأَضِفْنِي وَأَجِرْنِي صَلَوَاتُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِكَ ٱلطَّاهِرِينَ.

دعاء السجاد عليه السلام في يوم الجمعة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلأَوَّلِ قَبْلَ ٱلإِنْشَآءِ وَٱلآخِرِ بَعْدَ فَنَاءِ

ٱلْأَشْيَاءِ، ٱلْعَلِيمِ ٱلَّذِي لاَ يَنْسَىٰ مَنْ ذَكَرَهُ وَلاَ يَنْقُصُ مَنْ شَكَرَهُ، وَلاَ يُخَيِّبُ مَنْ دَعَاهُ، وَلاَ يَقْطَعُ رَجَآءَ مَنْ رَجَاهُ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَكَفَىٰ بِكَ شَهِيداً وَأُشْهِدُ جَمِيعَ مَلآئِكَتِكَ وَسُكَّانَ سَمٰوَاتِكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَمَنْ بَعَثْتَ مِنْ أَنْبِيَآئِكَ وَرُسُلِكَ وَأَنْشَأْتَ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِكَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ ٱللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، وَلاَ عَدِيلَ وَلاَ خُلْفَ لِقَوْلِكَ، وَلاَ تَبْدِيلَ. وَأَنَّ مُحَمَّداً صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، أَدَّىٰ مَا حَمَّلْتَهُ إِلَىٰ ٱلْعِبَادِ وَجَاهَدَ فِي ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَقَّ ٱلْجِهَادِ وَأَنَّهُ بَشَّرَ بِمَا هُوَ حَقٌّ مِنَ ٱلثَّوَابِ وَأَنْذَرَ بِمَا هُوَ صِدْقٌ مِنَ ٱلْعِقَابِ. ٱللَّهُمَّ ثَبِّتْنِي عَلَىٰ دِينِكَ مَا أَحْيَيْتَنِي وَلاَ تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْوَهَّابُ. صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلْنِي مِنْ أَتْبَاعِهِ وَشِيعَتِهِ وَٱحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِ وَوَفِّقْنِي لأَدَآءِ فَرْضِ ٱلْجُمُعَاتِ وَمَا أَوْجَبْتَ عَلَيَّ مِنَ ٱلطَّاعَاتِ وَقَسَمْتَ لأَهْلِهَا مِنَ ٱلْعَطَآءِ فِي يَوْمِ ٱلْجَزَآءِ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ.

تسبيح يوم الجمعة

في ربيع الأسابيع برواية الشيخ والكفعمي وغيرهما.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُبْحَانَ مَنْ لَبِسَ ٱلعِزَّ وَٱلْوَقَارَ، وَتَأَزَّرَ وَفَازَ بِهِ، سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِٱلْمَجْدِ وَتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لاَ يَنْبَغِي ٱلتَّسْبِيحُ إِلاَّ لَهُ، سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلطَّوْلِ وَٱلْفَضْلِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْمَنِّ وَٱلنِّعَم، سُبْحَانَ ذِي ٱلْقُدْرَةِ وَٱلْكَرَم، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ ٱلْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَىٰ ٱلرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَبِٱسْمِكَ ٱلأَعْظَمِ وَذِكْرِكَ ٱلأَعْلَىٰ وَبِكَلِمَاتِكَ ٱلتَّامَّةِ وَتَمَّتْ كَلِمَاتُكَ صِدْقاً وَعَدْلاً، لاَ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْكَرِيمُ. يَا ذَا ٱلْجَلاَلِ وَٱلإِكْرَام، أَسْأَلُكَ بِمَا لاَ يَعْدِلُهُ شَيْءٌ مِنْ مَسَائِلِكَ أَنْ تُصَلِّي عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً، وَأَنْ تُوَسِّعَ عَلَيَّ رِزْقِي فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، سُبْحَانَ ٱلْحَيِّ ٱلْحَلِيمِ سُبْحَانَ ٱلْحَلِيمِ ٱلْكَرِيمِ، سُبْحَانَ ٱلْبَاعِثِ

ٱلْوَارِثِ، سُبْحَانَ ٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمُ، سُبْحَانَهُ وَبِحَمْدِهِ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

تعويذ يوم الجمعة

في ربيع الأسابيع عن الشيخ رحمه الله.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ، ٱللَّهُمَّ رَبَّ ٱلْمَلآئِكَةِ وَٱلرُّوحِ وَٱلنَّبِيِّينَ وَٱلْمُرْسَلِينَ، وَقَاهِرَ مَنْ فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرَضِينَ وَخَالِقَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَالِكَهُ، كُفَّ عَنِّي بَأْسَ أَعْدَآئِنَا وَمَنْ أَرَادَ بِنَا سُوٓءاً مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ، وَٱعْمِ أَبْصَارَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ وَٱجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ حِجَاباً وَحَرَساً وَمَدْفَعاً، إِنَّكَ رَبُّنَا وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ لَنَا إِلاَّ بِٱللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْهِ أَنَبْنَا وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ. رَبَّنَا وَعَافِنَا مِنْ شَرِّ كُلِّ سُوٓءٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَآبَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا سَكَنَ فِي ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سُوٓءٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ وَإِلٰهَ

بِحِكْمَتِكَ تَدْبِيراً، وَأَحْسَنْتَ تَدْبِيرَهَا وَسَخَّرْتَهَا بِسُلْطَانِ ٱللَّيْلِ وَسُلْطَانِ ٱلنَّهَارِ، وَٱلسَّاعَاتِ وَعَدَدِ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابِ، وَجَعَلْتَ رُؤْيَتَهَا لِجَمِيعِ ٱلنَّاسِ مَرْأىً وَاحِداً، فَأَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ بِمَجْدِكَ ٱلَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ مُوسَىٰ بْنَ عِمْرَانَ عَلَيْهِ ٱلسَّلامُ فِي ٱلْمُقَدَّسِينَ، فَوْقَ إِحْسَاسِ ٱلْكَرُوبِيِّينَ، فَوْقَ غَمَائِمِ ٱلنُّورِ، فَوْقَ تَابُوتِ ٱلشَّهَادَةِ، فِي عَمُودِ ٱلنَّارِ وَفِي طُورِ سَيْنَاءَ وَفِي جَبَلِ حُورِيثَ، فِي ٱلْوَادِي ٱلْمُقَدَّسِ، فِي ٱلْبُقْعَةِ ٱلْمُبَارَكَةِ مِنْ جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلأَيْمَنِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ، وَفِي أَرْضِ مِصْرَ بِتِسْعِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ، وَيَوْمَ فَرَقْتَ لِبَنِي إِسْرَآئِيلَ ٱلْبَحْرَ، وَفِي ٱلْمُنْبَجِسَاتِ ٱلَّتِي صَنَعْتَ بِهَا ٱلْعَجَآئِبَ فِي بَحْرِ سُوفٍ وَعَقَدْتَ مَآءَ ٱلْبَحْرِ فِي قَلْبِ ٱلْغَمْرِ كَٱلْحِجَارَةِ وَجَاوَزْتَ بِبَنِي إِسْرَآئِيلَ ٱلْبَحْرَ، وَتَمَّتْ كَلِمَتُكَ ٱلْحُسْنَىٰ عَلَيْهِمْ بِمَا صَبَرُوا، وَأَوْرَثْتَهُمْ مَشَارِقَ ٱلأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا ٱلَّتِي بَارَكْتَ فِيهَا لِلْعَالَمِينَ وَأَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ وَمَرَاكِبَهُ فِي ٱلْيَمّ، وَبِٱسْمِكَ ٱلْعَظِيمِ ٱلأَعْظَمِ ٱلأَعَزّ ٱلأَجَلّ ٱلأَكْرَمِ وَبِمَجْدِكَ

ٱلَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِمُوسَىٰ كَلِيمِكَ عَلَيْهِ ٱلسَّلامُ فِي طُورِ سَيْنَآءَ، وَلِإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ عَلَيْهِ ٱلسَّلامُ مِنْ قَبْلُ فِي مَسْجِدِ ٱلْخَيْفِ، وَلِإِسْحٰقَ صَفِيِّكَ عَلَيْهِ ٱلسَّلامُ فِي بِئْرِ شَيْعٍ، وَلِيَعْقُوبَ نَبِيِّكَ فِي بَيْتِ إِيلٍ، وَأَوْفَيْتَ لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ ٱلسَّلامُ بِمِيثَاقِكَ، وَلِإِسْحَقَ عَلَيْهِ ٱلسَّلامُ بِحِلْفِكَ، وَلِيَعْقُوبَ بِشَهَادَتِكَ، وَلِلْمُؤْمِنِينَ بِوَعْدِكَ، وَلِلدَّاعِينَ بِأَسْمَآئِكَ فَأَجَبْتَ، وَبِمَجْدِكَ ٱلَّذِي ظَهَرَ لِمُوسَىٰ بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ ٱلسَّلامُ عَلَىٰ قُبَّةِ ٱلزَّمَانِ وَبِآيَاتِكَ ٱلَّتِي وَقَعَتْ عَلَىٰ أَرْضِ مِصْرَ بِمَجْدِ ٱلْعِزَّةِ وَٱلْغَلَبَةِ بِآيَاتٍ عَزِيزَةٍ وَسُلْطَانِ ٱلْقُوَّةِ، وَبِعِزَّةِ ٱلْقُدْرَةِ وَبِشَأْنِ ٱلْكَلِمَةِ ٱلتَّامَّةِ، وَبِكَلِمَاتِكَ ٱلَّتِي تَفَضَّلْتَ بِهَا عَلَىٰ أَهْلِ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرْضِ وَأَهْلِ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ وَبِرَحْمَتِكَ ٱلَّتِي مَنَنْتَ بِهَا عَلَىٰ جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَبِٱسْتِطَاعَتِكَ ٱلَّتِي أَقَمْتَ بِهَا عَلَىٰ ٱلْعَالَمِينَ وَبِنُورِكَ ٱلَّذِي قَدْ خَرَّ مِنْ فَزَعِهِ طُورُ سَيْنَآءَ، وَبِعِلْمِكَ وَبِجَلالِكَ وَكِبْرِيَآئِكَ وَعِزَّتِكَ وَجَبَرُوتِكَ ٱلَّتِي لَمْ تَسْتَقِلَّهَا ٱلأَرْضُ وَٱنْخَفَضَتْ لَهَا ٱلسَّمٰوَاتُ وَٱنْزَجَرَ لَهَا ٱلْعُمْقُ ٱلأَكْبَرُ، وَرَكَدَتْ لَهَا

ٱلْبِحَارُ وَٱلْأَنْهَارُ، وَخَضَعَتْ لَهَا ٱلْجِبَالُ، وَسَكَنَتْ لَهَا ٱلْأَرْضُ فِي مَنَاكِبِهَا، وَٱسْتَسْلَمَتْ لَهَا ٱلْخَلاَئِقُ كُلُّهَا، وَخَفقَتْ لَهَا ٱلرِّيَاحُ فِي جَرَيَانِهَا، وَخَمَدَتْ لَهَا ٱلنِّيرَانُ فِي أَوْطَانِهَا وَبِسُلْطَانِكَ ٱلَّذِي عُرِفَتْ لَكَ بِهِ ٱلْغَلَبَةُ دَهْرَ ٱلدُّهُورِ وَحُمِدْتَ بِهِ فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرَضِينَ، وَبِكَلِمَتِكَ كَلِمَةِ ٱلصِّدْقِ ٱلَّتِي سَبَقَتْ لأَبِينَا آدَمَ عَلَيْهِ ٱلسَّلامُ وَذُرِّيَّتِهِ بِٱلرَّحْمَةِ، وَأَسْأَلُكَ بِكَلِمَتِكَ ٱلَّتِي غَلَبَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ ٱلَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَكّاً وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقاً، وَبِمَجْدِكَ ٱلَّذِي ظَهَرَ عَلَىٰ طُورِ سَيْنَآءَ فَكَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ مُوسَىٰ بْنَ عِمْرَانَ عَلَيْهِ ٱلسَّلامُ، وَبِطَلْعَتِكَ فِي سَاعِيرَ وَظُهُورِكَ فِي جَبَلِ فَارَانَ بِرَبَوَاتِ ٱلْمُقَدَّسِينَ وَجُنُودِ ٱلْمَلاَئِكَةِ ٱلصَّافِّينَ، وَخُشُوعِ ٱلْمَلاَئِكَةِ ٱلْمُسَبِّحِينَ وَبِبَرَكَاتِكَ ٱلَّتِي بَارَكْتَ فِيهَا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ عَلَيْهِ ٱلسَّلامُ فِي أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبَارَكْتَ لإِسْحٰقَ صَفِيِّكَ عَلَيْهِ ٱلسَّلامُ فِي أُمَّةِ عِيسَىٰ عَلَيْهِ ٱلسَّلامُ وَبَارَكْتَ لِيَعْقُوبَ إِسْرَائِيلِكَ عَلَيْهِ ٱلسَّلامُ فِي أُمَّةِ مُوسَىٰ عَلَيْهِ

ٱلسَّلامُ، وَبارَكْتَ لِحَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي عِتْرَتِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأُمَّتِهِ. ٱللَّهُمَّ وَكَما غِبْنا عَنْ ذٰلِكَ وَلَمْ نَشْهَدْهُ وَآمَنَّا بِهِ وَلَمْ نَرَهُ صِدْقاً وَعَدْلاً، أَنْ تُصَلِّي عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُبارِكَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَتَرَحَّمَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَىٰ إِبْراهِيمَ وَآلِ إِبْراهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ فَعَّالٌ لِمَا تُرِيدُ وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ شَهِيدٌ.

ثم تقول: أَللَّهُمَّ بِحَقِّ هٰذَا ٱلدُّعَآءِ، وَبِحَقِّ هٰذِهِ ٱلْأَسْمَآءِ ٱلَّتِي لاَ يَعْلَمُ تَفْسِيرَهَا وَلاَ يَعْلَمُ بَاطِنَهَا غَيْرُكَ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلاَ تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ، وَٱغْفِرْ لِي مِنْ ذُنُوبِي مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ، وَوَسِّعْ عَلَيَّ مِنْ حَلاَلِ رِزْقِكَ وَٱكْفِنِي مَؤُونَةَ إِنْسَانِ سَوْءٍ وَجَارِ سَوْءٍ وَقَرِينِ سَوْءٍ، وَسُلْطَانِ سَوْءٍ إِنَّكَ عَلَىٰ مَا تَشَآءُ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ آمِينَ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ.

ثم تذكر ما تريد وفي بعض كتب أصحابنا ترفع يديك وتذكر ما تريد لنفسك ولإخوانك المؤمنين لحيّهم وميّتهم وتقرأ هذا الدعاء:

أَللَّهُمَّ بِحَقّ هٰذَا ٱلدُّعَآءِ وَبِحَقّ هٰذِهِ ٱلْأَسْمَآءِ ٱلَّتِي لاَ يَعْلَمُ تَفْسِيرَهَا وَلاَ تَأْوِيلَهَا وَلاَ ظَاهِرَهَا وَلاَ يَعْلَمُ بَاطِنَهَا غَيْرُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَرْزُقَنِي خَيْرَ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ وافعل بي كذا وكذا. وَٱفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلاَ تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ وَٱنْتَقِمْ لِي مِنْ فُلانِ بْنِ فُلانٍ (ويذكر اسم العدوّ).

وَٱغْفِرْ لِي مِنْ ذُنُوبِي مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ، وَلِوَالِدَيَّ وَلِجَمِيعِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ، وَوَسّعْ عَلَيَّ مِنْ حَلالِ رِزْقِكَ وَٱكْفِنِي مَؤُونَةَ إِنْسَانِ سُوْءٍ وَجَارِ سَوْءٍ وَقَرِينِ سَوْءٍ وَسُلْطَانِ سَوْءٍ وَيَوْم سَوْءٍ وَسَاعَةِ سَوْءٍ، وَٱنْتَقِمْ لِي مِمَّنْ يَكِيدُنِي وَبَغَىٰ عَلَيَّ وَيُرِيدُ بِي وَبِأَهْلِي وَأَوْلاَدِي وَإِخْوَانِي وَجِيرَانِي وَقَرَابَاتِي مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ ظُلْماً إِنَّكَ عَلَىٰ مَا تَشَآءُ قَدِيرٌ وَبِكُلّ شَيْءٍ عَلِيمٌ آمِينَ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ. ٱللَّهُمَّ بِحَقّ هٰذَا ٱلدُّعَآء تَفَضَّلْ عَلَىٰ فُقَرَآءِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ بِٱلْغِنَىٰ وَٱلثَّرْوَةِ، وَعَلَىٰ مَرْضَىٰ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ بِٱلشّفَآءِ وَٱلصّحَّةِ، وَعَلَىٰ أَحْيَآءِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ بِٱللُّطْفِ

وَٱلْكَرَامَةِ، وَعَلَىٰ أَمْوَاتِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ بِٱلْغُفْرَانِ وَٱلرَّحْمَةِ، وَعَلَىٰ غُرَبَآءِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْمُؤْمِنَاتِ بِٱلرَّدِّ إِلَىٰ أَوْطَانِهِمْ سَالِمِينَ غَانِمِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ وَعِتْرَتِهِ ٱلطَّيِّبِينَ.

وقرأ أمير المؤمنين عليه السلام عقيب هذا الدعاء هذه الكلمات:

يَا عُدَّتِي عِنْدَ كُرْبَتِي وَيَا غِيَاثِي عِنْدَ شِدَّتِي، وَيَا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي وَيَا مُنْجِحِي فِي حَاجَتِي، وَيَا مَفْزَعِي فِي وَرْطَتِي، وَيَا مُنْقِذِي مِنْ هَلَكَتِي، وَيَا كَالِئِي فِي وَحْدَتِي، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي، وَٱجْمَعْ لِي شَمْلِي وَٱنْجِحْ طَلِبَتِي وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي، وَٱكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَٱجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً وَلاَ تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَ ٱلْعَافِيَةِ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي وَعِنْدَ وَفَاتِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ. وَصَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ.

في كيفية التوسُّل والاستغاثة بالأئمة الطَّاهرين سلام الله عليهم اجمعين:

روى المجلسي من بعض الكتب المعتبرة نقلاً عن الصدوق قدس الله سرّه، وذكر هذا التوسل مروياً عن الأئمة عليهم السلام، وقال ما قرأتها في كل أمر إلاّ ووجدت فيه أثر الإجابة وهو هذا الدعاء:

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ ٱلرَّحْمَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، يَا أَبَا ٱلْقَاسِمِ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ، يَا إِمَامَ ٱلرَّحْمَةِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلاَنَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَٱسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَىٰ ٱللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهاً عِنْدَ ٱللَّهِ ٱشْفَعْ لَنَا عِنْدَ ٱللَّهِ. يَا أَبَا ٱلْحَسَنِ يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ يَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبَ يَا حُجَّةَ ٱللَّهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلاَنَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَٱسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَىٰ ٱللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهاً عِنْدَ ٱللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ ٱللَّهِ. يَا فَاطِمَةَ ٱلزَّهْرَآءَ يَا بِنْتَ مُحَمَّدٍ يَا قُرَّةَ عَيْنِ ٱلرَّسُولِ، يَا سَيِّدَتَنَا وَمَوْلاَتَنا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَٱسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكِ إِلَىٰ

ٱللَّهِ وَقَدَّمْنَاكِ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهَةً عِنْدَ ٱللَّهِ إِشْفَعِي لَنَا عِنْدَ ٱللَّهِ. يَا أَبَا مُحَمَّدٍ يَا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَيُّهَا ٱلْمُجْتَبَىٰ، يَابْنَ رَسُولِ ٱللَّهِ يَا حُجَّةَ ٱللَّهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلاَنَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَٱسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَىٰ ٱللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهاً عِنْدَ ٱللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ ٱللَّهِ. يَا أَبَا عَبْدِ ٱللَّهِ يَا حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَيُّهَا ٱلشَّهِيدُ، يَابْنَ رَسُولِ ٱللَّهِ يَا حُجَّةَ ٱللَّهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلاَنَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَٱسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَىٰ ٱللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهاً عِنْدَ ٱللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ ٱللَّهِ. يَا أَبَا ٱلْحَسَنِ يَا عَلِيَّ بْنَ ٱلْحُسَيْنِ يَا زَيْنَ ٱلْعَابِدِينَ، يَابْنَ رَسُولِ ٱللَّهِ يَا حُجَّةَ ٱللَّهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلاَنَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَٱسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَىٰ ٱللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهاً عِنْدَ ٱللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ ٱللَّهِ. يَا أَبَا جَعْفَرٍ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ أَيُّهَا ٱلْبَاقِرُ، يَابْنَ رَسُولِ ٱللَّهِ يَا حُجَّةَ ٱللَّهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلاَنَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَٱسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَىٰ ٱللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهاً عِنْدَ ٱللَّهِ

إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ ٱللَّهِ. يَا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَيُّهَا ٱلصَّادِقُ يَابْنَ رَسُولِ ٱللَّهِ يَا حُجَّةَ ٱللَّهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلاَنَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَٱسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَىٰ ٱللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهاً عِنْدَ ٱللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ ٱللَّهِ. يَا أَبَا ٱلْحَسَنِ يَا مُوسَىٰ بْنَ جَعْفَرٍ أَيُّهَا ٱلْكَاظِمُ، يَابْنَ رَسُولِ ٱللَّهِ يَا حُجَّةَ ٱللَّهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلاَنَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَٱسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَىٰ ٱللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهاً عِنْدَ ٱللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ ٱللَّهِ. يَا أَبَا ٱلْحَسَنِ يَا عَلِيَّ بْنَ مُوسَىٰ أَيُّهَا ٱلرِّضَا، يَابْنَ رَسُولِ ٱللَّهِ يَا حُجَّةَ ٱللَّهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلاَنَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَٱسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَىٰ ٱللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهاً عِنْدَ ٱللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ ٱللَّهِ. يَا أَبَا جَعْفَرٍ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ أَيُّهَا ٱلتَّقِيُّ ٱلْجَوَادُ، يَابْنَ رَسُولِ ٱللَّهِ يَا حُجَّةَ ٱللَّهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلاَنَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَٱسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَىٰ ٱللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهاً عِنْدَ ٱللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ ٱللَّهِ. يَا أَبَا ٱلْحَسَنِ يَا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ أَيُّهَا

ٱلْهَادِي ٱلنَّقِيُّ، يَابْنَ رَسُولِ ٱللَّهِ يَا حُجَّةَ ٱللَّهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلاَنَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَٱسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَىٰ ٱللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهاً عِنْدَ ٱللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ ٱللَّهِ. يَا أَبَا مُحَمَّدٍ يَا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَيُّهَا ٱلزَّكِيُّ، يَابْنَ رَسُولِ ٱللَّهِ يَا حُجَّةَ ٱللَّهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلاَنَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَٱسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَىٰ ٱللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهاً عِنْدَ ٱللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ ٱللَّهِ. يَا وَصِيَّ ٱلْحَسَنِ وَٱلْخَلَفَ ٱلْحُجَّةَ، أَيُّهَا ٱلْقَائِمُ ٱلْمُنْتَظَرُ، يَابْنَ رَسُولِ ٱللَّهِ يَا حُجَّةَ ٱللَّهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلاَنَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَٱسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَىٰ ٱللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهاً عِنْدَ ٱللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ ٱللَّهِ.

دعاء عند حَلق الرّأس

في كتاب مشكاة السالك قال النبي صلَّى الله عليه وآله لبعض أصحابه: تقول عند حلق رأسك:

بِسْمِ ٱللَّهِ وَبِٱللَّهِ وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ ٱللَّهِ، صَلَّىٰ ٱللَّهُ

عَلَيْهِ وَآلِهِ، اَللَّهُمَّ أَعْطِنِي بِكُلِّ شَعْرَةٍ نُوراً يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ.

وَإِذا فرغت من حلق رأسك تقول:

اَللَّهُمَّ زَيِّنِّي بِٱلتَّقْوَىٰ وَجَنِّبْنِي ٱلرَّدَىٰ.

دعاء السجّاد عليه السلام عند رؤية الهلال

أَيُّهَا ٱلْخَلْقُ ٱلْمُطِيعُ ٱلدَّائِبُ ٱلسَّرِيعُ ٱلْمُتَرَدِّدُ فِي مَنَازِلِ ٱلتَّقْدِيرِ، ٱلْمُتَصَرِّفُ فِي فَلَكِ ٱلتَّدْبِيرِ، آمَنْتُ بِمَنْ نَوَّرَ بِكَ ٱلظُّلَمَ وَأَوْضَحَ بِكَ ٱلْبُهَمَ، وَجَعَلَكَ آيَةً مِنْ آيَاتِ مُلْكِهِ وَعَلاَمَةً مِنْ عَلاَمَاتِ سُلْطَانِهِ، وَٱمْتَهَنَكَ بِٱلزِّيَادَةِ وَٱلنُّقْصَانِ وَٱلطُّلُوعِ وَٱلأُفُولِ، وَٱلإِنَارَةِ وَٱلْكُسُوفِ فِي كُلِّ ذٰلِكَ أَنْتَ لَهُ مُطِيعٌ وَإِلَىٰ إِرَادَتِهِ سَرِيعٌ، سُبْحَانَهُ مَا أَعْجَبَ مَا دَبَّرَ فِي أَمْرِكَ وَأَلْطَفَ مَا صَنَعَ فِي شَأْنِكَ، جَعَلَكَ مِفْتَاحَ شَهْرٍ حَادِثٍ لأَمْرٍ حَادِثٍ، فَأَسْأَلُ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكَ وَخَالِقِي وَخَالِقَكَ وَمُقَدِّرِي وَمُقَدِّرَكَ وَمُصَوِّرِي وَمُصَوِّرَكَ، أَنْ يُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ يَجْعَلَكَ هِلاَلَ بَرَكَةٍ لاَ تَمْحَقُهَا ٱلأَيَّامُ، وَطَهَارَةٍ لاَ تُدَنِّسُهَا ٱلآثَامُ، هِلاَلَ أَمْنٍ مِنَ ٱلآفَاتِ،

وَسَلاَمَةٍ مِنَ ٱلسَيِّئات، هِلاَلَ سَعْدٍ لاَ نَحْس فِيهِ وَيُمْنٍ لاَ نَكَدَ مَعَهُ، وَيُسْرٍ لاَ يُمَازِجُهُ عُسْرٌ، وَخَيْرٍ لاَ يَشُوبُهُ شَرٌّ. هِلاَلَ أَمْنٍ وَإِيمَانٍ، وَنِعْمَةٍ وَإِحْسَانٍ، وَسَلاَمَةٍ وَإِسْلاَمٍ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱجْعَلْنَا مِنْ أَرْضَىٰ مَنْ طَلَعَ عَلَيْهِ وَأَزْكَىٰ مَنْ نَظَرَ إِلَيْهِ وَأَسْعَدَ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ، وَوَفِّقْنَا فِيهِ لِلتَّوْبَةِ وَٱعْصِمْنَا فِيهِ مِنَ ٱلْحَوْبَةِ وَٱحْفَظْنَا فِيهِ مِنْ مُبَاشَرَةِ مَعْصِيَتِكَ وَأَوْزِعْنَا فِيهِ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَأَلْبِسْنَا فِيهِ جُنَنَ ٱلْعَافِيَةِ وَأَتْمِمْ عَلَيْنَا بِاسْتِكْمَالِ طاعَتِكَ فِيهِ الْمِنَّةَ، إِنَّكَ الْمَنَّانُ الْحَمِيدُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ.

دعاء عند كل صباح ومساء

أَللَّهُمَّ ٱحْرُسْنَا بِعَيْنِكَ ٱلَّتِي لاَ تَنَامُ وَٱكْنُفْنَا بِرُكْنِكَ ٱلَّذِي لاَ يُرَام وَٱرْحَمْنَا بِقُدْرَتِكَ عَلَيْنَا وَلاَ تُهْلِكْنَا وَأَنْتَ رَجَاؤنا.

دعاء آخر لطلب الأولاد

روىٰ المجلسي في المقياس عن الباقر عليه السلام ثلاثة أيام بعد صلاة الصبح وبعد صلاة العشاء سبعين مرّة سُبْحَانَ

ٱللَّهِ، وسبعين مرّة أستغفر الله، ومرّة واحدة:

وَ﴿ٱسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً * يُرْسِلُ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً * وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَاراً﴾.

صلاة اليوم الأوّل كلّ شهر

روىٰ الشيخ في مختصر المصباح أنّها ركعتان أولاهما بالحمد والتوحيد، وثانيهما بالحمد والقدر ويتصدّق بما تَسَهَّلَ، يشتري به سلامة ذلك الشّهر والأفضل قراءة التّوحيد في الأولى ثلاثين مرّة، والقدر في الثانية أيضاً ثلاثين مرّة، وأفضل منه أن يقول بعد الفراغ من الرّكعتين:

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ: وَمَا مِنْ دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّاَ عَلَىٰ ٱللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾. ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ: وَإِنْ يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلاَ كَاشِفَ لَهُ إِلاَّ هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلا رَآدَّ لِفَضْلِهِ، يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾. ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ سَيَجْعَلُ ٱللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْراً﴾، ﴿مَا شَآءَ ٱللَّهُ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ﴾

﴿حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ﴾، ﴿وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرٌ بِٱلْعِبَادِ﴾. ﴿لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ﴾. ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾، ﴿رَبِّ لاَ تَذَرْنِي فَرْداً وَأَنْتَ خَيْرُ ٱلْوَارِثِينَ﴾.

في التعقيبـــات

تعقيب صلاة الصُبح

أَصْبَحْتُ بِذِمَّةِ ٱللَّهِ وَذِمَمِ أَنبِيَآئِهِ وَذِمَمِ رُسُلِهِ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلامُ، وَذِمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَذِمَمِ ٱلْأَوْصِيَآءِ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلامُ آمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلاَنِيَتِهِمْ وَشَاهِدِهِمْ وَغَآئِبِهِمْ، وَأَشْهَدُ أَنَّهُمْ فِي عِلْمِ ٱللَّهِ وَطَاعَتِهِ كَمُحَمَّدٍ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

تعقيب صلاة الظُّهر

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ ٱلْعَظِيمُ ٱلْحَلِيمُ، لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ، وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ. ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ

وَعَزَآئِمَ مَغْفِرَتِكَ وَٱلْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرّ وَٱلسَّلاَمَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ ٱللَّهُمَّ لاَ تَدَعْ لِي ذَنْباً إِلاَّ غَفَرْتَهُ وَلاَ هَمّاً إِلاَّ فَرَّجْتَهُ وَلاَ كَرْباً إِلاَّ كَشَفْتَهُ وَلاَ سُقْماً إِلاَّ شَفَيْتَهُ، وَلاَ عَيْباً إِلاَّ سَتَرْتَهُ وَلاَ رِزْقاً إِلاَّ بَسَطْتَهُ وَلاَ دَيْناً إِلاَّ قَضَيْتَهُ وَلاَ خَوْفاً إِلاَّ آمَنْتَهُ وَلاَ سُوءاً إِلاَّ صَرَفْتَهُ وَلاَ حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضاً وَلِيَ فِيهَا صَلاَحٌ إِلاَّ قَضَيْتَهَا، يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ آمِينَ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ.

تعقيب صلاة العصر

إِذَا صلَّيت صلاة العصر، فسبّح تسبيح الزّهراء عليها السلام وقل:

تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ، فَلَكَ ٱلْحَمْدُ رَبَّنَا، وَعَظُمَ حِلْمُكَ فَعَفَوْتَ فَلَكَ ٱلْحَمْدُ رَبَّنَا، وَبَسَطْتَ يَدَكَ فَأَعْطَيْتَ فَلَكَ ٱلْحَمْدُ، وَجْهُكَ أَكْرَمُ ٱلْوُجُوهِ وَجَاهُكَ خَيْرُ ٱلْجَاهِ وَعَطِيَّتُكَ أَفْضَلُ وَأَعْظَمُ ٱلْعَطَايَا وَأَهْنَأُهَا تُطَاعُ رَبَّنَا فَتَشْكُرُ، وَتُعْصَىٰ رَبَّنَا فَتَغْفِرُ، تُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ وَتَشْفِي ٱلسَّقِيمَ وَتُنَجّي مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ، لاَ يَجْزِي بَآلاَئِكَ أَحَدٌ وَلاَ يَبْلُغُ مِدْحَتَكَ قَوْلُ قَائِلٍ.

ثُمَّ قُل: اَللَّهُمَّ امْدُدْ لِي عُمْرِي فِي أَيْسَرِ الْعَافِيَةِ وَاجْعَلْنِي فِي زُمْرَةِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الْعَاجِلَةِ وَالآجِلَةِ، وَابْلُغْ بِيَ الْغَايَةَ الْقُصْوَىٰ وَاصْرِفْ عَنِّي الآفَاتِ وَالْعَاهَاتِ، وَاقْضِ لِي بِالْحُسْنَىٰ فِي أُمُورِي كُلِّهَا وَاعْزِمْ لِي بِالرَّشَادِ وَلاَ تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبداً، يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَام، اَللَّهُمَّ امْدُدْ لِي بِالسَّعَةِ وَالدَّعَةِ وَجَنِّبْنِي مَا حَرَّمْتَ عَلَيَّ وَوَجِّهْ إِلَيَّ بِالْعَافِيَةِ وَالسَّلاَمَةِ وَالْبَرَكَةِ، وَلاَ تُشْمِتْ بِي الأَعْدَآءَ وَفَرِّجْ عَنِّي الْكَرْبَ وَأَتْمِمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَأَصْلِحْ لِي الْحَرْثَ فِي الإِصْلاَحِ لأَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَاجْعَلْنِي سَالِماً مِنْ كُلِّ سُوٓءٍ وَمُعَافَىً مِنَ الضَّرُورَةِ فِي مُنْتَهَىٰ الشُّكْرِ وَالْعَافِيَةِ، وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ.

ثُمَّ قُل: اَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لاَ تَقْنَعُ، وَمِنْ بَطْنٍ لاَ تَشْبَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَمِنْ عَيْنٍ لاَ تَدْمَعُ، وَمِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، وَمِنْ صَلاَةٍ لاَ تُرْفَعُ، وَمِنْ دُعَآءٍ لاَ يُسْمَعُ.

ثُمّ قُل: **أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلْيُسْرَ بَعْدَ ٱلْعُسْرِ وَٱلْفَرَجَ بَعْدَ ٱلْكَرْبِ، وَٱلرَّخَاءَ بَعْدَ ٱلشِّدَّةِ، ٱللَّهُمَّ مَا بِنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.**

وعن النبي صلّى الله عليه وآله من استغفر الله كلّ يوم بعد العصر مرّة واحدة بهذا الاستغفار أمر الله الملكين بتحريق صحيفة سيئاته كائنة ما كانت، وهو:

أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ ٱلَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ ذَا ٱلْجَلاَلِ وَٱلْإِكْرَامِ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيَّ تَوْبَةَ عَبْدٍ ذَلِيلٍ خَاضِعٍ فَقِيرٍ بَآئِسٍ مِسْكِينٍ مُسْتَكِينٍ مُسْتَجِيرٍ، لاَ يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ نَفْعاً وَلاَ ضَرّاً وَلاَ مَوْتاً وَلاَ حَيَاةً وَلاَ نُشُوراً.

وعن الصّادق عليه السلام من استغفر الله بعد صلاة العصر سبعين مرة غفر الله له سبعمائة ذنب.

وعن الجواد عليه السلام أنّه قال من قرأ سورة القدر عشر مرّات بعد صلاة العصر مرّت له على مثل أعمال الخلائق في ذلك اليوم. ثم اسجد سجدة الشكر وكذلك تفعل بعد كل فريضة.

تعقيب صلاة المغرب

إذا سقط القرص فأذّن للمغرب وقل:

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِإِقْبَالِ لَيْلِكَ وَإِدْبَارِ نَهَارِكَ، وَحُضُورِ صَلَوَاتِكَ وَأَصْوَاتِ دُعَاتِكَ، وَتَسْبِيحِ مَلاَئِكَتِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ.

ثُمّ صَلِّ المغرب فإذا سلّمت فسبّح تسبيح الزّهراء عليها السلام وعقّب وقل:

﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَىٰ ٱلنَّبِيِّ يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً﴾. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ، وَعَلَىٰ ذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ.

وَعَنْ أَبِي الحسن عليه السلام إذا صلّيت المغرب فلا تبسط رجلك ولا تكلّم أحداً حتّىٰ تبسمل وتحوقل مئة مرّة، وكذلك عقيب الصّبح فمن فعل ذلك رفع الله عنه مئة نوع من أنواع البلاءِ أدناها البَرص والجنون والجذام. والشّيطان والسّلطان.

وعن الصّادق عليه السلام من بسمل وحوقل في دبر كل

صلاة من الفجر والمغرب سبعاً دفع الله عنه تسعين نوعاً من أنواع البلاء أهونها الرّيح والبرص والجنون ويكتب في ديوان السعداء وإن كان شقيّاً، ثمّ قل:

سُبْحَانَكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا جَمِيعاً فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ كُلَّهَا جَمِيعاً إِلاَّ أَنْتَ.

ثمّ قلْ عشراً: **مَا شَآءَ ٱللَّهُ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ.**

ثمّ قلْ: **ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَآئِمَ مَغْفِرَتِكَ وَٱلنَّجَاةَ مِنَ ٱلنَّارِ وَمِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ وَٱلْفَوْزَ بِٱلْجَنَّةِ، وَٱلرِّضْوَانَ فِي دَارِ ٱلسَّلامِ وَجِوَارَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.**

ثمّ قل: **ٱللَّهُمَّ مَا بِنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.**

تعقيب صلاة العشاء

إذا سلّمت فسبّح تسبيح الزهراء عليها السلام ثم اقرأ القدر سبعاً لتكون في ضمان الله تعالى إلى أن تصبح. ثمّ قُل:

أَللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلاَ تُؤْمِنَّا مَكْرَكَ، وَلاَ تُنْسِنَا ذِكْرَكَ، وَلاَ تَكْشِفْ عَنَّا سِتْرَكَ، وَلاَ تَحْرِمْنَا فَضْلَكَ، وَلاَ تُحِلَّ عَلَيْنَا غَضَبَكَ، وَلاَ تُبَاعِدْنَا مِنْ جِوَارِكَ، وَلاَ تَنْقُصْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ، وَلاَ تَنْزِعْ مِنَّا بَرَكَتَكَ، وَلاَ تَمْنَعْنَا عَافِيَتَكَ، وَأَصْلِحْ لَنَا مَا أَعْطَيْتَنَا، وَزِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ ٱلْمُبَارَكِ ٱلطَّيِّبِ ٱلْحَسَنِ ٱلْجَمِيلِ، وَلاَ تُغَيِّرْ مَا بِنَا مِنْ نِعْمَتِكَ، وَلاَ تُؤْيِسْنَا مِنْ رَوْحِكَ، وَلاَ تُهِنَّا بَعْدَ كَرَامَتِكَ، وَلاَ تُضِلَّنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْوَهَّابُ. ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ قُلُوبَنَا سَالِمَةً وَأَرْوَاحَنَا طَيِّبَةً وَأَلْسِنَتَنَا صَادِقَةً، وَإِيمَانَنَا دَائِماً وَيَقِينَنَا صَادِقاً، وَتِجَارَتَنَا لاَ تَبُورُ. رَبَّنَا آتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ ٱلنَّارِ.

ثُمّ تقرأ الفاتحة والإخلاص والمعوذتين (عشراً عشراً) ثم تقول:

سُبْحَانَ ٱللَّهِ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَٱللَّهُ أَكْبَرُ (عشراً)

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (عشراً).

ثُمّ تقولُ: اَللَّهُمَّ ٱفْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَأَسْبِغْ عَلَيَّ مِنْ حَلاَلِ رِزْقِكَ وَمَتِّعْنِي بِٱلْعَافِيَةِ مَا أَبْقَيْتَنِي فِي سَمْعِي وَبَصَرِي وَجَمِيعَ جَوَارِحِ بَدَنِي. ٱللَّهُمَّ مَا بِنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

وتقول أيضاً: بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ أُعِيذُ نَفْسِي وَذُرِّيَّتِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي بِكَلِمَاتِ ٱللَّهِ ٱلتَّامَّاتِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لاَمَّةٍ.

فيما يقال عند النّوم

إذا أوىٰ إلىٰ فراشه فليقل هذه العوذة، ليأمن الله من كل خوفٍ ومغتال، وسارق رديّ. روي ذلك عن الصادق عليه السلام وهي:

أَعُوذُ بِعِزَّةِ ٱللَّهِ، وَأَعُوذُ بِقُدْرَةِ ٱللَّهِ، وَأَعُوذُ بِجَمَالِ ٱللَّهِ، وَأَعُوذُ بِسُلْطَانِ ٱللَّهِ، وَأَعُوذُ بِجَبَرُوتِ ٱللَّهِ، وَأَعُوذُ بِمَلَكُوتِ ٱللَّهِ، وَأَعُوذُ بِدَفْعِ ٱللَّهِ، وَأَعُوذُ بِجَمْعِ

ٱللَّهِ، وَأَعُوذُ بِمُلْكِ ٱللَّهِ، وَأَعُوذُ بِرَحْمَةِ ٱللَّهِ، وَأَعُوذُ بِرَسُولِ ٱللَّهِ، وَأَعُوذُ بِأَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ ٱللَّهِ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ ٱلْهَامَّةِ وَٱلسَّامَّةِ، وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ، وَشَرِّ فَسَقَةِ ٱلْعَرَبِ وَٱلْعَجَمِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَآبَّةٍ فِي ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

دعاء لدفع السّارق

(يقرأ ثلاث مرّات صباحاً ومساءً):

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قُلِ ٱدْعُوا ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا ٱلرَّحْمٰنَ أَيّاً مَا تَدْعُوا، فَلَهُ ٱلْأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَىٰ وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ، وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا، وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذٰلِكَ سَبِيلاً * وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً﴾ ٱللَّهُ أَكْبَرُ، ٱللَّهُ أَكْبَرُ، ٱللَّهُ أَكْبَرُ، مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ، وَأَحْذَرُ وَأَخَافُ.

دعاء يدعى به لدفع فتن آخر الزّمان

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ يَا ٱللَّهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ، يَا مُقَلِّبَ ٱلْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ.

دعاء لدفع البلاء

عن الصادق عليه السلام دعاء يقرأ في كل يوم صباحاً ومساءً لدفع البلاءِ، تقرأ سبع آيات من سورة الكهف، تبدأ من (قوله تعالى):

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

١ ـ ﴿وَيُنْذِرَ ٱلَّذِينَ قَالُوا ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَداً﴾.

٢ ـ ﴿مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلاَ لآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلاَّ كَذِباً﴾.

٣ ـ ﴿فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَسَفاً﴾.

٤ ـ ﴿إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَىٰ ٱلْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً﴾.

٥ ـ ﴿وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيداً جُرُزاً﴾.

٦ ـ ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَباً﴾.

٧ ـ ﴿إِذْ أَوَىٰ ٱلْفِتْيَةُ إِلَىٰ ٱلْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّىءْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَداً﴾.

دعاء للحفظ

عن أبي حمزة قال: رأيت الصّادق عليه السلام يحرّك شفتيه حين أراد أن يخرج وهو قائم على الباب، فقلت: إنّي رأيتك تحرّك شفتيك حين خرجت فهل قلت شيئاً؟، قال: نعم، إنّ الإنسان إذا خرج من منزله قال حين يريد أن يخرج:

ٱللَّهُ أَكْبَرُ ٱللَّهُ أَكْبَرُ (ثلاثاً)، بِٱللَّهِ أَخْرُجُ وَبِٱللَّهِ أَدْخُلُ وَعَلَىٰ ٱللَّهِ أَتَوَكَّلُ (ثلاث مرّات)، ٱللَّهُمَّ ٱفْتَحْ لِي فِي وَجْهِي هٰذَا بِخَيْرٍ وَٱخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ وَقِنِي شَرَّ كُلِّ دَآبَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ﴿إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾.

في كتاب ربيع الأبرار للعلاّمة الزمخشري في الباب الثاني عشر، روى عن النبي صلّى الله عليه وآله قال: من نظر إلى أخيه نظر مودّة لم يكن في قلبه عليه إِحْنَةٌ لم يطرف حتّى يغفر الله له ما تقدَّمَ مِنْ ذنبِهِ.

هذه الأدعية تطلب للحاج

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

١ ـ يقرأ عند الغسل للإحرام بعد نيّة الغسل:

بِسْمِ ٱللَّهِ وَبِٱللَّهِ ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ لِي نُوراً وَطَهُوراً وَحِرْزاً وَأَمْناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ، ٱللَّهُمَّ طَهِّرْنِي وَطَهِّرْ قَلْبِي وَٱشْرَحْ لِي صَدْرِي وَأَجْرِ عَلَىٰ لِسَانِي مَحَبَّتَكَ وَمِدْحَتَكَ وَٱلثَّنَاءَ عَلَيْكَ، فَإِنَّهُ لاَ قُوَّةَ لِي إلاَّ بِكَ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قِوَامَ دِينِيَ ٱلتَّسْلِيمُ لَكَ وَٱلإِتِّبَاعُ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

٢ ـ ويقول عند لبس ثوبي الإحرام بعد النيّة:

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي رَزَقَنِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي وَأُؤَدِّي بِهِ فَرْضِي، وَأَعْبُدُ فِيهِ رَبِّي، وَأَنْتَهِي فِيهِ إِلَىٰ مَا أَمَرَنِي، ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي قَصَدْتُهُ فَبَلَّغَنِي، وَأَرَدْتُهُ فَأَعَانَنِي وَقَبِلَنِي، وَلَمْ يَقْطَعْ بِي، وَوَجْهَهُ أَرَدْتُ فَسَلَّمَنِي فَهُوَ حِصْنِي وَكَهْفِي وَحِرْزِي وَظَهْرِي وَمَلاَذِي وَلَجَئِي وَمَنْجَايَ وَذُخْرِي وَعُدَّتِي فِي شِدَّتِي وَرَخَائِي.

٣ ـ ويقرأ بعد الصلاة التي يصلي قبل الإحرام:

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ ٱسْتَجَابَ لَكَ، وَآمَنَ بِوَعْدِكَ، وَٱتَّبَعَ أَمْرَكَ، فَإِنِّي عَبْدُكَ، وَفِي قَبْضَتِكَ، لاَ أُوقَى إِلاَّ مَا وَقَيْتَ، وَلاَ آخُذُ إِلاَّ مَا أَعْطَيْتَ، وَقَدْ ذَكَرْتَ ٱلْحَجَّ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَعْزِمَ لِي عَلَيْهِ وَعَلَىٰ كِتَابِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَتُقَوِّيَنِي عَلَىٰ مَا ضَعُفْتُ وَتُسَلِّمَ لِي مَنَاسِكِي فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، وَٱجْعَلْنِي مِنْ وَفْدِكَ ٱلَّذِي رَضَيْتَ وَٱرْتَضَيْتَ وَسَمَّيْتَ وَكَتَبْتَ. ٱللَّهُمَّ إِنِّي خَرَجْتُ مِنْ شِقَّةٍ بَعِيدَةٍ وَأَنْفَقْتُ مَالِي ٱبْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ، ٱللَّهُمَّ فَتَمِّمْ لِي حَجَّتِي وَعُمْرَتِي. ٱللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ ٱلتَّمَتُّعَ بِٱلْعُمْرَةِ، إِلَىٰ ٱلْحَجِّ عَلَىٰ كِتَابِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَإِنْ عَرَضَ لِي عَارِضٌ يَحْبِسُنِي فَخَلِّصْنِي حَيْثُ حَبَسْتَنِي بِقَدَرِكَ ٱلَّذِي قَدَّرْتَ عَلَيَّ. ٱللَّهُمَّ إِنْ لَمْ تَكُنْ حَجَّةٌ فَعُمْرَةٌ أُحْرِمُ لَكَ شَعْرِي وَبَشَرِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَعِظَامِي وَمُخِّي وَعَصَبِي مِنَ ٱلنِّسَاءِ وَٱلثِّيَابِ وَٱلطِّيبِ، أَبْتَغِي بِذٰلِكَ وَجْهَكَ وَٱلدَّارَ ٱلآخِرَةَ.

٤ ـ ويقول عند النيّة للإحرام:

لَبَّيْكَ ٱللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ ٱلْحَمْدَ وَٱلنِّعْمَةَ لَكَ وَٱلْمُلْكَ، لاَ شَرِيكَ لَكَ، لَبَّيْكَ ذَا ٱلْمَعَارِجِ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ دَاعِياً إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلامِ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ غَفَّارَ ٱلذُّنُوبِ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ أَهْلَ ٱلتَّلْبِيَةِ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ ذَا ٱلْجَلاَلِ وَٱلإِكْرَامِ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ تَبْدَأُ وَٱلْمَعَادُ إِلَيْكَ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ تَسْتَغْنِي وَيُفْتَقَرُ إِلَيْكَ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ مَرْغُوباً وَمَرْهُوباً إِلَيْكَ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ إِلَهَ ٱلْحَقِّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ ذَا ٱلنَّعْمَاءِ وَٱلْفَضْلِ وَٱلْحَسَنِ ٱلْجَمِيلِ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ كَشَّافَ ٱلْكُرَبِ ٱلْعِظَامِ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ عَبْدُكَ وَٱبْنُ عَبْدَيْكَ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ يَا كَرِيمُ لَبَّيْكَ.

والواجب في تلبية الإحرام قول لبَّيك أربعاً وصورته بناءً على الأحوط والأصحّ:

لَبَّيْكَ ٱللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ ٱلْحَمْدَ وَٱلنِّعْمَةَ لَكَ وَٱلْمُلْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ.

٥ ـ ويقرأ عند دخول الحرم:

ٱللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ وَقَوْلُكَ ٱلْحَقُّ، وَأَذِّنْ فِي

ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجّ يَأْتُوكَ رِجَالاً وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ، يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجّ عَمِيقٍ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَرْجُو أَنْ أَكُونَ مِمَّنْ أَجَابَ دَعْوَتَكَ، قَدْ جِئْتُ مِنْ شِقَّةٍ بَعِيدَةٍ، وَفَجّ عَمِيقٍ، سَامِعاً لِنِدَآئِكَ، وَمُسْتَجِيباً لَكَ، مُطِيعاً لأَمْرِكَ، وَكُلُّ ذٰلِكَ بِفَضْلِكَ عَلَيَّ، وَإِحْسَانِكَ إِلَيَّ، فَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَى مَا وَفَّقْتَنِي لَهُ أَبْتَغِي بِذٰلِكَ ٱلزُّلْفَةَ عِنْدَكَ، وَٱلْقُرْبَةَ إِلَيْكَ، وَٱلْمَنْزِلَةَ لَدَيْكَ، وَٱلْمَغْفِرَةَ لِذُنُوبِي، وَٱلتَّوْبَةَ عَلَيَّ مِنْهَا بِمَنّكَ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَحَرّمْ بَدَنِي عَلَىٰ ٱلنَّارِ وَآمِنِّي مِنْ عَذَابِكَ وَعِقَابِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

٦ ـ ويقول عند باب المسجد:

ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، بِسْمِ ٱللَّهِ وَبِٱللَّهِ وَمَا شَآءَ ٱللَّهُ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ أَنْبِيَآءِ ٱللَّهِ وَرُسُلِهِ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ رَسُولِ ٱللَّهِ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ ٱللَّهِ، وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبّ ٱلْعَالَمِينَ.

وفي رواية أُخرى أن يقول:

بِسْمِ ٱللَّهِ وَبِٱللَّهِ وَمِنَ ٱللَّهِ وَإِلَىٰ ٱللَّهِ وَمَا شَآءَ ٱللَّهُ، وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ ٱللَّهِ وَخَيْرُ ٱلْأَسْمَآءِ لِلَّهِ، وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَٱلسَّلامُ عَلَىٰ رَسُولِ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ أَنبِيَآءِ ٱللَّهِ وَرُسُلِهِ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ خَلِيلِ ٱلرَّحْمٰنِ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ ٱلْمُرْسَلِينَ، وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ ٱللَّهِ ٱلصَّالِحِينَ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱرْحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَعَلَىٰ أَنْبِيَآئِكَ وَرُسُلِكَ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ وَسَلاَمٌ عَلَىٰ ٱلْمُرْسَلِينَ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ. ٱللَّهُمَّ ٱفْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَٱسْتَعْمِلْنِي فِي طَاعَتِكَ وَمَرْضَاتِكَ، وَٱحْفَظْنِي بِحِفْظِ ٱلْإِيمَانِ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي جَلَّ ثَنَآءُ وَجْهِكَ. ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي جَعَلَنِي مِنْ وَفْدِهِ وَزُوَّارِهِ، وَجَعَلَنِي مِمَّنْ يَعْمُرُ

مَسَاجِدَهُ، وَجَعَلَنِي مِمَّنْ يُنَاجِيهُ. اَللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَزَائِرُكَ فِي بَيْتِكَ، وَعَلَىٰ كُلِّ مَأْتِيٍّ حَقٌّ لِمَنْ أَتَىٰ أَوْ زَارَهُ، وَأَنْتَ خَيْرُ مَأْتِيٍّ وَأَكْرَمُ مَزُورٍ، فَأَسْأَلُكَ يَا اَللَّهُ يَا رَحْمٰنُ بِأَنَّكَ أَنْتَ اَللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، وَبِأَنَّكَ وَاحِدٌ أَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُواً أَحَدٌ. وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَّىٰ اَللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ، يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ يَا مَاجِدُ يَا جَبَّارُ يَا كَرِيمُ أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتَكَ إِيَّايَ بِزِيَارَتِي إِيَّاكَ أَوَّلَ شَيْءٍ تُعْطِينِي فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ اَلنَّارِ.

فتقول ثلاث مرّات:

اَللَّهُمَّ فُكَّ رَقَبَتِي مِنَ اَلنَّارِ.

ثُمَّ تقول: وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ اَلْحَلاَلِ اَلطَّيِّبِ وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّ شَيَاطِينِ اَلْإِنْسِ وَاَلْجِنِّ، وَشَرَّ فَسَقَةِ اَلْعَرَبِ وَاَلْعَجَمِ.

ثمّ تدخل المسجد فتقول: بِسْمِ اَللَّهِ وَبِاَللَّهِ وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اَللَّهِ.

٧ ـ ثم ارفع يديك وتوجه إلى الكعبة وقل:

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي مَقَامِي هٰذَا فِي أَوَّلِ مَنَاسِكِي أَنْ تَقْبَلَ تَوْبَتِي، وَأَنْ تَتَجَاوَزَ عَنْ خَطِيئَتِي، وَأَنْ تَضَعَ عَنِّي وِزْرِي، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ اَلَّذِي بَلَّغَنِي بَيْتَهُ اَلْحَرَامَ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ أَنَّ هٰذَا بَيْتُكَ اَلْحَرَامُ اَلَّذِي جَعَلْتَهُ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْناً مُبَارَكاً وَهُدىً لِلْعَالَمِينَ. اَللَّهُمَّ اَلْعَبْدُ عَبْدُكَ وَاَلْبَلَدُ بَلَدُكَ وَاَلْبَيْتُ بَيْتُكَ، جِئْتُ أَطْلُبُ رَحْمَتَكَ وَأَؤُمُّ طَاعَتَكَ مُطِيعاً لأَمْرِكَ، رَاضِياً بِقَدَرِكَ أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ اَلْفَقِيرِ إِلَيْكَ، اَلْخَائِفِ لِعُقُوبَتِكَ. اَللَّهُمَّ اَفْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَاَسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ وَمَرْضَاتِكَ.

ثم اجعل الكعبة مخاطباً وقل: **اَلْحَمْدُ لِلَّهِ اَلَّذِي عَظَّمَكَ وَشَرَّفَكَ وَكَرَّمَكَ، وَجَعَلَكَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْناً مُبَارَكاً وَهُدىً لِلْعَالَمِينَ.**

٨ ـ وإذا وقع نظرك على الحجر الأسود فتوجّه إليه وقل:

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ اَلَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلاَ أَنْ هَدَانَا اَللَّهُ، سُبْحَانَ اَللَّهِ وَاَلْحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اَللَّهُ

وَٱللَّهُ أَكْبَرُ، ٱللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِهِ، وَٱللَّهُ أَكْبَرُ مِمَّا أَخْشَىٰ وَأَحْذَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَيُمِيتُ وَيُحْيِي، وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. وَسَلاَمٌ عَلَىٰ جَمِيعِ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلْمُرْسَلِينَ. وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ. ٱللَّهُمَّ إِنِّي أُؤْمِنُ بِوَعْدِكَ وَأُصَدِّقُ رُسُلَكَ وَأَتَّبِعُ كِتَابَكَ.

ثُمّ امش متأنياً ومطمئناً وقصّر خطواتك خوفاً من عذاب الله فإذا قربت إلى الحجر الأسود فارفع يديك فاحمد الله واثن عليه وصلِّ على محمد وآله وقل:

أَللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي.

ثمّ امسح يديك وجسدك بالحَجَر الأسود وقبّله، ولو لم تتمكّن من التّقبيل فامسح بيدك ولو لم تتمكّن منه أيضاً فأشر إليه وقل:

أَللَّهُمَّ أَمَانَتِي أَدَّيْتُهَا، وَمِيثَاقِي تَعَاهَدْتُهُ، لِتَشْهَدَ لِي

بِٱلْمُوَافَاةِ، ٱللَّهُمَّ تَصْدِيقاً بِكِتَابِكَ وَعَلَىٰ سُنَّةِ نَبِيِّكَ، صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ آمَنْتُ بِٱللَّهِ وَكَفَرْتُ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّاغُوتِ وَٱللاَّتِ وَٱلْعُزَّىٰ وَعِبَادَةِ ٱلشَّيْطَانِ وَعِبَادَةِ كُلِّ نَدّ يُدْعَىٰ مِنْ دُوْنِ ٱللَّهِ.

ولو لم تتمكّن من تمام الدعاء فاقرأ ما تيسّر لك وقل:

أَللَّهُمَّ إِلَيْكَ بَسَطْتُ يَدِي وَفِيمَا عِنْدَكَ عَظُمَتْ رَغْبَتِي، فَٱقْبَلْ سَبْحَتِي وَٱغْفِرْ لِي وَٱرْحَمْنِي، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْكُفْرِ وَٱلْفَقْرِ وَمَوَاقِفِ ٱلْخِزْيِ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ.

٩ ـ ويقول أطوف حول البيت سبعة أشواط لعمرة التمتّع قربةً إلى الله ثم يقول:

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِي يُمْشَىٰ بِهِ عَلَىٰ ظُلَلِ ٱلْمَآءِ كَمَا يُمْشَىٰ بِهِ عَلَىٰ جُدَدِ ٱلأَرْضِ، وَأَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِي تَهْتَزُّ لَهُ أَقْدَامُ مَلاَئِكَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُوْسَىٰ مِنْ جَانِبِ ٱلطُّورِ

فَٱسْتَجَبْتَ لَهُ، وَأَلْقَيْتَ عَلَيْهِ مَحَبَّةً مِنْكَ، وَأَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِي غَفَرْتَ بِهِ لِمُحَمَّدٍ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ وَأَتْمَمْتَ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

فليطلب حاجته ويستحبّ أيضاً في حال الطّواف أن يقول:

أَللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ فَقِيرٌ، وَإِنِّي خَآئِفٌ مُسْتَجِيرٌ، فَلاَ تُغَيِّرْ جِسْمِي وَلاَ تُبَدِّلْ ٱسْمِي.

وفي كلّ شوط إذا وصلت بباب الكعبة فصلّ على محمد وآله وادع بهذا الدعاء:

سَآئِلُكَ فَقِيرُكَ مِسْكِينُكَ بِبَابِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهِ بِٱلْجَنَّةِ، ٱللَّهُمَّ ٱلْبَيْتُ بَيْتُكَ، وَٱلْحَرَمُ حَرَمُكَ، وَٱلْعَبْدُ عَبْدُكَ، وَهَذَا مَقَامُ ٱلْعَآئِذِ بِكَ ٱلْمُسْتَجِيرُ بِكَ مِنَ ٱلنَّارِ، فَأَعْتِقْنِي وَوَالِدَيَّ وَأَهْلِي وَوُلْدِي وَإِخْوَانِيَ ٱلْمُؤْمِنِينَ مِنَ ٱلنَّارِ يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ.

١٠ ـ فإذا وصل إلى حجر إسماعيل فلينظر إلى ميزاب الذّهب ويقول:

اَللَّهُمَّ أَدْخِلْنِي ٱلْجَنَّةَ وَأَجِرْنِي مِنَ ٱلنَّارِ بِرَحْمَتِكَ، وَعَافِنِي مِنَ ٱلسُّقْمِ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنَ ٱلرِّزْقِ ٱلْحَلاَلِ وَٱدْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ وَشَرَّ فَسَقَةِ ٱلْعَرَبِ وَٱلْعَجَمِ.

١١ ـ وإذا مضىٰ عن الحجر ووصل إلى خلف البيت يقول:

يَا ذَا ٱلْمَنِّ وَٱلطَّوْلِ يَا ذَا ٱلْجُودِ وَٱلْكَرَمِ، إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفٌ فَضَاعِفْهُ لِي وَتَقَبَّلْهُ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ.

١٢ ـ وإذا وصل إلى الرّكن اليماني يرفع يديه ويقول:

يَا ٱللَّهُ يَا وَلِيَّ ٱلْعَافِيَةِ، وَرَازِقَ ٱلْعَافِيَةِ، وَخَالِقَ ٱلْعَافِيَةِ، وَٱلْمُنْعِمُ بِٱلْعَافِيَةِ، وَٱلْمُتَفَضِّلَ بِٱلْعَافِيَةِ، عَلَيَّ وَعَلَىٰ جَمِيعِ خَلْقِكَ يَا رَحْمٰنَ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱرْزُقْنَا ٱلْعَافِيَةَ، وَتَمَامَ ٱلْعَافِيَةِ، وَشُكْرَ ٱلْعَافِيَةِ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ، يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

١٣ ـ ثم يرفع رأسه إلى الكعبة ويقول:

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي شَرَّفَكَ وَعَظَّمَكَ، وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي بَعَثَ مُحَمَّداً نَبِيّاً وَجَعَلَ عَلِيّاً إِمَاماً، ٱللَّهُمَّ أَهْدِ لَهُ خِيَارَ خَلْقِكَ وَجَنِّبْهُ شِرَار خَلْقِكَ.

١٤ ـ وإذا وصل إلى ما بين الركن اليماني والحجر الأسود يقول:

﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾.

١٥ ـ وفي الشّوط السّابع إذا وصل بمستجار وهو خلف الكعبة قريباً من الرّكن اليماني بحذاء باب الكعبة يقوم ويبسط يديه بالبيت ويلصق بطنه ووجهه به ويقول:

أَللَّهُمَّ ٱلْبَيْتُ بَيْتُكَ وَٱلْعَبْدُ عَبْدُكَ وَهَذَا مَقَامُ ٱلْعَائِذِ بِكَ مِنَ ٱلنَّارِ، ٱللَّهُمَّ مِنْ قِبَلِكَ ٱلرَّوْحُ وَٱلْفَرَجُ وَٱلْعَافِيَةُ، ٱللَّهُمَّ إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفٌ فَضَاعِفْهُ لِي وَٱغْفِرْ لِي مَا ٱطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنِّي وَخَفِيَ عَلَىٰ خَلْقِكَ، أَسْتَجِيرُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلنَّارِ.

ويقول: **أَللَّهُمَّ إِنَّ عِنْدِي أَفْوَاجاً مِنْ خَطَايَا وَعِنْدَكَ أَفْوَاجٌ مِنْ رَحْمَةٍ، وَأَفْوَاجٌ مِنْ مَغْفِرَةٍ، يَا مَنِ ٱسْتَجَابَ**

لأَبْغَضِ خَلْقِهِ، إِذْ ﴿قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ فَٱسْتَجِبْ لِي.

وتقول إِذَا وَصلت الحجر الأسود:

أَللَّهُمَّ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَبَارِكْ لِي فِيمَا آتَيْتَنِي.

١٦ ـ ويستحب في صلاة الطّواف قراءة سورة التوحيد بعد الحمد في الركعة الأولى، وسورة الكافرون في الركعة الثانية وإذا فرغ من الصلاة يحمد الله ويثني عليه ويصلّي على محمد وآله ويطلب من الله القبول ويقول:

أَللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي وَلاَ تَجْعَلْهُ آخِرَ ٱلْعَهْدِ مِنِّي ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَحَامِدِهِ كُلِّهَا عَلَىٰ نَعْمَآئِهِ كُلِّهَا، حَتَّىٰ يَنْتَهِيَ ٱلْحَمْدُ إِلَىٰ مَا يُحِبُّ وَيَرْضَىٰ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ مِنِّي وَطَهِّرْ قَلْبِي وَزَكِّ عَمَلِي.

وفي بعض الرّوايات أن يقول: **أَللَّهُمَّ ٱرْحَمْنِي بِطَاعَتِي إِيَّاكَ وَطَاعَتِي رَسُولَكَ، ٱللَّهُمَّ جَنِّبْنِي أَنْ أَتَعَدَّىٰ حُدُودَكَ وَٱجْعَلْنِي مِمَّنْ يُحِبُّكَ وَيُحِبُّ رَسُولَكَ وَمَلاَئِكَتَكَ وَعِبَادَكَ ٱلصَّالِحِينَ.**

ثم يسجد ويقول: **سَجَدَ لَكَ وَجْهِي تَعَبُّداً وَرِقّاً، لاَ**

إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ حَقاً حَقاً، ٱلأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَٱلآخِرُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَهَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ فَٱغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ ٱلذَّنْبَ ٱلْعَظِيمَ غَيْرُكَ فَٱغْفِرْ لِي فَإِنِّي مُقِرٌّ بِذُنُوبِي عَلَىٰ نَفْسِي وَلاَ يَدْفَعُ ٱلذَّنْبَ ٱلْعَظِيمَ غَيْرُكَ.

١٧ ـ ويقول عند زمزم إذا شرب منه:

ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْهُ عِلْماً نَافِعاً وَرِزْقاً وَاسِعاً وَشِفَآءً مِنْ كُلِّ دَآءٍ وَسُقْمٍ.

١٨ ـ ثم يتوجّه إلى الصفا من الباب المقابل للحجر الأسود وهو الباب الذي خرج منه رسول الله صلّى الله عليه وآله وأن يمشي مطمئناً إلى أن يصعد جبل الصفا حتّىٰ ينظر إلى البيت ويتوجّه إلى الرّكن العراقي ويحمد الله ويثني عليه ويتذكّر نعماءه ثم يقول سبع مرّات ٱللَّهُ أَكْبَرُ، وسبع مرّات ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ، وسبع مرّات لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ، ثم يقول ثلاث مرّات:

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ

وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثم يصلي على محمد وآله ويقول ثلاث مرّات:

ٱللَّهُ أَكْبَرُ عَلَىٰ مَا هَدَانَا، ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ مَا أَوْلاَنَا وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلْحَيِّ ٱلدَّآئِمِ.

ثم يقول ثلاث مرّات: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ لاَ نَعْبُدُ إِلاَّ إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ.

وثلاث مرّات: ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلْعَفْوَ وَٱلْعَافِيَةَ وَٱلْيَقِينَ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ.

وثلاث مرّات: ٱللَّهُمَّ آتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ.

ثُمّ يقول، مئة مرّة: ٱللَّهُ أَكْبَرُ. ومئة مرة: لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ. ومئة مرّة: ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ. ومئة مرة: سُبْحَانَ ٱللَّهِ. ثم يقول:

لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَحْدَهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَغَلَبَ ٱلأَحْزَابَ وَحْدَهُ، فَلَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ وَحْدَهُ.

ٱللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي ٱلْمَوْتِ وَفِيمَا بَعْدَ ٱلْمَوْتِ. ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ظُلْمَةِ ٱلْقَبْرِ وَوَحْشَتِهِ. ٱللَّهُمَّ أَظِلَّنِي فِي ظِلِّ عَرْشِكَ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّكَ.

وَأكثر استيداع دينك ونفسك وأهلك لله وقل:

أَسْتَوْدِعُ ٱللَّهَ ٱلرَّحْمٰنَ ٱلرَّحِيمَ ٱلَّذِي لاَ تَضِيعُ وَدَآئِعُهُ دِينِي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوُلْدِي. ٱللَّهُمَّ ٱسْتَعْمِلْنِي عَلَىٰ كِتَابِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ وَتَوَفَّنِي عَلَىٰ مِلَّتِهِ وَأَعِذْنِي مِنَ ٱلْفِتْنَةِ.

ثم يقول ثلاث مرات: **ٱللَّهُ أَكْبَرُ.**

ثُم يدعو بالدعاءِ ٱلسَّابق مرّتين ثم يقول مرة:

ٱللَّهُ أَكْبَرُ.

ثم يدعو بالدّعاءِ السَّابق وإن لم يتمكّن بجميع ما ذكرنا فَلْيَأْتِ بما تيسر له ويستحبّ له أن يقرأ هذا الدّعاء:

ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ قَطُّ، فَإِنْ عُدْتُ فَعُدْ عَلَيَّ بِٱلْمَغْفِرَةِ، فَإِنَّكَ أَنْتَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ، ٱللَّهُمَّ ٱفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَإِنَّكَ إِنْ تَفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ تَرْحَمْنِي

وَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِي وَأَنَا مُحْتَاجٌ إِلَىٰ رَحْمَتِكَ، فَيَا مَنْ أَنَا مُحْتَاجٌ إِلَىٰ رَحْمَتِهِ إِرْحَمْنِي، ٱللَّهُمَّ لاَ تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ فَإِنَّكَ إِنْ تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ تُعَذِّبْنِي، وَلَمْ تَظْلِمْنِي أَصْبَحْتُ أَتَّقِي عَدْلَكَ وَلاَ أَخَافُ جَوْرَكَ، فَيَا مَنْ هُوَ عَدْلٌ لاَ يَجُورُ إِرْحَمْنِي.

ثم قل: يَا مَنْ لاَ يَخِيبُ سَآئِلُهُ وَلاَ يَنْفَدُ نَآئِلُهُ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِذْنِي مِنَ ٱلنَّارِ بَرَحْمَتِكَ.

وفي الحديث من أراد أن يكثر ماله فليطل الوقوف في الصفا وفي الدّرجة الرّابعة يتوجّه إلى الكعبة ويقول:

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ ٱلْقَبْرِ وَفِتْنَتِهِ وَغُرْبَتِهِ وَوَحْشَتِهِ، وَظُلْمَتِهِ وَضِيقِهِ وَضَنْكِهِ. ٱللَّهُمَّ أَظِلَّنِي فِي ظِلِّ عَرْشِكَ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّكَ.

ثم ينحدر منها ويكشف ظهره ويقول:

يَا رَبَّ ٱلْعَفْوِ يَا مَنْ أَمَرَ بِٱلْعَفْوِ، يَا مَنْ هُوَ أَوْلَىٰ بِٱلْعَفْوِ يَا مَنْ يُثِيبُ عَلَىٰ ٱلْعَفْوِ، ٱلْعَفْوَ ٱلْعَفْوَ ٱلْعَفْوَ، يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ يَا قَرِيبُ يَا بَعِيدُ أُرْدُدْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ،

وَٱسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ وَمَرْضَاتِكَ.

١٩ ـ ويقول عند نيّة السّعي:

إِنِّي أَسْعَىٰ بَيْنَ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةِ سَبْعَ مَرَّات فِي فَرْضِ عُمْرَةِ ٱلتَّمَتُّعِ إِمْتِثَالاً لأَمْرِ ٱللَّهِ تَعَالَىٰ.

ويقول إذا وصل إلى المنارة:

بِسْمِ ٱللَّهِ وَبِٱللَّهِ وَٱللَّهُ أَكْبَرُ، وَصَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ. ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمْ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلأَعَزُّ ٱلأَجَلُّ ٱلأَكْرَمُ، وَٱهْدِنِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ، ٱللَّهُمَّ إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفٌ فَضَاعِفْهُ لِي وَتَقَبَّلْ مِنِّي. ٱللَّهُمَّ لَكَ سَعْيِي وَبِكَ حَوْلِي وَقُوَّتِي تَقَبَّلْ مِنِّي عَمَلِي يَا مَنْ يَقْبَلُ عَمَلَ ٱلْمُتَّقِينَ.

ثم يهرول إلى منارة أُخرى وإذا تجاوز عنها يقول:

يَا ذَا ٱلْمَنِّ وَٱلْفَضْلِ وَٱلْكَرَمِ وَٱلنَّعْمَآءِ وَٱلْجُودِ، إِغْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ.

وإذا وصل إلى المروة فيقرأ الأدعية الأولى الّتي يقرأها في الصفا فيقول:

اَللَّهُمَّ يَا مَنْ أَمَرَ بِٱلْعَفْوِ يَا مَنْ يُحِبُّ ٱلْعَفْوَ يَا مَنْ يُعْطِي عَلَىٰ ٱلْعَفْوِ، يَا مَنْ يَعْفُو عَلَىٰ ٱلْعَفْوِ، يَا رَبَّ ٱلْعَفْوِ، ٱلْعَفْوَ ٱلْعَفْوَ ٱلْعَفْوَ.

وينبغي أن يجد جدّه بالبكاءِ ويدعو كثيراً ويتباكىٰ ويقرأ هذا الدّعاء:

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُسْنَ ٱلظَّنِّ بِكَ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ وَصِدْقَ ٱلنِّيَّةِ فِي ٱلتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ.

هذا كله في أعمال إحرام العمرة وآدابها.

آداب إحرام الحج

وأمّا آداب إحرام الحجّ وعمله فينوي بعد لبس ثوبي الإحرام يقول بأنّي أمسك نفسي من المحرّمات إلى إتيان فرض حجّ التمتّع قربة إلى الله فيلبّي بالتّلبية المذكورة سابقاً.

٢٠ ـ وإذا توجّه إلى منى فليقل:

اَللَّهُمَّ إِيَّاكَ أَرْجُو وَإِيَّاكَ أَدْعُو فَبَلِّغْنِي أَمَلِي وَأَصْلِحْ لِي عَمَلِي.

ويمشي مطمئناً ويسبّح ويقدّس ويذكر الله تعالىٰ وإذا وصل إلى منى فليقل:

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي أَقْدَمَنِيهَا صَالِحاً فِي عَافِيَةٍ، وَبَلَّغَنِي هَذَا ٱلْمَكَانَ.

ثم يقول: أَللَّهُمَّ هٰذِهِ مِنًىٰ وَهِيَ مِمَّا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيْنَا مِنَ ٱلْمَنَاسِكِ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِمَا مَنَنْتَ عَلَىٰ أَنْبِيَآئِكَ فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ.

٢١ ـ ويستحبّ حال الوقوف في عرفات أن يكون مستقبل القبلة ويتوجّه بقلبه إلى الله سبحانه وتعالىٰ ويحمده ويثني عليه ويكبّر مئة مرّة وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ مئة مرّة، وسُبْحَانَ ٱللَّهِ مئة مرّة، ولاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ مئة مرّة، وآية الكرسي مئة مرّة، ولاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ مئة مرّة، و﴿قل هو الله أحد﴾ مئة مرة، ويقول:

أَللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ فَلاَ تَجْعَلْنِي مِنْ أَخْيَبِ وَفْدِكَ وَٱرْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ مِنَ ٱلْفَجِّ ٱلْعَمِيقِ، ٱللَّهُمَّ رَبَّ ٱلْمَشَاعِرِ كُلِّهَا فُكَّ رَقَبَتِي مِنَ ٱلنَّارِ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ ٱلْحَلاَلِ، وَٱدْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ ٱلْجِنِّ وَٱلإِنْسِ. ٱللَّهُمَّ لاَ تَمْكُرْ بِي وَلاَ تَخْدَعْنِي وَلاَ تَسْتَدْرِجْنِي، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَوْلِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَمَنِّكَ وَفَضْلِكَ

يَا أَسْمَعَ ٱلسَّامِعِينَ، يَا أَبْصَرَ ٱلنَّاظِرِينَ يَا أَسْرَعَ ٱلْحَاسِبِينَ، يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

ويذكر حاجته فيرفع يديه إلى السماء ويقول:

أَللَّهُمَّ حَاجَتِي إِلَيْكَ ٱلَّتِي إِنْ أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَ وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَيْتَ، أَسْأَلُكَ خَلاَصَ رَقَبَتِي مِنَ ٱلنَّارِ. ٱللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَمُلْكُ يَدِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، وَأَجَلِي بِعِلْمِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُوَفِّقَنِي لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَتَسْلِمَ مِنِّي مَنَاسِكِي ٱلَّتِي أَرَيْتَهَا خَلِيلَكَ إِبْرَاهِيمَ وَدَلَلْتَ عَلَيْهَا نَبِيَّكَ مُحَمَّداً صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْنِي مِمَّنْ رَضِيتَ عَمَلَهُ وَأَطَلْتَ عُمْرَهُ وَأَحْيَيْتَهُ بَعْدَ ٱلْمَوْتِ حَيَاةً طَيِّبَةً.

وليقل: **لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَيُمِيتُ وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. ٱللَّهُمَّ لَكَ ٱلْحَمْدُ كَٱلَّذِي تَقُولُ وَخَيْراً مِمَّا نَقُولُ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ**

ٱلْقَآئِلُونَ. ٱللَّهُمَّ لَكَ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي وَلَكَ تُرَاثِي وَبِكَ حَوْلِي وَمِنْكَ قُوَّتِي. ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْفَقْرِ وَمِنْ وَسَاوِسِ ٱلصُّدُورِ، وَمِنْ شَتَاتِ ٱلْأَمْرِ وَمِنْ عَذَابِ ٱلْقَبْرِ. ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ ٱلرِّيَاحِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَجِيءُ بِهِ ٱلرِّيَاحُ، وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ ٱللَّيْلِ وَخَيْرَ ٱلنَّهَارِ. ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ فِي قَلْبِي نُوراً وَفِي سَمْعِي نُوراً، وَفِي بَصَرِي نُوراً، وَفِي لَحْمِي وَدَمِي وَعِظَامِي وَعُرُوقِي وَمَقْعَدِي وَمَقَامِي وَمَدْخَلِي وَمَخْرَجِي نُوراً، وَأَعْظِمْ لِي نُوراً يَا رَبِّ يَوْمَ أَلْقَاكَ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

١ ـ ثم يتوجّه إلى القبلة ويقول:

سُبْحَانَ ٱللَّهِ (مئة مرة)، وَٱللَّهُ أَكْبَرُ وَمَا شَآءَ ٱللَّهُ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (مئة مرة).

فيقرأ الآيتين الأولتين من أوّل سورة البقرة، **﴿وقل هو الله أحد﴾** ثلاث مرّات، وآية الكرسي وآية السّخرة وهي:

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّام ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ ٱلْعَرْشِ يُغْشِي ٱللَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثاً وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ، أَلاَ لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَالَمِينَ * أُدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَخَفْيَةً إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ. وَلاَ تُفْسِدُوا فِي ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاَحِهَا وَٱدْعُوهُ خَوْفاً وَطَمَعاً إِنَّ رَحْمَةَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾.

ويقرأ المعوذتين ثم يعدّ نعمه عليه واحدة بعد واحدة ما يعلمه من الأهل والمال ورفع البليات فيقول:

أَللَّهُمَّ لَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ نَعْمَآئِكَ ٱلَّتِي لاَ تُحْصَىٰ بِعَدَدٍ، وَلاَ تُكَافَى بِعَمَلٍ.

٢ ـ ويحمد الله تعالىٰ بكل آية فيها حمد الله نفسه، ويكبّره بما كبّر الله به نفسه في القرآن، ويهلّله بكلّ تهليل كذلك، ويكثر من الصلاة على النبي صلّى الله عليه وآله ويجهد ويسعى فيها ويدعو الله تعالىٰ بالأسماء الّتي دعا بها نفسه وبكلّ ما تعلم، وبالأسماءِ الّتي في آخر سورة الحشر ويقول:

أَسْأَلُكَ يَا ٱللَّهُ يَا رَحْمٰنُ بِكُلِّ ٱسْمٍ هُوَ لَكَ وَأَسْأَلُكَ بِقُوَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَعِزَّتِكَ وَجَمِيعِ مَاۤ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَبِأَرْكَانِكَ كُلِّهَا، وَبِحَقِّ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِٱسْمِكَ ٱلْأَكْبَرِ، وَبِٱسْمِكَ ٱلْعَظِيمِ ٱلَّذِي مَنْ دَعَاكَ بِهِ كَانَ حَقّاً عَلَيْكَ أَنْ لاَ تَرُدَّهُ وَأَنْ تُعْطِيَهُ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي جَمِيعَ ذُنُوبِي فِي جَمِيعِ عِلْمِكَ فِيَّ.

ويطلب كلّ حاجة من الله تعالى ويستدعي أن يوفّقه للحجّ في القابل وفي كل عام ويقول سبعين مرّة: **أَسْأَلُكَ ٱلْجَنَّةَ**، وسبعين مرة أستغفر الله وأتوب إليه، ثم يقرأ الدعاء الذي علمه جبرائيل لآدم عليه السلام في ذلك المقام لقبول توبته:

سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِي وَٱعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي فَٱغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ.

ويقول عند غروب الشّمس: **أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْفَقْرِ وَمِنْ تَشَتُّتِ ٱلْأَمْرِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَحْدُثُ بِٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ، أَمْسَىٰ ظُلْمِي مُسْتَجِيراً بِعَفْوِكَ، وَأَمْسَىٰ خَوْفِي مُسْتَجِيراً بِأَمَانِكَ، وَأَمْسَىٰ ذُلِّي مُسْتَجِيراً بِعِزَّتِكَ،**

وَأَمْسَىٰ وَجْهِيَ ٱلْفَانِي مُسْتَجِيراً بِوَجْهِكَ ٱلْبَاقِي، يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَيَا أَجْوَدَ مَنْ أَعْطَىٰ وَيَا أَرْحَمَ مَنِ ٱسْتُرْحِمَ، جَلِّلْنِي بِرَحْمَتِكَ وَأَلْبِسْنِي عَافِيَتَكَ وَٱصْرِفْ عَنِّي شَرَّ جَمِيعِ خَلْقِكَ.

٣ ـ فيذهب إلى المشعر الحرام قاصداً في المشي ويستغفر الله ويقرأ هذا الدعاء:

أَللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْهُ آخِرَ ٱلْعَهْدِ مِنْ هَذَا ٱلْمَوْقِفِ وَٱرْزُقْنِي ٱلْعَوْدَ أَبداً مَا أَبْقَيْتَنِي وَأَقْلِبْنِي ٱلْيَوْمَ مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجَاباً لِي مَرْحُوماً مَغْفُوراً لِي، بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ ٱلْيَوْمَ أَحَدٌ مِنْ وَفْدِكَ وَحُجَّاجِ بَيْتِكَ ٱلْحَرَامِ، وَٱجْعَلْنِي ٱلْيَوْمَ مِنْ أَكْرَمِ وَفْدِكَ عَلَيْكَ، وَأَعْطِنِي أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ أَحَداً مِنْهُمْ مِنَ ٱلْخَيْرِ وَٱلْبَرَكَةِ وَٱلرَّحْمَةِ وَٱلرِّضْوَانِ وَٱلْمَغْفِرَةِ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَرْجِعُ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلٍ أَوْ مَالٍ أَوْ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ وَبَارِكْ لَهُمْ فِيَّ.

ويكثر قول: **أَللَّهُمَّ أَعْتِقْنِي مِنَ ٱلنَّارِ.**

ويستغفر الله وإذا وصل إلى الكثيب الأحمر من المشعر من جانب يمين الطّريق فليقل:

اَللَّهُمَّ ٱرْحَمْ مَوَاقِفِي وَزِدْ فِي عَمَلِي وَسَلِّمْ لِي دِينِي وَتَقَبَّلْ مِنِّي مَنَاسِكِي.

ويكثر من قول: **اَللَّهُمَّ أَعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ ٱلنَّارِ.**

٤ ـ ويقول عند البيتوتة في بطن الوادي في الجانب الأيمن من الطريق:

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْمَعَ لِي فِيهَا جَوَامِعَ ٱلْخَيْرِ، اَللَّهُمَّ لاَ تُؤْيِسْنِي مِنَ ٱلْخَيْرِ ٱلَّذِي سَأَلْتُكَ أَنْ تَجْمَعَهُ لِي فِي قَلْبِي، ثُمَّ أَطْلُبُ مِنْكَ أَنْ تُعَرِّفَنِي مَا عَرَّفْتَ أَوْلِيَاءَكَ فِي مَنْزِلِي هٰذَا وَأَنْ تَقِيَنِي جَوَامِعَ ٱلشَّرِّ.

ويقرأ حال الوقوف الأدعية المنقولة عن الأئمّة عليهم السلام ويحمد الله ويثني عليه ويقرأ هذا الدّعاء:

اَللَّهُمَّ رَبَّ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ فُكَّ رَقَبَتِي مِنَ ٱلنَّارِ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ ٱلْحَلاَلِ، وَأَدْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ، اَللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرُ مَطْلُوبٍ إِلَيْهِ وَخَيْرُ مَدْعُوٍّ وَخَيْرُ مَسْؤُولٍ، وَلِكُلِّ وَافِدٍ جَائِزَةٌ فَٱجْعَلْ جَائِزَتِي فِي مَوْضِعِي هٰذَا أَنْ تُقِيلَنِي عَثْرَتِي وَتَقْبَلَ

مَعْذِرَتِي وَأَنْ تَتَجَاوَزَ عَنْ خَطِيئَتِي. ثُمَّ ٱجْعَلِ ٱلتَّقْوَىٰ مِنَ ٱلدُّنْيَا زَادِي، وَتَقْلِبَنِي مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجَاباً لِي بِأَفْضَلِ مَا يَرْجِعُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ وَفْدِكَ وَزُوَّارِ بَيْتِكَ ٱلْحَرَامِ.

ويهرول عند ارتحاله من المشعر إذا كان راجلاً إلى وادي المحشر ويقول عند الهرولة:

أَللَّهُمَّ سَلِّمْ عَهْدِي وَٱقْبَلْ تَوْبَتِي وَأَجِبْ دَعْوَتِي وَٱخْلُفْنِي فِيمَنْ تَرَكْتُ بَعْدِي.

ويقول: **رَبِّ ٱغْفِرْ لِي وَٱرْحَمْ وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْأَعَزُّ ٱلْأَجَلُّ ٱلْأَكْرَمُ.**

٥ ـ ويقول عند نيّة رمي الجمرة الكبيرة:

أَرْمِي هٰذِهِ ٱلْجَمْرَةَ ٱلْعَقَبَةَ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ لِحَجِّ ٱلتَّمَتُّعِ قُرْبَةً إِلَىٰ ٱللَّهِ تَعَالَىٰ.

ويقول عند نيّة رمي الجمرة الوسطىٰ:

أَرْمِي هٰذِهِ ٱلْجَمْرَةَ ٱلْوُسْطَىٰ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ لِحَجِّ ٱلتَّمَتُّعِ قُرْبَةً إِلَىٰ ٱللَّهِ تَعَالَىٰ.

ويقول عند نيّة رمي الجمرة الصّغيرة:

أَرْمِي هٰذِهِ ٱلْجَمَرَةَ ٱلصَّغِيرَةَ بِسَبْعِ حَصَيَات لِحَجِّ ٱلتَّمَتُّعِ قُرْبَةً إِلَىٰ ٱللَّهِ تَعَالَىٰ.

ثم يقول عند رمي هٰذه الجمرات إذا كانت الحصاة في يده:

أَللَّهُمَّ هٰذِهِ حَصَيَاتِي فَأَحْصِهِنَّ لِي وَٱرْفَعْهُنَّ فِي عَمَلِي.

ويقرأ في كلّ واحدة من الحصيات هذا الدعاء:

ٱللَّهُ أَكْبَرُ، ٱللَّهُمَّ ٱدْحَرْ عَنِّي ٱلشَّيْطَانَ، ٱللَّهُمَّ تَصْدِيقاً بِكِتَابِكَ، وَعَلَىٰ سُنَّةِ نَبِيّكَ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْهُ حَجّاً مَبْرُوراً وَعَمَلاً مَقْبُولاً وَسَعْياً مَشْكُوراً، وَذَنْباً مَغْفُوراً.

وإذا رجع إلى منزله يقرأ هذا الدعاء:

أَللَّهُمَّ بِكَ وَثِقْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ فَنِعْمَ ٱلرَّبُّ وَنِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ.

٦ ـ ويقول عند النّحر أو الذبح:

﴿وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضَ

حَنِيفاً مُسْلِماً وَمَا أَنَا مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ * إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَبِذٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾، ٱللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ، بِسْمِ ٱللَّهِ وَبِٱللَّهِ وَٱللَّهُ أَكْبَرُ، ٱللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي.

وفي بعض الروايات وردت هذه التتمّة:

أَللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي كَمَا تَقَبَّلْتَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَمُوسَىٰ كَلِيمِكَ وَمُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ.

٧ ـ ويقول عند الحلق وهو مستقبل القبلة ويبتدىء الحالق من الطرف الأيمن من مقدّم الرّأس:

أَللَّهُمَّ أَعْطِنِي بِكُلِّ شَعْرَةٍ نُوراً يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ.

وَأَمّا مستحبّات طواف الزّيارة والسّعي وطواف النّساءِ فيدعو عند باب المسجد:

أَللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ نُسُكِي، وَسَلِّمْنِي لَهُ وَسَلِّمْهُ لِي، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ ٱلْعَلِيلِ ٱلذَّلِيلِ ٱلْمُعْتَرِفِ بِذَنْبِهِ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، وَأَنْ تَرْجِعَنِي بِحَاجَتِي. ٱللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ، وَٱلْبَلَدُ بَلَدُكَ وَٱلْبَيْتُ بَيْتُكَ جِئْتُ أَطْلُبُ رَحْمَتَكَ

وَأَؤُمُّ عَلَىٰ طَاعَتِكَ مُتَّبِعاً لأَمْرِكَ رَاضِياً بِقَدَرِكَ أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ ٱلْمُضْطَرِّ إِلَيْكَ ٱلْمُطِيعِ لأَمْرِكَ ٱلْمُشْفِقِ مِنْ عَذَابِكَ ٱلْخَآئِفِ لِعُقُوبَتِكَ أَنْ تُبَلِّغَنِي عَفْوَكَ، وَتُجِيرَنِي مِنَ ٱلنَّارِ بِرَحْمَتِكَ.

فصل في نيّة طواف الحجّ
وطواف النساء والسّعي لحجّ التمتّع

ينوي ويقول لطواف حجّ التمتّع:

أَطُوفُ حَوْلَ هٰذَا ٱلْبَيْتِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ لِحَجِّ ٱلتَّمَتُّعِ قُرْبَةً إِلَىٰ ٱللَّهِ تَعَالَىٰ.

وينوي ويقول عند نيّة السّعي:

أَسْعَىٰ مِنَ ٱلصَّفَا إِلَىٰ ٱلْمَرْوَةِ وَمِنَ ٱلْمَرْوَةِ إِلَىٰ ٱلصَّفَا سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ مَا بَيْنَهُمَا لِحَجِّ ٱلتَّمَتُّعِ قُرْبَةً إِلَىٰ ٱللَّهِ تَعَالَىٰ.

ثم يقول عند السعي الدعاء المذكور سابقاً.

وأمّا طواف النساء فينوي فيه ويقول:

أَطُوفُ حَوْلَ هٰذَا ٱلْبَيْتِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ طَوَافَ ٱلنِّسَآءِ مِنْ فَرْضِ حَجِّ ٱلتَّمَتُّعِ قُرْبَةً إِلَىٰ ٱللَّهِ تَعَالَىٰ.

ثم يصلّي ركعتي الطّواف.

وأمّا أعمال منى إذا رجع من مكّة إلى منى فيقول:

أَللَّهُمَّ بِكَ وَثِقْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ فَنِعْمَ ٱلرَّبُّ وَنِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ.

في الأعمال المستحبّة بمنى

يوم الحادي عشر والثّاني عشر والثّالث عشر وفي الجمرة الأولى والوسطى بعد أن يستقبل القبلة، ويأخذ الجمرة بيده اليمنى ويحمد الله ويثني عليه ويصلّي على محمد وآله فيتقدم قليلاً ويقول: **ٱللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي**، فيتقدّم أيضاً ويدعو بالدعاء السَّابق في وقت الرّمي ويرمي ويقول في حال الرمّي: **ٱللَّهُ أَكْبَرُ**. وفي رمي جمرة العقبة يستدبر القبلة ويستحبّ التّكبير في منى على المشهور، ومنهم من أوجب ذلك والأحوط أن لا يتركه في منى وغيره وفي منى يقوله في عقيب خمس عشرة صلاة وكيفيّته على المشهور هكذا:

ٱللَّهُ أَكْبَرُ، ٱللَّهُ أَكْبَرُ، ٱللَّهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَٱللَّهُ

أَكْبَرُ عَلَىٰ مَا هَدَانَا وَلَهُ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ مَا أَوْلاَنَا وَرَزَقَنَا مِنْ بَهِيمَةِ ٱلْأَنْعَامِ.

وفي بعض الرّوايات هذا مع زيادة:

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ مَا أَبْلاَنَا.

في طواف الوادع

يستحبّ أن يغتسل ويدخل حافياً ويأخذ بحلقتي الباب عند الدّخول ويقول:

أَللَّهُمَّ ٱلْبَيْتُ بَيْتُكَ، وَٱلْعَبْدُ عَبْدُكَ، وَقَدْ قُلْتَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِناً، فَآمِنّي مِنْ عَذَابِكَ، وَأَجِرْنِي مِنْ سَخَطِكَ.

فيدخل ويقـول:

أَللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِناً، ٱللَّهُمَّ فَآمِنّي مِنْ عَذَابِكَ وَعَذَابِ ٱلنَّارِ.

فصل في كيفيّة زيارة النبي(ص) في المدينة

في عمدة الزائر قال ابن طاوس قدس الله سره: إذا أردت المدينة يستحبّ أن تكون مغتسلاً لدخولها، وكذلك لدخول

مسجدها ولزيارته صلّى الله عليه وآله، تقف على باب المسجد وتقول:

أَللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ وَقَفْتُ عَلَىٰ بَابِ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ نَبِيّكَ وَآلِ نَبِيّكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ ٱلسَّلامُ، وَقَدْ مَنَعْتَ ٱلنَّاسَ ٱلدُّخُولَ إِلَىٰ بُيُوتِهِ إِلاَّ بِإِذْنِ نَبِيّكَ فَقُلْتَ: يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَدْخُلُوا بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلاَّ أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ، ٱللَّهُمَّ وَإِنِّي أَعْتَقِدُ حُرْمَةَ نَبِيّكَ فِي غَيْبَتِهِ، كَمَا أَعْتَقِدُهَا فِي حَضْرَتِهِ، وَأَعْلَمُ أَنَّ رُسُلَكَ وَخُلَفَاءَكَ أَحْيَاءٌ عِنْدَكَ يُرْزَقُونَ. يَرَوْنَ مَكَانِي فِي وَقْتِي هٰذَا وَزَمَانِي وَيَسْمَعُونَ كَلاَمِي فِي وَقْتِي هٰذَا وَزَمَانِي وَيَرُدُّونَ عَلَيَّ سَلاَمِي، وَأَنَّكَ حَجَبْتَ عَنْ سَمْعِي كَلاَمَهُمْ وَفَتَحْتَ بَابَ فَهْمِي، بِلَذِيذِ مُنَاجَاتِهِمْ فَإِنِّي أَسْتَأْذِنُكَ يَا رَبِّ أَوَّلاً، وَأَسْتَأْذِنُ رَسُولَكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثَانِياً، وَأَسْتَأْذِنُ خَلِيفَتَكَ ٱلْمَفْرُوضَ عَلَيَّ طَاعَتُهُ فِي ٱلدُّخُولِ فِي سَاعَتِي هٰذِهِ إِلَىٰ بَيْتِهِ، وَأَسْتَأْذِنُ مَلاَئِكَتَكَ ٱلْمُوَكَّلِينَ بِهٰذِهِ ٱلْبُقْعَةِ ٱلْمُبَارَكَةِ ٱلْمُطِيعَةِ لِلَّهِ ٱلسَّامِعَةِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا ٱلْمَلاَئِكَةُ ٱلْمُوَكَّلُونَ بِهٰذَا ٱلْمَوْضِعِ ٱلْمُبَارَكِ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَإِذْنِ رَسُولِهِ، وَإِذْنِ خُلَفَآئِهِ وَإِذْنِكُمْ صَلَوَاتُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ، أَدْخُلُ هٰذَا ٱلْبَيْتَ مُتَقَرِّباً إِلَىٰ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ. فَكُونُوا مَلاَئِكَةَ ٱللَّهِ أَعْوَانِي وَكُونُوا أَنصَارِي حَتَّىٰ أَدْخُلَ هٰذَا ٱلْبَيْتَ وَأَدْعُوَ ٱللَّهَ بِفُنُونِ ٱلدَّعَوَاتِ، وَأَعْتَرِفَ لِلَّهِ بِٱلْعُبُودِيَّةِ، وَلِرَسُولِهِ بِٱلطَّاعَةِ.

ثم ادخل مقدّماً رجلك اليمنىٰ قائلاً:

بِسْمِ ٱللَّهِ وَبِٱللَّهِ وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ ٱللَّهِ. رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَٱجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً.

ثُمّ كبّر الله مئة مرّة فإذا دخلت فصل ركعتي تحيّة المسجد ثم امش إلى الحجرة فإذا وصلتها استلمها وقبّلها وقل:

ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ رَسُولِ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ ٱللَّهِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ ٱللَّهِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ ٱللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ نَصَحْتَ لأُمَّتِكَ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ، وَعَبَدْتَهُ حَتَّىٰ أَتَاكَ ٱلْيَقِينُ. فَجَزَاكَ ٱللَّهُ أَفْضَلَ مَا جَزَىٰ نَبِيّاً عَنْ أُمَّتِهِ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا

صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

وفيه أيضاً بسند معتبر عن محمد بن مسعود قال رأيت أبا عبد الله عليه السلام انتهىٰ إلى قبر رسول الله صلَّى الله عليه وآله فوضع يده عليه وقال:

أَسْأَلُ ٱللَّهَ ٱلَّذِي ٱجْتَبَاكَ وَٱخْتَارَكَ وَهَدَاكَ وَهَدَىٰ بِكَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْكَ، ثُمّ قَال إِنَّ ٱللَّهُ وَمَلآئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَىٰ ٱلنَّبِيِّ يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً. أَتَيْتُكَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ مُهَاجِراً إِلَيْكَ قَاضِياً لِمَا أَوْجَبَهُ ٱللَّهُ عَلَيَّ مِنْ قَصْدِكَ، وَإِذَا لَمْ أَلْحَقْكَ حَيّاً فَقَدْ قَصَدْتُكَ بَعْدَ مَوْتِكَ عَالِماً أَنَّ حُرْمَتَكَ مَيّتاً كَحُرْمَتِكَ حَيّاً، فَكُنْ بِذٰلِكَ عِنْدَ ٱللَّهِ شَاهِداً.

ثم امسح وجهك بيدك وقل:

أَللَّهُمَّ ٱجْعَلْ ذٰلِكَ بَيْعَةً مَرْضِيَّةً لَدَيْكَ، وَعَهْداً مُؤَكَّداً عِنْدَكَ، تُحْيِينِي مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَيْهِ، وَعَلَىٰ ٱلْوَفَاءِ بِشَرَآئِطِهِ وَحُدُودِهِ وَحُقُوقِهِ وَأَحْكَامِهِ وَلَوَازِمِهِ، وَتُمِيتُنِي إِذَا أَمَتَّنِي عَلَيْهِ وَتَبْعَثُنِي إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَيْهِ.

في زيارة فاطمة الزهراء سلام الله عليها

في عمدة الزائر قال السيد في الإقبال: تقول في زيارتها:

ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا سَيِّدَةَ نِسَآءِ ٱلْعَالَمِينَ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكِ يَا وَالِدَةَ ٱلْحُجَجِ عَلَىٰ ٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا ٱلْمَظْلُومَةُ ٱلْمَمْنُوعَةُ حَقَّهَا.

ثم قل: **أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ أَمَتِكَ وَٱبْنَةِ نَبِيِّكَ، وَزَوْجَةِ وَصِيِّ نَبِيِّكَ صَلاَةً تُزْلِفُهَا فَوْقَ زُلْفَىٰ عِبَادِكَ ٱلْمُكْرَمِينَ مِنْ أَهْلِ ٱلسَّمٰوَاتِ وَأَهْلِ ٱلأَرَضِينَ.**

فقد روي أنّ من زارها بهذه الزيارة واستغفر الله غفر الله له وأدخله الجنّة. وأمّا ما وجدت أصحابنا يذكرون من القول عند زيارتها عليها السلام، فهو أن يقف على أحد الموضعين يعني الروضة والبقيع ويقول:

ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ رَسُولِ ٱللَّهِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ نَبِيِّ ٱللَّهِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ حَبِيبِ ٱللَّهِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ خَلِيلِ ٱللَّهِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ صَفِيِّ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ أَمِينِ ٱللَّهِ، ٱلسَّلاَمُ

عَلَيْكِ يَا بِنْتَ خَيْرِ خُلْقِ ٱللَّهِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ أَفْضَلِ أَنْبِيَآءِ ٱللَّهِ وَرُسُلِهِ وَمَلاَئِكَتِهِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ خَيْرِ ٱلْبَرِيَّةِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكِ يَا سَيِّدَةَ نِسَآءِ ٱلْعَالَمِينَ مِنَ ٱلأَوَّلِينَ وَٱلآخِرِينَ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكِ يَا زَوْجَةَ وَلِيِّ ٱللَّهِ وَخَيْرِ ٱلْخَلْقِ بَعْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكِ يَا أُمَّ ٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا ٱلصِّدِّيقَةُ ٱلشَّهِيدَةُ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا ٱلرَّضِيَّةُ ٱلْمَرْضِيَّةُ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا ٱلْفَاضِلَةُ ٱلزَّكِيَّةُ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا ٱلْحَوْرَآءُ ٱلإِنْسِيَّةُ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا ٱلتَّقِيَّةُ ٱلنَّقِيَّةُ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا ٱلْمُحَدَّثَةُ ٱلْعَلِيمَةُ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا ٱلْمَظْلُومَةُ ٱلْمَغْصُوبَةُ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا ٱلْمُضْطَهَدَةُ ٱلْمَقْهُورَةُ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكِ يَا فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ ٱللَّهِ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْكِ وَعَلَىٰ رُوحِكِ وَبَدَنِكِ، أَشْهَدُ أَنَّكِ مَضَيْتِ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكِ وَأَنَّ مَنْ سَرَّكِ فَقَدْ سَرَّ رَسُولَ ٱللَّهِ، وَمَنْ جَفَاكِ فَقَدْ جَفَا رَسُولَ ٱللَّهِ، وَمَنْ آذَاكِ فَقَدْ آذَىٰ رَسُولَ ٱللَّهِ، وَمَنْ وَصَلَكِ فَقَدْ وَصَلَ رَسُولَ ٱللَّهِ،

وَمَنْ قَطَعَكِ فَقَدْ قَطَعَ رَسُولَ ٱللَّهِ، لأَنَّكِ بِضْعَةٌ مِنْهُ، وَرُوحُهُ ٱلَّتِي بَيْنَ جَنْبَيْهِ كَمَا قَالَ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أُشْهِدُ ٱللَّهَ وَرُسُلَهُ وَمَلاَئِكَتَهُ أَنِّي رَاضٍ عَمَّنْ رَضِيتِ عَنْهُ، سَاخِطٌ عَلَىٰ مَنْ سَخِطْتِ عَلَيْهِ، مُتَبَرّىءٌ مِمَّنْ تَبَرَّأْتِ مِنْهُ، مُوَالٍ لِمَنْ وَالَيْتِ، مُعَادٍ لِمَنْ عَادَيْتِ، مُبْغِضٌ لِمَنْ أَبْغَضْتِ، مُحِبٌّ لِمَنْ أَحْبَبْتِ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيداً وَحَسِيباً وَجَازِياً وَمُثِيباً.

ثم تصلي على النبي وعلى الأئمة عليهم السلام ثم تصلي ركعتي صلاة الزيارة في الأولى بالحمد والتّوحيد وفي الثانية الحمد و﴿قل يا أيُّها الكافرون﴾.

فصل في زيارة

أئمة البقيع عليهم السلام

وهم الحسن بن علي بن أبي طالب، وعلي بن الحسين، ومحمد بن علي الباقر، وجعفر بن محمد الصادق، صلوات الله وسلامه عليهم فإذا أردت زيارتهم فاغتسل وألبس أطهر ثيابك وقف على باب حرمهم الشّريف وقل:

يَا مَوَالِيَّ يَا أَبْنَاءَ رَسُولِ ٱللَّهِ عَبْدُكُمْ وَٱبْنُ أَمَتِكُمْ

ٱلذَّلِيلُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ، وَٱلْمُضَعَّفُ فِي عُلُوِّ قَدْرِكُمْ وَٱلْمُعْتَرِفُ بِحَقِّكُمْ، جَآءَكُمْ مُسْتَجِيراً بِكُمْ قَاصِداً إِلَىٰ حَرَمِكُمْ، مُتَقَرِّباً إِلَىٰ مَقَامِكُمْ، مُتَوَسِّلاً إِلَىٰ ٱللَّهِ بِكُمْ، أَأَدْخُلُ يَا مَوَالِيَّ، أَأَدْخُلُ يَا أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ، أَأَدْخُلُ يَا مَلاۤئِكَةَ ٱللَّهِ ٱلْمُحْدِقِينَ بِهٰذَا ٱلْحَرَمِ ٱلْمُقِيمِينَ بِهٰذَا ٱلْمَشْهَدِ.

واخشع لربّك وابك فإن خضع قلبك ودمعت عيناك فهو علامة القبول والاذن وأدخل رجلك اليمنى العتبة وأخر اليسرى وقل:

ٱللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً، وَسُبْحَانَ ٱللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً، وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلْفَرْدِ ٱلصَّمَدِ ٱلْمَاجِدِ ٱلأَحَدِ ٱلْمُتَفَضِّلِ ٱلْمَنَّانِ، ٱلْمُتَطَوِّلِ ٱلْحَنَّانِ ٱلَّذِي مَنَّ بِطَوْلِهِ وَسَهَّلَ زِيَارَةَ سَادَاتِي بِإِحْسَانِهِ وَلَمْ يَجْعَلْنِي عَنْ زِيَارَتِهِمْ مَمْنُوعاً بَلْ تَطَوَّلَ وَمَنَحَ.

ثم اجعل القبر بين يديك وقل:

ٱلسَّلامُ عَلَيْكُمْ أَئِمَّةَ ٱلْهُدَىٰ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلتُّقَىٰ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ ٱلْحُجَجُ عَلَىٰ أَهْلِ ٱلدُّنْيَا،

ٱلسَّلامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا ٱلْقُوَّامُ فِي ٱلْبَرِيَّةِ بِٱلْقِسْطِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلصَّفْوَةِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكُمْ آلَ رَسُولِ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلنَّجْوىٰ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ بَلَّغْتُمْ وَنَصَحْتُمْ وَصَبَرْتُمْ فِي ذَاتِ ٱللَّهِ وَكُذِّبْتُمْ وَأُسِيءَ إِلَيْكُمْ فَعَفَوْتُمْ، وَأَشْهَدُ أَنَّكُمُ ٱلأَئِمَّةُ ٱلرَّاشِدُونَ ٱلْمَهْدِيُّونَ، وَأَنَّ طَاعَتَكُمْ مَفْرُوضَةٌ وَأَنَّ قَوْلَكُمُ ٱلصِّدْقُ، وَأَنَّكُمْ دَعَوْتُمْ فَلَمْ تُجَابُوا وَأَمَرْتُمْ فَلَمْ تُطَاعُوا، وَأَنَّكُمْ دَعَائِمُ ٱلدِّينِ وَأَرْكَانُ ٱلأَرْضِ، لَمْ تَزَالُوا بِعَيْنِ ٱللَّهِ يَنْسَخُكُمْ فِي أَصْلاَبِ كُلِّ مُطَهَّرٍ، وَيَنْقُلُكُمْ فِي أَرْحَامِ ٱلْمُطَهَّرَاتِ، لَمْ تُدَنِّسْكُمُ ٱلْجَاهِلِيَّةُ ٱلْجَهْلاَءُ، وَلَمْ تُشْرِكْ فِيكُمْ فِتَنُ ٱلأَهْوَاءِ، طِبْتُمْ وَطَابَ مَنْبَتُكُمْ، مَنَّ بِكُمْ عَلَيْنَا دَيَّانُ ٱلدِّينِ فَجَعَلَكُمْ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُ، وَجَعَلَ صَلَوَاتِنَا عَلَيْكُمْ رَحْمَةً لَنَا وَكَفَّارَةً لِذُنُوبِنَا إِذِ ٱخْتَارَكُمْ لَنَا وَطَيَّبَ خَلْقَنَا بِكُمْ بِمَا مَنَّ بِهِ عَلَيْنَا مِنْ وِلاَيَتِكُمْ وَكُنَّا عِنْدَهُ مُسَمِّينَ بِفَضْلِكُمْ، مَعْرُوفِينَ بِتَصْدِيقِنَا إِيَّاكُمْ، وَهٰذَا مَقَامُ مَنْ أَسْرَفَ وَأَخْطَأَ وَٱسْتَكَانَ وَأَقَرَّ بِمَا جَنَىٰ وَرَجَا بِمَقَامِهِ

ٱلْخَلاَصَ، وَأَنْ يَسْتَنْقِذَهُ بِكُمْ مُسْتَنْقِذُ ٱلْهَلْكَىٰ مِنَ ٱلرَّدَىٰ، فَكُونُوا لِي شُفَعَآءَ فَقَدْ وَفِدْتُ إِلَيْكُمْ إِذْ رَغِبَ عَنْكُمْ أَهْلُ ٱلدُّنْيَا وَٱتَّخَذُوا آيَاتِ ٱللَّهِ هُزُواً وَٱسْتَكْبَرُوا عَنْهَا، يَا مَنْ هُوَ قَآئِمٌ لاَ يَسْهُو، وَدَآئِمٌ لاَ يَلْهُو، وَمُحِيطٌ بِكُلِّ شَيْءٍ لَكَ ٱلْمَنُّ بِمَا وَفَّقْتَنِي وَعَرَّفْتَنِي مِمَّا ٱئْتَمَنْتَنِي عَلَيْهِ، إِذْ صَدَّ عَنْهُمْ عِبَادُكَ وَجَهِلُوا مَعْرِفَتَهُمْ، وَٱسْتَخَفُّوا بِحَقِّهِمْ وَمَالُوا إِلَىٰ سِوَاهُمْ، فَكَانَتِ ٱلْمِنَّةُ مِنْكَ عَلَيَّ مَعَ أَقْوَام خَصَصْتَهُمْ بِمَا خَصَصْتَنِي بِهِ فَلَكَ ٱلْحَمْدُ إِذْ كُنْتُ عِنْدَكَ فِي مَقَامِي مَذْكُوراً مَكْتُوباً وَلاَ تَحْرِمْنِي مَا رَجَوْتُ وَلاَ تُخَيِّبْنِي فِيمَا دَعَوْتُ.

وادع لنفسك بما أحببت. قال الصّدوق في الفقيه ثم صلّ ثماني ركعات في المسجد الذي هناك وتقرأ فيها ما أحببت وتسلّم في كلّ ركعتين ويقال إنّه مكان صلّت به فاطمة.

وقال في التّهذيب فإذا أردت الإنصراف فقف على قبورهم وقل:

ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَئِمَّةَ ٱلْهُدَىٰ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَسْتَوْدِعُكُمُ ٱللَّهُ وَأَقْرَأُ عَلَيْكُمُ ٱلسَّلاَمَ، آمَنَّا بِٱللَّهِ

وَبِٱلرَّسُولِ وَبِمَا جِئْتُمْ بِهِ وَدَلَلْتُمْ عَلَيْهِ. ٱللَّهُمَّ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّاهِدِينَ.

ثم ادع الله كثيراً واسأله أن لا يجعله آخر العهد من زيارتهم عليهم السلام.

فصل في زيارة قبور الشهداء

في عمدة الزائر روىٰ الكليني في الصحيح بسنده عن معاوية بن عمّار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام لا تدع إتيان المساجد كلّها مسجد قبا فإنّه المسجد الَّذِي أسّس على التّقوى من أوّل يوم، ومشربة أم إبراهيم ومسجد الفضيح وقبور الشهداء، ومسجد الأحزاب وهو مسجد الفتح، قال: وبلغنا أن النبيّ صلّى الله عليه وآله كان إذا زار قبور الشهداء قال:

ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَىٰ ٱلدَّارِ.

وليكن فيما تقرأ عند مسجد الفتح:

يَا صَرِيخَ ٱلْمَكْرُوبِينَ، وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ ٱلْمُضْطَرِّينَ، إِكْشِفْ غَمِّي وَهَمِّي وَكَرْبِي، كَمَا كَشَفْتَ عَنْ نَبِيِّكَ هَمَّهُ وَغَمَّهُ وَكَرْبَهُ وَكَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ فِي هٰذَا ٱلْمَكَانِ.

وفي الكامل بإسناد معتبر عن الأئمة عليهم السلام تقول عند قبر حمزة عليه السلام:

ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا عَمَّ رَسُولِ ٱللَّهِ وَخَيْرَ ٱلشُّهَدَآءِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَسَدَ ٱللَّهِ وَأَسَدَ رَسُولِهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ جَاهَدْتَ فِي ٱللَّهِ، وَنَصَحْتَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِ ٱللَّهِ، وَجُدْتَ بِنَفْسِكَ وَطَلَبْتَ مَا عِنْدَ ٱللَّهِ وَرَغِبْتَ فِيمَا وَعَدَ ٱللَّهُ.

ثم ادخل فصلِّ ولا تستقبل القبر عند صلاتك فإذا فرغت من صلاتك فانكب على القبر وقل:

أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي تَعَرَّضْتُ لِرَحْمَتِكَ بِلُزُوقِي بِقَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ لِتُجِيرَنِي مِنْ نِقْمَتِكَ وَسَخَطِكَ، وَمَقْتِكَ وَمِنَ ٱلإِزْلاَلِ فِي يَوْمٍ تَكْثُرُ فِيهِ ٱلْعَثَرَاتُ وَٱلأَصْوَاتُ، وَتَشْتَغِلُ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا قَدَّمَتْ وَتُجَادِلُ كُلُّ نَفْسٍ عَنْ نَفْسِهَا، فَإِنْ تَرْحَمْنِي ٱلْيَوْمَ فَلاَ خَوْفٌ عَلَيَّ وَلاَ حَزَنٌ، وَإِنْ تُعَاقِبْ فَمَوْلَىً لَهُ ٱلْقُدْرَةُ عَلَىٰ عَبِيدِهِ. ٱللَّهُمَّ فَلاَ تُخَيِّبْنِي ٱلْيَوْمَ وَلاَ تَصْرِفْنِي بِغَيْرِ حَاجَتِي، فَقَدْ لَزِقْتُ بِقَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ وَتَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِكَ وَرَجَآءَ

رَحْمَتِكَ فَتَقَبَّلْ مِنِّي وَعُدْ بِحِلْمِكَ عَلَىٰ جَهْلِي وَبِرَأْفَتِكَ عَلَىٰ جِنَايَةِ نَفْسِي فَقَدْ عَظُمَ جُرْمِي وَمَا أَخَافُ أَنْ تَظْلِمَنِي، وَلٰكِنْ أَخَافُ سُوءَ ٱلْحِسَابِ، فَٱنْظُرِ ٱلْيَوْمَ إِلَىٰ تَقَلُّبِي عَلَىٰ قَبْرِ عَمّ نَبِيّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ. فَبِهِمْ فُكَّنِي وَلاَ تُخَيِّبْ سَعْيِي وَلاَ يَهُونَنَّ عَلَيْكَ ٱبْتِهَالِي، وَلاَ تَحْجُبْ مِنْكَ صَوْتِي، وَلاَ تَقْلِبْنِي بِغَيْرِ حَوَائِجِي يَا غِيَاثَ كُلِّ مَكْرُوبٍ وَمَحْزُونٍ، يَا مُفَرّجاً عَنِ ٱلْمَلْهُوفِ ٱلْحَيْرَانِ ٱلْغَرِيبِ ٱلْغَرِيقِ ٱلْمُشْرِفِ عَلَىٰ ٱلْهَلَكَةِ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ٱلطَّاهِرِينَ وَٱنْظُرْ إِلَيَّ نَظْرَةً لاَ أَشْقَىٰ بَعْدَهَا أَبَداً وَٱرْحَمْ تَضَرُّعِي وَغُرْبَتِي وَٱنْفِرَادِي فَقَدْ رَجَوْتُ رِضَاكَ وَتَحَرَّيْتُ ٱلْخَيْرَ ٱلَّذِي لاَ يُعْطِيهِ أَحَدٌ سِوَاكَ وَلاَ تَرُدَّ أَمَلِي.

زيارة إبراهيم ابنِ النَّبي صلى الله عليه وآله

قال في عمدة الزّائر نقلاً عن المفيد والشّهيد قالوا: تقف عليه وتقول:

ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ رَسُولِ ٱللَّهِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ نَبِيّ ٱللَّهِ،

ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ حَبِيبِ ٱللَّهِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ صَفِيِّ ٱللَّهِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ نَجِيِّ ٱللَّهِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ سَيِّدِ ٱلْأَنْبِيَآءِ، وَخَاتَمِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَخِيرَةِ ٱللَّهِ فِي خَلْقِهِ، فِي أَرْضِهِ وَسَمَآئِهِ. ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ جَمِيعِ أَنْبِيَآئِهِ وَرُسُلِهِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ ٱلسُّعَدَآءِ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّالِحِينَ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ ٱللَّهِ ٱلصَّالِحِينَ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلرُّوحُ ٱلزَّكِيَّةُ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلنَّفْسُ ٱلشَّرِيفَةُ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا ٱلسُّلاَلَةُ ٱلطَّاهِرَةُ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا ٱلنَّسَمَةُ ٱلزَّاكِيَةُ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَابْنَ خَيْرِ ٱلْوَرَىٰ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَٱبْنَ ٱلنَّبِيِّ ٱلْمُجْتَبَىٰ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَٱبْنَ ٱلْمَبْعُوثِ إِلَىٰ كَافَّةِ ٱلْوَرَىٰ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَٱبْنَ ٱلْبَشِيرِ ٱلنَّذِيرِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَٱبْنَ ٱلسِّرَاجِ ٱلْمُنِيرِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَٱبْنَ ٱلْمُؤَيَّدِ بِٱلْقُرْآنِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَٱبْنَ ٱلْمُرْسَلِ إِلَىٰ ٱلْإِنْسِ وَٱلْجَآنِّ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَٱبْنَ صَاحِبِ ٱلرَّايَةِ وَٱلْعَلاَمَةِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَٱبْنَ شَفِيعِ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَٱبْنَ مَنْ حَبَاهُ ٱللَّهُ بِٱلْكَرَامَةِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدِ

ٱخْتَارَ ٱللَّهُ لَكَ دَارَ إِنْعَامِهِ قَبْلَ أَنْ يَكْتُبَ عَلَيْكَ أَحْكَامَهُ، أَوْ يُكَلِّفَكَ حَلاَلَهُ وَحَرَامَهُ، فَنَقَلَكَ إِلَيْهِ طَيِّباً زَاكِياً، مَرْضِيّاً طَاهِراً مِنْ كُلِّ نَجَسٍ، مُقَدَّساً مِنْ كُلِّ دَنَسٍ، وَبَوَّأَكَ جَنَّةَ ٱلْمَأْوَىٰ، وَرَفَعَكَ إِلَىٰ ٱلدَّرَجَاتِ ٱلْعُلَىٰ، وَصَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْكَ صَلاَةً يُقِرُّ بِهَا عَيْنَ رَسُولِهِ، وَيُبَلِّغُهُ بِهَا أَكْبَرَ مَأْمُولِهِ. ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ وَأَزْكَاهَا وَأَنْمَىٰ بَرَكَاتِكَ وَأَوْفَاهَا، عَلَىٰ رَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ، وَعَلَىٰ مَنْ نَسَلَ مِنْ أَوْلاَدِهِ ٱلطَّيِّبِينَ، وَعَلَىٰ مَنْ خَلَفَ مِنْ عِتْرَتِهِ ٱلطَّاهِرِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ. ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ صَفِيِّكَ وَإِبْرَاهِيمَ نَجْلِ نَبِيِّكَ، أَنْ تَجْعَلَ سَعْيِي بِهِمْ مَشْكُوراً وَذَنْبِي بِهِمْ مَغْفُوراً، وَحَيَاتِي بِهِمْ سَعِيدَةً، وَعَاقِبَتِي بِهِمْ حَمِيدَةً وَحَوَائِجِي بِهِمْ مَقْضِيَّةً، وَأَفْعَالِي بِهِمْ مَرْضِيَّةً، وَأُمُورِي بِهِمْ مَسْعُودَةً، وَشُؤُونِي بِهِمْ مَحْمُودَةً. ٱللَّهُمَّ وَأَحْسِنْ لِيَ ٱلتَّوْفِيقَ، وَنَفِّسْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَضِيقٍ، ٱللَّهُمَّ جَنِّبْنِي عِقَابَكَ، وَٱمْنَحْنِي ثَوَابَكَ، وَأَسْكِنِّي جِنَانَكَ، وَٱرْزُقْنِي رِضْوَانَكَ وَأَمَانَكَ، وَأَشْرِكْ

فِي صَالِحِ دُعَآئِي وَٱلِدَيَّ وَوُلْدِي وَجَمِيعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ، ٱلْأَحْيَآءِ مِنْهُمْ وَٱلْأَمْوَاتِ إِنَّكَ وَلِيُّ ٱلْبَاقِيَاتِ ٱلصَّالِحَاتِ، آمِينَ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ. ثم تسأل حوائجك وتصلّي ركعتين للزيارة.

زيارة فاطمة بنت أسد عليها السلام

وأيضاً في عمدة الزائر في ذكر زيارة فاطمة بنت أسد أمّ أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليهما، قال: تقف على قبرها وتقول:

ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ نَبِيِّ ٱللَّهِ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ رَسُولِ ٱللَّهِ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ ٱلْمُرْسَلِينَ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ ٱلأَوَّلِينَ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ ٱلآخِرِينَ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ مَنْ بَعَثَهُ ٱللَّهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ فَاطِمَةَ بِنْتِ أَسَدٍ ٱلْهَاشِمِيَّةِ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا ٱلصِّدِّيقَةُ ٱلْمَرْضِيَّةُ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا ٱلتَّقِيَّةُ ٱلنَّقِيَّةُ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا ٱلْكَرِيمَةُ ٱلرَّضِيَّةُ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا

كَافِلَةَ مُحَمَّدٍ خاتَم ٱلنَّبِيِّينَ. ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكِ يا وَالِدَةَ سَيِّدِ ٱلْوَصِيِّينَ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكِ يا مَنْ ظَهَرَتْ شَفَقَتُهَا عَلَىٰ رَسُولِ ٱللَّهِ خَاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكِ يَا مَنْ تَرْبِيَتُهَا لِوَلِيِّ ٱللَّهِ ٱلْأَمِينِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكِ وَعَلَىٰ رُوحِكِ وَبَدَنِكِ ٱلطَّاهِرِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكِ وَعَلَىٰ وَلَدِكِ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. أَشْهَدُ أَنَّكِ أَحْسَنْتِ ٱلْكَفَالَةَ، وَأَدَّيْتِ ٱلْأَمَانَةَ وَٱجْتَهَدْتِ فِي مَرْضَاةِ ٱللَّهِ، وَبَالَغْتِ فِي حِفْظِ رَسُولِ ٱللَّهِ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، عَارِفَةً بِحَقِّهِ مُؤْمِنَةً بِصِدْقِهِ مُعْتَرِفَةً بِنُبُوَّتِهِ، مُسْتَبْصِرَةً بِنِعْمَتِهِ، كَافِلَةً بِتَرْبِيَتِهِ، مُشْفِقَةً عَلَىٰ نَفْسِهِ، وَاقِفَةً عَلَىٰ خِدْمَتِهِ، مُخْتَارَةً رِضَاهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكِ مَضَيْتِ عَلَىٰ ٱلْإِيمَانِ وَٱلتَّمَسُّكِ بِأَشْرَفِ ٱلْأَدْيَانِ، رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً طَاهِرَةً، زَكِيَّةً تَقِيَّةً نَقِيَّةً، فَرَضِيَ ٱللَّهُ عَنْكِ وَأَرْضَاكِ وَجَعَلَ ٱلْجَنَّةَ مَنْزِلَكَ وَمَأْوَاكِ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱنْفَعْنِي بِزِيَارَتِهَا وَثَبِّتْنِي عَلَىٰ مَحَبَّتِهَا، وَلاَ تَحْرِمْنِي شَفَاعَتَهَا، وَشَفَاعَةَ ٱلْأَئِمَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهَا وَٱرْزُقْنِي مُرَافَقَتَهَا، وَٱحْشُرْنِي مَعَهَا وَمَعَ أَوْلاَدِهَا ٱلطَّاهِرِينَ. ٱللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْهُ آخِرَ ٱلْعَهْدِ مِنْ

زِيَارَتِي إِيَّاهَا، وَٱرْزُقْنِي ٱلْعَوْدَ إِلَيْهَا أَبداً مَا أَبْقَيْتَنِي، وَإِذَا تَوَفَّيْتَنِي فَٱحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهَا، وَأَدْخِلْنِي فِي شَفَاعَتِهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ. ٱللَّهُمَّ بِحَقِّهَا عِنْدَكَ وَمَنْزِلَتِهَا لَدَيْكَ إِغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِجَمِيعِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ، وَآتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ ٱلنَّارِ.

ثم تصلّي ركعتي الزّيارة وتدعو بما أحببت وتنصرف وقبرها معروف بالبقيع وينبغي لزائر أئمّة البقيع أن يزور العباس بن عبد المطلب وسائر آباء النّبي وأمّهاته رضوان الله عليهم أجمعين.

في ذكر الكوفة وعمل مسجدها

وقد ورد في فضلها وفضل مسجدها أخبار كثيرة من أرادها فليطلبها من مظانّها وقد نقلنا هذه الأعمال اختصاراً من عمدة الزّائر، قال فيه: فإذا وصلت إليها فقل حين تدخلها:

بِسْمِ ٱللَّهِ وَبِٱللَّهِ وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ ٱللَّهِ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، ٱللَّهُمَّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلاً مُبَاركاً وَأَنْتَ خَيْرُ ٱلْمُنْزِلِينَ.

ثم امش وأنت تكبّر الله وتهلّله وتحمده وتسبّحه حتّىٰ تأتي باب المسجد فإذا أتيته فقف على باب الثّعبان المشتهر بباب الفيل، فإنّه روي عن الصادق عليه السلام عن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال: أدخل إلى جامع الكوفة من الباب الأعظم فإنّه روضة من رياض الجنّة، وقل ما ذكره ابن طاوس في مصباح الزّائر:

ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا رَسُولِ ٱللَّهِ، مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ وَآلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ. ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ مَوْلَانَا أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. وَعَلَىٰ مَجَالِسِهِ وَمَشَاهِدِهِ وَمَقَامِ حِكْمَتِهِ، وَآثَارِ آبَائِهِ آدَمَ وَنُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَتِبْيَانِ بَيِّنَاتِهِ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ ٱلْإِمَامِ ٱلْحَلِيمِ ٱلْعَدْلِ، ٱلصِّدِّيقِ ٱلْأَكْبَرِ ٱلْفَارُوقِ ٱلْأَعْظَمِ، ٱلْقَائِمِ بِٱلْقِسْطِ ٱلَّذِي فَرَّقَ ٱللَّهُ بِهِ بَيْنَ ٱلْحَقِّ وَٱلْبَاطِلِ، وَٱلْكُفْرِ وَٱلْإِيمَانِ، وَٱلشِّرْكِ وَٱلتَّوْحِيدِ، لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ، وَيَحْيَا مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ. أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمِيرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَخَاصَّةُ نَفْسِ ٱلْمُنْتَجَبِينَ، وَزَيْنُ ٱلصِّدِّيقِينَ وَصَابِرُ ٱلْمُمْتَحَنِينَ، وَأَنَّكَ حَكَمُ ٱللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَقَاضِي أَمْرِهِ

وَبَابُ حِكْمَتِهِ، وَعَاقِدُ عَهْدِهِ وَٱلنَّاطِقُ بِوَعْدِهِ وَٱلْحَبْلُ ٱلْمَوْصُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عِبَادِهِ وَكَهْفُ ٱلنَّجَاةِ وَمِنْهَاجُ ٱلتُّقَىٰ، وَٱلدَّرَجَةُ ٱلْعُلْيَا وَمُهَيْمِنُ ٱلْقَاضِي ٱلأَعْلَىٰ يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِكَ أَتَقَرَّبُ إِلَىٰ ٱللَّهِ زُلْفَىٰ، أَنْتَ وَلِيِّي وَسَيِّدِي وَوَسِيلَتِي فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ.

ثُم تدخل المسجد وتقول:

ٱللَّهُ أَكْبَرُ ٱللَّهُ أَكْبَرُ ٱللَّهُ أَكْبَرُ، هٰذَا مَقَامُ ٱلْعَائِذِ بِٱللَّهِ وَبِمُحَمَّدٍ حَبِيبِ ٱللَّهِ، وَبِوَلاَيَةِ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلأَئِمَّةِ ٱلْمَهْدِيِّينَ ٱلصَّادِقِينَ ٱلنَّاطِقِينَ ٱلرَّاشِدِينَ ٱلَّذِينَ أَذْهَبَ ٱللَّهُ عَنهُمُ ٱلرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً. رَضِيتُ بِهِمْ أَئِمَّةً وَهُدَاةً وَمَوَالِيَ سَلَّمْتُ لأَمْرِ ٱللَّهِ لاَ أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً وَلاَ أَتَّخِذُ مَعَ ٱللَّهِ وَلِيّاً. كَذِبَ ٱلْعَادِلُونَ بِٱللَّهِ وَضَلُّوا ضَلاَلاً بَعِيداً. حَسْبِيَ ٱللَّهُ وَأَوْلِيَاءُ ٱللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَنَّ عَلِيّاً وَٱلأَئِمَّةَ ٱلْمَهْدِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلاَمُ أَوْلِيَآئِي، وَحُجَّةُ ٱللَّهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ.

ثُمّ صر إلى الاسطوانة الرّابعة وهي اسطوانة إبراهيم عليه

السلام قال الشّهيد تصلّي أربع ركعات وتقول:

ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ عِبَادِ ٱللَّهِ ٱلصَّالِحِينَ ٱلرَّاشِدِينَ ٱلَّذِينَ أَذْهَبَ ٱللَّهُ عَنهُمُ ٱلرّجسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً. وَجَعَلَهُمْ أَنْبِيَآءَ مُرْسَلِينَ وَحُجَّةً عَلَىٰ ٱلْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، وَسَلاَمٌ عَلَىٰ ٱلْمُرْسَلِينَ، وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبّ ٱلْعَالَمِينَ. ذٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ.

وزاد بعضهم: **سَلاَمٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِي ٱلْعَالَمِينَ** سبع مرّات.

قال ثم تقول أيضاً: **نَحْنُ عَلَىٰ وَصِيَّتِكَ يَا وَلِيَّ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّتِي أَوْصَيْتَ بِهَا ذُرِيَّتَكَ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ وَٱلصّدّيْقِينَ نَحْنُ مِنْ شِيعَتِكَ وَشِيعَةِ نَبِيّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَعَلَيْكَ وَعَلَىٰ جَمِيعِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَٱلْأَنْبِيَاءِ وَٱلصّدّيْقِينَ، وَنَحْنُ عَلَىٰ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَدِينِ مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيّ ٱلأُمّي وَٱلْأَئِمَّةِ ٱلْمَهْدِيّينَ، وَوِلاَيَةِ مَوْلاَنَا عَلِيّ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ. ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ ٱلْبَشِيرِ ٱلنَّذِيرِ صَلَوَاتُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ وَرَحْمَتُهُ وَرِضْوَانُهُ وَبَرَكَاتُهُ، وَعَلَىٰ وَصِيّهِ وَخَلِيفَتِهِ وَحُجَّتِهِ، ٱلشَّاهِدِ لِلَّهِ مِنْ بَعْدِهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ، عَلِيّ أَمِيرِ**

ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلصِّدِّيقِ ٱلْأَكْبَرِ وَٱلْفَارُوقِ ٱلْمُبِينِ ٱلَّذِي أَخَذْتَ بَيْعَتَهُ عَلَىٰ ٱلْعَالَمِينَ، رَضِيتُ بِهِمْ أَوْلِيَآء وَمَوَالِيَ وَحُكَّاماً فِي نَفْسِيَ وَوُلْدِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَقِسَمِي وَحِلِي وَإِحْرَامِي وَإِسْلاَمِي وَدِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي، أَنْتُمْ ٱلْحِكْمَةُ فِي ٱلْكِتَابِ وَفَصْلُ ٱلْمَقَامِ وَفَصْلُ ٱلْخِطَابِ وَأَعْيُنُ ٱلْحَيّ ٱلَّذِي لاَ يَنَامُ وَأَنْتُمْ حُكَمَآءُ ٱللَّهِ وَبِكُمْ حَكَمَ ٱللَّهُ، وَبِكُمْ عُرِفَ حَقُّ ٱللَّهِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ، أَنْتُمْ نُورُ ٱللَّهِ مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا وَمِنْ خَلْفِنَا أَنْتُمْ سُنَّةُ ٱللَّهِ ٱلَّتِي بِهَا سَبَقَ ٱلْقَضَآءُ يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ، أَنَا لَكُمْ مُسَلِّمٌ تَسْلِيماً لاَ أُشْرِكُ بِٱللَّهِ شَيْئاً وَلاَ أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيّاً ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدَانِي بِكُمْ وَمَا كُنْتُ لأَهْتَدِيَ لَوْلاَ أَنْ هَدَانِي ٱللَّهُ. ٱللَّهُ أَكْبَرُ ٱللَّهُ أَكْبَرُ ٱللَّهُ أَكْبَرُ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ مَا هَدَانَا.

ثم امضِ إلىٰ دكّة القضاء وهو مكان حكم أمير المؤمنين عليه السلام، وهي عند محراب النبي صلّى الله عليه وآله في صحن المسجد، قال السيد في مصباح الزائر: ثم امضِ إلى دكّة القضاء وصلّ عليها ركعتين، تقرأ فيهما بعد الحمد مهما

أردت، فإذا فرغت منهما سلّمت وسبّحت تسبيح الزهراءِ عليها السلام وقل:

يَا مَالِكِي وَمُمَلِّكِي وَمُتَغَمّدِي بِٱلنِّعَم ٱلْجِسَامِ مِنْ غَيْرِ ٱسْتِحْقَاقٍ، وَجْهِي خَاضِعٌ لِمَا تَعْلُوهُ ٱلأَقْدَامُ لِجَلاَلِ وَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ، لاَ تَجْعَلْ هٰذِهِ ٱلشِّدَّةَ وَلاَ هٰذِهِ ٱلْمِحْنَةَ مُتَّصِلَةً بِٱسْتِيصَالِ ٱلْمُسَاعَفَةِ، وَٱمْنَحْنِي مِنْ فَضْلِكَ مَا لَمْ تَمْنَحْ بِهِ أَحَداً مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، أَنْتَ ٱلْقَدِيمُ ٱلأَوَّل ٱلَّذِي لَمْ تَزَلْ وَلاَ تَزَالُ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱغْفِرْ لِي وَٱرْحَمْنِي وَزَكِّ عَمَلِي وَبَارِكْ لِي فِي أَجَلِي وَٱجْعَلْنِي مِنْ عُتَقَائِكَ وَطُلَقَائِكَ مِنَ ٱلنَّارِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

ثم تصلّي في بيت الطّشت ركعتين وهو كالسّرداب المبني في الصّحن المتّصل بدكّة القضاءِ، فإذا سلّمت سبّحت تسبيح الزّهراء عليها السلام فقل:

أَللَّهُمَّ إِنِّي ذَخَرْتُ تَوْحِيدِي إِيَّاكَ وَمَعْرِفَتِي بِكَ وَإِخْلاَصِي لَكَ، وَإِقْرَارِي بِرُبُوبِيَّتِكَ، وَذَخَرْتُ وِلاَيَةَ مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ مِنْ بَرِيَّتِكَ مُحَمَّدٍ وَعِتْرَتِهِ،

صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ لِيَوْمِ فَزَعِي إِلَيْكَ عَاجِلاً وَآجِلاً، وَقَدْ فَزِعْتُ إِلَيْكَ وَإِلَيْهِمْ يَا مَوْلاَيَ فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ، وَفِي مَوْقِفِي هَذَا وَسَأَلْتُكَ مَادَّتِي مِنْ نِعْمَتِكَ، وَإِزَاحَةَ مَا أَخْشَاهُ مِنْ نِقْمَتِكَ وَٱلْبَرَكَةَ فِيمَا رَزَقْتَنِيهِ، وَتَحْصِينَ صَدْرِي مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَجَائِحَةٍ وَمَعْصِيَةٍ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

ثُمّ امض إِلَىٰ وسط المسجد وهو مقام النبي صلّى الله عليه وآله، تصلّي فيه ركعتي تحيّة المسجد قربة إلى الله تعالىٰ، فإذا فرغت فسبّح تسبيح الزّهراء عليها السلام وقل:

ٱللَّهُمَّ أَنْتَ ٱلسَّلاَمُ وَمِنْكَ ٱلسَّلاَمُ، وَإِلَيْكَ يَعُودُ ٱلسَّلاَمُ، وَدَارُكَ دَارُ ٱلسَّلاَمِ، حَيِّنَا رَبَّنَا مِنْكَ بِٱلسَّلاَمِ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ هٰذِهِ ٱلصَّلاَةَ ٱبْتِغَاءَ رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَمَغْفِرَتِكَ، وَتَعْظِيماً لِمَسْجِدِكَ. ٱللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱرْفَعْهَا فِي عِلِّيِّينَ وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

ثم امض إلى الاسطوانة السابعة وهي مقام آدم عليه السلام وقف عندها مستقبلاً القبلة وقل:

بِسْمِ ٱللَّهِ وَبِٱللَّهِ وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ ٱللَّهِ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ. ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ أَبِينَا آدَمَ وَأُمِّنَا حَوَّاء. ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ هَابِيلَ ٱلْمَقْتُولِ ظُلْماً وَعُدْوَاناً. ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ مَوَاهِبِ ٱللَّهِ وَرِضْوَانِهِ. ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ شِيثٍ صَفْوَةِ ٱللَّهِ ٱلْمُخْتَارِ ٱلأَمِينِ وَعَلَىٰ ٱلصَّفْوَةِ ٱلصَّادِقِينَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ ٱلطَّيِّبِينَ، أَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ. ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، وَعَلَىٰ ذُرِّيَّتِهِم ٱلْمُخْتَارِينَ. ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ مُوسَىٰ كَلِيمِ ٱللَّهِ. ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ عِيسَىٰ رُوحِ ٱللَّهِ. ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ خَاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ. ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ عَلِيّ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ ٱلطَّيِّبِينَ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ فِي ٱلأَوَّلِينَ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ فِي ٱلآخِرِينَ. ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ فَاطِمَةَ ٱلزَّهْرَآءِ. ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ ٱلأَئِمَّةِ ٱلْهَادِينَ، شُهَدَآءِ ٱللَّهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ. ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ ٱلرَّقِيبِ ٱلشَّاهِدِ عَلَىٰ ٱلأُمَمِ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ.

ثم صلِّ أربع ركعات وقل:

إِلَهِي إِنْ كُنْتُ قَدْ عَصَيْتُكَ فَقَدْ أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ

ٱلْأَشْيَآءِ إِلَيْكَ، ٱلْإِيمَانِ بِكَ مَنّاً مِنْكَ بِهِ عَلَيَّ لاَ مَنّاً مِنِّي بِهِ عَلَيْكَ، لَمْ أَتَّخِذْ لَكَ وَلَداً وَلَمْ أَدْعُ لَكَ شَرِيكاً، وَقَدْ عَصَيْتُكَ عَلَىٰ غَيْرِ وَجْهِ ٱلْمُكَابَرَةِ وَلاَ ٱلْخُرُوجِ عَنْ عُبُودِيَّتِكَ، وَلاَ ٱلْجُحُودِ لِرُبُوبِيَّتِكَ وَلٰكِنِ ٱتَّبَعْتُ هَوَايَ وَأَزَلَّنِي ٱلشَّيْطَانُ بَعْدَ ٱلْحُجَّةِ عَلَيَّ وَٱلْبَيَانِ، فَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَبِذُنُوبِي غَيْرَ ظَالِمٍ لِي، وَإِنْ تَعْفُ عَنِّي فَبِجُودِكَ وَكَرَمِكَ يَا كَرِيمُ.

ثُم اسجد وقل يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ حَتَّىٰ ينقطع النّفس. ثمّ تقول أيضاً في سجودك:

يَا مَنْ يَقْدِرُ عَلَىٰ حَوَآئِجِ ٱلسَّآئِلِينَ، يَا مَنْ يَعْلَمُ ضَمِيرَ ٱلصَّامِتِينَ، يَا مَنْ لاَ يَحْتَاجُ إِلَىٰ تَفْسِيرٍ، يَا مَنْ يَعْلَمُ خَآئِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي ٱلصُّدُورُ، يَا مَنْ أَنْزَلَ ٱلْعَذَابَ عَلَىٰ قَوْمِ يُونُسَ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ، فَدَعَوْهُ وَتَضَرَّعُوا إِلَيْهِ، فَكَشَفَ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابَ وَمَتَّعَهُمْ إِلَىٰ حِينٍ قَدْ تَرَىٰ مَكَانِي وَتَسْمَعُ كَلاَمِي، وَتَعْلَمُ حَاجَتِي فَٱكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي يَا سَيِّدِي يَا سَيِّدِي. تقولها سبعين مرّة.

ثم امضِ إلى الاسطوانة الخامسة، وهي مقام جبرائيل تصلّي فيها ركعتين، فإذا سلّمت وسبّحت تسبيح الزّهراء فقل:

ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ أَسْمَآئِكَ كُلِّهَا، مَا عَلِمْنَا مِنْهَا وَمَا لَمْ نَعْلَمْ وَأَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلْعَظِيمِ ٱلأَعْظَمِ ٱلْكَبِيرِ ٱلأَكْبَرِ ٱلَّذِي مَنْ دَعَاكَ بِهِ أَجَبْتَهُ وَمَنْ سَأَلَكَ بِهِ أَعْطَيْتَهُ، وَمَنِ ٱسْتَنْصَرَكَ بِهِ نَصَرْتَهُ، وَمَنِ ٱسْتَغْفَرَكَ بِهِ غَفَرْتَ لَهُ، وَمَنِ ٱسْتَعَانَكَ بِهِ أَعَنْتَهُ، وَمَنِ ٱسْتَرْزَقَكَ بِهِ رَزَقْتَهُ، وَمَنِ ٱسْتَغَاثَكَ بِهِ أَغَثْتَهُ، وَمَنِ ٱسْتَرْحَمَكَ بِهِ رَحِمْتَهُ، وَمَنِ ٱسْتَجَارَكَ بِهِ أَجَرْتَهُ، وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ بِهِ كَفَيْتَهُ، وَمَنِ ٱسْتَعْصَمَكَ بِهِ عَصَمْتَهُ، وَمَنِ ٱسْتَنْقَذَكَ بِهِ مِنَ ٱلنَّارِ أَنْقَذْتَهُ، وَمَنِ ٱسْتَعْطَفَكَ بِهِ تَعَطَّفْتَ لَهُ، وَمَنْ أَمَّلَكَ بِهِ أَعْطَيْتَهُ، أَنْتَ ٱلَّذِي ٱتَّخَذْتَ بِهِ آدَمَ صَفِيّاً وَنُوحاً نَجِيّاً، وَإِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً، وَمُوسَىٰ كَلِيماً، وَعِيسَىٰ رُوحاً، وَمُحَمَّداً حَبِيباً، وَعَلِيّاً وَصِيّاً، صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ. أَنْ تَقْضِيَ لِي حَوَآئِجِي وَتَعْفُوَ عَمَّا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَتَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلِجَمِيعِ

ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ لِلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ، يَا مُفَرِّجَ هَمِّ ٱلْمَهْمُومِينَ، وَيَا غِيَاثَ ٱلْمَلْهُوفِينَ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ.

ثم أمضِ إلى دكّة زين العابدين فصلّ عليها ركعتين وسبّح وقل:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٱللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي قَدْ كَثُرَتْ وَلَمْ يَبْقَ لَهَا إِلاَّ رَجَاءُ عَفْوِكَ، وَقَدْ قَدَّمْتُ آلَةَ ٱلْحِرْمَانِ إِلَيْكَ، فَأَنَا أَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ مَا لاَ أَسْتَوْجِبُهُ وَأَطْلُبُ مِنْكَ مَا لاَ أَسْتَحِقُّهُ، ٱللَّهُمَّ إِنْ تُعَذِّبْنِي فَبِذُنُوبِي وَلَمْ تَظْلِمْنِي شَيْئاً، وَإِنْ تَغْفِرْ لِي فَخَيْرُ رَاحِمٍ أَنْتَ يَا سَيِّدِي. ٱللَّهُمَّ أَنْتَ أَنْتَ وَأَنَا أَنَا أَنْتَ ٱلْعَوَّادُ بِٱلْمَغْفِرَةِ وَأَنَا ٱلْعَوَّادُ بِٱلذُّنُوبِ، وَأَنْتَ ٱلْمُتَفَضِّلُ بِٱلْحِلْمِ وَأَنَا ٱلْعَوَّادُ بِٱلْجَهْلِ، ٱللَّهُمَّ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ يَا كَنْزَ ٱلضُّعَفَاءِ، يَا عَظِيمَ ٱلرَّجَاءِ، يَا مُنْقِذَ ٱلْغَرْقَىٰ، يَا مُنْجِيَ ٱلْهَلْكَىٰ، يَا مُمِيتَ ٱلأَحْيَاءِ، يَا مُحْيِيَ ٱلْمَوْتَىٰ، أَنْتَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَنْتَ ٱلَّذِي سَجَدَ لَكَ شُعَاعُ ٱلشَّمْسِ، وَنُورُ ٱلْقَمَرِ، وَظُلْمَةُ ٱللَّيْلِ، وَضَوْءُ ٱلنَّهَارِ، وَخَفَقَانُ ٱلطَّيْرِ،

فَأَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ يَا عَظِيمُ بِحَقِّكَ يَا كَرِيمُ، عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلصَّادِقِينَ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلصَّادِقِينَ عَلَيْكَ، وَبِحَقِّكَ عَلَىٰ عَلِيٍّ وَبِحَقِّ عَلِيٍّ عَلَيْكَ، وَبِحَقِّكَ عَلَىٰ فَاطِمَةَ وَبِحَقِّ فَاطِمَةَ عَلَيْكَ، وَبِحَقِّكَ عَلَىٰ ٱلْحَسَنِ وَبِحَقِّ ٱلْحَسَنِ عَلَيْكَ، وَبِحَقِّكَ عَلَىٰ ٱلْحُسَيْنِ وَبِحَقِّ ٱلْحُسَيْنِ عَلَيْكَ، فَإِنَّ حُقُوقَكَ مِنْ أَفْضَلِ إِنْعَامِكَ عَلَيْهِمْ، وَبِٱلشَّأْنِ ٱلَّذِي لَكَ عِنْدَهُمْ وَبِٱلشَّأْنِ ٱلَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ، صَلِّ يَا رَبِّ عَلَيْهِمْ صَلاَةً دَآئِمَةً مُنْتَهَىٰ رِضَاكَ، وَٱغْفِرْ لِي بِهِمُ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَأَتْمِمْ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ كَمَا أَتْمَمْتَهَا عَلَىٰ آبَآئِي مِنْ قَبْلُ يَا كهيعص. ٱللَّهُمَّ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فَٱسْتَجِبْ لِي دُعَآئِي فِيمَا سَأَلْتُكَ.

ثم ضع خدّك ٱلأيمن على الأرض وقل: يَا سَيِّدِي (ثلاثاً).

صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱغْفِرْ لِي إِغْفِرْ لِي.

وأكثر من قولك ذلك واخشع وابكِ وكذا اصنع بالخدّ الأيسر، ثم ادعُ بما أحببت.

ثم امضِ إلى دكّة باب أمير المؤمنين، وهي مقام نوح فصلّ

عليها أربع ركعات، فإذا فرغت وسبّحت فقل:

أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱقْضِ حَاجَتِي يَا ٱللَّهُ، يَا مَنْ لاَ يَخِيبُ سَآئِلُهُ، وَلاَ يَنْفَدُ نَآئِلُهُ، يَا قَاضِيَ ٱلْحَاجَاتِ يَا مُجِيبَ ٱلدَّعَوَاتِ يَا رَبَّ ٱلأَرَضِينَ وَٱلسَّمٰوَاتِ، يَا كَاشِفَ ٱلْكَرْبِ يَا وَاسِعَ ٱلْعَطِيَّاتِ، يَا دَافِعَ ٱلنَّقِمَاتِ، يَا مُبَدِّلَ ٱلسَّيِّئَاتِ حَسَناتٍ، عُدْ عَلَيَّ بِطَوْلِكَ وَفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ وَٱسْتَجِبْ دُعَآئِي فِيمَا سَأَلْتُكَ وَطَلَبْتُ مِنْكَ بِحَقِّ نَبِيِّكَ وَوَصِيِّكَ وَأَوْلِيَآئِكَ ٱلصَّالِحِينَ.

ثم صلِّ في المكان الذي ضرب فيه أمير المؤمنين صلوات الله عليه، وهو عند المحراب المنسوب إليه، المبنيّ في السّقف الجنوبي من المسجد عند المنبر، متّصلاً به وهو الايوان المجاور للباب المقدّم ذكره ركعتين، كلّ ركعة بالحمد وسورة فإذا سلّمت وسبّحت فقل:

يَا مَنْ أَظْهَرَ ٱلْجَمِيلَ وَسَتَرَ ٱلْقَبِيحَ، يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِٱلْجَرِيرَةِ وَلَمْ يَهْتِكِ ٱلسِّتْرَ وَٱلسَّرِيرَةَ، يَا عَظِيمَ ٱلْعَفْوِ، يَا حَسَنَ ٱلتَّجَاوُزِ، يَا وَاسِعَ ٱلْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ ٱلْيَدَيْنِ

بِٱلرَّحْمَةِ، يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَىٰ، وَيَا مُنْتَهَىٰ كُلِّ شَكْوَىٰ، يَا كَرِيمَ ٱلصَّفْحِ يَا عَظِيمَ ٱلرَّجَآءِ يَا سَيِّدِي، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا كَرِيمَ.

قال الشّهيد رحمه الله، وتقول أيضاً: **إِلَهِي قَدْ مَدَّ ٱلْخَاطِىءُ ٱلْمُذْنِبُ يَدَيْهِ لِحُسْنِ ظَنِّهِ بِكَ، إِلَهِي قَدْ جَلَسَ ٱلْمُسِيءُ بَيْنَ يَدَيْكَ مُقِرّاً لَكَ بِسُوءِ عَمَلِهِ، رَاجِياً مِنْكَ ٱلصَّفْحَ عَنْ زَلَلِهِ، إِلَهِي قَدْ رَفَعَ ٱلظَّالِمُ كَفَّيْهِ إِلَيْكَ رَاجِياً لِمَا بَيْنَ يَدَيْكَ، فَلاَ تُخَيِّبْهُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ فَضْلِكَ، إِلَهِي قَدْ جَثَا ٱلْعَآئِدُ إِلَىٰ ٱلْمَعَاصِي بَيْنَ يَدَيْكَ خَآئِفاً مِنْ يَوْمِ تَجْثُو فِيهِ ٱلْخَلاَئِقُ بَيْنَ يَدَيْكَ، إِلَهِي جَاءَكَ ٱلْعَبْدُ ٱلْخَاطِىءُ فَزِعاً مُشْفِقاً، وَرَفَعَ إِلَيْكَ طَرْفَهُ حَذِراً رَاجِياً، وَفَاضَتْ عَبْرَتُهُ مُسْتَغْفِراً نَادِماً، إِلَهِي صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱغْفِرْ لِي بِرَحْمَتِكَ يَا خَيْرَ ٱلْغَافِرِينَ.**

ثُمّ ٱمضِ إلىٰ دكّة الصّادق عليه السلام، وهي قريبة من مسلم بن عقيل رضي الله عنه فصلِّ عليها ركعتين فإذا سلّمت وسبّحت فقل:

يَا صَانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ وَيَا جَابِرَ كُلِّ كَسِيرٍ، وَيَا حَاضِرَ كُلِّ مَلأٍ، وَيَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَىٰ، وَيَا عَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ، وَيَا شَاهِداً غَيْرَ غَآئِبٍ، وَيَا غَالِباً غَيْرَ مَغْلُوبٍ، وَيَا قَرِيباً غَيْرَ بَعِيدٍ، وَيَا مُؤْنِسَ كُلِّ وَحِيدٍ، وَيَا حَيُّ حِينَ لاَ حَيَّ غَيْرُهُ وَيَا مُحْيِيَ ٱلْمَوْتَىٰ وَيَا مُمِيتَ ٱلْأَحْيَآءِ ٱلْقَآئِمِ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. ثم ادع بما أحببت.

صلاة الحاجة في مسجد الكوفة

وأيضاً في عمدة الزّائر روىٰ الشيخ في الأمالي بإسناد معتبر عن الصّادق عليه السلام، قال من كانت له إلى الله حاجة فليقصد إلى مسجد الكوفة وليسبغ وضوءه وليصلّ في المسجد ركعتين في كلّ واحدة منهما فاتحة الكتاب وسبع سور معها وهي المعوّذتان و**﴿قل هو الله أحد﴾** و**﴿قل يا أيها الكافرون﴾** و**﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾** و**﴿سَبّح اسم ربّك الأعلى﴾** و**﴿إنّا أنزلناه في ليلة القدر﴾** فإذا فرغ من الرّكعتين وتشهّد وسأل حاجته فإنّها تقضى إن شاء الله تعالىٰ.

في زيارة مسلم بن عقيل عليه السلام

وفي عمدة الزّائر أيضاً قال في زيارة مسلم بن عقيل عليه

السلام تقف على باب قبره مستأذناً وتقول:

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلْمَلِكِ ٱلْحَقّ ٱلْمُبِينِ ٱلْمُتَصَاغِرِ لِعَظَمَتِهِ جَبَابِرَةُ ٱلظَّالِمِينَ، ٱلْمُعْتَرِفِ بِرُبُوبِيَّتِهِ جَمِيعُ أَهْلِ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرَضِينَ، ٱلْمُقِرُّ بِتَوْحِيدِهِ سَائِرُ ٱلْخَلْقِ أَجْمَعِينَ. وَصَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيّدِ ٱلأَنَام وَأَهْلِ بَيْتِهِ ٱلْكِرَامِ، صَلاَةً تَقِرُّ بِهَا أَعْيُنُهُمْ وَتَرْغَمُ بِهَا أُنُوفُ شَانِئِيهِمْ مِنَ ٱلْجِنّ وَٱلإِنْسِ أَجْمَعِينَ، سَلاَمُ ٱللَّهِ ٱلْعَلِيّ ٱلْعَظِيمِ وَسَلاَمُ مَلاَئِكَتِهِ ٱلْمُقَرَّبِينَ، وَأَنْبِيَآئِهِ ٱلْمُرْسَلِينَ، وَأَئِمَّتِهِ ٱلْمُنْتَجَبِينَ، وَعِبَادِهِ ٱلصَّالِحِينَ، وَجَمِيعِ ٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصّدّيقِينَ، وَٱلزَّاكِيَاتُ ٱلطَّيّبَاتُ فِيمَا تَغْتَدِي وَتَرُوحُ عَلَيْكَ يَا مُسْلِمُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ ٱلصَّلاَةَ، وَآتَيْتَ ٱلزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِٱلْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ وَجَاهَدْتَ فِي ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، وَقُتِلْتَ عَلَىٰ مِنْهَاجِ ٱلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ، حَتَّىٰ لَقَيْتَ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَبَذَلْتَ نَفْسَكَ فِي نُصْرَةِ حُجَّتِهِ، وَٱبْنِ حُجَّتِهِ حَتَّىٰ أَتَاكَ ٱلْيَقِينُ.

أَشْهَدُ لَكَ بِٱلتَّسْلِيمِ وَٱلْوَفَآءِ وَٱلنَّصِيحَةِ لِخَلَفِ ٱلنَّبِيِّ ٱلْمُرْسَلِ، وَٱلسِّبْطِ ٱلْمُنْتَجَبِ، وَٱلدَّلِيلِ ٱلْعَالِمِ، وَٱلْوَصِيِّ ٱلْمُبَلِّغِ، وَٱلْمَظْلُومِ ٱلْمُهْتَضَمِ، فَجَزَاكَ ٱللَّهُ عَنْ رَسُولِهِ وَعَنْ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَعَنِ ٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ أَفْضَلَ ٱلْجَزَآءِ، بِمَا صَبَرْتَ وَٱحْتَسَبْتَ وَأَعَنْتَ فَنِعْمَ عُقْبَىٰ ٱلدَّارِ. لَعَنَ ٱللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ ٱللَّهُ مَنْ أَمَرَ بِقَتْلِكَ، وَلَعَنَ ٱللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ، وَلَعَنَ ٱللَّهُ مَنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَيْكَ، وَلَعَنَ ٱللَّهُ مَنْ جَهِلَ حَقَّكَ، وَٱسْتَخَفَّ بِحُرْمَتِكَ، وَلَعَنَ ٱللَّهُ مَنْ بَايَعَكَ وَغَشَّكَ وَخَذَلَكَ وَأَسْلَمَكَ، وَمَنْ أَلَّبَ عَلَيْكَ وَمَنْ لَمْ يُعِنْكَ. ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي جَعَلَ ٱلنَّارَ مَثْوَاهُمْ وَبِئْسَ ٱلْوِرْدُ ٱلْمَوْرُودُ. أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُوماً وَأَنَّ ٱللَّهَ مُنْجِزٌ لَكُمْ مَا وَعَدَكُمْ، جِئْتُكَ زَآئِراً عَارِفاً بِحَقِّكُمْ مُسَلِّماً لَكُمْ تَابِعاً لِسُنَّتِكُمْ، وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّىٰ يَحْكُمَ ٱللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَاكِمِينَ. فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لاَ مَعَ عَدُوِّكُمْ صَلَوَاتُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَىٰ أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ

وَشَاهِدِكُمْ وَغَائِبِكُمْ وَٱلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. قَتَلَ ٱللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ بِٱلأَيْدِي وَٱلأَلْسُنِ.

ثم امش إلى الضريح وقل: ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْعَبْدُ ٱلصَّالِحُ ٱلْمُطِيعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلأَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلاَمُ. ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلاَمُهُ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ، وَعَلَىٰ رُوحِكَ وَبَدَنِكَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَىٰ مَا مَضَىٰ بِهِ ٱلْبَدْرِيُّونَ ٱلْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ، ٱلْمُبَالِغُونَ فِي جِهَادِ أَعْدَآئِهِ وَنُصْرَةِ أَوْلِيَآئِهِ، فَجَزَاكَ ٱللَّهُ أَفْضَلَ ٱلْجَزَآءِ وَأَكْثَرَ ٱلْجَزَآءِ وَأَوْفَرَ جَزَآءِ أَحَدٍ مِمَّنْ وَفَىٰ بِبَيْعَتِهِ وَٱسْتَجَابَ لَهُ دَعْوَتَهُ وَأَطَاعَ وُلاَةَ أَمْرِهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَالَغْتَ فِي ٱلنَّصِيحَةِ وَأَعْطَيْتَ غَايَةَ ٱلْمَجْهُودِ، حَتَّىٰ بَعَثَكَ ٱللَّهُ فِي ٱلشُّهَدَآءِ، وَجَعَلَ رُوحَكَ مَعَ أَرْوَاحِ ٱلسُّعَدَآءِ، وَأَعْطَاكَ مِنْ جِنَانِهِ أَفْسَحَهَا مَنْزِلاً وَأَفْضَلَهَا غُرَفاً، وَرَفَعَ ذِكْرَكَ فِي عِلِّيِّينَ وَحَشَرَكَ مَعَ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّالِحِينَ، وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقاً. أَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَهِنْ

وَلَمْ تَنكُلْ، وَأَنَّكَ قَدْ مَضَيْتَ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكَ مُقْتَدِياً بِٱلصَّالِحِينَ وَمُتَّبِعاً لِلنَّبِيِّينَ، فَجَمَعَ ٱللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ رَسُولِهِ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَوْلِيَآئِهِ فِي مَنَازِلِ ٱلْمُخْبِتِينَ، فَإِنَّهُ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ.

ثُمّ صَلّ عنده ركعتين واهدهما إليه ثمّ تقول:

أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلاَ تَدَعْ لِي ذَنْباً إِلاَّ غَفَرْتَهُ وَلاَ هَمّاً إِلاَّ فَرَّجْتَهُ، وَلاَ مَرَضاً إِلاَّ شَفَيْتَهُ، وَلاَ عَيْباً إِلاَّ سَتَرْتَهُ، وَلاَ شَمْلاً إِلاَّ جَمَعْتَهُ، وَلاَ غَآئِباً إِلاَّ حَفِظْتَهُ وَأَدْنَيْتَهُ، وَلاَ عَرِيّاً إِلاَّ كَسَوْتَهُ، وَلاَ رِزْقاً إِلاَّ بَسَطْتَهُ، وَلاَ خَوْفاً إِلاَّ آمَنْتَهُ، وَلاَ حَاجَةً مِنْ حَوَآئِجِ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضَىً وَلِيَ فِيهَا صَلاَحٌ إِلاَّ قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

فإذا أردت وداعه فقف عنده وقل: أَسْتَوْدِعُكَ ٱللَّهَ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ ٱلسَّلاَمُ آمَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلرَّسُولِ وَبِمَا جَآءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ ٱللَّهِ. ٱللَّهُمَّ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّاهِدِينَ. ٱللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْهُ آخِرَ ٱلْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ هٰذَا ٱلْعَبْدِ

ٱلصَّالِحِ، وَٱرْزُقْنِي زِيَارَتَهُ مَا أَبْقَيْتَنِي وَٱحْشُرْنِي مَعَهُ، وَعَرِّفْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِكَ وَأَوْلِيَائِكَ فِي ٱلْجِنَانِ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَوَفَّنِي عَلَىٰ ٱلْإِيمَانِ بِكَ، وَٱلتَّصْدِيقِ بِرَسُولِكَ وَٱلْوِلاَيَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ وَٱلْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ، وَٱلْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ فَإِنِّي رَضِيتُ بِذٰلِكَ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ.

زيارة هاني بن عروة

ثمّ قال في زيارة هاني بن عروة المرادي رضي الله عنه، تقف على قبره وتسلّم على رسول الله صلّى الله عليه وآله وتقول:

سَلاَمُ ٱللَّهِ ٱلْعَظِيمِ وَصَلَوَاتُهُ عَلَيْكَ يَا هَانِيَ بْنَ عُرْوَةَ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْعَبْدُ ٱلصَّالِحُ ٱلنَّاصِحُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلأَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُوماً، فَلَعَنَ ٱللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَٱسْتَحَلَّ دَمَكَ وَحَشَا ٱللَّهُ قُبُورَهُمْ نَاراً. أَشْهَدُ أَنَّكَ لَقِيتَ ٱللَّهَ وَهُوَ رَاضٍ عَنْكَ بِمَا فَعَلْتَ وَنَصَحْتَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ

دَرَجَةَ ٱلشُّهَدَآءِ وَجَعَلَ رُوْحَكَ مَعَ أَرْوَاحِ ٱلسُّعَدَآءِ بِمَا نَصَحْتَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ مُجْتَهِداً وَبَذَلْتَ نَفْسَكَ فِي ذَاتِ ٱللَّهِ وَمَرْضَاتِهِ فَرَحِمَكَ ٱللَّهُ وَرَضِيَ عَنْكَ، وَحَشَرَكَ مَعَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ وَجَمَعَنَا وَإِيَّاكَ مَعَهُمْ فِي دَارِ ٱلنَّعِيمِ وَسَلاَمٌ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم صلِّ ركعتين واهدهما له وادع لِنَفْسِكَ بِمَا شئت وودّعه بما ودّعت به مسلم بن عقيل عليه السلام.

ومزار بعض بنات أمير المؤمنين عليه السلام حوالي مسجد الكوفة معروفة.

وأمّا بيت أمير المؤمنين عليه السلام فهو وإن لم ترد رواية في زيارته والصلاة فيه، إلاّ أنّه كان مشرفاً بسكناه عليه السلام فيه والدّعاء والصلاة فيه لا يخلو من فضل عظيم وقد وردت أخبار مطلقة في تعظيم مساكنهم ومشاهدهم عليهم السلام.

فصل في ذكر مسجد السهلة

إعلَمْ أنّه ليس بعد مسجد الكوفة مسجد أفضل من مسجد السّهلة وقد ورد في فضله أخبار كثيرة من أرادها فليطلبها من مظانّها، وقال في عمدة الزّائر: فإذا أردت أن تمضي إلى السّهلة فقف على الباب وقل:

بِسْمِ ٱللَّهِ وَبِٱللَّهِ وَمِنَ ٱللَّهِ وَإِلَىٰ ٱللَّهِ، وَمَا شَآءَ ٱللَّهُ وَخَيْرُ ٱلأَسْمَآءِ لِلَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَىٰ ٱللَّهِ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ. ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْنِي مِنْ عُمَّارِ مَسَاجِدِكَ وَعُمَّارِ بُيُوتِكَ. ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأُقَدِّمُهُمْ بَيْنَ يَدَيْ حَوَآئِجِي فَٱجْعَلْنِي ٱللَّهُمَّ بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيهاً فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ. ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ صَلَوَاتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً وَدُعَآئِي بِهِمْ مُسْتَجَاباً، وَذَنْبِي بِهِمْ مَغْفُوراً وَرِزْقِي بِهِمْ مَبْسُوطاً وَحَوَآئِجِي بِهِمْ مَقْضِيَّةً وَٱنْظُرْ إِلَيَّ بِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ نَظْرَةً رَحِيمَةً أَسْتَوْجِبُ بِهَا ٱلْكَرَامَةَ عِنْدَكَ. ثُمَّ لاَ تَصْرِفْنِي أَبَداً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ، يَا مُقَلِّبَ ٱلْقُلُوبِ وَٱلأَبْصَارِ قَلِّبْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ وَدِينِ نَبِيِّكَ وَوَلِيِّكَ وَلاَ تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْوَهَّابُ. ٱللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَمَرْضَاتَكَ طَلَبْتُ، وَثَوَابَكَ ٱبْتَغَيْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. ٱللَّهُمَّ فَأَقْبِلْ إِلَي بِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ وَأَقْبِلْ بِوَجْهِي إِلَيْكَ.

ثُمّ تقرأ آية الكرسي والمعوّذتين وسبّح الله سبعاً واحمده سبعاً وكبّره سبعاً وهلّله سبعاً وقل:

اَللَّهُمَّ لَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ مَا هَدَيْتَنِي، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ مَا فَضَّلْتَنِي، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ مَا شَرَّفْتَنِي، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ كُلِّ بَلاَءٍ حَسَنٍ ٱبْتَلَيْتَنِي، ٱللَّهُمَّ تَقَبَّلْ صَلاَتِي وَدُعَآئِي، وَطَهِّرْ قَلْبِي وَٱشْرَحْ لِي صَدْرِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ.

فإذا دخلت الباب فصلّ ركعتين في وسط المسجد ما بين المغرب والعشاء وهي مقام الصّادق عليه السلام وقل بعدهما:

أَنْتَ ٱللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ مُبْدِىءُ ٱلْخَلْقِ وَمُعِيدُهُمْ، وَأَنْتَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ خَالِقُ ٱلْخَلْقِ وَرَازِقُهُمْ، وَأَنْتَ ٱللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْقَابِضُ ٱلْبَاسِطُ، وَأَنْتَ ٱللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ مُدَبِّرُ ٱلأُمُورِ وَبَاعِثُ مَنْ فِي ٱلْقُبُورِ، وَأَنْتَ وَارِثُ ٱلأَرْضِ وَمَنْ عَلَيْهَا، أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلْمَخْزُوْنِ ٱلْمَكْنُونِ ٱلْحَيِّ ٱلْقَيُّوم، وَأَنْتَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ عَالِمُ ٱلسِّرِ وَأَخْفَىٰ، وَأَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِي

إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَبِحَقِّهِمُ ٱلَّذِي أَوْجَبْتَهُ عَلَىٰ نَفْسِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ لِي حَاجَتِي ٱلسَّاعَةَ ٱلسَّاعَةَ، يَا سَامِعَ ٱلدُّعَآءِ يَا سَيِّدَاهُ يَا مَوْلاَهُ يَا غِيَاثَاهُ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ ٱسْمٍ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ ٱسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ ٱلْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَنَا وَتَقْضِيَ حَاجَاتِنَا، وَأَنْ تَفْعَلَ بِنَا كَذَا وَكَذَا.

وتذكر حاجتك وتقول: يَا مُقَلِّبَ ٱلْقُلُوبِ وَٱلأَبْصَارِ، يَا سَامِعَ ٱلدُّعَآءِ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثُمّ تمضي إلى مقام إبراهيم عليه السلام وتصلي ركعتين وتسبّح وتقول:

أَللَّهُمَّ بِحَقِّ هٰذِهِ ٱلْبُقْعَةِ ٱلشَّرِيفَةِ، وَبِحَقِّ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهَا، قَدْ عَلِمْتَ حَوَآئِجِي فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱقْضِهَا. وَقَدْ أَحْصَيْتَ ذُنُوبِي فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱغْفِرْهَا لِي. ٱللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ ٱلْحَيَاةُ خَيْراً لِي وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ ٱلْوَفَاةُ خَيْراً لِي عَلَىٰ مُوَالاَةِ

أَوْلِيَآئِكَ وَمُعَادَاةِ أَعْدَآئِكَ، وَٱفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

ثُمّ ٱمضِ إلى الزّاوية الغربيّة وهو مقام إدريس عليه السلام فصل ركعتين ثم ارفع يديك وقل:

أَللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ هٰذِهِ ٱلصَّلاَةَ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِكَ وَطَلَبَ نَآئِلِكَ وَرَجَآءَ رِفْدِكَ وَجَوَآئِزِكَ، فَصَلّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْهُمَا مِنِّي بِأَحْسَنِ قَبُولٍ وَبَلّغْنِي بَرَحْمَتِكَ ٱلْمَأْمُولَ وَٱفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

ثمّ امضِ إلى مقام الخضر عليه السلام فصلّ فيه ركعتين وسبّح تسبيح الزّهراء عليها السلام وقل:

أَللَّهُمَّ إِنْ كَانَتِ ٱلذُّنُوبُ وَٱلْخَطَايَا قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ فَلَمْ تَرْفَعْ لِي إِلَيْكَ صَوْتاً، وَلَمْ تَسْتَجِبْ لِي دَعْوَةً فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَ يَا ٱللَّهُ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِثْلَكَ أَحَدٌ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَنْ تُصَلّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُقْبِلَ إِلَيَّ بِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ وَتُقْبِلَ بِوَجْهِي

إِلَيْكَ، وَلاَ تُخَيّبْنِي حِينَ أَدْعُوكَ وَلاَ تَحْرِمْنِي حِينَ أَرْجُوكَ، يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ. وَعفر خدّيك على الأرض.

ثم امض إلى الزاوية الشّرقية وهي مقام الصَّالحين فصَلّ ركعتين ثم ابسط كفّيك نحو السماءِ وقل:

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ يَا ٱللَّهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ، وَخَيْرَ أَعْمَالِي خَوَاتِيمِهَا، وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ فِيهِ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. ٱللَّهُمَّ تَقَبَّلْ دُعَآئِي وَٱسْمَعْ نَجْوَايَ يَا عَلِيٌّ يَا عَظِيمُ يَا قَادِر يَا قَاهِر يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱغْفِرْ لِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَلاَ تَفْضَحْنِي عَلَىٰ رُؤُوسِ ٱلْأَشْهَادِ وَٱحْرُسْنِي بِعَيْنِكَ ٱلَّتِي لاَ تَنَامُ وَٱرْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ وَصَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ.

ثم امضِ إلى البيت ٱلَّذِي في وسط المسجد ويقال إنّه مقام زين العابدين عليه السلام تصلّي فيه ركعتين وتقول:

يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ يَا فَعَّالاً لِمَا

يُرِيدُ يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَحُلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَنْ يُؤْذِينَا، بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، يَا كَافِيَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلاَ يَكْفِي مِنْكَ شَيْءٌ إِكْفِنَا ٱلْمُهِمَّ مِنْ أَمْرِ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

ثمّ عفّر خدّيك على الأرض.

دعاء العهد

ومن اللّواحق في هذا الباب زيارة الحجّة عجّل الله تعالى فرجه وقد عرفت أنّ مسجد السّهلة فيه نزول القائم عليه السلام ولا بأس بقراءة دعاء العهد عند دخولك المقام، وقد روى السّيّد رحمه الله في عمدة الزّائر عن مولانا الصّادق عليه السلام أنّه قال: من دعا إلى الله تعالى أربعين صباحاً بهذا العهد كان من أنصار قائمنا عليه السلام، فإن مات قبله أخرجه الله تعالىٰ من قبره وأعطاه بكلّ كلمة ألف حسنة ومحا عنه ألف سيّئة، فإذا أتيت المقام فقف على الباب وقل:

أَللَّهُمَّ رَبَّ ٱلنُّورِ ٱلْعَظِيمِ، وَرَبَّ ٱلْكُرْسِيِّ ٱلرَّفِيعِ، وَرَبَّ ٱلْبَحْرِ ٱلْمَسْجُورِ، وَمُنْزِلَ ٱلتَّوْرَاةِ وَٱلْإِنْجِيلِ وَٱلزَّبُورِ، وَرَبَّ ٱلظِّلِّ وَٱلْحَرُورِ، وَمُنْزِلَ ٱلْقُرْآنِ ٱلْعَظِيمِ وَرَبَّ ٱلْمَلاَئِكَةِ ٱلْمُقَرَّبِينَ، وَٱلْأَنْبِيَاءِ وَٱلْمُرْسَلِينَ. ٱللَّهُمَّ

إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ وَبِنُورِ وَجْهِكَ ٱلْمُنِيرِ وَمُلْكِكَ ٱلْقَدِيمِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ ٱلسَّمٰوَاتُ وَٱلْأَرَضُونَ، وَبِٱسْمِكَ ٱلَّذِي يَصْلُحُ بِهِ ٱلأَوَّلُونَ وَٱلآخِرُونَ، يَا حَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيّ وَيَا حَيُّ بَعْدَ كُلِّ حَيّ يَا حَيُّ حِينَ لاَ حَيَّ، يَا مُحْيِيَ ٱلْمَوْتَىٰ وَمُمِيتَ ٱلْأَحْيَآءِ، يَا حَيُّ لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلاَنَا ٱلْإِمَامَ ٱلْهَادِيَ ٱلْمَهْدِيَ ٱلْقَآئِمَ بِأَمْرِكَ، صَلَوَاتُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آبَائِهِ ٱلطَّاهِرِينَ عَنْ جَمِيعِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ فِي مَشَارِقِ ٱلْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، سَهْلِهَا وَجَبَلِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا، وَعَنِّي وَعَنْ وَالِدَيَّ مِنَ ٱلصَّلَوَاتِ زِنَةَ عَرْشِ ٱللَّهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ وَمَا أَحْصَاهُ عِلْمُهُ وَأَحَاطَ بِهِ كِتَابُهُ. ٱللَّهُمَّ إِنِّي أُجَدِّدُ لَهُ فِي صَبِيحَةِ يَوْمِي هٰذَا وَمَا عِشْتُ مِنْ أَيَّامِي عَهْداً وَعَقْداً وَبَيْعَةً لَهُ فِي عُنُقِي، لاَ أَحُولُ عَنْهَا وَلاَ أَزُولُ أَبَداً. ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَٱلذَّابِّينَ عَنْهُ وَٱلْمُسَارِعِينَ إِلَيْهِ، فِي قَضَآءِ حَوَائِجِهِ وَٱلْمُمْتَثِلِينَ لأَوَامِرِهِ وَٱلْمُحَامِينَ عَنْهُ وَٱلسَّابِقِينَ إِلَىٰ إِرَادَتِهِ وَٱلْمُسْتَشْهَدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ.

ٱللَّهُمَّ إِنْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ٱلْمَوْتُ ٱلَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَىٰ عِبَادِكَ حَتْماً فَأَخْرِجْنِي مِنْ قَبْرِي مُؤْتَزِراً كَفَنِي، شَاهِراً سَيْفِي، مُجَرِّداً قَنَاتِي، مُلَبِّياً دَعْوَةَ ٱلدَّاعِي فِي ٱلْحَاضِرِ وَٱلْبَادِي. ٱللَّهُمَّ أَرِنِي ٱلطَّلْعَةَ ٱلرَّشِيدَةَ، وَٱلْغُرَّةَ ٱلْحَمِيدَةَ، وَٱكْحُلْ نَاظِرِي بِنَظْرَةٍ مِنِّي إِلَيْهِ وَعَجِّلْ فَرَجَهُ وَسَهِّلْ مَخْرَجَهُ، وَأَوْسِعْ مَنْهَجَهُ، وَٱسْلُكْ بِي مَحَجَّتَهُ، وَأَنْفِذْ أَمْرَهُ وَٱشْدُدْ أَزْرَهُ، وَٱعْمُرِ ٱللَّهُمَّ بِهِ بِلاَدَكَ وَأَحْيِ بِهِ عِبَادَكَ، فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ ٱلْحَقُّ ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي ٱلنَّاسِ، فَأَظْهِرِ ٱللَّهُمَّ لَنَا وَلِيَّكَ وَٱبْنَ بِنْتِ نَبِيِّكَ ٱلْمُسَمَّىٰ بِٱسْمِ رَسُولِكَ حَتَّىٰ لاَ يَظْفَرَ بِشَيْءٍ مِنَ ٱلْبَاطِلِ إِلاَّ مَزَّقَهُ، وَيُحِقَّ ٱلْحَقَّ وَيُحَقِّقَهُ وَٱجْعَلْهُ ٱللَّهُمَّ مَفْزَعاً لِمَظْلُومِ عِبَادِكَ، وَنَاصِراً لِمَنْ لاَ يَجِدُ لَهُ نَاصِراً غَيْرَكَ وَمُجَدِّداً لِمَا عُطِّلَ مِنْ أَحْكَامِ كِتَابِكَ، وَمُشَيِّداً لِمَا ٱنْدَرَسَ مِنْ أَعْلاَمِ دِينِكَ وَسُنَنِ نَبِيِّكَ، صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. وَٱجْعَلْهُ ٱللَّهُمَّ مِمَّنْ حَصَّنْتَهُ مِنْ بَأْسِ ٱلْمُعْتَدِينَ. ٱللَّهُمَّ وَسُرَّ نَبِيَّكَ مُحَمَّداً صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِرُؤْيَتِهِ وَمَنْ تَبِعَهُ عَلَىٰ دَعْوَتِهِ، وَٱرْحَمْ

ٱسْتِكَانَتَنَا بَعْدَهُ. ٱللَّهُمَّ ٱكْشِفْ هٰذِهِ ٱلْغُمَّةَ عَنْ هٰذِهِ ٱلأُمَّةِ بِحُضُورِهِ، وَعَجِّلْ لَنَا ظُهُورَهُ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيداً وَنَرَاهُ قَرِيباً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

ثُمّ تضرب على فخذك الأيمن بيدك ثلاث مرّات وتقول:

ٱلْعَجَلَ يَا مَوْلاَيَ يَا صَاحِبَ ٱلزَّمَانِ (ثلاثاً).

ثم ادخل المقام وأن تكون قائماً وتقول:

سَلاَمُ ٱللَّهِ ٱلْكَامِلُ ٱلتَّامُّ ٱلشَّامِلُ ٱلْعَامُّ وَصَلَوَاتُهُ وَبَرَكَاتُهُ ٱلدَّآئِمَةُ ٱلْقَآئِمَةُ ٱلتَّامَّةُ، عَلَىٰ حُجَّةِ ٱللَّهِ وَوَلِيِّهِ فِي أَرْضِهِ وَبِلاَدِهِ وَخَلِيفَتِهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ وَعِبَادِهِ، وَسُلاَلَةِ ٱلنُّبُوَّةِ وَبَقِيَّةِ ٱلْعِتْرَةِ وَٱلصَّفْوَةَ صَاحِبِ ٱلزَّمَانِ، وَمُظْهِرِ أَحْكَامِ ٱلْقُرْآنِ وَمُطَهِّرِ ٱلأَرْضِ وَنَاشِرِ ٱلْعَدْلِ فِي ٱلطُّولِ وَٱلْعَرْضِ، وَٱلْحُجَّةِ ٱلْقَائِمِ ٱلْمَهْدِيِّ ٱلإِمَامِ ٱلْمُنْتَظَرِ ٱلْمُرْتَضَىٰ ٱلرَّضِيِّ ٱلزَّكِيِّ ٱلطَّاهِرِ ٱبْنِ ٱلأَئِمَّةِ ٱلطَّاهِرِينَ، ٱلْوَصِيِّ ٱبْنِ ٱلأَوْصِيَآءِ ٱلْمَرْضِيِّينَ، ٱلْهَادِي ٱلْمَهْدِيِّ ٱلْمَعْصُومِ ٱبْنِ ٱلأَئِمَّةِ ٱلْمَعْصُومِينَ. ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِلْمِ ٱلنَّبِيِّينَ وَمُسْتَوْدَعَ حِكَمِ ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ.

ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مُذِلَّ ٱلْكَافِرِينَ ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ٱلظَّالِمِينَ. ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مَوْلاَيَ يَا صَاحِبَ ٱلزَّمَانِ، يَا ٱبْنَ رَسُولِ ٱللَّهِ. ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا ٱبْنَ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ. ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا ٱبْنَ فَاطِمَةَ ٱلزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ ٱلْعَالَمِينَ. ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا ٱبْنَ ٱلأَئِمَّةِ ٱلْحُجَجِ عَلَىٰ ٱلْخَلْقِ أَجْمَعِينَ. ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مَوْلاَيَ سَلاَمَ مُخْلِصٍ لَكَ فِي ٱلْوَلاَءِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ ٱلإِمَامُ ٱلْمَهْدِيُّ قَوْلاً وَفِعْلاً. وَأَنَّكَ ٱلَّذِي تَمْلأُ ٱلأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً، كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَظُلْماً فَعَجَّلَ ٱللَّهُ فَرَجَكَ، وَسَهَّلَ مَخْرَجَكَ وَقَرَّبَ زَمَانَكَ، وَأَكْثَرَ أَنْصَارَكَ وَأَعْوَانَكَ وَأَنْجَزَ لَكَ مَا وَعَدَكَ بِقَوْلِهِ، وَهُوَ أَصْدَقُ ٱلْقَائِلِينَ: ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَىٰ ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا فِي ٱلأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ ٱلْوَارِثِينَ﴾. يَا مَوْلاَيَ يَا صَاحِبَ ٱلزَّمَانِ حَاجَتِي كَذَا وَكَذَا.

ثمّ تذكر حاجتك وتقول:

فَٱشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ فِي نُجْحِهَا فَقَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِي لِعِلْمِي أَنَّ لَكَ عِنْدَ ٱللَّهِ شَفَاعَةً مَقْبُولَةً وَمَقَاماً

إِذْ عَصَيْتُكَ وَأَنَا بِكَ جَاهِلٌ وَلاَ لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ، وَلاَ لِنَصرِكَ مُسْتَخِفٌّ، وَلٰكِنْ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي وَأَعَانَتْنِي عَلَىٰ ذٰلِكَ شِقْوَتِي وَغَرَّنِي سِتْرُكَ ٱلْمُرْخِي عَلَيَّ فَمِنَ ٱلآنِ مِنْ عَذَابِكَ مَنْ يَسْتَنْقِذُنِي وَبِحَبْلِ مَنْ أَعْتَصِمُ إِنْ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي فَوَاسَوْأَتَاهُ غَداً مِنَ ٱلْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيْكَ إِذَا قِيلَ لِلْمُخِفِّينَ جُوزُوا، وَلِلْمُثْقِلِينَ حُطُّوا، أَفَمَعَ ٱلْمُخْفِّين أَجُوزُ أَمْ مَعَ ٱلْمُثْقَلِينَ أَحُطُّ، وَيْلِي كُلَّمَا كَبُرَ سِنِّي كَثُرَتْ ذُنُوبِي، وَيْلِي كُلَّمَا طَالَ عُمْرِي كَثُرَتْ مَعَاصِيَّ، فَكَمْ أَتُوبُ وَكَمْ أَعُودُ أَمَا آنَ لِي أَنْ أَسْتَحْيِيَ مِنْ رَبِّي. ٱللَّهُمَّ فَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ إِغْفِرْ لِي وَٱرْحَمْنِي يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ وَخَيْرَ ٱلْغَافِرِينَ.

ثم ابك وعفّر خدّك الأيمن وقل:

إِرْحَمْ مَنْ أَسَاءَ وَٱقْتَرَفَ وَٱسْتَكَانَ وَٱعْتَرَفَ.

ثم اقلب خدّك الأيسر وقل:

عَظُمَ ٱلذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسنِ ٱلْعَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ يَا كَرِيمُ.

عمل مسجد صعصعة بن صوحان

ثمّ ائت مسجد صعصعة بن صوحان وهو قريب منه فصلّ فيه ركعتين وادع بهذا الدعاء:

ٱللَّهُمَّ يَا ذَا ٱلْمِنَنِ ٱلسَّابِغَةِ، وَٱلآلاَءِ ٱلْوَازِعَةِ، وَٱلرَّحْمَةِ ٱلْوَاسِعَةِ، وَٱلْقُدْرَةِ ٱلْجَامِعَةِ، وَٱلنِّعَمِ ٱلْجَسِيمَةِ وَٱلْمَوَاهِبِ ٱلْعَظِيمَةِ، وَٱلأَيَادِي ٱلْجَمِيلَةِ وَٱلْعَطَايَا ٱلْجَزِيلَةِ، يَا مَنْ لاَ يُنْعَتُ بِتَمْثِيلٍ، وَلاَ يُمَثَّلُ بِنَظِيرٍ، وَلاَ يُغْلَبُ بِظَهِيرٍ، يَا مَنْ خَلَقَ فَرَزَقَ وَأَلْهَمَ فَأَنْطَقَ، وَٱبْتَدَعَ فَشَرَعَ وَعَلاَ فَٱرْتَفَعَ، وَقَدَّرَ فَأَحْسَنَ وَصَوَّرَ فَأَتْقَنَ، وَٱحْتَجَّ فَأَبْلَغَ، وَأَنْعَمَ فَأَسْبَغَ، وَأَعْطَىٰ فَأَجْزَلَ، وَمَنَحَ فَأَفْضَلَ. يَا مَنْ سَمَا فِي ٱلْعِزِّ فَفَاتَ خَوَاطِرَ ٱلأَبْصَارِ، وَدَنَا فِي ٱللُّطْفِ فَجَازَ هَوَاجِسَ ٱلأَفْكَارِ، يَا مَنْ تَوَحَّدَ بِٱلْمُلْكِ فَلاَ نِدَّ لَهُ فِي مَلَكُوتِ سُلْطَانِهِ، وَتَفَرَّدَ بِٱلآلاَءِ وَٱلْكِبْرِيَاءِ فَلاَ ضِدَّ لَهُ فِي جَبَرُوتِ شَأْنِهِ، يَا مَنْ حَارَتْ فِي كِبْرِيَآءِ هَيْبَتِهِ دَقَائِقُ لَطَآئِفِ ٱلأَوْهَامِ، وَٱنْحَسَرَتْ دُونَ إِدْرَاكِ عَظَمَتِهِ خَطَآئِفُ أَبْصَارِ ٱلأَنَامِ يَا مَنْ عَنَتِ

ٱلْوُجُوهُ لِهَيْبَتِهِ، وَخَضَعَتِ ٱلرِّقَابُ لِعَظَمَتِهِ، وَوَجِلَتِ ٱلْقُلُوبُ مِنْ خِيفَتِهِ، أَسْأَلُكَ بِهٰذِهِ ٱلْمِدْحَةِ ٱلَّتِي لاَ تَنْبَغِي إِلاَّ لَكَ وَبِمَا وَأَيْتَ بِهِ عَلَىٰ نَفْسِكَ لِدَاعِيكَ، مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَبِمَا ضَمِنْتَ ٱلْإِجَابَةَ فِيهِ عَلَىٰ نَفْسِكَ لِلدَّاعِينَ يَا أَسْمَعَ ٱلسَّامِعِينَ، وَيَا أَبْصَرَ ٱلنَّاظِرِينَ، وَأَسْرَعَ ٱلْحَاسِبِينَ، يَا ذَا ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينَ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ ٱلطَّاهِرِينَ ٱلْأَخْيَارِ، وَٱقْسِمْ لِي فِي شَهْرِنَا هٰذَا خَيْرَ مَا قَسَمْتَ، وَٱخْتُمْ لِي فِي قَضَآئِكَ خَيْرَ مَا خَتَمْتَ، وَٱخْتِمْ لِي بِٱلسَّعَادَةِ فِيمَنْ خَتَمْتَ وَأَحْيِنِي مَا أَحْيَيْتَنِي مَوْفُوراً وَأَمِتْنِي مَسْرُوراً وَمَغْفُوراً وَتَوَلَّ أَنْتَ نَجَاتِي مِنْ مُسَاءَلَةِ ٱلْبَرْزَخِ، وَٱدْرَأْ عَنِّي مُنْكَراً وَنَكِيراً، وَأَرِ عَيْنِي مُبَشِّراً وَبَشِيراً وَٱجْعَلْ لِي إِلَىٰ رِضْوَانِكَ وَجِنَانِكَ مَصِيراً، وَعَيْشاً قَرِيراً وَمُلْكاً كَبِيراً، وَصَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً.

ممّا يدعى به في كل يوم

ذكر الرضيّ في مهجه أنّه كان من دعاء عليّ عليه السلام:

أَللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، فَإِنْ عُدْتُ فَعُدْ

علَيَّ بِٱلْمَغْفِرَةِ. ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي مَا آلَيْتُ بِهِ عَلَىٰ نَفْسِي وَلَمْ تَجِدْ لَهُ وَفَآءً. ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ، ثُمَّ خَالَفَهُ قَلْبِي، ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي رَمَزَاتِ ٱلْأَلْحَاظِ وَسَقَطَاتِ ٱلْأَلْفَاظِ، وَسَهَوَاتِ ٱلْجَنَانِ وَهَفَوَاتِ ٱللِّسَانِ.

ويستحبّ أن يدعو كلّ يوم بهذا الدعاء وذكره ابن باقي في اختياره:

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ ٱلْمُشْرِقِ ٱلْحَيِّ ٱلْبَاقِي ٱلْكَرِيمِ، وَأَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ ٱلْقُدُّوسِ ٱلَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ ٱلسَّمٰوَاتُ وَٱنْكَشَفَتْ بِهِ ٱلظُّلُمَاتُ، وَصَلُحَ عَلَيْهِ أَمْرُ ٱلأَوَّلِينَ وَٱلآخِرِينَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُصْلِحَ لِي شَأْنِي كُلَّهُ.

وَمِنْ كِتَاب الأمالي للمفيد رحمه الله قال: كان من دعاء علي عليه السلام:

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُعَادِيَ لَكَ وَلِيّاً أَوْ أُوَالِيَ لَكَ عَدُوّاً، أَوْ أَرْضَىٰ لَكَ سُخْطاً أَبَداً. ٱللَّهُمَّ مَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ فَصَلاَتُنَا عَلَيْهِ، وَمَنْ لَعَنْتَ عَلَيْهِ فَلَعْنَتُنَا عَلَيْهِ.

اَللَّهُمَّ مَنْ كَانَ فِي مَوْتِهِ فَرَجٌ لَنَا وَلِجَمِيعِ ٱلْمُؤْمِنِينَ فَأَرِحْنَا مِنْهُ، وَأَبْدِلْنَا بِهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ لَنَا مِنْهُ، حَتَّىٰ تُرِيَنَا مِنْ عِلْمِ ٱلْإِجَابَةِ مَا نَعْرِفُهُ فِي أَدْيَانِنَا وَمَعَايِشِنَا يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

ومن كتاب فضل الدعاء لسعد بن عبد الله عن الرضا عليه السلام ما ملخصه أنّه من أحبّ أن يكتال بالمكيال الأوفىٰ، وأن يؤدّي شكر الحقوقِ ٱلَّتِي أنعم الله عليه بها، وإن كانت له حاجة قضيت، أو عدو كبت، أو دين قضي، أو كرب كشف، وخرق كلامه السمٰوات السّبع حتى يكتب في اللّوح المحفوظ فليقل كلّ يوم:

سُبْحَانَ ٱللَّهِ كَمَا يَنْبَغِي لِلَّهِ، وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يَنْبَغِي لِلَّهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ كَمَا يَنْبَغِي لِلَّهِ، وَٱللَّهُ أَكْبَرُ كَمَا يَنْبَغِي لِلَّهِ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ وَصَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ وَعَلَىٰ جَمِيعِ ٱلْمُرْسَلِينَ حَتَّىٰ يَرْضَىٰ ٱللَّهُ.

وعن النبي صلّى الله عليه وآله من قال كلّ يوم هذه الكلمات عشراً غفر الله له أربعة آلاف كبيرة وكفي شرّ أهوال يوم القيامة كلّها وهي مئة ألف هول أهونها الموت وكفاه الله

شرّ إبليس وجنوده، وقضى ديونه وفرّج همّه وغمّه وحزنه، وهو:

أَعْدَدْتُ لِكُلِّ هَوْلٍ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ، وَلِكُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ مَا شَآءَ ٱللَّهُ، وَلِكُلِّ نِعْمَةٍ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلِكُلِّ رَخَآءٍ ٱلشُّكْرُ لِلَّهِ، وَلِكُلِّ أُعْجُوبَةٍ سُبْحَانَ ٱللَّهِ، وَلِكُلِّ ذَنْبٍ أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ، وَلِكُلِّ مُصِيبَةٍ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، وَلِكُلِّ ضِيقٍ حَسْبِيَ ٱللَّهُ، وَلِكُلِّ قَضَآءٍ وَقَدَرٍ تَوَكَّلْتُ عَلَىٰ ٱللَّهِ، وَلِكُلِّ عَدُوٍّ ٱعْتَصَمْتُ بِٱللَّهِ، وَلِكُلِّ طَاعَةٍ وَمَعْصِيَةٍ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ.

تسبيح جبرائيل عليه السلام

من قال كل يوم مرّة لم يمت حتَّى يرىٰ مقعده في الجنّة:

سُبْحَانَ ٱلدَّآئِمِ ٱلْقَآئِمِ، سُبْحَانَ ٱلْقَآئِمِ ٱلدَّآئِمِ، سُبْحَانَ ٱللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ ٱللَّهِ ٱلْمَلِكِ ٱلْقُدُّوسِ، سُبْحَانَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْمَلاَئِكَةِ وَٱلرُّوحِ سُبْحَانَ ٱلْعَلِيِّ ٱلْأَعْلَىٰ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ.

ومن كتاب ربيع الأبرار عن النبي صلّى الله عليه وآله من قال كل يوم مئة مرّة **لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِينُ** كانت

له أماناً من الفقر وأونس من وحشة القبر واستجلب الغنى واستقرع باب الجنّة، وعنه عليه السلام من قال:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ.

كلّ يوم عشراً خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمّه، ودفع عنه سبعين باباً من البلآءِ، منها الجذام والجنون والبرص والفلج، وكان عند الله أعظم من سبعين حجّة وعمرة متقبّلات، بعد حجّة الإسلام، ووكّل الله به سبعين ألف ملك يستغفرون له إلى الليل.

في أدعية الصّباح والمساء

في جنة الواقية عن الصادق عليه السلام من قال هذه الكلمات حين ينام ثلاثاً حفّ بجناح من أجنحة جبرائيل عليه السلام حتّىٰ يصبح ومن قالها حين يصبح ثلاثاً حفّ بالجناح حتّىٰ يمسي وهو:

أَسْتَوْدِعُ ٱللَّهَ ٱلْعَلِيَّ ٱلْأَعْلَىٰ ٱلْجَلِيلَ ٱلْعَظِيمَ، دِينِي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَجَمِيعَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي وَمَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ، أَسْتَوْدِعُ ٱللَّهَ

ٱلْمَرْهُوبَ ٱلْمَخُوفَ ٱلْمُتَضَعْضِعَ لِعَظَمَتِهِ كُلُّ شَيْءٍ دِينِي وَنَفْسِي وَمَالِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِيَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَجَمِيعَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي وَمَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ.

وعن النبي صلّى الله عليه وآله من قال هذه الكلمات صبيحة يومه، لم يصبه سوء، ومن قالها في مساء ليلته لم يصبه سوء، وخبرها مع أبي الدرداء معروف وهو:

حَسْبِيَ ٱللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيم. مَا شَآءَ ٱللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيم. أَعْلَمُ وَأَشْهَدُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً. ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَآبَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيم.

وعن النبي صلّى الله عليه وآله من قال حين يمسي ويصبح:

﴿فَسُبْحَانَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ * وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيّاً وَحِينَ

تُظْهِرُونَ﴾، ﴿يُخْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ وَيُحْيِي ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا، وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ﴾.

لم يفته خير يكون في تلك الليلة واليوم ودفع عنه شرّها.

في أدعية الاسم الأعظم

قال في جنّة الواقية، إعلم أنّ الأقوال في ذلك والروايات لا تكاد تنحصر في كتاب مصنّف ولا دفتر مؤلف، ونحن نذكر من ذلك نبذة معنعنة مروية عن النبي صلّى الله عليه وآله والأئمّة عليهم السلام.

أقول: وقد نقلنا في هذا المختصر عين تلك الأسماء بين رواياتها وشرحها، ومن أراد التّفصيل فليراجع كتاب الجنّة الواقية.

١ ـ قيل: إِنَّ ٱلْإِسْم ٱلْأَعْظَم هُوَ ٱللَّهُ، لأَنَّهُ أَشْهَرُ أَسْمَائِهِ وَأَعْلاَهَا مَحَلاً فِي ٱلذّكْر والدّعاء، وجعل أمام سائر الأسماء، وخصّت به كلمة الإخلاص ووقعت به كلمة الأشهاد، وقال ابن فهد رحمه الله في عدّته وهذا القول قريب جداً.

٢ ـ إنّه في المصحف قطعاً.

٣ ـ إنّه في الأسماء الحسنى.

٤ ـ إنّه يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، وَبالعبرانية آهِيًا شَرَاهِيًا.

٥ ـ إنّه ٱللَّهُ ٱلْحَيُّ وَٱلْقَيُّومُ.

٦ ـ إِنَّهُ ذُو ٱلْجَلاَلِ وَٱلإِكْرَامِ.

٧ ـ إِنَّه في البسملة.

٨ ـ إِنَّه يَا بَدِيعَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرْضِ، يَا ذَا ٱلْجَلاَلِ وَٱلإِكْرَامِ.

٩ ـ إِنَّهُ فِي ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَالِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ هُوَ ٱلرَّحْمٰنُ ٱلرَّحِيمُ * هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلاَمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ * هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَالِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ لَهُ ٱلأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾.

١٠ ـ إِنَّهُ في ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَالِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَنْ تَشَآءُ وَتَنْزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَآءُ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * تُولِجُ

ٱللَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱللَّيْلِ وَتُخْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ، وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾.

١١ ـ إِنَّهُ في ثلاث سور من القرآن: في البقرة، آية الكرسي، وفي آل عمران: **﴿الٓمٓ * ٱللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ﴾**، وفي طٰهَ: **﴿وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ. . .﴾**.

١٢ ـ **﴿ٱللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ ٱلرَّحْمٰنُ ٱلرَّحِيمُ﴾**.

١٣ ـ **﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ ٱلرَّحْمٰنُ ٱلرَّحِيمُ﴾** وفي: **﴿الٓمٓ * ٱللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ﴾**.

١٤ ـ يَا إِلَٰهَنَا وَإِلَٰهَ كُلِّ شَيْءٍ إِلَٰهاً وَاحِداً لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ.

١٥ ـ في أوّل سورة الحديد إلى قوله: **﴿وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾**. وفي سورة الحشر من قوله: **﴿لَوْ أَنْزَلْنَا هٰذَا ٱلْقُرْآنَ﴾** إلى آخر السّورة. ثمّ ارفع يديك

وقل: يَا مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَيْسَ هَكَذَا غَيْرُهُ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هٰذِهِ ٱلْأَسْمَآءِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ واسأل حاجتك.

١٦ ـ ٱللَّهُمَّ أَنْتَ ٱللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ يَا ذَا ٱلْمَعَارِجِ وَٱلْقُوَىٰ، أَسْأَلُكَ بِبِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ وَبِمَا أَنْزَلْتَهُ فِي لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ أَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي وَتَقْبَلَ تَوْبَتِي يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

١٧ ـ ذكر أنّ الصادق عليه السلام قال لبعض أصحابه: ألا أعلّمك الإسم الأعظم، قال: بلىٰ. قال: إقرأ الحمد والتّوحيد وآية الكرسيّ والقدر، ثم استقبل القبلة وادع بما أحببت.

١٨ ـ ذكر المفيد رحمه الله في تبصرته أنّه في الفاتحة وأنّها لو قرأت على ميت سبعين مرّة ثم ردّت فيه الرّوح ما كان ذٰلك عجباً.

١٩ ـ ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ ٱلْحَمْدَ وَٱلْمُلْكَ، لاَ

إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا بَدِيعَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ يَا ذَا ٱلْجَلاَلِ وَٱلْإِكْرَامِ.

٢٠ ـ ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ ٱللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْوَاحِدُ ٱلْأَحَدُ، ٱلصَّمَدُ ٱلَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ.

٢١ ـ ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلطُّهْرِ ٱلطَّاهِرِ ٱلْمُقَدَّسِ ٱلْمُبَارَكِ ٱلْمَخْزُونِ ٱلْمَكْنُونِ ٱلْمَكْتُوبِ عَلَىٰ سُرَادِقِ ٱلْعَرْشِ وَسُرَادِقِ ٱلسِرّ وَسُرَادِقِ ٱلْمَجْدِ، وَسُرَادِقِ ٱلْقُدْرَةِ وَسُرَادِقِ ٱلسُّلْطَانِ وَسُرَادِقِ ٱلسَّرَآئِرِ، أَدْعُوكَ يَا رَبِّ بِأَنَّ لَكَ ٱلْحَمْدُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلنُّورُ ٱلْبَارِىءُ ٱلرَّحْمٰنُ ٱلرَّحِيمُ ٱلصَّادِقُ عَالِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ، بَدِيعُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَنُورُهُنَّ وَقِيَامُهُنَّ ذُو ٱلْجَلاَلِ وَٱلْإِكْرَامِ. حَنَّانٌ نُورٌ دَآئِمٌ قُدُّوسٌ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ.

٢٢ ـ ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ ٱلْعِزّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَىٰ ٱلرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَبِٱسْمِكَ ٱلْأَعْظَمِ وَمَجْدِكَ ٱلْأَعْلَىٰ وَكَلِمَاتِكَ ٱلتَّامَّاتِ.

٢٣ ـ ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَآئِكَ ٱلْحُسْنَىٰ مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَأَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلْعَظِيمِ ٱلْأَعْظَمِ، ٱلَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ فَإِنَّ لَكَ ٱلْحَمْدَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْمَنَّانُ بَدِيعُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ يَا ذَا ٱلْجَلاَلِ وَٱلْإِكْرَامِ.

٢٤ ـ يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، أَنْتَ ٱلْمَنَّانُ بَدِيعُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ذُو ٱلْجَلاَلِ وَٱلْإِكْرَامِ وَذُو ٱلْأَسْمَآءِ ٱلْعِظَامِ، وَذُو ٱلْعِزَّةِ ٱلَّتِي لاَ تُرَامُ وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ ٱلرَّحْمٰنُ ٱلرَّحِيمُ وَصَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

٢٥ ـ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ يَا ٱللَّهُ (ثلاثاً) يَا نُورُ (ثلاثاً) يَا ذَا ٱلْجَلاَلِ وَٱلْإِكْرَامِ (ثلاثاً).

٢٦ ـ تقول (ثلاثاً) يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ و(ثلاثاً) يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، و(ثلاثاً) يَا حَيّاً لاَ يَمُوتُ، و(ثلاثاً) يَا حَيُّ حِينَ لاَ حَيَّ وَ(ثلاثاً) يَا حَيُّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، و(ثلاثاً) أَسْأَلُكَ بِلاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، وَ(ثلاثاً) أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ بِسْمِ

ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْمُبِينِ.

٢٧ ـ يَا هُوَ يَا هُوَ يَا مَنْ لاَ يَعْلَمُ مَا هُوَ إِلاَّ هُوَ.

في أدعية الأنبياء عليهم السلام

دعاء آدم عليه السلام

ذكر الطّبرسي في جوامعه أنّ الكلمات الّتي تلقاها آدم من ربّه فتاب عليه هي:

رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَاسِرِينَ.

وقيل هي:

لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَٱغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ.

وقيل هي أسماء أصحاب الكساء عليهم السلام.

دعاء نوح عليه السلام

روي أنّه لمّا نظر إلى هول الماءِ والأمواج دخله الرّعب، فأوحىٰ الله تعالىٰ إليه قل: لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ألف مرّة فقالها فَسَكَّن رَوْعَهُ وَنَجّاه الله سبحانه وتعالىٰ.

دعاء إبراهيم عليه السلام

وهو دعاء النبي صلّى الله عليه وآله يوم أُحُد وسيأتي إن شاء الله تعالىٰ.

دعاء يعقوب عليه السلام

لمّا دعا بهذا الدّعاء لم يطلع الفجر حتّىٰ أُتي بقميص يوسف عليه السلام، وهو:

يَا ذَا ٱلْمَعْرُوفِ ٱلدَّائِمِ ٱلَّذِي لاَ يَنْقَطِعُ أَبداً وَلاَ يُحْصِيهِ غَيْرُهُ.

دعاء يوسف عليه السلام

ذكر علي بن إبراهيم في تفسيره أنّه لمّا دعا بهذا الدّعاءِ في الجبّ جعل الله له من الجبّ فرجاً ومن كيد المرأة مخرجاً، وملّكه مِصر من حيث لا يحتسب، وهو:

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ ٱلْحَمْدُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْمَنَّانُ بَدِيعُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ يَا ذَا ٱلْجَلاَلِ وَٱلْإِكْرَامِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً وَتَرْزُقَنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لاَ أَحْتَسِبُ.

ومن كتاب زبدة البيان أنّه عليه السلام وضع خدّه في الجبّ على الأرض وقال:

أَللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ، فَإِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِوَجْهِ آبَائِي ٱلصَّالِحِينَ: إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ.

فَقِيل للصَّادق عليه السلام: أندعو بهٰذا الدّعاء؟ فقال: بل قولوا:

أَللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ فَإِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِوَجْهِ نَبِيِّكَ نَبِيِّ ٱلرَّحْمَةِ، وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ، وَٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ، وَٱلْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلاَمُ، وَٱسْأَلُوا حَاجَتَكُمْ.

ومن كتاب المُهج أنّه دعا في الجبّ بهذا الدّعاءِ:

يَا صَرِيخَ ٱلْمُسْتَصْرِخِينَ، وَيَا غَوْثَ ٱلْمُسْتَغِيثِينَ، وَيَا مُفَرِّجَ كَرْبِ ٱلْمَكْرُوبِينَ، قَدْ تَرَىٰ مَكَانِي وَتَعْرِفُ حَالِي وَلاَ يَخْفَىٰ عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي.

ومن كتاب المُجْتَبَىٰ: أنّه عليه السلام دعا فيه بهذا الدّعاءِ:

يَا لَطِيفاً فَوْقَ كُلِّ لَطِيفٍ، أُلْطُفْ بِي فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي.

دعاء هود عليه السلام

عن النبي صلَّى الله عليه وآله مَا دعا بِهِ عبد مؤمن إلاَّ استجاب الله له، وهو:

مَا عَلَيْكَ يَا رَبِّ لَوْ أَرْضَيْتَ عَنِّي كُلَّ مَنْ لَهُ قِبَلِي تَبِعَةٌ، وَغَفَرْتَ لِي مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَأَدْخَلْتَنِي ٱلْجَنَّةَ فَإِنَّ مَغْفِرَتَكَ لِلظَّالِمِينَ وَأَنَا مِنَ ٱلظَّالِمِينَ.

دعاء موسى عليه السلام

لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْحَلِيمُ ٱلْكَرِيمُ سُبْحَانَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلسَّمٰوَاتِ ٱلسَّبْعِ وَرَبِّ ٱلأَرَضِينَ ٱلسَّبْعِ، وَرَبِّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ. وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ. ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ، وَأَسْتَعِينُكَ عَلَيْهِ فَٱكْفِنِيهِ بِمَا شِئْتَ.

دعاء يوشع بن نون عليه السلام

قد مرّ دعاؤه في أدعية الإسم الأعظم العدد (٢١) وله

دعاء آخر مرويّ في الفصل الحادي عشر من كتاب جنّة الواقية.

دعاء الياس والخِضْر عليهما السلام

ذكر دعاؤهما في الفصل الثاني عشر من كتاب جنّة الواقية وللخضر عليه السلام دعاء آخر ذكره فيه أيضاً يطلب من هناك.

دعاء يونس عليه السلام

عن النبيّ صلّى الله عليه وآله إنّي لأعلم كلمة ما قالها مكروب إلاّ فرّج الله كربته عنه، ولا دعا به عبد مسلم إلاّ استجيب له، وهي دعوة أخي يونس الّتي حكاهَا الله تعالىٰ عنه في قوله:

﴿لاَ إِلَـهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ﴾.

وذكر الطّبرسي في جوامعه أنّ قوم يونس عليهم السلام لمّا خافوا نزول العذاب قالوا:

أَللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبَنَا قَدْ عَظُمَتْ وَجَلَّتْ وَأَنْتَ أَعْظَمُ مِنْهَا وَأَجَلُّ، فَٱفْعَلْ بِنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلاَ تَفْعَلْ بِنَا مَا نَحْنُ أَهْلُهُ.

وذكر في مجمعه أنّهم قالوا:

يَا حَيُّ حِينَ لاَ حَيٌّ يَا مُحْيِيَ ٱلْمَوْتَىٰ، يَا حَيُّ لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ أَنْتَ. فَكُشِفَ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابَ.

دعاء داود عليه السلام

روي أنّه لمّا حَمَدَ الله تعالىٰ بهٰذَا ٱلتّحميد أوحىٰ الله إليه قد أتعبت الحفظة وهو:

اَللَّهُمَّ لَكَ ٱلْحَمْدُ دَآئِماً مَعَ دَوَامِكَ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ بَاقِياً مَعَ بَقَآئِكَ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ خَالِداً مَعَ خُلُودِكَ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِكَ وَعِزِّ جَلاَلِكَ يَا ذَا ٱلْجَلاَلِ وَٱلإِكْرَامِ.

دعاء سُليمان عليه السلام

روي أنّه دعا بهٰذا الدّعاءِ علىٰ قفل فانفتح، وهو:

اَللَّهُمَّ بِنُورِكَ ٱهْتَدَيْتُ، وَبِفَضْلِكَ ٱسْتَغْنَيْتُ، وَبِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ، هٰذِهِ ذُنُوبِي بَيْنَ يَدَيْكَ، أَسْتَغْفِرُكَ مِنْهَا وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

دعاء آصَفْ عليه السلام

مر دعاؤه في أدعية إسم الأعظم العدد(١٤).

دعاء عيسى عليه السلام

ذكر الرّاوندي في قصصه أنّه لمّا اجتمعت اليهود على عيسى عليه السلام ليقتلوه نزل جبرائيل عليه السلام فغشيه بجناحيه، وإذا في باطنه هذا الدعاء فدعا به، فرفعه الله تعالى إليه، وما دعا به عبد بإخلاص إلاّ اهتزّ العرش وقال الله تعالى للملائكة إشْهَدُوا أنّي قد استجبت لعبدي وأعطيته سؤله في عاجل دنياه وآجل آخرته، وذلك عن النبي صلّى الله عليه وآله، وهو:

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ بِٱسْمِكَ ٱلْعَظِيمِ ٱلْوَاحِدِ ٱلأَعَزِّ، وَأَدْعُوكَ ٱللَّهُمَّ بِٱسْمِكَ ٱلصَّمَدِ، وَأَدْعُوكَ ٱللَّهُمَّ بِٱسْمِكَ ٱلْعَظِيمِ ٱلْوِتْرِ، وَأَدْعُوكَ ٱللَّهُمَّ بِٱسْمِكَ ٱلْكَبِيرِ ٱلْمُتَعَالِ ٱلَّذِي هُوَ أَثْبَتُ أَرْكَانِكَ كُلِّهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْشِفَ عَنِّي مَا أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ فِيهِ.

دعاء نبيّنا محمد صلى الله عليه وآله

الأدعية المنسوبة إليه أكثر من أن تحصى وكيف لا ومنبعها منه صلَّى الله عليه وآله، ومأخذها عنه صلَّى الله عليه وآله، وثوابها له صلَّى الله عليه وآله، واستجابتها به صلَّى الله عليه وآله، وصلواتها عليه صلَّى الله عليه وآله، ومقرّها معه صلَّى الله عليه وآله، ومرجعها إليه صلَّى الله عليه وآله، وسنذكر في هذا المقام أدعية شريفة مختصرة له صلَّى الله عليه وآله منها ما ذكره ابن القضاعي في انتهائه أنّه كان يقول:

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، وَقَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَدُعَآءٍ لاَ يُسْمَعُ، وَنَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هٰؤُلاَءِ ٱلأَرْبَعِ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ، أَوْ أَذِلَّ أَوْ أُذَلَّ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ.

ومنها دعاؤه في الغار فعنه صلَّى الله عليه وآله من دعا به أغاثه الله كما أغاثني وأعطاه الله تعالىٰ ثواب ألف نبيّ وهو:

يَا مُؤْنِسَ ٱلْمُسْتَوْحِشِينَ وَيَا أَنِيسَ ٱلْمُنْفَرِدِينَ، وَيَا ظَهْرَ ٱلْمُنْقَطِعِينَ وَيَا قُوَّةَ ٱلْمُسْتَضْعِفِينَ، وَيَا كَنْزَ ٱلْفُقَرَآءِ وَيَا مَوْضِعَ شَكْوَىٰ ٱلْغُرَبَآءِ، وَيَا مُتَفَرِّداً بِٱلْجَلاَلِ وَيَا

مَعْرُوفاً بِٱلنَّوَالِ، وَيَا كَثِيرَ ٱلْأَفْضَالِ أَغِثْنِي عِنْدَ كُرْبَتِي وَصَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

ومنها دعاؤه يوم بَدر وهو: **أَللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي فِي كُلِّ كَرْبٍ وَأَنْتَ رَجَائِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَأَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِي ثِقَةٌ وَعُدَّةٌ فَكَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضْعُفُ عَنْهُ ٱلْفُؤَادُ، وَتَقِلُّ فِيهِ ٱلْحِيلَةُ وَيَخْذُلُ فِيهِ ٱلْمَرْءُ [ٱلصدِيقُ] وَيَشْمُتُ بِهِ ٱلْعَدُوُّ وَتَعْيَا فِيهِ ٱلْأُمُورَ، أَنْزَلْتُهُ بِكَ وَشَكَوْتُهُ إِلَيْكَ رَاغِباً فِيهِ عَمَّنْ سِوَاكَ، فَفَرَّجْتَهُ وَكَشَفْتَهُ عَنِّي، وَكَفَيْتَنِيهِ وَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَصَاحِبُ كُلِّ حَاجَةٍ وَمُنْتَهَىٰ كُلِّ رَغْبَةٍ، فَلَكَ ٱلْحَمْدُ كَثِيراً وَلَكَ ٱلْمَنُّ فَاضِلاً.**

ومنها عن الصَّادق عليه السلام أنّه كان من دعائه صلَّى الله عليه وآله يوم أُحُد:

أَللَّهُمَّ لَكَ ٱلْحَمْدُ وَإِلَيْكَ ٱلْمُشْتَكَىٰ وَأَنْتَ ٱلْمُسْتَعَانُ.

قال فنزل جبرائيل وقال: يا محمد لقد دعوت بدعاء إبراهيم عليه السلام حين أُلقي في النّار ودعاء يونس عليه السلام حين ألقي في بطن الحُوت.

ومنها ما ذكره صاحب كتاب الدعاء والذكرى فيه عن أبي جعفر عليه السلام أنّه كان من دعاء النبي صلّى الله عليه وآله ليلة الأحزاب:

يَا صَرِيخَ ٱلْمَكْرُوبِينَ [وَٱلْمُسْتَصْرِخِينَ] وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ ٱلْمُضْطَرِّيْنَ، ٱكْشِفْ عَنِّي غَمِّي وَهَمِّي وَكُرْبَتِي فَإِنَّكَ تَعْلَمُ حَالِي وَحَالَ أَصْحَابِي فَٱكْفِنِي هَوْلَ عَدُوِّي فَإِنَّهُ لاَ يَكْفِيهِ غَيْرُكَ.

ومنها دعاؤه يوم حنين: **رَبِّ كُنْتَ وَتَكُونَ حَيّاً لاَ تَمُوتُ تَنَامُ ٱلْعُيُونُ وَتَنْكَدِرُ ٱلنُّجُومُ، وَأَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ لاَ تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ.**

دعاؤه يوم خيبر:

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَعْجِيلَ عَافِيَتِكَ وَصَبْراً عَلَىٰ بَلِيَّتِكَ وَخُرُوجاً مِنَ ٱلدُّنْيَا إِلَىٰ رَحْمَتِكَ.

في أدعية الأئمة عليهم السلام

دعاء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع)

ذكر الجُلودي في كتاب صفّين أنّه عليه السلام بسمل وحوقل عند ابتداء القتال يوم صفين وقال:

ٱللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ، يَا ٱللَّهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ، يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا ٱللَّهُ يَا مَجِيدُ، يَا أَبَدُ يَا إِلَهَ مُحَمَّدٍ إِلَيْكَ نُقِلَتِ ٱلْأَقْدَامُ، وَأَفْضَتِ ٱلْقُلُوبُ، وَشَخَصَتِ ٱلْأَبْصَارُ، وَمُدَّتِ ٱلْأَعْنَاقُ وَطُلِبَتِ ٱلْحَوَائِجُ وَرُفِعَتِ ٱلْأَيْدِي. ٱللَّهُمَّ ﴿ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ ٱلْفَاتِحِينَ﴾.

ثم قال ثلاثاً: لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَٱللَّهُ أَكْبَرُ.

دعاء فاطمة عليها السلام

من دعائها ما ذكره ابن طاوس رحمه الله في مهجه وهو:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ أَسْتَغِيثُ بِكَ فَأَغِثْنِي وَلاَ تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ.

دعاء الحسن عليه السلام

مذكور في المهج وهو:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَكَانِكَ

وَمَعَاقِدِ عِزِّكَ وَسُكَّانِ سَمٰوَاتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ، أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي فَقَدْ رَهَقَنِي مِنْ أَمْرِي عُسْراً. اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ عُسْرِي يُسْراً.

دعاء الحسين عليه السلام

من دعائه أن تقول بعد كلّ فريضة:

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ وَمَعَاقِدِ عَرْشِكَ وَسُكَّانِ سَمٰوَاتِكَ وَأَرْضِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ، أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي فَقَدْ رَهَقَنِي مِنْ أَمْرِي عُسْراً. فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ أَمْرِي يُسْراً.

دعاء زين العابدين عليه السلام

دعاؤه: يَا دَائِمُ يَا دَيُّومُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا كَاشِفَ ٱلْغَمِّ وَيَا فَارِجَ ٱلْهَمِّ، وَيَا بَاعِثَ ٱلرُّسُلِ وَيَا صَادِقَ ٱلْوَعْدِ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ.

دعاء الباقر عليه السلام

دعاؤه: اَللَّهُمَّ إِنْ كَانَ لِي عِنْدَكَ رِضْوَانٌ وَوُدٌّ فَٱغْفِرْ

لِي وَلِمَنْ ٱتَّبَعَنِي مِنْ إِخْوَانِي وَشِيعَتِي وَطَيِّبْ مَا فِي صُلْبِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

دعاء الصادق عليه السلام

دعاؤه: يَا دَيَّانُ غَيْرُ مُتَوانٍ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ إِجْعَلْ لِشِيعَتِي نَجَاةً مِنَ ٱلنَّارِ وَوِقَاءً، وَلَهُمْ عِنْدَكَ رِضاً فَٱغْفِرْ لَهُمْ ذُنُوبَهُمْ، وَيَسِّرْ أُمُورَهُمْ وَٱقْضِ دُيُوْنَهُمْ، وَٱسْتُرْ عَوْرَاتِهِمْ، وَهَبْ لَهُمُ ٱلْكَبَائِرَ ٱلَّتِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ يَا مَنْ لاَ يَخَافُ ٱلضَّيْمَ وَلاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ ٱجْعَلْ لَنَا مِنْ كُلِّ غَمٍّ فَرَجاً وَمَخْرَجاً.

دعاء موسى الكاظم عليه السلام

دعاؤه: يَا خَالِقَ ٱلْخَلْقِ وَيَا بَاسِطَ ٱلرِّزْقِ، وَيَا فَالِقَ ٱلْحَبِّ، وَيَا بَارِىءَ ٱلنَّسَمِ، وَمُحْيِيَ ٱلْمَوْتَىٰ وَمُمِيتَ ٱلْأَحْيَآءِ، وَدَآئِمَ ٱلثَّبَاتِ وَمُخْرِجَ ٱلنَّبَاتِ، إِفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ.

دعاء الرّضا عليه السلام

دعاؤه: أَللَّهُمَّ أَعْطِنِي ٱلْهُدَىٰ وَثَبِّتْنِي عَلَيْهِ، وَٱحْشُرْنِي

عَلَيْهِ آمِناً أَمْنَ مَنْ لاَ خَوْفَ عَلَيْهِ، وَلاَ حُزْنَ وَلاَ جَزَعَ، إِنَّكَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ.

دعاء الجواد عليه السلام

دعاؤه: يَا مَنْ لاَ شَبِيهَ لَهُ وَلاَ مِثَالَ، أَنْتَ ٱللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَلاَ خَالِقَ إِلاَّ أَنْتَ تُفْنِي ٱلْمَخْلُوقِينَ وَتَبْقَىٰ أَنْتَ حَلُمْتَ عَمَّنْ عَصَاكَ وَفِي ٱلْمَغْفِرَةِ رِضَاكَ.

دعاء الهادي عليه السلام

دعاؤه: يَا نُورُ يَا بُرْهَانُ يَا مُبِينُ إِكْفِنِي شَرَّ ٱلشُّرُورِ، وَآفَاتِ ٱلدُّهُورِ وَأَسْأَلُكَ ٱلنَّجَاةَ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي ٱلصُّورِ.

دعاء العسكري عليه السلام

دعاؤه: يَا عَزِيزَ ٱلْعِزِّ فِي عِزِّهِ، مَا أَعَزَّ عَزِيزَ ٱلْعِزِّ فِي عِزِّهِ، يَا عَزِيزُ أَعِزَّنِي بِعِزِكَ، وَأَيِّدْنِي بِنَصْرِكَ، وَٱطْرُدْ عَنِّي هَمَزَاتِ ٱلشَّيْطَانِ، وَٱدْفَعْ عَنِّي بِدَفْعِكَ، وَٱمْنَعْ عَنِّي بِمَنْعِكَ وَٱجْعَلْنِي مِنْ خِيَارِ خَلْقِكَ، يَا وَاحِدٌ يَا أَحَدٌيَا فَرْدٌ يَا صَمَدٌ، يَا مَنْ ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ﴾.

دعاء المهديّ عليه السلام

دعاؤه: يَا نُورَ ٱلنُّورِ يَا مُدَبِّرَ ٱلأُمُورِ، يَا بَاعِثَ مَنْ فِي ٱلْقُبُورِ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱجْعَلْ لِي وَلِشِيعَتِي مِنَ ٱلضِّيقِ فَرَجاً، وَمِنَ ٱلْهَمِّ مَخْرَجاً، وَأَوْسِعْ لَنَا ٱلْمَنْهَجَ، وَأَطْلِقْ لَنَا مَا عِنْدَكَ مَا يُفَرِّجُ، وَٱفْعَلْ بِنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا كَرِيمُ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

دعاء يستشير

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِينُ، ٱلْمُدَبِّرُ بِلاَ وَزِيرٍ، وَلاَ خَلْقٍ مِنْ عِبَادِهِ يَسْتَشِيرُ. ٱلأَوَّلُ غَيْرُ [مَوْصُوفٍ]، وَٱلْبَاقِي بَعْدَ فَنَآءِ ٱلْخَلْقِ، ٱلْعَظِيمُ ٱلرُّبُوبِيَّةِ نُورُ ٱلسَّمٰوَاتِ [وَٱلأَرْضِينَ] وَفَاطِرُهُمَا وَمُبْتَدِعُهُمَا بِغَيْرِ عَمَدٍ خَلَقَهُمَا وَفَتَقَهُمَا فَتْقاً، فَقَامَتِ ٱلسَّمٰوَاتُ طَآئِعَاتٍ بِأَمْرِهِ وَٱسْتَقَرَّتِ ٱلأَرَضُونَ بِأَوْتَادِهَا فَوْقَ ٱلْمَآءِ، ثُمَّ عَلاَ رَبُّنَا فِي ٱلسَّمٰوَاتِ ٱلْعُلَىٰ، ﴿ٱلرَّحْمٰنُ عَلَىٰ ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ * لَهُ مَا فِي ٱلسَّمٰوَاتِ

وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ ٱلثَّرَىٰ﴾، فَأَنَا أَشْهَدُ بِأَنَّكَ أَنْتَ ٱللَّهُ لاَ رَافِعَ لِمَا وَضَعْتَ، وَلاَ وَاضِعَ لِمَا رَفَعْتَ، وَلاَ مُعِزَّ لِمَنْ أَذْلَلْتَ، وَلاَ مُذِلَّ لِمَنْ أَعْزَزْتَ، وَلاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَأَنْتَ ٱللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ كُنْتَ إِذْ لَمْ تَكُنْ سَمَآءٌ مَبْنِيَّةٌ، وَلاَ أَرْضٌ مَدْحِيَّةٌ، وَلاَ شَمْسٌ مُضِيئَةٌ، وَلاَ لَيْلٌ مُظْلِمٌ، وَلاَ نَهَارٌ مُضِيءٌ، وَلاَ بَحْرٌ لُجِّيٌ، وَلاَ جَبَلٌ رَاسٍ، وَلاَ نَجْمٌ سَارٍ، وَلاَ قَمَرٌ مُنِيرٌ، وَلاَ رِيحٌ تَهُبُّ، وَلاَ سَحَابٌ يَسْكِبُ، وَلاَ بَرْقٌ يَلْمَعُ، وَلاَ رَعْدٌ يُسَبِّحُ، وَلاَ رُوحٌ تَنَفَسُ، وَلاَ طَآئِرٌ يَطِيرُ، وَلاَ نَارٌ تَتَوَقَّدُ، وَلاَ مَآءٌ يَطَّرِدُ. كُنْتَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَكَوَّنْتَ كُلَّ شَيْءٍ، وَقَدَرْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ، وَٱبْتَدَعْتَ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَغْنَيْتَ وَأَفْقَرْتَ وَأَمَتَّ وَأَحْيَيْتَ، وَأَضْحَكْتَ وَأَبْكَيْتَ وَعَلَىٰ ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَيْتَ، فَتَبَارَكْتَ يَا ٱللَّهُ وَتَعَالَيْتَ، أَنْتَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْخَلاَّقُ ٱلْمُعِينُ [ٱلْعَلِيمُ]، أَمْرُكَ غَالِبٌ وَعِلْمُكَ نَافِذٌ وَكَيْدُكَ غَرِيبٌ، وَوَعْدُكَ صَادِقٌ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَحُكْمُكَ عَدْلٌ، وَكَلاَمُكَ هُدىً وَوَحْيُكَ

نُورٌ، وَرَحْمَتُكَ وَاسِعَةٌ، وَعَفْوُكَ عَظِيمٌ وَفَضْلُكَ كَثِيرٌ، وَعَطَاؤُكَ جَزِيلٌ، وَحَبْلُكَ مَتِينٌ، وَإِمْكَانُكَ عَتِيدٌ، وَجَارُكَ عَزِيزٌ، وَبَأْسُكَ شَدِيدٌ، وَمَكْرُكَ مَكِيدٌ، أَنْتَ يَا رَبِّ مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوَىٰ، وَحَاضِرُ كُلِّ مَلأٍ، وَشَاهِدُ كُلِّ نَجْوَىٰ، مُنْتَهَىٰ كُلِّ حَاجَةٍ، مُفَرِّجُ كُلِّ حُزْنٍ، غِنَىٰ كُلِّ مِسْكِينٍ حِصْنُ كُلِّ هَارِبٍ، أَمَانُ كُلِّ خَائِفٍ، حِرْزُ ٱلضُّعَفَآءِ، كَنْزُ ٱلْفُقَرَآءِ، مُفَرِّجُ ٱلْغَمَّآءِ، مُعِينُ ٱلصَّالِحِينَ، ذٰلِكَ ٱللَّهُ رَبُّنَا لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ هُوَ تَكْفِي مِنْ عِبَادِكَ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ، وَأَنْتَ جَارُ مَنْ لاَذَ بِكَ، وَتَضَرَّعَ إِلَيْكَ، عِصْمَةُ مَنِ ٱعْتَصَمَ بِكَ، نَاصِرُ مَنِ ٱنْتَصَرَ بِكَ تَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ لِمَنِ ٱسْتَغْفَرَكَ، جَبَّارُ ٱلْجَبَابِرَةِ، عَظِيمُ ٱلْعُظَمَآءِ، كَبِيرُ ٱلْكُبَرَآءِ، سَيِّدُ ٱلسَّادَاتِ مَوْلَىٰ ٱلْمَوَالِيَ، صَرِيخُ ٱلْمُسْتَصْرِخِينَ، مُنَفِّسٌ عَنِ ٱلْمَكْرُوبِينَ، مُجِيبُ دَعْوَةِ ٱلْمُضْطَرِّينَ، أَسْمَعُ ٱلسَّامِعِينَ أَبْصَرُ ٱلنَّاظِرِينَ، أَحْكَمُ ٱلْحَاكِمِينَ أَسْرَعُ ٱلْحَاسِبِينَ، أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ خَيْرُ ٱلْغَافِرِينَ، قَاضِيَ حَوَآئِجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، مُغِيثُ ٱلصَّالِحِينَ. أَنْتَ ٱللَّهُ

لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ رَبُّ ٱلْعَالَمِينَ، أَنْتَ ٱلْخَالِقُ وَأَنَا ٱلْمَخْلُوقُ، وَأَنْتَ ٱلْمَالِكُ وَأَنَا ٱلْمَمْلُوكُ، وَأَنْتَ ٱلرَّبُّ وَأَنَا ٱلْعَبْدُ، وَأَنْتَ ٱلرَّازِقُ وَأَنَا ٱلْمَرْزُوقُ، وَأَنْتَ ٱلْمُعْطِي وَأَنَا ٱلسَّائِلُ، وَأَنْتَ ٱلْجَوَادُ وَأَنَا ٱلْبَخِيلُ، وَأَنْتَ ٱلْقَوِيُّ وَأَنَا ٱلضَّعِيفُ، وَأَنْتَ ٱلْعَزِيزُ وَأَنَا ٱلذَّلِيلُ، وَأَنْتَ ٱلْغَنِيُّ وَأَنَا ٱلْفَقِيرُ، وَأَنْتَ ٱلسَّيِّدُ وَأَنَا ٱلْعَبْدُ، وَأَنْتَ ٱلْغَافِرُ وَأَنَا ٱلْمُسِيءُ، وَأَنْتَ ٱلْعَالِمُ وَأَنَا ٱلْجَاهِلُ، وَأَنْتَ ٱلْحَلِيمُ وَأَنَا ٱلْعَجُولُ، وَأَنْتَ ٱلرَّحْمٰنُ وَأَنَا ٱلْمَرْحُومُ، وَأَنْتَ ٱلْمُعَافِي وَأَنَا ٱلْمُبْتَلىٰ، وَأَنْتَ ٱلْمُجِيبُ وَأَنَا ٱلْمُضْطَرُّ، وَأَنَا أَشْهَدُ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، ٱلْمُعْطِي عِبَادَكَ بِلاَ سُؤالٍ، وَأَشْهَدُ بِأَنَكَ أَنْتَ ٱللَّهُ ٱلْوَاحِدُ ٱلأَحَدُ ٱلْمُتَفَرِّدُ ٱلصَّمَدُ ٱلْفَرْدُ، وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ وَصَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ. وَٱغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَٱسْتُرْ عَلَيَّ عُيُوبِي، وَٱفْتَحْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَرِزْقاً وَاسِعاً، يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ، وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، وَحَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ.

قال الشيخ المفيد رحمه الله: ممّن رواه عن ابن طاوس وردت إلى سرّ من رأىٰ فوجدت الإمام الحجة عليه السلام في الغيبة ناشراً كفّيه إلى السماء ويقول:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٱللَّهُمَّ إِنَّ شِيعَتَنَا مِنَّا وَقَدْ تَجَزَؤُوا عَلَىٰ مَعَاصِيكَ، وَخَالَفُوا طَاعَتَكَ ٱتِّكَالاً عَلَىٰ حُبِّنَا. ٱللَّهُمَّ إِنْ كَانَتِ ٱلذُّنُوبُ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ فَٱرْضِ عَنْهُمْ وَٱغْفِرْهَا لَهُمْ وَإِنْ كَانَتْ فِيمَا بَيْنَهُمْ فَأَصْلِحْ بَيْنَهُمْ، وَقَاصِ بِهَا عَنْ خُمْسِنَا فَإِنَّا رَاضُونَ عَنْهُمْ وَلاَ تَفْضَحْهُمْ بَيْنَ أَعْدَآئِنَا وَصَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ.

دعاء الندبة

قال في عمدة الزّائر يستحبّ قراءتها في الأعياد الأربعة وهي الفطر والأضحى ويوم الغدير ويوم الجمعة:

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، وَصَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً. ٱللَّهُمَّ لَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ مَا جَرَىٰ بِهِ قَضَآؤُكَ فِي أَوْلِيَآئِكَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَدِينِكَ، إِذْ ٱخْتَرْتَ لَهُمْ جَزِيلَ مَا عِنْدَكَ مِنَ

ٱلنَّعِيمِ ٱلْمُقِيمِ ٱلَّذِي لاَ زَوَالَ لَهُ وَلاَ ٱضْمِحْلاَلَ، بَعْدَ
أَنْ شَرَطْتَ عَلَيْهِمُ ٱلزُّهْدَ فِي دَرَجَاتِ هٰذِهِ ٱلدُّنْيَا ٱلدَّنِيَّةِ
وَزُخْرُفِهَا وَزِبْرِجِهَا، فَشَرَطُوا لَكَ ذٰلِكَ وَعَلِمْتَ مِنْهُمُ
ٱلْوَفَآءَ بِهِ فَقَبِلْتَهُمْ وَقَرَّبْتَهُمْ، وَقَدَّمْتَ لَهُمُ ٱلذِّكْرَ ٱلْعَلِيَّ
وَٱلثَّنَآءَ ٱلْجَلِيَّ وَأَهْبَطْتَ عَلَيْهِمْ مَلاَئِكَتِكَ، وَكَرَّمْتَهُمْ
بِوَحْيِكَ وَرَفَدْتَهُمْ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُمُ ٱلذَّرَآئِعَ إِلَيْكَ،
وَٱلْوَسِيلَةَ إِلَىٰ رِضْوَانِكَ، فَبَعْضٌ أَسْكَنْتَهُ جَنَّتَكَ إِلَىٰ أَنْ
أَخْرَجْتَهُ مِنْهَا، وَبَعْضٌ حَمَلْتَهُ فِي فُلْكِكَ وَنَجَّيْتَهُ وَمَنْ
آمَنَ مَعَهُ مِنَ ٱلْهَلَكَةِ بِرَحْمَتِكَ، وَبَعْضٌ ٱتَّخَذْتَهُ لِنَفْسِكَ
خَلِيلاً وَسَأَلَكَ لِسَانَ صِدْقٍ فِي ٱلآخِرِينَ فَأَجَبْتَهُ
وَجَعَلْتَ ذٰلِكَ عَلِيّاً، وَبَعْضٌ كَلَّمْتَهُ مِنْ شَجَرَةٍ تَكْلِيماً
وَجَعَلْتَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ رِدْءاً وَوَزِيراً، وَبَعْضٌ أَوْلَدْتَهُ مِنْ
غَيْرِ أَبٍ وَآتَيْتَهُ ٱلْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْتَهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ، وَكُلاًّ
شَرَعْتَ لَهُ شَرِيعَةً وَنَهَجْتَ لَهُ مِنْهَاجاً وَتَخَيَّرْتَ لَهُ
أَوْصِيَآءَ، مُسْتَحْفِظاً بَعْدَ مُسْتَحْفِظٍ مِنْ مُدَّةٍ إِلَىٰ مُدَّةٍ
إِقَامَةً لِدِينِكَ وَحُجَّةً عَلَىٰ عِبَادِكَ، وَلِئَلاَّ يَزُولَ ٱلْحَقُّ
عَنْ مَقَرِّهِ وَيَغْلِبَ ٱلْبَاطِلُ عَلَىٰ أَهْلِهِ، وَلِئَلاَّ يَقُولَ أَحَدٌ

لَوْلاَ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولاً مُنْذِراً وَأَقَمْتَ لَنا عَلَماً هَادِياً فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَىٰ، إِلَىٰ أَنِ ٱنْتَهَيْتَ بِٱلْأَمْرِ إِلَىٰ حَبِيبِكَ وَنَجِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَكَانَ كَمَا ٱنْتَجَبْتَهُ سَيِّدَ مَنْ خَلَقْتَهُ، وَصَفْوَةَ مَنْ ٱصْطَفَيْتَهُ، وَأَفْضَلَ مَنِ ٱجْتَبَيْتَهُ، وَأَكْرَمَ مَنْ ٱعْتَمَدْتَهُ، قَدَّمْتَهُ عَلَىٰ أَنْبِيَآئِكَ، وَبَعَثْتَهُ إِلَىٰ ٱلثَّقَلَيْنِ مِنْ عِبَادِكَ، وَأَوْطَأْتَهُ مَشَارِقَكَ وَمَغَارِبَكَ، وَسَخَّرْتَ لَهُ ٱلْبُرَاقَ وَعَرَجْتَ بِرُوحِهِ إِلَىٰ سَمَآئِكَ، وَأَوْدَعْتَهُ عِلْمَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ إِلَىٰ ٱنْقِضَآءِ خَلْقِكَ، ثُمَّ نَصَرْتَهُ بِٱلرُّعْبِ وَحَفَفْتَهُ بِجَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ، وَٱلْمُسَوَّمِينَ مِنْ مَلاَئِكَتِكَ، وَوَعَدْتَهُ أَنْ تُظْهِرَ دِينَهُ عَلَىٰ ٱلدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ. وَذٰلِكَ بَعْدَ أَنْ بَوَّأْتَهُ مُبَوَّأَ صِدْقٍ مِنْ أَهْلِهِ، وَجَعَلْتَ لَهُ وَلَهُمْ ﴿أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكاً وَهُدَىً لِلْعَالَمِينَ * فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ، مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِناً﴾ وَقُلْتَ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾. ثُمَّ جَعَلْتَ أَجْرَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ

مَوَدَّتَهُمْ فِي كِتَابِكَ فَقُلْتَ: ﴿قُلْ لاَ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجراً إِلاَّ ٱلْمَوَدَّةَ فِي ٱلْقُرْبَىٰ﴾ وَقُلْتَ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ وَقُلْتَ ﴿مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلاَّ مَنْ شَآءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلاً﴾ فَكَانُوا هُمُ ٱلسَّبِيلَ إِلَيْكَ وَٱلْمَسْلَكَ إِلَىٰ رِضْوَانِكَ، فَلَمَّا ٱنْقَضَتْ أَيَّامُهُ أَقَامَ وَلِيَّهُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمَا وَعَلَىٰ آلِهِمَا هَادِياً إِذْ كَانَ هُوَ ٱلْمُنْذِرَ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ، فَقَالَ وَٱلْمَلأُ أَمَامَهُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ، ٱللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَٱنْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَٱخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ، وَقَالَ: مَنْ كُنْتُ نَبِيَّهُ فَعَلِيٌّ أَمِيرُهُ، وَقَالَ: أَنَا وَعَلِيٌّ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ وَسَآئِرُ ٱلنَّاسِ مِنْ شَجَرٍ شَتَّىٰ، وَأَحَلَّهُ مَحَلَّ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ، فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هٰارُونَ مِنْ مُوسَىٰ إِلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي، وَزَوَّجَهُ ٱبْنَتَهُ سَيِّدَةَ نِسَآءِ ٱلْعَالَمِينَ، وَأَحَلَّ لَهُ مِنْ مَسْجِدِهِ مَا حَلَّ لَهُ، وَسَدَّ ٱلأَبْوَابَ إِلاَّ بَابَهُ. ثُمَّ أَوْدَعَهُ عِلْمَهُ وَحِكْمَتَهُ فَقَالَ: أَنَا مَدِينَةُ ٱلْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا. فَمَنْ أَرَادَ ٱلْمَدِينَةَ وَٱلْحِكْمَةَ فَلْيَأْتِهَا مِنْ بَابِهَا، ثُمَّ قَالَ

لَهُ: أَنْتَ أَخِي وَوَصِيّي وَوَارِثِي لَحْمُكَ مِنْ لَحْمِي وَدَمُكَ مِنْ دَمِي وَسِلْمُكَ سِلْمِي وَحَرْبُكَ حَرْبِي. وَٱلْإِيمَانُ مُخَالِطٌ لَحْمَكَ وَدَمَكَ كَمَا خَالَطَ لَحْمِي وَدَمِي وَأَنْتَ غَداً عَلَىٰ ٱلْحَوْضِ خَلِيفَتِي، وَأَنْتَ تَقْضِي دَيْنِي وَتُنْجِزُ عِدَاتِي وَشِيعَتُكَ عَلَىٰ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ مُبْيَضَّةً وُجُوهُهُمْ حَوْلِي فِي ٱلْجَنَّةِ، وَهُمْ جِيرَانِي وَلَوْلاَ أَنْتَ يَا عَلِيُّ لَمْ يُعْرَفِ ٱلْمُؤْمِنُونَ بَعْدِي، وَكَانَ بَعْدَهُ هُدَىً مِنَ ٱلضَّلاَلِ وَنُوراً مِنَ ٱلْعَمَىٰ، وَحَبْلَ ٱللَّهِ ٱلْمَتِينَ وَصِرَاطَهُ ٱلْمُسْتَقِيمَ، لاَ يُسْبَقُ بِقَرَابَةٍ فِي رَحِمٍ وَلاَ بِسَابِقَةٍ فِي دِينٍ، وَلاَ يُلْحَقُ فِي مَنْقَبَةٍ مِنْ مَنَاقِبِهِ يَحْذُو حَذْوَ ٱلرَّسُولِ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا وَيُقَاتِلُ عَلَىٰ ٱلتَّأْوِيلِ وَلاَ تَأْخُذُهُ فِي ٱللَّهِ لَوْمَةُ لاَئِمٍ قَدْ وَتَرَ فِيهِ صَنَادِيدَ ٱلْعَرَبِ، وَقَتَلَ أَبْطَالَهُمْ وَنَاهَشَ ذُؤْبَانَهُمْ، وَأَوْدَعَ قُلُوبَهُمْ أَحْقَاداً بَدْرِيَّةً وَخَيْبَرِيَّةً وَحُنَيْنِيَّةً وَغَيْرَهُنَّ، فَأَضَبَّتْ عَلَىٰ عَدَاوَتِهِ، وَأَكَبَّتْ عَلَىٰ مُنَابَذَتِهِ حَتَّىٰ قَتَلَ ٱلنَّاكِثِينَ وَٱلْقَاسِطِينَ وَٱلْمَارِقِينَ، وَلَمَّا قَضَىٰ نَحْبَهُ وَقَتَلَهُ أَشْقَىٰ ٱلآخِرِينَ يَتْبَعُ أَشْقَىٰ ٱلأَوَّلِينَ، لَمْ

يُمْتَثَلْ أَمْرُ رَسُولِ ٱللَّهِ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي ٱلْهَادِينَ
بَعْدَ ٱلْهَادِينَ، وَٱلأُمَّةُ مُصِرَّةٌ عَلَىٰ مَقْتِهِ مُجْتَمِعَةٌ عَلَىٰ
قَطِيعَةِ رَحِمِهِ، وَإِقْصَآءِ وُلْدِهِ إِلاَّ ٱلْقَلِيلَ مِمَّنْ وَفَىٰ
لِرِعَايَةِ ٱلْحَقِّ فِيهِمْ، فَقُتِلَ مَنْ قُتِلَ وَسُبِيَ مَنْ سُبِيَ،
وَأُقْصِيَ مَنْ أُقْصِيَ، وَجَرَىٰ ٱلْقَضَآءُ لَهُمْ بِمَا يُرْجَىٰ لَهُ
حُسْنُ ٱلْمَثُوبَةِ، إِذْ كَانَتِ ٱلأَرْضُ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَآءُ
مِنْ عِبَادِهِ وَٱلْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ. وَسُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ
وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولاً. وَلَنْ يُخْلِفَ ٱللَّهُ وَعْدَهُ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ
ٱلْحَكِيمُ. فَعَلَىٰ ٱلأَطَآئِبِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ
صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا فَلْيَبْكِ ٱلْبَاكُونَ وَإِيَّاهُمْ
فَلْيَنْدُبِ ٱلنَّادِبُونَ، وَلِمِثْلِهِمْ فَلْتَذْرِفِ ٱلدُّمُوعُ، وَلْيَصْرُخِ
ٱلصَّارِخُونَ وَيَضِجَّ ٱلضَّآجُّونَ، وَيَعِجَّ ٱلْعَاجُّونَ، أَيْنَ
ٱلْحَسَنُ وَأَيْنَ ٱلْحُسَيْنُ، وَأَيْنَ أَبْنَآءُ ٱلْحُسَيْنِ، صَالِحٌ
بَعْدَ صَالِحٍ، وَصَادِقٌ بَعْدَ صَادِقٍ، أَيْنَ ٱلسَّبِيلُ بَعْدَ
ٱلسَّبِيلِ، أَيْنَ ٱلْخِيَرَةُ بَعْدَ ٱلْخِيَرَةِ، أَيْنَ ٱلشُّمُوسُ
ٱلطَّالِعَةُ، أَيْنَ ٱلأَقْمَارُ ٱلْمُنِيرَةُ، أَيْنَ ٱلأَنْجُمُ ٱلزَّاهِرَةُ،
أَيْنَ أَعْلاَمُ ٱلدِّينِ وَقَوَاعِدُ ٱلْعِلْمِ، أَيْنَ بَقِيَّةُ ٱللَّهِ ٱلَّتِي لاَ

تَخْلُو مِنَ ٱلْعِتْرَةِ ٱلْهَادِيَةِ، أَيْنَ ٱلْمُعَدُّ لِقَطْعِ دَابِرِ ٱلظَّلَمَةِ، أَيْنَ ٱلْمُنْتَظَرُ لإِقَامَةِ ٱلأَمْتِ وَٱلْعِوَجِ، أَيْنَ الْمُرْتَجَىٰ لإِزَالَةِ الجَوْرِ وَالعُدْوَانِ، أَيْنَ الْمُدَّخَرُ لِتَجْدِيدِ الفَرَائِضِ وَالسُّنَنِ أَيْنَ ٱلْمُتَخَيَّرُ لإِعَادَةِ ٱلْمِلَّةِ وَٱلشَّرِيعَةِ، أَيْنَ ٱلْمُؤَمَّلُ لإِحْيَآءِ ٱلْكِتَابِ وَحُدُودِهِ، أَيْنَ مُحْيِي مَعَالِمِ ٱلدِّينِ وَأَهْلِهِ، أَيْنَ قَاصِمُ شَوْكَةِ ٱلْمُعْتَدِينَ، أَيْنَ هَادِمُ أَبْنِيَةِ ٱلشِّرْكِ وَٱلنِّفَاقِ، أَيْنَ مُبِيدُ أَهْلِ ٱلْفُسُوقِ وَٱلْعِصْيَانِ وَٱلطُّغْيَانِ، أَيْنَ حَاصِدُ فُرُوعِ ٱلْغَيِّ وَٱلشِّقَاقِ، أَيْنَ طَامِسُ آثَارِ ٱلزَّيْغِ وَٱلأَهْوَآءِ، أَيْنَ قَاطِعُ حَبَآئِلِ ٱلْكِذْبِ وَٱلإِفْتِرَآءِ، أَيْنَ مُبِيدُ ٱلْعُتَاةِ وَٱلْمَرَدَةِ، أَيْنَ مُسْتَأْصِلُ أَهْلِ ٱلْعِنَادِ وَٱلتَّضْلِيلِ وَٱلإِلْحَادِ، أَيْنَ مُعِزُّ ٱلأَوْلِيَآءِ وَمُذِلُّ ٱلأَعْدَآءِ، أَيْنَ جَامِعُ ٱلْكَلِمِ عَلَىٰ ٱلتَّقْوَىٰ، أَيْنَ بَابُ ٱللَّهِ ٱلَّذِي مِنْهُ يُؤْتَىٰ، أَيْنَ وَجْهُ ٱللَّهِ ٱلَّذِي إِلَيْهِ يَتَوَجَّهُ ٱلأَوْلِيَآءُ، أَيْنَ ٱلسَّبَبُ ٱلْمُتَّصِلُ بَيْنَ أَهْلِ ٱلأَرْضِ وَٱلسَّمَآءِ، أَيْنَ صَاحِبُ يَوْمِ ٱلْفَتْحِ وَنَاشِرُ رَايَةِ ٱلْهُدَىٰ، أَيْنَ مُؤَلِّفُ شَمْلِ ٱلصَّلاَحِ وَٱلرِّضَا، أَيْنَ ٱلطَّالِبُ بِذُحُولِ ٱلأَنْبِيَآءِ

وَأَبْنَآءِ ٱلْأَنْبِيَآءِ، أَيْنَ ٱلطَّالِبُ بِدَمِ ٱلْمَقْتُولِ بِكَرْبَلآءَ، أَيْنَ ٱلْمَنْصُورُ عَلَىٰ مَنِ ٱعْتَدَىٰ عَلَيْهِ وَٱفْتَرَىٰ، أَيْنَ ٱلْمُضْطَرُّ ٱلَّذِي يُجَابُ إِذَا دَعَا، أَيْنَ صَدْرُ ٱلْخَلاَئِقِ ذُو ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ، أَيْنَ ٱبْنُ ٱلنَّبِيِّ ٱلْمُصْطَفَىٰ وَٱبْنُ عَلِيٍّ ٱلْمُرْتَضَىٰ، وَٱبْنُ خَدِيجَةِ ٱلْغَرَّاءِ وَٱبْنُ فَاطِمَةَ ٱلزَّهْرَآءِ ٱلْكُبْرَىٰ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِي وَنَفْسِي لَكَ ٱلْوِقَآءُ وَٱلْحِمَىٰ، يَابْنَ ٱلسَّادَةِ ٱلْمُقَرَّبِينَ، يَابْنَ ٱلنُّجَبَآءِ ٱلْأَكْرَمِينَ، يَاۤبْنَ ٱلْهُدَاةِ ٱلْمَهْدِيِّينَ، يَابْنَ ٱلْخِيَرَةِ ٱلْمُهَذَّبِينَ، يَاۤبْنَ ٱلْغَطَارِفَةِ ٱلْأَنْجَبِينَ، يَاۤبْنَ ٱلْأَطَآئِبِ ٱلْمُطَهَّرِينَ، يَاۤبْنَ ٱلْخَضَارِمَةِ ٱلْمُنْتَجَبِينَ، يَاۤبْنَ ٱلْقَمَاقِمَةِ ٱلأَكْرَمِينَ يَاۤبْنَ البُدُورِ المُنِيرةِ، يَاۤبْنَ السُّرُجِ المُضِيئَةِ، يَاۤبْنَ ٱلشُّهُبِ ٱلثَّاقِبَةِ، يَاۤبْنَ ٱلْأَنْجُمِ ٱلزَّاهِرَةِ، يَاۤبْنَ ٱلسُّبُلِ ٱلْوَاضِحَةِ، يَابْنَ ٱلْأَعْلاَمِ ٱللاَّئِحَةِ، يَاۤبْنَ ٱلْعُلُومِ ٱلْكَامِلَةِ، يَاۤبْنَ ٱلسُّنَنِ ٱلْمَشْهُوْرَةِ، يَاۤبْنَ ٱلْمَعَالِمِ ٱلْمَأْثُورَةِ، يَاۤبْنَ ٱلْمُعْجِزَاتِ ٱلْمَوْجُودَةِ، يَاۤبْنَ ٱلدَّلآئِلِ ٱلْمَشْهُودَةِ، يَاۤبْنَ ٱلصِّرَاطِ ٱلْمُسْتَقِيمِ، يَاۤبْنَ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ، يَاۤبْنَ مَنْ هُوَ فِي أُمِّ ٱلْكِتَابِ لَدَىٰ ٱللَّهِ عَلِيٌّ

حَكِيمٌ، يَاْبْنَ ٱلآيَاتِ وَٱلْبَيِّنَاتِ، يَاْبْنَ ٱلدَّلاَئِلِ ٱلظَّاهِرَاتِ، يَاْبْنَ ٱلْبَرَاهِينِ ٱلْبَاهِرَاتِ، يَاْبْنَ ٱلْحُجَجِ ٱلْبَالِغَاتِ، يَاْبْنَ ٱلنِّعَمِ ٱلسَّابِغَاتِ، يَاْبْنَ طٰهٰ وَٱلْمُحْكَمَاتِ، يَاْبْنَ يٰسٓ وَٱلذَّارِيَاتِ، يَاْبْنَ ٱلطُّورِ وَٱلْعَادِيَاتِ، يَاْبْنَ مَنْ دَنَا فَتَدَلَّىٰ، فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ، دُنُوّاً وَٱقْتِرَاباً مِنَ ٱلْعَلِيِّ ٱلأَعْلَىٰ، لَيْتَ شِعْرِي أَيْنَ ٱسْتَقَرَّتْ بِكَ ٱلنَّوَىٰ، بَلْ أَيُّ أَرْضٍ تُقِلُّكَ أَوْ ثَرَىٰ، أَبِرَضْوَىٰ أَوْ غَيْرِهَا، أَمْ ذِي طُوَىٰ، عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَرَىٰ ٱلْخَلْقَ وَلاَ تُرَىٰ، وَلاَ أَسْمَعُ لَكَ حَسِيساً وَلاَ نَجْوَىٰ، عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ تُحِيطَ بِكَ دُونِيَ ٱلْبَلْوَىٰ وَلاَ يَنَالُكَ مِنِّي ضَجِيجٌ وَلاَ شَكْوىٰ، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ مُغَيَّبٍ لَمْ يَخْلُ مِنَّا بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَازِحٍ مَا نَزَحَ عَنَّا، بِنَفْسِي أَنْتَ أُمْنِيَّةُ شَائِقٍ يَتَمَنَّىٰ مِنْ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ ذَكَرَا فَحَنَّا، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ عَقِيدِ عِزٍّ لاَ يُسَامَىٰ، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ أَثِيلِ مَجْدٍ لاَ يُجَارَىٰ، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ تِلاَدِ نِعَمٍ لاَ تُضَاهَىٰ، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَصِيفِ شَرَفٍ لاَ يُسَاوِى. إِلَىٰ مَتَىٰ أَحَارُ فِيكَ يَا مَوْلاَيَ، وَإِلَىٰ مَتَىٰ

وَأَيَّ خِطَابٍ أَصِفُ فِيكَ، وَأَيَّ نَجْوَىٰ، عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أُجَابَ دُوْنَكَ وَأُنَاغِيٰ، عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَبْكِيَكَ وَتُخْذِلُكَ ٱلْوَرَىٰ، عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ يَجْرِيَ عَلَيْكَ دُوْنَهُمْ مَا جَرَىٰ، هَلْ مِنْ مُعِينٍ فَأُطِيلَ مَعَهُ ٱلْعَوِيلَ وَٱلْبُكَآءَ، هَلْ مِنْ جَزُوعٍ فَأُسَاعِدَ جَزَعَهُ إِذَا خَلاَ، هَلْ قَذِيَتْ عَيْنٌ فَسَاعَدَتْهَا عَيْنِي عَلَىٰ ٱلْقَذَىٰ، هَلْ إِلَيْكَ يَاْبْنَ أَحْمَدَ سَبِيلٌ فَتُلْقَىٰ، هَلْ يَتَّصِلُ يَوْمُنَا مِنْكَ بِغَدِهِ فَنَحْظَىٰ، مَتَىٰ نَرِدُ مَنَاهِلَكَ ٱلرَّوِيَّةِ فَنَرْوَىٰ، مَتَىٰ نَنْتَقِعُ مِنْ عَذْبِ مَآئِكَ فَقَدْ طَالَ ٱلصَّدَىٰ، مَتَىٰ نُغَادِيكَ وَنُرَاوِحُكَ فَتَقِرَّ مِنَّا عُيُونُنَا، مَتَىٰ تَرَانَا وَنَرَاكَ وَقَدْ نَشَرْتَ لِوَآءَ ٱلنَّصْرِ، تُرَىٰ أَتَرَانَا نَحُفُّ بِكَ وَأَنْتَ تَؤُمُّ ٱلْمَلأَ وَقَدْ مَلأْتَ ٱلأَرْضَ عَدْلاً، وَأَذَقْتَ أَعْدَاءَكَ هَوَاناً وَعِقَاباً، وَأَبَرْتَ ٱلْعُتَاةَ وَجَحَدَةَ ٱلْحَقِّ وَقَطَعْتَ دَابِرَ ٱلْمُتَكَبِّرِينَ، وَٱجْتَثَثْتَ أُصُولَ ٱلظَّالِمِينَ، وَنَحْنُ نَقُولُ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ. ٱللَّهُمَّ أَنْتَ كَشَّافُ ٱلْكُرَبِ وَٱلْبَلْوَىٰ، وَإِلَيْكَ أَسْتَعْدِي فَعِنْدَكَ ٱلْعَدْوَىٰ، وَأَنْتَ رَبُّ ٱلآخِرَةِ وَٱلأُولَىٰ فَأَغِثْ يَا غِيَاثَ ٱلْمُسْتَغِيثِينَ عُبَيْدَكَ ٱلْمُبْتَلَىٰ،

وَأَرِهِ سَيِّدَهُ يَا شَدِيدَ ٱلْقُوَىٰ، وَأَزِلْ عَنْهُ بِهِ ٱلأَسَىٰ وَٱلْجَوَىٰ، وَبَرِّدْ غَلِيلَهُ يَا مَنْ عَلَىٰ ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ، وَمَنْ إِلَيْهِ ٱلرُّجْعَىٰ وَٱلْمُنْتَهَىٰ. ٱللَّهُمَّ وَنَحْنُ عَبِيدُكَ ٱلتَّائِقُونَ إِلَىٰ وَلِيِّكَ ٱلْمُذَكِّرِ بِكَ وَبِنَبِيِّكَ، خَلَقْتَهُ لَنَا عِصْمَةً وَمَلاَذاً، وَأَقَمْتَهُ لَنَا قِوَاماً وَمَعَاذاً، وَجَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ مِنَّا إِمَاماً، فَبَلِّغْهُ مِنَّا تَحِيَّةً وَسَلاَماً وَزِدْنَا بِذٰلِكَ يَا رَبِّ إِكْرَاماً، وَٱجْعَلْ مُسْتَقَرَّهُ لَنَا مُسْتَقَرّاً وَمُقَاماً، وَأَتْمِمْ نِعْمَتَكَ بِتَقْدِيمِكَ إِيَّاهُ أَمَامَنَا حَتَّىٰ تُورِدَنَا جَنَّاتِكَ وَمُرَافَقَةَ ٱلشُّهَدَآءِ مِنْ خُلَصَآئِكَ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَىٰ جَدِّهِ مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ ٱلسَّيِّدِ ٱلأَكْبَرِ، وَصَلِّ عَلَىٰ أَبِيهِ ٱلسَّيِّدِ ٱلْقَسْوَرِ، وَحَامِلِ ٱللِّوَآءِ فِي ٱلْمَحْشَرِ، وَسَاقِي أَوْلِيَائِهِ مِنْ نَهْرِ ٱلْكَوْثَرِ، وَٱلأَمِيرِ عَلَىٰ سَآئِرِ ٱلْبَشَرِ، ٱلَّذِي مَنْ آمَنَ بِهِ فَقَدْ شَكَرَ، وَمَنْ أَبَىٰ فَقَدْ خَطَرَ وَكَفَرَ، صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ أَخِيهِ وَعَلَىٰ نَجْلِهِمَا ٱلْمَيَامِينِ ٱلْغُرَرِ، مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَمَا أَضَآءَ قَمَرٌ، وَعَلَىٰ جَدَّتِهِ ٱلصِّدِّيقَةِ ٱلْكُبْرَىٰ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَىٰ مَنِ

ٱصْطَفَيْتَ مِنْ آبَآئِهِ ٱلْبَرَرَة، وَعَلَيْهِ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ وَأَتَمَّ وَأَدْوَمَ وَأَكْثَرَ وَأَوْفَرَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَآئِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلاَةً لاَ غَايَةَ لِعَدَدِهَا، وَلاَ نِهَايَةَ لِمَدَدِهَا وَلاَ نَفَادَ لأَمَدِهَا، ٱللَّهُمَّ وَأَقِمْ بِهِ ٱلْحَقَّ وَأَدْحِضْ بِهِ ٱلْبَاطِلَ، وَأَدِلَّ بِهِ أَوْلِيَآئَكَ وَأَذْلِلْ بِهِ أَعْدَاءَكَ، وَصِلِ ٱللَّهُمَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ وُصْلَةً تُؤَدّي إِلَىٰ مُرَافَقَةِ سَلَفِهِ، وَٱجْعَلْنَا مِمَّنْ تَأْخُذُ بِحُجْزَتِهِمْ وَيَمْكُثُ فِي ظِلِّهِمْ، وَأَعِنَّا عَلَىٰ تَأْدِيَةِ حُقُوقِهِ إِلَيْهِ وَٱلاجْتِهَادِ فِي طَاعَتِهِ وَٱلاِجْتِنَابِ عَنْ مَعْصِيَتِهِ، وَٱمْنُنْ عَلَيْنَا بِرِضَاهُ وَهَبْ لَنَا رَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ، وَدُعَاءَهُ وَخَيْرَهُ مَا نَنَالُ بِهِ سَعَةٍ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَفَوْزاً عِنْدَكَ وَٱجْعَلْ صَلَوَاتِنَا بِهِ مَقْبُولَةً، وَذُنُوبَنَا بِهِ مَغْفُورَةً، وَدُعَاءَنَا بِهِ مُسْتَجَاباً وَٱجْعَلْ أَرْزَاقَنَا بِهِ مَبْسُوطَة وَهُمُومَنَا بِهِ مَكْفِيَّةً وَحَوَآئِجَنَا بِهِ مَقْضِيَّةً، وَأَقْبِلْ إِلَيْنَا بِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ وَٱقْبَلْ تَقَرُّبَنَا إِلَيْكَ، وَٱنْظُرْ إِلَيْنَا نَظْرَةً رَحِيمَةً تَسْتَكْمِلُ بِهَا ٱلْكَرَامَةَ عِنْدَكَ، ثُمَّ لاَ تَصْرِفُهَا عَنَّا بِجُودِكَ وَٱسْقِنَا مِنْ حَوْضِ جَدِّهِ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِكَأْسِهِ وَبِيَدِهِ رِيّاً

رَوِيّاً هَنِيئاً سَائِغاً لاَ ظَمأَ بَعْدَهُ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

دعاء العديلة

بِسْـمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَٱلْمَلاَئِكَةُ وَأُولُو ٱلْعِلْمِ قَائِماً بِٱلْقِسْطِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾. ﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِنْدَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلاَمُ﴾، وَأَنَا ٱلْعَبْدُ ٱلضَّعِيفُ ٱلْمُذْنِبُ ٱلْعَاصِي ٱلْمُحْتَاجُ ٱلْحَقِيرُ، أَشْهَدُ لِمُنْعِمِي وَخَالِقِي وَرَازِقِي وَمُكْرِمِي كَمَا شَهِدَ لِذَاتِهِ، وَشَهِدَتْ لَهُ ٱلْمَلاَئِكَةُ وَأُولُو ٱلْعِلْمِ مِنْ عِبَادِهِ، بِأَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ ذُو ٱلنِّعَمِ وَٱلْإِحْسَانِ وَٱلْكَرَمِ وَٱلْإِمْتِنَانِ قَادِرٌ أَزَلِيٌّ، عَالِمٌ أَبَدِيٌّ، حَيٌّ أَحَدِيٌّ، مَوْجُودٌ سَرْمَدِيٌّ، سَمِيعٌ بَصِيرٌ مُرِيدٌ كَارِهٌ صَمَدِي، يَسْتَحِقُّ هٰذِهِ ٱلصِّفَاتِ وَهُوَ عَلَىٰ مَا هُوَ عَلَيْهِ فِي عِزِّ صِفَاتِهِ كَانَ قَوِيّاً قَبْلَ وُجُودِ ٱلْقُدْرَةِ وَٱلْقُوَّةِ، وَكَانَ عَلِيماً قَبْلَ إِيجَادِ ٱلْعِلْمِ وَٱلْعِلَّةِ، لَمْ يَزَلْ سُلْطَاناً إِذْ لاَ مَمْلَكَةَ وَلاَ مَالَ وَلَمْ يَزَلْ سُبْحَاناً عَلَىٰ جَمِيعِ ٱلْأَحْوَالِ، وُجُودُهُ قَبْلَ ٱلْقَبْلِ فِي أَزَلِ ٱلآزَالِ،

وَبَقَآؤُهُ بَعْدَ ٱلْبَعْدِ مِنْ غَيْرِ ٱنْتِقَالٍ وَلاَ زَوَالٍ، غَنِيٌّ فِي ٱلأَوَّلِ وَٱلآخِرِ، مُسْتَغْنٍ فِي ٱلْبَاطِنِ وَٱلظَّاهِرِ، لاَ جَوْرَ فِي قَضِيَّتِهِ وَلاَ مَيْلَ فِي مَشِيَّتِهِ، وَلاَ ظُلْمَ فِي تَقْدِيرِهِ، وَلاَ مَهْرَبَ مِنْ حُكُومَتِهِ، وَلاَ مَلْجَأَ مِنْ سَطَوَاتِهِ، وَلاَ مَنْجَىٰ مِنْ نَقِمَاتِهِ، سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ، وَلاَ يَفُوتُهُ أَحَدٌ إِذَا طَلَبَهُ، أَزَاحَ ٱلْعِلَلَ فِي ٱلتَّكْلِيفِ، وَسَوَّىٰ ٱلتَّوْفِيقَ بَيْنَ ٱلضَّعِيفِ وَٱلشَّرِيفِ، مَكَّنَ أَدَآءَ ٱلْمَأْمُورِ وَسَهَّلَ سَبِيلَ ٱجْتِنَابِ ٱلْمَحْظُورِ، لَمْ يُكَلِّفِ ٱلطَّاعَةَ إِلاَّ دُونَ ٱلْوُسْعِ وَٱلطَّاقَةِ، سُبْحَانَهُ مَا أَبْيَنَ كَرَمَهُ وَأَعْلَىٰ شَأْنَهُ، سُبْحَانَهُ مَا أَجَلَّ نَيْلَهُ وَأَعْظَمَ إِحْسَانَهُ، بَعَثَ ٱلأَنْبِيَآءَ لِيُبَيِّنَ عَدْلَهُ، وَنَصَبَ ٱلأَوْصِيَآءَ لِيُظْهِرَ طَوْلَهُ، وَفَضْلَهُ وَجَعَلَنَا مِنْ أُمَّةِ سَيِّدِ ٱلأَنْبِيَآءِ، وَخَيْرِ ٱلأَوْلِيَآءِ، وَأَفْضَلِ ٱلأَصْفِيَآءِ، وَأَعْلَىٰ ٱلأَزْكِيَآءِ، مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. آمَنَّا بِهِ وَبِمَا دَعَانَا إِلَيْهِ، وَبِٱلْقُرْآنِ ٱلَّذِي أَنْزَلَهُ عَلَيْهِ، وَبِوَصِيِّهِ ٱلَّذِي نَصَبَهُ يَوْمَ ٱلْغَدِيرِ، وَأَشَارَ بِقَوْلِهِ هٰذَا عَلِيٌّ إِلَيْهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ ٱلأَئِمَّةَ ٱلأَبْرَارَ وَٱلْخُلَفَآءَ ٱلأَخْيَارَ بَعْدَ ٱلرَّسُولِ ٱلْمُخْتَارِ، عَلِيٌّ قَامِعُ

بقراءة هذا الدعاء في يوم السّبت وقرأه ثلاث مرّات وزاد بقراءته كل يوم مرّتين إلى يوم الجمعة يقرأه فيها خمس عشرة مرّة وسأل حاجته فإنّها تقضىٰ إن شاء الله تعالىٰ، وهو هذا الدعاء المبارك:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَا مَنْ تُحَلُّ بِهِ عُقَدُ ٱلْمَكَارِهِ، وَيَا مَنْ يُفْثَأُ بِهِ حَدُّ ٱلشَّدَآئِدِ، وَيَا مَنْ يُلْتَمَسُ مِنْهُ ٱلْمَخْرَجُ إِلَىٰ رَوْحِ ٱلْفَرَجِ، ذَلَّتْ لِقُدْرَتِكَ ٱلصِّعَابُ، وَتَسَبَّبَتْ بِلُطْفِكَ ٱلْأَسْبَابُ، وَجَرَىٰ بِقُدْرَتِكَ ٱلْقَضَآءُ، وَمَضَتْ عَلَىٰ إِرَادَتِكَ ٱلْأَشْيَآءُ، فَهِيَ بِمَشِيئَتِكَ دُونَ قَوْلِكَ مُؤْتَمِرَةٌ، وَبِإِرَادَتِكَ دُونَ نَهْيِكَ مُنْزَجِرَةٌ، أَنْتَ ٱلْمَدْعُوُّ لِلْمُهِمَّاتِ وَأَنْتَ ٱلْمَفْزَعُ فِي ٱلْمُلِمَّاتِ، لاَ يَنْدَفِعُ مِنْهَا إِلاَّ مَا دَفَعْتَ، وَلاَ يَنْكَشِفُ مِنْهَا إِلاَّ مَا كَشَفْتَ، وَقَدْ نَزَلَ بِي يَا رَبِّ مَا قَدْ تَكَأَدَنِي ثِقْلُهُ، وَأَلَمَّ بِي مَا قَدْ بَهَظَنِي حَمْلُهُ، وَبِقُدْرَتِكَ أَوْرَدْتَهُ عَلَيَّ وَبِسُلْطَانِكَ وَجَّهْتَهُ إِلَيَّ فَلاَ مُصْدِرَ لِمَا أَوْرَدْتَ، وَلاَ صَارِفَ لِمَا وَجَّهْتَ، وَلاَ فَاتِحَ لِمَا أَغْلَقْتَ، وَلاَ مُغْلِقَ لِمَا فَتَحْتَ، وَلاَ مُيَسِّرَ لِمَا عَسَّرْتَ،

وَلاَ نَاصِرَ لِمَنْ خَذَلْتَ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَٱفْتَحْ لِي يَا رَبِّ بَابَ ٱلْفَرَجِ بِطَوْلِكَ، وَٱكْسِرْ عَنِّي سُلْطَانَ ٱلْهَمِّ بِحَوْلِكَ، وَأَنِلْنِي حُسْنَ ٱلنَّظَرِ فِيمَا شَكَوْتُ، وَأَذِقْنِي حَلاَوَةَ ٱلصُّنْعِ فِيمَا سَأَلْتُ، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَفَرَجاً هَنِيئاً، وَٱجْعَلْ لِي مِنْ عِنْدِكَ مَخْرَجاً وَحِيّاً، وَلاَ تَشْغَلْنِي بِٱلاِهْتِمَامِ عَنْ تَعَاهُدِ فُرُوضِكَ، وَٱسْتِعْمَالِ سُنَّتِكَ، فَقَدْ ضِقْتُ لِمَا نَزَلَ بِي يَا رَبِّ ذَرْعاً، وَٱمْتَلأْتُ بِحَمْلِ مَا حَدَثَ عَلَيَّ هَمّاً، وَأَنْتَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰ كَشْفِ مَا مُنِيتُ بِهِ وَدَفْعِ مَا وَقَعْتُ فِيهِ، فَٱفْعَلْ بِي ذٰلِكَ وَإِنْ لَمْ أَسْتَوْجِبْهُ مِنْكَ يَا ذَا ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ وَذَا ٱلْمَنِّ ٱلْكَرِيمِ، فَأَنْتَ قَادِرٌ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ آمِينَ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ.

دعاء للرّزق

وفي جنّة الواقية في ذكر أدعية الرّزق قال من داوم على قراءة هذا الدعاء يسهل عليه تحصيل الرّزق وهو هٰذا:

أَللَّهُمَّ يَا سَبَبَ مَنْ لاَ سَبَبَ لَهُ، يَا سَبَبَ كُلِّ ذِي

سَبَبٍ، يَا مُسَبِّبَ ٱلْأَسْبَابِ مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ، سَبِّبْ لِي سَبَباً لَنْ أَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَباً، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَغْنِنِي بِحَلاَلِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَبِطَاعَتِكَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ، وَبِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ.

زيارة الناحية المقدسة

الوَاردة عن الحجّة عجّل الله فرجه في يوم عاشوراء تقف على القبر وتقول:

ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ آدَمَ صَفْوَةِ ٱللَّهِ مِنْ خَلِيقَتِهِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ شَيْثٍ وَلِيِّ ٱللَّهِ وَخِيَرَتِهِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ إِدْرِيسَ ٱلْقَائِمِ لِلَّهِ بِحُجَّتِهِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ نُوحٍ ٱلْمُجَابِ فِي دَعْوَتِهِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ هُودٍ ٱلْمَمْدُودِ مِنَ ٱللَّهِ بِمَعُونَتِهِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ صَالِحٍ ٱلَّذِي تَوَّجَهُ ٱللَّهُ بِكَرَامَتِهِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ٱلَّذِي حَبَاهُ ٱللَّهُ بِخُلَّتِهِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ إسْمَاعِيلَ ٱلَّذِي فَدَاهُ ٱللَّهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ مِنْ جَنَّتِهِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ إِسْحَاقَ ٱلَّذِي جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلنُّبُوَّةَ فِي ذُرِّيَّتِهِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ يَعْقُوبَ ٱلَّذِي رَدَّ ٱللَّهُ عَلَيْهِ بَصَرَهُ بِرَحْمَتِهِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ يُوسُفَ

ٱلَّذِي نَجَّاهُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْجُبِّ بِعَظَمَتِهِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ مُوسَىٰ ٱلَّذِي فَلَقَ ٱللَّهُ ٱلْبَحْرَ لَهُ بِقُدْرَتِهِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ هَارُونَ ٱلَّذِي خَصَّهُ ٱللَّهُ بِنُبُوَّتِهِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ شُعَيْبٍ ٱلَّذِي نَصَرَهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ أُمَّتِهِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ دَاوُدَ ٱلَّذِي تَابَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ خَطِيئَتِهِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ سُلَيْمَانَ ٱلَّذِي ذَلَّتْ لَهُ ٱلْجِنُّ بِعِزَّتِهِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ أَيُّوبَ ٱلَّذِي شَفَاهُ ٱللَّهُ مِنْ عِلَّتِهِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ يُونُسَ ٱلَّذِي أَنْجَزَ ٱللَّهُ مَضْمُونَ عِدَتِهِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ عُزَيْرٍ ٱلَّذِي أَحْيَاهُ ٱللَّهُ بَعْدَ مَيْتَتِهِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ زَكَرِيَّآءَ ٱلصَّابِرِ فِي مِحْنَتِهِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ يَحْيَىٰ ٱلَّذِي أَزْلَفَهُ ٱللَّهُ بِشَهَادَتِهِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ عِيسَىٰ رُوحِ ٱللَّهِ وَكَلِمَتِهِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ ٱللَّهِ وَصَفْوَتِهِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ٱلْمَخْصُوصِ بِأُخُوَتِهِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ فَاطِمَةَ ٱلزَّهْرَآءِ إِبْنَتِهِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ أَبِي مُحَمَّدٍ ٱلْحَسَنِ وَصِيِّ أَبِيهِ وَخَلِيفَتِهِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ ٱلْحُسَيْنِ ٱلَّذِي سَمِحَتْ نَفْسُهُ بِمُهْجَتِهِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ مَنْ أَطَاعَ ٱللَّهَ فِي سِرِّهِ وَعَلاَنِيَتِهِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ مَنْ جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلشِّفَآءَ فِي تُرْبَتِهِ، ٱلسَّلاَمُ

عَلَىٰ مَنِ ٱلْإِجَابَةُ تَحتَ قُبَّتِهِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ مَنِ ٱلأَئِمَّةُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ ٱبْنِ خَاتَمِ ٱلْأَنْبِيَآءِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ ٱبْنِ سَيِّدِ ٱلْأَوْصِيَآءِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ ٱبْنِ فَاطِمَةَ ٱلزَّهْرَآءِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ ٱبْنِ خَدِيجَةَ ٱلْكُبْرَىٰ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ ٱبْنِ سِدْرَةِ ٱلْمُنْتَهَىٰ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ ٱبْنِ جَنَّةِ ٱلْمَأْوَىٰ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ ٱبْنِ زَمْزَمَ وَٱلصَّفَا، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ ٱلْمُرَمَّلِ بِٱلدِّمَآءِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ ٱلْمَهْتُوكِ ٱلْخِبَآءِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ خَامِسِ أَصْحَابِ ٱلْكِسَآءِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ غَرِيبِ ٱلْغُرَبَآءِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ شَهِيدِ ٱلشُّهَدَآءِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ قَتِيلِ ٱلأَدْعِيَآءِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ سَاكِنِ كَرْبَلاَءِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ مَنْ بَكَتْهُ مَلاَئِكَةُ ٱلسَّمَآءِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ مَنْ ذُرِّيَّتُهُ ٱلأَزْكِيَآءُ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ يَعْسُوبِ ٱلدِّينِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ مَنَازِلِ ٱلْبَرَاهِينِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ ٱلأَئِمَّةِ ٱلسَّادَاتِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ ٱلْجُيُوبِ ٱلْمُضَرَّجَاتِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ ٱلشِّفَاهِ ٱلذَّابِلاَتِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ ٱلنُّفُوسِ ٱلْمُصْطَلَمَاتِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ ٱلأَرْوَاحِ ٱلْمُخْتَلَسَاتِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ ٱلأَجْسَادِ ٱلْعَارِيَاتِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ ٱلْجُسُومِ ٱلشَّاحِبَاتِ، ٱلسَّلاَمُ

عَلَىٰ ٱلدِّمَاءِ ٱلسَّآئِلاَتِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ ٱلْأَعْضَآءِ ٱلْمُقَطَّعَاتِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ ٱلرُّؤُوسِ ٱلْمُشَالاَتِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ ٱلنِّسْوَةِ ٱلْبَارِزَاتِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ حُجَّةِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آبَائِكَ ٱلطَّاهِرِينَ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أَبْنَآئِكَ ٱلْمُسْتَشْهَدِينَ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ ذُرِّيَّتِكَ ٱلنَّاصِرِينَ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ ٱلْمَلاَئِكَةِ ٱلْمُضَاجِعِينَ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ ٱلْقَتِيلِ ٱلْمَظْلُومِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ أَخِيهِ ٱلْمَسْمُومِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ عَلِيٍّ ٱلْكَبِيرِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ ٱلرَّضِيعِ ٱلصَّغِيرِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ ٱلْأَبْدَانِ ٱلسَّلِيبَةِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ ٱلْعِتْرَةِ ٱلْغَرِيبَةِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ ٱلْمُجَدَّلِينَ فِي ٱلْفَلَوَاتِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ ٱلنَّازِحِينَ عَنِ ٱلْأَوْطَانِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ ٱلْمَدْفُونِينَ بِلاَ أَكْفَانٍ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ ٱلرُّؤُوسِ ٱلْمُفَرَّقَةِ عَنِ ٱلْأَبْدَانِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ ٱلْمُحْتَسِبِ ٱلصَّابِرِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ ٱلْمَظْلُومِ بِلاَ نَاصِرٍ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ سَاكِنِ ٱلتُّرْبَةِ ٱلزَّاكِيَةِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ صَاحِبِ ٱلْقُبَّةِ ٱلسَّامِيَةِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ مَنْ طَهَّرَهُ ٱلْجَلِيلُ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ مَنِ ٱفْتَخَرَ بِهِ جِبْرَائِيلُ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ مَنْ نَاغَاهُ فِي

ٱلْمَهْدِ مِيكَائِيلُ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ مَنْ نُكِثَتْ ذِمَّتُهُ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ مَنْ هُتِكَتْ حُرْمَتُهُ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ مَنْ أُرِيقَ بِٱلظُّلْمِ دَمُهُ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ ٱلْمُغَسَّلِ بِدَمِ ٱلْجِرَاحِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ ٱلْمُجَرَّعِ بِكَاسَاتِ ٱلرِّمَاحِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ ٱلْمُضَامِ ٱلْمُسْتَبَاحِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ ٱلْمَنْحُورِ فِي ٱلْوَرَىٰ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ مَنْ دَفَنَهُ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ ٱلْمَقْطُوعِ ٱلْوَتِينِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ ٱلْمُحَامِي بِلاَ مُعِينٍ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ ٱلشَّيْبِ ٱلْخَضِيبِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ ٱلْخَدِّ ٱلتَّرِيبِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ ٱلْبَدَنِ ٱلسَّلِيبِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ ٱلثَّغْرِ ٱلْمَقْرُوعِ بِٱلْقَضِيبِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ ٱلرَّأْسِ ٱلْمَرْفُوعِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ ٱلأَجْسَامِ ٱلْعَارِيَةِ فِي ٱلْفَلَوَاتِ تَنْهَشُهَا ٱلذِّئَابُ ٱلْعَادِيَاتُ، وَتَخْتَلِفُ إِلَيْهَا ٱلسِّبَاعُ ٱلضَّارِيَاتُ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مَوْلاَيَ وَعَلَىٰ ٱلْمَلاَئِكَةِ ٱلْمُرَفْرِفِينَ حَوْلَ قُبَّتِكَ، ٱلْحَافِّينَ بِتُرْبَتِكَ ٱلطَّائِفِينَ بِعَرْصَتِكَ ٱلْوَارِدِينَ لِزِيَارَتِكَ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ فَإِنِّي قَصَدْتُ إِلَيْكَ وَرَجَوْتُ ٱلْفَوْزَ لَدَيْكَ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ سَلاَمَ ٱلْعَارِفِ بِحُرْمَتِكَ ٱلْمُخْلِصِ فِي وِلاَيَتِكَ ٱلْمُتَقَرِّبِ إِلَىٰ ٱللَّهِ بِمَحَبَّتِكَ

ٱلْبَرِيءِ مِنْ أَعْدَآئِكَ، سَلاَمَ مَنْ قَلْبُهُ بِمُصَابِكَ مَقْرُوحٌ، وَدَمْعُهُ عِنْدَ ذِكْرِكَ مَسْفُوحٌ، سَلاَمَ ٱلْمَفْجُوعِ ٱلْمَخْزُونِ ٱلْوَالِهِ ٱلْمُسْتَكِينِ، سَلاَمَ مَنْ لَوْ كَانَ مَعَكَ فِي ٱلطُّفُوفِ لَوَقَاكَ بِنَفْسِهِ حَدَّ ٱلسُّيُوفِ، وَبَذَلَ حَشَاشَتَهُ دُونَكَ لِلْحُتُوفِ، وَجَاهَدَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَنَصَرَكَ عَلَىٰ مَنْ بَغَىٰ عَلَيْكَ، وَفَدَاكَ بِرُوحِهِ وَجَسَدِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ وَرُوحُهُ لِرُوحِكَ فِدَآءٌ، وَأَهْلُهُ لأَهْلِكَ وَقَآءٌ، فَلَئِنْ أَخَّرَتْنِي ٱلدُّهُورُ وَعَاقَنِي عَنْ نَصْرِكَ ٱلْمَقْدُورُ، وَلَمْ أَكُنْ لِمَنْ حَارَبَكَ مُحَارِباً وَلِمَنْ نَصَبَ لَكَ ٱلْعَدَاوَةَ مُنَاصِباً، فَلأَنْدُبَنَّكَ صَبَاحاً وَمَسَآءً، وَلأَبْكِيَنَّ لَكَ بَدَلَ ٱلدُّمُوعِ دَماً حَسْرَةً عَلَيْكَ وَتَأَسُّفاً عَلَىٰ مَا دَهَاكَ وَتَلَهُّفاً حَتَّىٰ أَمُوتَ بِلَوْعَةِ ٱلْمُصَابِ، وَغُصَّةِ ٱلإِكْتِئَابِ. أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ ٱلصَّلاَةَ وَآتَيْتَ ٱلزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ وَٱلْعُدْوَانِ، وَأَطَعْتَ ٱللَّهَ وَمَا عَصَيْتَهُ، وَتَمَسَّكْتَ بِهِ وَبِحَبْلِهِ فَأَرْضَيْتَهُ، وَخَشِيتَهُ وَرَاقَبْتَهُ وَٱسْتَحْيَيْتَهُ، وَسَنَنْتَ ٱلسُّنَنَ وَأَطْفَأْتَ ٱلْفِتَنَ، وَدَعَوْتَ إِلَىٰ ٱلرَّشَادِ وَأَوْضَحْتَ سُبُلَ ٱلسَّدَادِ،

وَجاهَدْتَ فِي ٱللَّهِ حَقَّ ٱلْجِهَادِ، وَكُنْتَ لِلَّهِ طَائِعاً وَلِجَدِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَابِعاً، وَلِقَوْلِ أَبِيكَ سَامِعاً، وَإِلَىٰ وَصِيَّةِ أَخِيكَ مُسَارِعاً، وَلِعِمَادِ ٱلدِّينِ رَافِعاً، وَلِلْطُّغْيَانِ قَامِعاً، وَلِلطُّغَاةِ مُقَارِعاً، وَلِلأُمَّةِ نَاصِحاً، وَفِي غَمَرَاتِ ٱلْمَوْتِ سَابِحاً، وَلِلْفُسَّاقِ مُكَافِحاً، وَبِحُجَجِ ٱللَّهِ قَآئِماً، وَلِلإِسْلاَمِ وَلِلْمُسْلِمِينَ رَاحِماً، وَلِلْحَقِّ نَاصِراً، وَعِنْدَ ٱلْبَلاَءِ صَابِراً، وَلِلدِّينِ كَالِئاً، وَعَنْ حَوْزَتِهِ مُرَامِياً، تَحُوطُ ٱلْهُدَىٰ وَتَنْصُرُهُ، وَتَبْسُطُ ٱلْعَدْلَ وَتَنْشُرُهُ، وَتَنْصُرُ ٱلدِّينَ وَتُظْهِرُهُ، وَتَكُفُّ ٱلْعَابِثَ وَتَزْجُرُهُ، وَتَأْخُذُ لِلدَّنِيِّ مِنَ ٱلشَّرِيفِ، وَتُسَاوِي فِي ٱلْحُكْمِ بَيْنَ ٱلْقَوِيِّ وَٱلضَّعِيفِ، كُنْتَ رَبِيعَ ٱلأَيْتَامِ وَعِصْمَةَ ٱلأَنَامِ، وَعِزَّ ٱلإِسْلاَمِ، وَمَعْدِنَ ٱلأَحْكَامِ، وَحَلِيفَ ٱلإِنْعَامِ، سَالِكاً طَرَآئِقَ جَدِّكَ وَأَبِيكَ، مُشْبِهاً فِي ٱلْوَصِيَّةِ لأَخِيكَ، وَفِيَّ ٱلذِّمَمِ رَضِيَّ ٱلشِّيَمِ ظَاهِرَ ٱلْكَرَمِ، مُتَهَجِّداً فِي ٱلظُّلَمِ قَوِيمَ ٱلطَّرَآئِقِ، كَرِيمَ ٱلْخَلاَئِقِ، عَظِيمَ ٱلسَّوَابِقِ. شَرِيفَ ٱلنَّسَبِ مُنِيفَ ٱلْحَسَبِ رَفِيعَ ٱلرُّتَبِ، كَثِيرَ ٱلْمَنَاقِبِ،

مَحْمُودَ ٱلضَّرَآئِبِ، جَزِيلَ ٱلْمَوَاهِبِ، حَلِيمٌ رَشِيدٌ مُنِيبٌ جَوَادٌ عَلِيمٌ شَدِيدٌ إِمَامٌ شَهِيدٌ، أَوَّاهٌ مُنِيبٌ حَبِيبٌ مُهِيبٌ، كُنْتَ لِلرَّسُولِ، صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَداً، وَلِلْقُرْآنِ سَنَداً، وَلِلأُمَّةِ عَضُداً وَفِي ٱلطَّاعَةِ مُجْتَهِداً، حَافِظاً لِلْعَهْدِ وَٱلْمِيثَاقِ، نَاكِباً عَنْ سُبُلِ ٱلْفُسَّاقِ، بَاذِلاً لِلْمَجْهُودِ، طَوِيلَ ٱلرُّكُوعِ وَٱلسُّجُودِ، زَاهِداً فِي ٱلدُّنْيَا زُهْدَ ٱلرَّاحِلِ عَنْهَا، نَاظِراً إِلَيْهَا بِعَيْنِ ٱلْمُسْتَوْحِشِينَ مِنْهَا، آمَالُكَ عَنْهَا مَكْفُوفَة وَهِمَّتُكَ عَنْ زِينَتُهَا مَصْرُوفَةٌ، وَأَلْحَاظُكَ عَنْ بَهْجَتِهَا مَطْرُوفَةٌ، وَرَغْبَتُكَ فِي ٱلآخِرَةِ مَعْرُوفَةٌ، حَتَّىٰ إِذَا ٱلْجَوْرُ مَدَّ بَاعَهُ وَأَسْفَرَ ٱلظُّلْمُ قِنَاعَهُ، وَدَعَا ٱلْغَيُّ أَتْبَاعَهُ وَأَنْتَ فِي حَرَمِ جَدِّكَ قَاطِنٌ، وَلِلظَّالِمِينَ مُبَايِنٌ، جَلِيس ٱلْبَيْتِ وَٱلْمِحْرَابِ مُعْتَزِلٌ عَنِ ٱللَّذَاتِ وَٱلشَّهَوَاتِ، تُنْكِرُ ٱلْمُنْكَرَ بِقَلْبِكَ وَلِسَانِكَ عَلَىٰ حَسَبِ طَاقَتِكَ وَإِمْكَانِكَ، ثُمَّ ٱقْتَضَاكَ ٱلْعِلْمُ لِلإِنْكَارِ وَلَزِمَكَ أَنْ تُجَاهِدَ ٱلْفُجَّارَ، فَسِرْتَ فِي أَوْلاَدِكَ وَأَهَالِيكَ وَشِيعَتِكَ وَمَوَالِيكَ وَصَدَعْتَ بِٱلْحَقِّ وَٱلْبَيِّنَةِ وَدَعَوْتَ إِلَىٰ ٱللَّهِ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ، وَأَمَرْتَ

بِإِقَامَةِ ٱلْحُدُودِ وَٱلطَّاعَةِ لِلْمَعْبُودِ وَنَهَيْتَ عَنِ ٱلْخَبَآئِثِ وَٱلطُّغْيَانِ، وَوَاجَهُوكَ بِٱلظُّلْمِ وَٱلْعُدْوَانِ، فَجَاهَدْتَهُمْ بَعْدَ ٱلْإِيعَادِ إِلَيْهِمْ وَتَأْكِيدِ ٱلْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ، فَنَكَثُوا ذِمَامَكَ وَبَيْعَتَكَ، وَأَسْخَطُوا رَبَّكَ وَجَدَّكَ وَبَدَأُوكَ بِٱلْحَرْبِ، فَثَبَتَّ لِلطَّعْنِ وَٱلضَّرْبِ، وَطَحَنْتَ جُنُودَ ٱلْفُجَّارِ وَٱقْتَحَمْتَ قَسْطَلَ ٱلْغُبَارِ، مُجَالِداً بِذِي ٱلْفِقَارِ كَأَنَّكَ عَلِيٌّ ٱلْمُخْتَار، فَلَمَّا رَأَوْكَ ثَابِتَ ٱلْجَأْشِ غَيْرَ خَآئِفٍ وَلاَ خَاشٍ، نَصَبُوا لَكَ غَوَائِلَ مَكْرِهِمْ وَقَاتَلُوكَ بِكَيْدِهِمْ وَشَرِّهِمْ، وَأَمَرَ ٱللَّعِينُ جُنُودَهُ فَمَنَعُوكَ ٱلْمَآءَ وَوُرُودَهُ، وَنَاجَزُوكَ ٱلْقِتَالَ وَعَاجَلُوكَ ٱلنِّزَالَ وَرَشَقُوكَ بِٱلسِّهَامِ وَٱلنِّبَالِ، وَبَسَطُوا إِلَيْكَ أَكُفَّ ٱلْإِصْطِلاَمِ، وَلَمْ يَرْعَوْا لَكَ ذِمَاماً وَلاَ رَاقَبُوا فِيكَ آثَاماً فِي قَتْلِهِمْ أَوْلِيَاءَكَ، وَنَهْبِهِمْ رِحَالَكَ، وَأَنْتَ مُقَدَّمٌ فِي ٱلْهَبَوَاتِ وَمُحْتَمِلٌ لِلأَذِيَّاتِ، قَدْ عَجِبَتْ مِنْ صَبْرِكَ مَلاَئِكَةُ ٱلسَّمٰوَاتِ، فَأَحْدَقُوا مِنْ بِكَ كُلِّ ٱلْجِهَاتِ، وَأَثْخَنُوكَ بِٱلْجِرَاحِ، وَحَالُوا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلرَّوَاحِ وَلَمْ يَبْقَ لَكَ نَاصِرٌ وَأَنْتَ مُحْتَسِبٌ صَابِرٌ، تَذُبُّ عَنْ نِسْوَتِكَ وَأَوْلاَدِكَ، حَتَّىٰ

نَكَسُوكَ عَنْ جَوَادِكَ فَهَوَيْتَ إِلَىٰ ٱلْأَرْضِ جَرِيحاً، تَطَؤُكَ ٱلْخُيُولُ بِحَوَافِرِهَا، وَتَعْلُوكَ ٱلطُّغَاةُ بِبَوَاتِرِهَا، قَدْ رَشَحَ لِلْمَوْتِ جَبِينُكَ، وَٱخْتَلَفَتْ بِٱلْإِنْقِبَاضِ وَٱلْإِنْبِسَاطِ شِمَالُكَ وَيَمِينُكَ، تُدِيرُ طَرْفاً خَفِيّاً إِلَىٰ رَحْلِكَ وَبَيْتِكَ، وَقَدْ شُغِلْتَ بِنَفْسِكَ عَنْ وُلْدِكَ وَأَهَالِيكَ، وَأَسْرَعَ فَرَسُكَ شَارِداً إِلَىٰ خِيَامِكَ، قَاصِداً مُحَمْحِماً بَاكِياً، فَلَمَّا رَأَيْنَ ٱلنِّسَآءَ جَوَادَكَ مَخْزِيّاً وَنَظَرْنَ سَرْجَكَ عَلَيْهِ مَلْوِيّاً، بَرَزْنَ مِنَ ٱلْخُدُوْرِ نَاشِرَاتِ ٱلشُّعُورِ عَلَىٰ ٱلْخُدُورِ لاَطِمَاتِ ٱلْوُجُوهِ سَافِرَاتٍ، وَبِٱلْعَوِيلِ دَاعِيَاتٍ وَبَعْدَ ٱلْعِزِ مُذَلَّلاَتٍ، وَإِلَىٰ مَصْرَعِكَ مُبَادِرَاتٍ، وَٱلشِّمْرُ جَالِسٌ عَلَىٰ صَدْرِكَ مُولِغٌ سَيْفَهُ عَلَىٰ نَحْرِكَ، قَابِضٌ عَلَىٰ شَيْبَتِكَ بِيَدِهِ، ذَابِحٌ لَكَ بِمُهَنَّدِهِ، قَدْ سَكَنَتْ حَوَاسُّكَ وَخَفِيَتْ أَنْفَاسُكَ، وَرُفِعَ عَلَىٰ ٱلْقَنَا رَأْسُكَ، وَسُبِيَ أَهْلُكَ كَٱلْعَبِيدِ، وَصُفِّدُوا فِي ٱلْحَدِيدِ، فَوْقَ أَقْتَابِ ٱلْمَطِيَّاتِ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمْ حَرُّ ٱلْهَاجِرَاتِ، يُسَاقُونَ فِي ٱلْبَرَارِي وَٱلْفَلَوَاتِ، أَيْدِيهِمْ مَغْلُولَةٌ إِلَىٰ ٱلْأَعْنَاقِ، يُطَافُ بِهِمْ فِي ٱلْأَسْوَاقِ، فَٱلْوَيْلُ لِلْعُصَاةِ

ٱلْفُسَّاقِ، لَقَدْ قَتَلُوا بِقَتْلِكَ ٱلْإِسْلَامَ، وَعَطَّلُوا ٱلصَّلَاةَ وَٱلصِّيَامَ، وَنَقَضُوا ٱلسُّنَنَ وَٱلْأَحْكَامَ، وَهَدَمُوا قَوَاعِدَ ٱلْإِيمَانِ، وَحَرَّفُوا آيَاتِ ٱلْقُرْآنِ، وَهَجَمُوا فِي ٱلْبَغْيِ وَٱلْعُدْوَانِ، لَقَدْ أَصْبَحَ رَسُولُ ٱللَّهِ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَجْلِكَ مَوْتُوراً، وَعَادَ كِتَابُ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَهْجُوراً، وَغُودِرَ ٱلْحَقُّ إِذْ قُهِرْتَ مَقْهُوراً، وَفُقِدَ بِفَقْدِكَ ٱلتَّكْبِيرُ وَٱلتَّهْلِيلُ وَٱلتَّحْرِيمُ وَٱلتَّحْلِيلُ وَٱلتَّنْزِيلُ وَٱلتَّأْوِيلُ، وَظَهَرَ بَعْدَكَ ٱلتَّغْيِيرُ وَٱلتَّبْدِيلُ، وَٱلْإِلْحَادُ وَٱلتَّعْطِيلُ وَٱلْأَهْوَاءُ وَٱلْأَضَالِيلُ وَٱلْفِتَنُ وَٱلْأَبَاطِيلُ، فَقَامَ نَاعِيكَ عِنْدَ قَبْرِ جَدِّكَ ٱلرَّسُولُ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَنَعَاكَ إِلَيْهِ بِٱلدَّمْعِ ٱلْهَطُولِ، قَائِلاً يَا رَسُولَ ٱللَّهِ قُتِلَ سِبْطُكَ وَفَتَاكَ، وَٱسْتُبِيحَ أَهْلُكَ وَحِمَاكَ وَسُبِيَتْ بَعْدَكَ ذَرَارِيكَ، وَوَقَعَ ٱلْمَحْذُورُ بِعِتْرَتِكَ وَذَوِيكَ، فَٱنْزَعَجَ ٱلرَّسُولُ وَبَكَىٰ قَلْبُهُ ٱلْمَهُولُ، وَعَزَّاهُ بِكَ ٱلْمَلَائِكَةُ وَٱلْأَنْبِيَاءُ، وَفُجِعَتْ بِكَ أُمُّكَ ٱلزَّهْرَاءُ وَٱخْتَلَفَتْ جُنُودُ ٱلْمَلَائِكَةِ ٱلْمُقَرَّبِينَ، تُعَزِّي أَبَاكَ أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأُقِيمَتْ لَكَ ٱلْمَآتِمُ فِي أَعْلَىٰ عِلِّيِّينَ، وَلَطَمَتْ

عَلَيْكَ ٱلْحُورُ ٱلْعِينُ، وَبَكَتِ ٱلسَّمَاءُ وَسُكَّانُهَا وَٱلْجِنَانُ وَخُزَّانُهَا، وَٱلْهِضَابُ وَأَقْطَارُهَا، وَٱلْبِحَارُ وَحِيتَانُهَا، وَمَكَّةُ وَبُنْيَانُهَا، وَٱلْجِنَانُ وَوِلْدَانُهَا، وَٱلْبَيْتُ وَٱلْمَقَامُ وَٱلْمَشْعَرُ وَٱلْحَرَامُ وَٱلْحِلُّ وَٱلْإِحْرَامُ. ٱللَّهُمَّ فَبِحُرْمَةِ هٰذَا ٱلْمَكَانِ ٱلْمُنِيفِ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ وَأَدْخِلْنِي ٱلْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِمْ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ يَا أَسْرَعَ ٱلْحَاسِبِينَ، وَيَا أَكْرَمَ ٱلْأَكْرَمِينَ، وَيَا أَحْكَمَ ٱلْحَاكِمِينَ، بِمُحَمَّدٍ خَاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ رَسُولِكَ إِلَىٰ ٱلْعَالَمِينَ أَجْمَعِينَ، وَبِأَخِيهِ وَٱبْنِ عَمِّهِ ٱلْأَنْزَعِ ٱلْبَطِينِ، ٱلْعَالِمِ ٱلْمَكِينِ عَلِيٍّ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَبِفَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ ٱلْعَالَمِينَ، وَبِٱلْحَسَنِ ٱلزَّكِيِّ عِصْمَةِ ٱلْمُتَّقِينَ، وَبِأَبِي عَبْدِ ٱللَّهِ ٱلْحُسَيْنِ أَكْرَمِ ٱلْمُسْتَشْهَدِينَ، وَبِأَوْلَادِهِ ٱلْمَقْتُولِينَ، وَبِعِتْرَتِهِ ٱلْمَظْلُومِينَ، وَبِعَلِيِّ بْنِ ٱلْحُسَيْنِ زَيْنِ ٱلْعَابِدِينَ، وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قِبْلَةِ ٱلْأَوَّلِينَ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَصْدَقِ ٱلصَّادِقِينَ، وَمُوسَىٰ بْنِ جَعْفَرٍ مُظْهِرِ ٱلْبَرَاهِينِ، وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَىٰ نَاصِرِ ٱلدِّينِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قُدْوَةِ ٱلْمُهْتَدِينَ، وَعَلِيِّ بْنِ

مُحَمَّدٍ أَزْهَدِ ٱلزَّاهِدِينَ، وَٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيّ وَارِثِ ٱلْمُسْتَخْلَفِينَ، وَٱلْحُجَّةِ عَلَىٰ ٱلْخَلْق أَجْمَعِينَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ٱلصَّادِقِينَ ٱلأَبَرِّينَ، آلَ طَهَ وَيَسّ، وَأَنْ تَجْعَلَنِي فِي ٱلْقِيَامَةِ مِنَ ٱلآمِنِينَ ٱلْمُطْمَئِنِّينَ ٱلْفَائِزِينَ ٱلْفَرِحِينَ ٱلْمُسْتَبْشِرِينَ. ٱللَّهُمَّ ٱكْتُبْنِي فِي ٱلْمُسْلِمِينَ وَأَلْحِقْنِي بِٱلصَّالِحِينَ ﴿وَٱجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي ٱلآخِرِينَ﴾، وَٱنْصُرْنِي عَلَىٰ ٱلْبَاغِينَ، وَٱكْفِنِي كَيْدَ ٱلْحَاسِدِينَ وَٱصْرِفْ عَنِّي مَكْرَ ٱلْمَاكِرِينَ، وَٱقْبِضْ عَنِّي أَيْدِي ٱلظَّالِمِينَ، وَٱجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ ٱلسَّادَةِ ٱلْمَيَامِينَ فِي أَعْلَىٰ عِلِّيينَ، مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّالِحِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ. ٱللَّهُمَّ إِنِّي أُقْسِمُ عَلَيْكَ بِنَبِيِّكَ ٱلْمَعْصُومِ.

ثم استقبل القبلة وصلِّ ركعتين: تقرأ في الركعة الأولى بعد الحمد سورة الأنبياء، وفي الثانية بعد الحمد سورة الحشر، وفي قنوتها تقرأ هذا الدعاء:

لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ ٱلْحَلِيمُ ٱلْكَرِيمُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ ٱلْعَلِيُّ

ٱلْعَظِيمُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلسَّمٰوَاتِ ٱلسَّبْعِ وَرَبُّ ٱلْأَرَضِينَ ٱلسَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ، خِلاَفاً لأَعْدَائِهِ وَتَكْذِيباً لِمَنْ عَدَلَ بِهِ، وَإِقْرَاراً لِرُبُوبِيَّتِهِ، وَخُضُوعاً لِعِزَّتِهِ ٱلأَوَّلُ بِغَيْرِ أَوَّلٍ، وَٱلآخِرُ إِلَىٰ غَيْرِ آخِرٍ، ٱلظَّاهِرُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِهِ، ٱلْبَاطِنُ دُوْنَ كُلِّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ وَلُطْفِهِ، لاَ تَقِفُ ٱلْعُقُولُ عَلَىٰ كُنْهِ عَظَمَتِهِ، وَلاَ تُدْرِكُ ٱلْأَوْهَامُ حَقِيقَةَ مَاهِيَّتِهِ، وَلاَ تَتَصَوَّرُ ٱلْأَنْفُسُ مَعَانِيَ كَيْفِيَّتِهِ، مُطَّلِعاً عَلَىٰ ٱلضَّمَائِرِ عَارِفاً بِٱلسَّرَائِرِ، ﴿يَعْلَمُ خَائِنَةَ ٱلأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي ٱلصُّدُورُ﴾. ٱللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ عَلَىٰ تَصْدِيقِي رَسُولَكَ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَإِيمَانِي وَعِلْمِي بِمَنْزِلَتِهِ وَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ ٱلنَّبِيُّ ٱلَّذِي نَطَقَتِ ٱلْحِكْمَةُ بِفَضْلِهِ، وَبَشَّرَتِ ٱلأَنْبِيَآءُ بِهِ وَدَعَتْ إِلَىٰ ٱلْإِقْرَارِ بِمَا جَآءَ بِهِ، وَحَثَّتْ عَلَىٰ تَصْدِيقِهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَىٰ ﴿ٱلَّذِي يَجِدُوْنَهُ مَكْتُوباً عِنْدَهُمْ فِي ٱلتَّوْرَاةِ وَٱلْإِنْجِيلِ، يَأْمُرُهُمْ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ، وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَآئِثَ، وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَٱلْأَغْلاَلَ ٱلَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ﴾، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

رَسُولِكَ إِلَىٰ ٱلثَّقَلَيْنِ وَسَيِّدَ ٱلْأَنْبِيَاءِ ٱلْمُصْطَفَيْنَ، وَعَلَىٰ أَخِيهِ وَٱبْنِ عَمِّهِ ٱللَّذَيْنِ لَمْ يُشْرِكَا بِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبداً، وَعَلَىٰ فَاطِمَةَ ٱلزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ ٱلْعَالَمِينَ، وَعَلَىٰ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ ٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ، صَلاَةً خَالِدَةَ ٱلدَّوَام عَدَدَ قَطْرِ ٱلرِّهَامِ وَزِنَةَ ٱلْجِبَالِ وَٱلآكَام، مَا أَوْرَقَ ٱلسَّلاَمُ وَٱخْتَلَفَ ٱلضِّيَاءُ وَٱلظَّلاَمُ، وَعَلَىٰ آلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ ٱلأَئِمَّةِ ٱلْمُهْتَدِينَ ٱلذَّائِدِينَ عَنِ ٱلدِّينِ، عَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَىٰ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَٱلْحَسَنِ وَٱلْحُجَّةِ ٱلْقُوَّامِ بِٱلْقِسْطِ، وَسُلاَلَةِ ٱلسِّبْطِ. ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هٰذَا ٱلإِمَامِ فَرَجاً قَرِيباً، وَصَبْراً جَمِيلاً وَنَصْراً عَزِيزاً، وَغِنىً عَنِ ٱلْخَلْقِ وَثَبَاتاً فِي ٱلْهُدَىٰ وَٱلتَّوْفِيقِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ، وَرِزْقاً وَاسِعاً حَلاَلاً طَيِّباً مَرِيئاً، دَارّاً سَائِغاً فَاضِلاً مُفَضَّلاً صَبّاً صَبّاً، مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَلا نَكَدٍ وَلاَ مِنَّةٍ مِنْ أَحَدٍ، وَعَافِيَةٍ مِنْ كُلِّ بَلاَءٍ وَسَقَمٍ وَمَرَضٍ، وَٱلشُّكْرَ عَلَىٰ ٱلْعَافِيَةِ وَٱلنَّعْمَاءِ. وَإِذَا جَاءَ ٱلْمَوْتُ فَٱقْبِضْنَا عَلَىٰ أَحْسَنِ مَا يَكُونُ لَكَ طَاعَةً عَلَىٰ مَا أَمَرْتَنَا مُحَافِظِينَ، حَتَّىٰ تُؤَدِّيَنَا إِلَىٰ جَنَّاتِ ٱلنَّعِيمِ

بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَوْحِشْنِي مِنَ ٱلدُّنْيَا وَآنِسْنِي بِٱلآخِرَةِ، وَإِنَّهُ لاَ يُوْحِشُ مِنَ ٱلدُّنْيَا إِلاَّ خَوْفُكَ وَلاَ يُؤْنِسُ بِٱلآخِرَةِ إِلاَّ رَجَاؤُكَ. ٱللَّهُمَّ لَكَ ٱلْحُجَّةُ لاَ عَلَيْكَ وَإِلَيْكَ ٱلْمُشْتَكَىٰ لاَ مِنْكَ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِنِّي عَلَىٰ نَفْسِي ٱلظَّالِمَةِ ٱلْعَاصِيَةِ وَشَهْوَتِيَ ٱلْغَالِبَةِ، وَٱخْتِمْ لِي بِٱلْعَافِيَةِ. ٱللَّهُمَّ إِنَّ ٱسْتِغْفَارِي إِيَّاكَ وَأَنَا مُصِرٌّ عَلَىٰ مَا نَهَيْتَ قِلَّةُ حَيَآئِي وَتَرْكِيَ ٱلاِسْتِغْفَارَ، مَعَ عِلْمِي بِسَعَةِ حِلْمِكَ تَضْيِيعٌ لِحَقِّ ٱلرَّجَاءِ. ٱللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي تُؤْيِسُنِي أَنْ أَرْجُوكَ، وَإِنَّ عِلْمِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ يَمْنَعُنِي أَنْ أَخْشَاكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصَدِّقْ رَجَآئِي لَكَ وَكَذِّبْ خَوْفِي مِنْكَ، وَكُنْ لِي عِنْدَ أَحْسَنِ ظَنِّي بِكَ يَا أَكْرَمَ ٱلأَكْرَمِينَ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَيِّدْنِي بِٱلْعِصْمَةِ، وَأَنْطِقْ لِسَانِي بِٱلْحِكْمَةِ، وَٱجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْدَمُ عَلَىٰ مَا ضَيَّعَهُ فِي أَمْسِهِ وَلاَ يُغْبَنُ حَظُّهُ فِي يَوْمِهِ، وَلاَ يَهِمُّ لِرِزْقِ غَدِهِ. ٱللَّهُمَّ إِنَّ ٱلْغَنِيَّ مَنِ ٱسْتَغْنَىٰ بِكَ وَٱفْتَقَرَ إِلَيْكَ، وَٱلْفَقِيرُ مَنِ ٱسْتَغْنَىٰ بِخَلْقِكَ عَنْكَ،

فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْنِنِي عَنْ خَلْقِكَ بِكَ، وَٱجْعَلْنِي مِمَّنْ لاَ يَبْسُطُ كَفّاً إلاَّ إِلَيْكَ. ٱللَّهُمَّ إِنَّ ٱلشَّقِيَّ مَنْ قَنَطَ، وَأَمَامَهُ ٱلتَّوْبَةُ وَوَرَاءَهُ ٱلرَّحْمَةُ، وَإِنْ كُنْتُ ضَعِيفَ ٱلْعَمَلِ فَإِنِّي فِي رَحْمَتِكَ قَوِيُّ ٱلأَمَلِ، فَهَبْ لِي ضَعْفَ عَمَلِي لِقُوَّةِ أَمَلِي. ٱللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ مَا فِي عِبَادِكَ مَنْ هُوَ أَقْسَىٰ قَلْباً مِنِّي، وَأَعْظَمُ مِنِّي ذَنْباً فَإِنِّي أَعْلَمُ إِنَّهُ لاَ مَوْلَىٰ أَعْظَمُ مِنْكَ طَوْلاً، وَأَوْسَعُ رَحْمَةً وَعَفْواً، فَيَا مَنْ هُوَ أَوْحَدٌ فِي رَحْمَتِهِ إِغْفِرْ لِمَنْ لَيْسَ بِأَوْحَدَ فِي خَطِيئَتِهِ. ٱللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَنَا فَعَصَيْنَا، وَنَهَيْتَ فَمَا ٱنْتَهَيْنَا، وَذَكَّرْتَ فَتَنَاسَيْنَا، وَبَصَّرْتَ فَتَعَامَيْنَا، وَحَذَّرْتَ فَتَعَدَّيْنَا، وَمَا كَانَ ذَلِكَ جَزَآءَ إِحْسَانِكَ إِلَيْنَا، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا أَعْلَنَّا وَأَخْفَيْنَا، وَأَخْبَرُ بِمَا نَأْتِي وَمَا أَتَيْنَا، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلاَ تُؤَاخِذْنَا بِمَا أَخْطَأْنَا وَنَسِيْنَا وَهَبْ لَنَا حُقُوقَكَ لَدَيْنَا، وَأَتِمَّ إِحْسَانَكَ إِلَيْنَا، وَأَسْبِلْ رَحْمَتَكَ عَلَيْنَا. ٱللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِهٰذَا ٱلصِّدِّيْقِ ٱلإِمَامِ، وَنَسْأَلُكَ بِٱلْحَقِّ ٱلَّذِي جَعَلْتَهُ لَهُ وَلِجَدِّهِ رَسُولِكَ، وَلأَبَوَيْهِ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ أَهْلِ بَيْتِ

ٱلرَّحْمَةِ، إِدْرَارَ ٱلرِّزْقِ ٱلَّذِي بِهِ قِوَامُ حَيَاتِنَا، وَصَلاَحُ أَحْوَالِ عِيَالِنَا، فَأَنْتَ ٱلْكَرِيمُ ٱلَّذِي تُعْطِي مِنْ سَعَةٍ وَتَمْنَعُ مِنْ قُدْرَةٍ، وَنَحْنُ نَسْأَلُكَ مِنَ ٱلرِّزْقِ مَا يَكُونُ صَلاَحاً لِلدُّنْيَا، وَبَلاَغاً لِلآخِرَةِ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدَيْنَا وَلِجَمِيعِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ وَٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَاتِ وَٱلأَحْيَآءِ مِنْهُمْ وَٱلأَمْوَاتِ، وَآتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ ٱلنَّارِ.

ثم تركع وتسجد وتتشهد وتسلم وتسبّح بعدها تسبيح الزّهراء عليها السلام وتقول أربعين مرّة:

سُبْحَانَ ٱللَّهِ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَٱللَّهُ أَكْبَرُ.

واسأل الله أن يقيك من المعاصي وينجيك من عذابه ويوفّقك للعمل الصَّالح ويقبل أعمالك، ثم انكب على القبر وقبّله وقل:

زَادَ ٱللَّه فِي شَرَفِكُمْ وَٱلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم ادع لك ولوالديك ولمن أردت.

دعاء المجير

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُبْحٰانَكَ يٰا أَللَّهُ تَعٰالَيْتَ يٰا رَحْمٰنُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنَّارِ يٰا مُجِيرُ سُبْحٰانَكَ يٰا رَحِيمُ تَعٰالَيْتَ يٰا كَرِيمُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنَّارِ يٰا مُجِيرُ سُبْحٰانَكَ يٰا مَلِكُ تَعٰالَيْتَ يٰا مٰالِكُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنَّارِ يٰا مُجِيرُ سُبْحٰانَكَ يٰا قُدُّوسُ تَعٰالَيْتَ يٰا سَلٰامُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنَّارِ يٰا مُجِيرُ سُبْحٰانَكَ يٰا مُؤْمِنُ تَعٰالَيْتَ يٰا مُهَيْمِنُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنَّارِ يٰا مُجِيرُ سُبْحٰانَكَ يٰا عَزِيزُ تَعٰالَيْتَ يٰا جَبَّارُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنَّارِ يٰا مُجِيرُ سُبْحٰانَكَ يٰا مُتَكَبِّرُ تَعٰالَيْتَ يٰا مُتَجَبِّرُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنَّارِ يٰا مُجِيرُ سُبْحٰانَكَ يٰا خٰالِقُ تَعٰالَيْتَ يٰا بٰارِىءُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنَّارِ يٰا مُجِيرُ سُبْحٰانَكَ يٰا مُصَوِّرُ تَعٰالَيْتَ يٰا مُقَدِّرُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنَّارِ يٰا مُجِيرُ سُبْحٰانَكَ يٰا هٰادِي تَعٰالَيْتَ يٰا بٰاقِي أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنَّارِ يٰا مُجِيرُ سُبْحٰانَكَ يٰا وَهَّابُ تَعٰالَيْتَ يٰا تَوَّابُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنَّارِ يٰا مُجِيرُ سُبْحٰانَكَ يٰا فَتَّاحُ تَعٰالَيْتَ يٰا مُرْتٰاحُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنَّارِ يٰا مُجِيرُ سُبْحٰانَكَ يٰا سَيِّدِي تَعٰالَيْتَ يٰا مَوْلٰايَ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنَّارِ يٰا مُجِيرُ سُبْحٰانَكَ يٰا قَرِيبُ تَعٰالَيْتَ يٰا

قَهّارُ أَجِرْنا مِنَ ٱلنّارِ يا مُجِيرُ سُبْحانَكَ يا مَذْكُورُ تَعالَيْتَ
يا مَشْكُورُ أَجِرْنا مِنَ ٱلنّارِ يا مُجِيرُ سُبْحانَكَ يا جَوادُ
تَعالَيْتَ يا مَعاذُ أَجِرْنا مِنَ ٱلنّارِ يا مُجِيرُ سُبْحانَكَ يا
جَمالُ تَعالَيْتَ يا جَلالُ أَجِرْنا مِنَ ٱلنّارِ يا مُجِيرُ
سُبْحانَكَ يا سابِقُ تَعالَيْتَ يا رازِقُ أَجِرْنا مِنَ ٱلنّارِ يا
مُجِيرُ سُبْحانَكَ يا صادِقُ تَعالَيْتَ يا فالِقُ أَجِرْنا مِنَ ٱلنّارِ
يا مُجِيرُ سُبْحانَكَ يا سَمِيعُ تَعالَيْتَ يا سَرِيعُ أَجِرْنا مِنَ
ٱلنّارِ يا مُجِيرُ سُبْحانَكَ يا رَفِيعُ تَعالَيْتَ يا بَدِيعُ أَجِرْنا
مِنَ ٱلنّارِ يا مُجِيرُ سُبْحانَكَ يا فَعّالُ تَعالَيْتَ يا مُتَعالِ
أَجِرْنا مِنَ ٱلنّارِ يا مُجِيرُ سُبْحانَكَ يا قاضِي تَعالَيْتَ يا
راضِي أَجِرْنا مِنَ ٱلنّارِ يا مُجِيرُ سُبْحانَكَ يا قاهِرُ تَعالَيْتَ
يا طاهِرُ أَجِرْنا مِنَ ٱلنّارِ يا مُجِيرُ سُبْحانَكَ يا عالِمُ
تَعالَيْتَ يا حاكِمُ أَجِرْنا مِنَ ٱلنّارِ يا مُجِيرُ سُبْحانَكَ يا
دائِمُ تَعالَيْتَ يا قائِمُ أَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجِيرُ سُبْحانَكَ يا
عاصِمُ تَعالَيْتَ يا قاسِمُ أَجِرْنا مِنَ ٱلنّارِ يا مُجِيرُ
سُبْحانَكَ يا غَنِيُّ تَعالَيْتَ يا مُغْنِي أَجِرْنا مِنَ ٱلنّارِ يا
مُجِيرُ سُبْحانَكَ يا وَفِيُّ تَعالَيْتَ يا قَوِيُّ أَجِرْنا مِنَ ٱلنّارِ

رَقِيبُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ سُبْحٰانَكَ يٰا مُبْدِئُ
تَعٰالَيْتَ يٰا مُعِيدُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ سُبْحٰانَكَ يٰا
حَمِيدُ تَعٰالَيْتَ يٰا مَجِيدُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ سُبْحٰانَكَ
يٰا قَدِيمُ تَعٰالَيْتَ يٰا عَظِيمُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ
سُبْحٰانَكَ يٰا غَفُورُ تَعٰالَيْتَ يٰا شَكُورُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّٰارِ يٰا
مُجِيرُ سُبْحٰانَكَ يٰا شٰاهِدُ تَعٰالَيْتَ يٰا شَهِيدُ أَجِرْنٰا مِنَ
ٱلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ سُبْحٰانَكَ يٰا حَنّٰانُ تَعٰالَيْتَ يٰا مَنّٰانُ أَجِرْنٰا
مِنَ ٱلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ سُبْحٰانَكَ يٰا بٰاعِثُ تَعٰالَيْتَ يٰا وٰارِثُ
أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ سُبْحٰانَكَ يٰا مُحْيِي تَعٰالَيْتَ يٰا
مُمِيتُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ سُبْحٰانَكَ يٰا شَفِيقُ
تَعٰالَيْتَ يٰا رَفِيقُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ سُبْحٰانَكَ يٰا
أَنِيسُ تَعٰالَيْتَ يٰا مُؤْنِسُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ
سُبْحٰانَكَ يٰا جَلِيلُ تَعٰالَيْتَ يٰا جَمِيلُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّٰارِ يٰا
مُجِيرُ سُبْحٰانَكَ يٰا خَبِيرُ تَعٰالَيْتَ يٰا بَصِيرُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّٰارِ
يٰا مُجِيرُ سُبْحٰانَكَ يٰا حَفِيُّ تَعٰالَيْتَ يٰا مَلِيُّ أَجِرْنٰا مِنَ
ٱلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ سُبْحٰانَكَ يٰا مَعْبُودُ تَعٰالَيْتَ يٰا مَوْجُودُ
أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ سُبْحٰانَكَ يٰا غَفّٰارُ تَعٰالَيْتَ يٰا

يٰا مُجِيرُ سُبْحٰانَكَ يٰا كٰافِي تَعٰالَيْتَ يٰا شٰافِي أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنَّارِ يٰا مُجِيرُ سُبْحٰانَكَ يٰا مُقَدِّمُ تَعٰالَيْتَ يٰا مُؤَخِّرُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنَّارِ يٰا مُجِيرُ سُبْحٰانَكَ يٰا أَوَّلُ تَعٰالَيْتَ يٰا آخِرُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنَّارِ يٰا مُجِيرُ سُبْحٰانَكَ يٰا ظٰاهِرُ تَعٰالَيْتَ يٰا بٰاطِنُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنَّارِ يٰا مُجِيرُ سُبْحٰانَكَ يٰا رَجٰاءُ تَعٰالَيْتَ يٰا مُرْتَجىٰ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنَّارِ يٰا مُجِيرُ سُبْحٰانَكَ يٰا ذٰا ٱلْمَنِّ تَعٰالَيْتَ يٰا ذٰا ٱلطَّوْلِ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنَّارِ يٰا مُجِيرُ سُبْحٰانَكَ يٰا حَيُّ تَعٰالَيْتَ يٰا قَيُّومُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنَّارِ يٰا مُجِيرُ سُبْحٰانَكَ يٰا وٰاحِدُ تَعٰالَيْتَ يٰا أَحَدُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنَّارِ يٰا مُجِيرُ سُبْحٰانَكَ يٰا سَيِّدُ تَعٰالَيْتَ يٰا صَمَدُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنَّارِ يٰا مُجِيرُ سُبْحٰانَكَ يٰا قَدِيرُ تَعٰالَيْتَ يٰا كَبِيرُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنَّارِ يٰا مُجِيرُ سُبْحٰانَكَ يٰا وٰالِي تَعٰالَيْتَ يٰا مُتَعالي (يٰا عٰالِي) أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنَّارِ يٰا مُجِيرُ سُبْحٰانَكَ يٰا عَلِيُّ تَعٰالَيْتَ يٰا أَعْلىٰ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنَّارِ يٰا مُجِيرُ سُبْحٰانَكَ يٰا وَلِيُّ تَعٰالَيْتَ يٰا مَوْلىٰ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنَّارِ يٰا مُجِيرُ سُبْحٰانَكَ يٰا ذٰارِىءُ تَعٰالَيْتَ يٰا بٰارِىءُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنَّارِ يٰا مُجِيرُ سُبْحٰانَكَ يٰا خٰافِضُ تَعٰالَيْتَ يٰا رٰافِعُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنَّارِ يٰا مُجِيرُ سُبْحٰانَكَ يٰا

مُقْسِطُ تَعٰالَيْتَ يٰا جٰامِعُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ
سُبْحٰانَكَ يٰا مُعِزُّ تَعٰالَيْتَ يٰا مُذِلُّ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ
سُبْحٰانَكَ يٰا حٰافِظُ تَعٰالَيْتَ يٰا حَفِيظُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّٰارِ يٰا
مُجِيرُ سُبْحٰانَكَ يٰا قٰادِرُ تَعٰالَيْتَ يٰا مُقْتَدِرُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّٰارِ
يٰا مُجِيرُ سُبْحٰانَكَ يٰا عَلِيمُ تَعٰالَيْتَ يٰا حَلِيمُ أَجِرْنٰا مِنَ
ٱلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ سُبْحٰانَكَ يٰا حَكَمُ تَعٰالَيْتَ يٰا حَكِيمُ أَجِرْنٰا
مِنَ ٱلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ سُبْحٰانَكَ يٰا مُعْطِي تَعٰالَيْتَ يٰا مٰانِعُ
أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ سُبْحٰانَكَ يٰا ضٰآرُّ تَعٰالَيْتَ يٰا نٰافِعُ
أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ سُبْحٰانَكَ يٰا مُجِيبُ تَعٰالَيْتَ يٰا
حَسِيبُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ سُبْحٰانَكَ يٰا عٰادِلُ
تَعٰالَيْتَ يٰا فٰاضِلُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ سُبْحٰانَكَ يٰا
لَطِيفُ تَعٰالَيْتَ يٰا شَرِيفُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ
سُبْحٰانَكَ يٰا رَبُّ تَعٰالَيْتَ يٰا حَقُّ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ
سُبْحٰانَكَ يٰا مٰاجِدُ تَعٰالَيْتَ يٰا وٰاحِدُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّٰارِ يٰا
مُجِيرُ سُبْحٰانَكَ يٰا عَفُوُّ تَعٰالَيْتَ يٰا مُنْتَقِمُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّٰارِ
يٰا مُجِيرُ سُبْحٰانَكَ يٰا وٰاسِعُ تَعٰالَيْتَ يٰا مُوَسِّعُ أَجِرْنٰا مِنَ
ٱلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ سُبْحٰانَكَ يٰا رَؤُوفُ تَعٰالَيْتَ يٰا عَطُوفُ

أَجِرْنا مِنَ ٱلنّارِ يا مُجِيرُ سُبْحانَكَ يا فَرْدُ تَعالَيْتَ يا وِتْرُ أَجِرْنا مِنَ ٱلنّارِ يا مُجِيرُ سُبْحانَكَ يا مُقِيتُ تَعالَيْتَ يا مُحِيطُ أَجِرْنا مِنَ ٱلنّارِ يا مُجِيرُ سُبْحانَكَ يا وَكِيلُ تَعالَيْتَ يا عَدْلُ أَجِرْنا مِنَ ٱلنّارِ يا مُجِيرُ سُبْحانَكَ يا مُبِينُ تَعالَيْتَ يا مَتِينُ أَجِرْنا مِنَ ٱلنّارِ يا مُجِيرُ سُبْحانَكَ يا بَرُّ تَعالَيْتَ يا وَدُودُ أَجِرْنا مِنَ ٱلنّارِ يا مُجِيرُ سُبْحانَكَ يا رَشِيدُ تَعالَيْتَ يا مُرْشِدُ أَجِرْنا مِنَ ٱلنّارِ يا مُجِيرُ سُبْحانَكَ يا نُورُ تَعالَيْتَ يا مُنَوِّرُ أَجِرْنا مِنَ ٱلنّارِ يا مُجِيرُ سُبْحانَكَ يا نَصِيرُ تَعالَيْتَ يا ناصِرُ أَجِرْنا مِنَ ٱلنّارِ يا مُجِيرُ سُبْحانَكَ يا صَبُورُ تَعالَيْتَ يا صابِرُ أَجِرْنا مِنَ ٱلنّارِ يا مُجِيرُ سُبْحانَكَ يا مُحْصِي تَعالَيْتَ يا مُنْشِىءُ أَجِرْنا مِنَ ٱلنّارِ يا مُجِيرُ سُبْحانَكَ يا سُبْحانُ تَعالَيْتَ يا دَيّانُ أَجِرْنا مِنَ ٱلنّارِ يا مُجِيرُ سُبْحانَكَ يا مُغِيثُ تَعالَيْتَ يا غِياثُ أَجِرْنا مِنَ ٱلنّارِ يا مُجِيرُ سُبْحانَكَ يا فاطِرُ تَعالَيْتَ يا حاضِرُ أَجِرْنا مِنَ ٱلنّارِ يا مُجِيرُ سُبْحانَكَ يا ذا ٱلْعِزِّ وَٱلْجَمالِ تَبارَكْتَ يا ذا ٱلْجَبَرُوتِ وَٱلْجَلالِ سُبْحانَكَ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ

ٱلظَّالِمِينَ فَٱسْتَجَبْنٰا لَهُ وَنَجَّيْنٰاهُ مِنَ ٱلْغَمِّ وَكَذٰلِكَ نُنْجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ وَصَلَّىٰ ٱللّٰهُ عَلَىٰ (سَيِّدِنٰا) مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعٰالَمِينَ وَحَسْبُنٰا ٱللّٰهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ وَلٰا حَوْلَ وَلٰا قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللّٰهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ.

دعاء الجوشن الكبير

هذا الدعاء يحتوي على مائة فصل، وكل فصل يحتوي على عشرة أسماء من أسماء الله تعالى، وتقول في آخر كل فصل:

سُبْحٰانَكَ يٰا لٰا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، ٱلْغَوْثَ ٱلْغَوْثَ ٱلْغَوْثَ، خَلِّصْنٰا مِنَ ٱلنَّارِ يٰا رَبِّ.

وقال في كتاب البلد الأمين: ابتدىء كل فصل بالبسملة، واختمه بقول:

سُبْحٰانَكَ يٰا لٰا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، ٱلْغَوْثَ ٱلْغَوْثَ ٱلْغَوْثَ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، خَلِّصْنٰا مِنَ ٱلنَّارِ يٰا رَبِّ، يٰا ذَا ٱلْجَلٰالِ وَٱلْإِكْرٰامِ، يٰا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

وهو هذا الدّعـاء:

(١) أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ، يٰا أَللّٰهُ، يٰا رَحْمٰنُ، يٰا رَحِيمُ، يٰا كَرِيمُ يٰا مُقِيمُ يٰا عَظِيمُ يٰا قَدِيمُ يٰا عَلِيمُ يٰا

حَلِيمُ يٰا حَكِيمُ، سُبْحٰانَكَ يٰا لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنٰا مِنَ النّٰارِ يٰا رَبِّ. (٢) يٰا سَيِّدَ السّٰادٰاتِ يٰا مُجِيبَ الدَّعَوٰاتِ يٰا رٰافِعَ الدَّرَجٰاتِ يٰا وَلِيَّ الْحَسَنٰاتِ يٰا غٰافِرَ الْخَطِيئٰاتِ يٰا مُعْطِيَ الْمَسْأَلاَتِ يٰا قٰابِلَ التَّوْبٰاتِ يٰا سٰامِعَ الأَصْوٰاتِ يٰا عٰالِمَ الْخَفِيّٰاتِ يٰا دٰافِعَ الْبَلِيّٰاتِ. (٣) يٰا خَيْرَ الْغٰافِرِينَ يٰا خَيْرَ الْفٰاتِحِينَ يٰا خَيْرَ النّٰاصِرِينَ يٰا خَيْرَ الْحٰاكِمِينَ يٰا خَيْرَ الرّٰازِقِينَ يٰا خَيْرَ الْوٰارِثِينَ يٰا خَيْرَ الْحٰامِدِينَ يٰا خَيْرَ الذّٰاكِرِينَ يٰا خَيْرَ الْمُنْزِلِينَ يٰا خَيْرَ الْمُحْسِنِينَ. (٤) يٰا مَنْ لَهُ الْعِزَّةُ وَالْجَمٰالُ يٰا مَنْ لَهُ الْقُدْرَةُ وَالْكَمٰالُ يٰا مَنْ لَهُ الْمُلْكُ وَالْجَلاٰلُ يٰا مَنْ هُوَ الْكَبِيرُ الْمُتَعٰالِ يٰا مُنْشِىءَ السَّحٰابِ الثِّقٰالِ يٰا مَنْ هُوَ شَدِيدُ الْمِحٰالِ يٰا مَنْ هُوَ سَرِيعُ الْحِسٰابِ يٰا مَنْ هُوَ شَدِيدُ الْعِقٰابِ يٰا مَنْ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوٰابِ يٰا مَنْ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتٰابِ. (٥) أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يٰا حَنّٰانُ يٰا مَنّٰانُ يٰا دَيّٰانُ يٰا بُرْهٰانُ يٰا سُلْطٰانُ يٰا رِضْوٰانُ يٰا غُفْرٰانُ يٰا سُبْحٰانُ يٰا مُسْتَعٰانُ يٰا ذَا الْمَنِّ وَالْبَيٰانِ. (٦) يٰا مَنْ تَوٰاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ يٰا مَنِ اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ

لِقُدْرَتِهِ يٰا مَنْ ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ يٰا مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِهَيْبَتِهِ يٰا مَن انْقٰادَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ خَشْيَتِهِ يٰا مَنْ تَشَقَّقَتِ ٱلْجِبٰالُ مِنْ مَخٰافَتِهِ يٰا مَنْ قٰامَتِ ٱلسَّمٰاوٰاتُ بِأَمْرِهِ يٰا مَنِ ٱسْتَقَرَّتِ ٱلأَرَضُونَ بِإِذْنِهِ يٰا مَنْ يُسَبِّحُ ٱلرَّعْدُ بِحَمْدِهِ يٰا مَنْ لا يَعْتَدِي عَلىٰ أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ. (٧) يٰا غٰافِرَ ٱلْخَطٰايٰا يٰا كٰاشِفَ ٱلْبَلاٰيٰا يٰا مُنْتَهىٰ ٱلرَّجٰايٰا يٰا مُجْزِلَ ٱلْعَطٰايٰا يٰا وٰاهِبَ ٱلْهَدٰايٰا يٰا رٰازِقَ ٱلْبَرٰايٰا يٰا قٰاضِيَ ٱلْمَنٰايٰا يٰا سٰامِعَ ٱلشَّكٰايٰا يٰا بٰاعِثَ ٱلْبَرٰايٰا يٰا مُطْلِقَ ٱلأُسٰارىٰ. (٨) يٰا ذَا ٱلْحَمْدِ وَٱلثَّنٰاءِ يٰا ذَا ٱلْفَخْرِ وَٱلْبَهٰاءِ يٰا ذَا ٱلْمَجْدِ وَٱلسَّنٰاءِ يٰا ذَا ٱلْعَهْدِ وَٱلْوَفٰاءِ يٰا ذَا ٱلْعَفْوِ وَٱلرِّضٰا يٰا ذَا ٱلْمَنِّ وَٱلْعَطٰاءِ يٰا ذَا ٱلْفَصْلِ وَٱلْقَضٰاءِ يٰا ذَا ٱلْعِزِّ وَٱلْبَقٰاءِ يٰا ذَا ٱلْجُودِ وَٱلسَّخٰاءِ يٰا ذَا ٱلآلاٰءِ وَٱلنَّعْمٰاءِ. (٩) أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ يٰا مٰانِعُ يٰا دٰافِعُ يٰا رٰافِعُ يٰا صٰانِعُ يٰا نٰافِعُ يٰا سٰامِعُ يٰا جٰامِعُ يٰا شٰافِعُ يٰا وٰاسِعُ يٰا مُوسِعُ. (١٠) يٰا صٰانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ يٰا خٰالِقَ كُلِّ مَخْلُوقٍ يٰا رٰازِقَ كُلِّ مَرْزُوقٍ يٰا مٰالِكَ كُلِّ مَمْلُوكٍ يٰا كٰاشِفَ كُلِّ مَكْرُوبٍ يٰا فٰارِجَ كُلِّ مَهْمُومٍ يٰا رٰاحِمَ كُلِّ مَرْحُومٍ يٰا نٰاصِرَ كُلِّ

مَخْذُولٍ يٰا سٰاتِرَ كُلِّ مَعْيُوبٍ يٰا مَلْجَأَ كُلِّ مَطْرُودٍ. (١١)
يٰا عُدَّتِي عِنْدَ شِدَّتِي يٰا رَجٰائِي عِنْدَ مُصِيبَتِي يٰا مُؤْنِسِي
عِنْدَ وَحْشَتِي يٰا صٰاحِبِي عِنْدَ غُرْبَتِي يٰا وَلِيِّي عِنْدَ نِعْمَتِي
يٰا غِيٰاثِي عِنْدَ كُرْبَتِي يٰا دَلِيلِي عِنْدَ حَيْرَتِي يٰا غَنٰائِي عِنْدَ
ٱفْتِقٰارِي يٰا مَلْجَأي عِنْدَ ٱضْطِرٰارِي يٰا مُعِينِي عِنْدَ
مَفْزَعِي. (١٢) يٰا عَلاَّمَ ٱلْغُيُوبِ يٰا غَفّٰارَ ٱلذُّنُوبِ يٰا
سَتّٰارَ ٱلْعُيُوبِ يٰا كٰاشِفَ ٱلْكُرُوبِ يٰا مُقَلِّبَ ٱلْقُلُوبِ يٰا
طَبِيبَ ٱلْقُلُوبِ يٰا مُنَوِّرَ ٱلْقُلُوبِ يٰا أَنِيسَ ٱلْقُلُوبِ يٰا مُفَرِّجَ
ٱلْهُمُومِ يٰا مُنَفِّسَ ٱلْغُمُومِ. (١٣) ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
بِٱسْمِكَ يٰا جَلِيلُ يٰا جَمِيلُ يٰا وَكِيلُ يٰا كَفِيلُ يٰا دَلِيلُ يٰا
قَبِيلُ يٰا مُدِيلُ يٰا مُنِيلُ يٰا مُقِيلُ يٰا مُحِيلُ. (١٤) يٰا دَلِيلَ
ٱلْمُتَحَيِّرِينَ يٰا غِيٰاثَ ٱلْمُسْتَغِيثِينَ يٰا صَرِيخَ ٱلْمُسْتَصْرِخِينَ
يٰا جٰارَ ٱلْمُسْتَجِيرِينَ يٰا أَمٰانَ ٱلْخٰائِفِينَ يٰا عَوْنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ
يٰا رٰاحِمَ ٱلْمَسٰاكِينِ يٰا مَلْجَأَ ٱلْعٰاصِينَ يٰا غٰافِرَ ٱلْمُذْنِبِينَ
يٰا مُجِيبَ دَعْوَةِ ٱلْمُضْطَرِّينَ. (١٥) يٰا ذَا ٱلْجُودِ
وَٱلْإِحْسٰانِ يٰا ذَا ٱلْفَضْلِ وَٱلاِمْتِنٰانِ يٰا ذَا ٱلأَمْنِ وَٱلأَمٰانِ
يٰا ذَا ٱلْقُدْسِ وَٱلسُّبْحٰانِ يٰا ذَا ٱلْحِكْمَةِ وَٱلْبَيٰانِ يٰا ذَا

ٱلرَّحْمَةِ وَٱلرِّضْوانِ يا ذَا ٱلْحُجَّةِ وَٱلْبُرْهانِ يا ذَا ٱلْعَظَمَةِ وَٱلسُّلْطانِ يا ذَا ٱلرَّأْفَةِ وَٱلْمُسْتَعانِ يا ذَا ٱلْعَفْوِ وَٱلْغُفْرانِ. (١٦) يا مَنْ هُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ يا مَنْ هُوَ إِلٰهُ كُلِّ شَيْءٍ يا مَنْ هُوَ خالِقُ كُلِّ شَيْءٍ يا مَنْ هُوَ صانِعُ كُلِّ شَيْءٍ يا مَنْ هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ يا مَنْ هُوَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ يا مَنْ هُوَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ يا مَنْ هُوَ عالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ يا مَنْ هُوَ قادِرٌ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ يا مَنْ هُوَ يَبْقىٰ وَيَفْنىٰ كُلُّ شَيْءٍ. (١٧) اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ يا مُؤْمِنُ يا مُهَيْمِنُ يا مُكَوِّنُ يا مُلَقِّنُ يا مُبَيِّنُ يا مُهَوِّنُ يا مُمَكِّنُ يا مُزَيِّنُ يا مُعْلِنُ يا مُقَسِّمُ. (١٨) يا مَنْ هُوَ فِي مُلْكِهِ مُقِيمٌ يا مَنْ هُوَ فِي سُلْطانِهِ قَدِيمٌ يا مَنْ هُوَ فِي جَلالِهِ عَظِيمٌ يا مَنْ هُوَ عَلىٰ عِبادِهِ رَحِيمٌ يا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ يا مَنْ هُوَ بِمَنْ عَصاهُ حَلِيمٌ يا مَنْ هُوَ بِمَنْ رَجاهُ كَرِيمٌ يا مَنْ هُوَ فِي صُنْعِهِ حَكِيمٌ يا مَنْ هُوَ فِي حِكْمَتِهِ لَطِيفٌ يا مَنْ هُوَ فِي لُطْفِهِ قَدِيمٌ. (١٩) يا مَنْ لا يُرْجىٰ إِلاَّ فَضْلُهُ يا مَنْ لا يُسْأَلُ إِلاَّ عَفْوُهُ يا مَنْ لا يُنْظَرُ إِلاَّ بِرُّهُ يا مَنْ لا يُخافُ إِلاَّ عَدْلُهُ يا مَنْ لا يَدُومُ إِلاَّ مُلْكُهُ يا مَنْ لا

سُلْطانَ إِلاَّ سُلْطانُهُ يا مَنْ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ يا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ يا مَنْ أَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ يا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ مِثْلَهُ. (٢٠) يا فارِجَ ٱلْهَمِّ يا كاشِفَ ٱلْغَمِّ يا غافِرَ ٱلذَّنْبِ يا قابِلَ ٱلتَّوْبِ يا خالِقَ ٱلْخَلْقِ يا صادِقَ ٱلْوَعْدِ يا مُوفِيَ ٱلْعَهْدِ يا عالِمَ ٱلسِّرِّ يا فالِقَ ٱلْحَبِّ يا رازِقَ ٱلأَنامِ. (٢١) أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ يا عَلِيُّ يا وَفِيُّ يا غَنِيُّ يا مَلِيُّ يا حَفِيُّ يا رَضِيُّ يا زَكِيُّ يا بَدِيُّ يا قَوِيُّ يا وَلِيُّ. (٢٢) يا مَنْ أَظْهَرَ ٱلْجَمِيلَ يا مَنْ سَتَرَ ٱلْقَبِيحَ يا مَنْ لَمْ يُؤاخِذْ بِٱلْجَرِيرَةِ يا مَنْ لَمْ يَهْتِكِ ٱلسِّتْرَ يا عَظِيمَ ٱلْعَفْوِ يا حَسَنَ ٱلتَّجاوُزِ يا واسِعَ ٱلْمَغْفِرَةِ يا باسِطَ ٱلْيَدَيْنِ بِٱلرَّحْمَةِ يا صاحِبَ كُلِّ نَجْوَىٰ يا مُنْتَهَىٰ كُلِّ شَكْوَىٰ. (٢٣) يا ذَا ٱلنِّعْمَةِ ٱلسّابِغَةِ يا ذَا ٱلرَّحْمَةِ ٱلْواسِعَةِ يا ذَا ٱلْمِنَّةِ ٱلسّابِقَةِ يا ذَا ٱلْحِكْمَةِ ٱلْبالِغَةِ يا ذَا ٱلْقُدْرَةِ ٱلْكامِلَةِ يا ذَا ٱلْحُجَّةِ ٱلْقاطِعَةِ يا ذَا ٱلْكَرامَةِ ٱلظّاهِرَةِ يا ذَا ٱلْعِزَّةِ ٱلدّائِمَةِ يا ذَا ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينَةِ يا ذَا ٱلْعَظَمَةِ ٱلْمَنِيعَةِ. (٢٤) يا بَدِيعَ ٱلسَّماواتِ يا جاعِلَ ٱلظُّلُماتِ يا راحِمَ ٱلْعَبَراتِ يا مُقِيلَ ٱلْعَثَراتِ يا ساتِرَ

ٱلْعَوْرٰاتِ يٰا مُحْيِيَ ٱلأَمْوٰاتِ يٰا مُنْزِلَ ٱلآيٰاتِ يٰا مُضَعِّفَ ٱلْحَسَنٰاتِ يٰا مٰاحِيَ ٱلسَّيِّئٰاتِ يٰا شَدِيدَ ٱلنَّقِمٰاتِ. (٢٥) اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ يٰا مُصَوِّرُ يٰا مُقَدِّرُ يٰا مُدَبِّرُ يٰا مُطَهِّرُ يٰا مُنَوِّرُ يٰا مُيَسِّرُ يٰا مُبَشِّرُ يٰا مُنْذِرُ يٰا مُقَدِّمُ يٰا مُؤَخِّرُ. (٢٦) يٰا رَبَّ ٱلْبَيْتِ ٱلْحَرٰامِ يٰا رَبَّ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرٰامِ يٰا رَبَّ ٱلْبَلَدِ ٱلْحَرٰامِ يٰا رَبَّ ٱلرُّكْنِ وَٱلْمَقٰامِ يٰا رَبَّ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرٰامِ يٰا رَبَّ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرٰامِ يٰا رَبَّ ٱلْحِلِّ وَٱلْحَرٰامِ يٰا رَبَّ ٱلنُّورِ وَٱلظَّلاٰمِ يٰا رَبَّ ٱلتَّحِيَّةِ وَٱلسَّلاٰمِ يٰا رَبَّ ٱلْقُدْرَةِ فِي ٱلأَنٰامِ. (٢٧) يٰا أَحْكَمَ ٱلْحٰاكِمِينَ يٰا أَعْدَلَ ٱلْعٰادِلِينَ يٰا أَصْدَقَ ٱلصّٰادِقِينَ يٰا أَطْهَرَ ٱلطّٰاهِرِينَ يٰا أَحْسَنَ ٱلْخٰالِقِينَ يٰا أَسْرَعَ ٱلْحٰاسِبِينَ يٰا أَسْمَعَ ٱلسّٰامِعِينَ يٰا أَبْصَرَ ٱلنّٰاظِرِينَ يٰا أَشْفَعَ ٱلشّٰافِعِينَ يٰا أَكْرَمَ ٱلأَكْرَمِينَ. (٢٨) يٰا عِمٰادَ مَنْ لاٰ عِمٰادَ لَهُ يٰا سَنَدَ مَنْ لاٰ سَنَدَ لَهُ يٰا ذُخْرَ مَنْ لاٰ ذُخْرَ لَهُ يٰا حِرْزَ مَنْ لاٰ حِرْزَ لَهُ يٰا غِيٰاثَ مَنْ لاٰ غِيٰاثَ لَهُ يٰا فَخْرَ مَنْ لاٰ فَخْرَ لَهُ يٰا عِزَّ مَنْ لاٰ عِزَّ لَهُ يٰا مُعِينَ مَنْ لاٰ مُعِينَ لَهُ يٰا أَنِيسَ مَنْ لاٰ أَنِيسَ لَهُ يٰا أَمٰانَ مَنْ لاٰ أَمٰانَ لَهُ. (٢٩) اَللَّهُمَّ إِنِّي

أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ يٰا عٰاصِمُ يٰا قٰائِمُ يٰا دٰائِمُ يٰا رٰاحِمُ يٰا سٰالِمُ يٰا حٰاكِمُ يٰا عٰالِمُ يٰا قٰاسِمُ يٰا قٰابِضُ يٰا بٰاسِطُ. (٣٠) يٰا عٰاصِمَ مَنِ ٱسْتَعْصَمَهُ يٰا رٰاحِمَ مَنِ ٱسْتَرْحَمَهُ يٰا غٰافِرَ مَنِ ٱسْتَغْفَرَهُ يٰا نٰاصِرَ مَنِ ٱسْتَنْصَرَهُ يٰا حٰافِظَ مَنِ ٱسْتَحْفَظَهُ يٰا مُكْرِمَ مَنِ ٱسْتَكْرَمَهُ يٰا مُرْشِدَ مَنِ ٱسْتَرْشَدَهُ يٰا صَرِيخَ مَنِ ٱسْتَصْرَخَهُ يٰا مُعِينَ مَنِ ٱسْتَعٰانَهُ يٰا مُغِيثَ مَنِ ٱسْتَغٰاثَهُ. (٣١) يٰا عَزِيزاً لٰا يُضٰامُ يٰا لَطِيفاً لٰا يُرٰامُ يٰا قَيُّوماً لٰا يَنٰامُ يٰا دٰائِماً لٰا يَفُوتُ يٰا حَيّاً لٰا يَمُوتُ يٰا مَلِكاً لٰا يَزُولُ يٰا بٰاقِياً لٰا يَفْنىٰ يٰا عٰالِماً لٰا يَجْهَلُ يٰا صَمَداً لٰا يُطْعَمُ يٰا قَوِيّاً لٰا يَضْعُفُ. (٣٢) اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ يٰا أَحَدُ يٰا وٰاحِدُ يٰا شٰاهِدُ يٰا مٰاجِدُ يٰا حٰامِدُ يٰا رٰاشِدُ يٰا بٰاعِثُ يٰا وٰارِثُ يٰا ضٰارُّ يٰا نٰافِعُ. (٣٣) يٰا أَعْظَمَ مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ يٰا أَكْرَمَ مِنْ كُلِّ كَرِيمٍ يٰا أَرْحَمَ مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ يٰا أَعْلَمَ مِنْ كُلِّ عَلِيمٍ يٰا أَحْكَمَ مِنْ كُلِّ حَكِيمٍ يٰا أَقْدَمَ مِنْ كُلِّ قَدِيمٍ يٰا أَكْبَرَ مِنْ كُلِّ كَبِيرٍ يٰا أَلْطَفَ مِنْ كُلِّ لَطِيفٍ يٰا أَجَلَّ مِنْ كُلِّ جَلِيلٍ يٰا أَعَزَّ مِنْ كُلِّ عَزِيزٍ. (٣٤) يٰا كَرِيمَ ٱلصَّفْحِ يٰا عَظِيمَ ٱلْمَنِّ يٰا كَثِيرَ ٱلْخَيْرِ يٰا قَدِيمَ

ٱلْفَضْلِ يٰا دٰائِمَ ٱللُّطْفِ يٰا لَطِيفَ ٱلصُّنْعِ يٰا مُنَفِّسَ ٱلْكَرْبِ يٰا كٰاشِفَ ٱلضُّرِّ يٰا مٰالِكَ ٱلْمُلْكِ يٰا قٰاضِيَ ٱلْحَقِّ. (٣٥) يٰا مَنْ هُوَ فِي عَهْدِهِ وَفِيٌّ يٰا مَنْ هُوَ فِي وَفٰآئِهِ قَوِيٌّ يٰا مَنْ هُوَ فِي قُوَّتِهِ عَلِيٌّ يٰا مَنْ هُوَ فِي عُلُوِّهِ قَرِيبٌ يٰا مَنْ هُوَ فِي قُرْبِهِ لَطِيفٌ يٰا مَنْ هُوَ فِي لُطْفِهِ شَرِيفٌ يٰا مَنْ هُوَ فِي شَرَفِهِ عَزِيزٌ يٰا مَنْ هُوَ فِي عِزِّهِ عَظِيمٌ يٰا مَنْ هُوَ فِي عَظَمَتِهِ مَجِيدٌ يٰا مَنْ هُوَ فِي مَجْدِهِ حَمِيدٌ. (٣٦) أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ يٰا كٰافِي يٰا شٰافِي يٰا وٰافِي يٰا مُعٰافِي يٰا هٰادِي يٰا دٰاعِي يٰا قٰاضِي يٰا رٰاضِي يٰا عٰالِي يٰا بٰاقِي. (٣٧) يٰا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خٰاضِعٌ لَهُ يٰا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خٰاشِعٌ لَهُ يٰا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ كٰائِنٌ لَهُ يٰا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ مَوْجُودٌ بِهِ يٰا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ مُنِيبٌ إِلَيْهِ يٰا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خٰآئِفٌ مِنْهُ يٰا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ قٰائِمٌ بِهِ يٰا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ صٰائِرٌ إِلَيْهِ يٰا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ يٰا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ هٰالِكٌ إِلاَّ وَجْهَهُ. (٣٨) يٰا مَنْ لٰا مَفَرَّ إِلاَّ إِلَيْهِ يٰا مَنْ لٰا مَفْزَعَ إِلاَّ إِلَيْهِ يٰا مَنْ لٰا مَقْصَدَ إِلاَّ إِلَيْهِ يٰا مَنْ لٰا مَنْجىٰ مِنْهُ إِلاَّ إِلَيْهِ يٰا مَنْ لٰا يُرْغَبُ إِلاَّ إِلَيْهِ يٰا مَنْ لٰا حَوْلَ وَلٰا قُوَّةَ إِلاَّ بِهِ يٰا مَنْ لٰا

يُسْتَعٰانُ إِلاَّ بِهِ يٰا مَنْ لٰا يُتَوَكَّلُ إِلاَّ عَلَيْهِ يٰا مَنْ لٰا يُرْجَىٰ إِلاَّ هُوَ يٰا مَنْ لٰا يُعْبَدُ إِلاَّ هُوَ. (٣٩) يٰا خَيْرَ ٱلْمَرْهُوبِينَ يٰا خَيْرَ ٱلْمَرْغُوبِينَ يٰا خَيْرَ ٱلْمَطْلُوبِينَ يٰا خَيْرَ ٱلْمَسْؤُولِينَ يٰا خَيْرَ ٱلْمَقْصُودِينَ يٰا خَيْرَ ٱلْمَذْكُورِينَ يٰا خَيْرَ ٱلْمَشْكُورِينَ يٰا خَيْرَ ٱلْمَحْبُوبِينَ يٰا خَيْرَ ٱلْمَدْعُوِّينَ يٰا خَيْرَ ٱلْمُسْتَأْنِسِينَ. (٤٠) اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ يٰا غٰافِرُ يٰا سٰاتِرُ يٰا قٰادِرُ يٰا قٰاهِرُ يٰا فٰاطِرُ يٰا كٰاسِرُ يٰا جٰابِرُ يٰا ذٰاكِرُ يٰا نٰاظِرُ يٰا نٰاصِرُ. (٤١) يٰا مَنْ خَلَقَ فَسَوَّىٰ يٰا مَنْ قَدَّرَ فَهَدَىٰ يٰا مَنْ يَكْشِفُ ٱلْبَلْوَىٰ يٰا مَنْ يَسْمَعُ ٱلنَّجْوَىٰ يٰا مَنْ يُنْقِذُ ٱلْغَرْقَىٰ يٰا مَنْ يُنْجِي ٱلْهَلْكَىٰ يٰا مَنْ يَشْفِي ٱلْمَرْضَىٰ يٰا مَنْ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ يٰا مَنْ أَمٰاتَ وَأَحْيٰا يٰا مَنْ خَلَقَ ٱلزَّوْجَيْنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنْثَىٰ. (٤٢) يٰا مَنْ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ سَبِيلُهُ يٰا مَنْ فِي ٱلآفٰاقِ آيٰاتُهُ يٰا مَنْ فِي ٱلآيٰاتِ بُرْهٰانُهُ يٰا مَنْ فِي ٱلْمَمٰاتِ قُدْرَتُهُ يٰا مَنْ فِي ٱلْقُبُورِ عِبْرَتُهُ يٰا مَنْ فِي ٱلْقِيٰامَةِ مُلْكُهُ يٰا مَنْ فِي ٱلْحِسٰابِ هَيْبَتُهُ يٰا مَنْ فِي ٱلْمِيزٰانِ قَضٰاؤُهُ يٰا مَنْ فِي ٱلْجَنَّةِ ثَوٰابُهُ يٰا مَنْ فِي ٱلنّٰارِ عِقٰابُهُ. (٤٣) يٰا مَنْ إِلَيْهِ يَهْرُبُ ٱلْخٰائِفُونَ يٰا مَنْ إِلَيْهِ يَفْزَعُ

ٱلْمُذْنِبُونَ يٰا مَنْ إِلَيْهِ يَقْصِدُ ٱلْمُنِيبُونَ يٰا مَنْ إِلَيْهِ يَرْغَبُ ٱلزَّاهِدُونَ يٰا مَنْ إِلَيْهِ يَلْجَأُ ٱلْمُتَحَيِّرُونَ يٰا مَنْ بِهِ يَسْتَأْنِسُ ٱلْمُرِيدُونَ يٰا مَنْ بِهِ يَفْتَخِرُ ٱلْمُحِبُّونَ يٰا مَنْ فِي عَفْوِهِ يَطْمَعُ ٱلْخٰاطِئُونَ يٰا مَنْ إِلَيْهِ يَسْكُنُ ٱلْمُوقِنُونَ يٰا مَنْ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ. (٤٤) اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ يٰا حَبِيبُ يٰا طَبِيبُ يٰا قَرِيبُ يٰا رَقِيبُ يٰا حَسِيبُ يٰا مُهِيبُ يٰا مُثِيبُ يٰا مُجِيبُ يٰا خَبِيرُ يٰا نَصِيرُ. (٤٥) يٰا أَقْرَبَ مِنْ كُلِّ قَرِيبٍ يٰا أَحَبَّ مِنْ كُلِّ حَبِيبٍ يٰا أَبْصَرَ مِنْ كُلِّ بَصِيرٍ يٰا أَخْبَرَ مِنْ كُلِّ خَبِيرٍ يٰا أَشْرَفَ مِنْ كُلِّ شَرِيفٍ يٰا أَرْفَعَ مِنْ كُلِّ رَفِيعٍ يٰا أَقْوىٰ مِنْ كُلِّ قَوِيٍّ يٰا أَغْنىٰ مِنْ كُلِّ غَنِيٍّ يٰا أَجْوَدَ مِنْ كُلِّ جَوٰادٍ يٰا أَرْأَفَ مِنْ كُلِّ رَؤُوفٍ. (٤٦) يٰا غٰالِباً غَيْرَ مَغْلُوبٍ يٰا صٰانِعاً غَيْرَ مَصْنُوعٍ يٰا خٰالِقاً غَيْرَ مَخْلُوقٍ يٰا مٰالِكاً غَيْرَ مَمْلُوكٍ يٰا قٰاهِراً غَيْرَ مَقْهُورٍ يٰا رٰافِعاً غَيْرَ مَرْفُوعٍ يٰا حٰافِظاً غَيْرَ مَحْفُوظٍ يٰا نٰاصِراً غَيْرَ مَنْصُورٍ يٰا شٰاهِداً غَيْرَ غٰائِبٍ يٰا قَرِيباً غَيْرَ بَعِيدٍ. (٤٧) يٰا نُورَ ٱلنُّورِ يٰا مُنَوِّرَ ٱلنُّورِ يٰا خٰالِقَ ٱلنُّورِ يٰا مُدَبِّرَ ٱلنُّورِ يٰا مُقَدِّرَ ٱلنُّورِ يٰا نُورَ كُلِّ نُورٍ يٰا نُوراً قَبْلَ كُلِّ نُورٍ يٰا نُوراً

بَعْدَ كُلِّ نُورٍ يٰا نُوراً فَوْقَ كُلِّ نُورٍ يٰا نُوراً لَيْسَ كَمِثْلِهِ نُورٌ. (٤٨) يٰا مَنْ عَطاؤُهُ شَرِيفٌ يٰا مَنْ فِعْلُهُ لَطِيفٌ يٰا مَنْ لُطْفُهُ مُقِيمٌ يٰا مَنْ إِحْسانُهُ قَدِيمٌ يٰا مَنْ قَوْلُهُ حَقٌّ يٰا مَنْ وَعْدُهُ صِدْقٌ يٰا مَنْ عَفْوُهُ فَضْلٌ يٰا مَنْ عَذٰابُهُ عَدْلٌ يٰا مَنْ ذِكْرُهُ حُلْوٌ يٰا مَنْ فَضْلُهُ عَمِيمٌ. (٤٩) اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ يٰا مُسَهِّلُ يٰا مُفَصِّلُ يٰا مُبَدِّلُ يٰا مُذَلِّلُ يٰا مُنَزِّلُ يٰا مُنَوِّلُ يٰا مُفْضِلُ يٰا مُجْزِلُ يٰا مُمْهِلُ يٰا مُجْمِلُ. (٥٠) يٰا مَنْ يَرَىٰ وَلٰا يُرَىٰ يٰا مَنْ يَخْلُقُ وَلٰا يُخْلَقُ يٰا مَنْ يَهْدِي وَلٰا يُهْدَىٰ يٰا مَنْ يُحْيِي وَلٰا يُحْيَىٰ يٰا مَنْ يَسْأَلُ وَلٰا يُسْأَلُ يٰا مَنْ يُطْعِمُ وَلٰا يُطْعَمُ يٰا مَنْ يُجِيرُ وَلٰا يُجٰارُ عَلَيْهِ يٰا مَنْ يَقْضِي وَلٰا يُقْضَىٰ عَلَيْهِ يٰا مَنْ يَحْكُمُ وَلٰا يُحْكَمُ عَلَيْهِ يٰا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ. (٥١) يٰا نِعْمَ ٱلْحَسِيبُ يٰا نِعْمَ ٱلطَّبِيبُ يٰا نِعْمَ ٱلرَّقِيبُ يٰا نِعْمَ ٱلْقَرِيبُ يٰا نِعْمَ ٱلْمُجِيبُ يٰا نِعْمَ ٱلْحَبِيبُ يٰا نِعْمَ ٱلْكَفِيلُ يٰا نِعْمَ ٱلْوَكِيلُ يٰا نِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ يٰا نِعْمَ ٱلنَّصِيرُ. (٥٢) يٰا سُرُورَ ٱلْعٰارِفِينَ يٰا مُنَىٰ ٱلْمُحِبِّينَ يٰا أَنِيسَ ٱلْمُرِيدِينَ يٰا حَبِيبَ ٱلتَّوّٰابِينَ يٰا رٰازِقَ ٱلْمُقِلِّينَ يٰا رَجٰاءَ ٱلْمُذْنِبِينَ يٰا قُرَّةَ

عَيْنِ ٱلْعٰابِدِينَ يٰا مُنَفِّسَ عَنِ ٱلْمَكْرُوبِينَ يٰا مُفَرِّجَ عَنِ ٱلْمَغْمُومِينَ يٰا إِلٰهَ ٱلأَوَّلِينَ وَٱلآخِرِينَ. (٥٣) اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ يٰا رَبَّنٰا يٰا إِلٰهَنٰا يٰا سَيِّدَنٰا يٰا مَوْلاٰنٰا يٰا نٰاصِرَنٰا يٰا حٰافِظَنٰا يٰا دَلِيلَنٰا يٰا مُعِينَنٰا يٰا حَبِيبَنٰا يٰا طَبِيبَنٰا. (٥٤) يٰا رَبَّ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلأَبْرٰارِ يٰا رَبَّ ٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلأَخْيٰارِ يٰا رَبَّ ٱلْجَنَّةِ وَٱلنّٰارِ يٰا رَبَّ ٱلصِّغٰارِ وَٱلْكِبٰارِ يٰا رَبَّ ٱلْحُبُوبِ وَٱلثِّمٰارِ يٰا رَبَّ ٱلأَنْهٰارِ وَٱلأَشْجٰارِ يٰا رَبَّ ٱلصَّحٰارِي وَٱلْقِفٰارِ يٰا رَبَّ ٱلْبَرٰارِي وَٱلْبِحٰارِ يٰا رَبَّ ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهٰارِ يٰا رَبَّ ٱلإِعْلاٰنِ وَٱلإِسْرٰارِ. (٥٥) يٰا مَنْ نَفَذَ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَمْرُهُ يٰا مَنْ لَحِقَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ يٰا مَنْ بَلَغَتْ إِلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قُدْرَتُهُ يٰا مَنْ لاٰ تُحْصِي ٱلْعِبٰادُ نِعَمَهُ يٰا مَنْ لاٰ تَبْلُغُ ٱلْخَلاٰئِقُ شُكْرَهُ يٰا مَنْ لاٰ تُدْرِكُ ٱلأَفْهٰامُ جَلاٰلَهُ يٰا مَنْ لاٰ تَنٰالُ ٱلأَوْهٰامُ كُنْهَهُ يٰا مَنِ ٱلْعَظَمَةُ وَٱلْكِبْرِيٰاءُ رِدٰاؤُهُ يٰا مَنْ لاٰ تَرُدُّ ٱلْعِبٰادُ قَضٰاءَهُ يٰا مَنْ لاٰ مُلْكَ إِلاَّ مُلْكُهُ يٰا مَنْ لاٰ عَطٰاءَ إِلاَّ عَطٰآؤُهُ. (٥٦) يٰا مَنْ لَهُ ٱلْمَثَلُ ٱلأَعْلَىٰ يٰا مَنْ لَهُ ٱلصِّفٰاتُ ٱلْعُلْيٰا يٰا مَنْ لَهُ ٱلآخِرَةُ وَٱلأُولَىٰ يٰا مَنْ لَهُ جَنَّةُ ٱلْمَأْوَىٰ يٰا مَنْ لَهُ ٱلآيٰاتُ

ٱلْكُبْرَىٰ يٰا مَنْ لَهُ ٱلأَسْمٰاءُ ٱلْحُسْنَىٰ يٰا مَنْ لَهُ ٱلْحُكْمُ وَٱلْقَضٰاءُ يٰا مَنْ لَهُ ٱلْهَوٰاءُ وَٱلْفَضٰاءُ يٰا مَنْ لَهُ ٱلْعَرْشُ وَٱلثَّرَىٰ يٰا مَنْ لَهُ ٱلسَّمٰاوٰاتُ ٱلْعُلَىٰ. (٥٧) أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ يٰا عَفُوُّ يٰا غَفُورُ يٰا صَبُورُ يٰا شَكُورُ يٰا رَؤُوفُ يٰا عَطُوفُ يٰا مَسْؤُولُ يٰا وَدُودُ يٰا سُبُّوحُ يٰا قُدُّوسُ. (٥٨) يٰا مَنْ فِي ٱلسَّمٰاءِ عَظَمَتُهُ يٰا مَنْ فِي ٱلأَرْضِ آيٰاتُهُ يٰا مَنْ فِي كُلِّ شَيْءٍ دَلاٰئِلُهُ يٰا مَنْ فِي ٱلْبِحٰارِ عَجٰائِبُهُ يٰا مَنْ فِي ٱلْجِبٰالِ خَزٰائِنُهُ يٰا مَنْ يَبْدَأُ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ يٰا مَنْ إِلَيْهِ يَرْجِعُ ٱلأَمْرُ كُلُّهُ يٰا مَنْ أَظْهَرَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لُطْفَهُ يٰا مَنْ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ يٰا مَنْ تَصَرَّفَ فِي ٱلْخَلاٰئِقِ قُدْرَتُهُ. (٥٩) يٰا حَبِيبَ مَنْ لاٰ حَبِيبَ لَهُ يٰا طَبِيبَ مَنْ لاٰ طَبِيبَ لَهُ يٰا مُجِيبَ مَنْ لاٰ مُجِيبَ لَهُ يٰا شَفِيقَ مَنْ لاٰ شَفِيقَ لَهُ يٰا رَفِيقَ مَنْ لاٰ رَفِيقَ لَهُ يٰا مُغِيثَ مَنْ لاٰ مُغِيثَ لَهُ يٰا دَلِيلَ مَنْ لاٰ دَلِيلَ لَهُ يٰا أَنِيسَ مَنْ لاٰ أَنِيسَ لَهُ يٰا رٰاحِمَ مَنْ لاٰ رٰاحِمَ لَهُ يٰا صٰاحِبَ مَنْ لاٰ صٰاحِبَ لَهُ. (٦٠) يٰا كٰافِيَ مَنِ ٱسْتَكْفٰاهُ يٰا هٰادِيَ مَنِ ٱسْتَهْدٰاهُ يٰا كٰالِىءَ مَنِ ٱسْتَكْلاٰهُ يٰا رٰاعِيَ مَنِ ٱسْتَرْعٰاهُ يٰا

شَافِيَ مَنِ ٱسْتَشْفٰاهُ يٰا قٰاضِيَ مَنِ ٱسْتَقْضٰاهُ يٰا مُغْنِيَ مَنِ ٱسْتَغْنٰاهُ يٰا مُوفِيَ مَنِ ٱسْتَوْفٰاهُ يٰا مُقَوِّيَ مَنِ ٱسْتَقْوٰاهُ يٰا وَلِيَّ مَنِ ٱسْتَوْلاٰهُ. (٦١) اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ يٰا خٰالِقُ يٰا رٰازِقُ يٰا نٰاطِقُ يٰا صٰادِقُ يٰا فٰالِقُ يٰا فٰارِقُ يٰا فٰاتِقُ يٰا رٰاتِقُ يٰا سٰابِقُ يٰا سٰامِقُ. (٦٢) يٰا مَنْ يُقَلِّبُ ٱللَّيْلَ وَٱلنَّهٰارَ يٰا مَنْ جَعَلَ ٱلظُّلُمٰاتِ وَٱلأَنْوٰارَ يٰا مَنْ خَلَقَ ٱلظِّلَّ وَٱلْحَرُورَ يٰا مَنْ سَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ يٰا مَنْ قَدَّرَ ٱلْخَيْرَ وَٱلشَّرَّ يٰا مَنْ خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيٰاةَ يٰا مَنْ لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلأَمْرُ يٰا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صٰاحِبَةً وَلاٰ وَلَداً يٰا مَنْ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ فِي ٱلْمُلْكِ يٰا مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ ٱلذُّلِّ. (٦٣) يٰا مَنْ يَعْلَمُ مُرٰادَ ٱلْمُرِيدِينَ يٰا مَنْ يَعْلَمُ ضَمِيرَ ٱلصّٰامِتِينَ يٰا مَنْ يَسْمَعُ أَنِينَ ٱلْوٰاهِنِينَ يٰا مَنْ يَرىٰ بُكٰاءَ ٱلْخٰائِفِينَ يٰا مَنْ يَمْلِكُ حَوٰائِجَ ٱلسّٰائِلِينَ يٰا مَنْ يَقْبَلُ عُذْرَ ٱلتّٰائِبِينَ يٰا مَنْ لاٰ يُصْلِحُ عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ يٰا مَنْ لاٰ يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ يٰا مَنْ لاٰ يَبْعُدُ عَنْ قُلُوبِ ٱلْعٰارِفِينَ يٰا أَجْوَدَ ٱلأَجْوَدِينَ. (٦٤) يٰا دٰائِمَ ٱلْبَقٰاءِ يٰا سٰامِعَ ٱلدُّعٰاءِ يٰا وٰاسِعَ ٱلْعَطٰاءِ يٰا غٰافِرَ ٱلْخَطٰاءِ يٰا بَدِيعَ ٱلسَّمٰاءِ

يٰا حَسَنَ ٱلْبَلٰاءِ يٰا جَمِيلَ ٱلثَّنٰاءِ يٰا قَدِيمَ ٱلسَّنٰاءِ يٰا كَثِيرَ ٱلْوَفٰاءِ يٰا شَرِيفَ ٱلْجَزٰاءِ. (٦٥) اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ يٰا سَتّٰارُ يٰا غَفّٰارُ يٰا قَهّٰارُ يٰا جَبّٰارُ يٰا صَبّٰارُ يٰا بٰارُّ يٰا مُخْتٰارُ يٰا فَتّٰاحُ يٰا نَفّٰاحُ يٰا مُرْتٰاحُ. (٦٦) يٰا مَنْ خَلَقَنِي وَسَوّٰانِي يٰا مَنْ رَزَقَنِي وَرَبّٰانِي يٰا مَنْ أَطْعَمَنِي وَسَقٰانِي يٰا مَنْ قَرَّبَنِي وَأَدْنٰانِي يٰا مَنْ عَصَمَنِي وَكَفٰانِي يٰا مَنْ حَفِظَنِي وَكَلٰانِي يٰا مَنْ أَعَزَّنِي وَأَغْنٰانِي يٰا مَنْ وَفَّقَنِي وَهَدٰانِي يٰا مَنْ آنَسَنِي وَآوٰانِي يٰا مَنْ أَمٰاتَنِي وَأَحْيٰانِي. (٦٧) يٰا مَنْ يُحِقُّ ٱلْحَقَّ بِكَلِمٰاتِهِ يٰا مَنْ يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبٰادِهِ يٰا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِ يٰا مَنْ لٰا تَنْفَعُ ٱلشَّفٰاعَةُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يٰا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ يٰا مَنْ لٰا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ يٰا مَنْ لٰا رٰادَّ لِقَضٰائِهِ يٰا مَنِ ٱنْقٰادَ كُلُّ شَيْءٍ لأَمْرِهِ يٰا مَنِ ٱلسَّمٰاوٰاتُ مَطْوِيّٰاتٌ بِيَمِينِهِ يٰا مَنْ يُرْسِلُ ٱلرِّيٰاحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ. (٦٨) يٰا مَنْ جَعَلَ ٱلأَرْضَ مِهٰاداً يٰا مَنْ جَعَلَ ٱلْجِبٰالَ أَوْتٰاداً يٰا مَنْ جَعَلَ ٱلشَّمْسَ سِرٰاجاً يٰا مَنْ جَعَلَ ٱلْقَمَرَ نُوراً يٰا مَنْ جَعَلَ ٱللَّيْلَ لِبٰاساً يٰا مَنْ جَعَلَ ٱلنَّهٰارَ مَعٰاشاً يٰا مَنْ جَعَلَ ٱلنَّوْمَ سُبٰاتاً يٰا مَنْ جَعَلَ

ٱلسَّمٰاءَ بِنٰاءً يٰا مَنْ جَعَلَ ٱلأَشْيٰاءَ أَزْوٰاجاً يٰا مَنْ جَعَلَ ٱلنّٰارَ مِرْصٰاداً. (٦٩) أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ يٰا سَمِيعُ يٰا شَفِيعُ يٰا رَفِيعُ يٰا مَنِيعُ يٰا سَرِيعُ يٰا بَدِيعُ يٰا كَبِيرُ يٰا قَدِيرُ يٰا خَبِيرُ يٰا مُجِيرُ. (٧٠) يٰا حَيّاً قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ يٰا حَيّاً بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ يٰا حَيُّ ٱلَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ حَيٌّ يٰا حَيُّ ٱلَّذِي لٰا يُشٰارِكُهُ حَيٌّ يٰا حَيُّ ٱلَّذِي لٰا يَحْتٰاجُ إِلَىٰ حَيٍّ يٰا حَيُّ ٱلَّذِي يُمِيتُ كُلَّ حَيٍّ يٰا حَيُّ ٱلَّذِي يَرْزُقُ كُلَّ حَيٍّ يٰا حَيّاً لَمْ يَرِثِ ٱلْحَيٰاةَ مِنْ حَيٍّ يٰا حَيُّ ٱلَّذِي يُحْيِي ٱلْمَوْتَىٰ يٰا حَيُّ يٰا قَيُّومُ لٰا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلٰا نَوْمٌ. (٧١) يٰا مَنْ لَهُ ذِكْرٌ لٰا يُنْسَىٰ يٰا مَنْ لَهُ نُورٌ لٰا يُطْفَىٰ يٰا مَنْ لَهُ نِعَمٌ لٰا تُعَدُّ يٰا مَنْ لَهُ مُلْكٌ لٰا يَزُولُ يٰا مَنْ لَهُ ثَنٰاءٌ لٰا يُحْصَىٰ يٰا مَنْ لَهُ جَلاٰلٌ لٰا يُكَيَّفُ يٰا مَنْ لَهُ كَمٰالٌ لٰا يُدْرَكُ يٰا مَنْ لَهُ قَضٰاءٌ لٰا يُرَدُّ يٰا مَنْ لَهُ صِفٰاتٌ لٰا تُبَدَّلُ يٰا مَنْ لَهُ نُعُوتٌ لٰا تُغَيَّرُ. (٧٢) يٰا رَبَّ ٱلْعٰالَمِينَ يٰا مٰالِكَ يَوْمِ ٱلدِّينِ يٰا غٰايَةَ ٱلطّٰالِبِينَ يٰا ظَهْرَ ٱللاّٰجِينَ يٰا مُدْرِكَ ٱلْهٰارِبِينَ يٰا مَنْ يُحِبُّ ٱلصّٰابِرِينَ يٰا مَنْ يُحِبُّ ٱلتَّوّٰابِينَ يٰا مَنْ يُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ يٰا مَنْ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ يٰا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ.

(٧٣) اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ يا شَفِيقُ يا رَفِيقُ يا حَفِيظُ يا مُحِيطُ يا مُقِيتُ يا مُغِيثُ يا مُعِزُّ يا مُذِلُّ يا مُبْدِىءُ يا مُعِيدُ. (٧٤) يا مَنْ هُوَ أَحَدٌ بِلا ضِدٍّ يا مَنْ هُوَ فَرْدٌ بِلا نِدٍّ يا مَنْ هُوَ صَمَدٌ بِلا عَيْبٍ يا مَنْ هُوَ وِترٌ بِلا كَيْفٍ يا مَنْ هُوَ قاضٍ بِلا حَيْفٍ يا مَنْ هُوَ رَبٌّ بِلا وَزِيرٍ يا مَنْ هُوَ عَزِيزٌ بِلا ذُلٍّ يا مَنْ هُوَ غَنِيٌّ بِلا فَقرٍ يا مَنْ هُوَ مَلِكٌ بِلا عَزْلٍ يا مَنْ هُوَ مَوْصُوفٌ بِلا شَبِيهٍ. (٧٥) يا مَنْ ذِكْرُهُ شَرَفٌ لِلذَّاكِرِينَ يا مَنْ شُكْرُهُ فَوْزٌ لِلشَّاكِرِينَ يا مَنْ حَمْدُهُ عِزٌّ لِلْحامِدِينَ يا مَنْ طاعَتُهُ نَجاةٌ لِلْمُطِيعِينَ يا مَنْ بابُهُ مَفْتُوحٌ لِلطَّالِبِينَ، يا مَنْ سَبِيلُهُ واضِحٌ لِلْمُنِيبِينَ يا مَنْ آياتُهُ بُرْهانٌ لِلنَّاظِرِينَ يا مَنْ كِتابُهُ تَذْكِرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ يا مَنْ رِزْقُهُ عُمُومٌ لِلطَّائِعِينَ وَٱلْعاصِينَ يا مَنْ رَحْمَتُهُ قَرِيبٌ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ. (٧٦) يا مَنْ تَبارَكَ ٱسْمُهُ يا مَنْ تَعالىٰ جَدُّهُ يا مَنْ لا إِلَهَ غَيْرُهُ يا مَنْ جَلَّ ثَناؤُهُ يا مَنْ تَقَدَّسَتْ أَسْماؤُهُ يا مَنْ يَدُومُ بَقاؤُهُ يا مَنِ ٱلْعَظَمَةُ بَهاؤُهُ يا مَن ٱلْكِبْرِياءُ رِداؤُهُ يا مَنْ لا تُحْصىٰ آلاؤُهُ يا مَنْ لا تُعَدُّ نَعْماؤُهُ. (٧٧) اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ يا مُعِينُ يا

أَمِينُ يٰا مُبِينُ يٰا مَتِينُ يٰا مَكِينُ يٰا رَشِيدُ يٰا حَمِيدُ يٰا مَجِيدُ يٰا شَدِيدُ يٰا شَهِيدُ. (٧٨) يٰا ذَا ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدِ يٰا ذَا ٱلْقَوْلِ ٱلسَّدِيدِ يٰا ذَا ٱلْفِعْلِ ٱلرَّشِيدِ يٰا ذَا ٱلْبَطْشِ ٱلشَّدِيدِ يٰا ذَا ٱلْوَعْدِ وَٱلْوَعِيدِ يٰا مَنْ هُوَ ٱلْوَلِيُّ ٱلْحَمِيدُ يٰا مَنْ هُوَ فَعّٰالٌ لِمٰا يُرِيدُ يٰا مَنْ هُوَ قَرِيبٌ غَيْرُ بَعِيدٍ يٰا مَنْ هُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ يٰا مَنْ هُوَ لَيْسَ بِظَلاّٰمٍ لِلْعَبِيدِ. (٧٩) يٰا مَنْ لٰا شَرِيكَ لَهُ وَلٰا وَزِيرَ يٰا مَنْ لٰا شَبِيهَ لَهُ وَلٰا نَظِيرَ يٰا خٰالِقَ ٱلشَّمْسِ وَٱلْقَمَرِ ٱلْمُنِيرِ يٰا مُغْنِيَ ٱلْبٰائِسِ ٱلْفَقِيرِ يٰا رٰازِقَ ٱلطِّفْلِ ٱلصَّغِيرِ يٰا رٰاحِمَ ٱلشَّيْخِ ٱلْكَبِيرِ يٰا جٰابِرَ ٱلْعَظْمِ ٱلْكَسِيرِ يٰا عِصْمَةَ ٱلْخٰائِفِ ٱلْمُسْتَجِيرِ يٰا مَنْ هُوَ بِعِبٰادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ يٰا مَنْ هُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. (٨٠) يٰا ذَا ٱلْجُودِ وَٱلنِّعَمِ يٰا ذَا ٱلْفَضْلِ وَٱلْكَرَمِ يٰا خٰالِقَ ٱللَّوْحِ وَٱلْقَلَمِ يٰا بٰارِىءَ ٱلذَّرِّ وَٱلنَّسَمِ يٰا ذَا ٱلْبَأْسِ وَٱلنِّقَمِ يٰا مُلْهِمَ ٱلْعَرَبِ وَٱلْعَجَمِ يٰا كٰاشِفَ ٱلضُّرِّ وَٱلأَلَمِ يٰا عٰالِمَ ٱلسِّرِّ وَٱلْهِمَمِ يٰا رَبَّ ٱلْبَيْتِ وَٱلْحَرَمِ يٰا مَنْ خَلَقَ ٱلأَشْيٰاءَ مِنَ ٱلْعَدَمِ. (٨١) ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ يٰا فٰاعِلُ يٰا جٰاعِلُ يٰا قٰابِلُ يٰا كٰامِلُ يٰا فٰاصِلُ يٰا وٰاصِلُ يٰا عٰادِلُ يٰا

غٰالِبُ يٰا طٰالِبُ يٰا وٰاهِبُ. (٨٢) يٰا مَنْ أَنعَمَ بِطَوْلِهِ يٰا مَنْ أَكْرَمَ بِجُودِهِ يٰا مَنْ جٰادَ بِلُطْفِهِ يٰا مَنْ تَعَزَّزَ بِقُدْرَتِهِ يٰا مَنْ قَدَّرَ بِحِكْمَتِهِ يٰا مَنْ حَكَمَ بِتَدْبِيرِهِ يٰا مَنْ دَبَّرَ بِعِلْمِهِ يٰا مَنْ تَجٰاوَزَ بِحِلْمِهِ يٰا مَنْ دَنٰا فِي عُلُوِّهِ يٰا مَنْ عَلا فِي دُنُوِّهِ. (٨٣) يٰا مَنْ يَخْلُقُ مٰا يَشٰاءُ يٰا مَنْ يَفْعَلُ مٰا يَشٰاءُ يٰا مَنْ يَهْدِي مَنْ يَشٰاءُ يٰا مَنْ يُضِلُّ مَنْ يَشٰاءُ يٰا مَنْ يُعَذِّبُ مَنْ يَشٰاءُ يٰا مَنْ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشٰاءُ يٰا مَنْ يُعِزُّ مَنْ يَشٰاءُ يٰا مَنْ يُذِلُّ مَنْ يَشٰاءُ يٰا مَنْ يُصَوِّرُ فِي ٱلأَرْحٰامِ مٰا يَشٰاءُ يٰا مَنْ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشٰاءُ. (٨٤) يٰا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صٰاحِبَةً وَلا وَلَداً يٰا مَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً يٰا مَنْ لا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَداً يٰا مَنْ جَعَلَ ٱلْمَلاٰئِكَةَ رُسُلاً يٰا مَنْ جَعَلَ فِي ٱلسَّمٰاءِ بُرُوجاً يٰا مَنْ جَعَلَ ٱلأَرْضَ قَرٰاراً يٰا مَنْ خَلَقَ مِنَ ٱلْمٰاءِ بَشَراً يٰا مَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَمَداً يٰا مَنْ أَحٰاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً يٰا مَنْ أَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً. (٨٥) اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ يٰا أَوَّلُ يٰا آخِرُ يٰا ظٰاهِرُ يٰا بٰاطِنُ يٰا بَرُّ يٰا حَقُّ يٰا فَرْدُ يٰا وِتْرُ يٰا صَمَدُ يٰا سَرْمَدُ. (٨٦) يٰا خَيْرَ مَعْرُوفٍ عُرِفَ يٰا أَفْضَلَ مَعْبُودٍ عُبِدَ يٰا أَجَلَّ

مَشْكُورٍ شُكِرَ يٰا أَعَزَّ مَذْكُورٍ ذُكِرَ يٰا أَعْلَىٰ مَحْمُودٍ حُمِدَ يٰا أَقْدَمَ مَوْجُودٍ طُلِبَ يٰا أَرْفَعَ مَوْصُوفٍ وُصِفَ يٰا أَكْبَرَ مَقْصُودٍ قُصِدَ يٰا أَكْرَمَ مَسْؤُولٍ سُئِلَ يٰا أَشْرَفَ مَحْبُوبٍ عُلِمَ. (٨٧) يٰا حَبِيبَ ٱلْبٰاكِينَ يٰا سَيِّدَ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ يٰا هٰادِيَ ٱلْمُضِلِّينَ يٰا وَلِيَّ ٱلْمُؤْمِنِينَ يٰا أَنِيسَ ٱلذّٰاكِرِينَ يٰا مَفْزَعَ ٱلْمَلْهُوفِينَ يٰا مُنْجِيَ ٱلصّٰادِقِينَ يٰا أَقْدَرَ ٱلْقٰادِرِينَ يٰا أَعْلَمَ ٱلْعٰالِمِينَ يٰا إِلَهَ ٱلْخَلْقِ أَجْمَعِينَ. (٨٨) يٰا مَنْ عَلا فَقَهَرَ يٰا مَنْ مَلَكَ فَقَدَرَ يٰا مَنْ بَطَنَ فَخَبَرَ يٰا مَنْ عُبِدَ فَشَكَرَ يٰا مَنْ عُصِيَ فَغَفَرَ يٰا مَنْ لٰا تَحْوِيهِ ٱلْفِكَرُ يٰا مَنْ لٰا يُدْرِكُهُ بَصَرٌ يٰا مَنْ لٰا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ أَثَرٌ يٰا رٰازِقَ ٱلْبَشَرِ يٰا مُقَدِّرَ كُلِّ قَدَرٍ. (٨٩) اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ يٰا حٰافِظُ يٰا بٰارِىءُ يٰا ذٰارِىءُ يٰا بٰاذِخُ يٰا فٰارِجُ يٰا فٰاتِحُ يٰا كٰاشِفُ يٰا ضٰامِنُ يٰا آمِرُ يٰا نٰاهِي. (٩٠) يٰا مَنْ لٰا يَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ إِلاَّ هُوَ يٰا مَنْ لٰا يَصْرِفُ ٱلسُّوءَ إِلاَّ هُوَ يٰا مَنْ لٰا يَخْلُقُ ٱلْخَلْقَ إِلاَّ هُوَ يٰا مَنْ لٰا يَغْفِرُ ٱلذَّنْبَ إِلاَّ هُوَ يٰا مَنْ لٰا يُتِمُّ ٱلنِّعْمَةَ إِلاَّ هُوَ يٰا مَنْ لٰا يُقَلِّبُ ٱلْقُلُوبَ إِلاَّ هُوَ يٰا مَنْ لٰا يُدَبِّرُ ٱلأَمْرَ إِلاَّ هُوَ يٰا مَنْ لٰا يُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ إِلاَّ هُوَ يٰا مَنْ لٰا

يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ إِلاَّ هُوَ يٰا مَنْ لٰا يُحْيِي ٱلْمَوْتَىٰ إِلاَّ هُوَ.
(٩١) يٰا مُعِينَ ٱلضُّعَفٰاءِ يٰا صٰاحِبَ ٱلْغُرَبٰاءِ يٰا نٰاصِرَ ٱلأَوْلِيٰاءِ يٰا قٰاهِرَ ٱلأَعْدٰاءِ يٰا رٰافِعَ ٱلسَّمٰاءِ يٰا أَنِيسَ ٱلأَصْفِيٰاءِ يٰا حَبِيبَ ٱلأَتْقِيٰاءِ يٰا كَنْزَ ٱلْفُقَرٰاءِ يٰا إِلَهَ ٱلأَغْنِيٰاءِ يٰا أَكْرَمَ ٱلْكُرَمٰاءِ. (٩٢) يٰا كٰافِياً مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يٰا قٰائِماً عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ يٰا مَنْ لٰا يُشْبِهُهُ شَيْءٌ يٰا مَنْ لٰا يَزِيدُ فِي مُلْكِهِ شَيْءٌ يٰا مَنْ لٰا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ يٰا مَنْ لٰا يَنْقُصُ مِنْ خَزٰائِنِهِ شَيْءٌ يٰا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ يٰا مَنْ لٰا يَعْزُبُ عَنْ عِلْمِهِ شَيْءٌ يٰا مَنْ هُوَ خَبِيرٌ بِكُلِّ شَيْءٍ يٰا مَنْ وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ. (٩٣) أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ يٰا مُكْرِمُ يٰا مُطْعِمُ يٰا مُنْعِمُ يٰا مُعْطِي يٰا مُغْنِي يٰا مُقْنِي يٰا مُفْنِي يٰا مُحْيِي يٰا مُرْضِي يٰا مُنْجِي. (٩٤) يٰا أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرَهُ يٰا إِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ يٰا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَصٰانِعَهُ يٰا بٰارِىءَ كُلِّ شَيْءٍ وَخٰالِقَهُ يٰا قٰابِضَ كُلِّ شَيْءٍ وَبٰاسِطَهُ يٰا مُبْدِىءَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُعِيدَهُ يٰا مُنْشِىءَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُقَدِّرَهُ يٰا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُحَوِّلَهُ يٰا مُحْيِيَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُمِيتَهُ يٰا خٰالِقَ كُلِّ شَيْءٍ وَوٰارِثَهُ. (٩٥) يٰا خَيْرَ ذٰاكِرٍ

وَمَذْكُورٍ يا خَيْرَ شاكِرٍ وَمَشْكُورٍ يا خَيْرَ حامِدٍ وَمَحْمُودٍ يا خَيْرَ شاهِدٍ وَمَشْهُودٍ يا خَيْرَ داعٍ وَمَدْعُوٍّ يا خَيْرَ مُجِيبٍ وَمُجابٍ يا خَيْرَ مُؤْنِسٍ وَأَنِيسٍ يا خَيْرَ صاحِبٍ وَجَلِيسٍ يا خَيْرَ مَقْصُودٍ وَمَطْلُوبٍ يا خَيْرَ حَبِيبٍ وَمَحْبُوبٍ. (٩٦) يا مَنْ هُوَ لِمَنْ دَعاهُ مُجِيبٌ يا مَنْ هُوَ لِمَنْ أَطاعَهُ حَبِيبٌ يا مَنْ هُوَ إِلىٰ مَنْ أَحَبَّهُ قَرِيبٌ يا مَنْ هُوَ بِمَنِ اسْتَحْفَظَهُ رَقِيبٌ يا مَنْ هُوَ بِمَنْ رَجاهُ كَرِيمٌ يا مَنْ هُوَ بِمَنْ عَصاهُ حَلِيمٌ يا مَنْ هُوَ فِي عَظَمَتِهِ رَحِيمٌ يا مَنْ هُوَ فِي حِكْمَتِهِ عَظِيمٌ يا مَنْ هُوَ فِي إِحْسانِهِ قَدِيمٌ يا مَنْ هُوَ بِمَنْ أَرادَهُ عَلِيمٌ. (٩٧) اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يا مُسَبِّبُ يا مُرَغِّبُ يا مُقَلِّبُ يا مُعَقِّبُ يا مُرَتِّبُ يا مُخَوِّفُ يا مُحَذِّرُ يا مُذَكِّرُ يا مُسَخِّرُ يا مُغَيِّرُ. (٩٨) يا مَنْ عِلْمُهُ سابِقٌ يا مَنْ وَعْدُهُ صادِقٌ يا مَنْ لُطْفُهُ ظاهِرٌ يا مَنْ أَمْرُهُ غالِبٌ يا مَنْ كِتابُهُ مُحْكَمٌ يا مَنْ قَضاؤُهُ كائِنٌ يا مَنْ قُرْآنُهُ مَجِيدٌ يا مَنْ مُلْكُهُ قَدِيمٌ يا مَنْ فَضْلُهُ عَمِيمٌ يا مَنْ عَرْشُهُ عَظِيمٌ. (٩٩) يا مَنْ لا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ يا مَنْ لا يَمْنَعُهُ فِعْلٌ عَنْ فِعْلٍ يا مَنْ لا يُلْهِيهِ قَوْلٌ عَنْ قَوْلٍ يا مَنْ

لا يُغَلِّطُهُ سُؤالٌ عَنْ سُؤالٍ يا مَنْ لا يَحْجُبُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ يا مَنْ لا يُبْرِمُهُ إلْحاحُ ٱلْمُلِحّينَ يا مَنْ هُوَ غايَةُ مُرادِ ٱلْمُريدِينَ يا مَنْ هُوَ مُنْتَهىٰ هِمَمِ ٱلْعارِفِينَ يا مَنْ هُوَ مُنْتَهىٰ طَلَبِ ٱلطَّالِبِينَ يا مَنْ لا يَخْفىٰ عَلَيْهِ ذَرَّةٌ فِي ٱلْعالَمِينَ. (١٠٠) يا حَلِيماً لا يَعْجَلُ يا جَواداً لا يَبْخَلُ يا صادِقاً لا يُخْلِفُ يا وَهّاباً لا يَمَلُّ يا قاهِراً لا يُغْلَبُ يا عَظِيماً لا يُوصَفُ يا عَدْلاً لا يَحِيفُ يا غَنِيّاً لا يَفْتَقِرُ يا كَبِيراً لا يَصْغُرُ يا حافِظاً لا يَغْفَلُ سُبْحانَكَ يا لا إلٰهَ إلاَّ أَنْتَ ٱلْغَوْثَ ٱلْغَوْثَ خَلِّصْنا مِنَ ٱلنّارِ يا رَبِّ.

دعاء الجوشن الصغير

بِسْمِ ٱللّٰهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إلٰهِي كَمْ مِنْ عَدُوٍّ ٱنْتَضىٰ عَلَيَّ سَيْفَ عَداوَتِهِ وَشَحَذَ لِي ظُبَةَ مِدْيَتِهِ، وَأَرْهَفَ لِي شَبا حَدِّهِ، وَدافَ لِي قَواتِلَ سُمُومِهِ، وَسَدَّدَ إلَيَّ صَوائِبَ سِهامِهِ وَلَمْ تَنَمْ عَنِّي عَيْنُ حِراسَتِهِ، وَأَضْمَرَ أَنْ يَسُومَنِي ٱلْمَكْرُوهَ وَيُجَرِّعَنِي زُعافَ مَرارَتِهِ فَنَظَرْتَ إلىٰ ضَعْفِي عَنِ ٱحْتِمالِ ٱلْفَوادِحِ

وَعَجْزِي عَنِ ٱلْانْتِصٰارِ مِمَّنْ قَصَدَنِي بِمُحٰارَبَتِهِ، وَوَحْدَتِي فِي كَثِيرٍ مِمَّنْ نٰاوَأَنِي وَأَرْصَدَ لِي فِيمٰا لَمْ أُعْمِلْ فِكْرِي فِي ٱلْإِرْصٰادِ لَهُمْ بِمِثْلِهِ، فَأَيَّدْتَنِي بِقُوَّتِكَ وَشَدَدْتَ أَزْرِي بِنُصْرَتِكَ، وَفَلَلْتَ لِي حَدَّهُ وَخَذَلْتَهُ بَعْدَ جَمْعِ عَدِيدِهِ وَحَشْدِهِ، وَأَعْلَيْتَ كَعْبِي عَلَيْهِ وَوَجَّهْتَ مٰا سَدَّدَ إِلَيَّ مِنْ مَكٰائِدِهِ إِلَيْهِ، وَرَدَدْتَهُ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَشْفِ غَلِيلَهُ وَلَمْ تَبْرُدْ حَزٰازٰاتُ غَيْظِهِ، وَقَدْ عَضَّ عَلَىٰ أَنٰامِلِهِ وَأَدْبَرَ مُوَلِّياً قَدْ أَخْفَقَتْ سَرٰايٰاهُ، فَلَكَ ٱلْحَمْدُ يٰا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لٰا يُغْلَبُ، وَذِي أَنٰاةٍ لٰا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلْنِي لِنَعْمٰائِكَ مِنَ ٱلشّٰاكِرِينَ وَلآلائِكَ مِنَ ٱلذّٰاكِرِينَ. إِلٰهِي وَكَمْ مِنْ بٰاغٍ بَغٰانِي بِمَكٰائِدِهِ، وَنَصَبَ لِي أَشْرٰاكَ مَصٰائِدِهِ، وَوَكَّلَ بِي تَفَقُّدَ رِعٰايَتِهِ وَأَضْبَأَ إِلَيَّ إِضْبٰاءَ ٱلسَّبُعِ لِطَرِيدَتِهِ، ٱنْتِظٰاراً لِانْتِهٰازِ فُرْصَتِهِ، وَهُوَ يُظْهِرُ بَشٰاشَةَ ٱلْمَلَقِ وَيَبْسُطُ وَجْهاً غَيْرَ طَلْقٍ، فَلَمّٰا رَأَيْتَ دَغَلَ سَرِيرَتِهِ وَقُبْحَ مٰا ٱنْطَوىٰ عَلَيْهِ لِشَرِيكِهِ فِي مِلَّتِهِ، وَأَصْبَحَ مُجْلِباً لِي فِي بَغْيِهِ أَرْكَسْتَهُ لِأُمِّ رَأْسِهِ وَأَتَيْتَ بُنْيٰانَهُ مِنْ أَسٰاسِهِ، فَصَرَعْتَهُ فِي زُبْيَتِهِ وَرَدَّيْتَهُ

فِي مَهْوَىٰ حُفْرَتِهِ، وَجَعَلْتَ خَدَّهُ طَبَقاً لِتُرابِ رِجْلِهِ وَشَغَلْتَهُ فِي بَدَنِهِ وَرِزْقِهِ وَرَمَيْتَهُ بِحَجَرِهِ وَخَنَقْتَهُ بِوَتَرِهِ، وَذَكَّيْتَهُ بِمَشاقِصِهِ وَكَبَبْتَهُ لِمَنْخَرِهِ، وَرَدَدْتَ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ وَرَبَقْتَهُ بِنَدامَتِهِ، وَفَسَأْتَهُ بِحَسْرَتِهِ، فَٱسْتَخْذَأَ وَتَضاءَلَ بَعْدَ نَخْوَتِهِ، وَٱنْقَمَعَ بَعْدَ ٱسْتِطالَتِهِ ذَلِيلاً مَأْسُوراً فِي رِبْقِ حِبالَتِهِ ٱلَّتِي كانَ يُؤَمِّلُ أَنْ يَرانِي فِيها يَوْمَ سَطْوَتِهِ، وَقَدْ كِدْتُ يا رَبِّ لَوْلا رَحْمَتُكَ أَنْ يَحُلَّ بِي ما حَلَّ بِساحَتِهِ، فَلَكَ ٱلْحَمْدُ يا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذِي أَناةٍ لا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلْنِي لِنَعْمائِكَ مِنَ ٱلشّاكِرِينَ وَلآلائِكَ مِنَ ٱلذّاكِرِينَ، إِلٰهِي وَكَمْ مِنْ حاسِدٍ شَرِقَ بِحَسْرَتِهِ، وَعَدُوٍّ شَجِيَ بِغَيْظِهِ، وَسَلَقَنِي بِحَدِّ لِسانِهِ، وَوَخَزَنِي بِمُوقِ عَيْنِهِ، وَجَعَلَنِي غَرَضاً لِمَرامِيهِ، وَقَلَّدَنِي خِلالاً لَمْ تَزَلْ فِيهِ، نادَيْتُكَ يا رَبِّ مُسْتَجِيراً بِكَ، واثِقاً بِسُرْعَةِ إِجابَتِكَ، مُتَوَكِّلاً عَلَىٰ ما لَمْ أَزَلْ أَتَعَرَّفُهُ مِنْ حُسْنِ دِفاعِكَ، عالِماً أَنَّهُ لا يُضْطَهَدُ مَنْ أَوىٰ إِلَىٰ ظِلِّ كَنَفِكَ، وَلَنْ تَقْرَعَ ٱلْحَوادِثُ مَنْ لَجَأَ إِلَىٰ مَعْقِلِ ٱلانْتِصارِ بِكَ،

فَحَصَّنْتَنِي مِنْ بَأْسِهِ بِقُدْرَتِكَ، فَلَكَ ٱلْحَمْدُ يٰا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لاٰ يُغْلَبُ وَذِي أَنٰاةٍ لاٰ يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلْنِي لِنَعْمٰائِكَ مِنَ ٱلشّٰاكِرِينَ وَلآلاٰئِكَ مِنَ ٱلذّٰاكِرِينَ، إِلٰهِي وَكَمْ مِنْ سَحٰائِبِ مَكْرُوهٍ جَلَّيْتَهٰا وَسَمٰاءِ نِعْمَةٍ مَطَرْتَهٰا وَجَدٰاوِلِ كَرٰامَةٍ أَجْرَيْتَهٰا، وَأَعْيُنِ أَحْدٰاثٍ طَمَسْتَهٰا، وَنٰاشِئَةِ رَحْمَةٍ نَشَرْتَهٰا، وَجُنَّةِ عٰافِيَةٍ أَلْبَسْتَهٰا، وَغَوٰامِرِ كُرُبٰاتٍ كَشَفْتَهٰا وَأُمُورٍ جٰارِيَةٍ قَدَّرْتَهٰا، لَمْ تُعْجِزْكَ إِذْ طَلَبْتَهٰا وَلَمْ تَمْتَنِعْ مِنْكَ إِذْ أَرَدْتَهٰا، فَلَكَ ٱلْحَمْدُ يٰا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لاٰ يُغْلَبُ، وَذِي أَنٰاةٍ لاٰ يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلْنِي لِنَعْمٰائِكَ مِنَ ٱلشّٰاكِرِينَ، وَلآلاٰئِكَ مِنَ ٱلذّٰاكِرِينَ. إِلٰهِي وَكَمْ مِنْ ظَنٍّ حَسَنٍ حَقَّقْتَ وَمِنْ كَسْرِ إِمْلاٰقٍ جَبَرْتَ، وَمِنْ مَسْكَنَةٍ فٰادِحَةٍ حَوَّلْتَ وَمِنْ صَرْعَةٍ مُهْلِكَةٍ نَعَشْتَ وَمِنْ مَشَقَّةٍ أَرَحْتَ لاٰ تُسْأَلُ عَمّٰا تَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ وَلاٰ يَنْقُصُكَ مٰا أَنْفَقْتَ وَلَقَدْ سُئِلْتَ فَأَعْطَيْتَ، وَلَمْ تُسْأَلْ فَٱبْتَدَأْتَ، وَٱسْتُمِيحَ بٰابُ فَضْلِكَ فَمٰا أَكْدَيْتَ، أَبَيْتَ إِلاّٰ إِنْعٰاماً وَٱمْتِنٰاناً، وَإِلاّٰ تَطَوُّلاً يٰا رَبِّ وَإِحْسٰاناً، وَأَبَيْتُ إِلاّٰ

ٱنْتِهٰاكاً لِحُرُمٰاتِكَ وَٱجْتِرٰاءً عَلَىٰ مَعٰاصِيكَ، وَتَعَدِّياً لِحُدُودِكَ وَغَفْلَةً عَنْ وَعِيدِكَ وَطٰاعَةً لِعَدُوِّي وَعَدُوِّكَ، لَمْ يَمْنَعْكَ يٰا إِلٰهِي وَنٰاصِرِي إِخْلاٰلِي بِٱلشُّكْرِ عَنْ إِتْمٰامِ إِحْسٰانِكَ، وَلاٰ حَجَزَنِي ذٰلِكَ عَنِ ٱرْتِكٰابِ مَسٰاخِطِكَ. أَللَّهُمَّ وَهٰذَا مَقٰامُ عَبْدٍ ذَلِيلٍ ٱعْتَرَفَ لَكَ بِٱلتَّوْحِيدِ وَأَقَرَّ عَلَىٰ نَفْسِهِ بِٱلتَّقْصِيرِ فِي أَدٰاءِ حَقِّكَ وَشَهِدَ لَكَ بِسُبُوغِ نِعْمَتِكَ عَلَيْهِ وَجَمِيلِ عٰادَتِكَ عِنْدَهُ وَإِحْسٰانِكَ إِلَيْهِ فَهَبْ لِي يٰا إِلٰهِي وَسَيِّدِي مِنْ فَضْلِكَ مٰا أُرِيدُهُ سَبَباً إِلَىٰ رَحْمَتِكَ، وَأَتَّخِذُهُ سُلَّماً أَعْرُجُ فِيهِ إِلَىٰ مَرْضٰاتِكَ، وَآمَنُ بِهِ مِنْ سَخَطِكَ، بِعِزَّتِكَ وَطَوْلِكَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَلَكَ ٱلْحَمْدُ يٰا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لاٰ يُغْلَبُ وَذِي أَنٰاةٍ لاٰ يَعْجَلُ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلْنِي لِنَعْمٰائِكَ مِنَ ٱلشّٰاكِرِينَ وَلِآلاٰئِكَ مِنَ ٱلذّٰاكِرِينَ. إِلٰهِي وَسَيِّدِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَىٰ وَأَصْبَحَ فِي كَرْبِ ٱلْمَوْتِ، وَحَشْرَجَةِ ٱلصَّدْرِ، وَٱلنَّظَرِ إِلَىٰ مٰا تَقْشَعِرُّ مِنْهُ ٱلْجُلُودُ، وَتَفْزَعُ لَهُ ٱلْقُلُوبُ، وَأَنٰا فِي عٰافِيَةٍ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ فَلَكَ ٱلْحَمْدُ يٰا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لاٰ يُغْلَبُ

وَذِي أَنٰاةٍ لا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمٰائِكَ مِنَ الشّٰاكِرِينَ وَلآلائِكَ مِنَ الذّٰاكِرِينَ إِلٰهِي وَسَيِّدِي كَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَىٰ وَأَصْبَحَ سَقِيماً مُوجَعاً فِي أَنَّةٍ وَعَوِيلٍ، يَتَقَلَّبُ فِي غَمِّهِ لا يَجِدُ مَحِيصاً وَلا يُسِيغُ طَعٰاماً وَلا شَرٰاباً وَأَنٰا فِي صِحَّةٍ مِنَ الْبَدَنِ وَسَلامَةٍ مِنَ الْعَيْشِ كُلُّ ذٰلِكَ مِنْكَ فَلَكَ الْحَمْدُ يٰا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ وَذِي أَنٰاةٍ لا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمٰائِكَ مِنَ الشّٰاكِرِينَ وَلآلائِكَ مِنَ الذّٰاكِرِينَ. إِلٰهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَىٰ وَأَصْبَحَ خٰائِفاً مَرْعُوباً مُشْفِقاً وَجِلاً هٰارِباً طَرِيداً مُنْجَحِراً فِي مَضِيقٍ وَمَخْبَأَةٍ مِنَ الْمَخٰابِىءِ قَدْ ضٰاقَتْ عَلَيْهِ الأَرْضُ بِرُحْبِهٰا، لا يَجِدُ حِيلَةً وَلا مَنْجَىٰ وَلا مَأْوَىٰ، وَأَنٰا فِي أَمْنٍ وَطُمَأْنِينَةٍ وَعٰافِيَةٍ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يٰا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذِي أَنٰاةٍ لا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمٰائِكَ مِنَ الشّٰاكِرِينَ وَلآلائِكَ مِنَ الذّٰاكِرِينَ. إِلٰهِي وَسَيِّدِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَىٰ وَأَصْبَحَ مَغْلُولاً مُكَبَّلاً فِي الْحَدِيدِ

بِأَيْدِي ٱلْعُدٰاةِ لٰا يَرْحَمُونَهُ، فَقِيداً مِنْ أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ مُنْقَطِعاً عَنْ إِخْوٰانِهِ وَبَلَدِهِ، يَتَوَقَّعُ كُلَّ سٰاعَةٍ بِأَيِّ قِتْلَةٍ يُقْتَلُ، وَبِأَيِّ مُثْلَةٍ يُمَثَّلُ بِهِ، وَأَنَا فِي عٰافِيَةٍ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ فَلَكَ ٱلْحَمْدُ يٰا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لٰا يُغْلَبُ وَذِي أَنٰاةٍ لٰا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلْنِي لِنَعْمٰائِكَ مِنَ ٱلشّٰاكِرِينَ وَلآلٰائِكَ مِنَ ٱلذّٰاكِرِينَ. إِلٰهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَىٰ وَأَصْبَحَ يُقٰاسِي ٱلْحَرْبَ وَمُبٰاشَرَةَ ٱلْقِتٰالِ بِنَفْسِهِ قَدْ غَشِيَتْهُ ٱلأَعْدٰاءُ مِنْ كُلِّ جٰانِبٍ بِٱلسُّيُوفِ وَٱلرِّمٰاحِ وَآلَةِ ٱلْحَرْبِ، يَتَقَعْقَعُ فِي ٱلْحَدِيدِ قَدْ بَلَغَ مَجْهُودَهُ لٰا يَعْرِفُ حِيلَةً وَلٰا يَجِدُ مَهْرَباً، قَدْ أُدْنِفَ بِٱلْجِرٰاحٰاتِ أَوْ مُتَشَحِّطاً بِدَمِهِ تَحْتَ ٱلسَّنٰابِكِ وَٱلأَرْجُلِ، يَتَمَنَّىٰ شَرْبَةً مِنْ مٰاءٍ أَوْ نَظْرَةً إِلَىٰ أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ لٰا يَقْدِرُ عَلَيْهٰا وَأَنٰا فِي عٰافِيَةٍ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ، فَلَكَ ٱلْحَمْدُ يٰا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لٰا يُغْلَبُ وَذِي أَنٰاةٍ لٰا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلْنِي لِنَعْمٰائِكَ مِنَ ٱلشّٰاكِرِينَ وَلآلٰائِكَ مِنَ ٱلذّٰاكِرِينَ، إِلٰهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَىٰ وَأَصْبَحَ فِي ظُلُمٰاتِ ٱلْبِحٰارِ وَعَوٰاصِفِ ٱلرِّيٰاحِ

وَٱلأَهْوٰالِ وَٱلأَمْوٰاجِ، يَتَوَقَّعُ ٱلْغَرَقَ وَٱلْهَلاٰكَ، لا يَقْدِرُ عَلَىٰ حِيلَةٍ أَوْ مُبْتَلَىً بِصاعِقَةٍ أَوْ هَدْمٍ أَوْ حَرْقٍ أَوْ شَرْقٍ أَوْ خَسْفٍ أَوْ مَسْخٍ أَوْ قَذْفٍ، وَأَنَا فِي عٰافِيَةٍ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ، فَلَكَ ٱلْحَمْدُ يٰا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ وَذِي أَنٰاةٍ لا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلْنِي لِنَعْمٰائِكَ مِنَ ٱلشّٰاكِرِينَ وَلآلاٰئِكَ مِنَ ٱلذّٰاكِرِينَ، إِلٰهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَىٰ وَأَصْبَحَ مُسٰافِراً شٰاخِصاً عَنْ أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ، مُتَحَيِّراً فِي ٱلْمَفٰاوِزِ تٰائِهاً مَعَ ٱلْوُحُوشِ وَٱلْبَهٰائِمِ وَٱلْهَوٰامِّ، وَحِيداً فَرِيداً لا يَعْرِفُ حِيلَةً وَلا يَهْتَدِي سَبِيلاً، أَوْ مُتَأَذِّياً بِبَرْدٍ أَوْ حَرٍّ أَوْ جُوعٍ أَوْ عُرْيٍ أَوْ غَيْرِهِ مِنَ ٱلشَّدائِدِ مِمّا أَنَا مِنْهُ خِلْوٌ فِي عٰافِيَةٍ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ، فَلَكَ ٱلْحَمْدُ يٰا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ وَذِي أَنٰاةٍ لا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلْنِي لِنَعْمٰائِكَ مِنَ ٱلشّٰاكِرِينَ وَلآلاٰئِكَ مِنَ ٱلذّٰاكِرِينَ، إِلٰهِي وَسَيِّدِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَىٰ وَأَصْبَحَ فَقِيراً عٰائِلاً عٰارِياً مُمْلِقاً مُخْفِقاً مَهْجُوراً جٰائِعاً ظَمْآنَ، يَنْتَظِرُ مَنْ يَعُودُ عَلَيْهِ بِفَضْلٍ، أَوْ عَبْدٍ وَجِيهٍ عِنْدَكَ هُوَ أَوْجَهُ مِنِّي عِنْدَكَ وَأَشَدُّ

عِبادَةً لَكَ، مَغْلُولاً مَقْهُوراً قَدْ حُمِّلَ ثِقْلاً مِنْ تَعَبِ الْعَناءِ وَشِدَّةِ الْعُبُودِيَةِ وَكُلْفَةِ الرِّقِّ وَثِقْلِ الضَّرِيبَةِ، أَوْ مُبْتَلَىً بِبَلاءٍ شَدِيدٍ لا قِبَلَ لَهُ بِهِ إِلاَّ بِمَنِّكَ عَلَيْهِ، وَأَنَا الْمَخْدُومُ الْمُنَعَّمُ الْمُعافَى الْمُكَرَّمُ فِي عافِيَةٍ مِمَّا هُوَ فِيهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذٰلِكَ كُلِّهِ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ وَذِي أَناةٍ لا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلآلائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ، إِلٰهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ عَلِيلاً مَرِيضاً سَقِيماً مُدْنِفاً عَلَى فُرُشِ الْعِلَّةِ وَفِي لِباسِها يَتَقَلَّبُ يَمِيناً وَشِمالاً، لا يَعْرِفُ شَيْئاً مِنْ لَذَّةِ الطَّعامِ وَلا مِنْ لَذَّةِ الشَّرابِ، يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ حَسْرَةً لا يَسْتَطِيعُ لَها ضَرّاً وَلا نَفْعاً وَأَنَا خِلْوٌ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، فَلا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ وَذِي أَناةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعابِدِينَ وَلِنَعْمائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلآلائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. مَوْلاَيَ وَسَيِّدِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ وَقَدْ دَنا

يَوْمُهُ مِنْ حَتْفِهِ، وَأَحْدَقَ بِهِ مَلَكُ ٱلْمَوْتِ فِي أَعْوٰانِهِ يُعٰالِجُ سَكَرٰاتِ ٱلْمَوْتِ وَحِيٰاضَهُ، تَدُورُ عَيْنٰاهُ يَمِيناً وَشِمٰالاً يَنْظُرُ إِلَىٰ أَحِبّٰائِهِ وَأَوِدّٰائِهِ وَأَخِلاّٰئِهِ قَدْ مُنِعَ مِنَ ٱلْكَلاٰمِ وَحُجِبَ عَنِ ٱلْخِطٰابِ يَنْظُرُ إِلَىٰ نَفْسِهِ حَسْرَةً لا يَسْتَطِيعُ لَهٰا ضَرّاً وَلا نَفْعاً، وَأَنَا خِلْوٌ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَلا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحٰانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذِي أَنٰاةٍ لا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلْنِي لِنَعْمٰائِكَ مِنَ ٱلشّٰاكِرِينَ وَلآلائِكَ مِنَ ٱلذّٰاكِرِينَ وَٱرْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يٰا أَرْحَمَ ٱلرّٰاحِمِينَ.

مَوْلاٰيَ وَسَيِّدِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَىٰ وَأَصْبَحَ فِي مَضٰائِقِ ٱلْحُبُوسِ وَٱلسُّجُونِ وَكُرَبِهٰا وَذُلِّهٰا وَحَدِيدِهٰا تَتَدٰاوَلُهُ أَعْوٰانُهٰا وَزَبٰانِيَتُهٰا فَلا يَدْرِي أَيَّ حٰالٍ يُفْعَلُ بِهِ وَأَيَّ مُثْلَةٍ يُمَثَّلُ بِهِ فَهُوَ فِي ضُرٍّ مِنَ ٱلْعَيْشِ وَضَنْكٍ مِنَ ٱلْحَيٰاةِ يَنْظُرُ إِلَىٰ نَفْسِهِ حَسْرَةً لا يَسْتَطِيعُ لَهٰا ضَرّاً وَلا نَفْعاً وَأَنٰا خِلْوٌ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَلاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحٰانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذِي أَنٰاةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلْنِي لَكَ مِنَ ٱلْعٰابِدِينَ وَلِنَعْمٰائِكَ

مِنَ ٱلشَّاكِرِينَ وَلآلائِكَ مِنَ ٱلذَّاكِرِينَ وَٱرْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ. سَيِّدِي وَمَوْلايَ وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسىٰ وَأَصْبَحَ قَدِ ٱسْتَمَرَّ عَلَيْهِ ٱلْقَضاءُ وَأَحْدَقَ بِهِ ٱلْبَلاءُ وَفارَقَ أَوِدّاءَهُ وَأَخِلاَّءَهُ وَأَمْسىٰ أَسِيراً حَقِيراً ذَلِيلاً فِي أَيْدِي ٱلْكُفَّارِ وَٱلأَعْداءِ يَتَداوَلُونَهُ يَمِيناً وَشِمالاً قَدْ حُصِرَ فِي ٱلْمَطامِيرِ وَثُقِّلَ بِٱلْحَدِيدِ، لا يَرىٰ شَيْئاً مِنْ ضِياءِ ٱلدُّنْيا وَلا مِنْ رَوْحِها، يَنْظُرُ إِلىٰ نَفْسِهِ حَسْرَةً لا يَسْتَطِيعُ لَها ضَرّاً وَلا نَفْعاً، وَأَنا خِلْوٌ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَلاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذِي أَناةٍ لا يَعْجَلُ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلْنِي لَكَ مِنَ ٱلْعابِدِينَ وَلِنَعْمائِكَ مِنَ ٱلشَّاكِرِينَ وَلآلائِكَ مِنَ ٱلذَّاكِرِينَ وَٱرْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ وَعِزَّتِكَ يا كَرِيمُ لأَطْلُبَنَّ مِمَّا لَدَيْكَ، وَلأُلِحَّنَّ عَلَيْكَ وَلأَمُدَّنَّ يَدِي نَحْوَكَ مَعَ جُرْمِها إِلَيْكَ يا رَبِّ فَبِمَنْ أَعُوذُ وَبِمَنْ أَلُوذُ، لا أَحَدَ لِي إِلاَّ أَنْتَ، أَفَتَرُدُّنِي وَأَنْتَ مُعَوَّلِي وَعَلَيْكَ مُتَّكَلِي، أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِي وَضَعْتَهُ عَلىٰ ٱلسَّماءِ فَٱسْتَقَلَّتْ، وَعَلىٰ ٱلأَرْضِ

فَٱسْتَقَرَّتْ، وَعَلَىٰ ٱلْجِبٰالِ فَرَسَتْ، وَعَلَىٰ ٱللَّيْلِ فَأَظْلَمَ، وَعَلَىٰ ٱلنَّهٰارِ فَٱسْتَنٰارَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ لِي حَوٰائِجِي كُلَّهٰا وَتَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهٰا صَغِيرَهٰا وَكَبِيرَهٰا، وَتُوَسِّعَ عَلَيَّ مِنَ ٱلرِّزْقِ مٰا تُبَلِّغُنِي بِهِ شَرَفَ ٱلدُّنْيٰا وَٱلآخِرَةِ يٰا أَرْحَمَ ٱلرّٰاحِمِينَ. مَوْلاٰيَ بِكَ ٱسْتَعَنْتُ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنِّي، وَبِكَ ٱسْتَجَرْتُ فَأَجِرْنِي، وَأَغْنِنِي بِطٰاعَتِكَ عَنْ طٰاعَةِ عِبٰادِكَ، وَبِمَسْأَلَتِكَ عَنْ مَسْأَلَةِ خَلْقِكَ وَٱنْقُلْنِي مِنْ ذُلِّ ٱلْفَقْرِ إِلَىٰ عِزِّ ٱلْغِنَى، وَمِنْ ذُلِّ ٱلْمَعٰاصِي إِلَىٰ عِزِّ ٱلطّٰاعَةِ، فَقَدْ فَضَّلْتَنِي عَلَىٰ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ جُوداً مِنْكَ وَكَرَماً، لاٰ بِٱسْتِحْقٰاقٍ مِنِّي. إِلٰهِي فَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلْنِي لِنَعْمٰائِكَ مِنَ ٱلشّٰاكِرِينَ وَلآلاٰئِكَ مِنَ ٱلذّٰاكِرِينَ (تسجد وتقول): سَجَدَ وَجْهِيَ ٱلذَّلِيلُ لِوَجْهِكَ ٱلْعَزِيزِ ٱلْجَلِيلِ، سَجَدَ وَجْهِيَ ٱلْبٰالِي ٱلْفٰانِي لِوَجْهِكَ ٱلدّٰائِمِ ٱلْبٰاقِي، سَجَدَ وَجْهِيَ ٱلْفَقِيرُ لِوَجْهِكَ ٱلْغَنِيِّ ٱلْكَبِيرِ، سَجَدَ وَجْهِي وَسَمْعِي وَبَصَرِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَجِلْدِي وَعَظْمِي وَمٰا أَقَلَّتِ ٱلأَرْضُ مِنِّي لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعٰالَمِينَ، اَللّٰهُمَّ عُدْ عَلَىٰ

جَهْلِي بِحِلْمِكَ، وَعَلَىٰ فَقْرِي بِغِنَاكَ، وَعَلَىٰ ذُلِّي بِعِزِّكَ وَسُلْطَانِكَ، وَعَلَىٰ ضَعْفِي بِقُوَّتِكَ، وَعَلَىٰ خَوْفِي بِأَمْنِكَ وَعَلَىٰ ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ بِعَفْوِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِ (فُلَانِ بْنِ فلانٍ) وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ فَاكْفِنِيهِ بِمَا كَفَيْتَ بِهِ أَنْبِيَاءَكَ وَأَوْلِيَاءَكَ مِنْ خَلْقِكَ وَصَالِحِي عِبَادِكَ مِنْ فَرَاعِنَةِ خَلْقِكَ وَطُغَاةِ عُدَاتِكَ وَشَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَحَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ.

دعاء أبي حمزة الثمالي

الرابع : في المصباح عن أبي حمزة الثمالي (رحمه الله) قال : كان زين العابدين عليه السلام يصلّي عامة الليل في شهر رمضان، فإذا كان السّحر دعا بهذا الدعاء :

إِلٰهِي لَا تُؤَدِّبْنِي بِعُقُوبَتِكَ وَلَا تَمْكُرْ بِي فِي حِيلَتِكَ مِنْ أَيْنَ لِيَ ٱلْخَيْرُ يَا رَبِّ وَلَا يُوجَدُ إِلَّا مِنْ عِنْدِكَ وَمِنْ أَيْنَ لِيَ ٱلنَّجَاةُ وَلَا تُسْتَطَاعُ إِلَّا بِكَ لَا ٱلَّذِي أَحْسَنَ ٱسْتَغْنَىٰ عَنْ عَوْنِكَ وَرَحْمَتِكَ وَلَا ٱلَّذِي أَسَاءَ وَٱجْتَرَأَ عَلَيْكَ وَلَمْ يُرْضِكَ خَرَجَ عَنْ قُدْرَتِكَ يَا رَبِّ يَا

رَبِّ حتى ينقطع النفس بِكَ عَرَفْتُكَ وَأَنْتَ دَلَلْتَنِي عَلَيْكَ وَدَعَوْتَنِي إِلَيْكَ وَلَوْلا أَنْتَ لَمْ أَدْرِ ما أَنْتَ اَلْحَمْدُ لِلَّهِ اَلَّذِي أَدْعُوهُ فَيُجِيبُنِي وَإِنْ كُنْتُ بَطِيئاً حِينَ يَدْعُونِي وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِي وَإِنْ كُنْتُ بَخِيلاً حِينَ يَسْتَقْرِضُنِي وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي أُنادِيهِ كُلَّما شِئْتُ لِحاجَتِي وَأَخْلُو بِهِ حَيْثُ شِئْتُ لِسِرِّي بِغَيْرِ شَفِيعٍ فَيَقْضِي لِي حاجَتِي اَلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لا أَدْعُو غَيْرَهُ وَلَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَمْ يَسْتَجِبْ لِي دُعائِي وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لا أَرْجُو غَيْرَهُ وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لأَخْلَفَ رَجائِي وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي وَكَلَنِي إِلَيْهِ فَأَكْرَمَنِي وَلَمْ يَكِلْنِي إِلَى ٱلنَّاسِ فَيُهِينُونِي وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي تَحَبَّبَ إِلَيَّ وَهُوَ غَنِيٌّ عَنِّي وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي يَحْلُمُ عَنِّي حَتَّىٰ كَأَنِّي لا ذَنْبَ لِي فَرَبِّي أَحْمَدُ شَيْءٍ عِنْدِي وَأَحَقُّ بِحَمْدِي اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَجِدُ سُبُلَ ٱلْمَطالِبِ إِلَيْكَ مُشْرَعَةً وَمَناهِلَ ٱلرَّجاءِ لَدَيْكَ مُتْرَعَةً وَٱلاسْتِعانَةَ بِفَضْلِكَ لِمَنْ أَمَّلَكَ مُباحَةً وَأَبْوابَ ٱلدُّعاءِ إِلَيْكَ لِلصَّارِخِينَ مَفْتُوحَةً وَأَعْلَمُ أَنَّكَ لِلرَّاجِينَ بِمَوْضِعِ إِجابَةٍ وَلِلْمَلْهُوفِينَ بِمَرْصَدِ إِغاثَةٍ وَأَنَّ فِي

ٱللَّهْفِ إِلَىٰ جُودِكَ وَٱلرِّضَا بِقَضَائِكَ عِوَضاً مِنْ مَنْعِ ٱلْبَاخِلِينَ وَمَنْدُوحَةً عَمَّا فِي أَيْدِي ٱلْمُسْتَأْثِرِينَ وَأَنَّ ٱلرَّاحِلَ إِلَيْكَ قَرِيبُ ٱلْمَسَافَةِ وَأَنَّكَ لا تَحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِكَ إِلاَّ أَنْ تَحْجُبَهُمُ ٱلأَعْمَالُ دُونَكَ وَقَدْ قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِطَلِبَتِي وَتَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِي وَجَعَلْتُ بِكَ ٱسْتِغَاثَتِي وَبِدُعَائِكَ تَوَسُّلِي مِنْ غَيْرِ ٱسْتِحْقَاقٍ لاِسْتِمَاعِكَ مِنِّي وَلا ٱسْتِيجَابٍ لِعَفْوِكَ عَنِّي بَلْ لِثِقَتِي بِكَرَمِكَ وَسُكُونِي إِلَىٰ صِدْقِ وَعْدِكَ وَلَجَأي إِلَىٰ ٱلإِيمَانِ بِتَوْحِيدِكَ وَيَقِينِي بِمَعْرِفَتِكَ مِنِّي أَنْ لا رَبَّ لِي غَيْرُكَ وَلا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ ٱللَّهُمَّ أَنْتَ ٱلْقَائِلُ وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَوَعْدُكَ صِدْقٌ وَٱسْأَلُوا ٱللّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ ٱللّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيماً وَلَيْسَ مِنْ صِفَاتِكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تَأْمُرَ بِٱلسُّؤَالِ وَتَمْنَعَ ٱلْعَطِيَّةَ وَأَنْتَ ٱلْمَنَّانُ بِٱلْعَطِيَّاتِ عَلَىٰ أَهْلِ مَمْلَكَتِكَ وَٱلْعَائِدُ عَلَيْهِمْ بِتَحَنُّنِ رَأْفَتِكَ إِلَهِي رَبَّيْتَنِي فِي نِعَمِكَ وَإِحْسَانِكَ صَغِيراً وَنَوَّهْتَ بِٱسْمِي كَبِيراً فَيَا مَنْ رَبَّانِي فِي ٱلدُّنْيَا بِإِحْسَانِهِ وَتَفَضُّلِهِ وَنِعَمِهِ وَأَشَارَ لِي فِي ٱلآخِرَةِ إِلَىٰ عَفْوِهِ وَكَرَمِهِ مَعْرِفَتِي يَا

مَوْلايَ دَلِيلِي عَلَيْكَ وَحُبِّي لَكَ شَفِيعِي إِلَيْكَ وَأَنَا وَاثِقٌ مِنْ دَلِيلِي بِدَلالَتِكَ وَساكِنٌ مِنْ شَفِيعِي إِلىٰ شَفاعَتِكَ أَدْعُوكَ يا سَيِّدِي بِلِسانٍ قَدْ أَخْرَسَهُ ذَنْبُهُ رَبِّ أُناجِيكَ بِقَلْبٍ قَدْ أَوْبَقَهُ جُرْمُهُ أَدْعُوكَ يا رَبِّ راهِباً راغِباً راجِياً خائِفاً إِذا رَأَيْتُ مَوْلايَ ذُنُوبِي فَزِعْتُ وَإِذا رَأَيْتُ كَرَمَكَ طَمِعْتُ فَإِنْ عَفَوْتَ فَخَيْرُ راحِمٍ وَإِنْ عَذَّبْتَ فَغَيْرُ ظالِمٍ حُجَّتِي يا اَللّٰهُ فِي جُرْأَتِي عَلىٰ مَسْأَلَتِكَ مَعَ إِتْيانِي ما تَكْرَهُ جُودُكَ وَكَرَمُكَ وَعُدَّتِي فِي شِدَّتِي مَعَ قِلَّةِ حَيائِي رَأْفَتُكَ وَرَحْمَتُكَ وَقَدْ رَجَوْتُ أَنْ لا تَخِيبَ بَيْنَ ذَيْنِ وَذَيْنِ مُنْيَتِي فَحَقِّقْ رَجائِي وَاَسْمَعْ دُعائِي يا خَيْرَ مَنْ دَعاهُ داعٍ وَأَفْضَلَ مَنْ رَجاهُ راجٍ عَظُمَ يا سَيِّدِي أَمَلِي وَساءَ عَمَلِي فَأَعْطِنِي مِنْ عَفْوِكَ بِمِقْدارِ أَمَلِي وَلا تُؤاخِذْنِي بِأَسْوَإِ عَمَلِي فَإِنَّ كَرَمَكَ يَجِلُّ عَنْ مُجازاةِ اَلْمُذْنِبِينَ وَحِلْمَكَ يَكْبُرُ عَنْ مُكافَأَةِ اَلْمُقَصِّرِينَ وَأَنَا يا سَيِّدِي عائِذٌ بِفَضْلِكَ هارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ مُتَنَجِّزٌ ما وَعَدْتَ مِنَ اَلصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنّاً وَما أَنَا يا رَبِّ وَما خَطَرِي هَبْنِي بِفَضْلِكَ وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ أَيْ رَبِّ

جَلِّلْنِي بِسِتْرِكَ وَٱعْفُ عَنْ تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ فَلَوِ ٱطَّلَعَ ٱلْيَوْمَ عَلَىٰ ذَنْبِي غَيْرُكَ مٰا فَعَلْتُهُ وَلَوْ خِفْتُ تَعْجِيلَ ٱلْعُقُوبَةِ لاَجْتَنَبْتُهُ لٰا لأَنَّكَ أَهْوَنُ ٱلنّٰاظِرِينَ إِلَيَّ وَأَخَفُّ ٱلْمُطَّلِعِينَ عَلَيَّ بَلْ لأَنَّكَ يٰا رَبِّ خَيْرُ ٱلسّٰاتِرِينَ وَأَحْكَمُ ٱلْحٰاكِمِينَ وَأَكْرَمُ ٱلأَكْرَمِينَ سَتّٰارُ ٱلْعُيُوبِ غَفّٰارُ ٱلذُّنُوبِ عَلاّٰمُ ٱلْغُيُوبِ تَسْتُرُ ٱلذَّنْبَ بِكَرَمِكَ وَتُؤَخِّرُ ٱلْعُقُوبَةَ بِحِلْمِكَ فَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ وَعَلَىٰ عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ وَيَحْمِلُنِي وَيُجَرِّئُنِي عَلَىٰ مَعْصِيَتِكَ حِلْمُكَ عَنِّي وَيَدْعُونِي إِلَىٰ قِلَّةِ ٱلْحَيٰاءِ سَتْرُكَ عَلَيَّ وَيُسْرِعُنِي إِلَىٰ ٱلتَّوَثُّبِ عَلَىٰ مَحٰارِمِكَ مَعْرِفَتِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَعَظِيمِ عَفْوِكَ يٰا حَلِيمُ يٰا كَرِيمُ يٰا حَيُّ يٰا قَيُّومُ يٰا غٰافِرَ ٱلذَّنْبِ يٰا قٰابِلَ ٱلتَّوْبِ يٰا عَظِيمَ ٱلْمَنِّ يٰا قَدِيمَ ٱلإِحْسٰانِ أَيْنَ سَتْرُكَ ٱلْجَمِيلُ أَيْنَ عَفْوُكَ ٱلْجَلِيلُ أَيْنَ فَرَجُكَ ٱلْقَرِيبُ أَيْنَ غِيٰاثُكَ ٱلسَّرِيعُ أَيْنَ رَحْمَتُكَ ٱلْوٰاسِعَةُ أَيْنَ عَطٰايٰاكَ ٱلْفٰاضِلَةُ أَيْنَ مَوٰاهِبُكَ ٱلْهَنِيئَةُ أَيْنَ صَنٰائِعُكَ ٱلسَّنِيَّةُ أَيْنَ فَضْلُكَ ٱلْعَظِيمُ أَيْنَ مَنُّكَ ٱلْجَسِيمُ أَيْنَ إِحْسٰانُكَ ٱلْقَدِيمُ أَيْنَ كَرَمُكَ يٰا كَرِيمُ بِهِ وَبِمُحَمَّدٍ

وَآلِ مُحَمَّدٍ فَٱسْتَنْقِذْنِي وَبِرَحْمَتِكَ فَخَلِّصْنِي يٰا مُحْسِنُ يٰا مُجْمِلُ يٰا مُنْعِمُ يٰا مُفْضِلُ لَسْتُ أَتَّكِلُ فِي ٱلنَّجٰاةِ مِنْ عِقٰابِكَ عَلَىٰ أَعْمٰالِنٰا بَلْ بِفَضْلِكَ عَلَيْنٰا لأَنَّكَ أَهْلُ ٱلتَّقْوىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ تُبْدِىءُ بِٱلإِحْسٰانِ نِعَماً وَتَعْفُو عَنِ ٱلذَّنْبِ كَرَماً فَمٰا نَدْرِي مٰا نَشْكُرُ أَجَمِيلَ مٰا تَنْشُرُ أَمْ قَبِيحَ مٰا تَسْتُرُ أَمْ عَظِيمَ مٰا أَبْلَيْتَ وَأَوْلَيْتَ أَمْ كَثِيرَ مٰا مِنْهُ نَجَّيْتَ وَعٰافَيْتَ يٰا حَبِيبَ مَنْ تَحَبَّبَ إِلَيْكَ وَيٰا قُرَّةَ عَيْنِ مَنْ لاٰذَ بِكَ وَٱنْقَطَعَ إِلَيْكَ أَنْتَ ٱلْمُحْسِنُ وَنَحْنُ ٱلْمُسِيئُونَ فَتَجٰاوَزْ يٰا رَبِّ عَنْ قَبِيحِ مٰا عِنْدَنٰا بِجَمِيلِ مٰا عِنْدَكَ وَأَيُّ جَهْلٍ يٰا رَبِّ لاٰ يَسَعُهُ جُودُكَ أَوْ أَيُّ زَمٰانٍ أَطْوَلُ مِنْ أَنٰاتِكَ وَمٰا قَدْرُ أَعْمٰالِنٰا فِي جَنْبِ نِعَمِكَ وَكَيْفَ نَسْتَكْثِرُ أَعْمٰالاً نُقٰابِلُ بِهٰا كَرَمَكَ بَلْ كَيْفَ يَضِيقُ عَلَىٰ ٱلْمُذْنِبِينَ مٰا وَسِعَهُمْ مِنْ رَحْمَتِكَ يٰا وٰاسِعَ ٱلْمَغْفِرَةِ يٰا بٰاسِطَ ٱلْيَدَيْنِ بِٱلرَّحْمَةِ فَوَعِزَّتِكَ يٰا سَيِّدِي لَوْ ٱنْتَهَرْتَنِي مٰا بَرِحْتُ مِنْ بٰابِكَ وَلاٰ كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِكَ لِمٰا ٱنْتَهىٰ إِلَيَّ مِنَ ٱلْمَعْرِفَةِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَأَنْتَ ٱلْفٰاعِلُ لِمٰا تَشٰاءُ تُعَذِّبُ مَنْ تَشٰاءُ بِمٰا تَشٰاءُ كَيْفَ تَشٰاءُ وَتَرْحَمُ مَنْ تَشٰاءُ

بِمٰا تَشٰاءُ كَيْفَ تَشٰاءُ وَلٰا تُسْأَلُ عَنْ فِعْلِكَ وَلٰا تُنٰازَعُ فِي مُلْكِكَ وَلٰا تُشٰارَكُ فِي أَمْرِكَ وَلٰا تُضٰادُّ فِي حُكْمِكَ وَلٰا يَعْتَرِضُ عَلَيْكَ أَحَدٌ فِي تَدْبِيرِكَ لَكَ ٱلْخَلْقُ وَٱلأَمْرُ تَبٰارَكَ ٱللّٰهُ رَبُّ ٱلْعٰالَمِينَ يٰا رَبِّ هٰذٰا مَقٰامُ مَنْ لٰاذَ بِكَ وَٱسْتَجٰارَ بِكَرَمِكَ وَأَلِفَ إِحْسٰانَكَ وَنِعَمَكَ وَأَنْتَ ٱلْجَوٰادُ ٱلَّذِي لٰا يَضِيقُ عَفْوُكَ وَلٰا يَنْقُصُ فَضْلُكَ وَلٰا تَقِلُّ رَحْمَتُكَ وَقَدْ تَوَثَّقْنٰا مِنْكَ بِٱلصَّفْحِ ٱلْقَدِيمِ وَٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ وَٱلرَّحْمَةِ ٱلْوٰاسِعَةِ أَفَتُرٰاكَ يٰا رَبِّ تُخْلِفُ ظُنُونَنٰا أَوْ تُخَيِّبُ آمٰالَنٰا كَلاَّ يٰا كَرِيمُ فَلَيْسَ هٰذٰا ظَنُّنٰا بِكَ وَلٰا هٰذٰا فِيكَ طَمَعُنٰا يٰا رَبِّ إِنَّ لَنٰا فِيكَ أَمَلاً طَوِيلاً كَثِيراً إِنَّ لَنٰا فِيكَ رَجٰاءً عَظِيماً عَصَيْنٰاكَ وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتُرَ عَلَيْنٰا وَدَعَوْنٰاكَ وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتَجِيبَ لَنٰا فَحَقِّقْ رَجٰاءَنٰا مَوْلانٰا فَقَدْ عَلِمْنٰا مٰا نَسْتَوْجِبُ بِأَعْمٰالِنٰا وَلٰكِنْ عِلْمُكَ فِينٰا وَعِلْمُنٰا بِأَنَّكَ لٰا تَصْرِفُنٰا عَنْكَ حَثَّنٰا عَلَىٰ ٱلرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَإِنْ كُنّٰا غَيْرَ مُسْتَوْجِبِينَ لِرَحْمَتِكَ فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيْنٰا وَعَلَىٰ ٱلْمُذْنِبِينَ بِفَضْلِ سَعَتِكَ فَٱمْنُنْ عَلَيْنٰا بِمٰا أَنْتَ أَهْلُهُ وَجُدْ عَلَيْنٰا فَإِنّٰا مُحْتٰاجُونَ إِلَىٰ نَيْلِكَ

يٰا غَفّٰارُ بِنُورِكَ ٱهْتَدَيْنٰا وَبِفَضْلِكَ ٱسْتَغْنَيْنٰا وَبِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْنٰا وَأَمْسَيْنٰا ذُنُوبُنٰا بَيْنَ يَدَيْكَ نَسْتَغْفِرُكَ ٱللَّهُمَّ مِنْهٰا وَنَتُوبُ إِلَيْكَ تَتَحَبَّبُ إِلَيْنٰا بِٱلنِّعَمِ وَنُعٰارِضُكَ بِٱلذُّنُوبِ خَيْرُكَ إِلَيْنٰا نٰازِلٌ وَشَرُّنٰا إِلَيْكَ صٰاعِدٌ وَلَمْ يَزَلْ وَلٰا يزالُ مَلَكٌ كَرِيمٌ يَأْتِيكَ عَنّٰا بِعَمَلٍ قَبِيحٍ فَلٰا يَمْنَعُكَ ذٰلِكَ مِنْ أَنْ تَحُوطَنٰا بِنِعَمِكَ وَتَتَفَضَّلَ عَلَيْنٰا بِآلاٰئِكَ فَسُبْحٰانَكَ مٰا أَحْلَمَكَ وَأَعْظَمَكَ وَأَكْرَمَكَ مُبْدِئاً وَمُعِيداً تَقَدَّسَتْ أَسْمٰاؤُكَ وَجَلَّ ثَنٰاؤُكَ وَكَرُمَ صَنٰائِعُكَ وَفِعٰالُكَ أَنْتَ إِلٰهِي أَوْسَعُ فَضْلاً وَأَعْظَمُ حِلْماً مِنْ أَنْ تُقٰايِسَنِي بِفِعْلِي وَخَطِيئَتِي فَٱلْعَفْوَ ٱلْعَفْوَ ٱلْعَفْوَ سَيِّدِي سَيِّدِي سَيِّدِي ٱللَّهُمَّ ٱشْغَلْنٰا بِذِكْرِكَ وَأَعِذْنٰا مِنْ سَخَطِكَ وَأَجِرْنٰا مِنْ عَذٰابِكَ وَٱرْزُقْنٰا مِنْ مَوٰاهِبِكَ وَأَنْعِمْ عَلَيْنٰا مِنْ فَضْلِكَ وَٱرْزُقْنٰا حَجَّ بَيْتِكَ وَزِيٰارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَوٰاتُكَ وَرَحْمَتُكَ وَمَغْفِرَتُكَ وَرِضْوٰانُكَ عَلَيْهِ وَعَلىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ وَٱرْزُقْنٰا عَمَلاً بِطٰاعَتِكَ وَتَوَفَّنٰا عَلىٰ مِلَّتِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّىٰ ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي وَلِوٰالِدَيَّ وَٱرْحَمْهُمٰا كَمٰا رَبَّيٰانِي صَغِيراً ٱجْزِهِمٰا بِالْإِحْسٰانِ

إِحْسٰاناً وَبِٱلسَّيِّئٰاتِ غُفْرٰاناً أَللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنٰاتِ ٱلأَحْيٰاءِ مِنْهُمْ وَٱلأَمْوٰاتِ وَتٰابِعْ بَيْنَنٰا وَبَيْنَهُمْ بِٱلْخَيْرٰاتِ أَللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِحَيِّنٰا وَمَيِّتِنٰا وَشٰاهِدِنٰا وَغٰائِبِنٰا ذَكَرِنٰا وَأُنْثٰانٰا صَغِيرِنٰا وَكَبِيرِنٰا حُرِّنٰا وَمَمْلُوكِنٰا كَذَبَ ٱلْعٰادِلُونَ بِٱللَّهِ وَضَلُّوا ضَلاٰلاً بَعِيداً وَخَسِرُوا خُسْرٰاناً مُبِيناً ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ وَٱكْفِنِي مٰا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيٰايَ وَآخِرَتِي وَلا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لا يَرْحَمُنِي وَٱجْعَلْ عَلَيَّ مِنْكَ وٰاقِيَةً بٰاقِيَةً وَلا تَسْلُبْنِي صٰالِحَ مٰا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَٱرْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ رِزْقاً وٰاسِعاً حَلاٰلاً طَيِّباً أَللَّهُمَّ ٱحْرُسْنِي بِحَرٰاسَتِكَ وَٱحْفَظْنِي بِحِفْظِكَ وَٱكْلأْنِي بِكَلاٰءَتِكَ وَٱرْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ ٱلْحَرٰامِ فِي عٰامِنٰا هٰذٰا وَفِي كُلِّ عٰامٍ وَزِيٰارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ وَٱلأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلاٰمُ وَلا تُخْلِنِي يٰا رَبِّ مِنْ تِلْكَ ٱلْمَشٰاهِدِ ٱلشَّرِيفَةِ وَٱلْمَوٰاقِفِ ٱلْكَرِيمَةِ أَللَّهُمَّ تُبْ عَلَيَّ حَتّىٰ لا أَعْصِيَكَ وَأَلْهِمْنِي ٱلْخَيْرَ وَٱلْعَمَلَ بِهِ وَخَشْيَتَكَ بِٱللَّيْلِ وَٱلنَّهٰارِ مٰا أَبْقَيْتَنِي يٰا رَبَّ ٱلْعٰالَمِينَ أَللَّهُمَّ إِنِّي كُلَّمٰا قُلْتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ وَتَعَبَّأْتُ

وَقُمْتُ لِلصَّلاةِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَناجَيْتُكَ أَلْقَيْتَ عَلَيَّ نُعاساً إِذَا أَنَا صَلَّيْتُ وَسَلَبْتَنِي مُناجاتِكَ إِذَا أَنَا نَاجَيْتُ مالِي كُلَّما قُلْتُ قَدْ صَلُحَتْ سَرِيرَتِي وَقَرُبَ مِنْ مَجالِسِ ٱلتَّوّابِينَ مَجْلِسِي عَرَضَتْ لِي بَلِيَّةٌ أَزالَتْ قَدَمِي وَحالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ خِدْمَتِكَ سَيِّدِي لَعَلَّكَ عَنْ بابِكَ طَرَدْتَنِي وَعَنْ خِدْمَتِكَ نَحَّيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي مُسْتَخِفّاً بِحَقِّكَ فَأَقْصَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي مُعْرِضاً عَنْكَ فَقَلَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ وَجَدْتَنِي فِي مَقامِ ٱلْكاذِبِينَ فَرَفَضْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي غَيْرَ شاكِرٍ لِنَعْمائِكَ فَحَرَمْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ فَقَدْتَنِي مِنْ مَجالِسِ ٱلْعُلَماءِ فَخَذَلْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي فِي ٱلْغافِلِينَ فَمِنْ رَحْمَتِكَ آيَسْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي آلَفَ مَجالِسَ ٱلْبَطّالِينَ فَبَيْنِي وَبَيْنَهُمْ خَلَّيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ لَمْ تُحِبَّ أَنْ تَسْمَعَ دُعائِي فَباعَدْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ بِجُرْمِي وَجَرِيرَتِي كافَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ بِقِلَّةِ حَيائِي مِنْكَ جازَيْتَنِي فَإِنْ عَفَوْتَ يا رَبِّ فَطالَما عَفَوْتَ عَنِ ٱلْمُذْنِبِينَ قَبْلِي لأَنَّ كَرَمَكَ أَيْ رَبِّ يَجِلُّ عَنْ مُكافَأَةِ ٱلْمُقَصِّرِينَ وَأَنا عائِذٌ بِفَضْلِكَ هارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ مُتَنَجِّزٌ ما وَعَدْتَ مِنَ

ٱلصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنّاً إِلٰهِي أَنْتَ أَوْسَعُ فَضْلاً وَأَعْظَمُ حِلْماً مِنْ أَنْ تُقَايِسَنِي بِعَمَلِي أَوْ أَنْ تَسْتَزِلَّنِي بِخَطِيئَتِي وَمَا أَنَا يَا سَيِّدِي وَمَا خَطَرِي هَبْنِي بِفَضْلِكَ سَيِّدِي وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَجَلِّلْنِي بِسِتْرِكَ وَٱعْفُ عَنْ تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ سَيِّدِي أَنَا ٱلصَّغِيرُ ٱلَّذِي رَبَّيْتَهُ وَأَنَا ٱلْجَاهِلُ ٱلَّذِي عَلَّمْتَهُ وَأَنَا ٱلضَّالُّ ٱلَّذِي هَدَيْتَهُ وَأَنَا ٱلْوَضِيعُ ٱلَّذِي رَفَعْتَهُ وَأَنَا ٱلْخَائِفُ ٱلَّذِي آمَنْتَهُ وَٱلْجَائِعُ ٱلَّذِي أَشْبَعْتَهُ وَٱلْعَطْشَانُ ٱلَّذِي أَرْوَيْتَهُ وَٱلْعَارِي ٱلَّذِي كَسَوْتَهُ وَٱلْفَقِيرُ ٱلَّذِي أَغْنَيْتَهُ وَٱلضَّعِيفُ ٱلَّذِي قَوَّيْتَهُ وَٱلذَّلِيلُ ٱلَّذِي أَعْزَزْتَهُ وَٱلسَّقِيمُ ٱلَّذِي شَفَيْتَهُ وَٱلسَّائِلُ ٱلَّذِي أَعْطَيْتَهُ وَٱلْمُذْنِبُ ٱلَّذِي سَتَرْتَهُ وَٱلْخَاطِئُ ٱلَّذِي أَقَلْتَهُ وَأَنَا ٱلْقَلِيلُ ٱلَّذِي كَثَّرْتَهُ وَٱلْمُسْتَضْعَفُ ٱلَّذِي نَصَرْتَهُ وَأَنَا ٱلطَّرِيدُ ٱلَّذِي آوَيْتَهُ أَنَا يَا رَبِّ ٱلَّذِي لَمْ أَسْتَحْيِكَ فِي ٱلْخَلَاءِ وَلَمْ أُرَاقِبْكَ فِي ٱلْمَلَإِ أَنَا صَاحِبُ ٱلدَّوَاهِي ٱلْعُظْمَىٰ أَنَا ٱلَّذِي عَلَىٰ سَيِّدِهِ ٱجْتَرَأَ أَنَا ٱلَّذِي عَصَيْتُ جَبَّارَ ٱلسَّمَاءِ أَنَا ٱلَّذِي أَعْطَيْتُ عَلَىٰ مَعَاصِي ٱلْجَلِيلِ ٱلرُّشَىٰ أَنَا ٱلَّذِي حِينَ بُشِّرْتُ بِهَا خَرَجْتُ إِلَيْهَا أَسْعَىٰ

أَنَا ٱلَّذِي أَمْهَلْتَنِي فَمٰا ٱرْعَوَيْتُ وَسَتَرْتَ عَلَيَّ فَمٰا ٱسْتَحْيَيْتُ وَعَمِلْتُ بِٱلْمَعٰاصِي فَتَعَدَّيْتُ وَأَسْقَطْتَنِي مِنْ عَيْنِكَ فَمٰا بٰالَيْتُ فَبِحِلْمِكَ أَمْهَلْتَنِي وَبِسِتْرِكَ سَتَرْتَنِي حَتّٰى كَأَنَّكَ أَغْفَلْتَنِي وَمِنْ عُقُوبٰاتِ ٱلْمَعٰاصِي جَنَّبْتَنِي حَتّٰى كَأَنَّكَ ٱسْتَحْيَيْتَنِي إِلٰهِي لَمْ أَعْصِكَ حِينَ عَصَيْتُكَ وَأَنَا بِرُبُوبِيَّتِكَ جٰاحِدٌ وَلٰا بِأَمْرِكَ مُسْتَخِفٌ وَلٰا لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ وَلٰا لِوَعِيدِكَ مُتَهٰاوِنٌ لٰكِنْ خَطِيئَةٌ عَرَضَتْ وَسَوَّلَتْ لِي نَفْسِي وَغَلَبَنِي هَوَايَ وَأَعٰانَنِي عَلَيْهٰا شِقْوَتِي وَغَرَّنِي سِتْرُكَ ٱلْمُرْخىٰ عَلَيَّ فَقَدْ عَصَيْتُكَ وَخَالَفْتُكَ بِجُهْدِي فَالآنَ مِنْ عَذٰابِكَ مَنْ يَسْتَنْقِذُنِي وَمِنْ أَيْدِي ٱلْخُصَمٰاءِ غَداً مَنْ يُخَلِّصُنِي وَبِحَبْلِ مَنْ أَتَّصِلُ إِنْ أَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي فَوَاسَوْأَتٰا عَلىٰ مٰا أَحْصىٰ كِتٰابُكَ مِنْ عَمَلِي ٱلَّذِي لَوْلٰا مٰا أَرْجُو مِنْ كَرَمِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَنَهْيِكَ إِيَّايَ عَنِ ٱلْقُنُوطِ لَقَنَطْتُ عِنْدَمٰا أَتَذَكَّرُهٰا يٰا خَيْرَ مَنْ دَعٰاهُ دٰاعٍ وَأَفْضَلَ مَنْ رَجٰاهُ رٰاجٍ أَللَّهُمَّ بِذِمَّةِ ٱلْإِسْلٰامِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَبِحُرْمَةِ ٱلْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ وَبِحُبِّي ٱلنَّبِيَّ ٱلْأُمِّيَّ ٱلْقُرَشِيَّ ٱلْهٰاشِمِيَّ ٱلْعَرَبِيَّ ٱلتِّهٰامِيَّ ٱلْمَكِّيَّ ٱلْمَدَنِيَّ

أَرْجُو ٱلزُّلْفَةَ لَدَيْكَ فَلَا تُوحِشِ ٱسْتِئْنَاسَ إِيمَانِي وَلَا تَجْعَلْ ثَوَابِي ثَوَابَ مَنْ عَبَدَ سِوَاكَ فَإِنَّ قَوْماً آمَنُوا بِأَلْسِنَتِهِمْ لِيَحْقِنُوا بِهِ دِمَاءَهُمْ فَأَدْرَكُوا مَا أَمَّلُوا وَإِنَّا آمَنَّا بِكَ بِأَلْسِنَتِنَا وَقُلُوبِنَا لِتَعْفُوَ عَنَّا فَأَدْرِكْنَا مَا أَمَّلْنَا وَثَبِّتْ رَجَاءَكَ فِي صُدُورِنَا وَلَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْوَهَّابُ فَوَعِزَّتِكَ لَوِ ٱنْتَهَرْتَنِي مَا بَرِحْتُ مِنْ بَابِكَ وَلَا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِكَ لِمَا أُلْهِمَ قَلْبِي مِنَ ٱلْمَعْرِفَةِ بِكَرَمِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ إِلَىٰ مَنْ يَذْهَبُ ٱلْعَبْدُ إِلَّا إِلَىٰ مَوْلَاهُ وَإِلَىٰ مَنْ يَلْتَجِىءُ ٱلْمَخْلُوقُ إِلَّا إِلَىٰ خَالِقِهِ إِلَهِي لَوْ قَرَنْتَنِي بِٱلْأَصْفَادِ وَمَنَعْتَنِي سَيْبَكَ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَشْهَادِ وَدَلَلْتَ عَلَىٰ فَضَائِحِي عُيُونَ ٱلْعِبَادِ وَأَمَرْتَ بِي إِلَىٰ ٱلنَّارِ وَحُلْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ ٱلْأَبْرَارِ مَا قَطَعْتُ رَجَائِي مِنْكَ وَمَا صَرَفْتُ وَجْهَ تَأْمِيلِي لِلْعَفْوِ عَنْكَ وَلَا خَرَجَ حُبُّكَ مِنْ قَلْبِي أَنَا لَا أَنْسَىٰ أَيَادِيَكَ عِنْدِي وَسَتْرَكَ عَلَيَّ فِي دَارِ ٱلدُّنْيَا سَيِّدِي أَخْرِجْ حُبَّ ٱلدُّنْيَا مِنْ قَلْبِي وَٱجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ ٱلْمُصْطَفَىٰ وَآلِهِ خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَخَاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ

وَآلِهِ وَٱنْقُلْنِي إِلَىٰ دَرَجَةِ ٱلتَّوْبَةِ إِلَيْكَ وَأَعِنِّي بِٱلْبُكَاءِ عَلَىٰ نَفْسِي فَقَدْ أَفْنَيْتُ بِٱلتَّسْوِيفِ وَٱلآمَالِ عُمْرِي وَقَدْ نَزَلْتُ مَنْزِلَةَ ٱلآيِسِينَ مِنْ خَيْرِي فَمَنْ يَكُونُ أَسْوَأَ حَالاً مِنِّي إِنْ أَنَا نُقِلْتُ عَلَىٰ مِثْلِ حَالِي إِلَىٰ قَبْرٍ لَمْ أُمَهِّدْهُ لِرَقْدَتِي وَلَمْ أَفْرُشْهُ بِٱلْعَمَلِ ٱلصَّالِحِ لِضَجْعَتِي وَمَا لِي لا أَبْكِي وَلا أَدْرِي إِلَىٰ مَا يَكُونُ مَصِيرِي وَأَرَىٰ نَفْسِي تُخَادِعُنِي وَأَيَّامِي تُخَاتِلُنِي وَقَدْ خَفَقَتْ عِنْدَ رَأْسِي أَجْنِحَةُ ٱلْمَوْتِ فَمَا لِي لا أَبْكِي أَبْكِي لِخُرُوجِ نَفْسِي أَبْكِي لِظُلْمَةِ قَبْرِي أَبْكِي لِضِيقِ لَحْدِي أَبْكِي لِسُؤَالِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ إِيَّايَ أَبْكِي لِخُرُوجِي مِنْ قَبْرِي عُرْيَاناً ذَلِيلاً حَامِلاً ثِقْلِي عَلَىٰ ظَهْرِي أَنْظُرُ مَرَّةً عَنْ يَمِينِي وَأُخْرَىٰ عَنْ شِمَالِي إِذِ ٱلْخَلاَئِقُ فِي شَأْنٍ غَيْرِ شَأْنِي لِكُلِّ ٱمْرِىءٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ وَذِلَّةٌ سَيِّدِي عَلَيْكَ مُعَوَّلِي وَمُعْتَمَدِي وَرَجَائِي وَتَوَكُّلِي وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلُّقِي تُصِيبُ بِرَحْمَتِكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي بِكَرَامَتِكَ مَنْ تُحِبُّ فَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ مَا نَقَّيْتَ مِنَ ٱلشِّرْكِ قَلْبِي وَلَكَ

ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ بَسْطِ لِسٰانِي أَفَبِلِسٰانِي هٰذٰا ٱلْكٰالِّ أَشْكُرُكَ أَمْ بِغٰايَةِ جُهْدِي فِي عَمَلِي أُرْضِيكَ وَمٰا قَدْرُ لِسٰانِي يٰا رَبِّ فِي جَنْبِ شُكْرِكَ وَمٰا قَدْرُ عَمَلِي فِي جَنْبِ نِعَمِكَ وَإِحْسٰانِكَ إِلٰهِي إِنَّ جُودَكَ بَسَطَ أَمَلِي وَشُكْرَكَ قَبِلَ عَمَلِي سَيِّدِي إِلَيْكَ رَغْبَتِي وَإِلَيْكَ رَهْبَتِي وَإِلَيْكَ تَأْمِيلِي وَقَدْ سٰاقَنِي إِلَيْكَ أَمَلِي وَعَلَيْكَ يٰا وٰاحِدِي عَكَفَتْ هِمَّتِي وَفِيمٰا عِنْدَكَ ٱنْبَسَطَتْ رَغْبَتِي وَلَكَ خٰالِصُ رَجٰائِي وَخَوْفِي وَبِكَ أَنِسَتْ مَحَبَّتِي وَإِلَيْكَ أَلْقَيْتُ بِيَدِي وَبِحَبْلِ طٰاعَتِكَ مَدَدْتُ رَهْبَتِي يٰا مَوْلاٰيَ بِذِكْرِكَ عٰاشَ قَلْبِي وَبِمُنٰاجٰاتِكَ بَرَّدْتُ أَلَمَ ٱلْخَوْفِ عَنِّي فَيٰا مَوْلاٰيَ وَيٰا مُؤَمَّلِي وَيٰا مُنْتَهَىٰ سُؤْلِي فَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَ ذَنْبِيَ ٱلْمٰانِعِ لِي مِنْ لُزُومِ طٰاعَتِكَ فَإِنَّمٰا أَسْأَلُكَ لِقَدِيمِ ٱلرَّجٰاءِ فِيكَ وَعَظِيمِ ٱلطَّمَعِ مِنْكَ ٱلَّذِي أَوْجَبْتَهُ عَلَىٰ نَفْسِكَ مِنَ ٱلرَّأْفَةِ وَٱلرَّحْمَةِ فَٱلأَمْرُ لَكَ وَحْدَكَ لاٰ شَرِيكَ لَكَ وَٱلْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيٰالُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ وَكُلُّ شَيْءٍ خٰاضِعٌ لَكَ تَبٰارَكْتَ يٰا رَبَّ ٱلْعٰالَمِينَ إِلٰهِي ٱرْحَمْنِي إِذٰا ٱنْقَطَعَتْ حُجَّتِي وَكَلَّ عَنْ جَوٰابِكَ لِسٰانِي وَطٰاشَ عِنْدَ سُؤٰالِكَ

إِيَّايَ لُبِّي فَيَا عَظِيمَ رَجَائِي لَا تُخَيِّبْنِي إِذَا ٱشْتَدَّتْ فَاقَتِي وَلَا تَرُدَّنِي لِجَهْلِي وَلَا تَمْنَعْنِي لِقِلَّةِ صَبْرِي أَعْطِنِي لِفَقْرِي وَٱرْحَمْنِي لِضَعْفِي سَيِّدِي عَلَيْكَ مُعْتَمَدِي وَمُعَوَّلِي وَرَجَائِي وَتَوَكُّلِي وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلُّقِي وَبِفِنَائِكَ أَحُطُّ رَحْلِي وَبِجُودِكَ أَقْصِدُ طَلِبَتِي وَبِكَرَمِكَ أَيْ رَبِّ أَسْتَفْتِحُ دُعَائِي وَلَدَيْكَ أَرْجُو فَاقَتِي وَبِغِنَاكَ أَجْبُرُ عَيْلَتِي وَتَحْتَ ظِلِّ عَفْوِكَ قِيَامِي وَإِلَىٰ جُودِكَ وَكَرَمِكَ أَرْفَعُ بَصَرِي وَإِلَىٰ مَعْرُوفِكَ أُدِيمُ نَظَرِي فَلَا تَحْرِقْنِي بِٱلنَّارِ وَأَنْتَ مَوْضِعُ أَمَلِي وَلَا تُسْكِنِّي ٱلْهَاوِيَةَ فَإِنَّكَ قُرَّةُ عَيْنِي يَا سَيِّدِي لَا تُكَذِّبْ ظَنِّي بِإِحْسَانِكَ وَمَعْرُوفِكَ فَإِنَّكَ ثِقَتِي وَلَا تَحْرِمْنِي ثَوَابَكَ فَإِنَّكَ ٱلْعَارِفُ بِفَقْرِي إِلَهِي إِنْ كَانَ قَدْ دَنَا أَجَلِي وَلَمْ يُقَرِّبْنِي مِنْكَ عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتُ ٱلاعْتِرَافَ إِلَيْكَ بِذَنْبِي وَسَائِلَ عِلَلِي إِلَهِي إِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَىٰ مِنْكَ بِٱلْعَفْوِ وَإِنْ عَذَّبْتَ فَمَنْ أَعْدَلُ مِنْكَ فِي ٱلْحُكْمِ ٱرْحَمْ فِي هَذِهِ ٱلدُّنْيَا غُرْبَتِي وَعِنْدَ ٱلْمَوْتِ كُرْبَتِي وَفِي ٱلْقَبْرِ وَحْدَتِي وَفِي ٱللَّحْدِ وَحْشَتِي وَإِذَا نُشِرْتُ لِلْحِسَابِ بَيْنَ يَدَيْكَ ذُلَّ مَوْقِفِي وَٱغْفِرْ لِي مَا خَفِيَ عَلَىٰ

ٱلآدمِيِّينَ مِنْ عَمَلِي وَأَدِمْ لِي مٰا بِهِ سَتَرْتَنِي وَٱرْحَمْنِي صَرِيعاً عَلَىٰ ٱلْفِراٰشِ تُقَلِّبُنِي أَيْدِي أَحِبَّتِي وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ مَمْدُوداً عَلَىٰ ٱلْمُغْتَسَلِ يُقَلِّبُنِي صٰالِحُ جِيرَتِي وَتَحَنَّنْ عَلَيَّ مَحْمُولاً قَدْ تَنٰاوَلَ ٱلأَقْرِبٰاءُ أَطْراٰفَ جِنٰازَتِي وَجُدْ عَلَيَّ مَنْقُولاً قَدْ نَزَلْتُ بِكَ وَحِيداً فِي حُفْرَتِي وَٱرْحَمْ فِي ذٰلِكَ ٱلْبَيْتِ ٱلْجَدِيدِ غُرْبَتِي حَتَّىٰ لا أَسْتَأْنِسَ بِغَيْرِكَ يٰا سَيِّدِي إِنْ وَكَلْتَنِي إِلَىٰ نَفْسِي هَلَكْتُ سَيِّدِي فَبِمَنْ أَسْتَغِيثُ إِنْ لَمْ تُقِلْنِي عَثْرَتِي فَإِلَىٰ مَنْ أَفْزَعُ إِنْ فَقَدْتُ عِنٰايَتَكَ فِي ضَجْعَتِي وَإِلَىٰ مَنْ ٱلْتَجِىءُ إِنْ لَمْ تُنَفِّسْ كُرْبَتِي سَيِّدِي، مَنْ لِي وَمَنْ يَرْحَمُنِي إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي وَفَضْلَ مَنْ أُؤَمِّلُ إِنْ عَدِمْتُ فَضْلَكَ يَوْمَ فٰاقَتِي وَإِلَىٰ مَنِ ٱلْفِراٰرُ مِنَ ٱلذُّنُوبِ إِذٰا ٱنْقَضَىٰ أَجَلِي سَيِّدِي لا تُعَذِّبْنِي وَأَنَا أَرْجُوكَ إِلٰهِي حَقِّقْ رَجٰائِي وَآمِنْ خَوْفِي فَإِنَّ كَثْرَةَ ذُنُوبِي لا أَرْجُو فِيهٰا إِلاَّ عَفْوَكَ سَيِّدِي أَنَا أَسْأَلُكَ مٰا لا أَسْتَحِقُّ وَأَنْتَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ فَٱغْفِرْ لِي وَأَلْبِسْنِي مِنْ نَظَرِكَ ثَوْباً يُغَطِّي عَلَيَّ ٱلتَّبِعٰاتِ وَتَغْفِرُهٰا لِي وَلا أُطٰالَبُ بِهٰا إِنَّكَ ذُو مَنٍّ قَدِيمٍ وَصَفْحٍ عَظِيمٍ وَتَجٰاوُزٍ

كَرِيمِ إِلٰهِي أَنْتَ ٱلَّذِي تُفِيضُ سَيْبَكَ عَلَىٰ مَنْ لا يَسْأَلُكَ وَعَلَى ٱلْجَاحِدِينَ بِرُبُوبِيَّتِكَ فَكَيْفَ سَيِّدِي بِمَنْ سَأَلَكَ وَأَيْقَنَ أَنَّ ٱلْخَلْقَ لَكَ وَٱلأَمْرَ إِلَيْكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ سَيِّدِي عَبْدُكَ بِبَابِكَ أَقَامَتْهُ ٱلْخَصَاصَةُ بَيْنَ يَدَيْكَ يَقْرَعُ بَابَ إِحْسَانِكَ بِدُعَائِهِ فَلا تُعْرِضْ بِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ عَنِّي وَٱقْبَلْ مِنِّي مَا أَقُولُ فَقَدْ دَعَوْتُ بِهَذَا ٱلدُّعَاءِ وَأَنَا أَرْجُو أَنْ لا تَرُدَّنِي مَعْرِفَةً مِنِّي بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ إِلٰهِي أَنْتَ ٱلَّذِي لا يُحْفِيكَ سَائِلٌ وَلا يَنْقُصُكَ نَائِلٌ أَنْتَ كَمَا تَقُولُ وَفَوْقَ مَا نَقُولُ ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صَبْراً جَمِيلاً وَفَرَجاً قَرِيباً وَقَوْلاً صَادِقاً وَأَجْراً عَظِيماً أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ مِنَ ٱلْخَيْرِ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ أَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ عِبَادُكَ ٱلصَّالِحُونَ يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَأَجْوَدَ مَنْ أَعْطَىٰ أَعْطِنِي سُؤْلِي فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَوَالِدَيَّ وَوُلْدِي وَأَهْلِ حُزَانَتِي وَإِخْوَانِي فِيكَ وَأَرْغِدْ عَيْشِي وَأَظْهِرْ مُرُوَّتِي وَأَصْلِحْ جَمِيعَ أَحْوَالِي وَٱجْعَلْنِي مِمَّنْ أَطَلْتَ عُمْرَهُ وَحَسَّنْتَ عَمَلَهُ وَأَتْمَمْتَ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ وَرَضِيتَ عَنْهُ وَأَحْيَيْتَهُ حَيَاةً طَيِّبَةً فِي أَدْوَمِ ٱلسُّرُورِ وَأَسْبَغِ

ٱلْكَرٰامَةِ وَأَتَمِّ ٱلْعَيْشِ إِنَّكَ تَفْعَلُ مٰا تَشٰاءُ وَلٰا يَفْعَلُ مٰا يَشٰاءُ غَيْرُكَ أَللَّهُمَّ خُصَّنِي مِنْكَ بِخٰاصَّةِ ذِكْرِكَ وَلٰا تَجْعَلْ شَيْئاً مِمَّا أَتَقَرَّبُ بِهِ فِي آنٰاءِ ٱللَّيْلِ وَأَطْرٰافِ ٱلنَّهٰارِ رِيٰاءً وَلٰا سُمْعَةً وَلٰا أَشَراً وَلٰا بَطَراً وَٱجْعَلْنِي لَكَ مِنَ ٱلْخٰاشِعِينَ أَللَّهُمَّ أَعْطِنِي ٱلسَّعَةَ فِي ٱلرِّزْقِ وَٱلأَمْنَ فِي ٱلْوَطَنِ وَقُرَّةَ ٱلْعَيْنِ فِي ٱلأَهْلِ وَٱلْمٰالِ وَٱلْوَلَدِ وَٱلْمُقٰامَ فِي نِعَمِكَ عِنْدِي وَٱلصِّحَّةَ فِي ٱلْجِسْمِ وَٱلْقُوَّةَ فِي ٱلْبَدَنِ وَٱلسَّلاٰمَةَ فِي ٱلدِّينِ وَٱسْتَعْمِلْنِي بِطٰاعَتِكَ وَطٰاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَبَداً مٰا أَسْتَعْمَرْتَنِي وَٱجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبٰادِكَ عِنْدَكَ نَصِيباً فِي كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ وَتُنْزِلُهُ فِي شَهْرِ رَمَضٰانَ فِي لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ وَمٰا أَنْتَ مُنْزِلُهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مِنْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهٰا وَعٰافِيَةٍ تُلْبِسُهٰا وَبَلِيَّةٍ تَدْفَعُهٰا وَحَسَنٰاتٍ تَتَقَبَّلُهٰا وَسَيِّئٰاتٍ تَتَجٰاوَزُ عَنْهٰا وَٱرْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ ٱلْحَرٰامِ فِي عٰامِنٰا هٰذٰا وَفِي كُلِّ عٰامٍ وَٱرْزُقْنِي رِزْقاً وٰاسِعاً مِنْ فَضْلِكَ ٱلْوٰاسِعِ وَٱصْرِفْ عَنِّي يٰا سَيِّدِي ٱلأَسْوٰاءَ وَٱقْضِ عَنِّي ٱلدَّيْنَ وَٱلظُّلاٰمٰاتِ حَتَّىٰ لٰا أَتَأَذَّىٰ بِشَيْءٍ مِنْهُ وَخُذْ عَنِّي بِأَسْمٰاعِ وَأَبْصٰارِ أَعْدٰائِي وَحُسَّادِي

وَٱلْبَاغِينَ عَلَيَّ وَٱنْصُرْنِي عَلَيْهِمْ وَأَقِرَّ عَيْنِي وَفَرِّحْ قَلْبِي وَٱجْعَلْ لِي مِنْ هَمِّي وَكَرْبِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً وَٱجْعَلْ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ تَحْتَ قَدَمَيَّ وَٱكْفِنِي شَرَّ ٱلشَّيْطَانِ وَشَرَّ ٱلسُّلْطَانِ وَسَيِّئَاتِ عَمَلِي وَطَهِّرْنِي مِنَ ٱلذُّنُوبِ كُلِّهَا وَأَجِرْنِي مِنَ ٱلنَّارِ بِعَفْوِكَ وَأَدْخِلْنِي ٱلْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَزَوِّجْنِي مِنَ ٱلْحُورِ ٱلْعِينِ بِفَضْلِكَ وَأَلْحِقْنِي بِأَوْلِيَائِكَ ٱلصَّالِحِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلأَبْرَارِ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ ٱلأَخْيَارِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ وَعَلَىٰ أَجْسَادِهِمْ وَأَرْوَاحِهِمْ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ إِلَهِي وَسَيِّدِي وَعِزَّتِكَ وَجَلالِكَ لَئِنْ طَالَبْتَنِي بِذُنُوبِي لأُطَالِبَنَّكَ بِعَفْوِكَ وَلَئِنْ طَالَبْتَنِي بِلُؤْمِي لأُطَالِبَنَّكَ بِكَرَمِكَ وَلَئِنْ أَدْخَلْتَنِي ٱلنَّارَ لأُخْبِرَنَّ أَهْلَ ٱلنَّارِ بِحُبِّي لَكَ إِلَهِي وَسَيِّدِي إِنْ كُنْتَ لا تَغْفِرُ إِلاَّ لأَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ فَإِلَىٰ مَنْ يَفْزَعُ ٱلْمُذْنِبُونَ وَإِنْ كُنْتَ لا تُكْرِمُ إِلاَّ أَهْلَ ٱلْوَفَاءِ بِكَ فَبِمَنْ يَسْتَغِيثُ ٱلْمُسِيئُونَ إِلَهِي إِنْ أَدْخَلْتَنِي ٱلنَّارَ فَفِي ذٰلِكَ سُرُورُ عَدُوِّكَ وَإِنْ أَدْخَلْتَنِي ٱلْجَنَّةَ فَفِي ذٰلِكَ سُرُورُ نَبِيِّكَ وَأَنَا وَٱللَّهِ أَعْلَمُ أَنَّ سُرُورَ نَبِيِّكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ سُرُورِ

عَدُوِّكَ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَمْلأَ قَلْبِي حُبّاً لَكَ وَخَشْيَةً مِنْكَ وَتَصْدِيقاً بِكِتٰابِكَ وَإِيمٰاناً بِكَ وَفَرَقاً مِنْكَ وَشَوْقاً إِلَيْكَ يٰا ذٰا ٱلْجَلٰالِ وَٱلإِكْرٰامِ حَبِّبْ إِلَيَّ لِقٰاءَكَ وَأَحْبِبْ لِقٰائِي وَٱجْعَلْ لِي فِي لِقٰائِكَ ٱلرَّاحَةَ وَٱلْفَرَجَ وَٱلْكَرٰامَةَ اَللّٰهُمَّ أَلْحِقْنِي بِصٰالِحِ مَنْ مَضىٰ وَٱجْعَلْنِي مِنْ صٰالِحِ مَنْ بَقِيَ وَخُذْ بِي سَبِيلَ ٱلصَّالِحِينَ وَأَعِنِّي عَلىٰ نَفْسِي بِمٰا تُعِينُ بِهِ ٱلصَّالِحِينَ عَلىٰ أَنْفُسِهِمْ وَٱخْتِمْ عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ وَٱجْعَلْ ثَوٰابِي مِنْهُ ٱلْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَأَعِنِّي عَلىٰ صٰالِحِ مٰا أَعْطَيْتَنِي وَثَبِّتْنِي يٰا رَبِّ وَلا تَرُدَّنِي فِي سُوءٍ ٱسْتَنْقَذْتَنِي مِنْهُ يٰا رَبَّ ٱلْعٰالَمِينَ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمٰاناً لا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقٰائِكَ أَحْيِنِي مٰا أَحْيَيْتَنِي عَلَيْهِ وَتَوَفَّنِي إِذٰا تَوَفَّيْتَنِي عَلَيْهِ وَٱبْعَثْنِي إِذٰا بَعَثْتَنِي عَلَيْهِ وَأَبْرِئْ قَلْبِي مِنَ ٱلرِّيٰاءِ وَٱلشَّكِّ وَٱلسُّمْعَةِ فِي دِينِكَ حَتّىٰ يَكُونَ عَمَلِي خٰالِصاً لَكَ اَللّٰهُمَّ أَعْطِنِي بَصِيرَةً فِي دِينِكَ وَفَهْماً فِي حُكْمِكَ وَفِقْهاً فِي عِلْمِكَ وَكِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَوَرَعاً يَحْجُزُنِي عَنْ مَعٰاصِيكَ وَبَيِّضْ وَجْهِي بِنُورِكَ وَٱجْعَلْ رَغْبَتِي فِيمٰا عِنْدَكَ وَتَوَفَّنِي فِي سَبِيلِكَ وَعَلىٰ مِلَّةِ رَسُولِكَ صَلَّى ٱللّٰهُ

عَلَيْهِ وَآلِهِ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْكَسَلِ وَٱلْفَشَلِ وَٱلْهَمِّ وَٱلْجُبْنِ وَٱلْبُخْلِ وَٱلْغَفْلَةِ وَٱلْقَسْوَةِ وَٱلْمَسْكَنَةِ وَٱلْفَقْرِ وَٱلْفاقَةِ وَكُلِّ بَلِيَّةٍ وَٱلْفَواحِشِ ما ظَهَرَ مِنْها وَما بَطَنَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لا تَقْنَعُ وَبَطْنٍ لا يَشْبَعُ وَقَلْبٍ لا يَخْشَعُ وَدُعاءٍ لا يُسْمَعُ وَعَمَلٍ لا يَنْفَعُ وَأَعُوذُ بِكَ يا رَبِّ عَلىٰ نَفْسِي وَدِينِي وَمالِي وَعَلىٰ جَمِيعِ ما رَزَقْتَنِي مِنَ ٱلشَّيْطانِ ٱلرَّجِيمِ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ أَللَّهُمَّ إِنَّهُ لا يُجِيرُنِي مِنْكَ أَحَدٌ وَلا أَجِدُ مِنْ دُونِكَ مُلْتَحَداً فَلا تَجْعَلْ نَفْسِي فِي شَيْءٍ مِنْ عَذابِكَ وَلا تَرُدَّنِي بِهَلَكَةٍ وَلا تَرُدَّنِي بِعَذابٍ أَلِيمٍ أَللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي وَأَعْلِ ذِكْرِي وَٱرْفَعْ دَرَجَتِي وَحُطَّ وِزْرِي وَلا تَذْكُرْنِي بِخَطِيئَتِي وَٱجْعَلْ ثَوابَ مَجْلِسِي وَثَوابَ مَنْطِقِي وَثَوابَ دُعائِي رِضاكَ وَٱلْجَنَّةَ وَأَعْطِنِي يا رَبِّ جَمِيعَ ما سَأَلْتُكَ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ إِنِّي إِلَيْكَ راغِبٌ يا رَبَّ ٱلْعالَمِينَ أَللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْزَلْتَ فِي كِتابِكَ أَنْ نَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَنا وَقَدْ ظَلَمْنا أَنْفُسَنا فَٱعْفُ عَنَّا فَإِنَّكَ أَوْلىٰ بِذٰلِكَ مِنَّا وَأَمَرْتَنا أَنْ لا نَرُدَّ سائِلاً عَنْ أَبْوابِنا وَقَدْ جِئْتُكَ سائِلاً فَلا تَرُدَّنِي إِلاَّ

بِقَضٰاءِ حٰاجَتِي وَأَمَرْتَنٰا بِٱلْإِحْسٰانِ إِلَىٰ مٰا مَلَكَتْ أَيْمٰانُنٰا وَنَحْنُ أَرِقّٰاؤُكَ فَأَعْتِقْ رِقٰابَنٰا مِنَ ٱلنّٰارِ يٰا مَفْزَعِي عِنْدَ كُرْبَتِي وَيٰا غَوْثِي عِنْدَ شِدَّتِي إِلَيْكَ فَزِعْتُ وَبِكَ ٱسْتَغَثْتُ وَلُذْتُ لا أَلُوذُ بِسِوٰاكَ وَلا أَطْلُبُ ٱلْفَرَجَ إِلاَّ مِنْكَ فَأَغِثْنِي وَفَرِّجْ عَنِّي يٰا مَنْ يَقْبَلُ ٱلْيَسِيرَ وَيَعْفُو عَنِ ٱلْكَثِيرِ ٱقْبَلْ مِنِّي ٱلْيَسِيرَ وَٱعْفُ عَنِّي ٱلْكَثِيرَ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلرَّحِيمُ ٱلْغَفُورُ أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمٰاناً تُبٰاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَيَقِيناً صٰادِقاً حَتَّىٰ أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلاَّ مٰا كَتَبْتَ لِي وَرَضِّنِي مِنَ ٱلْعَيْشِ بِمٰا قَسَمْتَ لِي يٰا أَرْحَمَ ٱلرّٰاحِمِينَ .

دعاء القدح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيم، بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَبِاسْمِهِ الْمُبْتَدِءِ رَبِّ الآخِرَةِ وَالأُولىٰ لاٰ غٰايَةَ لَهُ وَلاٰ مُنْتَهىٰ رَبِّ الأَرْضِ وَالسَّمٰاوٰاتِ الْعُلىٰ الرَّحْمَنُ عَلىٰ الْعَرْشِ اسْتَوىٰ لَهُ ما فِي السَّمٰوٰاتِ وَمٰا فِي الأَرْضِ وَمٰا بَيْنَهُمٰا وَمٰا تَحْتَ الثَّرَىٰ وَإِنْ تَجْهر بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السرَّ وَأَخْفىٰ، اللَّهُ لاٰ إِلٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الأَسْماءُ الحُسْنَى هَلْ

أَتاكَ حَدِيثُ مُوسَى، لا إِلٰه إِلَّا هُوَ العَلِيُّ الْعَظِيمُ الآلاءِ
دٰائِمُ النَّعْمٰاءِ قٰاهِرُ الأَعْدٰاءِ قٰادِرٌ عَلى مٰا يَشٰاءُ عٰاطِفٌ
عَلَى خَلْقِهِ بِرِزْقِهِ مَعْروفٌ بِلُطْفِهِ عٰادِلٌ في حُكْمِهِ عٰالِمٌ
في مُلْكِهِ الرَّحْمٰنُ الرَّحيمُ رَحيمُ الرُّحمٰاءِ عٰالِمُ الْعُلَمٰاءِ
صٰاحِبُ الأَنْبِيٰاءِ غَفُورُ الْغُفَرَاء قٰادِرٌ عَلىٰ مٰا يَشٰاءُ
سُبْحٰانَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْوٰاحِدِ الْحَميدِ ذِي الْعَرْشِ الْمَجيدِ
الْفَعّالِ لِمٰا يُريدُ رَبِّ الأَرْبٰابِ وَمُسَبِّبِ الأَسْبٰابِ وَسابِقِ
الأَسْبٰاقِ وَرٰازِقِ الأَرْزٰاقِ وَخٰالِقِ الأَخْلاٰقِ قٰادِرٌ عَلىٰ مٰا
يَشٰاءُ مُقَدِّرُ المَقْدُورِ وَقٰاهِرُ القٰاهِرِينَ وَعٰادِلٌ في يَوْمِ
النُّشورِ إِلٰهُ الآلِهَةِ يَوْمَ الْوٰاقِعَةِ رَحيمٌ غَفُورٌ حَليمٌ شَكُورٌ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّبِ العَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الرَّحيمِ
الأَوّلِ القَديمِ خَالِقِ العَرْشِ وَالسَّمٰاوٰاتِ وَالأَرَضِينَ
وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ قٰابِلُ التَّوْبَةِ شَكُورٌ حَليمٌ الْعَزيزُ
الرَّحيمِ الأَوَّلُ الآخِرُ الظٰاهِرُ البٰاطِنُ الدٰائِمُ الْقّائِمُ
رٰازِقُ الْوُحُوشِ وَالْبَهٰائِمِ صٰاحِبُ الْعَطٰايٰا وَمٰانِعُ الْبَلاٰيٰا
يَشْفي السَّقيمَ وَيَغْفِرُ للْخٰاطِئينَ وَيَعْفُوْ عَنِ النّادِمينَ
وَيُحِبُّ الصّالِحينَ وَيُؤوي الْهٰارِبينَ وَيَسْتُرُ عَلَى

الْمُذْنِبِينَ وَيُؤْمِنُ الْخٰائِفِينَ سُبْحٰانَكَ لاٰ إِلٰهَ إِلاٰ أَنْتَ الكَرِيمُ الْمَعْبُودُ فِي كُلِّ مَكانٍ تَغْفِرُ الْخَطٰايٰا وَتَسْتُر الْعُيُوبَ شَكُورٌ حَلِيمٌ عَالِمٌ بِالْحُدُودِ مُنْبِتُ الزروعِ وَالأَشْجٰارِ فٰالِقُ الْحُبُوبِ صٰاحِبُ الْجَبَرُوتِ غَنِيٌّ عَنِ الْخَلْقِ قٰاسِمُ الأَرزٰاقِ عَلاّٰمُ الْغُيُوبِ أَنْتَ الَّذي لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهيدٌ أَنْتَ الَّذي تَعْفُو عَنِ الْعَاصِي بَعْدَ أَنْ يَغرَقَ فِي الذُّنُوبِ أنتَ الَّذي كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْتَهُ يَنْصَرِفُ إِلَيْكَ بِالْمَنْسُوبِ اغْفِرْ لي خَطيئَتي كَمٰا قُلْتَ ﴿أُدْعُوني أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ وَأَنْتَ بِوَعْدِكَ صَدُوقٌ نَجِّني مِنَ الْهُمُومِ وَالْغُمُومِ وَالْكُرُوبِ أَنْتَ غِيٰاثُ كُلِّ مَكْرُوبٍ وَأَنْتَ الَّذي قُلْتَ لاٰ تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَتي وَأَنْتَ بِقَوْلِكَ لَيْسَ بِكَذُوبٍ إِحْفَظْني مِنْ آفٰاتِ الدُّنْيٰا وَالآخِرَةِ وَهَوْلِ يَوْمِ اللُّحودِ وَلاٰ تَفْضَحْني سَيِّدي عَلىٰ رُؤوسِ الْخَلاٰئِقِ في الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ أَللَّهُ أَكْبَرُ أَللَّهُ أَكْبَرُ أَللَّهُ أَكْبَرُ لاٰ ضِدَّ لَهُ وَلاٰ نِدَّ لَهُ وَلاٰ صٰاحِبَةَ لَهُ وَلاٰ وَالِدَ لَهُ وَلا وَلَدَ لَهُ وَلاٰ حَدَّ لَهُ وَلا حُدُودَ لَهُ وَلاٰ مِثٰالَ لَهُ وَلاٰ كُفُوَ لَهُ وَلاٰ وَزيرَ لَهُ وَلاٰ شَريكَ لَهُ في مُلْكِهِ أَسْأَلُكَ

يٰا أَللَّهُ يٰا أَللَّهُ يٰا أَللَّهُ يا عَزيزُ يٰا عَزيزُ يٰا عَزيزُ أَنْ تُرِيني فِي مَنٰامي مٰا رَجَوْتُ مِنْكَ وَأَنْ تُكْرِمَني بِمَغْفِرَةِ خَطيئَتي إِنَّكَ عَلىٰ مٰا تَشاءُ قَديرٌ يٰا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ وَلاٰ حَوْلَ وَلاٰ قُوَّةَ إِلّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ يٰا حَنّانُ يٰا مَنّانُ يٰا سُبْحٰانُ يٰا غُفْرٰانُ يٰا بُرْهٰانُ يٰا سُلْطٰانُ يٰا ذا الْجَلاٰلِ وَالإِكْرامِ أَشْهَدُ أَنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ عَرْشِكَ إِلىٰ قَرارِ أَرْضِكَ بٰاطِلٌ غَيْر وَجْهِكَ الدّٰائِمِ الْكَريمِ الْمَعْبُودِ الْقَديمِ وَآمَنْتُ بِكَ وَاسْتَعَنْتُ بِكَ بِحَقِّ لاٰ إِلٰهَ إِلا أَنْتَ أَغِثْني يٰا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

دعاء التاج

بسم اللّه الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ يَا رَحْمٰن يَا رَحِيمُ يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا قَدِيمُ يَا مُدِيمُ يَا عَظِيمُ يَا أَللَّهُ يَا خَيْرَ مَسْؤولٍ وَأَكْرَمَ مَأْمُولٍ يَا مَنْ لَهُ الحَمْدُ والثَّنَاءُ بِيَدِه الفَقْرُ والغِنَا وَلَهُ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى لا مَانِعُ لِمَنْ أَعْطى وَلا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَى يَفْعَلُ فِي مُلْكِهِ مَا يَشَاءُ رَبُّ الأَرْبَابِ وَمُعْتِقُ الرِّقَابِ ذُو القُوَّةِ القَاهِرَةِ والعَظَمَةِ البَاهِرَةِ مَالِكُ

الدُّنْيَا والآخِرَةِ أَسْأَلُكَ بِاحْتِيَاطِ قَافٍ بِهَوْلِ يَوْمِ المَخَافِ بِالزُّخْرُفِ بالطُّورِ بالرِّقِّ المَنْشُورِ بِالبَيْتِ المَعْمُورِ بالسَّقْفِ المَرْفُوعِ وَالبَحْرِ المَسْجُورِ بِنُورِ القَمَرِ بِشُعَاعِ الشَّمْسِ بِضَوْءِ النَّهَارِ بِظَلامِ اللَّيْلِ بدَوِيِّ المَاءِ بِخَيْرَاتِ الأَرْضِ بِحَفِيفِ الشَّجَرِ بِعُلُوِّ السَّمَاءِ بِهُبُوطِ الأَرْضِ بِجَرَيَانِ البَحْرِ بِعَجائِبِ الدُّنْيَا بِنَفْخِ الصُّورِ بِلُغَاتِ الطُّيُورِ بِنُورِ الصَّبَاحِ بالخَمْسَةِ الأَشْبَاحِ بِمَكْنُونِ سِرِّكَ بِوَفَاءِ عَهْدِكَ بِعِلْمِكَ بالشَّمْسِ وضُحَاهَا والْقَمَرِ إذا تَلاهَا والنَّهَارِ إِذَا جَلاَّهَا واللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاها وَالسَّماءِ وَمَا بَنَاهَا والأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا بِقُرْبِ الجَنَّةِ بِبُعْدِ النَّارِ بِعَدْلِ المِيزَانِ بِهَدِيرِ الرَّعْدِ بِلَمْعِ البَرْقِ بِرَقْدَةِ أَهْلِ الكَهْفِ بِفِطْرَةِ الإِسْلاَمِ بِزَمْزَمَ وَالْمَقَامِ والحَجِّ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الحَرَامِ بِسِرِّ يُوسُفَ بِطورِ سَيْنَاء بِسُورَةِ يَس بِالأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِينَ بِحُلَّةِ آدَمَ بِتَاجِ حَوَّاءَ بِحُلَّةِ إِبْرَاهِيمَ بِكَبْشِ إِسْمَاعِيلَ بِنَاقَةِ صَالِحٍ بِعَصَا مُوسَى بِإِنْجِيلِ عِيسَى بِزَبُورِ دَاوُدَ بِفُرقَانِ مُحَمَّدٍ

صلى اللّهُ عَلَيه وَآلِهِ بِرِفعَةِ إدْرِيسَ بِدَعْوَةِ جرجِسَ بِسَفِينَةِ نُوحٍ بِسِدْرَةِ المُنْتَهى بِجنَّةِ المَأْوَى بِاللَّوْحِ المحْفُوظِ بِمَا جَرَى بِهِ القَلَمُ بِنُورِ الظَّلاَمِ والشَّابِ وَالمَرَامِ بشَهْرِ عاشُورَاءَ بِسَاعَاتِ الدُّهُورِ بِالفُلْكِ الدَّوَّارِ بِالصُّدُورِ وَمَا حَوَتْ وَبِالأَنْفُسِ الزَكِيَّةِ وَمَا عَمِلَتْ وَالأَقْلاَمُ وَمَا سَطَرَتْ وَالنُّجُومِ وَمَا سَارَتْ بِحُرُوفِ القُرْآنِ بِسُورَةِ الدُّخَانِ بِعَزائمِ الجَانِ بِمُلْكِ سُلَيْمَانَ بِحِكْمَةِ لُقْمَانَ بِعَدْلِ المِيزَانِ بِغَرْقِ الطُّوفَانِ بِتَغْلِيبِ الدُّوَلِ باخْتِلاَفِ المِلَلِ بِقُرْبِ الأجَلِ بِصَالِحِ العَمَلِ بِالدُّعاءِ إذا ارْتَفَعَ والقَضَاءِ إذَا نَزَلَ واحْفَظْ حَامِلَ كِتابي هَذا يَا أَللَّهُ يَا وَدُودُ اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ يَا مَنْ اسْمَهُ مِنَ الأَسْمَاءِ مَفْرُودٌ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ هُودٍ يَا مؤنِسَ المُسْتَوْحِشِينَ بِاللُّحُودِ يَا مَنْ أخْرَجَنا من الرَّحِم إلى الوُجُودِ يَا مُظْلِمَ ذَاتَ الوَقُودِ يَا مَنْ بَقَاؤُهُ غَيْرُ مَحْدُودٍ يَا مُفْدِيَ الأَطْفَالَ بِالمُهُودِ يَا صَادِقَ الوَعْدِ وَالوُعُودِ يَا مَنْ تَقَدَّسَ بِاسْمِهِ الصَّخْرُ الجُلْمُودِ يَا أَللَّهُ اللّهُمَّ أبعِدْ عَنْ حَامِلِ كِتَابي هذَا شَرَّ الجنّ والإنس وشِدَّتِهِ وَالمَوْتِ

وَقَبْضَتِهِ والآخِرَةِ وَدَرَجَتِهِ وَالقَبْرِ وظُلْمَتِهِ وَالتُّرَابِ وَدِيَّتِهِ والدُّودِ وَهُوِيَّتِهِ وَمُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ وَمُحَاسَبَتِهِ وَالجَانِّ وَدَوْسَتِهِ وَالسَّيْفِ وَخَرْقَتِهِ وَالرُّمْحِ وَطَعْنَتِهِ والخَنْجَرِ وَدَكَّتِهِ وَالقَوْسِ وَرَمْيَتِهِ والسَّهْمِ وظُبَّتِهِ والسِّكِّينِ وَسُنَّتِهِ وَالسَّبْعِ وَعَضَّتِهِ وَالكَلْبِ وَنَبْحَتِهِ وَالذِّئْبِ وَهَذْرَتِهِ وَالحَرَامِ وَسَطْوَتِهِ والحَيَّةِ وَلَسْعَتِهَا وَالعَقْرَبِ وَلَدْغَتِهَا وَالتَّابِعَةِ وَأَذِيَّتِها وَالوَلَدِ وَفَقْدَتِهِ وَأُعِيذُ حَامِلَ كِتَابِي هَذا مِنْ شَرِّ الرَّيْبِ والمَنُونِ وَلَحَظَاتِ العُيُونِ فِي كُلِّ حَرَكَةٍ وَسُكونٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ واحْفَظْ حَامِلَ كِتَابِي هَذَا مِنْ شَرِّ كُلِّ جِنِّيٍّ وجِنِّيَّةٍ وَغُولٍ وَغُولِيَّةٍ وَمَارِدٍ وَمَارِدِيَّةٍ وَإِبْلِيسَ وَإِبْلِيسِيَّةٍ وَمُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ وَمَنْ يُفَرِّقُ بين الزَّوْجِ والزَّوْجَةِ كَالْوَلَدِ وأَبِيهِ وَالإِبْنَةِ وَأُمِّها والأُخْتِ وأُخْتِها اللَّهُمَّ اصْرِف عَنْ حَامِلِ كِتابي هذا شَرَّ البَلاءِ وَالبَلِيَّةِ وَالسُّيُوف الهِنْدِيَّةِ والرِّمَاحِ الخَطِّيَّةِ والقِسِيِّ المَحْنيَّةِ وَالسِّهامِ المَرمِيَّةَ وَالحَرَبَاتِ الجُلْمُودِيَّةِ وَالسَّاعَاتِ الرَّدِيَّةِ اللَّهُمَّ ادْفَعْ عَنْ حَامِلِ كِتَابِي هَذَا كُلَّ رَدِيَّةٍ وَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ رَصَدٍ مَطْغَا وَنَمْرُودٍ

وَأُعِيذُ حامِلَ كِتَابِي هَذَا مِنْ شَرِّ الجُنُونِ وَالتَّحْرِيكِ وَالدَّوِيِّ وَأُعِيذُهُ مِنْ شَرِّ إِبْلِيسِ القَوِيِّ وَأَشْيَاعِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَأَوْلاَدِهِ وَأَعْوَانِهِ وَخُدَّامِهِ مِنَ الخَواصَة والقَمَرِيَّة وَالمُسْتَرِقَةِ وَالسَّمْعِ المَلِلِ وَأُعِيذُهُ بِقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاس مَلِكِ النَّاسِ إِلَهُ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الوَسْوَاسِ الخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الجِنَّةِ وَالنَّاسِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِحُرْمَةِ الآيَاتِ الكَرِيمَةِ العَظِيمَةِ أَنْ تَحْفَظَ حَامِلَ كِتَابي هَذَا مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ اللَّهُمَّ احْفَظْهُ فِي كُلِّ بَرٍّ وَبَحْرٍ وَأُعِيذُهُ بالإِسْم الَّذِي نَزَلَ بِهِ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ عَلَى نَبِيِّنَا سُلَيْمَانَ ابْنِ دَاوُدَ وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وَسلَّم وَأُعِيذُهُ بالإِسْم الَّذِي فَلَقَ بِهِ البَحْرَ لِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ وَبالإِسْم الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ فِي المَهْدِ صَبِيّاً وَأَحْيَا بِهِ المَوْتَى وَأَبْرَأَ بِهِ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ وَبالإِسْم الَّذِي نَجا بِهِ إِبْرَاهِيمُ مِنْ نَارِ النَّمْرُودِ وَذَلَّ بِهِ إِبْلِيسُ اللَّعِينُ وَأُعِيذُهُ بالإِسْم الَّذِي رَدَّ اللَّهُ عَلِيَّ بْنَ أَبي طَالِبٍ فِي قَتَلَةِ الكُفَّارِ وَأُعِيذُهُ بِمَا كُتِبَ عَلَى خَاتَمِ سُلَيْمانَ بْنِ دَاوُدَ وَأُعِيذُهُ بِكُلِّ اسْمٍ

سَمَّاهُ اللَّهُ بِهِ وَأَخصَّ بِهِ أَنْبِياءَهُ وَرُسُلَهُ وَمَلائِكَتَهُ اللَّهُمَّ إِنّي أَسأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِحَامِلِ هذِهِ الأَحْرُفِ كَرامَةَ جِبْرِيلَ وَمَهابَةَ إِسْرَافِيلَ وَقُبولَ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِحَامِلِ هَذَا الحِرْزِ هَيْبَةً وقُبُولُ وَبِيَدِهِ سَيْفُ النَّصْرِ مَسْلُولُ وَإِذْلالَ البَشَرِ مِنْ كُلِّ أُنْثى وَذَكَرٍ وَكَبيرٍ وَصَغِيرٍ وَغَنِيٍّ وَفَقِيرٍ وَسُلْطانٍ وَأَمِيرٍ وَمُشِيرٍ وَصَاحِبٍ وَوَزِيرٍ بإِذْنِ المَلِكِ القَدِيرِ ذَلِّلِ الخَلْقَ وَالبَشَرَ مِنْ أُمَّةِ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ كَمَا ذَلَّلْتَ لِلْحِصَانَ وَالطَّرِيقِ اللِّسَانِ وَالمَيْتِ الكِفَانِ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعاً أَوْ كَرْهاً قَالَتا أَتَيْنَا طَائِعِينَ كَذَلِكَ اللَّهُمَّ أَطِعْ لِحَامِلِ كِتَابِي هَذَا جَمِيعَ الخَلْقِ وَالبَشَرِ مِنْ حَامِلَ كِتَابِي هَذَا شَرَّ كُلِّ أَنْوَاعِ البَلاءِ العَظِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ يَا رَافِعَ السَّماءِ أَنْ تُعِيذَ حَامِلَ كِتَابِي هَذَا مِنْ كُلِّ أُنْثى وَذَكَرٍ مِنْ أُمَّةِ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ اللَّهُمَّ أَلِّفْ بَيْنَ حَامِلِ كِتَابِي هَذَا وَبَيْنَ بَنِي آدَمَ وَبَنَاتِ حَوَّاءَ كَمَا أَلَّفْتَ بَيْنَ الشَّمْسِ وَالنَّارِ اللَّهُمَّ أَلِّفْ بَيْنَ حَامِلِ كِتابِي هَذَا وَبَيْنَ قُلُوبِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ عَلَى صُحْبَةِ حَامِلِ هَذَا

الحِرْزِ المُبَارَكِ وَاصْرِفْ عَنْهُ كُلَّ فَاجِرٍ وَفَاجِرَةٍ وَسَاحِرٍ وَسَاحِرَةٍ وَكُلَّ خَائِنٍ وَخَائِنَةٍ وَأُعِيذُ حَامِلَ كِتَابِي هَذَا مِنْ شَرِّ كُلِّ أَنْوَاعِ البَلاَءِ العَظِيمِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا رَافِعَ السَّمَاءِ بِغَيْرِ عَمَدٍ وَبَاسِطَ الأَرَضِينَ عَلَى مَاءٍ جَمَدٍ وَأَكْمَلْتَ الجِبَالَ الرَّاسِيَاتِ بِالوِتَادِ وَأَنْزَلْتَ مَاءَ المُعْصِرَاتِ يَا مَنْ لاَ تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ اللُّغَاتُ وَيَا مَنْ لاَ تَخْفَى عَلَيْهِ الأَصْوَاتُ يَا رَبَّ المَلائِكَةِ الرُّوحَانِيَّةِ يَا خَالِقَ الخَلْقِ وَالآيَاتِ يَا مُتَكَلِّمُ بِلاَ لِسَانٍ وَلاَ أُذُنٍ يَا مَنْ لاَ يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ أَنْ تَحْفَظَ حَامِلَ كِتَابِي هَذَا مِنْ كُلِّ شَرٍّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَخَدِيجَةَ الكُبْرَى وَالحَسَنِ الزَّكِيِّ وَالحُسَيْنِ الشَّهِيدِ وَعَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ وَمُحَمَّدٍ البَاقِرِ وَجَعْفَرٍ الصَّادِقِ وَمُوسَى الكَاظِمِ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الجَوَادِ وَعَلِيٍّ الهَادِي وَالحَسَنِ العَسْكَرِيِّ وأبو صالح المَهْدِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَأُعِيذُ حَامِلَ كِتَابِي هَذَا بِأَلْفِ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ.

دعاء جبرائيل عليه السلام

سُبْحَانَ ٱللَّهِ ٱلْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَهُ مِنْ إِلَٰهٍ مَا أَقْدَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَدِيرٍ مَا أَعْظَمَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَظِيمٍ مَا أَجَلَّهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ جَلِيلٍ مَا أَمْجَدَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَاجِدٍ مَا أَرْأَفَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ رَؤُوفٍ مَا أَعَزَّهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَزِيزٍ مَا أَكْبَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ كَبِيرٍ مَا أَقْدَمَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَدِيمٍ مَا أَعْلاَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَالٍ مَا أَسْنَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ سَنِيٍّ مَا أَبْهَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَهِيٍّ مَا أَنْوَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُنِيرٍ مَا أَظْهَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ ظَاهِرٍ مَا أَخْفَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ خَفِيٍّ مَا أَعْلَمَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَلِيمٍ مَا أَخْبَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ خَبِيرٍ مَا أَكْرَمَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ كَرِيمٍ مَا أَلْطَفَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ لَطِيفٍ مَا أَبْصَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَصِيرٍ مَا أَسْمَعَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ سَمِيعٍ مَا أَحْفَظَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ حَفِيظٍ مَا أَمْلاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَلِيٍّ مَا أَوْفَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ وَفِيٍّ مَا أَغْنَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ غَنِيٍّ مَا أَعْطَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ

مُعْطٍ مَا أَوْسَعَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ وَاسِعٍ مَا أَجْوَدَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ جَوَادٍ مَا أَفْضَلَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُفْضِلٍ مَا أَنْعَمَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُنْعِمٍ مَا أَسْيَدَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ سَيِّدٍ مَا أَرْحَمَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ رَحِيمٍ مَا أَشَدَّهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ شَدِيدٍ مَا أَقْوَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَوِيٍّ مَا أَحْكَمَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ حَكِيمٍ مَا أَبْطَشَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَاطِشٍ مَا أَقْوَمَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَيُّومٍ مَا أَحْمَدَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ حَمِيدٍ مَا أَدْوَمَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ دَائِمٍ مَا أَبْقَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَاقٍ مَا أَفْرَدَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ فَرْدٍ مَا أَوْحَدَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ وَاحِدٍ مَا أَصْمَدَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ صَمَدٍ مَا أَمْلَكَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَالِكٍ مَا أَوْلاَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ وَلِيٍّ مَا أَعْظَمَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَظِيمٍ مَا أَكْمَلَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ كَامِلٍ مَا أَتَمَّهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ تَامٍّ مَا أَعْجَبَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَجِيبٍ مَا أَفْخَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ فَاخِرٍ مَا أَبْعَدَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَعِيدٍ مَا أَقْرَبَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَرِيبٍ مَا أَمْنَعَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَانِعٍ مَا أَغْلَبَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ غَالِبٍ مَا أَعْفَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَفُوٍّ مَا

أَحْسَنَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُحْسِنٍ مَا أَجْمَلَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ جَمِيلٍ مَا أَقْبَلَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَابِلٍ مَا أَشْكَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ شَكُورٍ مَا أَغْفَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ غَفُورٍ مَا أَكْبَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ كَبِيرٍ مَا أَخْبَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ خَبِيرٍ مَا أَجْبَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ جَبَّارٍ مَا أَدْيَنَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ دَيَّانٍ مَا أَقْضَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَاضٍ مَا أَمْضَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَاضٍ مَا أَنْفَذَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ نَافِذٍ مَا أَرْحَمَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ رَحِيمٍ مَا أَخْلَقَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ خَالِقٍ مَا أَقْهَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَاهِرٍ مَا أَمْلَكَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَلِيكٍ مَا أَقْدَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَادِرٍ مَا أَرْفَعَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ رَفِيعٍ مَا أَشْرَفَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ شَرِيفٍ مَا أَرْزَقَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ رَازِقٍ مَا أَقْبَضَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَابِضٍ مَا أَبْسَطَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَاسِطٍ مَا أَهْدَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ هَادٍ مَا أَصْدَقَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ صَادِقٍ مَا أَبْدَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَادٍّ مَا أَقْدَسَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ قُدُّوسٍ مَا أَطْهَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ طَاهِرٍ مَا أَزْكَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ زَكِيٍّ مَا أَبْقَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَاقٍ مَا أَعْوَدَهُ، وَسُبْحَانَهُ

مِنْ عَوَّادٍ مَا أَفْطَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ فَاطِرٍ مَا أَرْعَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ رَاعٍ مَا أَعْوَنَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُعِينٍ مَا أَوْهَبَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ وَهَّابٍ مَا أَتْوَبَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ تَوَّابٍ مَا أَسْخَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ سَخِيٍّ مَا أَبْصَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَصِيرٍ مَا أَسْلَمَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ سَلِيمٍ مَا أَشْفَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ شَافٍ مَا أَنْجَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُنْجٍ مَا أَبَرَّهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَارٍّ مَا أَطْلَبَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ طَالِبٍ مَا أَدْرَكَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُدْرِكٍ مَا أَشَدَّهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ شَدِيدٍ مَا أَعْطَفَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُتَعَطِّفٍ مَا أَعْدَلَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَادِلٍ مَا أَتْقَنَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُتْقِنٍ مَا أَحْكَمَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ حَكِيمٍ مَا أَكْفَلَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ كَفِيلٍ مَا أَشْهَدَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ شَهِيدٍ مَا أَحْمَدَهُ، وَسُبْحَانَهُ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْعَظِيمُ وَبِحَمْدِهِ، وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱللَّهُ أَكْبَرُ، وَلِلَّهِ ٱلْحَمْدُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ دَافِعِ كُلِّ بَلِيَّةٍ وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

زيارة أم البنين عليها السلام

فاطمة بنت حزام الكلابية

بسم الله الرحمٰن الرحيم

أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّه وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْكِ يَا رَسُولَ اللَّه، السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةَ الزَهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ العَالَمِينَ السَّلاَمُ عَلَى الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ سَيِّدَي شَبَابِ أَهْلِ الجَنَّةِ السَّلاَمُ عَلَيْكِ يَا زَوْجَةَ وَصِي رَسُولِ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكِ يَا عَزِيزَةَ الزَّهْرَاءِ السَّلاَمُ عَلَيْكِ يَا أُمَّ البُدُورِ السَّواطع فَاطِمَةَ بِنْتُ حِزَامِ الكِلاَبِيَّة المُلَقَّبَةُ بِأُمّ البَنِينَ وَبَابِ الحَوَائِجِ أُشْهِدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَنَّكِ جَاهَدْتِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِذْ ضَحَّيْتِ بِأَوْلاَدِكِ دُونَ الحُسَيْنِ بْنِ بِنْت رَسُولِ اللَّهِ وَعَبَدْتِ اللَّهَ مُخْلِصَةً لَهُ الدّين بِوَلائِكِ لِلأَئِمّةِ الْمَعْصُومِينَ وَصَبَرْتِ عَلَى تِلْكَ الرَّزِيَّةِ العَظِيمَةِ وَاحْتَسَبْتِ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ وَآزَرْتِ الإِمام عَلِيّاً فِي المِحَنِ وَالشَّدَائِدِ

وَالـمَصَائِبِ وَكُنْتِ فِي قِمَّةِ الطَّاعَةِ وَالوَفَاءِ وَأَنَّكِ أَحْسَنْتِ الكَفَالَةَ وَأَدَّيْتِ الأَمَانَةَ الكُبْرَى في حِفْظِ وَدِيعَتَيْ الزَّهْرَاءِ البَتُولِ «الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ» وَبَالَغْتِ وَآثَرْتِ وَرَعَيْتِ حُجَجَ اللَّهِ الميامينَ وَرَغبْتِ فِي صِلَةِ أَبْنَاءِ رَسُولِ رَبِّ العَالَمِينَ عَارِفَةً بِحَقِّهِم مُؤمِنَةً بِصِدْقِهِم مُشْفِقَةً عَلَيْهِم مُؤْثِرَةً هَوَاهُم وَحُبَّهُم عَلَى أَوْلاَدِكِ السُّعَدَاءِ فَسَلاَمُ اللَّهِ عَلَيْكِ يَا سَيِّدَتِي يَا أُمَّ البَنِينَ مَا دَجَى اللَّيْلُ وَغَسَقَ وَأَضَاءَ النَّهَارُ وَأَشْرَقَ وَسَقَاكِ اللَّهِ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ يَوْمَ لاَ يَنْفَعُ مَالٌ وَلاَ بَنُونَ فَصِرْتِ قِدْوَةً لِلمُؤْمِنَاتِ الصَّالِحَاتِ لأَنَّكِ كَرِيمَةَ الخَلاَئِقِ عَالمَةً مُعَلِّمَةً نَقِيَّةً زَكِيَّةً فَرضِي اللَّهُ عَنْكِ وَأَرْضَاكِ وَلَقَدْ أَعْطَاكِ اللَّهُ مِنَ الكَرَامَاتِ البَاهِراتِ حَتَّى أَصْبَحْتِ بِطَاعَتِكِ لِلَّهِ وَلِوَصِيِّ الأَوْصِيَاءِ وَحُبِّكِ لِسَيِّدَةِ النِّسَاءِ «الزَّهْرَاء» وَفِدَائِكِ أَوْلاَدَكِ الأَرْبَعَةِ لِسَيِّدِ الشُّهَدَاءِ بَاباً لِلحَوَائِجِ فَاشْفَعِي لِي عِنْدَ اللَّهِ بِغُفْرَانِ ذُنُوبِي وَكَشْفِ ضُرِّي وَقَضَاءِ حَوَائِجِي فَإِنَّ لَكِ عِنْدَ اللَّهِ شَأْنَاً وَجَاهَاً مَحْمُوداً وَالسَّلاَمُ عَلَى أَوْلاَدِكِ الشُّهَدَاءِ العَبَّاسُ قَمَرُ

بَنِي هَاشِمِ وَبَابُ الحَوَائِجِ وَعَبْدُ اللَّهِ وَعُثْمَانُ وَجَعْفَرُ الَّذِينَ اسْتُشْهِدُوا فِي نُصْرَةِ الحُسَيْنِ بِكَرْبَلاَ وَالسَّلاَمُ عَلَى ابْنَتَكِ الدُّرَّةِ الزَّاهِرَةِ الطَّاهِرَةِ الرَّضِيَّةِ خَدِيجَةَ فَجَزَاكِ اللَّهُ وَجَزَاهُمْ اللَّهُ ﴿جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا﴾ اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

حديث الكساء

بسند صحيح عن جابر بن عبد الله الأنصاري.

عَنْ فَاطِمَةَ الزهراَءِ عليها السلام بنتِ رسولِ الله صلى الله عليه وآله قال سمعت فاطمة أنها قالت: دَخَلَ عَلَيَّ أَبِي رَسُولُ ٱللَّهِ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي بَعْضِ ٱلأَيَّام فَقَالَ:

ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا فَاطِمَةُ، فَقُلْتُ وَعَلَيْكَ ٱلسَّلامُ، فَقَالَ: إِنِّي أَجِدُ فِي بَدَنِي ضَعْفاً، فَقُلْتُ لَهُ: أُعِيذُكَ بِٱللَّهِ يَا أَبَتَاهُ مِنَ ٱلضَّعْفِ، فَقَالَ: يَا فَاطِمَةُ ائتيني بِٱلْكِسَاءِ ٱلْيَمَانِي فَغَطِّينِي بِهِ، فَأَتَيْتُهُ بِٱلْكِسَآءِ ٱلْيَمَانِي فَغَطَّيْتُهُ بِهِ وَصِرْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَإِذَا وَجْهُهُ يَتَلأْلأُ كَأَنَّهُ ٱلْبَدْرُ فِي لَيْلَةِ تَمَامِهِ وَكَمَالِهِ. فَمَا كَانَتْ إِلاَّ سَاعَةً وَإِذَا

بِوَلَدِيَ ٱلْحَسَنِ عَلَيْهِ ٱلسَّلامُ قَدْ أَقْبَلَ وَقَالَ: ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا أُمَّاهُ. فَقُلْتُ: وَعَلَيْكَ ٱلسَّلامُ يَا قُرَّةَ عَيْنِي، وَثَمَرَةَ فُؤَادِي. فَقَالَ: يَا أُمَّاهُ إِنِّي أَشُمُّ عِنْدَكِ رَائِحَةً طَيِّبَةً كَأَنَّهَا رَائِحَةُ جَدِّي رَسُولِ ٱللَّهِ، صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَقُلْتُ: نَعَمْ إِنَّ جَدَّكَ تَحتَ ٱلْكِسَآءِ. فَأَقْبَلَ ٱلْحَسَنُ عَلَيْهِ ٱلسَّلامُ نَحْوَ ٱلْكِسَآءِ وَقَالَ: ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا جَدَّاهُ، يَا رَسُولَ ٱللَّهِ، أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَدْخُلَ مَعَكَ تَحتَ ٱلْكِسَاءِ؟ فَقَالَ: وَعَلَيْكَ ٱلسَّلامُ يَا وَلَدِي وَيَاصَاحِبَ حَوْضِي، قَدْ أَذِنتَ لَكَ. فَدَخَلَ مَعَهُ تَحتَ ٱلْكِسَآءِ. فَمَا كَانَتْ إِلاَّ سَاعَةً وَإِذَا بِوَلَدِيَ ٱلْحُسَيْنِ(ع) قَدْ أَقْبَلَ وَقَالَ: ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا أُمَّاهُ، فَقُلْتُ: وَعَلَيْكَ ٱلسَّلامُ يَا وَلَدِي وَيَا قُرَّةَ عَيْنِي وَثَمَرَةَ فُؤَادِي، فَقَالَ لِي: يَا أُمَّاهُ إِنِّي أَشُمُّ عِنْدَكِ رَائِحَةً طَيِّبَةً كَأَنَّهَا رَائِحَةُ جَدِّي رَسُولِ ٱللَّهِ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَقُلْتُ: نَعَمْ إِنَّ جَدَّكَ وَأَخَاكَ تَحتَ ٱلْكِسَآءِ. فَدَنَا ٱلْحُسَيْنُ عَلَيْهِ ٱلسَّلامُ نَحْوَ ٱلْكِسَآءِ، وَقَالَ: ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا جَدَّاهُ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَنِ ٱخْتَارَهُ ٱللَّهُ، أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَكُونَ مَعَكُمَا تَحتَ

ٱلْكِسَآءِ؟ فَقَالَ: وَعَلَيْكَ ٱلسَّلامُ يَا وَلَدِي وَيَا شَافِعَ أُمَّتِي قَدْ أَذِنْتُ لَكَ. فَدَخَلَ مَعَهُمَا تَحْتَ ٱلْكِسَآءِ. فَأَقْبَلَ عِنْدَ ذٰلِكَ أَبُو ٱلْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَقَالَ: ٱلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ رَسُولِ ٱللَّهِ، فَقُلْتُ: وَعَلَيْكَ ٱلسَّلامُ يَا أَبَا ٱلْحَسَنِ وَيَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ. فَقَالَ: يَا فَاطِمَةُ إِنِّي أَشُمُّ عِنْدَكِ رَآئِحَةً طَيِّبَةً كَأَنَّهَا رَآئِحَةُ أَخِي وَٱبْنِ عَمِّي رَسُولِ ٱللَّهِ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقُلْتُ: نَعَمْ هَا هُوَ مَعَ وَلَدَيْكَ تَحْتَ ٱلْكِسَآءِ. فَأَقْبَلَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ ٱلسَّلامُ نَحْوَ ٱلْكِسَآءِ وَقَالَ: ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَكُونَ مَعَكُمْ تَحْتَ ٱلْكِسَآءِ؟ قَالَ لَهُ: وَعَلَيْكَ ٱلسَّلامُ يَا أَخِي وَيَا وَصِيِّي وَخَلِيفَتِي وَصَاحِبَ لِوَآئِي، قَدْ أَذِنْتُ لَكَ. فَدَخَلَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ ٱلسَّلامُ تَحْتَ ٱلْكِسَآءِ، ثُمَّ أَتَيْتُ نَحْوَ ٱلْكِسَاء وَقُلْتُ: ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبَتَاهُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَكُونَ مَعَكُمْ تَحْتَ ٱلْكِسَآءِ، قَالَ: وَعَلَيْكِ ٱلسَّلامُ يَا ٱبْنَتِي وَيَا بِضْعَتِي، قَدْ أَذِنْتُ لَكِ فَدَخَلْتُ تَحْتَ الكِسَاء مَعَهُمْ، فَلَمَّا ٱكْتَمَلْنَا جَمِيعاً

تَحْتَ ٱلْكِسَآءِ أَخَذَ أَبِي رَسُولُ ٱللَّهِ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِطَرَفِي ٱلْكِسَآءِ وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ ٱلْيُمْنَىٰ إِلَىٰ ٱلسَّمَآءِ وَقَالَ: ٱللَّهُمَّ إِنَّ هٰؤُلَآءِ أَهْلُ بَيْتِي وَخَاصَّتِي وَحَامَّتِي، لَحْمُهُمْ لَحْمِي وَدَمُهُمْ دَمِي، يُؤْلِمُنِي مَا يُؤْلِمُهُمْ، يَحْزُنُنِي مَا يَحْزُنُهُمْ، أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَهُمْ، وَسِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَهُمْ، وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاهُمْ وَمُحِبٌّ لِمَنْ أَحَبَّهُمْ، إِنَّهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ، فَٱجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَغُفْرَانَكَ وَرِضْوَانَكَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ، وَأَذْهِبْ عَنْهُمُ ٱلرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً. فَقَالَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا مَلاَئِكَتِي وَيَا سُكَّانَ سَمٰوَاتِي إِنِّي مَا خَلَقْتُ سَمَآءً مَبْنِيَّةً وَلاَ أَرْضاً مَدْحِيَّةً، وَلاَ قَمَراً مُنِيراً وَلاَ شَمْساً مُضِيئَةً وَلاَ فَلَكاً يَدُورُ، وَلاَ بَحْراً يَجْرِي، وَلاَ فُلْكاً يَسْرِي إِلاَّ فِي مَحَبَّةِ هٰؤُلَآءِ ٱلْخَمْسَةِ ٱلَّذِينَ هُمْ تَحْتَ ٱلْكِسَاءِ. فَقَالَ ٱلْأَمِينُ جَبْرَآئِيلُ: يَا رَبِّ وَمَنْ تَحْتَ ٱلْكِسَآءِ؟ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: هُمْ أَهْلُ بَيْتِ ٱلنُّبُوَّةِ وَمَعْدِنُ ٱلرِّسَالَةِ هُمْ: فَاطِمَةُ وَأَبُوهَا وَبَعْلُهَا وَبَنُوهَا. فَقَالَ جَبْرَائِيلُ: يَا رَبِّ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَهْبِطَ إِلَىٰ ٱلْأَرْضِ لأَكُونَ مَعَهُمْ سَادِساً؟ فَقَالَ

ٱللَّهُ: نَعَمْ قَدْ أَذِنْتُ لَكَ، فَهَبَطَ ٱلْأَمِينُ جَبْرَائِيلُ، وَقَالَ: ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: ٱلْعَلِيُّ ٱلْأَعْلَىٰ يُقْرِئُكَ ٱلسَّلامَ وَيَخُصُّكَ بِٱلتَّحِيَّةِ وَٱلْإِكْرَام، وَيَقُولُ لَكَ وَعِزَّتِي وَجَلاَلِي إِنِّي مَا خَلَقْتُ سَمَآءً مَبْنِيَّةً وَلاَ أَرْضاً مَدْحِيَّةً وَلاَ قَمراً مُنِيراً وَلاَ شَمْساً مُضِيئَةً وَلاَ فَلَكاً يَدُورُ وَلاَ بَحراً يَجْرِي وَلاَ فُلْكاً تَسْرِي إِلاَّ لأَجْلِكُمْ، وَقَدْ أَذِنَ لِي أَنْ أَدْخُلَ مَعَكُمْ فَهَلْ تَأْذَنْ لِي يَا رَسُولَ ٱللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: وَعَلَيْكَ ٱلسَّلامُ يَا أَمِينَ وَحْيِ ٱللَّهِ، أنَّه نعم قَدْ أَذِنْتُ لَكَ فَدَخَلَ جَبْرَائِيلُ مَعَنَا تَحْتَ ٱلْكِسَآءِ فَقَالَ لِأَبِي: إِنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكُمْ وَيَقُولُ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾.

فَقَالَ عَلِيٌّ لِأَبِي: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ أَخْبِرْنِي مَا لِجُلُوسِنَا هٰذَا تَحْتَ ٱلْكِسَآءِ مِنَ ٱلْفَضْلِ عِنْدَ ٱللَّهِ؟ فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَٱلَّذِي بَعَثَنِي بِٱلْحَقِّ نَبِيّاً وَٱصْطَفَانِي بِٱلرِّسَالَةِ نَجِيّاً، مَا ذُكِرَ خَبَرُنَا هٰذَا فِي مَحْفِلٍ مِنْ مَحَافِلِ أَهْلِ ٱلْأَرْضِ، وَفِيهِ جَمْعٌ مِنْ شِيعَتِنَا وَمُحِبِّينَا إِلاَّ وَنَزَلَتْ

عَلَيْهِمُ ٱلرَّحْمَةُ وَحَفَّتْ بِهِمُ ٱلْمَلاَئِكَةُ وَٱسْتَغْفَرَتْ لَهُمْ إِلَىٰ أَنْ يَتفرَّقُوا، فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ ٱلسَّلامُ: إِذاً وَٱللَّهِ فُزْنَا وَفَازَ شِيعَتُنَا وَرَبِّ ٱلْكَعْبَةِ. فَقَالَ أَبِي رَسُولُ ٱللَّهِ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يَا عَلِيّ وَٱلَّذِي بَعَثَنِي بِٱلْحَقِّ نَبِيّاً وَٱصْطَفَانِي بِٱلرِّسَالَةِ نَجِيّاً مَا ذُكِرَ خَبَرُنَا هٰذَا فِي مَحْفِلٍ مِنْ مَحَافِلِ أَهْلِ ٱلأَرْضِ وَفِيهِ جَمْعٌ مِنْ شِيعَتِنَا وَمُحِبِّيْنَا وَفِيهِمْ مَهْمُومٌ إِلاَّ وَفَرَّجَ ٱللَّهُ هَمَّهُ، وَلاَ مَغْمُومٌ إِلاَّ وَكَشَفَ ٱللَّهُ غَمَّهُ، وَلاَ طَالِبُ حَاجَةٍ إِلاَّ وَقَضَىٰ ٱللَّهُ حَاجَتَهُ، فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ ٱلسَّلامُ إِذاً وَٱللَّهِ فُزْنَا وَسَعِدْنَا وَكَذٰلِكَ شِيعَتُنَا فَازُوا وَسَعِدُوا فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ وَرَبِّ الكَعْبَة.

الفهرس

ضياء الصالحين





